معهد التخطيط القومى

سلسلة قضايا
التخطيط والتنمية
رقم (249)

الصناعات التحويلية
والتنمية المستدامة فى مصر

الباحث الرئيسى
أ.د. ممدوح فهمى الشرقاوى

ديسمبر 2013

جمهورية مصر العربية – طريق صلاح سالم – مدينة نصر – القاهرة – مكتب بريد رقم 11765
A.R.E Salah Salem St. Nasr City , Cairo P.O.Box : 11765

مستخلص

تعرف الصناعات التحويلية بأنها الصناعات التى يعتمد نشاطها الإنتاجي على عملية التصنيع والمتمثلة فى تحويل الخامات والمنتجات الأولية إلى منتجات نصف مصنعة، تامة الصنع، وتحويل المنتجات نصف المصنعة إلى منتجات تامة الصنع.

كما أن التنمية المستدامة تم تعريفها بإنها التنمية التى تأخذ فى اعتبارها حاجات المجتمع الحالية دون تعريض قدرة الأجيال القادمة على الوفاء باحتياجاتها الخاصة للخطر. وهذا يعنى أن الركائز الأساسية للتنمية المستدامة تأخذ فى الحسبان حاجات المجتمع الاقتصادية والبيئية والاجتماعية وفق مؤشرات معينة.

تسعى الدراسة الحالية لمعرفة ما أنجزته الصناعات التحويلية الحالية من أهداف التنمية المستدامة، وهل تمتلك مصر من الثروات التعدينية والثروات الزراعية بمفهومها الواسع ما يمكنها من إقامة وتنمية صناعات تحويلية قادرة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، أم أن الأمر يقتضى ضرورة الأخذ بنمط أخر للصناعات التحويلية، وإذا كان الأمر كذلك فما هو النمط المقترح الذى يمثل رؤية مستقبلية للصناعات التحويلية والتنمية المستدامة، وما هى السياسات والتشريعات لتحقيق ذلك. ولتحقيق ذلك قسمت الدراسة إلى خمسة فصول هى ما يلى:

١- واقع الصناعات التحويلية والتنمية المستدامة فى مصر، ولقد تناول هذا الفصل واقع الصناعات التحويلية ومدى ما حققته من أهداف التنمية المستدامة والمتمثل فى الأهداف الاقتصادية وتشمل التشغيل وإجمالي الناتج المحلى، الأهداف البيئية وتغطى انبعاثات غازات الدفيئة وتلوث الهواء المحلى والجسيمات العالقة وتفريغ المخلفات وتصريفها. وتغطى الأهداف الاجتماعية، العدالة الاجتماعية ممثلة فى الأجور والمساواتيه فى توزيع القيمة المضافة حسب المحافظات. وبالإضافة إلى ذلك دراسة الطاقة العاطلة فى الصناعات التحويلية والصناعات الصغيرة ومتناهية الصغر نظرا لأهميتهما فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ولقد توصلت الدراسة الخاصة بهذا الفصل إلى العديد من النتائج منها أن نمط الصناعات التحويلية الحالي لم يحقق أهداف التنمية المستدامة للتشغيل حيث أنها كانت طارده للعمالة كما أن مساهمتها فى الناتج المحلي الاجمالى كانت متواضعة نظرا لان غالبية الصناعات التحويلية تمثلت فيما نطلق عليه صناعات يغلب عليها أحادية المنتج الرئيسي أما صناعات تعميق التصنيع المحلى والتى تشمل صناعة الآلات والمعدات الكهربائية وغير الكهربائية ووسائل النقل فلا يزال دورها محدود للغاية .

لم تحقق الصناعات التحويلية الأهداف الاجتماعية المتمثلة فى الأجور وتوزيع القيمة المضافة بين المحافظات. فبالنسبة للأجور يوجد فوارق كبيرة فى متوسط أجر المشتغل سواء كان ذلك بالنسبة للأجر القضائي أو متوسط إنتاجية للمشتغل. كما أنه يوجد فوارق كبيرة بالنسبة لانصبة المحافظات من القيمة المضافة الصافية للصناعات التحويليةِ.

وجود تباين واضح فى مساهمة الصناعات التحويلية فى تلويث البيئة من خلال ما تنتجه من مخلفات أو نفايات سواء كانت نفايات صلبة أو سائلة أو غازية.

ورغم ذلك فإن نسبة إجمالى الصناعات التحويلية التى وفقت أوضاعها مع متطلبات وزارة البيئة بلغت نحو ٩٣.٣%فى عام ٢٠١٠.

ولقد أظهرت الدراسة الدور الفعال الذى يمكن أن تقوم به الصناعات الصغيرة فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة من حيث تعظيم الناتج والتشغيل ومكافحة الفقر، وذلك على الرغم من تواضع دورها فيما تساهم به حاليا فى تحقيق ذلك.

ولما كانت الطاقة العاطلة بالصناعات التحويلية تعنى فقدان جزء من القيمة المضافة التى تمكن من زيادة الناتج المحلى الاجمالى وتحسين مستوي الأجور، فإن الدراسة أوضحت أن السبب الرئيسي فى هذه الظاهرة تعود أساسا إلى التسويق والذى تتحمل مسئوليته الإدارة القائمة على الصناعات التحويلية.

٢- حتى تحقق الصناعات أهداف التنمية المستدامة فإنه من الضروري وجود هيكل مؤسساتي وتشريعى فاعل يمكن من تحقيق تلك الأهداف. لذا جاء الفصل الثانى ليتناول الأجهزة والاستراتيجيات والقوانين ذات العلاقة بالصناعات التحويلية.

ولقد أوضحت الدراسة وجود العديد من الأجهزة والقوانين، غير أن معظم هذه الأجهزة مضى على إنشائها أكثر من ٥٠ عاما وأن أهدافها ظلت كما هى رغم التغير الكبير التى حدث فى الاقتصاد المصري. كما أنها لم تصدر نشرات سنوية توضح الإنجازات التى نفذتها بناء على الأهداف التى أنشئت من أجلها.

كما أن القوانين المتعلقة بالصناعات التحويلية من حيث تنظيم الصناعات وتشجيعها ولائحته التنفيذية، وقانون السجل الصناعى ولائحته التنفيذية مضى على إنشائهما أكثر من ٥٠ عاما دون حدوث تغير يأخذ فى الحسبان التغير الكبير الذي حدث فى الاقتصاد المصري. وإذا كان قانون ضمانات وحوافز الاستثمار صدر حديثا نسبيا فإنه لم يتضمن ما يشجع على الاستثمار فى المحافظات الأقل نموا كما أنه لم يفرق بين الحوافز الممنوحة لفروع الصناعات التحويلية وما تتحمله من مخاطر من أجل تعميق التصنيع المحلى.

٣- ذكر من قبل فى مقدمة البحث أن عملية التصنيع تعنى من بين ما تعنيه تحويل المواد الخام إلى منتجات نصف مصنعة أو تامة الصنع. كما أوضح الفصل الأول من الدراسة قيام العديد من الصناعات التحويلية الوسيطة التى تعتمد فى معظمها على استخدام الخامات التعدينية وأن تنمية هذه الصناعات يعنى استخداما متواصلا للخامات المحلية مما يترتب علية تناقصا فى المخزون المتاح للخامات المستخدمه. ولما كانت التنمية المستدامة تهدف من بين ما تهدف إليه استخدام المواد القابلة للنفاذ أطول فترة ممكنة للمحافظة على حقوق الاجيال القادمة، فإن الفصل الثالث من هذه الدراسة تناول الثروة التعدينية فى مصر من حيث المعادن التى تتواجد بها والكميات المتوافرة منها حتى يمكننا معرفة قدرة الثروات التعدينية على إقامة وتلبية إحتياجات الصناعات التحويلية وأهداف التنمية المستدامة.

ولقد تناول هذا الفصل الثروات التعدينية الموجودة فى الصحراء الغربية، الصحراء الشرقية، إقليم قناة السويس، وسيناء.

ولقد أوضحت الدراسة أن الخامات التعدينية المتوافرة بكميات كبيرة تتركز أساسا فى الحديد، الجبس والانهدرايت، الحجر الجيرى، البازالت، ملح الطعام، الفوسفات، الكوارتز، الرمال البيضاء، الكاولين الطفله، الرمال السوداء، والرخام والجرانيت.

٤- وعلى الرغم من أن الثروة الزراعية بمفهومها الواسع توصف بالاستدامة، فإن الفصل الرابع تناولها بالتحليل للوقوف على التركيب المحصولى- خاصة فى ظل التوسع فى الأراضى الجديدة والندرة النسبية للمياة، الثروة السمكية، والثروة الحيوانية.

وقد أوضحت الدراسة إنخفاض نسبة الاكتفاء الذاتى من السلع الرئيسية، وجود فاقد كبير من إنتاج الخضار والفاكهة، إمكانية التوسع فى النباتات الطبية والعطرية وبنجر السكر، خاصة فى الأراضى الجديدة. وبخصوص الثروة السمكية فقد أوضحت الدراسة أنه على الرغم من أن الإنتاج السمكى حقق زيادة كبيرة إلا أنه لم يصل بعد إلى تغطية الإستهلاك المحلى، أن أسطول الصيد المصري يتكون فى غالبيته من مراكب صيد غير فعالة

أو متخلفة، وأن غالبية الإنتاج السمكي يتركز فى البلطي، المبروك الفضى والعادي، العائلة البورية، والقراميط ، وهى أنواع لا تصلح للتصنيع.

٥- إنتقلت الدراسة فى فصلها الخامس إلى تناول الصناعات التحويلية والتنمية المستدامة، رؤية مستقبلية، وقد تناول هذا الفصل ثلاثة أنواع من الصناعات التحويلية هى ، الصناعات التحويلية والثروة التعدينية، الصناعات التحويلية والثروة الزراعية، الصناعات التحويلية وصناعات تعميق التصنيع المحلى.

وقد أوضحت الدراسة أن الصناعات التحويلية القائمة على إستخدام الثروات التعدينية والزراعية هى فى غالبيتها إمتداد لنمط الصناعات التحويلية القائم وهو مالم ينجح فى تحقيق لأهداف التنمية المستدامة.

وأنه توجد حاجة ملحة لأخذ بنمط جديد للصناعات التحويلية يعتمد على التركيز على صناعات تعميق التصنيع المحلى كرؤية مستقبلية، والمتمثلة فى صناعة الآلات والمعدات الكهربائية وغير الكهربائية، ووسائل النقل، نظرا لأن هذه الصناعات تعتمد فى إنتاجها إلى العديد من المنتجات التى تتكامل مع بعضها فى منتج نهائى وهو ما يمكن من تعظيم فرص التشغيل والناتج المحلى الإجمالي أنها تساهم بفاعلية فى تحقيق الأمن القومي المصري وهو أمر لازم للمحافظة على حقوق الأجيال القادمة.

وفى هذا الصدد فقد أقترحت الدراسة عددا من الصناعات التحويلية تشمل تصنيع : وسائل النقل والتى تشمل أوتوبيسات النقل العام والميكروباصات ، عربات السكك الحديدية ومترو الأنفاق، طواحين الهواء اللازمة لتوليد الكهرباء من الرياح، مصانع فرز وتدوير القمامة، مصانع السكر ومخلفاته من البنجر، الآلات والمعدات اللازمة لصناعة الرخام، مراكب صيد الأسماك، الحفارات، ماكينات رفع المياة لرى المحاصيل، المثقاب والمنشار الكهربائية، مواتير رفع المياه للمنازل، الحديد الصلب.

ولقد أوضحت الدراسة ما هى المبررات التى تعضدد إقامة هذه الصناعات التحويلية.

وقد انتقلت الدراسة إلى تناول السياسات المقترحة والتى تشمل منها: إنشاء شركة قابضة عملاقة لتصنيع الثروات التعدينية والزراعية، وقد حددت الدراسة أهمية هذه الشركة والمهام المسندة إليها.

- وفيما يتعلق بصناعات تعميق التصنيع المحلى، فإن الدراسة إقترحت تكوين هيئة يطلق عليها " الهيئة القومية لتعميق التصنيع المحلى" مع ذكر ممن تتكون والمهام المسندة إليها .
- ولما كانت الدراسة فى فصلها الأول أوضحت أن تنمية الصناعات الصغيرة يمكنها القيام بدور فعال فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، فقد اقترحت إنشاء والتوسع فى إقامة المناطق الصناعية المتخصصة ، مع الأخذ بما يمكن أن نسميه" المناقصات الإنتاجية" مع بيان أهمية ذلك للصناعات الكبيرة والصغيرة من خلال الأخذ بسياسة التعاقد الجزئى بينهما.
- أهمية قيام الدولة بتحديد التركيب المحصولي بما يمكن من نشر وتعميق التصنيع الزراعي.
- بحث إمكانية ما يمكن أن تسمية بالصيد فى المياة الإقليمية للغير بالمشاركة .
- الإهتمام بالبحث العلمي وضرورة تواجد قاعدة عريضة من قوة العمل الماهرة.
- حتمية إصدار العديد من التشريعات المتعلقة بالصناعات التحويلية، الثروة المعدنية، والأجور، مع بيان أهمية ذلك.

Abstract

Manufacturing industries defined as industries that productive activity depends on the manufacturing process of transforming raw materials and primary products to semi-finished products, finished products, and processing of semi-finished products to finished products.

And that sustainable development is defined as development that take into account the current needs of the community without compromising the ability of future generations to meet their own risk. This means that the basic pillars of sustainable development that takes into account the needs of the community, economic and environmental, and social development according to specific indicators.

The current study seeks to find out what current accomplished by manufacturing industries of the goals of sustainable development. Is Egypt has a wealth of mineral and agricultural wealth in the broadest sense what they can from the establishment and development of manufacturing industries are able to achieve the objectives of sustainable development, or that it requires the need to take another pattern of manufacturing industries, And if so, what is the style proposal, which represents a vision for the future of manufacturing and sustainable development, and what are the policies and legislation to achieve it.

To achieve this, the study was divided into five chapters are as follows:

1- **The reality of manufacturing industries and sustainable development in Egypt, and the extent to which the reality of the goals of sustainable development which are the economic goals include employment and gross domestic product, environmental objectives are covered greenhouse gas emissions and local air pollution and suspended particles and unloading of waste and disposal. And covers social goals, social justice representative in wages and egalitarianism in the distribution of the value added by the provinces. In addition, the study of idle capacity in the manufacturing industries, small and micro enterprises due to their importance in achieving the goals of sustainable development.**

The study found for this chapter to many of the results of the manufacturing current did not achieve sustainable development goals of the employment, where it was chased for employment as the contribution to the GDP was modest because the majority of industries shunt was as we call industries dominated by unilateral main product. The deepening of local manufacturing industries, which include machinery and electrical equipment, non-electric and transport it is still a very limited role.

Manufacturing did not achieve the social goals of wages and value-added distribution between provinces. For the wages there are significant differences in the average wage worker, whether they are for judicial wage or the average productivity of the worker. It is also no significant differences for the portions of the provinces of net value added manufacturing industries.

And there is a clear contrast in the contribution of manufacturing industries to pollute the environment through what is produced from waste, whether solid waste, liquid or gaseous.

However, the proportion of total manufacturing industries that and hyped their positions with the Ministry of Environment requirements amounted to about 93.3% in 2010.

The study showed the effective role that can be played by small-scale industries in achieving the goals of sustainable development in terms of maximizing output, employment and the fight against poverty, in spite of its role with humility currently contribute in achieving this.

As the idle capacity industries concerned with the loss of manufacturing value-added part of which was able to increase GDP and improve the level of wages, the study showed that the main cause of this phenomenon is mainly due to the marketing and who bears the responsibility-based management manufacturing.

2- **In order to achieve the manufacturing objectives of sustainable development, it is necessary to the existence of an institutional structure and legislative actor can**

achieve those goals. So came the second chapter deals with the agencies and strategies and the relevant laws to manufacturing industries.
The study showed that there are many agencies and laws is that most of these devices before its creation more than 50 years and that its objectives remained the same despite the significant change that occurred in the Egyptian economy. They also did not issue an annual bulletins describes the achievements carried out on the basis of the objectives for which it was created.
As the laws relating to the manufacturing industries in terms of organizing and encouraging industry and its implementing regulations, and the Industrial Registry Law and its implementing regulations have been their inception more than 50 years without a change takes into account the great change that has occurred in the Egyptian economy. If the Law on Investment Guarantees and Incentives relatively newly-released it did not include what encourage investment in the less developed provinces as it did not differentiate between the incentives granted to the branches of manufacturing industries and the risks borne in order to deepen local manufacturing.

3- **Mentioned before at the forefront of research that the manufacturing process is concerned between what it means to convert raw materials into semi-finished products or finished products. It also said the first chapter of the study do many intermediate manufacturing industries which rely mostly on the use of mining materials and the development of these industries means continued use of local raw materials resulting in a decrease in the available stock of raw materials used. What was the sustainable development aims, among other things aims to it the use of exhaustible as long as possible to preserve the rights of future generations, the third chapter of this study dealt wealth mining in Egypt in terms of minerals that exist out and quantities available them so we can find out the ability of wealth mining on establish and meet the needs of manufacturing industries and sustainable development objectives.**
We have addressed this chapter mineral resources in Western Desert (MINURSO), Eastern Desert, the Suez Canal region, and the Sinai .
The study showed that mining materials available in large quantities mainly concentrated in iron, gypsum and Alanadraat, limestone. basalt, salt, phosphates, quartz, white sand, kaolin the girl, black sand, marble and granite.

4- **And despite the fact that agricultural resources in the broadest sense described sustainability, the fourth chapter analyzed to determine the crop composition- especially in light of the expansion of new land and the relative scarcity of water, fisheries, and livestock.**
The study showed low self-sufficiency ratio of key goods, and a large loss of fruit and vegetable production, the possibility of the expansion of medicinal and aromatic plants, sugar beets, especially in the new lands.
Concerning Fisheries has study showed that despite the fact that fish production has achieved a significant increase, but it has yet to reach cover domestic consumption, the fishing fleet Egyptian consists predominantly of fishing boats are ineffective or backward, and the majority of fish production is concentrated in the tilapia, carp silver and ordinary, family Alborah, and catfish, a species is not suitable for manufacturing .

5- **Moved in the fifth separate study to address manufacturing and sustainable development, a vision for the future. This chapter has addressed three types of manufacturing industries are manufacturing and mining resources, manufacturing and agricultural resources, manufacturing and deepen the local manufacturing industries.**
The study showed that the manufacturing industries based on the use of mineral and agricultural resources is mostly an extension of pattern-based manufacturing industries which unless congregate in achieving the objectives of sustainable development.
And that there is an urgent need to take new pattern of manufacturing depends on focusing on industries to deepen local manufacturing as a vision future,

represented in the manufacture of machinery and equipment electrical and non-electrical, transportation, because these industries depend on its production to many of the products that are integrated with each other in the final products, they contribute effectively to maximizing employment and GDP and the achievement of the Egyptian national security, which is necessary to preserve the rights of future generations.

In this regard, the study suggested a number of manufacturing industries include manufacturing: transportation, which include buses, public transport, minibuses, vans rail and subway, windmills to generate electricity from wind, factories sorting and recycling of garbage, sugar mills and its aftermath of beets, machinery and equipment the marble industry, fishing boats, pits, lifting machines water to irrigate crops, drills, electric saws, water lifting motors Delivery, iron and steel.

The study has made it clear what are justifications support the establishment of these manufacturing industries.

The study was moved to take up the proposed policies, which include among other things: the establishment of a giant holding company for the manufacture of mineral and agricultural resources, the study has identified the importance of this company and the tasks assigned to it.

- **With regard to the deepen local manufacturing industries, the study suggested the composition of the so-called "National Authority to deepen the local manufacturing" with a male which composed and the tasks assigned to it.**
- **Since the study in the separated first chapter explained that the development of small industries can play an effective role in achieving the objectives of sustainable development, has proposed the establishment and expansion in the establishment of industrial zones, with the introduction of what we might call the "productive tenders" with an indication of the importance of this for the large and small industries through the introduction of the so-called sub-contracting system.**
- **The importance of the establishment of the state required crop structure including possible deployment and deepen the industrialization of agriculture.**
- **Discuss the possibility of what can be named to fish in the territorial waters of non-participation.**
- **Scientific inductively interest and need for a broad base of skilled labor force.**
- **Inevitable issuing many of the legislation relating to the manufacturing industries, mineral resources, and wages, with the importance of that statement.**

الصناعات التحويلية
والتنمية المستدامة في مصر

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة	ب
بعض المفاهيم المتعلقة بالدراسة	ب
أهمية الدراسة	ب
منهج الدراسة	ج
خطة الدراسة	ج
الفصل الأول **واقع الصناعات التحويلية والتنمية المستدامة**	
تمهيد	١
١- الأهداف الاقتصادية	٢
١٠١- نمط الاستثمار في الأصول الثابتة في الصناعات التحويلية.	٢
٢٠١- التشغيل.	٧
٣٠١- الناتج المحلى الإجمالى.	١٥
٢- الأهداف الإجتماعية	٢٠
١٠٢- الأجور.	٢٠
٢٠٢- المساواتية وتوزيع القيمة المضافة حسب المحافظات.	٣٥
٣- الأهداف البيئية	٣٧
١٠٣- مفهوم التلوث الصناعى للبيئة.	٣٧
٢٠٣- موقف الصناعات التحويلية من قضية التلوث البيئى.	٣٨
٤- الطاقة العاطلة	٤٩
١٠٤- توازن الاستثمار والإنتاج.	٤٩
٢٠٤- التوزيع النسبى لأسباب الطاقة العاطلة حسب أقسام الأنشطة الصناعية.	٥٠
٣٠٤- أسباب القصور لإجمالى الطاقة العاطلة في إجمالى الصناعات التحويلية حسب الأسباب وأثرها على القيمة المضافة.	٥٥
٥- الصناعات الصغيرة ومتناهية الصغر.	٥٨
١٠٥- مساهمة الصناعات الصغيرة في الصناعات التحويلية.	٥٨
٢٠٥- المبررات التى تدعم الحاجة الملحة لتنمية الصناعات الصغيرة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.	٦٠
٣٠٥- الأسانيد التى تدعم المبررات الفطرية.	٦٣

تابع المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الثانى **الأجهزة والاستراتيجيات والسياسات والقوانين المتصلة بالصناعات التحويلية**	٨٥
تمهيد	٨٦
١- الأجهزة المعنية بالصناعات التحويلية.	٨٧
١٠١- الهيئة العامة للتنمية الصناعية.	٨٧
٢٠١- مركز تحديث الصناعة.	٩٥
٣٠١- إتحاد الصناعات المصرية.	٩٨
٢- استراتيجية مصر للتنمية الصناعية.	١٠٥
٣- السياسات المتعلقة بالصناعات التحويلية.	١٠٨
١٠٣- إقامة المناطق الصناعية.	١٠٨
٤- القوانين ذات التأثير على الصناعات التحويلية.	١٢٠
٤.١- القانون رقم ٢١ لسنة ١٩٥٨ في شأن تنظيم الصناعة وتشجيعها، ولائحته التنفيذية.	١٢١
٤.٢- القانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٧٧ في شأن السجل الصناعى، ولائحته التنفيذية.	١٢٥
٤.٣- القانون رقم(٨) لسنة ١٩٩٧ بشأن ضمانات وحوافز الإستثمار ولائحته التنفيذية الصادرة بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم١٢٤٧ لسنة ٢٠٠٤.	١٢٧
٤.٤- القانون رقم (٤) لسنة ١٩٩٤ في شأن حماية البيئة ولائحته التنفيذية رقم ٣٣٨ لسنة ١٩٩٥ والقانون رقم(٩) لسنة ٢٠٠٩.	١٢٩
أولا- جهاز شئون البيئة.	١٢٩
ثانيا- وزارة الدولة لشئون البيئة.	١٣٢
الفصل الثالث **الثروة التعدينية في مصر**	١٣٥
تمهيد	١٣٦
١- الثروات التعدينية – الصحراء الغربية.	١٣٧
١.١- الرواسب المعدنية.	١٣٧
١.٢- الرواسب المحجرية.	١٤٥
١.٣- تصنيف الثروات التعدينية في الصحراء الغربية.	١٥٦

تابع المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
٢- الثروات التعدينية- الصحراء الشرقية (البحر الأحمر).	١٥٨
٢.١- مجموعة خامات الفلزات الحديدية.	١٥٩
٢.٢- مجموعة خامات الفلزات غير الحديدية.	١٦٣
٢.٣- مجموعة خامات الفلزات النفيسة، وتشمل الذهب والفضة.	١٦٧
٢.٤- مجموعة خامات المعادن اللافلزية.	١٦٧
٢.٥- مجموعة خامات مواد البنـاء.	١٧٣
٢.٦- مجموعة خامات أحجار الزينـه.	١٧٤
٢.٧- مجموعة خامات الطاقة، وتشمل الطفلة الزيتية.	١٧٤
٢.٨- مجموعة خامات الأحجار الكريمة وشبه الكريمة.	١٧٥
٢.٩- تصنيف الثروات التعدينية في البحر الأحمر	١٧٦
٣- الثروات التعدينية – إقليم قناة السويس.	١٨٠
٣.١- محافظة بورسعيد.	١٨٠
3.2- محافظة الإسماعيلية.	١٨١
٣.٣- محافظة السويس.	١٨٣
٤- الثروات التعدينية بسيناء.	١٨٥
4.1- محافظة شمال سيناء.	١٨٧
4.2- محافظة جنوب سيناء.	١٨٩
الفصل الرابع **الثروة الزراعية في مصر**	١٩٤
تمهيد	١٩٥
١- هيكل التركيب المحصولى.	١٩٦
١.١- نظرة كليـة.	١٩٦
أولا- الوضع القائم للتركيب المحصولى في مصر لعام٢٠١٠/٢٠١١.	١٩٨
١.٢- نظرة محصولية.	٢٠٣
أولا- المحاصيل الحقلية الشتوية لعام٢٠١٠/٢٠١١.	٢٠٣
ثانيا- المحاصيل الحقلية الصيفية لعام٢٠١٠/٢٠١١.	٢١٥
ثالثا- المحاصيل الحقلية النيليـة لعام٢٠١٠/٢٠١١.	٢٣٧
رابعا- الخضر وحدائق الفاكهـة لعام٢٠١٠/٢٠١١.	٢٣٨
١.٣- المتاح للإستهلاك من الإنتاج النباتى حسب الإستخدامات.	٢٤٦
١.٤- الاكتفاء الذاتى من أهم السلع الرئيسية.	٢٤٨
الخلاصـة	٢٤٩
٢- الثروة السمكية.	٢٥٠
2.1- حجم الإنتاج وعدد مراكب الصيد المرخصة.	٢٥٠
٢.٢- المناطق الجغرافية للإنتاج السمكى.	٢٥٣
2.3- كمية الإنتاج السنوي من إجمالى المصايد حسب الصنف.	٢٥٨

تابع المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
٢.٤- تطور نسبة الإكتفاء الذاتى.	٢٦٠
٣- الثروة الحيوانيـة.	٢٦٠
الفصل الخامس **الصناعة التحويلية والتنمية المستدامة (رؤيـة مستقبلية)**	٢٨٨
تمهيد	٢٨٩
١- الصناعات التحويلية والثروة التعدينية.	٢٩٠
١.١- محافظات جنوب الوادي والوادي الجديد ومطروح.	٢٩٠
١.٢- محافظة البحر الأحمر.	٢٩٥
١.٣- محافظات أقليم قناة السويس.	٢٩٦
١.٤- محافظات سيناء.	٢٩٧
٢- الصناعات التحويلية والثروة الزراعية.	٢٩٩
٢.١- التركيب المحصولى.	٢٩٩
٢.٢- الثروة السمكيـة.	٣٠٠
٢.٣- الثروة الحيوانية.	٣٠٠
٣- الصناعات التحويلية وصناعات تعميق التصنيع المحلى.	٣٠٠
3.1- الحاجة إلى اقامة وتنمية صناعات تعميق التصنيع المحلى.	٣٠٠
3.2- صناعات تعميق التصنيع المحلى المقترحة.	٣٠٢
٤- السياسات المقترحـة.	٣٠٨
٥- التشريعات المقترحـة.	٣١٣
الملاحق ملحق الفصل الأول ملحق الفصل الرابع	 ٦٨ ٢٦٢
المراجع	٣١٦

مقدمة

- **بعض المفاهيم المتعلقة بالدراسة**

قبل أن نتناول أهمية الدراسة، منهجها، وخطتها، فنرى أنه من المهم أن نتناول بإيجاز عددا من المفاهيم الأساسية ذات العلاقة الوثيقة بهذه الدراسة والتى تشمل ما يلى:

- **مفهوم الصناعات التحويلية:**

تعرف الصناعات التحويلية بأنها الصناعات التى يعتمد نشاطها الانتاجى على عملية التصنيع والمتمثلة في تحويل الخامات والمنتجات الأولية إلى منتجات نصف مصنعه، تامة الصنع، وتحويل المنتجات نصف المصنعة إلى منتجات تامة الصنع.

- **مفهوم التنمية المستدامة**

ظهر مفهوم التنمية المستدامة للمرة الأولى في تقرير وكالة البيئة والتنمية العالمية التابع للأمم المتحدة في عام ١٩٨٧، وكان عنوان التقرير" مستقبلنا المشترك". وهذه الوكالة سميت أيضا باسم برندتلاند نسبة إلى رئيسة وزراء النرويج السابقة جروهارلم برونتدلاند. وطبقا لهذا التقرير فقد عرفت التنمية المستدامة بأنها التنمية التى تأخذ في اعتبارها حاجات المجتمع الحالية دون تعريض قدرة الأجيال القادمة على الوفاء باحتياجاتها الخاصة للخطر.

وهذا يعنى أن الركائز الأساسية للتنمية المستدامة تأخذ في الحسبان حاجات المجتمع الإقتصادية والبيئية والإجتماعية وفق مؤشرات معينه.

- **أهمية الدراسة**

دراسة واقع الصناعات التحويلية، والذى يتناول مدى ما أنجزته الصناعات التحويلية من أهداف التنمية المستدامة.

هل تمتلك مصر من الثروات التعدينية، والثروات الزراعية بمفهومها الواسع ما يمكنها من إقامة وتنمية صناعات تحويلية قادرة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، أم أن الأمر يقتضى ضرورة الأخذ بنمط آخر للصناعات التحويلية. وإذا كان الأمر كذلك فما هو النمط المقترح الذى يمثل روية مستقبلية للصناعات التحويلية والتنمية المستدامة، وما هى السياسات والتشريعات المقترحة لتحقيق ذلك.

- **منهج الدراسة**

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى.

- **خطة الدراسة**

في محاولة لتحقيق أهداف الدراسة، فلقد خططت الدراسة لتشتمل على الفصول الآتية:

الفصل الأول: واقع الصناعات التحويلية والتنمية المستدامة.

الفصل الثانى: الأجهزة والسياسات والإستراتيجيات والقوانين ذات الصلة بالصناعات التحويلية.

الفصل الثالث: الثروات التعدينية في مصر.

الفصل الرابع: الثروات الزراعية بمفهومها الواسع في مصر.

الفصل الخامس: الصناعات التحويلية والتنمية المستدامة في مصر، رؤية مستقبلية.

الفريق البحثى

من داخل المعهد

أ.د. ممدوح فهمى الشرقاوى **الباحث الرئيسى**

أ.د. نجوان سعد الدين

أ.د. إيمان أحمد الشربينى

د. محمد حسن توفيق

من خارج المعهد

أ.د. محمد عادل أحمد يحيى

.

الفصل الأول

واقع الصناعات التحويلية والتنمية المستدامة في مصر

الفصل الأول
واقع الصناعات التحويلية والتنمية المستدامة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل من الدراسة واقع الصناعات التحويلية ومدى ما حققته من أهداف التنمية المستدامة والمتمثلة في الأهداف الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، وذلك بناء على عدد من المؤشرات الخاصة بكل منهم.

واسترشادا بما ورد في الجدول رقم (٢) الذى يتضمنه بروتوكول كيوتو الملحق بإتفاقية الأمم المتحدى الاطارية بشأن تغير المناخ الصادر في عام ١٩٩٧ باليابان[1]، فإن أهداف التنمية المستدامة التى على الصناعات التحويلية أن تنجزها تتمثل حصريا في الآتى:

- **أهداف إقتصادية**
  - **التشغيل (العمالة).**
  - **الناتج المحلى.**
- **أهداف بيئية**
  - **انبعاثات غازات الدفيئة.**
  - **تلوث الهواء المحلى والجسيمات العالقة.**
  - **تفريغ المخلفات وتصريفها.**
- **أهداف إجتماعية**
  - **العدالة الإجتماعية ممثلة في الأجور.**
  - **المساواتية متمثلة في توزيع القيمة المضافة حسب المحافظات.**

وبالاضافة إلى ذلك فإن تحقيق التنمية المستدامة يتطلب تناول كلا من الطاقة العاطلة، والصناعات الصغيرة ومتناهية لعدد من الأسباب سوف نتناولها في حينه.

وفيما يلى نتناول مكونات هذا الفصل.

[1] بروتوكول كيوتو الملحق بإتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن المناخ، الأمم المتحدة ٢٠٠٥.

١- الأهداف الإقتصادية

١٠١- نمط الإستثمار في الأصول الثابتة في الصناعات التحويلية

قبل أن نتناول الأهداف الإقتصادية المتمثلة في التشغيل والناتج المحلى، فإنه من المهم أن نتناول قبل ذلك نمط الإستثمار في الأصول الثابتة للصناعات التحويلية، نظرا لأن نمط الإستثمار يعكس نمط الصناعات التحويلية وما لذلك من أثر على التشغيل والناتج المحلى الاجمالى.

من الجدول رقم (٢) والذي يوضح توزيع الاستثمار في الأصول الثابتة للصناعات التحويلية حسب مجموعات هذه الصناعات يتضح ما يلى:-

أحتلت مجموعة الصناعات الاستهلاكية والتي تشمل الصناعات التي تقوم بإنتاج المنتجات الغذائية، المشروبات ، منتجات التبغ ، المنسوجات ، الملابس الجاهزة ، الجلد ومنتجاته ،الخشب ومنتجاته والفلين عدا صناعة الأثاث، المرتبة الثانية من حيث إهتمام المستثمرين, وقد حصلت هذه المجموعه على نحو ٢٦% من الاستثمار في الأصول الثابتة في الصناعات التحويلية في عام ٢٠١٠ مقابل نحو ٢٤% فى عام ٢٠٠٨.

وتناولنا لهذه الصناعات نجد تبايناً واضحاً فيما حصلت عليه هذه الصناعات من أهمية من وجهة نظر المستثمرين وذلك كما يلي:

صناعة المنتجات الغذائية : والتي تشمل الصناعات التي تقوم بتجهيز وحفظ اللحوم ، تجهيز وحفظ الفواكه والخضراوات تجهيز وحفظ وتعليب الأسماك والمنتجات السمكية ، تجهيز وحفظ ألفواكه والخضراوات ، الزيوت والدهون النباتية والحيوانية ، منتجات الألبان ، طحن الحبوب ومنتجاتها ، النشا ومنتجاتها ، السكر وتكريره، الكاكاو والشيكولاتة والحلويات السكرية، المكرونة والمنتجات النشوية المماثلة، والوجبات والأطباق المعدة . وتمثل هذه الصناعات أهمية كبرى من وجهة نظر المستثمرين نظراً لارتباط غالبية هذه الصناعات بتلبية إحتياجات أفراد المجتمع، توافر الخامات اللازمة للتصنيع، الحاجة إلى رؤوس أموال قليلة نسبياً، إستخدام تكنولوجيا إنتاج بسيطة نسبيا، وعدم وجود منافسه خارجية غير رسمية، ولهذا بلغ نصيب هذه الصناعات من إجمالي رأس المال المستثمر في الصناعات التحويلية نحو ١١,٩% في عام ٢٠٠٨ تم أرتفع إلى نحو ١٢,٤% في عام ٢٠٠٩ وواصل ارتفاعه إلى نحو ١٣,٧% فى عام ٢٠١٠.

جدول رقم (١)

رأس المال المستثمر في الأصول الثابته للصناعات التحويلية حسب منطوق النشاط الإقتصادى

٢٠٠٨ - ٢٠١٠

(القيمة بالإلف جنيه)

م	منطوق النشاط الإقتصادى	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠
١.	صناعة المنتجات الغذائية	١٥١٨٤١٥٩	١٦٣٩٧٩٩٤	١٨٦٥٩٥٢٦
٢.	صناعة المشروبات	١٨٣١٥٨٨	١٩٢٧٥٤٩	٣٥٦٧٩٢٣
٣.	صناعة منتجات التبغ	١٨٦٢٠٦٧	١٢٥٩٢٧٧	١٦٧٦٤٤٦
٤.	صناعة المنسوجات (غزل ونسيج وتجهيز)	٨٠٢٥٨٦٥	٨٩١٥٨٥٨	٧٩١٣٠٣٧
٥.	صناعة الملابس الجاهزه	٢٩٣٣٢٥٦	٣٢٧٥٦٣٥	٢٩١٢٣٩٣
٦.	صناعة الجلود والمنتجاته	١٨٣٠٨٦	١٤٥٤٩٤	٤٥٠٢٣٦
٧.	صناعة الخشب والمنتجاتة والفلين عد صناعه الأثاث	٣٨٠٧١٩	٤٣٤٤٩١	٣٧٤٨٥٩
٨.	صناعة الورق ومنتجاته	٤٨٠٢٣٧٨	٥٠٩١٠٩٠	٤٥٠٨٥٤٦
٩.	الطباعة واستنساخ وسائط الأعلام المسجلة	١٣٤٠٣٧٥	١٩٢٩٣٩٢	٣٤٥٩٦٣٦
١٠.	صناعة فحم الكوك والمنتجات النفطية-البترولية	٢٥٨٧٥٢٥٣	٢١٥٤٣٣٤٤	١٦٠٤١٠٨٤
١١.	صناعة المواد والمنتجات الكيماوية	٩٠٧٥٣٩٣	١٢٦٠٣١٣٤	١٢٧٧٣٠٠٦
١٢.	صناعه المستحضرات الصيدلانية والكيمائية والدوائية ومنتجات النباتات الطبية	٣٦٥٢٥٨٥	٤٣٥٣٢٧٦	٤٧١٥٨١٦
١٣.	صناعة منتجات المطاط واللدائن	٣٣٧٢٩٤٦	٤٥٠٣٠٨٠	٤١٥٣١٥٤
١٤.	صناعة منتجات المعادن اللأفلزية الأخرى	١٥٠٨٨٩٤٠	٢١٤٦١٣٤٢	٢٠٦٢٤٦٣٢
١٥.	صناعة الفلزات القاعدية	١٩٤٨٧٢٣٦	١٥٤٠٩٧٦٥	١٧٦٢٨٩٤٤
١٦.	صناعة منتجات المعادن المشكلة عدا الماكينات والمعدات	٢٨٤٨٣٨١	٢٩٨٩٢٥٧	٣٠٠٢٨٣٧
١٧.	صناعة الحاسبات والمنتجات الالكترونية والبصرية ومكوناتها وصناعه الأجهزة الطبية	٧٥٠٣٠٣	١٠٢٨٤٩٥	٢٧٨٨٨٨٩
١٨.	صناعة الأجهزة الكهربائية	٤٧٨٤٨٦٧	٤٩١٢٤٧٠	٥١٨٧٦١٤
١٩.	صناعة الآلات والمعدات غير المصنفه فى موضع اخر	١٥٧٣٣١٩	١٤٤٧١٧٤	١٧٠٨٨٦٩
٢٠.	صناعة المركبات ذات المحركات	٣٢٩١٥١٦	١٨٢٥٧٩١	٢١٤٤٠٧٥
٢١.	صناعة معدات النقل الأخرى	٢٨٩٨٩٩	٢٢٦٨٢٤	٦٤٦٦٦٩
٢٢.	صناعة الأثاث وصناعة منتجات خشبية غير المصنفة في موضع أخر	٥٥٢٦٤١	٦٢٤٣١٧	٦٤٥٢٠٢
٢٣.	صناعات تحويلية أخرى	٤٣٣٣٧٠	٣٠٩٨٠١	٣٧١٧٦٩
٢٤.	إصلاح المعدات والأجهزة	٤١١٤	٣١١٩٤	٢٤٧٧٩
	إجمالي الصناعات التحويلية	١٢٧٦٢٦٢٦٤	١٣٢٦٤٨٠٥٣	١٣٥٩٨١٩٥١

المصدر :

قام الباحث بجمع الأرقام الخاصه بالقطاع العام / الأعمال العام + القطاع الخاص للحصول على إجمالى الصناعات التحويليه من : الجهاز المركزى للتعبئه والإحصاء ، النشره السنوية لإحصاء الإنتاج الصناعي فى منشأت القطاع العام / الأعمال العام ومنشأت القطاع الخاص للأعوام ٢٠٠٨،٢٠٠٩، ٢٠١٠.

جدول رقم (٢)
التوزيع النسبى لرأس المال المستثمر فى الأصول الثابته للصناعات التحويلية
حسب منطوق النشاط الإقتصادى
٢٠٠٨ - ٢٠١٠

(نسبه مئوية)

م	منطوق النشاط الإقتصادى	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠
١.	صناعة المنتجات الغذائية	١١,٨٩٧	١٢,٣٦٢	١٣,٧٢٢
٢.	صناعة المشروبات	١,٤٣٥	١,٤٥٣	٢,٦٢٣
٣.	صناعة منتجات التبغ	١,٤٥٩	٠,٩٤٩	١,٢٣٢
٤.	صناعة المنسوجات (غزل ونسيج وتجهيز)	٦,٢٨٨	٦,٧٢١	٥,٨١٩
٥.	صناعة الملابس الجاهزه	٢,٢٩٨	٢,٤٦٩	٢,١٤١
٦.	صناعة الجلود والمنتجاته	٠,١٤٣	٠,١٠٩	٠,٣٣١
٧.	صناعة الخشب والمنتجاتة والفلين عد صناعه الأثاث	٠,٢٩٨	٠,٣٢٨	٠,٢٧٥
٨.	صناعة الورق ومنتجاته	٣,٧٦٢	٣,٨٣٨	٣,٣١٥
٩.	الطباعة واستنساخ وسائط الأعلام المسجلة	١,٠٥٠	١,٤٥٥	٢,٥٤٤
١٠.	صناعة فحم الكوك والمنتجات النفطية- البترولية	٢٠,٢٧٤	١٦,٢٤١	١١,٧٩٦
١١.	صناعة المواد والمنتجات الكيماوية	٧,١١١	٩,٥٠١	٩,٣٩٣
١٢.	صناعه المستحضرات الصيدلانية والكيمائية والدوائية ومنتجات النباتات الطبية	٢,٨٦١	٣,٢٨٢	٣,٤٦٨
١٣.	صناعة منتجات المطاط واللدائن	٢,٦٤٢	٣,٣٩٥	٣,٠٥٤
١٤.	صناعة منتجات المعادن اللأفلزية الأخرى	١١,٨٢٢	١٦,١٧٩	١٥,١٦٧
١٥.	صناعة الفلزات القاعدية	١٥,٢٦٩	١١,٦١٧	١٢,٩٦٤
١٦.	صناعة منتجات المعادن المشكلة عدا الماكينات والمعدات	٢,٢٣١	٢,٠٩٦	٢,٢٠٨
١٧.	صناعة الحاسبات والمنتجات الالكترونية والبصرية ومكوناتها وصناعه الأجهزة الطبية	٠,٥٨٧	٠,٧٥٥	٢,٠٥٠
١٨.	صناعة الأجهزة الكهربائية	٣,٧٤٩	٣,٧٠٣	٣,٨١٤
١٩.	صناعة الآلات والمعدات غير المصنفه فى موضع اخر	١,٢٣٢	١,٠٩١	١,٢٥٦
٢٠.	صناعة المركبات ذات المحركات	٢,٥٧٩	١,٣٧٩	١,٥٧٦
٢١.	صناعة معدات النقل الأخرى	٠,٢٧١	٠,١٧٠	٠,٤٧٥
٢٢.	صناعة الأثاث وصناعة منتجات خشبية غير المصنفة في موضع أخر	٠,٤٣٣	٠,٤٧١	٠,٤٧٤
٢٣.	صناعات تحويلية أخرى	٠,٣٣٩	٠,٢٣٤	٠,٢٧٣
٢٤.	إصلاح المعدات والأجهزة	٠٠	٠,٢٠٥	٠,٠٣٠
	إجمالي الصناعات التحويلية	١٠٢,٠٣٨	١٠٢,٠١٢	١٠٢,٠١٠

المصدر :
احتسب بواسطة الباحث من الجدول رقم (١)

صناعة المشروبات : والتي تشمل الصناعة الأنبذه، المولت والمشروبات الكحولية المشتقة منه والبيرة، والمشروبات غير الكحولية والمياه، وهذه الصناعات تنتج منتجات لا ترتبط بالإحتياجات الأساسية لجمهور المستهلكين علاوة على أن جزء منها ينتج منتجات مخالفة للدين. وهذا يفسر التواضع الشديد للنصيب النسبي لهذه الصناعات من إجمالي رأس المال المستثمر في الأصول الثابتة للصناعات التحويلية ، رغم الزيادة التي تحققت في هذا النصيب في عام ٢٠١٠.

صناعة المنسوجات والتي تشمل صناعة الملابس الجاهزة ، صناعة الجلد ومنتجاته ، وصناعة الخشب ومنتجاته ، حيث تواجه هذه الصناعات بالعديد من المشكلات التي تجعلها غير جاذبه للمستثمرين منها ما يتعلق بالحصول على الخامات ، المنافسة الشديدة من قبل المنتجات المماثلة الأجنبية المهربة من حيث السعر والجودة وذلك على وجهه الخصوص كما هو الحال في الأحذية والملابس الجاهزة وبصفة خاصة المستعملة.

جاءت مجموعة الصناعات الوسيطة: والتي تشمل صناعات الورق ومنتجاته، الطباعة واستنساخ وسائط الإعلام، فحم الكوك والمنتجات النفطية، المنتجات الكيماوية والتي تتضمن (الصناعات التي تشمل المواد الكيماوية الأساسية، الأسمدة والمركبات الأزوتيه، اللدائن البلاستيك في أشكالها الأولية، المطاط التركيبي، المبيدات الحشرية، الدهانات، والورنيشات والطلاءات، الصابون والمطهرات ومستحضرات التجميل ، والألياف والخيوط الإصطناعيه)، المستحضرات الصيدلانية والكيماوية والدوائية ومنتجات النباتات الطبية ، منتجات المطاط واللدائن، منتجات المعادن اللافلزية الأخرى (الزجاج والمنتجات الزجاجية ، المنتجات الخزفية الحرارية ، المنتجات الطفلية الإنشائية ، الأسمنت والجير والجبس ، وقطع وتشكيل وإتمام تجهيز الأحجار). منتجات المعادن اللافلزية الأخرى (صناعة الحديد والصلب ، المعادن الثمينة غير الحديد والصلب ، سبك الحديد والصلب والمعادن غير الحديدية) ، في المرتبة الأولى من وجهه نظر المستثمرين حيث حصلت على نحو ثلثي الاستثمارات في الأصول الثابتة في عام ٢٠١٠ وبرغم تعدد الصناعات التي تتضمنها هذه المجموعة . وبإستبعاد صناعة فحم الكوك والمنتجات النفطية . ونجد أن صناعتي منتجات المعادن اللافلزية الأخرى ، والفلزات القاعدية يستحوذان على النصيب الأكبر من الاستثمارات في الأصول الثابتة للصناعات التحويلية حيث بلغ النصيب المقابل لهاتين الصناعتين نحو ٢٦% في عام ٢٠١٠ بينما بلغ نصيب الصناعات الأخرى في نفس العام نحو ٣٥,٦%.

ويمكن تفسير احتلال مجموعة الصناعات الوسيطة المرتبة الأولى من وجهة نظر المستثمرين إلى عدد من الأسباب منها ما يلي :

- **إرتباط منتجات هذه المجموعة إرتباطاً وثيقا بقطاع التشيد والبناء والذي حقق نموا مرتفعا خلال تلك الفترة.**
- **توافر الخامات اللازمة لصناعة الأسمنت وتدنى أسعارها مع تقديم الدولة الدعم الفعال لأسعار الوقود والكهرباء .**
- **إقبال رأس المال الأجنبي على شراء العديد من شركات الأسمنت للاستفادة من المزايا النسبية التي تحظى بها هذه الشركات في مصر وتصدير التلوث البيئي لها.**
- **تتصف تكنولوجيا الإنتاج المستخدمة في صناعة الأسمنت والحديد والصلب بعدم التعقيد ، فصناعة إنتاج الأسمنت تمر بمراحل معروفه وغير معقده تكنولوجيا حيث تبدأ بتكسير الحجر الكلسى ونقله عبر سير ناقل إلى الأفران ليتم حرقه عند درجة حرارة نحو ٣٥٠٠ درجه مئوية ليتم الحصول على الكلنكر والذي يتم وإضافة نحو٥% جبس من الوزن ليتم الحصول على الأسمنت .**

وبالنسبة لصناعة الحديد والصلب فيتم الإنتاج بطريقة الفرن العالي أو طريقة الاختزال المباشر وهي طريقة معروفة.

وفيما يتعلق بالصناعات الرأسمالية والتي تشمل صناعات منتجات المعادن المشكلة عدا الماكينات والمعدات ، الحاسبات والمنتجات الإلكترونية والبصرية ومكوناتها والأجهزة الطبية، الأجهزة الكهربائية ، الآلات والمعدات غير المصنفة في موضع آخر ، المركبات ذات المحركات ، ومعدات النقل الأخرى فقد بلغ نصيب هذه الصناعات من رأس المال في الأصول الثابتة للصناعات التحويلية نحو ١٠,٦% في عام ٢٠٠٨ م إنخفض إلى نحو ٩,٢ % في عام ٢٠٠٩ ثم عاود الإرتفاع ليصل إلى نحو ١١,٤ % في عام ٢٠١٠ . وتعتبر هذا النصيب النسبي متواضعا إذا ما علمنا أن هذه الصناعات ينطوي تحت سماها العشرات من الصناعات التحويلية الأخرى .

وعلى الرغم من أن هذه الصناعات تلعب دورا رئيسياً في سياسة تعميق التصنيع المحلى الذي يشكل مفهوما أساسياً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وذلك من خلال تصنيع العديد من المكونات التي تدخل في إنتاج مخرجات هذه الصناعات إلا أن أغلب هذه الصناعات يغلب عليها

طابع الصناعات التجميعية لمكونات مستورده من صناعات أجنبيه بمثابة الشركات الأم للصناعات المحلية .

ويكمن تفسير تواضع إقبال رأس المال المستثمر في الأصول الثابتة لمجموعة الصناعات الرأسمالية بالعديد من وجهات النظر منها ما يلي :

- أن عدداً من هذه الصناعات ينطوي على استخدام تكنولوجيا متقدمه لا تتوافر لدى المستثمر الوطني نظرا للتواضع الشديد لما ينفق على البحث والتطوير .
- على الرغم من تواضع ما ينفق على البحث والتطوير ، فإنه لا توجد خطه واضحة للإستفادة من البحث والتطوير في مجال الصناعات التحويلية ، وإن وجدت فإنها غير كافية لإقامة وتطوير هذه الصناعات ، خاصة وأن العديد منها مثل السيارات والأجهزة الكهربائية المنزلية يخضع للتطوير في الشكل والكفاءة كل عدة سنوات .
- أنه لا توجد رغبة جادة من وجهة نظر المستثمر الأجنبي لإقامة هذه الصناعات لأنها ستكون بمثابة صناعات منافسة له ، ويفضل الإبقاء عليها تجميعية لكى تشكل إمتداد السوقة الوطني ، تحت مبررات عديدة منها عدم وجود قوه العمل الماهرة التي تنفق وإحتياجات هذه الصناعات وضيق السوق المحلى .

٢٠١- <u>التشغيل</u> :

تعتبر قضيه التشغيل من القضايا ذات الأهمية البالغة بالنسبة لتحقيق أحد أهداف التنمية المستدامة نظراً لكونها تمثل حقا ومطلبا رئيسيا للمواطن .

وتتوقف قدره الصناعات التحويلية على المساهمة بفاعليه في حل قضيه التشغيل والتي شكلت طوال السنوات العديدة الماضية إحدى المعضلات التي تبحث عن حل لها على أولا ، رأس المال المستثمر في الأصول الثابتة في الصناعة وثانيا ، تكنولوجيا والإنتاج المستخدمة في الصناعة من حيث كونها مكثفة لرأس المال من عدمه، أو رأس المال المستثمر للمشتغل .

بالرجوع إلى الجدول رقم (١) يتضح أن رأس المال المستثمر في الأصول الثابتة للصناعات التحويلية في عام ٢٠١٠ حقق زيادة ، وذلك بالمقارنة بعام ٢٠٠٨ .

وبالنظر إلى الجدول رقم (٣) ورقم(٤) يتضح ما يلي :

- التناقص المستمر في إجمالي عدد المشتغلين في الصناعات التحويلية خلال الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٠ حيث إنخفض من نحو ١,٠٦ مليون مشتغل في عام ٢٠٠٨ إلى نحو ١,٠٥ مليون في عام ٢٠٠٩ إلى ١,٠٣ مليون في عام ٢٠١٠. ومن ثم يمكن القول أن الصناعات التحويلية خلال تلك الفترة كانت صناعات طارده للعمالة .

وبتتبعنا لدور الصناعات التحويلية حسب النشاط الإقتصادي يتضح من الجدولين السابقين رقم(٣) ، رقم(٤) وخلال ألفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٠ ما يلي :

- **ان عدد المشتغلين في صناعه المواد الغذائية يشكل أعلى نسبه من إجمالي عدد المشتغلين في الصناعات التحويلية حيث بلغ نحو ١٩.٧ % ، غير أن دور هذه الصناعات في إضافة فرص عمل جديدة كان غائبا حيث إنخفض عدد المشتغلين في هذه الصناعات من نحو ٢٠٦ ألف مشتغل في عام ٢٠٠٨ إلى نحو ٢٠٤ ألف مشتغل في عام ٢٠١٠، وذلك على الرغم من تزايد رأس المال المستثمر في الأصول الثابتة لهذه الصناعات خلال تلك الفترة .**
- **إحتلت صناعة المنسوجات المرتبة الثانية من حيث عدد المشتغلين بها حيث بلغ النصيب النسبي لعدد المشتغلين بها ١٤,٧% في عام ٢٠٠٨ ثم تراجع على التوالي إلى ١٣ % في عام ٢٠١٠ ولقد كان هذا التراجع النسبي مرده إلى التراجع الواضح في عدد المشتغلين من نحو ١٥٦ ألف في عام ٢٠٠٨ إلى نحو ١٣١ ألف عام ٢٠١٠ ، أي بنسبة إنخفاض قدرها ١٦%. وبالرجوع إلى رأس المال المستثمر في الأصول الثابتة في هذه الصناعة يتضح أنه إنخفض ولو بنسبة ضئيلة في عام ٢٠١٠.**
- **أحتلت صناعه الملابس الجاهزة المرتبة الثالثة من حيث عدد المشتغلين وعلى الرغم من أن نصيبها النسبي من إجمالي عدد المشتغلين في الصناعات التحويلية حقق زيادة طفيفة حيث إرتفع من ٩.٨% في عام ٢٠٠٨ إلى نحو ١٠% في عام ٢٠١٠، إلا أن عدد المشتغلين بها إنخفض بحوالي ١,٤ % ، وهى تقارب نسبة الإنخفاض في رأس المال المستثمر في الأصول الثابتة لهذه الصناعة .**

جدول رقم (٣)
عدد المشتغلين فى الصناعات التحويلية حسب منطوق النشاط الإقتصادى
٢٠٠٨ - ٢٠١٠

(القيمة بالإلف جنيه)

م	منطوق النشاط الإقتصادى	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠
١.	صناعة المنتجات الغذائية	٢٠٥٩٣٢	٢٠٧٠٢٢	٢٠٣٥٤٥
٢.	صناعة المشروبات	١٦٩٢٦	١٦٩٠٣	٢٣٢٩٦
٣.	صناعة منتجات التبغ	١٦٧٩١	١٥٦٢٤	١٤٩٤٤
٤.	صناعة المنسوجات (غزل ونسيج وتجهيز)	١٥٦٢٦٥	١٤٢٨٣٩	١٣٠٨١٥
٥.	صناعة الملابس الجاهزه	١٠٤٨٧٨	١٠١٨٠٧	١٠٣٢٦٨
٦.	صناعة الجلود والمنتجاته	٥٧١٢	٦١٣٦	٥٣٧٨
٧.	صناعة الخشب والمنتجاتة والفلين عد صناعه الأثاث	٣٣٥٦	٣٩١٢	٣٠٤٦
٨.	صناعة الورق ومنتجاته	٢٣١٦٥	٢٢٨١٦	٢٣٦٨٧
٩.	الطباعة واستنساخ وسائط الأعلام المسجلة	١٦٩٢٤	١٣٤٧٢	١٩٨٥٧
١٠.	صناعة فحم الكوك والمنتجات النفطية-البترولية	٣٤٦٣٤	٣٧٦٩٣	٣٨٦٠٢
١١.	صناعة المواد والمنتجات الكيماوية	٥٨٩٤٧	٥٦٢٥٢	٥٥٩٧٥
١٢.	صناعه المستحضرات الصيدلانية والكيمائية والدوائية ومنتجات النباتات الطبية	٤٠٨٧٨	٤١٣٤٤	٤٢٣١٤
١٣.	صناعة منتجات المطاط واللدائن	٣٤٤٥٩	٣٨٤٢٥	٣٣٦١٦
١٤.	صناعة منتجات المعادن اللأفلزية الأخرى	١٠٣٧٤٩	١١٢٩٩٣	١٠٠٣٥٩
١٥.	صناعة الفلزات القاعدية	٥٨٢٤٥	٥٧٦٣٨	٥٩٧٨٩
١٦.	صناعة منتجات المعادن المشكلة عدا الماكينات والمعدات	٣٩٦٢٢	٣٩٠٩٠	٣٥٩٣٧
١٧.	صناعة الحاسبات والمنتجات الالكترونية والبصرية ومكوناتها وصناعه الأجهزة الطبية	١٦٤٩٥	١٣٢١٦	١٣٦١٥
١٨.	صناعة الأجهزة الكهربائية	٤٨٦٠٥	٥٠٠١٩	٤٥٥٩٨
١٩.	صناعة الآلات والمعدات غير المصنفه فى موضع اخر	٢٣١٩٤	٢٣٧٩٦	٢٤٠٩٧
٢٠.	صناعة المركبات ذات المحركات	٢٧٢٦٨	٢٧٨٩٣	٢٣٣٧١
٢١.	صناعة معدات النقل الأخرى	٨٧٩٦	٧٦١٥	٨٩٤١
٢٢.	صناعة الأثاث وصناعة منتجات خشبية غير المصنفة في موضع أخر	١٣١٧٦	١٣٨٩٢	١٤١٥١
٢٣.	صناعات تحويلية أخرى	٦٤٩٧	٤٦٧٣	٥٨٠٩
٢٤.	إصلاح المعدات والأجهزة	٤٦٩	١٣٤٥	٧٠٤
	إجمالي الصناعات التحويلية	١٠٦٦٩٩١	١٠٥٨٤٢٤	١٠٣٢٧٢٤

المصدر :

قام الباحث بجمع الأرقام الخاصه بالقطاع العام / الأعمال العام + القطاع الخاص للحصول على إجمالى الصناعات التحويليه من : الجهاز المركزى للتعبئه والإحصاء، المرجع السابق

جدول رقم (٤)

التوزيع النسبى لعدد المشتغلين فى الصناعات التحويلية حسب منطوق النشاط الإقتصادى

٢٠٠٨ - ٢٠١٠

(نسبه مئوية)

م	منطوق النشاط الإقتصادى	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠
١.	صناعة المنتجات الغذائية	١٩,٣	١٩,٧	١٩,٧
٢.	صناعة المشروبات	١,٦	١,٦	٢,٣
٣.	صناعة منتجات التبغ	١,٦	١,٦	١,٤
٤.	صناعة المنسوجات (غزل ونسيج وتجهيز)	١٤,٧	١٣,٥	١٣,٠
٥.	صناعة الملابس الجاهزه	٩,٨	٩,٦	١٠,٠
٦.	صناعة الجلود والمنتجاته	٠,٥	٠,٦	٠,٥
٧.	صناعة الخشب والمنتجاتة والفلين عد صناعه الأثاث	٠,٣	٠,٣	٠,٣
٨.	صناعة الورق ومنتجاته	٢,٢	٢,١	٢,٣
٩.	الطباعة واستنساخ وسائط الأعلام المسجلة	١,٦	١,٣	١,٩
١٠.	صناعة فحم الكوك والمنتجات النفطية-البترولية	٣,٣	٣,٦	٣,٧
١١.	صناعة المواد والمنتجات الكيماوية	٥,٥	٥,٣	٥,٤
١٢.	صناعه المستحضرات الصيدلانية والكيمائية والدوائية ومنتجات النباتات الطبية	٣,٨	٣,٩	٤,١
١٣.	صناعة منتجات المطاط واللدائن	٣,٢	٣,٦	٣,١
١٤.	صناعة منتجات المعادن اللأفلزية الأخرى	٩,٧	١٠,٧	٩,٧
١٥.	صناعة الفلزات القاعدية	٥,٥	٥,٥	٥,٨
١٦.	صناعة منتجات المعادن المشكلة عدا الماكينات والمعدات	٣,٧	٣,٧	٣,٥
١٧.	صناعة الحاسبات والمنتجات الالكترونية والبصرية ومكوناتها وصناعه الأجهزة الطبية	١,٥	١,٣	١,٣
١٨.	صناعة الأجهزة الكهربائية	٤,٦	٤,٧	٤,٣
١٩.	صناعة الآلات والمعدات غير المصنفه فى موضع اخر	٢,٣	٢,٣	٢,٣
٢٠.	صناعة المركبات ذات المحركات	٢,٦	٢,٦	٢.٢
٢١.	صناعة معدات النقل الأخرى	٠,٨	٠,٧	٠,٩
٢٢.	صناعة الأثاث وصناعة منتجات خشبية غير المصنفة في موضع أخر	١,٣	١,٣	١,٤
٢٣.	صناعات تحويلية أخرى	٠,٦	٠,٤	٠,٦
٢٤.	إصلاح المعدات والأجهزة	٠٠	٠,١	٠,١
	إجمالي الصناعات التحويلية	٢٢١٦	٢٢١٧	٢١٩٦.٢

المصدر :

احتسب بواسطه الباحث من الجدول رقم (٣) .

وبصفة عامه يمكن القول أن مجموع عدد المشتغلين في الصناعات الإستهلاكية بلغ ٤٧,٨% في عام ٢٠٠٨ ثم إنخفض إلى ٤٧,٢% في عام ٢٠١٠، وذلك من إجمالي عدد المشتغلين في الصناعات التحويلية .

وأن مساهمه هذه الصناعات في خلق فرص عمل جديدة كانت غائبة حيث بلغ عدد المشتغلين في ٢٠٠٨ نحو ٥١٠ ألف مشتغل مقابل نحو ٤٨٤ ألف مشتغل في عام ٢٠١٠.

أن مجموعة الصناعات الوسيطة كان دورها متواضعا من حيث عدد المشتغلين بها وما أضافته من فرص عمل جديدة .

فمن حيث عدد المشتغلين بها ، فقد بلغت نسبة عدد المشتغلين إلى إجمالي عدد المشتغلين في الصناعات التحويلية ٣٤,٨ %في عام ٢٠٠٨ مقابل ٣٦,٢% في عام ٢٠١٠.

أما من حيث ما أضافته من فرص عمل جديدة فإنها حققت زيادة هزيله للغاية حيث بلغت نحو ثلاثة آلاف فرصه عمل . هذا في الوقت الذي استحوذت فيه زيادة في الاستثمار في الأصول الثابتة بلغت نحو ١,٣مليار جنيه في عام ٢٠١٠.

وفيما يتعلق بمجموعة الصناعات الرأسمالية ، فقد ساهمت بدور متواضع للغاية من حيث نسبة عدد المشتغلين بها إلى إجمالي عدد المشتغلين بالصناعات التحويلية والتى بلغت نحو ١٥,٤% فى عام ٢٠٠٨ ثم انخفضت إلى ١٤,٧ في عام ٢٠١٠ .

كما أن دورها في توفير فرص عمل جديدة كان سالباً حيث انخفض عدد المشتغلين بها بما نسبته نحو ٧,٥ % في عام ٢٠١٠ بمقارنه بعام ٢٠٠٨ .

وبناء على ما تقدم يمكن القول أن الصناعات التحويلية لم تحقق أي نجاح في توليد فرص عمل جديدة وهو ما لا يتفق مع أهداف التنمية المستدامة .

- **<u>التغير في رأس المال المستثمر للمشتغل :</u>**

بإعتبار عام ٢٠٠٨ سنه أساس للوقوف على تطور التغير في رأس المال المستثمر للمشتغل للعاملين التاليين ٢٠٠٩، ٢٠١٠ في الجدول رقم (٥) و رقم (٦) يتضح ما يلي :

- **أن صناعة المنتجات الغذائية التي تستوعب نحو ١٩,٧ % أي نحو خمس إجمالي عدد المشتغلين في إجمالي الصناعات التحويلية سجلت زيادة كبيرة في رأس المال المستثمر للمشتغل حيث بلغت نحو ٢٤ % في عام ٢٠١٠ وهذا يعنى أن هذه الصناعة التي من المفترض أن تساهم بفاعلية في توفير فرص عمل لم يتحقق نظرا الإعتمادها على استخدام أساليب إنتاجية مكثفة رأس المال (زيادة رأس المال المستثمر للمشتغل).**
- **أن صناعة المنسوجات التي كان يعمل بها ١٤,٧% من إجمالي عدد المشتغلين في الصناعات التحويلية وأنخفض إلى ١٣% في عام ٢٠١٠، بلغت الزيادة في رأس المال المستثمر للعامل نحو ١٧,٧% في عام ٢٠١٠.**

- **أن صناعة الملابس الجاهزة والتي يفترض أن تكون من الصناعات ذات التأثير ألفعال في إيجاد فرص عمل مؤثره ، فإن سبب تراجع مساهمتها في تحقيق ذلك، حيث بلغ نصيب مساهمتها في إجمالي عدد المشتغلين في الصناعات التحويلية نحو ١٠% في عام ٢٠١٠، يرجع إلى زيادة رأس المال المستثمر للعامل وإن كانت هذه النسبة منخفضة .**
- **من ذلك يمكن القول أن الصناعات الثلاثة المذكورة بعالية والتي تستمد قوتها من كونها صناعات استهلاكية من المفترض أن تكون مكثفة لفرص التشغيل فشلت في تحقيق ذلك نظرا الإرتفاع رأس المال المستثمر للعامل فى عام ٢٠١٠.**
- **أن صناعة منتجات المعادن اللافلزية الأخرى والتي يعمل بها نحو ١٠% من إجمالي عدد المشتغلين في الصناعات التحويلية في عام ٢٠١٠ إرتفع نصيب المشتغل من رأس المال المستثمر إرتفاعاً كبيراُ حيث بلغت نسبة الزيادة نحو ٤٠% في هذا العام .**
- **أن صناعة المواد والمنتجات الكيماوية وصناعة المستحضرات الصيدلانية والتي تشكلان ١٠% من عدد المشتغلين في الصناعات التحويلية في عام ٢٠١٠ سجل رأس المال المستثمر للمشتغل في كل منهما في نفس العام زيادة بلغت نحو ٤٨% ، ٢٤,٥% على التوالي .**
- **أن صناعة منتجات المعادن اللافلزية الأخرى التي يعمل بها نحو ١٠% من إجمالي عدد المشتغلين في الصناعات التحويلية في عام ٢٠١٠إرتفع نصيب المشتغل من رأس المال المستثمر إرتفاعاً واضحاً حيث بلغت نسبة هذه الزيادة نحو ٤٠% في نفس العام.**

رقم (٥)

التغير فى الأصول الثابته للمشتغل فى الصناعات التحويلية حسب منطوق النشاط الإقتصادى

٢٠٠٨ - ٢٠١٠

(القيمة بالإلف جنيه)

م	منطوق النشاط الإقتصادى	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠
١.	صناعة المنتجات الغذائية	٧٣,٧٣٤	٧٩,٢٩	٩١,٦٧٣
٢.	صناعة المشروبات	١٠٨,٢١٢	١١٤,٠٣٩	١٥٣,١٥٦
٣.	صناعة منتجات التبغ	١١٠,٨٩٧	٨٠,٥٩٩	١١٢,١٨٢
٤.	صناعة المنسوجات (غزل ونسيج وتجهيز)	٥١,٣٦١	٦٢,٤١٩	٦٠٤٩٠
٥.	صناعة الملابس الجاهزه	٢٧,٩٦٨	٣٢,١٧٥	٢٨,٢٠٢
٦.	صناعة الجلود والمنتجاته	٣٢,٠٤٦	٢٣,٧١٢	٨٣,٧١٨
٧.	صناعة الخشب والمنتجاتة والفلين عد صناعه الأثاث	١١٣,٤٤٤	١١٠,٠٦٦	١٢٣,٠٦٦
٨.	صناعة الورق ومنتجاته	٢٠٧,٣١٢	٢٢٣,١٣٧	١٩٠,٣٣٨
٩.	الطباعة واستنساخ وسائط الأعلام المسجلة	٧٩,٢٠٠	١٤٣,٢١٥	١٧٨,٧٦٠
١٠.	صناعة فحم الكوك والمنتجات النفطية-البترولية	٧٤٧,١٠٦	٥٧١,٥٤٨	٤١٥,٥٥١
١١.	صناعة المواد والمنتجات الكيماوية	١٥٣,٩٥٩	٢٢٤,٠٤٨	٢٢٨,١٩١
١٢.	صناعه المستحضرات الصيدلانية والكيمائية والدوائية ومنتجات النباتات الطبية	٨٩,٣٥٣	١٠٥,٢٩٤	١١١,٤٤٨
١٣.	صناعة منتجات المطاط واللدائن	٩٧,٨٨٣	١١٧,١٩١	١٢٣,٥٤٧
١٤.	صناعة منتجات المعادن اللأفلزية الأخرى	١٤٦,٤٠١	١٨٩,٩٣٥	٢٠٥,٥٠٩
١٥.	صناعة الفلزات القاعدية	٣٣٤,٥٧٤	٢٦٧,٣٥٤	٢٩٤,٨٥٣
١٦.	صناعة منتجات المعادن المشكلة عدا الماكينات والمعدات	٧١,٨٨٩	٧٦,٤٧١	٨٣,٥٥٨
١٧.	صناعة الحاسبات والمنتجات الالكترونية والبصرية ومكوناتها وصناعه الأجهزة الطبية	٤٥,٤٨٧	٧٧,٨٢٢	٢٠٤,٨٣٩
١٨.	صناعة الأجهزة الكهربائية	٩٨,٤٤٤	٩٨,٢١٢	١١٣,٧٦٨
١٩.	صناعة الآلات والمعدات غير المصنفه فى موضع اخر	٦٧,٨٣٣	٦٠,٨١٦	٧٠,٩١٦
٢٠.	صناعة المركبات ذات المحركات	١٢٠,٧١٠	٦٥,٤٥٧	٩١,٧٤١
٢١.	صناعة معدات النقل الأخرى	٣٢,٩٥٨	٢٩,٧٨٦	٧٢,٣٢٦
٢٢.	صناعة الأثاث وصناعة منتجات خشبية غير المصنفة في موضع أخر	٤١,٩٤٣	٤٤,٩٤٠	٤٥,٥٩٤
٢٣.	صناعات تحويلية أخرى	٦٦,٧٠٣	٦٦,٢٩٦	٢٣.٩٩٩
٢٤.	إصلاح المعدات والأجهزة	٨,٧٧٢	٢٣,١٩٣	٣٥,١٩٧
	إجمالي الصناعات التحويلية	٢,٩٣٠,١٩٧	٢,٨٠٩,٨٤٢	٣,١٢٠,٦٥٦.٩٩٩

المصدر :

احتسب الارقام بواسط الباحث بجمع الاصول الثابته فى القطاع العام / الأعمال العام + الاصول الثابته للقطاع الخاص وقسمه المجموع على مجموع عدد المشتغلين فى القطاعين من : الجهاز المركزى للتعبئه والإحصاء ، المرجع السابق.

جدول رقم (٦)
تطور التغير فى رأس المال المستثمر للمشتغل فى الصناعات التحويلية حسب منطوق النشاط الإقتصادى
٢٠٠٨ - ٢٠١٠
٢٠٠٨= ١٠٠

(نسبه مئوية)

م	منطوق النشاط الإقتصادى	٢٠٠٩	٢٠١٠
١.	صناعة المنتجات الغذائية	١٠٧,٥	١٢٤,٣
٢.	صناعة المشروبات	١٠٥,٤	١٤١,٥
٣.	صناعة منتجات التبغ	٧٢,٧٠	١٠١,٢
٤.	صناعة المنسوجات (غزل ونسيج وتجهيز)	١٢١,٥	١١٧,٧
٥.	صناعة الملابس الجاهزه	١١٥,٠	١٠٠,٨
٦.	صناعة الجلود والمنتجاته	٧٢,٩١	٢٦١,٢
٧.	صناعة الخشب والمنتجاتة والفلين عد صناعه الأثاث	٩٧,٠	١٠٩,٠
٨.	صناعة الورق ومنتجاته	١٠٧,٦	٩١,٨
٩.	الطباعة واستنساخ وسائط الأعلام المسجلة	١٨٠,٨	١٧٨,٨
١٠.	صناعة فحم الكوك والمنتجات النفطية-البترولية	٧٦,٥	٥٥,٦
١١.	صناعة المواد والمنتجات الكيماوية	١٤٥,٥	١٤٨,٢
١٢.	صناعه المستحضرات الصيدلانية والكيمائية والدوائية ومنتجات النباتات الطبية	١٢٦,١	١٢٤,٧
١٣.	صناعة منتجات المطاط واللدائن	١١٩,٧	١٢٦,٢
١٤.	صناعة منتجات المعادن اللأفلزية الأخرى	١٢٩,٧	١٤٠,٤
١٥.	صناعة الفلزات القاعدية	٨٠,٠	٨٨,٠
١٦.	صناعة منتجات المعادن المشكلة عدا الماكينات والمعدات	١٠٦,٤	١١٦,٢
١٧.	صناعة الحاسبات والمنتجات الالكترونية والبصرية ومكوناتها وصناعه الأجهزة الطبية	١٧١,١	٤٥٠,٣
١٨.	صناعة الأجهزة الكهربائية	٩٩,٨	١١٥,٦
١٩.	صناعة الآلات والمعدات غير المصنفه في موضع اخر	٨٩,٧	١٠٤,٥
٢٠.	صناعة المركبات ذات المحركات	٥٢,٠	٧٦,٠
٢١.	صناعة معدات النقل الأخرى	٩٠,٤	٢١٩,٤
٢٢.	صناعة الأثاث وصناعة منتجات خشبية غير المصنفة في موضع أخر	١٠٧,١	١٠٨,٧
٢٣.	صناعات تحويلية أخرى	٩٩,٤	٣٦,٠
٢٤.	إصلاح المعدات والأجهزة	٢٦٤,٤	٤٠١,٠
	إجمالي الصناعات التحويلية	٤٩٨٤	٥٦٢٩

المصدر :
احتسب بواسطه الباحث من الجدول رقم (٥) .

مما سبق يمكن القول أن الصناعات المذكورة بعالية والتي ساهمت بنحو ٦٤,٤% من عدد المشتغلين في عام ٢٠١٠، (كانت صناعات مكثفة لرأس المال المستثمر للعامل)

كما يمكن القول أن أخذ الدولة بنظام السوق الحر والمتمثل في الخصخصة وما ترتب عليها من التخلص من العمالة ممثلاً في الأخذ بما أطلق عليه نظام المعاش المبكر للمشتغلين شكل عاملا أخراً لإنخفاض عدد العاملين في الصناعات التحويلية خلال نفس الفترة المذكورة بعالية.

٣٠١ - الناتج المحلى الإجمالي:

تساهم الصناعات التحويلية بدور فعال في تعظيم القيمة المضافة الصافية حيث أنه مع تحويل الخامات والمنتجات الأولية سواء كانت زراعيه أو منجميه إلى منتجات تامة الصنع أو نصف مصنعه أو تحويل المنتجات نصف الصنع إلى تامة الصنع بتولد قيماً مضافة خلال كل مرحله من مراحل التصنيع يترتب عليها في النهاية زيادة فعالة فى نصيب الصناعات التحويلية في الناتج المحلى بما يحقق ذلك أحد أهداف التنمية المستدامة .

ويقاس مدى تقدم الدول من عدمه بمدى مساهمه الصناعات التحويلية في الناتج المحلى ، وهيكل القيمة المضافة للصناعات التحويلية .

وفيما يتعلق بمساهمه الصناعات التحويلية فى الناتج المحلى لمصر وعدد من دول العالم، فإن الجدول التالي رقم (٧) يلقى الضوء على ذلك.

جدول رقم (٧)
نصيب الصناعات التحويلية من إجمالي
الناتج المحلى في مصر وعدد من دول العالم
١٩٩٥،٢٠٠٩

الدول	%من الناتج المحلى	
	١٩٩٥	٢٠٠٩
مصر	١٧	١٦
الصين	٣٤	٣٤
المانيا	٢٣	١٩
اليابان	٢٣	٢٠
ماليزيا	٢٦	٢٥
جمهوريه التشيك	٢٤	٢٣

المصدر :

The World Bank, World Development Indicators, 2011.

يتضح من الجدول السابق الفارق الكبير بين مصر والدول الأخرى من حيث مساهمة الصناعات التحويلية في الناتج المحلى الإجمالي.

وبتناولنا لهيكل القيمة المضافة للصناعات التحويلية في مصر، فإنه من الجدول رقم (٨)، ورقم (٩) يتضح ما يلي:

- **أن صناعه فحم الكوك والمنتجات النفطية حققت زيادة كبيره فيما حققته من قيمة مضافة بلغت نحو ٧٥% في عام ٢٠١٠ مقارنا بعام ٢٠٠٨ ، ولقد ترتب على ذلك إرتفاعاً كبيرا في نصيبها النسبي من القيمة المضافة للصناعات التحويلية من نحو ١٩الفصل الاول% في عام ٢٠٠٨ إلى ٣١ % في عام ٢٠١٠، أي أن هذه الصناعة ساهمت تقريباً بنحو ثلث القيمة المضافة لإجمالي الصناعات التحويلية .**
- **أن مجموع الصناعات الاستهلاكية ساهمت بنحو ٢٤% من إجمالي القيمة المضافة للصناعات التحويلية في عام ٢٠٠٨ ، غير أنه إنخفض إلى نحو ٢١% في عام ٢٠١٠ . وإحتلت الصناعات الغذائية المرتبة الأولى بنصيب نسبى مقابل هذين العامين بنحو ١٣% ، ١١,٤% ، على التوالي .**
- **أن مجموعة الصناعات الوسيطة ساهمت بنحو ٦٤,٥% في عام ٢٠٠٨ مقابل نحو ٦٨,٢% في عام ٢٠١٠، أي أن نحو ثلثي القيمة المضافة للصناعات التحويلية .**
- **ساهمت الصناعات الرأسمالية بنصيب متواضع للغاية حيث بلغ هذا النصيب نحو ١٠,٣% في عامي ٢٠٠٨، ٢٠١٠.**

ومن واقع هيكل القيمة المضافة للصناعات التحويلية في مصر كما هو موضح في الجدول رقم (٩) ، وبمقارنة هذا الهيكل مع عدد من الدول الصناعية والصاعدة صناعيا كما هو موضح في الجدول رقم (١٠) يمكن القول أن المساهمة الفعاله للصناعات التحويلية في الناتج المحلى الإجمالي يرجع أساسا إلى هيكل الصناعات التحويلية والذي يوضح الأخذ بسياسة تعميق التصنيع المحلى من عدمه والمتمثل فيما يلي :

جدول رقم (٨)
القيمة المضافة الصافية للصناعات التحويلية حسب منطوق النشاط الإقتصادى
٢٠٠٨ - ٢٠١٠

(القيمة بالإلف جنيه)

م	منطوق النشاط الإقتصادى	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠
١.	صناعة المنتجات الغذائية	١٣٩٠٨٥٨٨	١١٣٨٤٨٣٦	١٢٨٢٦٩٥٩
٢.	صناعة المشروبات	٢٠٤٧٥٠٩	٢٢٣٣٦٧٠	١٨٤٦١٧٠
٣.	صناعة منتجات التبغ	٢٥٢٠٦٤٥	٢٤٠٨١٠٦	٢٢٤١٤١٣
٤.	صناعة المنسوجات (غزل ونسيج وتجهيز)	٤١٤٤٢٤٢	٣٣٣١٧١٧	٣٧٩٩٧٣٠
٥.	صناعة الملابس الجاهزه	٢٩٤٣١٤١	٢٤٩٧٥٠١	٢٦٢٨١٤٥
٦.	صناعة الجلود والمنتجاته	٨٨٧٤٨	١٠٠٦٩٥	١٨٠٩٥٣
٧.	صناعة الخشب والمنتجاتة والفلين عد صناعه الأثاث	٨٧٤٥٧	١٢١٧٨٤	١١٦٨٩٦
٨.	صناعة الورق ومنتجاته	١٦٨٩٢٤٣	٩٨٤٠٥٧	١٨٢٨٦٨١
٩.	الطباعة واستنساخ وسائط الأعلام المسجلة	٥٩٦٠٥٩	٤٩٢٠٨٩	١١٠٣٥٢٢
١٠.	صناعة فحم الكوك والمنتجات النفطية-البترولية	٢٠٢٣٣٥٤٧	٢٠٠٩٩٠٨١	٣٥٣٣٠٠٤٤
١١.	صناعة المواد والمنتجات الكيماوية	١٠٤٥٢٤٢٦	٧١٥٣٧٦٠	١١١٩٧٧٧٤
١٢.	صناعه المستحضرات الصيدلانية والكيمائية والدوائية ومنتجات النباتات الطبية	٤٣٠٥١١٢	٥٥٩٣٦٨١	٥٦٩٠٩٠٤
١٣.	صناعة منتجات المطاط واللدائن	١٧٣٩٩٦٦	٢٧٠٢٠٦٩	٢١٠٦٧١١
١٤.	صناعة منتجات المعادن اللأفلزية الأخرى	١٠٠١٢٣٠٧	١٣١٢٨٥٧٠	١٣٦٣٨٧٧٦
١٥.	صناعة الفلزات القاعدية	١٩٢٤٤٢٥٩	٦٦٤٤٦٣١	٦٠٩٣٨٢٨
١٦.	صناعة منتجات المعادن المشكلة عدا الماكينات والمعدات	٢٠٠٤٠١٥	٢٧٣٢٠٤٧	١٨٧٠٢٧٤
١٧.	صناعة الحاسبات والمنتجات الالكترونية والبصرية ومكوناتها وصناعه الأجهزة الطبية	١٠٥٠٧٨٢	٧٣٢٥٩٦	٧٦٤٠٦٦
١٨.	صناعة الأجهزة الكهربائية	٢٨٨٥٥٧٣	٤٩٧٤٥٢٣	٥٠٠٧٦٦٠
١٩.	صناعة الآلات والمعدات غير المصنفه فى موضع اخر	١١٧١٠٧٦	١٢٦٦٠٦٠	١٢٠٩٢١٢
٢٠.	صناعة المركبات ذات المحركات	٣١١٣٦٩١	١٩٢٣٦٦٧	٢٢٢٦٧٧٧
٢١.	صناعة معدات النقل الأخرى	٦٣٧٨٦٤	٣٥٠٠٦٤	٥٦٥٥٨٥
٢٢.	صناعة الأثاث وصناعة منتجات خشبية غير المصنفة في موضع أخر	٢٤١٨٤١	٤٥١٧٨١	٣٣٥٧٨١
٢٣.	صناعات تحويلية أخرى	٦٠٦٧٤١	١٥٣٩٣٨	٢٥١٦٥٢
٢٤.	إصلاح المعدات والأجهزة	٧٥٥٦٩	٤٩٠٨٨	١٠٤١٨
	إجمالي الصناعات التحويلية	١٠٥٨٠٢٤٠٩	٩١٥١٢٠٢٠	١١٢٨٧٣٩٤١

المصدر :
احتسب بواسطه الباحث بجمع القيمه المضافه الصافيه للقطاع العام / الأعمال العام + القطاع الخاص للحصول من :
الجهاز المركزى للتعبئه العامه والإحصاء ، المرجع السابق .

جدول رقم (٩)
التوزيع النسبى للقيمه المضافة الصافية للصناعات التحويلية حسب منطوق النشاط الإقتصادى
٢٠٠٨ - ٢٠١٠

(نسبه مئوية)

م	منطوق النشاط الإقتصادى	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠
١.	صناعة المنتجات الغذائية	١٣,١٤٦	١٢,٤٤١	١١,٣٦٤
٢.	صناعة المشروبات	١,٩٣٥	٢,٤٤٠	١,٦٣٤
٣.	صناعة منتجات التبغ	٢,٣٨٢	٢,٦٣١	١,٩٨٥
٤.	صناعة المنسوجات (غزل ونسيج وتجهيز)	٣,٩١٧	٣,٦٤٠	٣,٣٦٦
٥.	صناعة الملابس الجاهزه	٢,٧٨٢	٢,٧٢٩	٢,٣٢٨
٦.	صناعة الجلود والمنتجاته	٠,٠٨٤	٠,١١٠	٠,١٦٠
٧.	صناعة الخشب والمنتجاتة والفلين عد صناعه الأثاث	٠,٠٨٣	٠,١٣٣	٠,١٠٤
٨.	صناعة الورق ومنتجاته	١,٥٩٧	١,٠٧٤	١,٦٢٠
٩.	الطباعة واستنساخ وسائط الأعلام المسجلة	٠,٥٦٣	٠,١٠١	٠,٩٧٧
١٠	صناعة فحم الكوك والمنتجات النفطية-البترولية	١٩,١٢٤	٢١,٩٦٣	٣١,٣٠١
١١	صناعة المواد والمنتجات الكيماوية	٩,٨٧٩	٧,٨١٧	٩,٩٢٠
١٢	صناعه المستحضرات الصيدلانية والكيمائية والدوائية ومنتجات النباتات الطبية	٤,٠٦٩	٦,١١٣	٥,٠٤٢
١٣	صناعة منتجات المطاط واللدائن	١,٦٤٥	٢,٩٥٢	١,٨٦٦
١٤	صناعة منتجات المعادن اللأفلزية الأخرى	٩,٤٦٣	١٤,٣٤٥	١٢,٠٨٣
١٥	صناعة الفلزات القاعدية	١٨,١٨٩	٧,٢٦٠	٥,٣٩٨
١٦	صناعة منتجات المعادن المشكلة عدا الماكينات والمعدات	١,٨٩٤	٢,٩٨٥	١,٦٥٥
١٧	صناعة الحاسبات والمنتجات الالكترونية والبصرية ومكوناتها وصناعه الأجهزة الطبية	٠,٩٩٣	٠,٨٠٠	٠.٦٧٦
١٨	صناعة الأجهزة الكهربائية	٢,٧٢٧	٥,٤٣٥	٤,٤٣٦
١٩	صناعة الآلات والمعدات غير المصنفه فى موضع اخر	١,١٠٧	١,٣٨٣	١,٠٧١
٢٠	صناعة المركبات ذات المحركات	٢,٩٤٣	٢,١٠٢	١,٩٧٢
٢١	صناعة معدات النقل الأخرى	٠,٦٠٣	٠,٣٨٢	٠,٥٠١
٢٢	صناعة الأثاث وصناعة منتجات خشبية غير المصنفة في موضع أخر	٠,٢٢٨	٠,٤٩٣	٠,٢٩٧
٢٣	صناعات تحويلية أخرى	٠,٥٧٣	٠,٤٥٠	٠,٢٢٧
٢٤	إصلاح المعدات والأجهزة	٠,٠٧٤	٠,٠٥٤	٠,٠٢١
	إجمالي الصناعات التحويلية	١٠٢,٠٠٨	١٠١,٨٤٢	١٠١,٣٣٨.٦٧٦

المصدر :
احتسب بواسطه الباحث من الجدول رقم (٨) .

جدول رقم (١٠)

هيكل القيمة المضافة للصناعات التحويلية في مصر وعدد من دول العالم

١٩٩٨- ٢٠٠٧

الدولة	الغذاء والمشروبات والتبغ % من الإجمالي		النسيج والملابس % من الإجمالي		الآلات ومعدات النقل % من الإجمالي		الكيماويات % من الإجمالي		تحويلية أخرى % من الإجمالي	
	١٩٩٨	٢٠٠٧	١٩٩٨	٢٠٠٧	١٩٩٨	٢٠٠٧	١٩٩٨	٢٠٠٧	١٩٩٨	٢٠٠٧
مصر	١٦	٠٠	١٦	٠٠	١٢	٠٠	٢١	٠٠	٣٥	٠٠
الصين	١٦	١٢	١٢	١٠	١٥	٢٤	١١	١١	٤٦	٤٣
جمهورية التشيك	١٣	٩	٦	٣	٢٣	٢٩	٦	٦	٥٢	٥٣
فرنسا	١٣	١٤	٥	٣	٢٦	٢٤	١٢	١٣	٤٤	٤٥
المانيا	٨	٨	٣	٢	٣٥	٣٦	١٠	١٠	٤٤	٤٥
المجر	١٥	١١	٧	٣	٢٧	٣١	١١	١٠	٤٠	٤٤
ماليزيا	١٠	٩	٤	٢	٨	٣٠	١١	١٥	٦٧	٤٤
سنغافورة	٤	٢	١	١	٥٢	٤٥	١٣	٣٢	٣٠	٢٠

World Development Inclinators, The World Bank , 2011

- **أن هيكل الصناعات التحويلية في مصر يغلب عليه الصناعات التحويلية أحادية المنتج الرئيسي والتي تتمثل في الغذاء والمشروبات والتبغ والنسيج والملابس الجاهزة وليست متعددة المنتجات ومن ثم فإن قدرتها على توليد قيماً مضافة متعددة محدودة.**
- **أن صناعه الآلات، والمعدات، صناعة المركبات ذات المحركات، صناعة النقل الأخرى، وصناعة الأجهزة الكهربائية التي تلعب دوراً فاعلاً في سياسة تعميق التصنيع المحلى من خلال إقامة العديد من الصناعات التي تنتج العديد من المنتجات والتي تتكامل مع بعضها في منتج واحد وتولد قيما مضافة متعددة تشكل نسبة متواضعة في مصر وذلك بالمقارنة بباقي الدول.**

- **أن صناعة الآلات ومعدات النقل في مصر – وعلى وجه الخصوص صناعة السيارات هى بمثابة صناعات تجميعية لمكونات مستورده ساهمت في تعظيم القيمة المضافة في بلد المنشأ ولم تساهم إلا بقيم مضافة متواضعة للغاية في مصر.**
- **ومن ثم فإن عدم الأخذ بسياسة تعميق التصنيع المحلى أضعف قدره الصناعات التحويلية على المساهمة ألفعالة في توليد قيما مضافة متعددة وتعظيم الناتج والتشغيل المتحصل عليهما من الاستثمار في الأصول الثابتة للصناعات التحويلية، وهو مالا يتفق مع أهداف التنمية المستدامة .**

٢- <u>الأهداف الإجتماعية</u> :-

تتمثل الأهداف الاجتماعية في تحقيق العدالة الإجتماعية والتي تشكل أحد مطالب التنمية المستدامة والتي على الصناعات التحويلية العمل على تحقيقها .

وفي هذا النطاق سوف تتناول موضوع الأجور في قطاع الصناعات التحويلية ، وتوزيع القيمة المضافة للصناعات التحويلية بين المحافظات أو ما يسمى بالمساواتيه.

١٠٢- <u>الأجور</u> :-

يعرف الأجر بأنه كافة ما يحصل عليه العامل من مدفوعات نقدية وتأمينات إجتماعيه ومزايا عينيه يقدمها المستثمرون أو أصحاب الإعمال أو قطاع الإعمال العام / القطاع العام للمشتغلين في قطاع الصناعات التحويلية. ويكتسب الأجر أهميه خاصة لأنه يمثل مصدر الدخل للغالبية العظمى من المشتغلين، وهو الذي يمكن المشتغل من الحصول على إحتياجاته من المأكل والمشرب والملبس والمسكن والإنفاق على العلاج ... الخ . ونظراً لتعدد هذه الاحتياجات اكتسبت مناقشه تحديد الحدين الأدنى والأقصى للأجور أهميه كبيره باعتبارها المدخل الحقيقي لتحقيق العدالة الإجتماعية بل ولجأ البعض إلى القضاء لتحديد الحد الأدنى للأجور.

ولما كانت الصناعات التحويلية تنتشر في محافظات مصر، فإن ما يعنينا من استخدام الأجور كمؤشر لتحقيق العدالة الإجتماعية في المجتمع هو الأجر الذي يحصل عليه المشتغل حسب المحافظات وطبقا لعدد من المؤشرات، والتي نتناولها فيما يلي:

أ – متوسط اجر المشتغل في الصناعات التحويلية حسب المحافظات :-

ما يعنينا في هذه الحالة هو متوسط أجر المشتغل في الصناعات التحويلية في كل محافظه إلى متوسط أجر المشتغل في إجمالي الصناعات التحويلية .

- **في هذا الخصوص يتناول الجدول رقم (١١) متوسط أجر المشتغل في الصناعات التحويلية حسب المحافظات إلى متوسط أجر المشتغل في إجمالي الصناعات التحويلية، ومنه تضح ما يلي في عام ٢٠٠٨.**
- **وجود فوارق كبيره بين متوسط أجر المشتغل في الصناعات التحويلية حسب المحافظات ومتوسط اجر المشتغل في إجمالي الصناعات التحويلية كما يلي :**
- **يوجد تسعه محافظات من التسعة والعشرين هى القاهرة ، الإسكندرية ، السويس ، حلوان ، الجيزة ، سوهاج ، قنا ، شمال سيناء ، وجنوب سيناء ، يفوق فيها متوسط اجر المشتغل في الصناعة التحويلية متوسط اجر المشتغل في إجمالي الصناعات التحويلية وتمثل هذه المحافظات ٣٠% من إجمالي عدد المحافظات ، أي أن ٦٩% من محافظات مصر يقل فيها متوسط أجر المشتغل عن متوسط أجر المشتغل في إجمالي الصناعات التحويلية.**
- **من محافظات الوجه القبلي وعددها تسعه محافظات يوجد ستة محافظات (٦٦%) يقل فيها متوسط أجر المشتغل كثيراً عن متوسط أجر المشتغل فى إجمالي الصناعات التحويلية، وعلى وجه الخصوص محافظتي الفيوم والأقصر .**
- **من محافظات الوجه البحري الخمسة عشر يوجد إحدى عشر محافظة تشكل نحو ٧٣% يقل فيها متوسط أجر المشتغل الصناعات التحويلية المتواجدة على أرضها عن متوسط أجر المشتغل في إجمالي الصناعات التحويلية المتواجدة على أرضها عن متوسط أجر المشتغل في إجمالي الصناعات التحويلية.**

جدول رقم (١١)
متوسط أجر المشتغل فى الصناعات التحويليه حسب المحافظات
ونسبته الى متوسط أجر المشتغل فى أجمالى الصناعات التحويليه ٢٠٠٨- ٢٠١٠
(القيمة بالإلف جنيه)

م	المحافظات	٢٠٠٨		٢٠٠٩		٢٠١٠	
		متوسط الأجر	% الى الاجمالى	متوسط الأجر	% الى الاجمالى	متوسط الأجر	% الى الاجمالى
١.	القاهرة	١٨٠٢٣	١٠٠,٦٩٢	١٩٢٧٨	٠,٩٥٣	٢٥١٣٩	١٢٦,٠٠
٢.	الإسكندرية	٢٣٤٣١	١٣٠,٩٠٧	٢٦٢١١	١٧٨,٩٧٨	٢٦٩١١	١٣٤,٨٨٥
٣.	بورسعيد	١٤٧٦٢	٠٠,٨٢٥	١١٥٥٥	٠,٥٧٧	١٨٠٠٨	٠,٩٠٣
٤.	السويس	٣٧٨٧٧	٢١١,٦١٥	٤٨٤٩٢	٢٤٢,٢٢٩	٥٤٤٢٧	٤٢٣,١٧٢
٥.	حلووان	٢٧٠٣٨	١٥١,٠٥٩	٢٥٨٩٩	١٢٩,٣٧٢	٣١٤٣٨	١٥٧,٥٧٦
٦.	٦ أكتوبر	١٦١٨٠	٠,٩٠٤	١٧٤٥٢	٠,٨٧٢	٢١٤٤٢	١٠٧,٤٧٣
٧.	دمياط	١٠٠٨٤	٠,٥٦٣	١٤٦٦٣	٠,٧٣٢	١٧٥٧٠	٠,٨٨١
٨.	الدقهلية	١٥٣٢٤	٠,٨٥٦	١٧١٩٧	٠,٨٥٩	١٩١٧٠	٠,٩٦١
٩.	الشرقية	١٣٨٨٦	٠,٧٧٦	١٤٣٠١	٠,٧١٤	٢٠٦٩٤	١٠٣,٧٢٤
١٠.	القليوبية	١٥٦٦٢	٠,٨٧٠	٢٢٠٧٢	١١٠,٢٥٥	١٧٩٨٢	٠,٩٠١
١١.	كفر الشيخ	١٢٤٦٨	٠,٦٩٧	١٤٠٤٤	٠,٧٥٢	٢١٣١٠	١٠٦,٨١٢
١٢.	الغربية	١٢٣٩٤	٠,٦٩٢	١٤٢٠٧	٠,٧١٠	١٦٠٦٧	٠,٨٠٥
١٣.	المنوفية	١٣٥٣٩	٠,٧٥٦	١٦٣٩٣	٠,٨١٩	١٩٢٩٥	٠,٩٦٧
١٤.	البحيرة	١٠٥٢٣	٠,٥٨٨	١١٣٨٢	٠,٥٦٩	١٤٥٦٠	٠,٧٣٠
١٥.	الإسماعيلية	١١٤٤٧	٠,٦٤٠	١٢٢٨٤	٠,٦١٤	١١٨٩٠	٠,٥٩٦
١٦.	الجيزه	١٨٣٥٠	١٠٢,٥٢٠	٢٠١٠٦	١٠٠,٤٣٥	٢٢٠٢٥	١١٠,٣٩٥
١٧.	بنى سويف	١٤١٩٠	٠,٧٩٢	١٢٢٩٧	٠,٦١٤	١٨٤٨٩	٠,٩٢٧
١٨.	الفيوم	١٠١٢٢	٠,٥٦٦	١٢٧٦٤	٠,٦٣٨	١٢٤٩١	٠,٦٢٦
١٩.	المنيا	١١٥٩٠	٠,٦٤٨	١١٩٧٢	٠,٥٩٨	١٢٨٨٢	٠,٦٤٦
٢٠.	أسيوط	٢٣٨٨٢	١٣٣,٤٢٦	٢٧٠٨٤	١٣٥,٢٩١	٣٠٨٢٠	١٥٤,٤٧٨
٢١.	سوهاج	١٢٥٩٣	٠,٧٠٤	١٣٧٢٣	٠,٦٨٥	١٥١٤٤	٠,٧٥٩
٢٢.	قنا	٢٥٣٢٤	١٤١,٤٨٢	٢٤٣٣١	١٢١,٥٣٩	٢٨٩٤٢	١٤٥,٠٦٥
٢٣.	أسوان	١٤٠٥١	٠,٧٨٥	٢١٢٥٣	١٠٦,١٦٤	٢٢٦٩٠	١١٣,٧٢٩
٢٤.	الأقصر	٩١١٦	٠,٥٠٩	١٧٤٣٢	٠,٨٧٠	١٨٠٦٠	٠,٩٠٥
٢٥.	البحر الاحمر	١٠١٢٩	٠,٥٦٦	١١٤٨٥	٠,٥٧٤	١٣٢٢٦	٠,٦٦٣
٢٦.	الوادى الجديد	٤٥٢٢	٠,٢٥٣	٥٩٥٩	٠,٢٩٧	٧٨٩٠	٠,٣٩٥
٢٧.	مطروح	٧٦٩٧	٠,٤٣٠	١٣٩٠٦	٠,٦٩٥	٤٠٣٦	٠,٢٠٢
٢٨.	شمال سيناء	٢٧١٤٣	١٥١,٦٤٥	١٦٠٧٣	٠,٨٠٣	٩٠٦٠	٠,٤٥٤
٢٩.	جنوب سيناء	١٨٧٠٢	١٠٤,٤٨٦	٣٠٨٠٧	١٥٣,٨٨٩	٢٠٥٧٣	١٠٣,١١٨
	الإجمالى	١٧.٨٩٩	١٠٠,٠٠	٢٠,٠١٩	١٠٠,٠٠	١٩,٩٥١	١٠٠,٠٠

المصدر :

احتسب الأجر وذلك بجمع الأجور فى القطاع العام / الأعمال + القطاع الخاص وقسمه الناتج على مجموع عدد المشتغلين فى القطاعين من: الجهاز المركزى للتعبئه العامه والإحصاء ، المرجع السابق.

أن الوضع السابق هو الذي استمر خلال العامين التاليين ٢٠٠٩، ٢٠١٠ باستثناء دخول كل من محافظه ٦اكتوبر، الشرقية ، كفر الشيخ وأسوان المحافظات التي يزيد فيها متوسط أجر المشتغل في الصناعة التحويلية بالمحافظة عن متوسط أجر المشتغل في إجمالي الصناعات التحويلية وانضمام محافظه شمال سيناء إلى المحافظات التي يقل فيها متوسط أجر المشتغل عن متوسط أجر المشتغل في إجمالي الصناعات التحويلية .

مما سبق يتضح وجود فوارق واضحة في متوسط اجر المشتغل في الصناعات التحويلية مما يعنى عدم وجود عدالة إجتماعيه بخصوص متوسط أجر المشتغل في الصناعات التحويلية حسب المحافظات وهو ما يتعارض وأهداف التنمية المستدامة .

ب – متوسط أجر المشتغل في الصناعات التحويلية

حسب المحافظات والأجر القضائي:-

أصدر القضاء حكما بإعتبار أن الحد الأدنى للأجور هو ١٢٠٠ جنيه شهريا أى ١٤٤٠٠ سنويا. وهذا الحكم يعتبر في حد ذاته اعترافا بتدني الأجور في مصر .

والجدول رقم (١٢) يتناول متوسط أجر المشتغل في الصناعات التحويلية حسب المحافظات والأجر القضائي ، ومنه يتضح ما يلي :

- **أن متوسط أجر المشتغل في الصناعات التحويلية بمحافظة السويس يحتل المرتبة الأولى حيث بلغ هذا المتوسط أكثر من ثلاثة أمثال الأجر القضائي .**
- **أن عدد المحافظات التي يقل فيها متوسط أجر المشتغل في الصناعات التحويلية بلغ سبعة محافظات وهو يقل كثيرا عن مقارنة متوسط الأجر في الصناعات التحويلية بمتوسط الأجر في إجمالي الصناعات التحويلية .**
- **يوجد محافظه واحده من محافظات الوجه البحري هى التي يقل فيها متوسط أجر المشتغل في الصناعات التحويلية عن الأجر القضائي مقابل محافظتين في الوجه القبلي هما الفيوم والمنيا ، وثلاثة محافظات من محافظات الحدود هى الوادي ، مطروح، وشمال سيناء .**

جدول رقم (١٢)
متوسط أجر المشتغل فى الصناعات التحويليه حسب المحافظات
ونسبته الى الأجر القضائى٢٠١٠
(القيمة بالإلف جنيه)

م	المحافظات	٢٠١٠	
		متوسط أجر المشتغل	% الى الأجر القضائى
١.	القاهرة	٢٥١٣٩	١٧٤,٥٧٦
٢.	الإسكندرية	٢٦٩١١	١٨٦,٨٨٢
٣.	بورسعيد	١٨٠٠٨	١٢٥,٠٥٦
٤.	السويس	٥٤٤٢٧	٣٧٧,٩٦٥
٥.	حلوان	٣١٤٣٨	٢١٨,٣١٩
٦.	٦ أكتوبر	٢١٤٤٢	١٤٨,٩٠٢
٧.	دمياط	١٧٥٧٠	١٢٢,٠١٤
٨.	الدقهلية	١٩١٧٠	١٣٣,١٢٥
٩.	الشرقية	٢٠٦٩٤	١٤٣,٧٠٨
١٠.	القليوبية	١٧٩٨٢	١٢٤,٨٧٥
١١.	كفر الشيخ	٢١٣١٠	١٤٧,٩٨٦
١٢.	الغربية	١٦٠٦٧	١١١,١٥٨
١٣.	المنوفية	١٩٢٩٥	١٣٣,٩٩٣
١٤.	البحيرة	١٤٥٦٠	١٠١,١١١
١٥.	الإسماعيلية	١١٨٩٠	٠,٨٢٦
١٦.	الجيزه	٢٢٠٢٥	١٥٢,٩٥١
١٧.	بنى سويف	١٨٤٨٩	١٢٨,٣٩٦
١٨.	الفيوم	١٢٤٩١	٠,٨٦٧
١٩.	المنيا	١٢٨٨٢	٠,٨٩٥
٢٠.	أسيوط	٣٠٨٢٠	٢١٤,٠٢٨
٢١.	سوهاج	١٥١٤٤	١٠٥,١٦٧
٢٢.	قنا	٢٨٩٤٢	٢٠٠,٩٨٦
٢٣.	أسوان	٢٢٦٩٠	١٥٧,٥٦٩
٢٤.	الأقصر	١٨٠٦٠	١٢٥,٤١٧
٢٥.	البحر الاحمر	١٣٢٢٦	٠,٩١٨
٢٦.	الوادى الجديد	٧٨٩٠	٠,٥٤٨
٢٧.	مطروح	٤٠٣٦	٠,٣٥٧
٢٨.	شمال سيناء	٩٠٦٠	٠,٦٢٩
٢٩.	جنوب سيناء	٢٠٥٧٣	١٤٢,٨٦٨

المصدر :
احتسب بواسطة الباحث من الجدول السابق رقم (١١) .

ويمكن القول أنه بالرغم من وجود حاله من عدم العادلة الإجتماعية في متوسط أجور المشتغلين بالمقارنة بمتوسط اجر المشتغل في إجمالي الصناعات التحويلية ، الا أن هذا يرجع من وجهة نظر الباحث إلى أن المقارنة لم تأخذ في إعتبارها فترات الخدمة السابقة للمشتغلين وهذا في حد ذاته يعتبر إنتفاءاً للعدالة الإجتماعية.

جـ – متوسط أجر المشتغل ومتوسط إنتاجيته حسب القطاع:

يعتمد هذا المؤشر على الربط بين أجر المشتغل وإنتاجيته حيث أن القيمة المضافة الصافية المحققة في كل صناعه هى ناتج عوامل والإنتاج التي ساهمت في تحقيقها والمتمثلة في الأرض والتي تحصل على الإيجار وفق قيمة السوق الحر وما يطلق عليه سعر الظل، ورأس المال ويحصل على ما يعادل الفائدة ، والمستثمر ويحصل على الأرباح ، فإن العامل له الحق في الحصول على نسبة من القيمة المضافة المحققة .

وفي هذا الصدد فإنه من المفيد الوقوف على هذا المؤشر في الصناعات التحويلية في القطاع الخاص، والقطاع العام / الإعمال العام .

أولا- القطاع الخاص :-

بتناول الجدول رقم (١٣) التطور في متوسط أجر المشتغل ومتوسط إنتاجيته بالصناعات التحويلية حسب المحافظات ، ويتناول الجدول رقم (١٤) نسبه متوسط اجر المشتغل في الصناعات التحويلية إلى متوسط إنتاجيته وذلك حسب المحافظات المختلفة .

من الجدول رقم (١٣) يتضح ما يلي :

- **وجود علاقة عكسية بين متوسط اجر المشتغل ومتوسط إنتاجيته بمعنى تزايد متوسط اجر المشتغل مقابل تناقص في متوسط إنتاجيته وتتجلى هذه الظاهر بوضوح في محافظات الإسكندرية ، بورسعيد ، ٦اكتوبر ، الشرقية ، كفر الشيخ ، الغربية ، المنوفية ، البحيرة ، بني سويف ، الفيوم ، المنيا ، أسيوط ، أسوان ، البحر الأحمر ، الوادي الجديد.**
- **وجود فوارق واضحة في نسبة متوسط أجر المشتغل في الصناعات التحويلية وإنتاجيته حسب المحافظات.**

جدول رقم (١٣)
متوسط أجر وانتاجيه المشتغل فى الصناعات التحويليه حسب المحافظات
القطاع الخاص ٢٠٠٨- ٢٠١٠

(القيمة بالإلف

جنيه)

م	المحافظات	٢٠٠٨		٢٠٠٩		٢٠١٠	
		متوسط الأجر المشتغل	متوسط إنتاجيه المشتغل	متوسط الأجر المشتغل	متوسط إنتاجيه المشتغل	متوسط الأجر المشتغل	متوسط إنتاجيه المشتغل
١	القاهرة	١٥,٤٢٠	٩٠,٦١٨	١٦,٠٢٣	٩٩,١١٤	٢٢,٤٧٨	٩١,٢٨٨
٢	الإسكندرية	١٨,٥٠٨	١٢٦,٦٤٢	٢٠,٤٥٠	٨٠,٧٩٤	٢٣,٦٥٨	١١٣,٩٩٣
٣	بورسعيد	١٤,٧٦٦	٦٣,٦٢٤	١٠,٦٦٨	٤٩,٦٥٠	١٧,٤٤٩	٥٠,٧٩٥
٤	السويس	١٣,٨١٠	٤٤٠,٢٧٦	٢٧,٢٣٩	٤١٤,٠٥٣	٣٦,٦٢٠	٤٥٤,٦٩٥
٥	حلوان	٢٢,١٣٨	٩٥,٢٥٨	١٦,٨٦٢	٧٠,٠١٩	٢٢,٤٠٣	١٢٩,٧٥٢
٦	٦ أكتوبر	١٦,١٩٤	١٠٨,٥٠٢	١٧,٤٦٤	١٠٢,٠٥٨	٢١,٣٧٩	١٠٤,٤٢٦
٧	دمياط	٧,٥٤٦	٣٤,٧٣٩	١٣,٧٦٨	٣٧,٨٦٨	١٦,٩٥٢	١٦٤,٧٢
٨	الدقهلية	٩,٦٦٧	٤٨,٢٦١	١٠,٤٤٨	٤٢,٣٠٦	١٢,٩٩٠	٧٢,٤١٠
٩	الشرقية	١٣,٨٥٩	١١٧,٤٥٥	١٤,٢٩٥	٧٣,٦٧٣	٢٠,٧٦٠	٧٦,٥٠٥
١٠	القليوبية	١٢,٨٧٩	٤٢,١٧٩	١٩,٥٦٤	٣٣,٧٧٩	١٤,٢٢٨	٥١,٥٨٨
١١	كفر الشيخ	١٢,٠٦٩	٥٥,٠٦٢	١٣,٨٦٠	٤٤,٨١٩	٢٢,٦٧٧	٤١,٨٠١
١٢	الغربية	٨,٦١٨	٣٦,٧٠٩	٩,٢٠٠	٢٥,٨٢١	١٠,١٣١	٢٦,٩٦٦
١٣	المنوفية	١٣,٠٦٢	٩٩,٢٦٠	١٥,٧٤١	٨٤,٤٦٦	١٨,٥١٨	٨٦,٣٨٤
١٤	البحيرة	٤,٩٧٤	٤٠,٠٦٤	٥,٧١١	٢٤,١٥٠	٨,٢٣١	٢١,٠٦٠
١٥	الإسماعيلية	٩,٤٣٩	٣٢,٩٦٢	٩,٣٧١	٥٩,١٦١	٩,١٧٣	١٤,٧٣٢
١٦	الجيزه	١٣,٩٨٦	٧٩,٨٥٨	١٢,٧١٥	٦٢,٨٢٧	١٤,١٦٩	٨٧,٥١٣
١٧	بنى سويف	١٣,٣٤٧	١٥٣,٥٦٧	١١,١٢٩	٧٣,٨٨٣	١٧,٦٢٧	١١٠,٤٣٧
١٨	الفيوم	٨,٠٤١	٣٠,٦٦٠	١٠,٢٣٨	٤٥,٨٦٤	١٠,١٤٣	٢٤,٦١٨
١٩	المنيا	٥,٦٤٩	٢١,١٥٥	٤,٩٥٥	١١,٨٥٦	٥,٤٤٩	٢٠,٦٢٥
٢٠	أسيوط	٥,٧٥٢	٦١٩,٤٦٦	٥,٦٠١	٦٣٦,٤٠٧	٦,٣٥٢	٢٢٩,٠٧٤
٢١	سوهاج	٨,٣٣٢	٣٠,٦٣٢	٧,٣٣٥	٣٢,٤٣٦	٨,٢٩٤	٢٥,٨٧٧
٢٢	قنا	١٦,٥٩٦	١٦٢,٤٨٩	١١,٦٨٠	٣٦٧,٦٩٦	١٥,٤٤٠	٢٢٢,٨١٦
٢٣	أسوان	١٣,٢٧١	٤٧,١٣٤	١٥,٠٨٨	٣٤,٣٨٦	١٦,٢٣١	٢٢,١٦٢
٢٤	الأقصر	٩,١١٦	١٨,٤٧٠	١١,٦٩٨	١٧,٦٦٠	١٠,٦٧١	٢٢,٢١١
٢٥	البحر الاحمر	١٠,١٢٩	٣٩٨,٩٦٨	١١,٤٨٥	٩٧,٤٥٤	١٣,٢٢٦	٥٦,٩٣٥
٢٦	الوادى الجديد	٤,٥٢٢	١٥,٤٣٤	٥,٩٦٠	١٩,١٨٤	٧,٨٩٠	١٤,٦٣٣
٢٧	مطروح	٧,٦٩٧	١٤٣,٣٧٩	١٣,٩٠٦	٢٠,٤١٨	٤,٠٣٦	٤٢,٨٦٠
٢٨	شمال سيناء	٢٧,١٤٤	٨٠٦,٨٤٧	١٦,٠٧٣	١٩٥٥,٠٢٣	٩,٠٦٠	٦٤٠,٧٣٧
٢٩	جنوب سيناء	١٨,٧٠٢	٣٥,٨٦٩	٣٠,٨٠٧	٦٧,٠٣٨	٢٠,٥٧٣	٣٩,١٢٠

المصدر:

احتسب بواسطه الباحث وذلك بقسم الأجور للقطاع العام / الأعمال العام على عدد المشتغلين لنحصل على متوسط أجر المشتغل وكذلك قسمة القيمة المضافة الصافيه على عدد المشتغلين لنحصل على متوسط إنتاجية المشتغل من : الجهاز المركزى للتعبئه العامه والإحصاء ، المرجع السابق .

جدول رقم (١٤)
تطور العلاقة بين متوسط أجر المشتغل وإنتاجية
القطاع الخاص
٢٠٠٨- ٢٠١٠

(نسبة مئوية)

م	المحافظات	متوسط أجر المشتغل كنسبه مئوية الى متوسط إنتاجيته		
		٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠
١.	القاهرة	١٧,٠	١٦,٤	٢٤,٦
٢.	الإسكندرية	١٤,٦	٢٥,٣	٢٠,٨
٣.	بورسعيد	٢٣,٢	٢٨,١	٣٤,٤
٤.	السويس	٣,١	٦,٦	٨,١
٥.	حلوان	٢٣,٢	٢٤,١	١٧,١
٦.	٦ أكتوبر	١٤,٩	١٧,١	٢٠,٤
٧.	دمياط	٢١,٧	٣٦,٤	١٠,٣
٨.	الدقهلية	٢٠,٠	٢٤,٧	١٧,٩
٩.	الشرقية	١١,٨	١٩,٤	٢٧,١
١٠.	القليوبية	٣٠,٥	٥٨,٢	٢٧,٦
١١.	كفر الشيخ	٢٣,٠	٣٠,٩	٥٤,٢
١٢.	الغربية	٢٣,٥	٣٥,٦	٣٧,٦
١٣.	المنوفية	١٣,٢	١٨,٦	٢١,٤
١٤.	البحيرة	١٢,٤	٢٣,٦	٣٩,١
١٥.	الإسماعيلية	٢٨,٦	١٥,٨	٦٢,٣
١٦.	الجيزه	١٧,٥	٢٠,٢	١٦,٢
١٧.	بنى سويف	٨,٧	١٥,١	١٦,٠
١٨.	الفيوم	٢٦,٢	٢٢,٣	٤١,٢
١٩.	المنيا	٢٦,٧	٤١,٨	٢٦,٤
٢٠.	أسيوط	٠,٩	٠,٨	٢,٨
٢١.	سوهاج	٢٧,٢	٢٢,٦	٣٢,١
٢٢.	قنا	١٠,٢	٣,٢	٦,٩
٢٣.	أسوان	٢٨,٢	٤٣,٩	٧٣,٢
٢٤.	الأقصر	٤٩,٤	٦٦,٢	٤٨,٠
٢٥.	البحر الاحمر	٢,٦	١١,٨	٢٣,٢
٢٦.	الوادى الجديد	٢٩,٣	٣١,١	٥٣,٩
٢٧.	مطروح	٥,٤	٦٨,١	٩,٣
٢٨.	شمال سيناء	٣,٤	٠,٨	١,٤
٢٩.	جنوب سيناء	٥٢,١	٤٦,٠	٥٢,٦

المصدر :

احتسب بواسط الباحث من الجدول السابق رقم (١٣) .

من هذا يمكن القول بعدم وجود عدالة إجتماعيه بين متوسط اجر المشتغل بالصناعات التحويلية ومتوسط إنتاجيته.

ثانياً- <u>القطاع العام / قطاع الإعمال العام :-</u>

يتناول الجدول رقم (١٥) تطور العلاقة بين متوسط أجر المشتغل بالصناعات التحويلية ومتوسط إنتاجيته في هذا القطاع ، وذلك حسب المحافظات .

يتضح من هذا الجدول عدم وجود منطق في هذه العلاقة ، ويتمثل ذلك فيما يلي :

- **تزايد متوسط اجر المشتغل بصوره واضحة في الوقت الذي كانت فيه متوسط إنتاجية المشتغل سالبه ، وذلك في محافظات الإسكندرية – ماعدا عام ٢٠١٠- السويس ، القليوبية ، الغربية ، وأسيوط.**

  ويرجع السبب في ذلك إلى تواجد صناعة تكرار البترول والتي حققت قيمه مضافة سالبه .
- **تزايد متوسط اجر المشتغل مقابل تناقص في متوسط إنتاجيته في محافظات حلوان، ٦اكتوبر ، الشرقية ، المنوفية ، الإسماعيلية ، بني سويف .**
- **أن المحافظات التي كانت فيها العلاقة بين متوسط اجر المشتغل ومتوسط إنتاجيه موجبه هى دمياط ، الدقهلية ، الجيزة ، المنيا ، قنا ، الأقصر ، وإلى حد ما الفيوم.**

ولقد عكست هذه العلاقات نفسها في نسبه متوسط أجر المشتغل في الصناعات التحويلية إلى متوسط إنتاجيته حسب المحافظات كما هو مبين في الجدول رقم (١٦).

ويمكن القول بوجود فوارق واضحة في العلاقة بين متوسط أجر المشتغل ومتوسط إنتاجيته في الصناعات التحويلية في القطاع العام / قطاع الإعمال العام تبين بوضوح بانتقاء العدالة الإجتماعية وهو ما يتعارض مع أهداف التنمية المستدامة .

- **أن المحافظات التى كانت فيها العلاقة بين متوسط أجر المشتغل ومتوسط إنتاجية موجبة هى دمياط، الدقهلية، الجيزة، المنيا، قنا، الأقصر، وإلى حد ما الفيوم.**

ولقد تمثلت هذه العلاقات نفسها في نسبة متوسط أجر المشتغل في الصناعات التحويلية إلى متوسط إنتاجيته حسب المحافظات كما هو مبين في الجدول رقم (١٦).

جدول رقم (١٥)
متوسط أجر وانتاجيه المشتغل فى الصناعات التحويليه حسب المحافظات
القطاع العام ٢٠٠٨- ٢٠١٠

(القيمة بالألف جنيه)

م	المحافظات	٢٠٠٨		٢٠٠٩		٢٠١٠	
		متوسط الأجر المشتغل	متوسط إنتاجيه المشتغل	متوسط الأجر المشتغل	متوسط إنتاجيه المشتغل	متوسط الأجر المشتغل	متوسط إنتاجيه المشتغل
١.	القاهرة	٢٨,٢١٧	٢٧١٥,٩٨١	٣٣,٣٤٥	٢٠٩٧,٣٥٢	٣٦,٤٢٥	٢١٢٦,٠٤٧
٢.	الإسكندرية	٣٧,٢٣٧	-٥٧٩,٠٨٨	٤٢,٦٩٥	-٣٨٠,٣٩٣	٣٦,٦٤٧	١٦,٧٦١
٣.	بورسعيد	١٤,٧١٧	-١,٧٠١	١٩,٧٢٧	٢١,٥٣١	٢٣,٧٩٠	٢٣,٨٣١
٤.	السويس	٦٣,٧٨٢	-١٣٦٨,٧٥٦	٧٠,١٠٠	-٧٣٦,٢٢٧	٧١,٧٣٠	-٧٣٦,٣٨٦
٥.	حلوان	٣١,٧٩٤	٧٣,٨٢٧	٣٤,٥٩٠	٤٢,٤٥٩	٤٠,٢٩٠	٤٨,٢٨٣
٦.	٦ أكتوبر	١٢,٢٨٧	٤٢,٧٨٤	١٣,٨٨٣	٣٤,٠٨٣	٢٨,٥٧٣	٢٥,٩٧٤
٧.	دمياط	١٤,٠٣١	٣١,٨٦٨	١٦,٦٢٤	٣٥,٩٨١	١٩,٠١٩	٣٦,٧٥٣
٨.	الدقهلية	٢٤,٢٩٦	٣١,٦١٢	٢٨,٧٢٠	٣١,١٤٧	٢٩,٥٣٦	٤٠,٥٠٠
٩.	الشرقية	١٥,٣٩٣	٣,٨١٤	١٤,٦٠٠	١٤,٠٦٠	١٧,٤٢٤	١٤,٤٢٩
١٠.	القليوبية	٣٠,٠١٣	-٤٣١,٤٦٣	٣٦,٢١٥	-٢٩٥,٢٥٦	٣٦,٥٠٠	-٢٧٧,٦٠٦
١١.	كفر الشيخ	١٤,٢١٥	-٣,٩٣٣	١٤,٨٩١	-٩,٢٠٦	١٦,٠٦١	-١٧,٠٥٦
١٢.	الغربية	١٥,٦٥٩	-٤٠,٢٨٤	١٨,٣٧٢	-٤,٦٢٩	٢١,٠٨٠	-٤,٧٦٨
١٣.	المنوفية	٤٠,٩٦٢	٧٩,٦٢٩	٥٤,٤٥٦	٨٧,٥٤٠	٦٢,٦٠٤	٦٨,٢٩٠
١٤.	البحيرة	١٤,٩٥٤	٨,١٥٣	١٦,٥٩١	٩,٣٤٣	٢١,٧٢٩	٣,٢٢٩
١٥.	الإسماعيلية	٢٤,٦١٦	٣٨,٠٠٢	٣٠,١١١	٥٩,٨٠٠	٣٣,٢٦٨	٢٨,٤٩٧
١٦.	الجيزه	٢٤,٦٧٩	١١٩,١٣٤	٢٧,٠٦١	١١٦,٠٢١	٣١,٩٣٣	١٤٥,٦٠٠
١٧.	بنى سويف	٢٨,٢١٣	١٠٤,٨٦٨	٣٧,٠٢٠	٥٥,١٢٠	٣٥,٦٨٧	٤٠,٤٨٢
١٨.	الفيوم	٢٠,٧٥٦	٢٧,٨١٥	٥٣,٥٢٤	٧٥,٠٤٩	٥١,٩٨٩	٦٩,٥٦٤
١٩.	المنيا	٢٥,٦٧٠	٦٢,٧٠٣	٢٥,٦٨٤	١٠٥,٩٠٤	٢٧,٣٥٨	١١٠,٢٩٤
٢٠.	أسيوط	٤١,١٨٨	-١٢٠,٣٣٧	٤٦,١٧	-٨٨٠,٠٩٨	٢٥,٥١٣	-١٠٦٦,١٤١
٢١.	سوهاج	١٩,٢٥٧	٤٤,٢٩٦	٢٢,٩٤٣	١٥٩,٣٩٢	٢٤,٥٠٣	٤٨,٠٧١
٢٢.	قنا	٢٧,٧٧٣	١٤,١٠٠	٢٧,٤٥٤	٦٧,١١٠	٣١,٥٣٤	٧٤,١٤٩
٢٣.	أسوان	١٤,٢١٣	٤١,٥٣٣	٢٢,٩٤٣	٤٥,٤٨٦	٢٤,٤٤٩	٢٠,٧٣٩
٢٤.	الأقصر	-	-	١٨,٧٧٢	٦٩,١٨١	١٩,٧٦٩	٨٠,٧٢٨
٢٥.	البحر الاحمر	-	-	-	-	-	-
٢٦.	الوادى الجديد	-	-	-	-	-	-
٢٧.	مطروح	-	-	-	-	-	-
٢٨.	شمال سيناء	-	-	-	-	-	-
٢٩.	جنوب سيناء	-	-	-	-	-	-

المصدر : احتسب بواسطه الباحث وذلك بقسم الأجور للقطاع العام / الأعمال العام على عدد المشتغلين لنحصل على متوسط أجر المشتغل وكذلك قسمة القيمة المضافة الصافيه على عدد المشتغلين لنحصل على متوسط إنتاجية المشتغل من : الجهاز المركزى للتعبئه العامه والإحصاء ، المرجع السابق .

جدول رقم (١٦)
تطور العلاقة بين متوسط أجر المشتغل وإنتاجية
القطاع العام
٢٠٠٨- ٢٠١٠

(نسبة مئوية)

م	المحافظات	متوسط أجر المشتغل كنسبه مئوية الى متوسط إنتاجيته		
		٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠
١.	القاهرة	١,٠	١,٦	١,٧
٢.	الإسكندرية	-	-	٢١٨,٦
٣.	بورسعيد	-	٩١,٦	٩٩,٨
٤.	السويس	-	-	-
٥.	حلوان	٤٣,١	٨١,٥	٨٣,٤
٦.	٦ أكتوبر	٢٨,٧	٤٠,٧	١١٠,٠
٧.	دمياط	٤٤,٠	٤٦,٢	٥١,٧
٨.	الدقهلية	٧٦,٩	٩٢,٢	٧٢,٩
٩.	الشرقية	٤٠٣,٦	١٠٣,٨	١٢٠,٨
١٠.	القليوبية	-	-	-
١١.	كفر الشيخ	-	-	-
١٢.	الغربية	-	-	-
١٣.	المنوفية	٥١,٤	٦٢,٢	٩١,٧
١٤.	البحيرة	١٨٣,٤	١٧٧,٦	٦٧٢,٩
١٥.	الإسماعيلية	٦٤,٨	٥٠,٤	١١٦,٧
١٦.	الجيزه	٢٠,٧	٢٣,٣	٢١,٩
١٧.	بنى سويف	٢٦,٩	٦٧,٢	٨٨,٢
١٨.	الفيوم	٧٤,٦	٧١,٣	٧٤,٧
١٩.	المنيا	٤٠,٩	٢٤,٣	٢٤,٨
٢٠.	أسيوط	-	-	-
٢١.	سوهاج	٤٣,٥	١٤,٤	٥١,٠
٢٢.	قنا	١٩٧,٠	٤١,٠	٤٢,٥
٢٣.	أسوان	٣٤,٢	٥٠,٤	١١٧,٩
٢٤.	الأقصر	-	٢٧,١	٢٤,٥
٢٥.	البحر الاحمر	-	-	-
٢٦.	الوادى الجديد	-	-	-
٢٧.	مطروح	-	-	-
٢٨.	شمال سيناء	-	-	-
٢٩.	جنوب سيناء	-	-	-

- لا يوجد قطاع عام بهذه المحافظات .

المصدر :

احتسب بواسطة الباحث من الجدول السابق رقم (١٥) .

ويمكن القول بوجود فوارق واضحة في العلاقة بين متوسط أجر المشتغل ومتوسط إنتاجيته في الصناعات التحويلية في القطاع العام/ قطاع الأعمال العام تبين بوضوح انتفاء العدالة الإجتماعية وهو ما يتعارض مع أهداف التنمية المستدامة.

ثالثاً- متوسط أجر المشتغل في صناعه حفظ وتجفيف

الفاكهة والخضروات وصناعه الأسمنت والجص والجير :

ربما يكون مقبولا القول بأن المقارنات السابقة بخصوص متوسط أجر المشتغل بالصناعات التحويلية حسب المحافظات لا يعطى صوره واضحة عن التباين في هذا المتوسط بين المحافظات ومن ثم قدره الصناعات التحويلية في تحقيق العدالة الإجتماعية كأحد أهداف التنمية المستدامة .

ويمكن تبرير ذلك أن الصناعات التحويلية تتضمن عدداً كبيراً من الصناعات التي تنتج منتجات متباينة من حيث تكنولوجيا الإنتاج المستخدمة ، مستوى مهارة المشتغل ، المواد الأولية أو نصف المصنعة المستخدمة في الإنتاج ، وأسعار المنتجات التي تؤثر على القيمة المضافة ، الدعم المقدم من الدولة للطاقة ،.... الخ .

وحتى تكون نتائج التحليل مقبولة فإنه من الضروري أن يكون التحليل متعلقا بصناعات أقرب ما تكون متشابهه في العوامل السابق ذكرها ، وهذا ما يفوق قدرة البحث في هذه المرحلة ، لذا فإنه قد تم اختيار صناعتين تتقارب كل منهما في تكنولوجيا الإنتاج المستخدمة ، مستوى مهارة المشتغل، المواد الأولية أو نصف المصنعة المستخدمة في والإنتاج أسعار المنتجات ، والدعم المقدم من الدولة للطاقة المستخدمة في الصناعة . وهاتان الصناعتان هما أولا : صناعه حفظ وتجفيف الفاكهة والخضراوات . ثانياً : صناعه الأسمنت والجص والجير .

- **صناعة حفظ وتجفيف الفاكهة:**

يتناول الجدول رقم (١٧) متوسط أجر المشتغل في هذه الصناعة في محافظات مصر – بإستثناء محافظه كفر الشيخ ، أسوان ، الأقصر ، البحر الأحمر ، وجنوب سيناء حيث لا توجد بها هذه الصناعات ، ومنه يتضح ما يلي :

- **يوجد فوارق واضحة في متوسط أجر المشتغل في هذه الصناعة في المحافظات التي يفوق فيها متوسط اجر المشتغل في الصناعة مثيله في إجمالي صناعه تجفيف وحفظ الفاكهة ، وهذه المحافظات يبلغ عددها عشرة محافظات فيها تسعه محافظات في الدلتا وهى القاهرة ،الإسكندرية ، حلوان ، ٦ أكتوبر ، الدقهلية ، الشرقية ، القليوبية ، المنوفية ، الإسماعيلية ، وواحدة في الوجه القبلي هى محافظه الجيزة .**

- **يبلغ عدد لمحافظات التي يقل فيها متوسط أجر المشتغل في الصناعة عن مثيله في إجمالي صناعة حفظ وتجفيف الفاكهة والخضر ثلاثة عشر محافظه عنها ثلاثة محافظات في الدلتا بنسبه حوالي ٢٣,١% من محافظات الدلتا التي يتواجد بها هذه الصناعة ، مقابل تسعه محافظات في الوجه القبلي و محافظات الحدود والتي يبلغ عددها عشره محافظات أي بنسبه ٩٠% .**

وهذا إن دل على شئ فإنما يدل على وجود فوارق كبيره بين متوسط أجر المشتغل في صناعة حفظ وتجفيف الخضار والفاكهة بين محافظات الوجه البحري ومحافظات الوجه القبلي ومحافظات الحدود .

وهذا يؤكد عدم قدرة الصناعات التحويلية على تحقيق العدالة الإجتماعية في الأجور وهو أحد الأهداف الرئيسية للتنمية المستدامة .

- **وبمقارنة متوسط أجر المشتغل في صناعة حفظ وتجفيف الفاكهة والخضار في المحافظات بالأجر القضائي ، يتضح ما يلي :**
- **أن متوسط اجر المشتغل في هذه الصناعة في جميع محافظات الوجه القبلي ومحافظات الحدود يقل كثيرا عن متوسط الأجر القضائي .**
- **أن خمسة محافظات من محافظات الوجه البحري هى التي يزيد فيها متوسط أجر المشتغل عن الأجر القضائي وتبلغ نسبتها نحو ٣٨,٥% أي أن نسبة المحافظات التي يقل فيها متوسط أجر المشتغل عن الأجر القضائي يبلغ نحو ٦١,٥% وهذا ما يؤكد الاستنتاج السابق والمذكور بعالية.**

- **<u>صناعة الأسمنت والجص والجير :</u>**

تتماثل صناعة الأسمنت والجص والجير فيما بينها إلى حد كبير في المواد الأولية المستخدمة ، تكنولوجيا الإنتاج المستخدمة ، مهارة المشتغل ، سعر بيع المنتج ، ودعم الطاقة المقدم من الدولة ، ومن ثم فإنها تعكس إلى حد كبير إلى أي مدى نجحت الصناعات التحويلية في تحقيق العدالة الإجتماعية ممثلا في متوسط اجر المشتغل ، وبالتالي تحقيق احد أهداف التنمية المستدامة من عدمه.

جدول رقم (١٧)
متوسط أجر المشتغل فى صناعه حفظ وتجفيف الفاكهة والخضراوات
الى متوسط أجر المشتغل فى أجمالى الصناعه حسب المحافظات
الى الأجر القضائى ٢٠١٠

(القيمة بالإلف جنيه)

م	المحافظات	٢٠١٠		
		متوسط أجر المشتغل فى الصناعه	% الى متوسط أجر المشتغل فى اجمالى الصناعات	% الى الاجر القضائى
١.	القاهرة	١٦,٠٧٣	١٣٤,١	١١,٦
٢.	الإسكندرية	١٩,٠٢٠	١٥٨,٧	١٣٢,١
٣.	بورسعيد	٨,٩٦٢	٧٤,٨	٦٢,٢
٤.	السويس	-	-	-
٥.	حلوان	١٢,٣٦٤	١٠٣,٢	٨٥,٩
٦.	٦ أكتوبر	١٩,٨٦١	١٦٥,٧	١٣٧,٩
٧.	دمياط	٨,٠٠٠	٦٦,٨	٥٥,٦
٨.	الدقهلية	١٢.٣٧٦	١٠٣,٣	٨٥,٩
٩.	الشرقية	١٢,٢٦٠	١٠٢,٣	٨٥,١
١٠.	القليوبية	١٢,١٦٨	١٠١,٦	٨٤,٥
١١.	كفر الشيخ	-	-	-
١٢.	الغربية	٤,١٥٠	٣٤,٦	٢٨,٨
١٣.	المنوفية	١٦,٧٦٨	١٣٩,٩	١١٦,٤
١٤.	البحيرة	٧,٥٣٣	٦٢,٩	٥٢,٣
١٥.	الإسماعيلية	٢٥,٢١١	٢١٠,٤	١٧٥,١
١٦.	الجيزه	١٠,٨٨٣	٩٠,٨	٧٥,٦
١٧.	بنى سويف	٦,٩١٠	٥٧,٧	٤٨,٠
١٨.	الفيوم	٤,٤٧٦	٣٧,٤	٣١,١
١٩.	المنيا	٦,٥٠٠	٥٤,٢	٤٥,١
٢٠.	أسيوط	٦,٥٣٨	٥٤,٦	٤٥,٤
٢١.	سوهاج	٣,٢٦٧	٢٧,٣	٢٢,٧
٢٢.	قنا	٢,١٥٤	١٨,٠	١٥,٠
٢٣.	أسوان	-	-	-
٢٤.	الأقصر	-	-	-
٢٥.	البحر الاحمر	-	-	-
٢٦.	الوادى الجديد	٥,٣٥١	٤٤,٧	٣٧,٢
٢٧.	مطروح	٤,٩١٥	٤١,٠	٣٤,١
٢٨.	شمال سيناء	٥,٠٨٣	٤٢,٤	٣٥,٣
٢٩.	جنوب سيناء	-	-	-
	الإجمالى	١١,٩٨٢	-	-

المصدر :
احتسب متوسط اجر المشتغل فى الصناعة وذلك بقسمه قيمة الأجور فى الصناعة على عدد المشتغلين بها حسب المحافظات من : الجهاز المركزى للتعبئه العامه والإحصاء ، المرجع السابق.

يتناول الجدول رقم (١٨) متوسط أجر المشتغل في صناعة الأسمنت والجص والجير في المحافظات التي يتواجد بها هذه الصناعة وعلى مستوى القطاع الخاص، والقطاع العام/ الإعمال العام ، ومنه يتضح ما يلي :

- **يوجد ستة محافظات من ثمانية محافظات – ٧٥,٠% – يقل فيها متوسط أجر المشتغل عن مثيله في إجمالي صناعة الأسمنت وتعتبر محافظة أسيوط ، شمال**

سيناء، وقنا أكثر المحافظات إنخفاضاً في متوسط أجر المشتغل في هذه الصناعة وذلك بالمقارنة بمثيله في إجمالي صناعه الأسمنت .

- أن عدد المحافظات التي يزيد متوسط أجر المشتغل عن مثيله في إجمالي صناعة الأسمنت والجص والجير محافظتين وبنسبة تبلغ ٢٥% .

وهذه النتيجة تدعم ما ذكر من قبل من أن الصناعة التحويلية لم تستطيع تحقيق مبدأ العدالة الإجتماعية متمثلا في متوسط أجر المشتغل في المحافظات المختلفة وهو أحد أهداف التنمية المستدامة.

جدول رقم (١٨)

متوسط أجر المشتغل في صناعة الأسمنت والجص والجير على مستوى القطاع والمحافظة

٢٠١٠

القطاع والمحافظة	متوسط أجر المشتغل في الصناعة	% إلى متوسط أجر المشتغل في إجمالي صناعة الأسمنت والجص والجير
القطاع الخاص		
الإسكندرية	٥٦,١٨٩	٩٩,٦
السويس	١٠٠,٥٢٠	١٧٨,٢
حلوان	٥٣,٠٧٤	٩٤,١
بني سويف	٧٦,١٠٦	١٣٤,٩
أسيوط	٨,٥٨٧	١٥,٢
قنا	٤٥,٢٥١	٨٠,٢
شمال سيناء	١٥,٤٥٣	٢٧,٤
القطاع العام / الإعمال العام		
حلوان	٥٣,٠٩٢	٩٤,١
متوسط اجر المستغل في إجمالي صناعة الأسمنت	٥٦,٣٩٣	-

المصدر :
أحتسبت بيانات هذا الجول بواسطة الباحث من : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، المرجع السابق ذكره.

٢٠٢- المساواتية وتوزيع القيمة المضافة حسب المحافظات:

يعتبر التوزيع الجغرافي للقيمة المضافة الصافية للصناعات التحويلية وربطه بالتوزيع الجغرافي للسكان أحد المؤشرات الدالة على مدى نجاح الصناعات التحويلية في تحقيق أحد أهداف التنمية المستدامة والمتمثل في تحقيق قدر مرضى من العدالة الإجتماعية بين سكان المحافظات المختلفة أو تحقيق ما يسمى بالمساواتية .

يتناول الجدول رقم (١٩) التوزيع النسبي للقيمة المضافة الصافية للصناعات التحويلية ، والتوزيع النسبي لعدد سكان المحافظات ومنه يتضح ما يلي:

- **وجود تفاوت كبير بين النصيب النسبي للقيمة المضافة الصافية للصناعات التحويلية والتوزيع النسبي لعدد سكان المحافظات.**

- **أن عدد سكان محافظات الدلتا والتي تشمل القاهرة، الإسكندرية، بورسعيد، السويس، حلوان، ٦أكتوبر، دمياط، الدقهلية، الشرقية، القليوبية، كفر الشيخ، الغربية، المنوفية البحيرة، والإسماعيلية والذي يمثل نحو ٦٥,٢% من سكان مصر حصلوا على نحو ٩٠% من القيمة المضافة الصافية للصناعات التحويلية في عام ٢٠٠٨.**

وفي المقابل حصلت محافظات الوجه القبلي وهم الجيزة ، بني سويف ، الفيوم ، المنيا، أسيوط ، سوهاج ، قنا ، أسوان ، الأقصر والبالغ نسبة عدد سكانهم من سكان مصر ٣٢,٨% حصلوا على نحو ٩% فقط من القيمة المضافة الصافية للصناعات التحويلية في نفس العام ٢٠٠٨.

وأن سكان محافظات الحدود وهم البحر الأحمر ، الوادي الجديد ، مطروح ، شمال سيناء ، وجنوب سيناء والذين مثلوا نحو ١,٨% من عدد سكان مصر حصلوا على نحو ٠,٠٨ % من القيمة المضافة الصافية للصناعات التحويلية في نفس العام ٢٠٠٨.

جدول رقم (١٩)
التوزيع النسبى للقيمه المضافة للصناعات التحويلية
وعدد السكان حسب المحافظات
٢٠٠٨- ٢٠١٠

م	المحافظات	٢٠٠٨		٢٠٠٩		٢٠١٠	
		التوزيع النسبى للقيمة المضافه	التوزيع النسبى للسكان	التوزيع النسبى للقيمة المضافه	التوزيع النسبى للسكان	التوزيع النسبى للقيمة المضافه	التوزيع النسبى للسكان
	القاهرة	١١,٩٣٤	٩,٣	١٦,٥٢٧	٩,٢	١٤,١٨٩	٩,٢
	الإسكندرية	١٨,٢٨٠	٥,٦	١٤,١٠٦	٥,٦	١٨,٦٣٥	٥,٦
	بورسعيد	١,٨٦٢	٠,٨	١,٦١٤	٠,٨	١,٦٩١	٠,٨
	السويس	٦,٠٣٢	٠,٧	٧,٠٤٢	٠,٧	٧,٣٨٣	٠,٧
	حلوان	٥,١٠٤	٢,٤	٤,٣١٤	٢,٤	٧,٤٣٥	٢,٣
	٦ أكتوبر	١٣,١٨٠	٣,٥	١٦,٢٧٣	٣,٦	١٣,٤٤٨	٣,٨
	دمياط	٠,٢٠٦	١,٥	٠,٣٥٤	١,٥	١,٤١٣	١,٥
	الدقهلية	٠,٨٤٤	٦,٨	٠,٧٨٨	٦,٩	١,١٩٩	٦,٨
	الشرقية	١٨,٠٨٢	٧,٤	١٢,٦٠٦	٧,٤	١١,٥١٠	٧,٤
	القليوبية	٥,٦٤٧	٥,٨	٥,٨٦٤	٥,٨	٧,٨٨٤	٥,٨
	كفر الشيخ	٠,٣٤٨	٣,٦	٠,٣٥٢	٣,٦	٠.٢٥٠	٣,٦
	الغربية	١,٥٠٠	٥,٥	١,١٤٦	٥,٥	١,٠٩٠	٥,٥
	المنوفية	٥,٧٤٥	٤,٥	٥,٧٩٥	٤,٥	٥,١٧١	٤,٧
	البحيرة	٠,٦٨٦	٦,٥	٠,٥٢٩	٦,٥	٠,٤١٠	٦,٥
	الإسماعيلية	٠.٥٣٩	١,٣	١,٤٠٢	١,٣	٠,٣٤٦	١,٣
	الجيزه	٣,٦٦٦	٤,٣	٢,١٨٠	٤,٣	٤,٠٧٠	٤,٠
	بنى سويف	١,٠٢٧	٣,٢	٠,٧٢٨	٣,٢	٠,٩٠٥	٣,٢
	الفيوم	٠,١٨٢	٣,٥	٠,٣٢٩	٣,٥	٠,١٥٨	٣,٥
	المنيا	٠,١٦٨	٥,٨	٠,٠٩٤	٥,٨	٠,١٥١	٥,٨
	أسيوط	٢,٩٧٣	٤,٧	٣,٦١٠	٤,٨	١,٤٤٧	٤,٨
	سوهاج	٠,١٦٦	٥,٢	٠.١٦٩	٥,١	٠,١١٦	٥,٢
	قنا	٠,٩٠٥	٤,١	٢,٠٥٦	٤,١	٠,٨٩٤	٣,٤
	أسوان	٠,٠١٢٥	١,٦	٠,١٠	١,٦	٠,٠٥٦	١,٦
	الأقصر	٠,٠٠٧	٠,٦	٠,٠١٦	٠,٦	٠,٠١٥	١,٣
	البحر الاحمر	٠,٠٠٢	٠,٤	٠,٠٠٠	٠,٤	٠,٠٠٠	٠,٤
	الوادى الجديد	٠,٠٠٨	٠,٣	٠,٠٠١	٠,٣	٠,٠١٠	٠,٣
	مطروح	٠,١١٢	٠,٤	٠,٠٠٢	٠,٥	٠,٠٤٠	٠,٥
	شمال سيناء	٠,٦٤٩	٠,٥	١,٨٧٢	٠,٥	٠,٣٧٤	٠,٥
	جنوب سيناء	٠,٠٠٤	٠,٢	٠,٠٠٩	٠,٢	٠,٠٠٤	٠,٢
	الإجمالى	١٠٠,٠٠	١٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠

ملاحظه : البيانات التعلقه بالقيمة المضافة تخص القطاع الخاص .

المصدر :

احتسب بواسطه الباحث وذلك بقسم بقسم القيمة المضافة الصافية لكل محافظة علىأجمالى القيمة المضافة الصافية بالمحافظات وهذه البيانات وبيان التوزيع النسبى للسكان من : الجهاز المركزى للتعبئه العامه والإحصاء ، المرجع السابق .

- **سجل عام ٢٠١٠ مزيدا من التفاوت بين المحافظات في أنصبتها النسبية من القيمة المضافة الصافية للصناعات التحويلية وأنصبتها النسبية من عدد سكان مصر، حيث إرتفع النصيب النسبي لعدد سكان محافظات الدلتا إلى نحو ٦٥,٥% مقابل زيادة النصيب لهذه المحافظات من القيمة المضافة الصافية للصناعات التحويلية إلى نحو ٩٢% ، أي أن الزيادة في النصيب النسبي للسكان والبالغ نحو ٠,٣ نقطه مئوية حصل على زيادة في القيمة المضافة للصناعات التحويلية بلغت نقطتين مئويتين. ولقد حدثت هذه الزيادة على حساب محافظات الوجه القبلي الذي إنخفض نصيبها النسبي**

من القيمة المضافة الصافية للصناعات التحويلية بحوالي نقطيتين مئويتين مع ثبات النصيب النسبي لعدد السكان تقريباً.

من هذا يمكن القول بأن الصناعات التحويلية لم تنجح في تحقيق أحد أهداف التنمية المستدامة والمتمثل في تحقيق قدر مقبول من العدالة الإجتماعية فيما حصلت عليه المحافظات من قيمه مضافة صافيه أو تحقيق مبدأ المساواتية.

ومما لاشك فيه أنه قد ترتب على ذلك ، جنباً إلى جنب مع إهمال التنمية في مجالات عديدة ، على إبقاء ظاهره ألفقر وما ترتب عليها من الهجرة إلى محافظات الدلتا وبصفه خاصة محافظتي القاهرة والإسكندرية ، وإنتشار نزعه الرغبة في الانتقام للشعور بعدم الرضا، وربما يكون إحداث الأقصر شاهدا على ذلك .

٣- <u>الأهداف البيئية:</u>

١٠٣- <u>مفهوم التلوث الصناعي للبيئة :</u>

يرتكز الهدف البيئي الذي ينبغي على الصناعات التحويلية أن تعمل على تحقيقه كأحد أهداف التنمية المستدامة هو الحفاظ على البيئة من التلوث الصناعي .

ويعتبر موضوع التلوث البيئي بصفة عامه من الموضوعات الذي تعدى الاهتمام بها النطاق المحلى إلى الإهتمام الدولي ، وقد عقد بشأنها العديد من المؤتمرات الدولية ومنها بروتوكول كيوتو الملحق بإتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن المناخ الذي عقد في اليابان في ١٩٩٧/١٢/١.

ونظراُ لأن التلوث البيئي تشارك فيه قطاعات عديدة ، فإن ما يعنينا في هذا المقام هو علاقة الصناعات التحويلية بالتلوث البيئي .

سبق وأن عرف التصنيع بأنه تحويل الخامات والمنتجات الأولية إلى منتجات نصف مصنعه أو تامة الصنع وتحويل المنتجات نصف المصنعة إلى منتجات تامة الصنع .

ويترتب على عمليات التحويل تلك وجود مخلفات أو نفايات تختلف فيما بينها من حيث النوعية إلى مخلفات أو نفايات صلبه ، سائله وغازية وأبخرة و مواد صلبة عالقة في الهواء.

وأن هذه المخلفات والنفايات لا يمكن أن تؤخذ بصورة مطلقه على أنها ملوثات للبيئة نظراً لان جزءا من هذه المخلفات يتم بيعه ويحقق دخلا للمنشأة الصناعية ، كما أنه يشكل مادة أولية

لصناعات تحويلية أخرى، علاوة على أنه كما أنه نتيجة للتطور التكنولوجى فقد أمكن قيام المنشاة بعمليات تدوير لجزء من هذه المخلفات وتحويلها إلى منتجات مصنعه تدخل في تصنيع العديد من المنتجات الصناعية .

ولذا يمكن القول أن الجزء المتبقي من المخلفات والنفايات والذي لا يتم بيعه أو تدويره في المنشاة الصناعية هو الذي يشكل مصدر خطر على البيئة إذا ما تم التخلص منه مباشرة بإلقائه في البحار ونهر النيل والترع والمصارف وإنطلاقه في الهواء .إذا كان غازيا – وأنه يشكل خطرا كبيراً على صحة الإنسان لأنه يؤثر سلباً على خصائص المياه ، الهواء الطبيعي ، والغذاء ، والكائنات الحية الأخرى بخلاف الإنسان.

٢٠٣ – موقف الصناعات التحويلية من قضية التلوث البيئي:

نتناول هذا الموضوع من وجهة النظر التي تغطى الموضوعات التالية وبخصوص القطاع الخاص في عام ٢٠١٠.

أ- الصناعات التحويلية ومدى وجود نفايات أو مخلفات بها .

ب-الصناعات التحويلية ونوعية المخلفات أو النفايات بها .

ج-الصناعات التحويلية ومدى الإستفاده من المخلفات أو النفايات بها .

د- الصناعات التحويلية ومدى توفيق أوضاعها مع وزاره البيئة.

أ- الصناعات التحويلية ومدى وجود مخلفات او نفايات بها :

يتضمن الجدول رقم (٢٠) توزيعا لمنشآت الصناعات التحويلية طبقاً لوجود مخلفات أو نفايات بها ، ومنه يتضح ما يلي :

جدول رقم (٢٠)
منشات الصناعات التحويليه موزعه طبقاً لوجود نفايات أو مخلفات
القطاع الخاص
٢٠١٠

م	منطوق النشاط الإقتصادى	إجمالى عدد المنشأت	منشات لايوجد بها نفايات أو مخلفات		منشات يوجد بها نفايات أو مخلفات	
			عدد	%	عدد	%
	الصناعات الاستهلاكيه					
	صناعة المنتجات الغذائية	٤٧٠٣	٢٠٣٣	٤٣,٢	٢٦٧٠	٥٦,٨
	صناعة المشروبات	١٩	١٣	٦٨,٤	٦	٣١,٦
	صناعة منتجات التبغ	٢٢	١٦	٧٢,٧	٦	٢٧,٣
	صناعة المنسوجات (غزل ونسيج وتجهيز)	٥٥٨	٢٨٢	٥٠,٥	٢٧٦	٤٩,٥
	صناعة الملابس الجاهزه	٤٣٩	١٦٢	٣٦,٩	٢٧٧	٦٣,١
	صناعة الجلود والمنتجاته	١٤٩	٤٩	٣٢,٩	١٠٠	٦٧,١

	صناعة الأثاث وصناعة منتجات خشبية غير المصنفة في موضع أخر	٧٥	٢٨	٣٧,٣	٤٧	٦٢,٧
	صناعة الخشب والمنتجاتة والفلين عد صناعه الأثاث	١٦١	٤٩	٣٠,٤	١١٢	٦٩,٦
٩	إجمالى	٦١٢٦	٢٦٣٢	٤٣,٠٠	٣٤٩٤	٥٧,٠٠
	الصناعات الوسيطه					
١٠	صناعة الورق ومنتجاته	١٤٨	٤٧	٣١,٨	١٠١	٦٨,٢
١١	الطباعة واستنساخ وسائط الأعلام المسجلة	١٦٤	٥٧	٣٤,٨	١٠٧	٦٥,٢
١٢	صناعة فحم الكوك والمنتجات النفطية-البترولية	١٢	٧	٥٨,٣	٥	٤١,٧
١٣	صناعة المواد والمنتجات الكيماوية	٣٤٠	١٥٩	٤٦,٨	١٨١	٥٣,٢
١٤	صناعه المستحضرات الصيدلانية والكيمائية والدوائية ومنتجات النباتات الطبية	٤٩	٢١	٤٢,٩	٢٨	٥٧,١
١٥	صناعة منتجات المطاط واللدائن	٣٦٠	١٥٧	٤٣,٦	٢٠٣	٥٦,٤
١٦	صناعة منتجات المعادن اللأفلزية الأخرى	٨١٤	١٥١	١٨,٦	٦٦٣	٨١,٤
١٧	صناعة الفلزات القاعدية	١٠٥	٣٩	٣٧,١	٦٦	٦٢,٩
	إجمالى	١٩٩٢	٦٣٨	٣٢,٠	١٣٥٤	٦٨,٠٠
	الصناعات الرأسماليه					
١٨	صناعة منتجات المعادن المشكلة عدا الماكينات والمعدات	٤١٦	١٣٥	٣٢,٥	٢٨١	٥٧,٥
١٩	صناعة الحاسبات والمنتجات الالكترونية والبصرية ومكوناتها وصناعه الأجهزة الطبية	٤٢	٢٥	٥٩,٥	١٧	٤٠,٥
٢٠	صناعة الأجهزة الكهربائية	١٧٩	٦٨	٣٨,٠٠	١١١	٦٢,٠٠
٢١	صناعة الآلات والمعدات غير المصنفه فى موضع اخر	١٢٣	٤٨	٣٩,٠٠	٧٥	٦١
٢٢	صناعة المركبات ذات المحركات	٧٠	٢٧	٣٨,٦	٤٣	٦١,٤
٢٣	صناعة معدات النقل الأخرى	١٥	٧	٤٦,٧	٨	٥٣,٣
٢٤	صناعات تحويلية أخرى	٩٢	٤١	٤٤,٦	٥١	٥٥,٤
٢٥	إصلاح المعدات والأجهزة	٦	٤	٦٦,٧	٢	٣٣,٣
	إجمالى	٩٤٣	٣٥٥	٣٧,٦	٥٨٨	٦٢,٤
	إجمالي الصناعات التحويلية	٩٠٦١	٣٦٢٥	٤٠,٠٠	١١٧٦	٦٠,٠٠

المصدر :

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، المرجع السابق ذكرة .

- **ان منشآت الصناعات التحويلية التي لا يوجد بها مخلفات أو نفايات تشكل ٤٠% من إجمالي هذه المنشآت مقابل ٦٠% يوجد بها مخلفات أو نفايات ، وذلك في عام ٢٠١٠.**
- **أن الصناعات الإستهلاكية إحتلت المرتبة الأولى من حيث قلة عدد المنشآت التي يوجد بها مخلفات أو نفايات حيث بلغت نسبة هذه المنشآت نحو ٥٧% من إجمالي منشآت هذه الصناعات .**

وأن من بين هذه الصناعات تتواجد ثلاثة صناعات يتواجد بها أقل نسبه مخلفات أو نفايات هى صناعة منتجات التبغ ٢٧,٣% ، وصناعة المشروبات ٣١,٦% ثم صناعة المنسوجات ٤٩,٥% .أما صناعة المنتجات الغذائية فاحتلت المرتبة الثانية بنصيب نسبى قدره ٥٦,٨% وتقاربت بقية مجموعه الصناعات الغذائية بنسب تتراوح بين ٦٢,٧% في صناعه الجلد ومنتجاته و٦٩,٦% في صناعة الأثاث والمنتجات الخشبية.

- **أن مجموعة الصناعات الوسيطة إحتلت المرتبة الثالثة من حيث قلة عدد المنشآت التي يتواجد بها مخلفات أو نفايات وبنصيب نسبى قدره ٦٨% من إجمالي منشآت هذه الصناعات .**

وتعتبر صناعة منتجات المعادن اللافلزية الأخرى والتي على رأسها صناعة الأسمنت أكثر الصناعات من حيث تضمنها منشآت يتواجد بها مخلفات أو نفايات حيث شكلت هذه الصناعات نسبه مرتفعة للغاية بلغت نحو ٨١,٤% من هذه الصناعات ، إلى ذلك صناعة الورق ومنتجاته ونسبة ٦٨,٢% . وفي المقابل تعتبر صناعه فحم الكوك والمنتجات النفطية أقل الصناعات بنصيب نسبى بلغ ٤١,٧% . أما باقى الصناعات فتراوحت النسبة بين ٥٣,٢% في صناعة المواد الكيماوية و ٦٥,٢% في صناعة الطباعة واستنساخ وسائط الإعلام المسجلة.

أن مجموعات الصناعات الرأسمالية جاءت في المرتبة الثانية من حيث قلة عدد المنشآت التي يتواجد بها مخلفات أو نفايات حيث بلغت نسبه هذه المنشآت إلى إجمالي عدد منشآت الصناعة التي تنتمي إليها ٦٢,٤% وبإستثناء الصناعات التحويلية الأخرى وإصلاح المعدات والأجهزة جاءت صناعة الحاسبات والمنتجات الإلكترونية والبصرية ومكوناتها وصناعة الأجهزة الطبية في المرتبة الأولى تليها صناعة معدات النقل الأخرى بنصيب نسبى مقابل هاتين الصناعتين ، وعلى التوالي ٤٠,٥% ، ٥٣,٣% . هذا بينما تراوحت نسبة المنشآت الأخرى التي يتواجد بها مخلفات أو نفايات إلى الصناعات التي تنتمي إليها مابين ٥٧,٥ % في صناعة منتجات المعادن المشكلة عدا الماكينات والمعدات و ٦٢% في صناعة الأجهزة الكهربائية.

ب- <u>الصناعات التحويلية ونوعية المخلفات أو النفايات بها :</u>

تتوقف نوعيه المخلفات والنفايات الناتجة من الصناعات التحويلية على نوعية المواد الأولية والمنتجات نصف المصنعة المستخدمة في العمليات الصناعية التي تتم داخل المنشآت وذلك للحصول على المنتجات المصنعة.

من الجدول رقم (٢١) يمكن القول بما يلي :

- **شكلت المخلفات أو النفايات الصلبة النسبة الكبرى من مخلفات أو نفايات الصناعات التحويلية حيث بلغت نحو ٩١,٢% مقابل ١٠,٤% للمخلفات أو النفايات السائلة ، و٦,٣% للمخلفات أو النفايات الغازية.**
- **بتناولنا للصناعات الإستهلاكية نجد أن صناعة المشروبات تولد منها نسبه متساوية من المخلفات الصلبة والسائلة بلغت نسبة مئوية قدرها ٦٦,٧% كما أن صناعة المواد الغذائية والمنسوجات تولد منها مخلفات صلبه بلغت نحو ٨٩% ، ١١% على التوالي وهذه المساهمة النسبية ترجع أساسا إلى أن صناعة المشروبات تعتمد اعتماداً كبيرا على إستخدام المياه في العمليات الصناعة ، كما أن الصناعات الغذائية والتي تتضمن عمليات الذبح والسلخ ، وتنظيف الخضراوات والفاكهة كمرحله أولى للتصنيع، صناعة منتجات الألبان ومشتقاتها ، المياه الغازية ، تستخدم كميات كبيره من المياه ويتولد عنها أيضا كميات كبيره من المياه الملوثة . وبخصوص المنسوجات فإن عمليات الصباغة التي تتم عليها وصرف المياه بعد غسلها يترتب عليها صرف كميات كبيره من الملوثات السائلة . أما صناعتي الخشبي والأثاث فإن الخشب يشكل المادة الأولية الأساسية للتصنيع ، ومن ثم بلغت نسبه المخلفات والنفايات على شكل مواد صلبه نسبة تراوحت بين ٩٩%،١٠٠% .**

جدول رقم (٢١)
منشات الصناعات التحويليه التى بها نفايات أو مخلفات ونوعها
القطاع الخاص
٢٠١٠

م	منطوق النشاط الإقتصادى	عدد المنشآت التى بها نفايات اومخلفات	المنشآت التى بها نفايات او مخلفات طبقا لنوع هذه النفايات أو المخلفات					
			صلبه		سائله		غازيه	
			عدد	%	عدد	%	عدد	%
	الصناعات الاستهلاكيه							
١	صناعة المنتجات الغذائية	٢٦٧٠	٢٣٦٨	٨٨,٧	٣,٣	١١,٣	١٦٧	٦,٣
٢	صناعة المشروبات	٦	٤	٦٦,٧	٤	٦٦,٧	١	١٦,٧
٣	صناعة منتجات التبغ	٦	٦	١٠٠,٠٠	٠	٠	٠	٠
٤	صناعة المنسوجات (غزل ونسيج وتجهيز)	٢٧٦	٢٤٦	٨٩,١	٣١	١١,٢	٢	٠,٧
٥	صناعة الملابس الجاهزه	٢٧٧	٢٧١	٩٧,٨	١٥	٥,٤	٢	٠,٧
٦	صناعة الجلود والمنتجاته	١٠٠	٩٧	٩٧,٠٠	٦	٠٠.,٦	٠	٠
٧	صناعة الخشب والمنتجاتة والفلين عد صناعه الأثاث	٤٧	٤٧	١٠٠,٠٠	٠	٠	٠	٠
٨	صناعة الأثاث وصناعة منتجات خشبية غير المصنفة في موضع أخر	١١٢	١١١	٩٩,١	٣	٢,٧	٠	٠
	إجمالى	٣٤٩٤	٣١٥٠	٩٠,٢	٣٦٢	١٠,٣	١٧٢	٤,٩
	الصناعات الوسيطه							
٩	صناعة الورق ومنتجاته	١٠١	٩٧	٩٦,٠	٣	٣,٠٠	٠	٠
١٠	الطباعة واستنساخ وسائط الأعلام المسجلة	١٠٧	١٠٦	٩٩,١	١	٠,٩	٠	٠
١١	صناعة فحم الكوك والمنتجات النفطية- البترولية	٥	٢	٤٠.٠٠	٤	٨٠,٠٠	٠	٠
١٢	صناعة المواد والمنتجات الكيماوية	١٨١	١٠٣	٥٦,٩	٩٧	٥٣,٤	٣	١,٧
١٣	صناعه المستحضرات الصيدلانية والكيمائية والدوائية ومنتجات النباتات الطبية	٢٨	٢١	٧٥,٠٠	١٣	٤٦,٤	١	٣,٦
١٤	صناعة منتجات المطاط واللدائن	٢٠٣	٢٠٠	٩٨,٥	١٢	٥,٩	٣	١,٥
١٥	صناعة منتجات المعادن اللافلزية الأخرى	٦٦٣	٦٣٥	٩٥,٨	٥١	٧,٧	١٥٣	٢٣,١
١٦	صناعة الفلزات القاعدية	٦٦	٦٥	٩٨,٥	٢	٣,٠٠	١	١,٥
	إجمالى	١٣٥٤	١٢٢٩	٩٠,٨	١٨٣,٠٠	١٣,٥	١٦١	١١,٩
	الصناعات الرأسماليه							
١٧	صناعة منتجات المعادن المشكلة عدا الماكينات والمعدات	٢٨١	٢٧٣	٩٧,٢	٦	٢,١	٦	٢,١
١٨	صناعة الحاسبات والمنتجات الالكترونية والبصرية ومكوناتها وصناعه الأجهزة الطبية	١٧	١٨	-	٣	٠	٠	٠
١٩	صناعة الأجهزة الكهربائية	١١١	١١٠	٩٩,٠٠	٤	٣,٦	٢	١,٨
٢٠	صناعة الآلات والمعدات غير المصنفه فى موضع اخر	٧٥	٧٤	٩٨,٧	٦	٨,٠٠	٠	٠
٢١	صناعة المركبات ذات المحركات	٤٣	٤٢	٩٧,٧	١	٢,٣	٢	٤,٦
٢٢	صناعة معدات النقل الأخرى	٨	٨	١٠٠,٠٠	٠	٠	٠	٠
٢٣	صناعات تحويلية أخرى	٥١	٥٠	٩٨,٠٠	٠	٠	٠	٠
٢٤	إصلاح المعدات والأجهزة	٢	٢	١٠٠,٠٠	٠	٠	٠	٠
	إجمالى	٥٨٨	٥٧٧	٩٨,١	٢٠	٣,٤	١٠	١,٧
	إجمالي الصناعات التحويلية	١١٧٦	٤٩٥٦	٩١,٢	٥٦٦	١٠,٤	٣٤٤	٦,٣

المصدر :

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، المرجع السابق ذكرة .

- على الرغم من أن المنشآت الصناعية في الصناعات الوسيطة التي يتولد عنها مخلفات أو نفايات صلبه بلغت نحو ٩٠,٢% من الصناعات التي تنتمي اليها ، وهذه النسبة تتقارب مع مثيلتها في الصناعات الإستهلاكية ، إلا أنه يوجد خاصيتن تميزان منشآت الصناعات التحويلية لهذه المجموعة هما: أولا ، أن نسبة المخلفات السائلة شكلت نسبة مرتفعه في منشآت صناعة الكوك والمنتجات النفطية ٨٠% ، صناعة المواد والمنتجات الكيماوية ٥٣,٤% وصناعة المستحضرات الصيدلانية والكيمائية والدوائية ٤٦,٤% والتي تعتمد في عملياتها الصناعية على استخدام مواد سائله. ثانيا، تتركز المخلفات والنفايات الغازية في منشآت الصناعات الوسيطة وبصفه أساسيه في صناعة المعادن اللافلزية والتي تتضمن على وجه الخصوص صناعة الاسمنت والذي ينجم عن عمليات تصنعيه والمتمثلة في حرق المواد الأولية والتي تشتمل بصفه رئيسيه على الحجر الجيري باستخدام الوقود السائل والغاز الطبيعي تصاعد غاز ثاني أكسيد الكربون ، ثاني أكسيد الكبريت وهما أخطر ملوثات الهواء ، إضافة إلى أكسيد النيتروجين وغاز أول أكسيد الكربون . هذا بالإضافة الملوثات الصلبة وهى عبارة عن الجزئيات العالقة بالهواء الناتجة من مراحل العمليات والإنتاجية – تكسير المواد الأولية وحرقها وطحنها .

تتصف مجموعة الصناعات الرأسمالية بخاصية تجعلها تختلف أختلافاً واضحا عن مجموعة الصناعات الإستهلاكية ومجموعة الصناعات الوسيطة . وهذه الخاصية هى أن عدد المنشآت التي بها مخلفات أو نفايات صلبه تشكل نسبه مرتفعه من الصناعات التي تنتمي إليها بلغت نحو ٩٨% مقابل نسبه هزيلة للمخلفات والنفايات السائلة ٣,٤% ، والغازية ١,٧% ، وهذا يعنى في غالبيتها غير ملوثة للمياه والهواء .

جـ- <u>الصناعات التحويلية ومدى الإستفاده من المخلفات أو النفايات بها وتدويرها:</u>

تتوقف قدرة المنشاة الصناعية على التخلص من المخلفات أو النفايات عن طريق بيعها على مدى توافر الطلب على هذه المخلفات والذي يتوقف بدوره على مدى الاستفادة منه .

وبتناولنا إجمالي الصناعات التحويلية يتضح من الجدول رقم (٢٢) أن نحو ٦٠% من منشآت الصناعات التحويلية تتخلص من المخلفات أو النفايات التي لديها عن طريق بيعها وهذا يعنى وجود طلب كبير على هذه المخلفات.

جدول رقم (٢٢)
التوزيع النسبى لعدد المنشأت التى يوجد بها نفايات أو مخلفات ويتم التخلص منها عن طريق بيعها طبقا للنشاط الإقتصادى
القطاع الخاص
لعام٢٠١٠

(القيمة بالإلف جنيه)

م	منطوق النشاط الإقتصادى	عدد المنشأت التى بها نفايات أو مخلفات (١)	عدد المنشأت التى يتم التخلص من النفايات عن طريق بيعها (٢)	% (٢): (١)
١	صناعة المنتجات الغذائية	٢٦٧٠	١٨٤٩	٦٩,٢٥
٢	صناعة المشروبات	٦	٤	٦٦,٦٧
٣	صناعة منتجات التبغ	٦	٠	٠
٤	صناعة المنسوجات (غزل ونسيج وتجهيز)	٢٧٦	١٧٥	٤٣,٤١
٥	صناعة الملابس الجاهزه	٢٧٧	١٧٩	٦٤,٦٢
٦	صناعة الجلود والمنتجاته	١٠٠	٢٨	٢٨,٠٠
٧	صناعة الخشب والمنتجاتة والفلين عد صناعه الأثاث	٤٧	٣٢	٦٨,٠٩
٨	صناعة الورق ومنتجاته	١٠١	٤٦	٤٥,٥٤
٩	الطباعة واستنساخ وسائط الأعلام المسجلة	١٠٧	٥٠	٤٦,٧٣
١٠	صناعة فحم الكوك والمنتجات النفطية-البترولية	٥	١	٢٠,٠٠
١١	صناعة المواد والمنتجات الكيماوية	١٨١	٤٥	٢٤,٨٦
١٢	صناعه المستحضرات الصيدلانية والكيمائية والدوائية ومنتجات النباتات الطبية	٢٨	٥	١٧,٨٦
١٣	صناعة منتجات المطاط واللدائن	٢٠٣	٦٨	٣٣,٥٠
١٤	صناعة منتجات المعادن اللأفلزية الأخرى	٦٦٣	٣٥٩	٥٤,١٥
١٥	صناعة الفلزات القاعدية	٦٦	٣٥	٥٣,٠٣
١٦	صناعة منتجات المعادن المشكلة عدا الماكينات والمعدات	٢٨١	١٩٣	٦٨,٦٨
١٧	صناعة الحاسبات والمنتجات الالكترونية والبصرية ومكوناتها وصناعه الأجهزة الطبية	١٧	١٠	٥٨,٨٢
١٨	صناعة الأجهزة الكهربائية	١١١	٥٨	٥٢,٢٥
١٩	صناعة الآلات والمعدات غير المصنفه فى موضع اخر	٧٥	٤٤	٥٨,٦٧
٢٠	صناعة المركبات ذات المحركات	٤٣	٢٧	٦٢,٧٩
٢١	صناعة معدات النقل الأخرى	٨	٤	٥٠,٠٠
٢٢	صناعة الأثاث وصناعة منتجات خشبية غير المصنفة في موضع أخر	١١٢	٧٧	٦٨,٧٥
٢٣	صناعات تحويلية أخرى	٥١	٩	١٧,٦٥
٢٤	إصلاح المعدات والأجهزة	٢	٠	٠
	إجمالي الصناعات التحويلية	٥٤٣٦	٣٢٩٨	٦٠,٦٧

المصدر :
الجهاز المركزى للتعبئه العامه والإحصاء ، المرجع السابق ذكرة .
(١) : (٢) محسوبة بواسطه الباحث .

وفيما يلي نتناول كمحاولة موقف مجموعات الصناعات التحويلية من هذا الموضوع بقدر من الإيجاز، وذلك في عام ٢٠١٠.

- **يوضح الجدول المذكور أن من بين مجموعه الصناعات الإستهلاكية يوجد خمسه صناعات تتخلص بصفه أساسيه من المخلفات أو النفايات عن طريق بيعها هى صناعة المنتجات الغذائية حيث شكلت المنشآت التي تتخلص من المخلفات أو النفايات نحو ٦٩,٣% من الصناعات التي تنتمي إليها ، منشآت صناعه المشروبات ٦٦,٧% ، منشآت صناعة الملابس الجاهزة ٦٤,٦% ، منشآت صناعة الخشب ومنتجاته ٦٨,١% ، وصناعة الأثاث ٦٨,١% .**

وقد تفسر هذه الظاهرة بوجود طلب كبير على المخلفات الناجمة عن هذه الصناعات والتي نوجزها فيما يلي :

- **تتمثل مخلفات هذه الصناعات في الخبز ، الرده ، عظام الحيوانات ، فضلات أو قصاصات الأقمشة ، فضلات الأخشاب . ويتمثل الطلب على هذه المخلفات من مربى الحيوانات ، مزارع الدواجن ، مزارع الأسماك ، صناعه السكر ، منتجي السجاد والكليم من قصاصات الأقمشة ، مصانع إنتاج الخشب الحبيبي والونتر.**

وبتناولنا لمجموعه الصناعات الوسيطة ، يتضح من الجدول المذكور أن المنشآت الصناعية التي تعتمد على التخلص من المخلفات أو النفايات بها يشكل نسبة ضئيلة من إجمالي منشآت هذه الصناعات بلغت نحو ٤٥% في عام ٢٠١٠.

ويمكن تفسير ذلك بأن منشآت غالبية هذه الصناعات تعتمد بدرجه واضحة على تدوير المخلفات أو النفايات بمعرفة هذه المنشآت كما هو الحال في صناعة الورق ومنتجات، الطباعة واستنساخ وسائط الإعلام المسجلة ، صناعة المواد والمنتجات الكيماوية ، صناعة منتجات المطاط واللدائن .

وأن التقدم التكنولوجي المستخدم في تدوير عدد من هذه الصناعات وبخاصة الصناعات التي تنتج مخلفات سائلة حقق تقدماً في تدوير هذه المخلفات فعلى سبيل المثال سيتم التدوير الكامل لمياه الصرف الصناعي بمشروع جمع إنتاج الإيتيلين ومشتقاته الجاري تنفيذه بالإسكندرية بإستخدام أحدث النظم التكنولوجية التي يتيح التخلص من الملوثات الموجودة بمياه الصرف الصناعي في صورة أملاح صلبه بما لا يؤثر تأثيراً سلبيا على البيئة[1] وأن منشآت صناعة منتجات المعادن اللافلزية الأخرى التي تتخلص من مخلفاتها عن طريق البيع تتواجد في صناعة

[1] حديث لوزير البترول والثروة المعدنية ، جريده الأهرام ، الأربعاء ٢٧مارس ٢٠١٣

الرخام وذلك بيع كسر الرخام لمصانع إنتاج البلاط الموزايكو والتخلص من البلاط السيراميك غير المطابق لمواصفات الجودة بيعه بأسعار متدنية.

- وفي الصناعات الرأسمالية يتضح أن نسبة المنشآت التي تتخلص من مخلفاتها عن طريق البيع وذلك بإستثناء صناعة الحاسبات والمنتجات الإلكترونية والبصرية ومكوناتها وصناعة الأجهزة الطبية تراوحت بين ٥٠% في صناعة معدات النقل الأخرى ، ٦٨.٩% في صناعة منتجات المعدات المشكلة عدا الماكينات والمعدات .

د- <u>الصناعات التحويلية ومدى توفيق أوضاعها مع متطلبات وزارة البيئة :</u>

إذا كان التحليل السابق تناول علاقة الصناعات التحويلية بالتلوث من عدة زوايا ، فإن تناول مدى التزام الصناعات التحويلية بتوفيق أوضاعها مع متطلبات وزارة البيئة يعتبر أهم الموضوعات ذات العلاقة بالصناعات التحويلية والتلوث الصناعي . ويرجع أهمية ذلك إلى أن المادة (٢٢) من قانون البيئة رقم (٩) لسنة ٢٠٠٩ نصت أنه على المسئول عن إدارة المنشأة الإحتفاظ بسجل بيان تأثير نشاط المنشأة على البيئة (سجل بيئي) ويختص جهاز شئون البيئة بمتابعه بيانات السجل لبيان تأثير نشاط المنشأة على البيئة ، وتحديد مدى التزامها بالمعايير الموضوعة لحماية البيئة أو الأحمال النوعية للملوثات ، فإن تبين عدم احتفاظ المنشاة بالسجل البيئي أو عدم انتظام تدوين بياناته أو عدم مطابقتها للواقع ، أو عدم التزام المنشأة بالمعايير أو الأحمال المشار إليها ، يقوم الجهاز بإخطار الجهة الإدارية المختصة بتكليف صاحب المنشاة بتصحيح المخالفة على وجه السرعة ، فإذا لم يقم بذلك خلال ستين يوماً من تاريخ تكليفه يكون للجهاز بعد إخطار الجهة الإدارية المختصة إتخاذ أي من الإجراءات الأتيه :

- منح مهله إضافية محددة للمنشأة لتصحيح المخالفات وللجهاز الحق أن يقوم بذلك على نفقة المنشأة .

- **وقف النشاط المخالف لحين إزالة أثار المخالفه ودون المساس بأجور العاملين فيه. وفي حالة الخطر البيئي الجسيم يتعين وقف مصادره في الحال وبكافة الوسائل والإجراءات اللازمة .**

يبين الجدول رقم (٢٣) التوزيع النسبي لمنشآت الصناعات التحويلية التي تم توفيق أوضاعها مع متطلبات البيئة، ومنه يتضح ما يلي :

- **يوجد تحسن واضح في زيادة نسبة منشآت الصناعات التحويلية التي وفقت أوضاعها مع متطلبات وزارة البيئة حيث إرتفعت هذه النسبة من نحو ٩١,٥% في عام ٢٠٠٩ إلى نحو ٩٣,٩% في عام ٢٠١٠ وأن الصناعات التي لو توفق أوضاعها البيئية هى الصناعات التحويلية التي إنشئت قبل صدور قانون البيئة رقم (٩) لسنة ٢٠٠٩، والذي أعطى الحق لهذه الصناعات مهله لتوفيق أوضاعها.**

- **أن منشآت الصناعات التحويلية التي تشكل خطر كبيرا على البيئة من حيث المخلفات السائلة والغازية تتمركز في مجموعه الصناعات الوسيطة والتي لم توفق أوضاعها وتدور نسبتها حول ٥% من الصناعات التي تنتمي إليها .**

- **برغم إنخفاض نسبة منشآت الصناعات الإستهلاكية التي لم توفق أوضاعها ، إلا أنه يمكن القول بأن هذه المنشآت باستثناء صناعة المشروبات . أقل ضرراً على البيئة من حيث كونها مخلفات صلبة .**

- **تعتبر مجموعه الصناعات الرأسمالية والممثلة في صناعة الأجهزة الكهربائية ، صناعة الآلات والمعدات غير المصنفة في موضع أخر ، صناعة المركبات ذات المحركات ، وصناعة معدات النقل الأخرى. أفضل الصناعات من حيث توفيق أوضاعها مع متطلبات وزارة البيئة الخاصة إضافة إلى أنه لم ينطلق منها مخلفات سائله أو غازية والتي تلحق ضرراً جسيماً بالبيئة .**

جدول رقم (٢٣)
التوزيع النسبى لمنشأت الصناعات التحويلية التى تم توفيق أوضاعها مع متطلبات وزارة البيئة
القطاع الخاص ٢٠١٠

م	منطوق النشاط الإقتصادى	٢٠٠٩	٢٠١٠
	الصناعات الاستهلاكيه		
	صناعة المنتجات الغذائية	٩١,٤	٩٣,٢
	صناعة المشروبات	١٠٠,٠	٩٤,٧
	صناعة منتجات التبغ	٨٨,٠	٩١,٠
	صناعة المنسوجات (غزل ونسيج وتجهيز)	٨٩,١	٩١,٦
	صناعة الملابس الجاهزه	٨٩,١	٩١,٨
	صناعة الجلود والمنتجاته	٩٥,٢	٩٦,٦
	صناعة الأثاث وصناعة منتجات خشبية غير المصنفة في موضع أخر	٨٩,٣	٩٣,٣
	صناعة الخشب والمنتجاتة والفلين عد صناعه الأثاث	٨٩,٧	٩٥,٠
	إجمالى	٩١,١	٩٣,١
	الصناعات الوسيطه		
	صناعة الورق ومنتجاته	٩٢,٥	٩٦,٦
	الطباعة واستنساخ وسائط الأعلام المسجلة	٩٣,٧	٩٧,٠
	صناعة فحم الكوك والمنتجات النفطية-البترولية	٩٣,٣	١٠٠,٠
	صناعة المواد والمنتجات الكيماوية	٩٠,٢	٩٤,٧
	صناعه المستحضرات الصيدلانية والكيمائية والدوائية ومنتجات النباتات الطبية	٨٨,٠	٩٥,٥
	صناعة منتجات المطاط واللدائن	٩٠,٥	٩٥,٦
	صناعة منتجات المعادن اللاأفلزية الأخرى	٩٣,٧	٩٥,٦
	صناعة الفلزات القاعدية	٩٦,٦	٩٧,١
	إجمالى	٩٢,٤	٩٥,٧
	الصناعات الرأسماليه		
	صناعة منتجات المعادن المشكلة عدا الماكينات والمعدات	٩٣,٨	٩٤,٠
	صناعة الحاسبات والمنتجات الالكترونية والبصرية ومكوناتها وصناعه الأجهزة الطبية	٩٥,٥	٨٨,١
	صناعة الأجهزة الكهربائية	٩١,٦	٩٧,٨
	صناعة الآلات والمعدات غير المصنفه فى موضع اخر	٨٩,٧	٩٦,٧
	صناعة المركبات ذات المحركات	٩٠,٩	٩٨,٦
	صناعة معدات النقل الأخرى	٩٣,٣	١٠٠,٠
	صناعات تحويلية أخرى	٨٨,٠	٩٤,٦
	إصلاح المعدات والأجهزة	٩٢,٣	١٠٠,٠
	إجمالى	٩٢,٣	٩٥,٣
	إجمالي الصناعات التحويلية	٩١,٥	٩٣,٩

المصدر :

قام الباحث بجمع الأرقام الخاصه بالقطاع العام / الأعمال العام + القطاع الخاص للحصول على إجمالى الصناعات التحويليه من :

الجهاز المركزى للتعبئة العامه والاحصاء المرجع السابق ذكره

٤- الطاقة العاطلة

تقاس الطاقة العاطلة بأنها تساوى الفرق بين قيمة الطاقة الإنتاجية المتاحة وقيمة الإنتاج الفعلى.

من هذا التعريف يمكن النظر إلى العلاقة بين الطاقة العاطلة في الصناعات التحويلية والتنمية المستدامة من ثلاثة زوايا هى ما يلى.

١٠٤- توازن الاستثمار والإنتاج: ويتحقق هذا إذا حقق الاستثمار الطاقة الإنتاجية المتاحة، أى أن الاستثمار يعمل بالكفاءة المطلوبة وهذا ما يتفق متطلبات التنمية المستدامة، أى لا توجد طاقة عاطلة.

أ- القطاع الخاص والاستثمارى

جدول رقم (٢٤)
قيمة الطاقة المتاحة والأنتاج الفعلى والطاقة العاطلة
في الصناعات التحويلية بالقطاع الخاص والاستثمارى
٢٠٠٧-٢٠٠٩

(القيمة بالألف جنيه)

البيان	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩
قيمة الطاقة الإنتاجية المتاحة (١)	٢٦٨٣١٩٧٤٦	٢٤٨٨١٠٧٨٥	٢٣٥٨٨٣٦٥٤
قيمة الإنتاج الفعلى (٢)	٢٥١٧٤٦٥٩٦	٢٢٧٣٠٢٤٠٥	٢١٧٠٩٥٩٣٣
قيمة الطاقة العاطلة (٣)	١٧٥٧٣١٥٠	٢١٥٠٨٣٨٠	١٨٧٨٧٧٢١
٣ : ١ (%) (٤)	٦,٥٥	٨,٦	٨,٠

المصدر: البيانات المذكورة في الجدول مجمعة ومحسوبه بواسطة الباحث من:

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، دراسة الإنتاج الفعلى والطاقة العاطلة والمخزون من الإنتاج التام على مستوى الأنشطة الصناعية بمنشآت القطاع الخاص والاستثمارى عام ٢٠٠٧، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩.

من الجدول المذكور بعاليه يتضح بعدم وجود توزان بين رأس المال المستثمر والإنتاج في الصناعات التحويلية بالقطاع الخاص والإستثمارى حيث بلغت نسبة الطاقة العاطلة نحو ٧% في عام ٢٠٠٧ ثم إرتفعت لتصل إلى نحو ٨,٦% في عام ٢٠٠٨، ولتنخفض قليلا وتصل إلى نحو ٨% في عام ٢٠٠٩، وهى نسبة مرتفعة.

ب- القطاع العام/ الأعمال العام

جدول رقم (٢٥)
قيمة الطاقة المتاحة والإنتاج الفعلى والطاقة العاطلة
في الصناعات التحويلية بالقطاع العام/الأعمال العام
٢٠٠٩/٢٠٠٨-٢٠١١/٢٠١٠

البيان	٢٠٠٩/٢٠٠٨	٢٠١٠/٢٠٠٩	٢٠١١/٢٠١٠
قيمة الطاقة الإنتاجية المتاحة (١)	٧٩٤٩٩٤٨٢	٩٦٠٤٦٢٤٣	١١١٢٤٧٢٢٩
قيمة الإنتاج الفعلى (٢)	٧٠١٦٤٧١٦	٩٠٢٤٦٤١٤	١٠٤٤٢٩٤٨٦
قيمة الطاقة العاطلة (٣)	٩٣٣٥٧٦٦	٥٧٩٩٨٢٩	٦٨٤٩٢٨٢
٣ : ١ (%) (٤)	١١,٧	٦	٦,٦

المصدر: المرجع السابق ذكره.

يتضح من الجدول المذكور بعاليه وجود حالة عدم توزان بين رأس المال المستثمر والإنتاج في الصناعات التحويلية بالقطاع العام/الأعمال العام حيث بلغت نسبة الطاقة العاطلة نحو ١١,٧% في عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨، إلا أنها إنخفضت إلى نحو ٦,٦% في عام ٢٠١١/٢٠١٠ وهى تقل عن مثيلتها في القطاع الخاص والاستثمارى في عام ٢٠٠٩.

٢.٤- التوزيع النسبى لأسباب الطاقة العاطلة للصناعات التحويلية حسب منطوق النشاط الاقتصادي في القطاع الخاص والاستثماري، والقطاع العام- الأعمال العام

تناولت نشرة الإنتاج الفعلي والطاقة العاطلة والمخزون من الإنتاج التام على مستوى الأنشطة الصناعية بمنشآت القطاع الخاص والإستثمارى عن الأعوام، ٢٠٠٧، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩ الطاقة العاطلة للأسباب الآتية:

١- عدم توافر المواد الأولية.
٢- عدم توافر قطع الغيار.
٣- نقص وتغيب العمال.
٤- صعوبات التسويق.

وفيما يلى نتناول هذه الأسباب بناءاً على الجداول المرفقة بالملحق الاحصائى. علما بأنه تم حساب نسبة الطاقة العاطلة لكل سبب بأنها تساوى قيمة الطاقة العاطلة منسوبة إلى قيم الإنتاج الفعلى.

- القطاع الخاص والاستثمارى

أ- الطاقة العاطلة في القطاع الخاص والاستثمارى بسبب عدم توافر المواد الأولية

أنه بالنسبة للطاقة العاطلة بسبب عدم توافر المواد الأولية في القطاع الخاص في عام ٢٠٠٧ وعام ٢٠٠٨ وعام ٢٠٠٩ فقد تركزت في الصناعات الأتية:

١- صناعة منتجات المعادن المشكلة عدا الماكينات، وقد تراوحت ما بين ١% إلى١٤,٦%".

٢- صناعة المنتجات الغذائية، " وقد تراوحت ما بين ١,٨% إلى٤,٩% ".

٣- صناعة المواد والمنتجات الكيميائية، وقد تراوحت ما بين ٠,٩ إلى٣,٦% ".

٤- صناعة المنسوجات، "وقد تراوحت ما بين ١,٢% إلى٢,٦% ".

٥- صناعة الفلزات القاعدية، " وقد تراوحت ما بين ٠,٦% إلى٢% ".

أما بالنسبة للطاقة العاطلة بسبب عدم توافر المواد الأولية في القطاع الإستثمارى في عام ٢٠٠٧ وعام ٢٠٠٨ وعام ٢٠٠٩ فقد تركزت في الصناعات الآتية"

١- صناعة منتجات المطاط واللدائن، " فقد تراوحت ما بين ٠,٠١% إلى٤,٨% ".

٢- صناعة المواد والمنتجات الكيميائية، " فقد تراوحت ما بين ٠,٨% إلى٣,٨% ".

٣- صناعة المنسوجات، " فقد تراوحت ما بين ١,٣% إلى٣,٢% ".

٤- صناعة الأجهزة الكهربية،" فقد تراوحت ما بين ٠,٠٩% إلى٣% ".

٥- صناعة المنتجات الغذائية، " فقد تراوحت ما بين ٠,٩% إلى١,١% ".

٦- صناعة الفلزات القاعدية، " فقد تراوحت ما بين ٠,٢% إلى٠,٨% ".

ب- الطاقة العاطلة بسبب عدم توافر قطع الغيار في القطاع الخاص والإستثمارى عن أعوام ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ و٢٠٠٩

أنه بالنسبة للطاقة العاطلة بسبب عدم توافر قطع الغيار في القطاع الخاص في عام ٢٠٠٧ وعام ٢٠٠٨ وعام ٢٠٠٩ فقد تركزت في الصناعات الآتية:

١- صناعة المستحضرات الصيدلانية والكيميائية والدوائية، " فقد تراوحت ما بين٠,٣ إلى٣,٦% ".

٢- صناعة المواد والمنتجات الكيميائية، " فقد تراوحت ما بين ٠,٩% إلى٣,٦% ".

٣- صناعة منتجات المعادن المشكلة عدا الماكينات، " فقد تراوحت ما بين ٠,٠٦% إلى١,٢% ".

٤- صناعة المنسوجات، " فقد تراوحت ما بين ٠,٦% إلى٠,٩% ".

٥- صناعة المنتجات الغذائية، " فقد تراوحت ما بين ٠,٤% إلى١% ".

كما يمكن إستنتاج أنه بالنسبة للطاقة العاطلة بسبب عدم توافر قطع الغيار في القطاع الإستثمارى في أعوام ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ و٢٠٠٩ تركزت في الصناعات الآتية:

١- صناعة المنسوجات، " فقد تراوحت ما بين ٠,٩% إلى٣,٣% ".

٢- صناعة المركبات، " فقد تراوحت ما بين ٠,٠٩% إلى١,٥% ".

٣- صناعة المنتجات الغذائية، " فقد تراوحت ما بين ٠,١% إلى٠,٢% ".

٤- صناعة منتجات المعادن اللافلزية، " فقد تراوحت ما بين ٠,١% إلى٠,٩% ".

٥- صناعة المواد والمنتجات الكيميائية، " فقد تراوحت ما بين ٠,٠٩% إلى٠,٨% ".

٦- صناعة الفلزات القاعدية، " فقد تراوحت ما بين ٠,٠١% إلى٠,٩% ".

ج- الطاقة العاطلة بسبب نقص وتغيب العمال للقطاع الخاص والإستثمارى أعوام ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ و٢٠٠٩.

أنه بالنسبة للطاقة العاطلة بسبب نقص وتغيب العمال في " القطاع الخاص" أعوام ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ و٢٠٠٩ فقد تركزت في الصناعات الآتية:

١- صناعة المستحضرات الصيدلانية والكيميائية والدوائية، " فقد تراوحت ما بين ٠,٠٥% إلى٣,٦% ".

٢- صناعة المواد والمنتجات الكيميائية، "فقد تراوحت ما بين ٠,٢% إلى٢,٥%".

٣- صناعة المنتجات الغذائية، " فقد تراوحت ما بين ٠,٥% إلى١,٣% ".

٤- صناعة المنسوجات، " فقد تراوحت ما بين ٠,١% إلى١,٣% ".

٥- صناعة الفلزات القاعدية، " فقد تراوحت ما بين ٠,٠٠٧% إلى١,٢% ".

٦- صناعة منتجات المعادن اللافلزية الأخرى، "فقد تراوحت ما بين ٠,١% إلى٠,٢% ".

٧- صناعة الملابس الجاهزة، " فقد تراوحت ما بين ٠,٥% إلى٠,٧% ".

- **أيضاً يمكن إستنتاج أن بالنسبة للطاقة العاطلة بسبب نقص وتغيب العمال في " القطاع الإستثمارى" أعوام ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ و٢٠٠٩ فقد تركزت في الصناعات الآتية:**

١- صناعة المنسوجات، " فقد تراوحت ما بين ٠,٦% إلى٤,٤% ".

٢- صناعة المركبات ذات المحركات، " فقد تراوحت ما بين ٠,٠١% إلى٣,٣% ".

٣- صناعة الملابس الجاهزة، " فقد تراوحت ما بين ٠,١% إلى٦,٥% ".

٤- صناعة منتجات المطاط واللدائن، "فقد تراوحت ما بين ٠,١إلى٢,٧% ".

٥- صناعة منتجات المعادن اللافلزية الأخرى،" فقد تراوحت ما بين ٠,١% إلى٠,٧% ".

٦- صناعة الفلزات القاعدية، " فقد تراوحت ما بين ٠,٠٢% إلى٠,٥% ".

٧- صناعة الأجهزة الكهربائية، " فقد تراوحت ما بين ٠,٠٨% إلى٠,١% ".

د- الطاقة العاطلة بسبب صعوبات التسويق للقطاع الخاص والإستثمارى في أعوام ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ و٢٠٠٩.

أنه بالنسبة للطاقة العاطلة بسبب صعوبات التسويق في القطاع الخاص أعوام ٢٠٠٧ وعام ٢٠٠٨ وعام ٢٠٠٩ فقد تركزت في الصناعات الآتية:

١- صناعة الورق ومنتجاته، " فقد تراوحت ما بين ٥,٢% إلى٦٤% ".

٢- صناعة المركبات ذات المحركات،" فقد تراوحت ما بين ٣,٩% إلى١٨,٧% ".

٣- صناعة المستحضرات الصيدلانية والكيميائية والدوائية، " ٩,٣% إلى٢٦,٥% ".

٤- صناعة المواد والمنتجات الكيميائية، " فقد تراوحت ما بين ٢,١% إلى١٦,٩% ".

٥- صناعة المنتجات الغذائية، " فقد تراوحت ما بين ٥,٧% إلى١٥% ".

٦- صناعة فحم الكوك والمنتجات النفطية، " فقد تراوحت ما بين صفر إلى ٥,٤% ".

يمكن إستنتاج أنه بالنسبة للطاقة العاطلة بسبب صعوبات التسويق في " القطاع الإستثمارى" أعوام ٢٠٠٧ وعام ٢٠٠٨ وعام ٢٠٠٩، فقد تركزت في الصناعات الآتية:

١- صناعة الأجهزة الكهربية، " فقد تراوحت ما بين ٢,١% إلى١٩,٣% ".

٢- صناعة الآلات والمعدات الغير مصنعة في مكان آخر، " فقد تراوحت ما بين ١,٥% إلى ١٩% ".

٣- صناعة منتجات المعادن اللافلزية الأخرى، فقد تراوحت ما بين ١,٠٤% إلى٨,٤% ".

٤- صناعة المستحضرات الصيدلانية والكيميائية والدوائية، " فقد تراوحت ما بين ٢,٨% إلى ٨% ".

٥- صناعة المواد والمنتجات الكيميائية، " فقد تراوحت ما بين ١,٧% إلى٦,٤% ".

٦- صناعة المنتجات الغذائية، " فقد تراوحت ما بين ٢% إلى٤,٧% ".

٧- صناعة الفلزات القاعدية، " فقد تراوحت ما بين ٠,٠٩% إلى ٢,١% ".

ثانيا: الطاقة العاطلة في القطاع العام/الأعمال العام

أ- أنه بالنسبة للطاقة العاطلة بسبب عدم توافر المواد الأولية في القطاع العام/قطاع الأعمال العام في الأعوام ٢٠٠٨/٢٠٠٩-٢٠٠٩/٢٠١٠-٢٠١٠/٢٠١١، فقد تركزت في الصناعات الآتية:

١- صناعة المنتجات الغذائية، " وقد تراوحت ما بين ٣,٦% إلى ١٤,٨% ".

٢- صناعة المواد والمنتجات الكيمائية، " وقد تراوحت ما بين ٨,٩% إلى ٢٢,٥% ".

٣- صناعة الفلزات القاعدية، " وقد تراوحت ما بين ٥,٢% إلى ٧% ".

٤- صناعة المنسوجات، " وقد تراوحت ما بين ٤,١% إلى ٥,٧% ".

ب-أنه بالنسبة للطاقة العاطلة بسبب عدم توافر قطع الغيار في القطاع العام/ قطاع الأعمال العام في الأعوام ٢٠٠٨/٢٠٠٩-٢٠٠٩/٢٠١٠- ٢٠١٠/٢٠١١، فقد تركزت في الصناعات الآتية:

١- صناعة الآلات والمعدات الغير مصنعة في مكان آخر، وقد تراوحت ما بين صفر% حتى١٩%.

٢- صناعة المنسوجات، " وقد تراوحت ما بين ٢% حتى ٤% ".

٣- صناعة الفلزات القاعدية،" وقد تراوحت ما بين ٠,٤% حتى ٥,٦% ".

٤- صناعة المواد والمنتجات الكيميائية، " وقد تراوحت ما بين صفر% حتى ٣,٦% ".

ج- أنه بالنسبة للطاقة العاطلة بسبب نقص وتغيب العمال في القطاع العام/ قطاع الأعمال العام في الأعوام ٢٠٠٨/٢٠٠٩-٢٠٠٩/٢٠١٠-٢٠١٠/٢٠١١، فقد تركزت في الصناعات الآتية:

١- صناعة المركبات ذات المحركات، "وقد تراوحت ما بين ٠,٠٢ حتى٤٤,٤% .

٢- صناعة المنسوجات، " وقد تراوحت ما بين ٣,٧% حتى ٤,٦% ".

٣- صناعة المنتجات الغذائية، " وقد تراوحت ما بين ٠,٢% إلى ١,٥% ".

٤- صناعة المواد والمنتجات الكيميائية، " وقد تراوحت ما بين صفر إلى ٢,٧% ".

وأخيراً بالنسبة للطاقة العاطلة بسبب صعوبات التسويق في قطاع الأعمال العام/ القطاع العام في الأعوام ٢٠٠٨/٢٠٠٩-٢٠٠٩/٢٠١٠-٢٠١٠/٢٠١١، فقد تركزت في الصناعات الآتية:

١- صناعة منتجات المطاط واللدائن، " وقد تراوحت ما بين ٦٦,٨% إلى ٧٨,٦% ".

٢- صناعة المنسوجات، " وقد تراوحت ما بين ٢,٤% إلى ٤٢,٧% ".

٣- صناعة المواد والمنتجات الكيميائية،" وقد تراوحت ما بين ٩% إلى ٢١,٤% ".

٤- صناعة الفلزات القاعدية، " وقد تراوحت ما بين ٥,٣% إلى ١٠,٨% ".

٥- صناعة المنتجات الغذائية، " وقد تراوحت ما بين ١,٥% إلى ٨,٩% ".

٣.٤- أسباب القصور لإجمالى الطاقة العاطلة في إجمالى الصناعات التحويلية حسب الأسباب وأثرها على القيمة المضافة

إن وجود طاقة عاطلة تعنى فقدان جزء من الأنتاج، وهذا يعنى بالتبعية فقدان جزء من القيمة المضافة.

وفي هذا الصدد، فإنه من المهم أن نتناول أسباب القصور بالطاقة العاطلة حيث أن ذلك يلقى الضوء على من تقع مسئولية فقدان جزء من القيمة المضافة، أخذا في الاعتبار الفروض التالية:

- **إذا كان تغيب العمال يشكل نسبة مرتفعة، فإن هذا يعنى أن العامل غير منضبط في عمله ولا يتحمل المسئولية الصناعية. ومن ثم فإن هذا سوف يضعف موقفه من تحقيق العدالة**

الإجتماعية، ممثلا في تحسين مستويات الأجور، علما بأن نقص العمال تقع على مسئولية المستثمر.

- **تقع مسئولية نقص قطع الغيار ونقص الخامات على عاتق المستثمر باعتباره المسئول عن توفير قطع الغيار والخامات بالكمية المطلوبة والمواصفات المطلوبة في الوقت المحدد.**
- **تقع مسئولية صعوبات في التسويق على مسئولية المستثمر باعتبار أن دراسة الجدوى لم تتم على أساس دراسة متعمقة لتسويق المنتج وبصفة خاصة لعدم مطابقته لمتطلبات السوق من حيث الكمية المطلوبة، والجودة حسب المواصفات والمقاييس والأسعار المنافسة. أو قد تكون نتيجة لتقادم الآلات مما يترتب عليه وجود عيوب في المنتج. وإذا كان من المنطق أن يكون المشتغل مسئولا أيضا عن العيوب المفترض تواجدها في المنتج فإن هذا يقع على عاتق المستثمر حيث أنه مسئول عن رفع مهارة المشتغلين بعقد الدورات التدريبية لهم في مكان العمل أو الموافقة على إلحاقهم بالبرامج التدريبية التى تعقدها المراكز التدريبية الحكومية.**

ولعله من المفيد ونحن نتناول الطاقة العاطلة في قطاع الصناعات التحويلية أن نتبين التوزيع النسبى لأسباب القصور لإجمالى الطاقة العاطلة بالصناعات التحويلية حسب الأسباب والقطاع.

جدول رقم (٢٦)
التوزيع النسبى لأسباب القصور بالطاقة العاطلة
بمنشآت القطاع الخاص والاستثمارى، ومنشآت
القطاع العام/ الأعمال العام لإجمالى الصناعات التحويلية

(نسبة مئوية)

الأسباب	القطاع الخاص والاستثمارى ٢٠٠٩(١)	القطاع العام/للأعمال العام ٢٠١٠/٢٠١١(٢)
صعوبات في التسويق	٥٢,٨	٣٣,١
نقص خامات	١١,٣	١٧,٨
نقص قطع الغيار	٦,٧	١٤,٣
نقص وتغيب العمال	٦,٥	٥,٤
أخرى	٢٢,٧	٢٩,٣

المصدر: (١) محسوبة بواسطة الباحث، (٢) مأخوذة مباشرة من :
الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء القطاع الخاص والاستثمارى ٢٠٠٩، القطاع العام/الأعمال العام ٢٠١٠/٢٠١١، المذكور من قبل.

من الجدول المذكور بعاليه، يتضح ما يلى:

- **أن نقص وتغيب العمال كنسبة مئوية من إجمالى الطاقة العاطلة بالصناعات التحويلية تشكل أقل نسبة مقارنة بالأسباب الأخرى حيث بلغت ٦,٥% في القطاع الخاص والإستثماري في عام ٢٠٠٩ مقابل ٥,٤% في القطاع العام/ الأعمال العام.**
- **أن صعوبات التسويق تحتل المرتبة الأولى في كلا القطاعين، إلا أنها في القطاع الخاص والاستثماري تعتبر مرتفعة للغاية حيث بلغت نحو ٥٢,٨% في القطاع الخاص والاستثماري في عام ٢٠٠٩ مقابل ٣٣,١% في القطاع العام/الأعمال العام في عام ٢٠١٠/٢٠١١.**
- **أن نقص الخامات احتلت المرتبة الثانية في كلا القطاعين، ولكن بنسبة أقل في القطاع الخاص والاستثمارى حيث بلغت نحو ١١,٣% في عام ٢٠٠٩ مقابل ١٤,٣% في القطاع العام/الأعمال العام في عام ٢٠١٠/٢٠١١. وهذا يعنى أن القطاع الخاص والاستثماري أكثر حرصا على توفير المواد الخام من القطاع العام/الأعمال العام.**
- **أن قطع الغيار تشكل نسبة مرتفعة في القطاع العام/الأعمال العام حيث بلغت نحو ١٤,٣ في عام ٢٠١٠/٢٠١١ وهى تزيد عن ضعف مثيلتها في القطاع الخاص والإستثماري في عام ٢٠٠٩. وهذا قد يمكن تفسيره بتقادم الآلات والمعدات المستخدمة في القطاع العام/ الأعمال العام، وعدم توافر الأموال اللازمة لشراء قطع الغيار.**

من ذلك يمكن القول أن المستثمر في القطاع الخاص والاستثمارى يتحمل العبئ الرئيسى لفقدان جزء من القيمة المضافة الناجم عن الطاقة العاطلة وأن السبب الرئيسى في ذلك يرجع في غالبه إلى قصور في دراسات الجدوى المتعلقة بالسوق. ونفس القول ينطبق على القطاع العام/ الأعمال العامة – وهذا يشكل سندا للمشتغلين بالحصول على أجر عادل يتفق والتنمية المستدامة.

٥-الصناعات الصغيرة ومتناهية الصغر والتنمية المستديمة

مفهوم الصناعات الصغيرة

تستخدم مفاهيم عديدة لتعريف ماهية الصناعات الصغيرة مثل عدد العاملين، رأس المال المستخدم، درجه الانتشار، مستوى التنظيم، كميه وقيمه الإنتاج وجودته، الخدمات المقدمة من الدولة....الخ.

وفى هذا الخصوص تعرف الصناعات الصغيرة بأنها منشآت الصناعات التحويلية التي يعمل بها من ١٠ مشتغلين إلى ٤٩ مشتغلاً أو اقل من ٥٠ مشتغلاً.

وأن الصناعات متناهية الصغر هى التى يعمل بها من مشتغل إلى تسعة مشتغلين.

١.٥- مساهمة الصناعات الصغيرة في الصناعات التحويلية: -

- التطور العددي لمنشآت الصناعات الصغيرة :

مثلت الصناعات الصغيرة أكثر من ثلاثة أرباع عدد منشآت الصناعات التحويلية التي يعمل بها عشرة مشتغلين فأكثر . ففي عام ٢٠٠٨ بلغت هذه النسبة نحو ٧٥% ثم تزايدت إلى نحو ٨٠% في عام ٢٠٠٩، غير أنها انخفضت قليلا إلى نحو ٧٩,٦% في عام ٢٠١٠.

وترجع الزيادة التي حدثت في النصيب النسبي لهذه الزيادة إلى الزيادة في نصيب المنشآت التي يعمل بها من ١٠ مشتغلين إلى أقل من ٥٠ مشتغلاً والذي أرتفع من نحو ٦٥,٥% في عام ٢٠٠٨ إلى نحو ٦٦% في عام ٢٠١٠ مقابل إنخفاض من نصيب النسبي للمنشآت التي يعمل بها من ٢٥ مشتغلاً إلى أقل من ٥٠ مشتغلاً حيث بلغ في هذين العاملين على التوالي نحو ١٤% ، ١٣,٦% .

ب- المساهمة في التشغيل :

وبتناولنا لمدى فعالية الصناعات الصغيرة في استيعاب وخلق فرص عمل جديدة يتضح من الجدول رقم (٢٨) أن عدد المشتغلين في الصناعات الصغيرة بلغ نحو ١٥% في عامي ٢٠٠٨، ٢٠٠٩ غير أنه أنخفض إلى نحو ١٤,٩% في عام ٢٠١٠ ولقد صاحب ذلك إنخفاض في عدد المشتغلين في عامي ٢٠٠٩، ٢٠١٠بالمقارنة بعام ٢٠٠٨ . أي دورها في خلق فرص عمل جديدة كان سالبا .

جدول رقم (٢٧)
عدد منشأت الصناعات الصغيرة والتوزيع النسبى
لها حسب فئات عدد المشتغلين القطاع الخاص
٢٠٠٨-٢٠١٠

م	فئات عدد المستغلين	٢٠٠٨		٢٠٠٩		٢٠١٠	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	١٠-	٦١٥٨	٦٥,٤٥	٦٢٨٦	٦٦,٥٨	٥٩٢٢	٦٦,٠٣
٢	٢٥إلى أقل من ٥٠	١٣٢٨	١٤,١١	١٢٦٢	١٣,٣٧	١٢١٨	١٣,٥٨
٣	مجموع من ١٠ إلى أقل من ٥٠	٧٤٨٦	٧٩,٥٦	٧٥٤٨	٧٩,٩٥	٧١٤٠	٧٩,٦١
٤	٥٠ فأكثر	١٩٢٣	٢٠,٤٤	١٨٩٣	٢٠,٠٥	١٨٢٩	٢٠,٣٩
٥	إجمالى	٩٤٠٩	١٠٠,٠٠	٩٤٤١	١٠٠,٠٠	٨٩٦٩	١٠٠,٠٠

المصدر:

أحتسبت النسب المئوية بواسطة الباحث على أساس الأرقام الخاصة بعدد المنشآت والمأخوذة من:

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، المرجع السابق.

جدول رقم (٢٨)
عدد المشتغلين في الصناعات الصغيرة والتوزيع النسبى
له حسب فئات عدد المشتغلين
القطاع الخاص
٢٠٠٨-٢٠١٠

م	فئات عدد المستغلين	٢٠٠٨		٢٠٠٩		٢٠١٠	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	١٠-	٧٧٢١٠	٩,٧٣	٧٨٩٠٤	١٠,٠٠	٧٣٥٨٤	٩,٥٢
٢	٢٥إلى أقل من ٥٠	٤٤٧٨٧	٥,٦٤	٤٢٩٢٠	٥,٤٤	٤١٣٥٨	٥,٣٥
٣	مجموع من ١٠ إلى أقل من ٥٠	١٢١٩٩٧	١٥,٣٧	١٢١٨٢٤	١٥,٤٤	١١٤٩٤٤	١٤,٨٧
٤	٥٠ فأكثر	٦٧١٦٨٧	٨٤,٦٣	٦٦٧٣٥٤	٨٤,٥٦	٦٥٧٩٢٢	٨٥,١٣
٥	إجمالى	٧٩٣٦٨٤	١٠٠,٠٠	٧٨٩١٧٨		٧٧٢٨٦٤	١٠٠,٠٠

المصدر:

أنظر الجدول السابق.

جـ- <u>المساهمة في الناتج :</u>

جدول رقم (٢٩)

القيمة المضافة الصافية للصناعات التحويلية والتوزيع النسبى

لها حسب فئات عدد المشتغلين القطاع الخاص

٢٠٠٨-٢٠١٠

م	فئات عدد	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠

	المستغلين	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	%
١	١٠-	١٥٧١٧٦٦	٢,٠٤	٢٢٤٠٧٤٨	٣,٥٣	١٧٩٣٦١١	٢,٦٠
٢	٢٥إلى أقل من ٥٠	١٦٢٣٠١٢	٢,١١	١٥٧٦١٧٤	٢,٤٨	١٧٨٦٨٠٧	٢,٥٩
٣	مجموع من ١٠ إلى أقل من ٥٠	٣١٩٤٧٧٨	٤,١٥	٣٨١٦٩٢٢	٦,٠١	٣٥٨٠٤١٨	٥,١٩
٤	٥٠ فأكثر	٧٣٧٤٥٨١٩	٩٥,٨٥	٥٩٧٢٩٨٣٣	٩٣,٩٩	٦٥٤٧١٧٥٤	٩٤,٨١
٥	إجمالى	٧٦٩٤٠٥٩٧	١٠٠,٠٠	٦٣٥٤٦٧٥٥	١٠٠,٠٠	٦٩٠٥٢١٧٢	١٠٠,٠٠

تشير البيانات المتعلقة بتوزيع القيمة المضافة الصافية حسب فئات عدد المشتغلين والتي يتضمنها الجدول رقم (٢٩) إلى ما يلي :

- تواضع مساهمة الصناعات الصغيرة في القيمة المضافة للصناعات التحويلية وذلك بالمقارنة بنصيبها النسبي من عدد منشآت الصناعات التحويلية .
- على الرغم من تلك الحقيقة فإن الصناعات الصغيرة استطاعت زيادة نصيبها النسبي من ٤,١٥% في عام ٢٠٠٨ إلى ٥,١٩% في عام ٢٠١٠ أي بزيادة نقطه مئوية ولقد تم ذلك على حساب المنشآت التي يعمل بها ٥٠ مشتغلاً فأكثر حيث إنخفض نصيبها النسبي من ٩٥.٨٥% في ٢٠٠٨ إلى ٩٤,٨١% في عام ٢٠١٠.

٢.٥-المبررات التي تدعم الحاجة الملحة لتنمية الصناعات الصغيرة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة :

من بين الأهداف التي يجب على الصناعات التحويلية تحقيقها في ظل التنمية المستدامة هو المساهمة بفاعلية في حل مشكلة البطالة والتى يترتب عليها مشاكل اجتماعيه عديدة للمجتمع وتكوين قاعدة عريضة من العمالة الماهرة ، تحقيق التوازن مابين الإستثمار وأعباء خدمة الدين الخارجي أي المساهمة بفاعلية في جذب المدخرات المحلية ومن ثم رفع معدل الإدخار, وتعظيم الناتج الصناعي لرأس المال المستثمر ، وتحقيق أكبر قدر من عدالة التنمية الإقليمية .

ولنا أن نتساءل هل تستطيع الصناعات الصغيرة وهى إحدى فئات الصناعات التحويلية (حسب عدد المشتغلين) أن تقوم بدور فعال في هذا المجال أم أن الحديث عن ضرورة تنمية الصناعات الصغيرة مجرد حديث تمت المبالغة فيه .

وفيما يلي نتناول :

المبررات النظرية التي تساند الصناعات الصغيرة فيما يتعلق بتحقيق الأهداف الثلاثة المذكورة في صدر هذه الصفحة.

قبل أن نتناول الإجابة على التساؤل السابق يجب التنويه إلى أنه يوجد العديد من الصناعات التحويلية التي لا تصلح للصناعات الصغيرة مثل صناعة الحديد والصلب الأساسية، صناعة الألمنيوم , البتروكيماويات الأساسية ، نظرا لأن هذه الصناعات بطبيعها الإنتاجية لا تصلح للصناعات الصغيرة .

وأن ما يستحق التأكيد علية أن الصناعات الصغيرة تستمد قوتها متى كانت الصناعة محل الإهتمام تصلح لإقامتها إما على شكل منشآت صناعية صغيرة الحجم أو كبيرة الحجم .

أ- <u>حل مشكلة البطالة وتكوين قاعدة عريضة من العمالة الماهرة :</u>

تتوقف القدرة حل مشكلة البطالة على رأس المال المستثمر وألفن الإنتاجي المستخدم في العملية الإنتاجية .

وفى هذا الصدد يمكن القول أن منشآت الصناعات التحويلية صغيرة الحجم تستخدم فنوناً إنتاجية أقل كثافة رأسمالية وذلك بالمقارنة بمنشآت الصناعات التحويلية كبيرة الحجم ، وهو ما يعنى أن رأس المال المستثمر للعامل يكون أقل من مثيلة في منشآت الصناعات التحويلية كبيرة الحجم ، ومن ثم فإن الصناعات الصغيرة هي الأقدر على المساهمة بفاعلية في حل مشكلة البطالة.

وعلى الجانب الآخر فإنه في ظل قلة عدد مراكز التدريب وقلة الإعتمادات المالية المخصصة لها واعتمادها على المناهج النظرية ، فإن الصناعات الصغيرة تظهر كلاعب فاعل في أعداد قوة عمل ماهرة من خلال اكتساب هؤلاء العمال المهارات اللازمة داخل المنشأة حتى يصبحوا عمالا مهرة للأجيال القادمة , وفى العديد من الأحيان تسعى منشآت الصناعات التحويلية على جذبهم لها تحت إغراءات عديدة منها إرتفاع الأجر.

ولا يقتصر إسهام الصناعات الصغيرة على أعداد وصقل مهارة العامل الذي يباشر الإنتاج, بل يتعداها إلى المدير المسؤول عن إدارة هذه المنشآت ويصبح المدير المسؤول في المستقبل في جعبته الكثير عن خفايا وإسرار الصناعة وهو ما يؤهله ليكون مديراً ناجحاً لمنشآت صناعية كبيرة، حيث أن صناعات اليوم الصغيرة هى في غالب الأحيان صناعات الغد الكبيرة .

ب- <u>جذب المدخرات المحلية</u>

إن أحد صفات الصناعات الصغيرة تتمثل في كونها منشآت تحتاج إلى رأس مال صغير نظراً لإعتماد المنشأة على عدد صغير من المشتغلين ، ويقوم بإنتاج كميه وقيمة صغيرة من الإنتاج ،

وتستخدم فنا إنتاجيا مكثف للعمل . ومن ثم فإن هذه الصناعات هى الأقدر على جذب المدخرات المحلية الصغيرة والتي تكون في مجموعها نسبة مرتفعة من الإدخار المحلى ، وذلك متى تم تدعيمها وحل المشاكل التي تعوق نموها .

جـ – تعظيم الناتج الصناعي لرأس المال المستثمر :

يرى البعض أن منشآت الصناعات التحويلية الكبيرة أقدر على تعظيم الناتج نظراً لما تحققه هذه المنشآت من إنتاج كبير.

وفي هذا الصدد يمكن القول أن مقارنة كمية وقيمة الإنتاج بين منشآت الصناعات التحويلية الصغيرة والأخرى الكبيرة على أساس ذلك المعيار بعيد عن الحقيقة نظراً لأنه يسقط من الاعتبار رأس المال المستثمر في كلا الحجمين.

فمن وجهه النظر الاقتصادية ، فإنه نظراَ لانخفاض درجه الكثافة الرأسمالية معبراً عنه بمعامل رأس المال للناتج فإن هذا المعامل يكون مخفضا في منشآت الصناعات التحويلية صغيرة الحجم. وهذا يعنى بالتبعية إرتفاع إنتاجية وحدة رأس المال في الصناعات الصغيرة وذلك بالمقارنة بمثيله في الصناعات الكبيرة.

ومن ثم فإنه بافتراض استثمار قدر معين من رأس المال في كلاً الحجمين ، فإن منشآت الصناعات التحويلية صغيرة الحجم هى الأكفأ تجاه تعظم الناتج ، وما يترتب عليه من تقليل الاعتماد على الاقتراض.

٣.٥– الأسانيد التي تدعم المبررات النظرية :

أ– تعظيم الناتج لرأس المال المستثمر :

يتصف رأس المال في مصر بالندرة النسبية ، ويتجلى ذلك في إنخفاض معدل الإدخار، الأمر الذي يستدعى بالتبعية تشجيع حجوم منشآت الصناعات التحويلية التي تمكن من تعظيم الناتج الصناعي لرأس المال المستثمر حتى نتمكن من تقليل الاعتماد على رأس المال الأجنبي

وحتى يتحقق مبدأ التوازن بين رأس المال المستثمر وأعباء الدين وهو أحد أهداف التنمية المستدامة.

وفي هذا الصدد يتناول الجدول رقم (٣٠) الإستثمار في الأصول الثابتة والقيمة المضافة ومتوسط إنتاجية وحده رأس المال المستثمر في الأصول الثابتة ، وذلك في صناعة المواد الغذائية في القطاع الخاص وحسب فئات عدد المشتغلين .

ولقد تم اختيار صناعة المواد الغذائية باعتبارها أكثر الصناعات ملاءمة لكل من الصناعات صغيرة وكبيرة الحجم واللتان تنتجان منتجات غذائية تلائم مستويات الدخل المختلفة لأفراد المجتمع .

ومن هذا الجدول يتضح ما يلي :

- **استحواذ المنشآت الصغيرة التي يعمل بها من عشرة مشتغلين إلى أقل من ٢٥ مشتغلاً حيث بلغت نسبة المنشآت نحو ٨٧% من إجمالي عدد منشآت صناعة المواد الغذائية.**
- **أن رأس المال المستثمر في الأصول الثابتة للمنشأة يتزايد مع تزايد حجم المنشأة.**

جدول رقم (٣٠)
الإستثمار في الأصول الثابتة والقيمة المضافة ومتوسط إنتاجية وحدة رأس المال المستثمر للأصول الثابتة في صناعة المواد الغذائية حسب فئات عدد المشتغلين
القطاع الخاص ٢٠١٠

(القيمة بالألف جنية)

فئات عدد المشتغلين	الاستثمار في الاصول الثابتة للمنشأت (١)	صافي القيمة المافة للمنشآت (٢)	عدد المنشآت (٣)	متوسط الاستثمار في الأصول الثابتة للمنشأة ٤=(١÷٣)	متوسط القيمة المضافة الصافية للمنشأة ٥=(٢÷٣)	عدد المنشأت على أساس متوسط الأصول الثابتة للمنشأة التى يعمل بها ٥٠٠ مشتغل فأكثر (٦)	اجمالى القيمة المضافة الصافية المتحصل عليها ٧=(٥×٦)	متوسط إنتاجية وحدة رأس المال المستثمر في الأصول الثابتة ٨=(٢÷١)
١٠-	٨٤٣١٥٦	٨٤٠٩٠٥	٤٠٨٣	٢٠٦,٥٠٤	٢٠٥,٩٥٣	٧٨١,٢٣٠	١٦٠٨٩,٦٦٠	٠,٩٩٧
٢٥-	٦٧٢٣٥٣	٥٢٠٠٠٥	٢٣٦	٢٨٤٨,٩٥٣	٢٢٠٣,٤١١	٥٦,٦٢٧	١٢٤٧٧٢,٥٥٠	٠,٧٧٣
٥٠-	١٠٠٥٦٢٠	٩٣٣٠٦٧	١٥١	٦٦٥٩,٧٣٥	٦١٧٩,٢٥٢	٢٤,٢٢٤	١٤٩٦٨٦,٢٠٠	٠,٩٢٨
١٠٠-	٣٧٧٥٠١٣	٢٥٩٧٥٧٢	١٥١	٢٥٠٠٠,٠٨٦	١٧٢٠٢,٤٦٤	٦,٤٥٣	١١١٠٠٧,٥٠٠	٠,٦٨٨
٥٠٠ فأكثر	١٠٠٠٢٢٨١	٥٦٤٢١٥٢	٦٢	١٦١٣٢٧,١١٠	٩١٠٠٢,٤٦٨	١	٩١٠٠٢,٤٦٨	٠,٥٦٤

ملاحظه :
(١)،(٢)،(٣) متحصل عليهم من : الجهاز المركزى للتعبئة العامه والإحصاء ، النشرة السنوية لإحصاء الإنتاج الصناعى ، مرجع سبق ذكرة .
(٤)،(٥)،(٦)،(٧)،(٨) من عمل الباحث .

- **أن القيمة المضافة الصافية للمنشأة تتزايد مع كبر حجم المنشآت وهذا يستند علية الكثيرون في فوائده حجوم الإنتاج الكبيرة . غير أنة للحكم على صحة ذلك لابد وأن تأخذ في الحسبان رأس المال المستثمر حسب حجوم المنشآت . وبأخذ هذا في الحسبان وبالرجوع إلى الجدول السابق ذكره رقم (٣٠) وبافتراض أن لدينا إستثمار قدرة ١٦١٠٣٢٧ جنيهاً فإنه باستثمار هذا القدر من رأس المال في المنشآت المختلفة يتم إنشاء منشآة واحده كبيرة الحجم يعمل بها ٥٠٠ مشتغلاً فأكثر مقابل نحو ٧٨١منشأة يعمل بها من ١٠ مشتغلين إلى أقل من ٢٥ مشتغلاً ، نحو ٥٦ منشأة يعمل بها من ٢٥ مشتغلاً إلى أقل من ٥٠ مشتغلاً .**
- **ويترتب على ذلك حصول قيمة مضافة صافية قدرها نحو ٩١٠٠٢ جنية في حالة اختبار المنشأة التي يعمل بها ٥٠٠ مشتغل فأكثر مقابل نحو ١٦٠٨٩٦ جنية في المنشآت التي يعمل بها من ١٠ مشتغلين إلى أقل من ٢٥ مشتغلاً .**

كما أن متوسط إنتاجية وحدة رأس المال المستثمر في الأصول الثابتة تصل إلى أعلاها في المنشآت التي يعمل بها من ١٠ مشتغلين إلى أقل من ٢٥ مشتغلاً ، وتصل إلى أدناها في المنشآت التي يعمل بها ٥٠٠ مشتغل فأكثر .

وهذا يعنى أفضلية المنشآت الصناعية الصغيرة من حيث تعظيم الناتج الصناعي وإنتاجية رأس المال المستثمر ، وذلك باستثناء المنشآت التي يعمل بها من ٢٥ مشتغلاً إلى أقل من ٥٠ مشتغلاً .

كما أنها الأقدر على جذب مدخرات الأفراد الصغيرة ومن ثم زيادة معدل الاستثمار.

ب-المساهمة بفاعلية في حل مشكلة البطالة :

تعانى مصر من مشكلة بطالة حادة ، وأن الأمر يقتضى إيجاد حل فاعل لهذه المشكلة حتى تحقق الصناعات التحويلية أحد أهداف التنمية المستدامة. ويمكن القول بأن الصناعات الصغيرة يمكنها المساهمة بفاعلية في حل هذه المشكلة .

وفي هذا الصدد يتضمن الجدول رقم (٣٠) مساهمة الصناعات الصغيرة في حل مشكلة البطالة استنادا على الأصول الثابتة للعامل وفرص التشغيل الممكنة لعدد من الصناعات المختارة ، ومنه يتضح ما يلي :-

- صناعة المنتجات الغذائية :

بافتراض أن الإستثمار في الأصول الثابتة المتاح هو ١٤٥٦٠٨ جنيها ، وفي هذه الحالة إذا ما استثمر هذا المبلغ في المنشآت كبيرة الحجم الذي يعمل بها ٥٠٠ مشتغل فأكثر فان إنه يعطينا فرصة عمل واحدة ، وبقسمة هذا المبلغ على الأصول الثابتة للعامل حسب فئات عدد المشتغلين نحصل على فرص العمالة الممكنة للمنشآت حسب هذه الفئات . أي أن فرصة عمل في المنشآت كبيرة الحجم تمكن من تشغيل حوالي ثمانية فرص عمل في المنشآت الصغيرة التي يعمل بها من ١٠ مشتغلين وحتى أقل من ٢٥ مشتغلاً ، ونحو فرصتين عمل في المنشآت التي يعمل بها من ٢٥ مشتغلاً إلي أقل من ٥٠ مشتغلاً .

- صناعة المنسوجات:

إذا افترضنا أن الإستثمار في الأصول الثابتة هو ١١٦٩٥٠ جنية فإنه في حالة استثماره في المنشآت الكبيرة التي يعمل بها ٥٠٠ مشتغل فأكثر ، فإن فرصة العمل المتاحة هى مشتغل واحد، مقابل ٢,٨٦مشتغل في المنشآت التي يعمل بها من عشرة مشتغلين إلي ٢٥ مشتغلاً و٢,١٥ مشتغلاً في المنشآت التي يعمل بها من ٢٥ مشتغلاً إلى أقل من ٥٠ مشتغلاً .

- صناعة الجلد والمنتجات الجلدية :

استثمار مبلغ ٦٤٧٢٦ تمكن من تشغيل مشتغل واحد في المنشآت التي يعمل بها من ١٠٠ مشتغل إلي ٥٠٠ مشتغل مقابل ٣,٩٦ مشتغل في المنشآت التي يعمل بها من ١٠

مشتغلين إلى أقل من ٢٥ مشتغلاً ، ٢,٢٨ مشتغل في المنشآت التي يعمل بها من ٢٥ مشتغلاً إلى أقل من ٥٠ مشتغلاً .

- **صناعة منتجات المطاط واللدائن :**

استثمار مبلغ ١٩٨٦٤٩ جنيها تمكن من تشغيل فرصه عمل واحدة في المنشآت كبيرة الحجم التي يعمل بها ٥٠٠ فأكثر ، مقابل ٢,٧٣مشتغل ، ٢,٦٣ مشتغلاً في المنشآت التي يعمل بها من ١٠ مشتغلين إلى أقل من ٢٥ مشتغلاً ، ومن ٢٥ مشتغلاً وحتى أقل من ٥٠ مشتغلاً على التوالي.

- **صناعة الأجهزة الكهربائية :**

استثمار مبلغ ١١٩٤١٨ جنية في المنشآت كبيرة الحجم التي يعمل بها ٥٠٠ مشتغلاً فأكثر تمكن من تشغيل عامل واحد مقابل ١,٦ مشتغل في المنشآت التي يعمل بها من ١٠ مشتغلين وحتى اقل من ٢٥ مشتغلاً و١,٣٥مشتغلاً في المنشآت التي يعمل بها من ٢٥ مشتغلاً إلى أقل من ٥٠ مشتغلاً .

- **صناعة المركبات ذات المحركات:**

استثمار مبلغ ١٠٣٢١٠ جنيه يعطى فرصة عمل واحده في حالة اختيار المنشآت الكبيرة التي يعمل بها ٥٠٠ مشتعلا فأكثر مقابل ٢,٧ مشتغلاً في المنشآت التي يعمل بها من ١٠ مشتغلين إلى أقل من ٢٥ مشتغلاً و٣,٤٥ في حالة المنشآت التي يعمل بها من ٢٥ مشتغلاً وحتى أقل من ٥٠ مشتغلاً .

مما سبق يتضح أن منشآت الصناعات التحويلية صغيرة الحجم تمثل الأمل في حل مشكلة البطالة.

ح- <u>المساهمة في مواجهة الفقر في المناطق العشوائية :</u>

تنتشر المناطق العشوائية في المجتمع المصري وتختلف في عددها وعدد سكانها من محافظة إلى أخرى، غير انه إذا كان صحيحا أن ٤٠% من سكان مصر يعيشون تحت مستوى خط

الفقر، فإن هذا يعنى أن نحو ٣٤ مليون مواطنا يعيشون تحت وطأه الفقر وأن معظمهم من قاطني المناطق العشوائية وما لذلك من آثار اجتماعية مدمرة على المجتمع .

لذا فإن أحد أهداف التنمية المستدامة والمتمثل في الأهداف الاجتماعية هو القضاء على الفقر في المناطق العشوائية. وفي هذا الصدد فإن الصناعات الصغيرة وعلى وجه الخصوص الصناعات متناهية الصغر منها تقدم حلا فعالا لمواجهه هذه المشكلة نظراً لأنها الأقدر على الإنتشار في هذه المناطق ، ضالة رأس المال اللازم لإقامة هذه الصناعات، ملاءمة الإنتاج من حيث الكمية والنوعية لاحتياجات هذه المناطق .

د- تحقيق المساواتيه

- **أن الصناعات الصغيرة على عكس الصناعات الكبيرة أقدر على الانتشار الجغرافي فإقامة منشأة كبيرة واحده يقابلها إمكانية إقامة نحو ٧٨١منشأة صغيرة يعمل بها من ١٠ مشتغلين إلى أقل من ٢٥ مشتغلاً أو نحو ٥٧ منشأة يعمل بها من ٢٥ مشتغلاً وحتى أقل من ٥٠ مشتغلاً في جدول رقم (٣٠) ، وهذا يعنى أن الصناعات الصغيرة أقدر على الانتشار الجغرافي ومن ثم تحقيق أكبر قدر من العدالة الاجتماعية ممثلا في توزيع القيمة المضافة (تحقيق المساواتيه) وتجنب المجتمع الأعباء الاجتماعية التي تنتج عن تمركز الصناعات الكبيرة في أماكن معينة وجلب العمالة من أماكن غالبا ما تكون بعيدة.**

هـ- أن الصناعات الصغيرة تقدم الدعم الفعال للصناعات الكبيرة من حيث القيمة المضافة والقدرة على التصدير من خلال الأخذ بنظام التعاقد الجزئي sub contracting system .

الملحق الإحصائى للفصل الأول

الطاقة العاطلة بسبب عدم توافر المواد الأوليـة بمنشآت القطاع الخاص والإستثمارى*

(القيمة بالألف جنيه)

م	الصناعات التحويلية	عام ٢٠٠٧		عام ٢٠٠٨		عام ٢٠٠٩	
		قيمة	%	قيمة	%	قيمة	%
١	صناعة المواد الغذائية	٨٢٩٨٤٢	٤,٩	٣٩٣٤٧١	٢,٣	٣١٢٧٤٦	١,٨
	خاص	١٧٣٥٧٢	١,١	١٦٥٢٤٢	٠,٩		١,٠
	إستثمارى						
٢	صناعة المشروبات	-	-	-	-	٢٤	٠,٠٠٤
	خاص	٢١٠٥٣	١,٥	-	-	-	-
	إستثمارى						
٣	صناعة منتجات التبغ	١٣٨	٠,٠٣	-	-	١٢١٣	٠,٣
	خاص	-	-	-	-	-	-
	استثمارى						
٤	صناعة المنسوجات	٤٧٩٨٧	١,٢	٨٢٢٥٢	٢,١	٩٨٦٥٥	٢,٦
	خاص	١١٨٠١٣	٣,٢	٦٥٩٠١	١,٣	٩١٥٩٥	١,٩
	إستثمارى						
٥	صناعة الملابس الجاهزة	١٢٥٦٢	٠,٥	٢٨٩٨٨	١,٢	٣٤٣١٧	١,٥
	خاص	٣٢٥٢٨	٠,٩	٢٨٨٤٣	٠,٧	١٠٢٦٨٤	٣,٠
	إستثمارى						
٦	صناعة الجلد ومنتجاته	٨٢٠	٠,٤	٦٠٣	٠,٥	٣٤٧٠	١,٩
	خاص	٣٣٦	٠,٤	٥٣٢	٠,٩	٢٨١٠	٥,٥
	إستثمارى						
٧	صناعة الخشب ومنتجاته من الفلين عدا صناعة الأثاث وصناعة الأخشاب المنتجة من القش ومواد الضفر						
	خاص	٣٥٥	٠,٤	-	-	٦٤٢	٠,٦
	إستثمارى	٣٧١١	١,٥	٤٣١٠	١,٥	١٤٢٤	٠,٨
٨	صناعة الورق ومنتجاته	٦٢٠٩٨	٢,١	٩٦٢٢	٠,٣	٩٨٥٧	٠,٥
	خاص	٨٧٨	٠,٠٣	٢٤٦٥	٠,٠٦	١٢٣٦٠	٠,٣
	إستثمارى						
٩	الطباعة وإستنساخ وسائط الإعلام المسجلة						
	خاص	٥١١٧	٠,٤	١٤٩٤٣	١,١	١٠٨٠٣	١,٠٣
	إستثمارى	٩٣٣	٠,٢	١٣٩١٤	٢,٢	٢٩٧٩	٠,٦
١٠	صناعة فحم الكوك والمنتجات النفطية						
	خاص	٣	-	-	-	-	-
	إستثمارى	-	-	-	-	٤٨٩٢	٠,٠٩

تابع الطاقة العاطلة بسبب عدم توافر المواد الأولية بمنشآت القطاع الخاص والإستثمارى

(القيمة بالألف جنيه)

م	الصناعات التحويلية	عام ٢٠٠٧		عام ٢٠٠٨		عام ٢٠٠٩	
		قيمة	%	قيمة	%	قيمة	%
١١	صناعة المواد والمنتجات الكيمائية						
	خاص	٥٥٩١٥	٠,٩	٦٥٢٧٤	٠,٩	٢٠١١١٢	٣,٦
	إستثمارى	٤٠٥٩٣٢	٣,٨	١٥٩٨٠	٠,٨	١٤٣٢٦٥	١,٠
١٢	صناعة المستحضرات الصيدلانية والكيميائية والدوائيــة ومنتجــات النباتات الطبية						
	خاص	١١٩٩	٠,٠٦	١٥٩٨٠	٠,٨	١٢٥٦٧٣	٣,٦
	إستثمارى	٥٣٢٠٠	١,٠	٦٩٠٢١	١,٢	٥٠٥٥٣	٠,٨
١٣	صناعة منتجات المطاط واللدائـن						
	خاص	٥١٣٣٣	١,٧	٦٩٧٦٦	٢,٢	٣٢٦٢٠	٠,٨
	استثمارى	٣٠٥٦٧	١,٠	١٧٩٨٩٧	٤,٨	٥٢٦٣٨	١,٣
١٤	صناعة منتجات المعادن اللافلزية الأخرى						
	خاص	٢٨٤٧٤	٠,٤	٢٢١٠٢	٢,١	٢٦٨٣١	٠,٢
	إستثمارى	٦٧٨٨٦	٠,٦	١٣٧٧٤٨	١,٢	٣٩٠١١	٠,٢
١٥	صناعة الفلزات القاعدية						
	خاص	١٨١٦٥٠	١,٨	٧٩٧٦٦	٠,٦	٢٠١٧٧٩	٢,٠
	إستثمارى	٤٦٦٩٩	٠,٢	١٤٦٩٣١	٠,٤	١٩٣٨٢٩	٠,٨
١٦	صناعة منتجات المعادن المشكلة عدا الماكينات والمعدات						
	خاص	٤٧٣٠٨٣	١٤,٦	٣٥٩٤٧	١,٠	٥٢٤٦١	٢,٤
	إستثمارى	٣٠٣٠	٠,١	١١٩٢٤	٠,٤	٢٨٣٧٥	٠,٨
١٧	صناعة الحاسبات والمنتجات الالكترونية والبصرية ومكوناتها وصناعة الأجهزة الطبية						
	خاص	٢٦٥	٠,٠٢	٥٥٥٥	٠,٣	١٧٠	٠,٠١
	إستثمارى	١٢٤٧٥	٢,٢	٥٣٦٠٥	٣,٧	١٣٦٥٤	١,٢
١٨	صناعة الأجهزة الكهربية						
	خاص	٢٧٨٣٠	٠,٦	٣٤٧١٤	٠,٩	٥٠٠٢٥	١,٣
	إستثمارى	٥٩٦٥	٠,٠٩	٢٥٩٧١٤	٣,٠	٨٧٧٣٤	٠,٩

تابع الطاقة العاطلة بسبب عدم توافر المواد الأوليـة بمنشآت القطاع الخاص والإستثمارى
(القيمة بالألف جنيه)

م	الصناعات التحويلية	عام ٢٠٠٧		عام ٢٠٠٨		عام ٢٠٠٩	
		قيمة	%	قيمة	%	قيمة	%
١٩	صناعات الآلات والمعدات الغير مصنفة في موضع آخر						
	خاص	١٥٨٩١	١,٠	٥٠٠٦١	٦,٠	١٧٢٣٦	٢,٢
	إستثمارى	٣٢٤١	٠,٢	٢٧٢٥	٠,٠٩	١١٦٥٣	٠,٥
٢٠	صناعة المركبات ذات المحركات						
	خاص	٧٠٣٥	٠.٢	١١٠٤٧	٠.٢	١٠١	٠.٠٥
	إستثمارى	١٣٦٨٢	٠.٣	٢٢٢٨٠	٠.٤	٣٨٣	٠.٠٩
٢١	صناعة معدات النقل						
	خاص	-	-	٤١	٠,٠١	١٢٥	١,٠
	إستثمارى	-	-	-	-	-	-
٢٢	صناعة الأثاث والمنتجات الخشبية غير المصنفة في موضع آخر.						
	خاص	١٦٣٨	٠,٣	٢٦٤٩	٠,٦	٢٤١٧	٠,٤
	إستثمارى	٢٦٤٤	٠,٧	٨٠٦	٠,٣	٤٣٢٢	٠,٩
٢٣	صناعات تحويلية أخرى.						
	خاص	١٦٠٥	٠,٩	٢٠٢٤٢	٨,٤	١٠٧٧	٠,٥
	إستثمارى	٥٩٥٠	١,٤	٨٢٩٣	٠,٢	٢١٩٢	٠,٩

* **المصدر:** نشرة الإنتاج الفعلى والطاقة العاطلة والمخزون من الإنتاج التام على مستوى الأنشطة الصناعية بمنشآت القطاع الخاص والإستثمارى عن أعوام ٢٠٠٧، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

الطاقة العاطلة بسبب عدم توافر قطع الغيار بمنشآت القطاع الخاص والإستثمارى *

(القيمة بالألف جنيه)

م	الصناعات التحويلية	عام ٢٠٠٧		عام ٢٠٠٨		عام ٢٠٠٩	
		قيمة	%	قيمة	%	قيمة	%
١	صناعة المنتجات الغذائية						
	خاص	١١٥٩١١	٠,٧	١٨٤١٢٨	١	٧٦٣٣٥	٠,٤
	إستثمارى	٣٥٧٣٠	٠,٢	٢١٨٤٣	٠,١	٢٨٢٦٣	٠,١٥
٢	صناعة المشروبات						
	خاص	-	-	-	-	١٢	٠,٠٠٢
	إستثمارى	١٧	٠,٠٠١	-	-	-	-
٣	صناعة منتجات التبغ						
	خاص	٢٤	٠,٠٠٥	٩	٠,٠٠٢	١٦٩	٠,٠٤
	استثمارى	-	-	-	-	-	-
٤	صناعة المنسوجات						
	خاص	٣٦٦٧١	٠,٩	٢٤١٣٦	٠,٦	٢٣٩٦٢	٠,٦
	إستثمارى	١٢٠٢٠٠	٣,٣	٤٥٢٩٤	٠,٩	١١٢٨٦٧	٢,٣
٥	صناعة الملابس الجاهزة						
	خاص	٥٤٥٧	٠,٢	١٣٤٧٢	٠,٦	١٠٥٨٢	٠,٥
	إستثمارى	١٩٤٨٧	٠,٦	٥٠٥٧	٠,١	٥٥٦٥٩	١,٧
٦	صناعة الجلد ومنتجاته						
	خاص	١١٩	٠,٠٦	١٦٩	٠,١	١١٩٤	٠,٧
	إستثمارى	٨	٠,٠٠٨	١٤٠	٠,٢	١٦٣٨	٣,٢
٧	صناعة الخشب ومنتجاته والفلين عدا صناعة الأثاث وصناعة الأصناف المنتجة من القش ومواد الضفر .						
	خاص	٢٢٤	٠,٢	-	-	١١	٠,٠١
	إستثمارى	-	-	١٧٢	٠,٠٦	٤٧٥	٠,٣
٨	صناعة الورق ومنتجاته						
	خاص	٥٠٣٠	٠,٢	٢٨١٦	٠,١	٣١١٢	٠,٢
	إستثمارى	١٦٤	٠,٠٠٥	١٦١٥	٠,٠٤	١٤٣٣٨	٠,٤
٩	الطباعة وإستنساخ وسائط الإعلام المسجلة						
	خاص	١٥١٠	٠,١	٢١٠٠	٠,٢	٧٣٧	٠,٠٧
	إستثمارى	١٥٠	٠,٠٣	١٣٥٧	٠,٢	٦٢٤	٠,١
١٠	صناعة فحم الكوك ومنتجاته النفطية						
	خاص	٣	-	-	-	-	-
	إستثمارى	-	-	-	-	٣٩٢	٠,٠٠٧

تابع الطاقة العاطلة بسبب عدم توافر قطع الغيار بمنشآت القطاع الخاص والإستثمارى

(القيمة بالألف جنيه)

م	الصناعات التحويلية	عام ٢٠٠٧		عام ٢٠٠٨		عام ٢٠٠٩	
		قيمة	%	قيمة	%	قيمة	%
١١	صناعة المواد والمنتجات الكيميائية						
	خاص	٢٢٢٣٨١	٣,٧	٢٨٠٦٩	٠,٤	٣١٢٤٦١	٥,٦
	إستثمارى	٣٣٢٤٤	٠,٣	١٢٨٢٠	٠,٠٩	١١٦٠٧٧	٠,٨
١٢	صناعة المستحضرات الصيدلانية والكيمائية والدوائية ومنتجات النباتات						
	خاص	-	-	٥١٣٧	٠,٣	١٢٥٦٧٣	٣,٦
	إستثمارى	٨١٨٣	٠,١	٣٧٩٦٠	٠,٦	٣٠٢٦١	٠,٥
١٣	صناعة منتجات المطاط واللدائن						
	خاص	٥٣٦٩	٠,٢	١٢٤٠٥	٠,٤	٢١٢٩٢	٠,٥
	إستثمارى	٢٠٢٥	٠,٠٧	٧٣٩١	٠,٢	٨٠٨٥	٠,٢
١٤	صناعة منتجات المعادن اللافلزية الأخرى.						
	خاص	٥٩٠٢	٠,٠٨	١٦٠١٨	٠,٢	١٥٣٠٠	٠,١
	إستثمارى	٣١٩٥٤	٠,٣	٩٦٣٩٩	٠,٩	٢١٣٢٧	٠,١
١٥	صناعة الفلزات القاعدية.						
	خاص	٣٦٠١	٠,٠٤	٢١٥١	٠,٠٢	١٦٣٦١	٠,٢
	إستثمارى	٣٠٥٢	٠,٠١	٥٩٧٣٢	٠,٢	٢٠٩٣٧٤	٠,٩
١٦	صناعة منتجات المعادن المشكلة عدا الماكينات والمعدات.						
	خاص	١٩٨٣	٠,٠٦	٤٢٠٥٦	١,٢	٣٢٥٤	٠,٢
	إستثمارى	١٤٨٤	٠,٠٦	٣٦٤٣٣	١١,٣	١٦٥٩٦	٠,٥
١٧	صناعة الحاسبات والمنتجات الإلكترونية والبصرية ومكوناتها وصناعة الأجهزة الطبية.						
	خاص	٢١٣	٠,٠٢	٩٢	٠,٠٠٥	١٠٢	٠,٠٠٧
	إستثمارى	٦	٠,٠٠١	١٨٩٩	٠,١٣	٥٣٧٠	٠,٥
١٨	صناعة الأجهزة الكهربائية						
	خاص	٦٤٨٤	٠,١	٦٠١١	٠,٢	١٨٠٢٢	٠,٥
	إستثمارى	٦٢٧٣	٠,٠٩	٣٩٢٢٥	٠,٥	٩٦٥٧	٠,١
١٩	صناعة الآلات والمعدات الغير مصنفة في موضع آخر.						
	خاص	٦٩٥٩	٠,٤	١٢٥	٠,١	١١٩٦٥	١,٥
	إستثمارى	١٠٩٨	٠,٠٥	١٣٣٤٨	٠,٤	١٢٧٩٩	٠,٥

تابع الطاقة العاطلة بسبب عدم توافر قطع الغيار بمنشآت القطاع الخاص والإستثمارى

(القيمة بالألف جنيه)

م	الصناعات التحويلية	عام ٢٠٠٧		عام ٢٠٠٨		عام ٢٠٠٩	
		قيمة	%	قيمة	%	قيمة	%
٢٠	صناعة المركبات ذات المحركات						
	خاص	١٠٦٢	٠,٠٣	١٠٨٦٥	٠,٢	١٦٦٨٦	٠,٥
	إستثمارى	٦٩٢٩٣	١,٥	٢٦٢٤١	٠,٤	٤٠٥١	٠,٠٩
٢١	صناعة معدات النقل الأخرى.						
	خاص	-	-	٢٨	٠,٠٠٧	٨٣	٠,٧
	إستثمارى	-	-	-	-	-	-
٢٢	صناعة الأثاث والمنتجات الخشبية غير المصنفة في موضع آخر						
	خاص	٩٦	٠,٠٢	١٣٦٠	٠,٣	٧٣١	٠,١
	إستثمارى	٥٠٢	٠,١	٨٤٤	٠,٣	٨٠٠٥	١,٦
٢٣	صناعات تحويلية أخرى.						
	خاص	١٤١	٠,٠٨	٥٢١٦	٢,٢	٥٦٣	٠,٣
	إستثمارى	-	-	٢١٤٠	٠,٠٥	٣٢٠٣	١,٣

* **المصدر:** نشرة الإنتاج الفعلى والطاقة العاطلة والمخزون من الإنتاج التام على مستوى الأنشطة الصناعية بمنشآت القطاع الخاص والإستثمارى عن أعوام ٢٠٠٧، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

الطاقة العاطلة بسبب نقص أو تغيب العمال بمنشآت القطاع الخاص والإستثمارى *

(القيمة بالألف جنيه)

م	الصناعات التحويلية	عام ٢٠٠٧		عام ٢٠٠٨		عام ٢٠٠٩	
		قيمة	%	قيمة	%	قيمة	%
١	صناعة المنتجات الغذائية						
	خاص	١١٤٣٦٦	٠,٧	٢٢٢٤٤٣	١,٣	٨٠٢٣٦	٠,٥
	إستثمارى	٢٢٥٩٨	٠,١٣	٢٦٣١٥	٠,١٤	٢٧٤١٢	٠,١٤
٢	صناعة المشروبات						
	خاص	٢١١٤	٠,٠٩	-	-	-	-
	إستثمارى	١٩٠٠٧	١,٤	-	-	-	-
٣	صناعة منتجات التبغ						
	خاص	٥٤	٠,٠١	٦٨٦	٠,١٧	١٣١٨	٠,٢٩
	استثمارى	-	-	-	-	-	-
٤	صناعة المنسوجات						
	خاص	٥١٨٠١	١,٣	٤١٦٢	٠,١	٢٩٦١٥	٠,٨
	إستثمارى	١٦١٠٨٤	٤,٤	٣١٢٠٨	٠,٦	٥٢٥٩٢	١
٥	صناعة الملابس الجاهزة						
	خاص	١٢٥٥٤	٠,٥	١٣٢٤٧	٠,٦	١٥٤٩٥	٠,٧
	إستثمارى	٢٨٥٧٢	٠,٨	٤٣٨٢	٠,١	٢٢٠١٥٧	٦,٥
٦	صناعة الجلد ومنتجاته						
	خاص	١١٢٤	٠,٦	١١٠٨	١	١١٠١	٠,٦
	إستثمارى	٥١٧	٠,٦	٢٨٠	٠,٥	٢٦٧٨	٥,٣
٧	صناعة الخشب ومنتجاته والفلين عدا صناعة الأثاث وصناعة الأصناف المنتجة من القش ومواد الضفر						
	خاص	٣٥٤٦	٣,٦	٤٢	٠,١٩	٥٧٠	٠,٦
	إستثمارى	٣٨١٣	١,٥	٢٥٨	٠,٠٩	٩٤٩	٠,٥
٨	صناعة الورق ومنتجاته						
	خاص	١١٢١	٠,٠٤	٦٠٥٩	٠,٢	٥٩٣٧	٠,٣
	إستثمارى	٣٢٤٦	٠,١	٢٨٤٠	٠,٠٧	٣٣٨٥٢	٠,٩
٩	الطباعة وإستنساخ وسائط الإعلام المسجلة						
	خاص	٦٣٧	٠,٠٥	٣٨٦٤	٠,٢	٥٨٧	٠,٠٦
	إستثمارى	٥٠	٠,١	١٣١٩	٠,٢	٣٨٢	٠,٠٨
١٠	صناعة فحم الكوك ومنتجاته النفطية						
	خاص	٩٠	٠,٠٠٠٦	-	-	-	-
	إستثمارى	-	-	-	-	٣٩٢	٠,٠٠٧

تابع الطاقة العاطلة بسبب نقص وتغيب العمال بمنشآت القطاع الخاص والإستثمارى

(القيمة بالألف جنيه)

م	الصناعات التحويلية	عام ٢٠٠٧		عام ٢٠٠٨		عام ٢٠٠٩	
		قيمة	%	قيمة	%	قيمة	%
١١	صناعة المواد الكيمائية	١٣٣٨٣	٠,٢	١٤٧٠٢	٠,٢	١٣٨٧٠٧	٢,٥
	خاص	٧٦٨٢	٠,٧	١٥٣٣٢	٠,١	١١٧١	٠,١
	إستثمارى						
١٢	صناعة المستحضرات الصيدلانية والكيمائية والدوائية ومنتجات النباتات						
	خاص	-	-	١٠٩٥	٠,٠٥	١٢٥٦٧٣	٣,٦
	إستثمارى	٦١٠	٠,٠١	٥٨٠٥	٠,١	٢١٠٢١	٠,٣
١٣	صناعة منتجات المطاط واللدائن						
	خاص	٩٢٤٥	٠,٣	٩٧٦٨	٠,٣	١٧١٩٣	٠,٤
	إستثمارى	٣٨٦٩	٠,١	١٠٢١١٩	٢,٧	١٢١٨٣	٠,٣
١٤	صناعة منتجات المعادن اللافلزية الأخرى						
	خاص	١٤٣٠٦	٠,٢	٦١٥٤	٠,٠٦	١٧٥٨٩	٠,٢
	إستثمارى	٥١٦٦٤	٠,٥	٧٦٧٤٥	٠,٧	٢١٥٩٠	٠,١
١٥	صناعة الفلزات القاعدية.						
	خاص	١٩٧٨	٠,٠٢	٩٧٢	٠,٠٠٧	١١٧٠٦٨	١,٢
	إستثمارى	٤٨٣٧	٠,٠٢	٤٤٧٥٨	٠,١	١٢٩٦٥٢	٠,٥
١٦	صناعة منتجات المعادن المشكلة عدا الماكينات والمعدات						
	خاص	٤١٥٦	٠,١٣	٨٥٢٥	٠,٢٤	٤٦٥٦	٠,٢٢
	إستثمارى	٢٩٨٦	٠,١٢	١٦٣٧	٠,٠٥	٨٠١١	٠,٢٢
١٧	صناعة الحاسبات والمنتجات الإلكترونية والبصرية ومكوناتها وصناعة الأجهزة الطبية						
	خاص	٧٥٣	٠,٠٦	٣٨٠	٠,٠٢	١١٧	٠,٠٠٨
	إستثمارى	٢٧	٠,٠٠٥	١٨٥٣	٠,١٣	٥١٩	٠,٠٥
١٨	صناعة الأجهزة الكهربائية						
	خاص	٤٦٦٥	٠,١	١١٠٦٦	٠,٢٩	٤٠٠٩٩	١
	إستثمارى	٥٥٨٠	٠,٠٨	١٠٢١٦	٠,١٢	٧٠١٩٧	٠,٧٣
١٩	صناعة الآلات والمعدات الغير مصنفة في موضع آخر						
	خاص	١١١	٠,٠٠٧	٨٦	٠,٠١	٢٢٧٧٢	٢,٩
	إستثمارى	٦٢٧	٠,٠٣	٧٨٠٣	٠,٢٦	٩٩٧٠	٠,٤

تابع الطاقة العاطلة بسبب نقص وتغيب العمال بمنشآت القطاع الخاص والإستثمارى

(القيمة بالألف جنيه)

م	الصناعات التحويلية	عام ٢٠٠٧		عام ٢٠٠٨		عام ٢٠٠٩	
		قيمة	%	قيمة	%	قيمة	%
٢٠	صناعة المركبات ذات المحركات						
	خاص	٣٢١	٠,٠٠٩	٣٧٨٥	٠,٠٩	٩٥٤٩	٠,٣
	إستثمارى	١٤٩٠٨٣	٣,٣	٨٤٦٨	٠,١٤	٤٢٩٥	٠,٠١
٢١	صناعة معدات النقل الأخرى						
	خاص	-	-	١٤	٠,٠٠٤	١٢٥	١
	إستثمارى	-	-	-	-	-	-
٢٢	صناعة الأثاث والمنتجات الخشبية غير المصنفة في موضع آخر						
	خاص	٢٤٦١	٠,٥	٤٥٨٦	١	٢٤١٦	٠,٤
	إستثمارى	٤٨٩	٠,١٣	٧٤٦	٠,٣	١٩١٢	٠,٤
٢٣	صناعات تحويلية أخرى						
	خاص	٣٧٤	٠,٢	١١٩٩٢	٥	٣٥٨٠	١,٧
	إستثمارى	١٨٧٧	٠,٤٤	٣٢٥٤	٠,٠٨	٤٤٨٧	١,٨

* **المصدر:** نشرة الإنتاج الفعلى والطاقة العاطلة والمخزون من الإنتاج التام على مستوى الأنشطة الصناعية بمنشآت القطاع الخاص والإستثمارى عن أعوام ٢٠٠٧، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

الطاقة العاطلة بسبب صعوبات التسويق بمنشآت القطاع الخاص والإستثمارى *

(القيمة بالألف جنيه)

م	الصناعات التحويلية	عام ٢٠٠٧		عام ٢٠٠٨		عام ٢٠٠٩	
		قيمة	%	قيمة	%	قيمة	%
١	صناعة المنتجات الغذائية	٩٦٨٩٦٢	٥,٧	٢٥٨٨٨٠٤	١٥	١٧٩٠٣٩٦	%١٠
	خاص	٣٢٩٨٧٤	٢	٥٨٨٣٢٦	٣	٨٩٥٠٦٣	٤,٧
	إستثمارى						
٢	صناعة المشروبات	٢١١٤	٠,٠٩	١٠٠٠٠	٠,٤٢	٣٤٣	٠,٠٦
	خاص	١٩٠٠٧	١,٤	١٧٥٢	٠,١٢	١٨١	٠,٠١
	إستثمارى						
٣	صناعة منتجات التبغ	١٧٤١	٠,٤	٢٧٠٤	٠,٧	٥٦٤٢	١,٣
	خاص	-	-	-	-	-	-
	استثمارى						
٤	صناعة المنسوجات	١٣١٤١٧	٣,٤	٢١٦٢٢٧	٥,٦	٢٣٩٧٢٧	٦,٢
	خاص	٣٠٧٣٢٢	٨,٤	٩٦٣٤٠	١,٨	٢٥٨٧٤	٥,٣
	إستثمارى						
٥	صناعة الملابس الجاهزة	٥٤٤٩٦	٢,٤	١٢٢٢٢٤	٥,١	١٢٤١٧٢	٥,٣
	خاص	٨٤٨٥٣	٢,٥	٢٧٩٣٩٥	٦,٩	٣٧٠٠٣٤	١١
	إستثمارى						
٦	صناعة الجلد ومنتجاته	١٣٤٠٦	٦,٧	٧١٤٥	٦,٣	٧٨٩٩	٤,٣
	خاص	١٠٩٢٣	١٢	١٨٩٣	٣,٢	٦٤٧٦	١٢,٨
	إستثمارى						
٧	صناعة الخشب ومنتجاته والفلين عدا صناعة الأثاث وصناعة الأصناف المنتجة من القش ومواد الضفر .	٣٥٤٦	٣,٦	١٩٥٨	٨,٩	٣٤٤٦	٣,٣
	خاص	٣٨١٣	١,٥	١١٥٥٤	٤,١	٤٥٧٩٥	٢٤,٧
	إستثمارى						
٨	صناعة الورق ومنتجاته	١٥٣٣٢٣	٥,٢	١٨٨١٩٧٤	٦٤	٢٠١٢٣٩	١٠,٣
	خاص	٢١٠٤٨٩	٦,٩	١٣٠٦١٣	٣,٤	٢٧٤٤٠٥	٧,٦
	إستثمارى						
٩	الطباعة وإستنساخ وسائط الإعلام المسجلة	٧٣٥٣٣	٥,٢	٦٢٠٢٦	٤,٧	٣٦٧٩٠	٣,٥
	خاص	١١٥٨٤	٠,٢	٢٨٦٩٨	٤,٥	١٠١٧٥	٢,١
	إستثمارى						
١٠	صناعة فحم الكوك والمنتجات النفطية	٨٢٩٢٧٩	٥,٤	٥٩٤٦٩٠	٢,٩	-	-
	خاص	-	-	٤٨	-	٣٦٤١٠	٠,٧
	إستثمارى						

تابع الطاقة العاطلة بسبب صعوبات التسويق بمنشآت القطاع الخاص والإستثمارى

(القيمة بالألف جنيه)

م	الصناعات التحويلية	عام ٢٠٠٧		عام ٢٠٠٨		عام ٢٠٠٩	
		قيمة	%	قيمة	%	قيمة	%
١١	صناعة المواد والمنتجات الكيميائية						
	خاص	١٢٧٥٧٧	٢,١	١٥٤٠٣٨	٢,٢	٩٤٣٨٧٤	١٦,٩
	إستثمارى	١٨١٢٣٠	١,٧	١٢٢٢٨١٦	٥,٨	٨٨٩١٦١	٦,٤
١٢	صناعة المستحضرات الصيدلانية والكيمائية والدوائية ومنتجات النباتات						
	خاص	٢٢١٢٤٣	١٠,٢	١٩٠٤٩٦	٩,٣	٩٢٠٤٨٣	٢٦,٥
	إستثمارى	٤٣٨٧٩٠	٨	٢١١٠٥٢	٣,٦	١٧٠٠٠٥	٢,٨
١٣	صناعة منتجات المطاط واللدائن						
	خاص	٣١٥٥٥٦	١٠,٦	٢١١٢٣٩	٦,٨	٢٥٣٢٦٤	٦,٤
	إستثمارى	١٣٤٦٤٤	٤,٤	٦٢٨٥٥٩	١٦,٩	١٢٠٠٧٨	٢,٩
١٤	صناعة منتجات المعادن اللافلزية الأخرى						
	خاص	٢٩٢٣٦٨	٣,٨	١٧٥٣٥١	١,٧	١١٨٨٤٩	١,٠٧
	إستثمارى	١١٤٦٢٨	١,٠٤	٩٤٥٨١٠	٨,٤	٣٠٢٨١٨	١,٨
١٥	صناعة الفلزات القاعدية						
	خاص	٤٦٩٩٢	٠,٤٧	٢٥٩٩٦٨	١,٨	١٣٣٩١٦	١,٣
	إستثمارى	٢٥٦٨٧	٠,٠٩	٦٤٧٠٧٣	١,٨	٥٢٨٧٢٧	٢,١
١٦	صناعة منتجات المعادن المشكلة عدا الماكينات والمعدات						
	خاص	٢٠٤١١٢	٦,٣	٨٦٥٠٩	٢,٤	١٤٢٠٥٤	٦,٧
	إستثمارى	١٧٨٩١٠	٧,٣	١٣٤٣٣١	٤,٢	٤١٩٨٠٥	١١,٥
١٧	صناعة الحاسبات والمنتجات الإلكترونية والبصرية ومكوناتها وصناعة الأجهزة الطبية						
	خاص	٧٦٦٠٦	٦,٤	١١١٦٣	٠,٦	١٣٥٩	٠,٠٩
	إستثمارى	١٩٣٩٢	٣,٤	٣٠٧٨٣٢	٢١	٢١٧٠٥٧	١٩,٧
١٨	صناعة الأجهزة الكهربائية						
	خاص	١٦٨٤٥٧	٣,٨	٣٢٩٥٥٩	٨,٥	١٤٨٦٠٥	٣,٨
	إستثمارى	٣٥٣٨٣٥	١٩,٣	٧٦٥٧٢٣	٩	٢٠٢٢٤٠	٢,١

تابع الطاقة العاطلة بسبب صعوبات التسويق بمنشآت القطاع الخاص والإستثمارى

(القيمة بالألف جنيه)

م	الصناعات التحويلية	عام ٢٠٠٧		عام ٢٠٠٨		عام ٢٠٠٩	
		قيمة	%	قيمة	%	قيمة	%
١٩	صناعة الآلات والمعدات الغير مصنفة في موضع آخر						
	خاص	٧٢٥٧٩	٤,٦	٦٦٨٣٧	٨	٩٦٣٩٧	١٢,٤
	إستثمارى	٣٩٩٠٢١	١٩	٤٦١٣٧	١,٥	١٩٥٢٧١	٨
٢٠	صناعة المركبات ذات المحركات						
	خاص	٦٨٩٠١١	١٨,٧	٢١٠٥٩٤	٤,٨	١٣٦٦٠٣	٣,٩
	إستثمارى	٣٢٧٩٤	٠,٧٣	٦٧٨٥٥	١,١	٣٨٢٤٦	٠,٨٨
٢١	صناعة معدات النقـل الأخرى						
	خاص	٩٥٧٢	٧,٩	٦٤٣	٠,١٧	٣٨٣	٣
	إستثمارى	-	-	-	-	-	-
٢٢	صناعة الأثاث والمنتجات الخشبية غير المصنفة في موضع آخر						
	خاص	١٧١٢٧	٣,٦	٢٩٠٥٤	٦,٢	٣٧٦٧٧	٥,٨
	إستثمارى	١٤٧٨٤	٤,١	٧٩٦٢	٢,٧	١٩١٢٨	٣,٩
٢٣	صناعات تحويلية أخرى						
	خاص	١٤٤٨٤	٧,٧	٢٣٣٥٧	٩,٨	٥٧٠٠	٢,٧
	إستثمارى	١٢٤٥	٠,٢٩	٧٧٨٠	٠,١٩	١٦٢٩٦	٦,٧

* **المصدر:** نشرة الإنتاج الفعلى والطاقة العاطلة والمخزون من الإنتاج التام على مستوى الأنشطة الصناعية بمنشآت القطاع الخاص والإستثمارى عن أعوام ٢٠٠٧، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

الطاقة العاطلة بسبب نقص الخامات بمنشآت القطاع العام/ الأعمال العام*

القيمة بالألف جنيه

م	الصناعات التحويلية منطوق النشاط	عام٢٠٠٨/٢٠٠٩		عام٢٠٠٩/٢٠١٠		عام ٢٠١٠/٢٠١١	
		قيمة	%	قيمة	%	قيمة	%
١	صناعة المنتجات الغذائية	٧٤٥٣٤٣	١٢,٦	١٠٦٦٧٧٠	١٤,٨	٢٨٩٤٧٨	٣,٦
٢	صناعة المشروبات	-	-	-	-	-	-
٣	صناعة منتجات التبغ	-	-	-	-	-	-
٤	صناعة المنسوجات	١٢٨٢٤٧	٥,٣	١٤٧٢٣٤	٥,٧	١٢٨٠٨٤	٤,١
٥	صناعة الجلـد ومنتجاته	-	-	-	-	-	-
٦	صناعة الخشب ومنتجاته والفلين عدا صناعة الأثاث وصناعة الأصناف المنتجة من القش ومواد الضفر	-	-	-	-	٢٨٥٦	٣,٦
٧	صناعة الورق ومنتجاته	١٧٧٠٥	٩	١٣٨٥٥	٩	-	-
٨	الطباعة وإستساخ وسائط الأعلام المسجلة	-	-	-	-	-	-
٩	صناعـة فحم الكـوك والمنتجـات النفطية	-	-	-	-	٩١٧٤	٠,٠١
١٠	صناعة المواد والمنتجات الكيميائية	٢٨٨٨٥٤	١٢,٥	١٣٨٤٢٧	٦	٢١٥٢٨٨	٨,٩
١١	صناعة المستحضرات الصيدلانية والكيميائية والدوائية ومنتجات النباتات الطبية	-	-	-	-	٥٧٩٥	٠,٣
١٢	صناعة منتجات المطاط واللدائن	٤٧١	٠,٢	٣٢٣٣	١,٢	٨٠٠	٠,٣
١٣	صناعة منتجات المعادن اللأفلزية الأخرى	-	-	-	-	-	-
١٤	صناعة الفلزات القاعدية	٥٣٥٠٦٢	٧	٢١٨١٨	٠,٣	٤٨٣٥٠٧	٥,٢
١٥	صناعة منتجات المعادن المشكلة عدا الماكينات والمعدات	٢٤	٠,٠٠٤	-	-	٦٤١٨	٠,٩
١٦	صناعة الحاسبات والمنتجات الإلكترونية والبصرية ومكوناتها وصناعة الأجهزة الطبية	-	-	-	-	-	-
١٧	صناعة الأجهزة الكهربية	-	-	٢٦٤	٠,٥	-	-
١٨	صناعة الألات والمعدات الغير مصنفة في موضع آخر	-	-	-	-	٦٧٠٣٦	١٠,٥
١٩	صناعة المركبات ذات المحركات	٢٧٨	٠,١	٩٦٢	٠,٦	٦٤٠٣	٢,٩
٢٠	صناعة مواد النقل الأخرى	-	-	-	-	-	-
٢١	صناعة الأثاث والمنتجات الخشبية غير المصنعة في موضع آخر	-	-	-	-	-	-

* المصدر: نشرة الإنتاج الفعلى والطاقة العاطلة والمخزون من الأنتاج التام على مستوى الأنشطة الصناعية بمنشآت القطاع العام/ الأعمال العام، أعوام ٢٠٠٨/٢٠٠٩-٢٠٠٩/٢٠١٠- ٢٠١٠/٢٠١١، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، القاهرة،جمهورية مصر العربية.

الطاقة العاطلة بسبب نقص قطع الغيار بمنشآت القطاع العام/ الأعمال العام *

القيمة بالألف جنيه

م	الصناعات التحويلية منطوق النشاط	عام٢٠٠٨/٢٠٠٩		عام٢٠٠٩/٢٠١٠		عام ٢٠١٠/٢٠١١	
		قيمة	%	قيمة	%	قيمة	%
١	صناعة المنتجات الغذائية	٧٨٢٥	٠,١٣	٤٥١١	٠,٠٦	٣٠٩٦٠	٠,٤
٢	صناعة المشروبات	-	-	-	-	-	-
٣	صناعة منتجات التبغ	-	-	-	-	-	-
٤	صناعة المنسوجات	٤٩٠٣٦	٢	١٠٤٤١٦	٤	١١٣١٦٢	٣,٧
٥	صناعة الجلد ومنتجاته	-	-	-	-	-	-
٦	صناعة الخشب ومنتجاته والفلين عدا صناعة الأثاث وصناعة الأصناف المنتجة من القش ومواد الضفر	-	-	-	-	-	-
٧	صناعة الورق ومنتجاته	٤٢٤٩٣	٢١,٧	٤٦١٨	٣	-	-
٨	الطباعة وإستساخ وسائط الأعلام المسجلة	-	-	-	-	-	-
٩	صناعة فحم الكوك والمنتجات النفطية	-	-	-	-	٤٣٥٤	٠,٠٠٦
١٠	صناعة المواد والمنتجات الكيميائية	-	-		-	٨٦٧٢٤	٣,٦
١١	صناعة المستحضرات الصيدلانية والكيميائية والدوائية ومنتجات النباتات الطبية	-	-	-	-	-	-
١٢	صناعة منتجات المطاط واللدائن	١٤٧١	٠,٦	١٦١٦	٠,٦	٨٠٠	٠,٣
١٣	صناعة منتجات المعادن اللافلزية الأخرى	-	-	-	-	-	-
١٤	صناعة الفلزات القاعدية	٢٦٧٥٣	٠,٤	٢١٨١٨	٠,٣	٥٢٤٦٠٥	٥,٦
١٥	صناعة منتجات المعادن المشكلة عدا الماكينات والمعدات	٢٢	٠,٠٠٣	-	-	-	-
١٦	صناعة الحاسبات والمنتجات الإلكترونية والبصرية ومكوناتها وصناعة الأجهزة الطبية	-	-	-	-	-	-
١٧	صناعة الأجهزة الكهربية	-	-	٣٤٠١	٥,٨	-	-
١٨	صناعة الآلات والمعدات الغير مصنفة في موضع آخر	-	-	١٢٣٨٦٨	١٩	-	-
١٩	صناعة المركبات ذات المحركات	٥٩٢٩	٢,٩	-	-	٧٤	٠,٠٣
٢٠	صناعة مواد النقل الأخرى	-	-	-	-	-	-
٢١	صناعة الأثاث والمنتجات الخشبية غير المصنفة في موضع آخر	-	-	-	-	-	-

* المصدر: نشرة الإنتاج الفعلى والطاقة العاطلة والمخزون من الأنتاج العام على مستوى الأنشطة الصناعية بمنشآت القطاع العام/ الأعمال العام، أعوام ٢٠٠٨/٢٠٠٩-٢٠٠٩/٢٠١٠- ٢٠١٠/٢٠١١، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

الطاقة العاطلة بسبب نقص وتغيب العمال بمنشآت القطاع العام/ الأعمال العام *

القيمة بالألف جنيه

م	الصناعات التحويلية منطوق النشاط	عام٢٠٠٨/٢٠٠٩		عام٢٠٠٩/٢٠١٠		عام ٢٠١٠/٢٠١١	
		قيمة	%	قيمة	%	قيمة	%
١	صناعة المنتجات الغذائية	٩٧٨١	٠,٢	٩٠٢١	٠,١	١٢٢٢٩٣	١,٥
٢	صناعة المشروبات	-	-	-	-	-	-
٣	صناعة منتجات التبغ	-	-	-	-	-	-
٤	صناعة المنسوجات	١١١٢٧٣	٤,٦	٩٦١٥٣	٣,٧	١١٣١٦٢	٣,٧
٥	صناعة الجلـد ومنتجاته	-	-	-	-	-	-
٦	صناعة الخشب ومنتجاته والفلين عدا صناعــة الأثـاث وصناعــة الأصناف المنتجة من القش ومواد الضفر	-	-	-	-	-	-
٧	صناعة الورق ومنتجاته	٢٤٣١٥	٠,١	-	-	-	-
٨	الطباعة وإستساخ وسائط الأعلام المسجلة	-	-	-	-	-	-
٩	صناعــة فحــم الكوك والمنتجــات النفطية	-	-	-	-	٦٠١٧٧	٠,٠٨
١٠	صناعة المواد والمنتجات الكيميائية	-	-	-	-	٦٦١٨٤	٢,٧
١١	صناعة المستحضرات الصيدلانية والكيميائية والدوائية ومنتجات النباتات الطبية	-	-	-	-	-	-
١٢	صناعة منتجات المطاط واللدائـن	١١٧٦	٠,٤	٨٠٨	٠,٣	-	-
١٣	صناعة منتجات المعادن اللأفلزية الأخرى	-	-	-	-	-	-
١٤	صناعة الفلـزات القاعدية	-	-	-	-	-	-
١٥	صناعة منتجات المعادن المشكلة عدا الماكينات والمعدات	٢٠	٠,٠٠٣	-	-	٢٦١٦	٠,٤
١٦	صناعة الحاسبات والمنتجات الإلكترونية والبصرية ومكوناتها وصناعة الأجهزة الطبية	-	-	-	-	-	-
١٧	صناعة الأجهزة الكهربية	-	-	-	-	-	-
١٨	صناعـة الآلات والمعـدات الغير مصنفة في موضع آخر	-	-	-	-	-	-
١٩	صناعة المركبات ذات المحركات	-	-	-	-	٤٤,٤	٠,٠٢
٢٠	صناعة مواد النقل الأخرى	-	-	-	-	-	-
٢١	صناعة الأثاث والمنتجات الخشبية غير المصنعة في موضع آخر	-	-	-	-	-	-

* المصدر: نشرة الإنتاج الفعلى والطاقة العاطلة والمخزون من الأنتاج العام على مستوى الأنشطة الصناعية بمنشآت القطاع العام/ الأعمال العام أعوام ٢٠٠٨/٢٠٠٩-٢٠٠٩/٢٠١٠- ٢٠١٠/٢٠١١، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

الطاقة العاطلة بسبب صعوبات في التسويق بمنشآت القطاع العام/ الأعمال العام *

القيمة بالألف جنيه

م	الصناعات التحويلية منطوق النشاط	عام٢٠٠٨/٢٠٠٩		عام٢٠٠٩/٢٠١٠		عام ٢٠١٠/٢٠١١	
		قيمة	%	قيمة	%	قيمة	%
١	صناعة المنتجات الغذائية	٨٩٨٢٤	١,٥	٤٨٢٦٤٠	٦,٧	٧١٠٥٣٧	٨,٩
٢	صناعة المشروبات	-	-	-	-	-	-
٣	صناعة منتجات التبغ	-	-	-	-	-	-
٤	صناعة المنسوجات	١٠٣١٦٣٥	٤٢,٧	١٤٦٤٨٢	٥,٦	٧٢٨١٨	٢,٤
٥	صناعة الجلـد ومنتجاته	-	-	-	-	-	-
٦	صناعة الخشب ومنتجاته والفلين عدا صناعة الأثاث وصناعة الأصناف المنتجة من القش ومواد الضفر	-	-	١٥١٣٩	٢٤	١٠٧١١	١٣,٥
٧	صناعة الورق ومنتجاته	٤١٠٧٧	٢١	٤٧٤٦٥	٣٠,٨	-	-
٨	الطباعة وإستساخ وسائط الأعلام المسجلة	-	-	-	-	-	-
٩	صناعـة فحم الكـوك والمنتجـات النفطية	-	-	-	-	٢٣٤٨٠	٠,٠٣
١٠	صناعة المواد والمنتجات الكيميائية	٤٩٢٥١٧	٢١,٤	٢٢٢٩٧	١	٢٢١٣٧٤	٩
١١	صناعة المستحضرات الصيدلانية والكيميائية والدوائية ومنتجات النباتات الطبية	٢٢٩٣	٠,١	-	-	١٣٢٠٢٧	٦,٧
١٢	صناعة منتجات المطاط واللدائـن	٢٠٣٢٢٣	٧٦,٩	١٧٦١٧٧	٦٦,٨	١٩٤٩٣٠	٧٨,٦
١٣	صناعة منتجات المعادن اللأفلزية الأخرى	٢٣٦١٣٦	١٤,٧	-	-	-	-
١٤	صناعة الفلـزات القاعدية	٧٠٨٩٥٨	٩,٤	٧٨٧٢٨٣	١٠,٨	٤٨٨٣٤٢	٥,٣
١٥	صناعة منتجات المعادن المشكلة عدا الماكينات والمعدات	٣٨	٠,٠١	٥١٥٧٣	٨,٦	١٥٣٢٩	٢,٣
١٦	صناعـة الحاسبات والمنتجـات الإلكترونية والبصرية ومكوناتها وصناعة الأجهزة الطبية	١١٣٣٧	٦,٤	-	-	-	-
١٧	صناعة الأجهزة الكهربية	١٦٠٢٣	٢١,٥	٢١١٣٠	٣٦	١٧٩٠٣	٢٢,٣
١٨	صناعـة الألات والمعدات الغير مصنفة في موضع آخر	٦٧٣٦٢	١١,٤	-	-	٦٧٠٦٣	١٠,٥
١٩	صناعة المركبات ذات المحركات	٩٢٣٤	٤٤,٩	١٥٣٦٢٦	٩٠,٧	٦٩٥٠	٣,١
٢٠	صناعـة مـواد النقـل الأخـرى	-	-	-	-	-	-
٢١	صناعة الأثاث والمنتجات الخشبية غير المصنفة في موضع آخر	-	-	-	-	-	-

* المصدر: نشرة الإنتاج الفعلى والطاقة العاطلة والمخزون من الأنتاج العام على مستوى الأنشطة الصناعية بمنشآت القطاع العام/ الأعمال العام أعوام ٢٠٠٨/٢٠٠٩-٢٠٠٩/٢٠١٠- ٢٠١٠/٢٠١١، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

الفصل الثانى

الأجهزة والاستراتيجيات والسياسات والقوانين ذات الصلة بالصناعات التحويلية

الفصل الثانى

الأجهزة والاستراتيجيات والسياسات والقوانين ذات الصلة بالصناعات التحويلية

تمهيد

يسعى هذا الفصل من الدراسة إلى تناول ما يلى:

*** ما هى الأجهزة المعنية بالصناعات التحويلية، ومدى مواكبتها للتغيرات التى طرأت على الإقتصاد المصرى، وما هى أهدافها، وهل تلك الأهداف يتم تنفيذها، أم أنها في مجملها أو غالبيتها مجرد أهداف نظرية.**

*** هل توجد إستراتيجية محددة المعالم لتنمية الصناعات التحويلية وتأخذ في اعتبارها أهداف التنمية المستدامة.**

*** ما هى أهم السياسات المتعلقة بالصناعات التحويلية، وهل تواجه مشاكل تعوق عملها.**

*** هل تم صياغة القوانين المتعلقة بالصناعات التحويلية بما يمكن من تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وعلى وجه الخصوص ما يتعلق منها بقانونى حوافز الاستثمار، والمحافظة على البيئة.**

١- الأجهزة المعنية بالصناعات التحويلية

يعتمد نجاح أى سياسة متعلقة بالصناعات التحويلية على مدى تعاون جميع الأجهزة المعنية بهذه الصناعات لتطبيق تلك السياسات على الجهود المبذولة والمقدمة من هذه الأجهزة، ولذلك لابد من تواجد هذه الأجهزة قوية وفعالة لتقديم مجهوداتها لتنمية الصناعات التحويلية باعتبار أن موضوع تنمية الصناعات التحويلية يمثل محوراً رئيسياً فى عملية التنمية المستدامة.

وتتمثل هذه الأجهزة في الآتى:

١.١ الهيئة العامة للتنمية الصناعية.

٢.١- مركزتحديث الصناعة.

٣.١- اتحاد الصناعات المصرية.

وفيما يلى نتناول هذه الأجهزة.

١.١- الهيئة العامة للتنمية الصناعية*

أن أهمية بنية أساسية سليمة لتحقيق ميزة تنافسية للقطاع الصناعى المصرى والمحافظة عليها أمر متفق عليه، فتوافر بنية أساسية هو الطريق الوحيد لأجتذاب الكثير من الأستثمارات الخاصة إلى القطاع الصناعي لكن الأهم فى ذلك الصدد هو أنه لا ينحصر فى الوجود المادى للبنية الأساسية، ولكن يجب أن يصل ليشمل تكاليفها ونوعيتها وسهولة توافرها ومن هذا المنطلق، تنظر السياسة الصناعية إلى قضية تطوير البنية الأساسية الصناعية بمصر، وذلك بأعتبارها من أهم العناصر، وبناء على ذلك فإن مشكلة توافر بنية أساسية مادية ورقمية عالية المستوي والقدرة على تحمل تكاليف إقامتها، لن تعوق مشكلة تعميق الأستثمارات الجديدة فى المستقبل.

وقد تم إنشاء الهيئة العامة للتنمية الصناعية سعيا إلى تذليل العقبات التى اعاقت توجية استثمارات جديدة إلى الصناعة، بأعتبارها هيئة عامة اقتصادية تكون مسئولة عن تنفيذ السياسات الصناعية التى تضعها الوزارة المختصة بالصناعة والتجارة الخارجية والجهات التابعة لها، وتحفيز وتشجيع الاستثمارات في القطاع الصناعي وتنفيذ سياسات تنمية الأراضي للأغراض الصناعية وأتاحتها للمستثمرين وتيسير حصولهم على التراخيص الصناعية، ولها تحقيق رؤية الحكومة المصرية المتعلقة بالصادرات والنمو الاقتصادي الذى يقوده الاستثمار الأجنبي المباشر من خلال التصنيع.

أ- الأهداف والمهام الرئيسية

- **تعظيم مساهمة الصناعة المصرية فى إجمالى الناتج المحلى.**
- **التطوير المستمر والأرتقاء بمستوي الصناعة المصرية.**

* القرار الجمهورى رقم (٣٥) لسنة ٢٠٠٥.

- إقتراح استراتيجيات التصنيع والمساهمات فى التخطيط التأشيرى للصناعة المصرية.
- جمع المعلومات الصناعية المدققة وإصدار النشرات الدورية وأدلة الإنتاج الصناعى الفعلى ومصادر الخامات والمنتجات الصناعية القابلة للتصدير وتوفيرها للمستفيدين.
- زيادة القدرة التنافسية بغرض تصدير السلع الصناعية المصرية ومنافستها كمثيلاتها المستوردة.
- توفير فرص عمل جديدة للمعاونة فى الحد من البطالة.
- التوزيع الأمثل للأنشطة والتنمية الصناعية المتوازنة على مستوى الأقاليم.
- المساهمة فى إنشاء وتشجيع تأسيس شركات التصنيع المحلى للمعدات.
- تنفيذ مشروع الخريطة الصناعية وتحديثها تلقائياً وإتاحتها على شبكات المعلومات الالكترونية المحلية والعالمية ونشرها على وسائط متعددة وتوفيرها للمستفيدين.
- تنمية التصنيع المحلى وزيادة المكون المحلى والتوسع فى الصناعات المقدمة وتحقيق التكامل الصناعى بين الصناعات الكبيرة والصغيرة.
- الوصول بالخدمات التى تقدمها الهيئة إلى مستوي الجودة العالمى.

ب- <u>أنشطة الهيئة</u>

تكون الهيئة هى الجهة المسئولة عن تنفيذ السياسات الصناعية التى تضعها الوزارة المختصة بالتجارة الخارجية والصناعة والجهات التابعة لها، وتحفيز وتشجيع الأستثمارات فى القطاع الصناعي ووضع سياسات تنمية الأراضى للأغراض الصناعية وأتاحتها للمستثمرين، وتسيير حصولها على التراخيص الصناعية ولها فى سبيل ذلك إتاحتها :-

- دراسة التشريعات المتعلقة بالصناعة واقتراح ماتراه بشأنها.
- إعداد دراسات ومخططات التنمية الصناعية قطاعياً وجغرافيا ومتابعة وتشجيع تنفيذها.
- وضع السياسات العامة والخطط اللازمة لتنمية المناطق الصناعية بالتنسيق مع المحافظات والجهات المعنية لتنمية المناطق الصناعية بالتنسيق مع المحافظات والجهات المعنية الأخرى، ويكون للهيئة وحدها صلاحية البت فى طلبات إنشاء المناطق الصناعية أو التوسع فى القائم منها، ووضع الشروط والقواعد المرتبطة

بذلك، سواء كانت المناطق الصناعية التى تنشئها أو تديرها المحافظات أو الجهات الأخرى من الدولة أو من القطاع الخاص.

- تحديد الأراضى التى تخصص للأغراض الصناعية بالتنسيق مع المركز الوطنى لتخطيط استخدامات أراضى الدولة.

- **وضع الشروط والقواعد التى تتيح لشركات القطاع الخاص إنشاء وترفيق وإدارة المناطق الصناعية وتوفير المساحات والأراضى والأماكن فيها للمستثمرين، والترخيص لها بإنشاء وإدارة المناطق الصناعية.**
- **استغلال وتنمية أراضى المناطق الصناعية وتسعيرها للمستثمرين لاتاحتها لهم من خلال صندوق ودعم الأراضى الصناعية.**
- **تحفيز المستثمرين داخل المناطق الصناعية وربط ذلك بمعايير محددة للإنتاج والتشغيل والتصدير.**
- **تحديد الأنشطة والمنتجات الصناعية وكذلك الأنشطة الخدمية المرتبطة بها التى يتم مزاولتها فى المناطق الصناعية بالتنسيق مع جهاز شئون البيئة والمحافظات والجهات الأخرى من الدولة والقطاع الخاص.**
- **وضع الشروط والقواعد المنظمة لاستغلال وتنمية أراضى المناطق الصناعية وتسعيرها للمستثمرين، والتنسيق مع المحافظات أو الجهات الأخرى من الدولة أو القطاع الخاص التى تتولى ترفيق وإدارة المناطق الصناعية لإتاحتها للمستثمرين، وذلك من خلال صندوق دعم الأراضى الصناعية.**
- **وضع القواعد العامة لتحفيز المستثمرين داخل المناطق الصناعية، وربط ذلك بمعايير محددة للإنتاج والتشغيل والتصدير أو بغير ذلك من أهداف التنمية، والعمل على تهيئة المناخ المناسب للأستثمار فى المناطق الصناعية بالتعاون مع الهيئة العامة للأستثمار والمناطق الحرة، وعلى أن تفرض هذه القواعد على مجلس الوزراء لإقرارها.**
- **وضع الشروط والقواعد المنظمة للموافقات والتراخيص اللازمة للمشروعات الصناعية وإصدارها، وإصدار شهادات القيد بالسجل الصناعي، وللهيئة تفويض من تراه من الجهات المعنية بالدولة فى إصدار الموافقات والتراخيص.**
- **متابعة لضمان عدم مخالفة شروط استغلال المناطق الصناعية.**

- **وضع السياسات العامة والخطط اللازمة لتدريب العاملين فى المجال الصناعي، والأشراف على المشروعات الممولة بمنح أو قروض أجنبية والتى تتبع الوزراء المختصة بالتجارة الخارجية والصناعة، وذلك بالتنسيق مع الأجهزة الحكومية والقطاع الخاص التى تعمل فى هذا المجال، وبما يؤدى إلى تأهيل العاملين وتنمية قدراتهم وفقا لمتطلبات الصناعة.**
- **وضع السياسات والآليات اللازمة للربط بين متطلبات تطوير القطاعات الصناعية وأنشطة البحث العلمي والتكنولوجيا المرتبطة بها، وذلك لتفعيل الأستفادة من نتائج الأبحاث والمشروعات العلمية لتلبية احتياجات التنمية الصناعية.**

- **تسجيل الشركات وبيوت الخبرة التى تعمل فى مجال إنشاء وتطوير وتحديث النظم الهندسية المتكاملة المتعلقة بالأنشطة الصناعية والتكنولوجية والخدمية وفقا للضوابط التى يحددها مجلس إدارة الهيئة.**
- **إصدار الكتب والمجلات والنشرات المتعلقة بالترويج للمناطق والمشروعات الصناعية والمواد الدعائية والإعلانية لها وذلك بالتعاون مع الهيئة العامة للأستثمار والمناطق الحرة.**

جـ- <u>جودة الأداء</u>

تلزم الهيئة إلتزام كاملاً بمبادئ الجودة والتى تشكل الأطار العام للعمل وتفى بمتطلبات وتوقعات ورغبات المستثمرين الصناعيين بما يؤدى إلى تحسين وتطوير الأداء بشكل مستمر وذلك من خلال :-

- **تبسيط الإجراءات اللازمة لتنفيذ الخدمات المقدمة للمستثمرين مع الالتزام الكامل بمعايير الجودة في التوقيتات المحددة.**
- **تطبيق كافة القوانين والتشريعات المرتبطة بحسن سير العمل وتطويره لتحفيز وخلق مناخ جاذب للاستثمار الصناعي بالمدن والمناطق الصناعية القائمة والجديدة.**
- **الاستخدام الأمثل للموارد وتطبيق أحدث الأساليب التكنولوجية لمواكبة التقدم في مجال العمل مما يؤدى إلى التحسين والتطوير المستمر الأساليب العمل بالهيئة.**
- **الاهتمام بتدريب وتوعية العاملين لتنمية مهاراتهم الشخصية في أداء الأعمال والخدمات التى تقدم للمستثمرين.**
- **التحسين المستمر في أداء نظم جودة العمل من خلال عمليات التقيم والمتابعة والمراجعات الدورية.**
- **وضع أهداف إيجابية وخلق بيئة عمل مناسبة ومراجعة مدى تحقيق هذه الأهداف دوريا لصياغة أهداف جديدة.**

د- <u>التخطيط الأستراتيجي للهيئة</u>

الغرض من التخطيط الاستراتيجى للهيئة العامة للتنمية الصناعية توضيح الأطار الاستراتيجى العام الهيئة حتى يتسنى لها التعامل بنجاح مع صلاحياتها الجديدة ودعم الرؤية الشاملة للتصنيع فى مصر، وتتلخص أهداف الخطة الاستراتيجية للهيئة فى الآتى:-

- **تقديم القيمة للعملاء وغيرهم من أصحاب المصلحة.**
- **تحقيق ميزة تنافسية.**
- **تركيز طاقات الهيئة كاملة.**
- **العمل وفقاً لقيم وثقافة وهيكل محدد بوضوح.**

- **توجيه مجموعة كبيرة من القرارات والنشاطات وقد بدأت عملية التخطيط الاستراتيجي للهيئة العامة للتنمية الصناعية بتحليل شامل للوضع بهدف تحديد الاتجاه المستقبلي للهيئة سعياً نحو تحقيق التنمية الشاملة فى مصر تقوم الهيئة بتقديم خدمات فى مجال الصناعة طلباً لرضاء العميل وتتمثل فيما يلى:- ***

١- خدمات الأراضى والوحدات الصناعية

- **تخصيص الأراضي بالمدن الصناعية الجديدة والموافقة المبدئية على أقامة المشروع**
- **اصدار الموافقة المبدئية للمشروعات وتخصيص أراضى لها بالمدن الجديدة التابعة لهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة.**
- **البت في التصرفات العقارية المقدمة عن الأراضى الصناعية بالمدن الجديدة وتشمل [التنازل- استئناف التعامل- الضم].**
- **توفير أراضى بدون مرافق داخلية لأنشاء تجمعات صناعية جديدة في اطار التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص بنظام المطور العام.**

٢- خدمات في مجال إقامة المشروعات الكبرى

- **الموافقة على إقامة المشروعات الصناعية كثيفة الاستهلاك للطاقة داخل المناطق الصناعية.**
- **الموافقة على أقامة المشروعات الصناعية خارج المناطق الصناعية على أراضي خاصة بالأستصلاح الزراعي أو قريبة من خامات وثروات يمكن استغلالها.**

٣- خدمات في مجال الموافقة على أقامة أوتعديل المشروعات الصناعية والقيد بالسجل الصناعى

- **الموافقة على أقامة مشروع صناعي خارج المناطق الصناعية المعتمدة داخل المحافظات (توفيق أوضاع مشروع صناعى خارج المناطق الصناعية).**
- **الموافقة على تعديل بيانات (اضافة نشاط/ تنويع أنتاج /زيادة قوى محركة) في مشروع صناعى قائم خارج المناطق الصناعية بالمحافظات (توفيق أوضاع مشروع صناعى).**
- **الموافقة النهائية على أقامة مشروع صناعى بالمجتمعات والمدن الصناعية الجديدة والمناطق الصناعية التابعة للمحافظات.**
- **الموافقة على التعديل في مشروع صناعى بالمجتمعات والمدن الصناعية والمناطق الصناعية التابعة للمحافظات.**
- **الحصول على شهادة قيد المنشأة بالسجل الصناعى (سارية لمدة خمس سنوات) في حالة رخصة التشغيل الدائمة.**

* الهيئة العامة للتنمية الصناعية، دليل خدمات المستثمرين، إبريل ٢٠٠٨.

- **الحصول على شهادة قيد مؤقتة للمنشأة بالسجل الصناعى (سارية لمدة ستة أشهر) وتجديدها.**
- **استخراج رخصة تشغيل وسجل صناعى مؤقت لمدة عام من أجهزة المدن الجديدة.**
- **تعديل بيانات قيد المنشأة بالسجل الصناعى والحصول على شهادة معدلة.**
- **تجديد قيد المنشأة بالسجل الصناعى والحصول على شهادة القيد (بعد انتهاء فترة سريان الشهادة السابقة والمحددة بخمس سنوات).**
- **الحصول على شهادة بدل فاقد أو صورة طبق الأصل أو شهادة البيانات للسجل الصناعى.**

٤- خدمات في مجال الصناعات الصغيرة

- **تخصيص وحدات مجمعات الصناعات الصغيرة بالمحافظات والمدن الجديدة.**
- **تنمية الأراضى للأغراض الصناعية وأتاحتها للمستثمرين وتيسير حصولهم على التراخيص الصناعية، ولها تحقيق رؤية الحكومة المصرية المتعلقة بالصادرات والنمو الأقتصادي الذى يقوده الاستثمار الأجنبي المباشر من خلال التصنيع.**

٥- خدمات في مجال التصنيع المحلى

- **إصدار خطابات الإفراج المؤقت عن المكونات المستوردة للصناعات التجميعية لحين قيام الشركة باستيفاء البيانات المطلوبة للدراسة (صالح لمدة ثلاثة أشهر).**
- **إصدار خطاب الهيئة المصرية العامة للرقابة على الصادرات والواردات تحدد نسبة التصنيع المحلى للمنتج في حالة التصدير.**
- **التمتع بالتخفيضات الجمركية طبقاً للمادة السادسة من القرار الجمهورى رقم٣٩ لسنة ٢٠٠٧ من خلال اعتماد نسبة التصنيع المحلى للصناعات التجمعية (لمنتجات لم يسبق دراستها.**
- **تحديد ما ينتج محليا من احتياجات المصالح والهيئات الحكومية وشركات القطاع العام وقطاع الأعمال العام من الاحتياجات الاستيرادية وطبقا لقرارات رئيس مجلس الوزراء.**
- **تطبيق المادة (٤) من القانون رقم ١٨٦ لسنة ١٩٨٦**
- **تطبيق الفقرة الثالثة من المادة (٥) من القرار الجمهوري رقم ٣٩ لسنة ٢٠٠٧ والمفسرة بقرار وزير المالية ١٤١٩ لسنة ٢٠٠٤ للإفراج على مشمول الفواتير المرفقة بالطلب من المستلزمات والمكونات وقطع الغيار اللازمة لعمرة المحركات التوربينية لقاطرات السكك الحديدية.**

٦- خدمات في مجال حماية البيئة

- **إصدار خطاب الإفراج الجمركى عن شحنة للمواد الكيماوية الخطرة**

٧- خدمات في مجال أعداد الدراسات

- **اعداد الدراسات المتعلقة بمختلف الأنشطة الصناعية.**

٨- خدمات في مجال توفير المعلومات ونشرها

- **الحصول على بيانات عن المنشآت والمناطق الصناعية.**
- **الحصول على بيانات من خلال النشرات الصناعية الدورية التى تصدرها الهيئة.**
- **الحصول على دليل الصناعة والمنتجات الصناعية المصرية.**

٩- خدمات في مجال حل مشاكل وشكاوى المستثمرين

- **دراسة وتحليل المشاكل الأجرائية والتنفيذية لقطاع الصناعة وإيجاد الحلول لها.**

هـ- الأنتقادات الموجهة لهيئة التنمية الصناعية

- **يلاحظ أزدواجية الأختصاصات بين هيئة التنمية الصناعية والمجتمعات العمرانية الجديدة.**
- **أن الحصول على الرخص يستغرق سنة ونصف على الأقل وليس شهراً أو ثلاثة كما يرد المسئولون.**
- **الرخص الممنوحة تكون مؤقتة وليست دائمة وتجدد كل سته شهور.**
- **تطلب الهيئة رسوم تنازل باهظة من المستثمر إذا إراد أن يتنازل لمستثمر أخر.**
- **خطابات الضمان على المستثمر لكل متر أرض شرط معوق، علماً بأن خطاب الضمان يتم تغطيتة بنسبة ١٠٠% أى ضمان من يضمن أن ينفذ الرخصة فى شهر أو شهرين، فخطاب الضمان ما هو ألا إستنزاف مالى للمستثمر فى فترة هو أشد احتياجاً للسيولة للإنتهاء من مشروعه وعدم تحديد توقيتات واضحة لاسترداد خطاب الضمان .**
- **ارتفاع أسعار بيع الأراضى المخصصة لمخازن المناطق الصناعية مقارنة بأسعار بيع الأراضى المخصصة للمصانع مما يضطر المستثمر إلى شراء أراضى مصانع لإقامة مخازن عليها والمخازن تعتبر من الخدمات الدائمة للاستثمار.**
- **اشتراطات بناء المصانع على مساحة ٧٠% فى بعض المناطق الصناعية مثل مدينة برج العرب بينما يشترط جهاز برج العرب التابع لوزارة الإسكان البناء على مساحة ٦٠% مما يضع المستثمر فى مآزق عند التقدم للحصول على رخص التشغيل.**
- **طلب الشهادات العقارية من هيئة المجتمعات العمرانية بريديا، ولا تطلب من المستثمر شخصيا لضمان سرعة الأداء فإنها تستغرق شهرين تقريباً.**
- **تستغرق موافقة الهيئة لاستيراد مواد خطيرة تدخل فى الصناعات الكيماوية المتنوعة وقتاً طويلاً مما يتسبب فى فرض رسوم أرضيات عالية على المنتج تنعكس على تكلفة الإنتاج.**
- **عدم تقنين الرسوم التى تفرض نظير أداء الخدمات دون سند قانونى لفرض هذه الرسوم حيث تشكل عبئاً على المستثمر، ولابد من تقنيين تلك الرسوم وعند فرضها يجب الرجوع إلى الجهات الأعلى وأقرارها تشريعيا.**

- **وجود تناقض ما بين البيانات المتعلقة بالصناعات التحويلية والجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء مما يثير الجدل حول كيفية استخدام البيانات المتاحة المتعلقة بالقطاع الصناعي.**
- **أن الأهداف والمهام الرئيسية الخاصة بهيئة التنمية الصناعية غير منشورة سنوياً بما يمكن الباحث من قيام الهيئة بتحقيق هذه الأهداف خاصة وأنه لو قامت الهيئة بتحقيق هذه الأهداف لما كان حال الصناعة التحويلية كما هو الأن.**

٢.١- مركز تحديث الصناعة

أنشىء مركز تحديث الصناعة ككيان مستقل من أجل إعطاء دفعة لتحديث الصناعة، وذلك بتمويل مشترك بين كل من الاتحاد الأوروبى (٢٥٠ مليون يورو) والحكومة المصرية (١٠٣ مليون يورو) والقطاع الخاص المصرى (٧٣ مليون يورو) بإجمالى ميزانية (٤٢٦ مليون يورو).*

ويعد مركز تحديث الصناعة جزء من خطة مستدامة لوضع الصناعة المصرية على خريطة المنافسة العالمية، مع التزام جاد من الحكومة المصرية بتقديم الدعم المالى المطلوب مستقبلاً لتنفيذ برامج وخطط المركز كان إنشاء مركز تحديث الصناعة إحدى الثمار التى أسفر عنها برنامج تحديث الصناعة، ويعمل المركز كهيئة داعمة للتنمية الصناعية، تدعم جميع المنشآت الصناعية المصرية بما يجعلها قادرة على المنافسة فى الأسواق العالمية، ويتبنى المركز نهجاً جديداً فى العمل بقيم شراكة وثيقة تضم كافة الجهات المعنية بجعل القطاع الصناعى القاطرة الرئيسية للنمو ولتوفير فرص العمل وزيادة الصادرات فى الاقتصاد المصرى.

وبوجه عام، يدعم مركز تحديث الصناعة المنشآت التى يعمل بها عشرة عاملين أو أكثر، تاركاً للصندوق الاجتماعى للتنمية المجال لكى ينفذ أهدافه فى دعم المشروعات متناهية الصغر، ولابد أن تكون المنشأة المستفيدة منشأة صناعية خاصة وأن يعمل بها أكثر من عشرة عمال دائمين مسجلين رسمياً مؤمن عليهم.**

وقد قام مركز تحديث الصناعة بتطوير قدراته الإدارية والتنفيذية والمالية لإدارة مشروعات مشتركة بمنتهى الكفاءة والشفافية وجارى زيادة الطاقات للتعاون فى مجالات عديدة مع الجهات المانحة المحلية والعالمية على السواء وكذا منظمات التنمية ومؤسسات العمال والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الأخرى ذات الصلة.[١]

أ- مبادىء المركز

يقوم مركز تحديث الصناعة على عدة مبادى أساسية وهى: [٢]

- **إنشاء وتكوين العديد من البرامج والسياسات التى تعمل على تقديم الدعم والمساندة للمشروعات الصناعية والقطاع الصناعى.**
- **يعتمد عمل المركز على متطلبات القطاع الخاص الصناعى، حيث يعمل على تطوير قدرة القطاع الخاص لرفع مستوى الكفاءة والتنافسية.**

** مقابلة شخصية مع السيد رئيس قطاع وحدة الدعم الفنى بالمركز بتاريخ مارس ٢٠١٣.

* القرار الجمهورى رقم (٤٧٧) لسنة ٢٠٠٠ لإنشاء مركز تحديث الصناعة.

(١) نيفين حسين حشمت – المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، "استراتيجية التنمية الصناعية فى مصر" – المجلد الرابع عشر العدد الثانى، ديسمبر ٢٠٠٦، ص ٩٧.

(٢) نشرة أخبار مركز تحديث الصناعة – إعداد متفرقة .

- **الاهتمام بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة، باعتبارها تمثل أكبر جزء من القطاع الخاص الصناعى، حيث أنها تلعب دور مهم فى خلق فرص العمل مع توافر الإمكانيات اللازمة للنمو الاقتصادى.**
- **الأهتمام بالمشروعات.**

ب- أولويات عمل المركز[1]

المحور الأول: تطوير وتحديث الصناعات الصغيرة والمتوسطة من أجل دعم القاعدة الصناعية:

- **حزم خدمات للمنشآت الصغيرة والمتوسطة:**
- **التطوير المالى: مثل تحليل التدفقات النقدية والتحليل المالى.**
- **التسويق: مثل بحوث السوق وخطط تسويقية.**
- **تنمية الموارد البشرية: مثل إنشاء الهيكل الوظيفى ودليل السياسات ونظم شاملة.**
- **زيادة الإنتاجية: مثل نظم الإنتاج الرشيق وخدمات تقليل التكلفة والتدريب.**
- **تقديم مزايا التكلفة المساهمة على جميع البرامج المقدمة للمناطق المهمشة والتى لها ميزة نسبية كصعيد مصر وسيناء .**
- **المساهمة فى نشر ثقافة العمل الحر وريادة الأعمال .**
- **تحديد التجمعات الصناعية والحرفية وتشجيع الكيانات الصغيرة للانضمام لجمعيات محلية وكيانات مسجلة حتى تستفيد من خدمات المركز .**

المحور الثانى: تعميق الصناعة المصرية ودعم الابتكار والتنمية التكنولوجية:

١- برنامج تنمية الموردين المحليين:

- **تطبيق منهجية برنامج تنمية الموردين المحليين على القطاعات بهدف تحديد السلع والمواد التى يتم استيرادها حالياً لاستبدالها بالمكونات التى يتم إنتاجها محلياً.**

٢- برنامج نموذجى لرفع كفاءة الإنتاجية لموردين فى صناعات النسيج والملابس الجاهزة لمحاكاة إنتاج المنشآت الهندية.

- **زيادة التركيز على تطوير الصناعات المغذية للسيارات والأجهزة الكهربائية والالكترونيات والغذائية.**

٣- التمكين التكنولوجى ونقل المعرفة.

- **التوسع فى خدمة إدارة الموارد للمنشآت والتصميم الصناعى والهندسى.**

---

[1] أولويات وتوجهات مركز تحديث الصناعة، مركز تحديث الصناعة، نوفمبر ٢٠١٢.

٤- دراسات قطاعية تحليلية :

البحوث والتطوير:

تم توقيع اتفاق مع وزارة البحث العلمى لتمويل مشترك للأبحاث وجارى تمويل عدد من المشروعات ويستهدف تمويل المزيد.

٥- التعاون الدولى:

- **البدء فى تنفيذ برنامج لترشيد استهلاك الطاقة فى القطاع الصناعى وبالتعاون مع جهاز شئون البيئة ومنظمة الأمم المتحدة للصناعة (UNIDO).**
- **يشارك المركز مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائى (UNDP) فى إعداد مشروع مقدم لمرفق البيئة العالمى لتصنيع وحدات الخلايا الضوئية لتوليد الطاقة.**
- **التنسيق مع وزارة التعاون الدولى والجهات المانحة من أجل تعظيم الاستفادة من مصادر التمويل المخصصة لتطوير وتحديث منظومة الصناعة.**

<u>المحور الثالث</u>: المساندة الفنية لتنمية الصادرات:

١- حزم خدمات لتأهيل المصانع الصغيرة والمتوسطة للتصدير:

- **المراجعة وتدريب مديرى التصدير.**
- **استراتيجيات التصدير .**
- **بحوث الأسواق الخارجية المستهدفة.**

٢- برنامج التكتلات التصديرية: إطلاق المرحلة التجريبية بالبدء فى تكوين وتنمية خمس تكتلات تصديرية.

٣- برنامج التوافق مع المواصفات ونظم الجودة القياسية والمطابقة العالمية.

<u>المحور الرابع</u>: تنمية الموارد البشرية لسد احتياجات الصناعة:

١- تغير ثقافة العمل داخل المنشآت وتنمية مهارات العمل الفنى.

٢- تنمية مهارات الإدارة والمهارات التقنية.

٣- التدريب على رفع الكفاءة وزيادة الإنتاجية.

٣.١- اتحاد الصناعات المصرية

ترجع فكرة إنشاء اتحاد الصناعات المصرية إلى عام ١٩١٥ عندما تم تشكيل لجنة التجارة والصناعة التى أعدت تقريراً يعتبر ميلاد الوعى الصناعى بمصر.

ومنذ تأسيسها فى ٤ يونية ١٩٢٢ بالإسكندرية وجمعية الصناعات بالقطر المصرى هى الشريك الصناعى الرسمى للحكومة فى تنفيذ سياسة التنمية الاقتصادية. وفى عام ١٩٢٧ تم تشكيل أول غرفة صناعية لتمثيل جميع الصناعيين العاملين فى مجال الملاحة بالقرار الوزارى رقم ١٩٤٧/٧٣ بإنشاء اتحاد للغرف الصناعية الذى سمى لأول مرة باتحاد الصناعات المصرية. وقد مر اتحاد الصناعات والغرف بعدة مراحل حتى عام ١٩٥٨ عندما صدر القانون رقم ١٩٥٨/٢١ الذى أقره اتحاد الصناعات المصرية وغرفه الصناعية ولحق بالقانون صدور القرار الجمهورى رقم ١٩٥٨/٤٥٢ المنظم لاتحاد الصناعات والقرار الجمهورى ١٩٥٨/٤٥٣ المنظم للغرف الصناعية وهى القرارات المعمول بها حالياً. صدر بعد ذلك عدد من القرارات الوزارية التى تهدف إلى دمج الغرف الصناعية المماثلة من أجل تعزيزها، فضلاً عن زيادة عدد الأعضاء فى الغرف وتحديد عدد ممثلى كل صناعة فى مجلس إدارتها.

وفى عام ١٩٨١ صدر قرار رئاسى لترتيب انتخابات مجلس إدارة كل من اتحاد الصناعات المصرية وغرفه الصناعية . كما يخدم الاتحاد أكثر من ٣٨٠٠٠ من المؤسسات الصناعية العامة والخاصة وينتمى أكثر من ٩٠% من الأعضاء إلى فئة مؤسسات القطاع الخاص.(*)

أ- القيم الأساسية للاتحاد

يعد الاتحاد العام للصناعات صوت الصناعة، حيث يدافع عن الصناعة بوصفها دعامة للتنمية المستدامة فى البلاد وباعتبارها أداة لتخفيف وطأة الفقر ومحاربته وتحقيق الازدهار.

ووجود قطاع صناعى قوى أمر لا غنى عنه لتعظيم الاستفادة من إمكانات النمو لمصر ودعم عمليات التنمية الاقتصادية لها ، وتشير الإحصاءات الحديثة إلى أن القطاع الصناعى فى مصر يشكل ٢٧.٥% من الناتج المحلى الإجمالى و ٤٠% من الصادرات السلعية ويعمل به ما يربو على ١٤% من قوة العمل فى مصر. (١) وتعد القدرة التنافسية للصناعة الوطنية فى أى اقتصاد الدلالة الأهم على قدرة البلد على المنافسة فى الاقتصاد العالمى والتى لا يمكن أن تكون واقعاً بدون سياسات سليمة ومؤسسات فاعلة وإنتاجية حقيقية.

وفى إطار مجمل السياسات الصناعية فى مصر أخذ اتحاد الصناعات المصرية على عاتقه مهمة قيادة النمو الصناعى للاقتصاد المصرى على الصعيدين المحلى والعالمى والتمثيل المستقل

(*) مقابلة شخصية مع نائب المدير التنفيذى للبحوث والدراسات الفنية بالاتحاد فى مارس ٢٠١٣.

(١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، كتاب الإحصاء السنوى عام ٢٠٠٧/٢٠٠٦.

الفعال لأعضاء الاتحاد معتمداً على المبادرة والنهج المتكامل للوصول إلى المنافسة عالمياً، مع تحقيق التوازن مع مصالح واحتياجات الشركاء المعنيين.

وإيماناً بهذه المهمة يدافع اتحاد الصناعات المصرية بشكل فعال عن المصالح المشتركة لأعضائه ويمثلهم أمام الهيئات الحكومية والتشريعية المعنية وغيرها من المنظمات المحلية والإقليمية والدولية ويقوم بتنسيق أعمال الغرف الصناعية وتوحيد جهودها من أجل ضمان تحقيقها أهدافها التى أنشئت من أجلها.

كما أنه نظراً للطبيعة الديناميكية لاتحاد الصناعات المصرية والغرف الصناعية فإن تطور تنظيم الاتحاد وغرفه الصناعية لن يتوقف أبداً، وسوف يظل فى حركة تطوير ذاتية لما فيه الأفضل للمجتمع الصناعى المصرى.

ب- <u>سياسة الاتحاد</u>

إن إتحاد الصناعات المصرية كونه مؤسسة جماعية بطبيعته يؤمن بقوة العمل الجماعى، الأثر الفعال للشراكات فى كثير من الأحيان تكون الشراكات لازمة وضرورية لمواجهة التطورات الإقليمية أو الدولية ولاسيما من حيث الأحداث التى تؤثر على الاستثمارات وتلك التى تؤثر على القدرة التنافسية.

ولا يعمل الاتحاد منفرداً فى الساحة الوطنية الصناعية بل يعمل بشكل وثيق مع مختلف الهيئات الحكومية المعنية بمجال الصناعة وعلى رأسها وزارة التجارة والصناعة، ووزارة الاستثمار، ووزارة المالية، ووزارة القوى العاملة والهجرة، ووزارة التعاون الدولى، والصندوق الاجتماعى للتنمية، وهيئة التنمية الصناعية، ومركز تحديث الصناعة.

بالإضافة إلى ذلك يتعاون الاتحاد مع نظرائه من رابطات وجمعيات الأعمال النشطة ومجالس الأعمال التجارية فى مصر. وكما يشارك فى مختلف الأنشطة الداعمة للصناعة فى مصر التى تتبناها تلك المؤسسات.

كذلك يعد المجتمع المدنى والمنظمات غير الحكومية أصحاب مصلحة رئيسية وشريك هام للاتحاد، ويمثل الاتحاد مصالح الصناعة بوصفها دعامة للتنمية المستدامة فى البلاد باعتبارها أداة لتخفيف وطأة الفقر، فإن هذا الهدف لا يمكن انجازه بفعالية دون تعاون كامل مع مختلف فئات المجتمع مماثلة فى المؤسسات المدنية.

وعلى المستوى الإقليمى والدولى فإن الاتحاد أحد أهم الأعضاء الفاعلين لدى المنظمات الصناعية ومنظمات أرباب العمل مثل منظمة العمل الدولية (ILO) والمنظمات الدولية لأصحاب الأعمال (IOE) واتحاد البحر المتوسط لمنظمات الأعمال (Business Med) بالإضافة إلى ذلك لدى الاتحاد شركات خاصة ومشروعات مشتركة مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائى (UNDP).

كذلك يوجد لاتحاد الصناعات المصرية علاقات ثنائية متميزة واستثنائية مع عدد من البلدان مثل الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وغيرها من البلدان التى يربطها بالاتحاد صلات وثيقة من خلال بروتوكلات تعاون مع اتحادات أصحاب الأعمال فيها مثل الدنمارك وألمانيا وتركيا ورومانيا وايطاليا وأسبانيا وماليزيا واليونان وروسيا والهند .

جـ- أهداف الاتحاد العامة للصناعات التحويلية

- الدراسة والبحوث الاقتصادية:

يقوم اتحاد الصناعات المصرية بالعديد من الدراسات والبحوث وأوراق العمل الاقتصادية والصناعية التى تساعد فى مختلف القطاعات لتوسيع نطاق معرفتهم المحلية والإقليمية بمختلف المتغيرات الجارية على الساحة الاقتصادية، بالإضافة إلى ذلك تساهم تلك الدراسات فى تحديد وصياغة موقف الصناعيين تجاه مختلف القضايا والدعوة لمصالحها، وثمة قطاع كامل بالاتحاد تم تكريسه ليتولى هذه المهمة الأساسية، كما أنه يقوم بتقديم المشورة الفنية والاقتصادية لجميع أعضاء الغرف.

- مكتب الالتزام البيئى والتنمية المستدامة: (ECO)

يتمثل الهدف الرئيسى لمكتب الالتزام البيئى للاتحاد فى تعزيز التنمية المستدامة ودعم استخدام تطبيقات الإنتاج الأنظف والكفاءة فى استخدام الطاقة من أجل زيادة الإنتاجية للصناعة المصرية وتقليل المخاطر التى يتعرض لها المجتمع والبيئة.

كما يعد مكتب الالتزام البيئى وحدة ذات طبيعة خاصة يقدم خدمات استشارية لمختلف القطاعات الصناعية ويتركز اهتمامها فى توفير الخدمات اللازمة للقطاع وتدعيم الكفاءات المحلية والإسهام فى تحديد إطار العمل اللازم لتسهيل عملية تبنى تكنولوجيا الإنتاج الأنظف .

كذلك يقدم المكتب دعماً مالياً من خلال الاتفاق الموقع مع وزارة الدولة لشئون البيئة والبنك الأهلى المصرى لتنفيذ نظم الانتاج الأنظف فى الصناعة من خلال قروض ميسرة لتمويل معدات صناعية بقيمة تصل إلى ثلاثة ملايين جنيه مصرى تسدد على أقساط سنوية تتراوح من عام إلى خمسة أعوام وبمعدل فائدة سنوية ٢.٥% فقط .

- الخدمات القانونية والمالية

يقدم الاتحاد من خلال إدارة الشئون القانونية المشورة للأعضاء ويقوم على تحديث التشريعات الجديدة ذات الصلة بالشأن الصناعى. كذلك يقدم المساعدة على حل المشاكل المالية للأعضاء مع مختلف المؤسسات الحكومية مثل الضرائب وإعادة جدولة الديون والتعثر والمشاكل مع البنوك.

- التسويق

وقع اتحاد الصناعات المصرية اتفاقيات ثنائية متنوعة مع منظمات مماثلة ومنظمات الأعمال بهدف تشجيع التجارة والتصدير بين مصر وبلدان أخرى، وذلك بالتعاون مع مركز تحديث الصناعة (IMC) والجمعيات المحلية والوزارات. مما يسهل مشاركة الأعضاء فى مختلف المحافل الإقليمية والدولية والأسواق والمعارض ووفود الغرف الصناعية إلى المؤتمرات الصناعية والاستثمارية فى جميع أنحاء العالم، ومن خلال تلك المعارض والمؤتمرات يمكن للأعضاء الترويج لصناعاتهم ومنتجاتهم، والدخول إلى الأسواق الجديدة وتحقيق فرص لإقامة مشروعات مشتركة ونقل الخبرات واستحداث التقنيات الجديدة التى من شأنها تحسين قدرتها التنافسية.

د- الغرف الصناعية التابعة للاتحاد والأعمال التى تقوم بها

تعمل الغرف ككيان استراتيجى من أجل تحسين الأداء وزيادة الإنتاجية فى القطاعات التى يضمها اتحاد الصناعات. هذا بالإضافة إلى توفير الأدوات التى من شأنها تسهيل الاستثمار الصناعى يضم الاتحاد ستة عشر غرفة صناعية إلى عضويته وهى:

- غرفة صناعة الحبوب ومنتجاتها.
- غرفة صناعة السينما .
- غرفة الصناعات الغذائية.
- غرفة صناعة الجلود .
- غرفة الصناعات المعدنية.
- غرفة صناعة منتجات الأخشاب والأثاث .
- غرفة الصناعات النسيجية.
- غرفة صناعة الأدوية ومستحضرات التجميل والمستلزمات الطبية .
- غرفة ومواد البناء .
- غرفة الصناعات الكيماوية .
- غرفة الصناعات الهندسية.
- غرفة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .
- غرفة دباغة الجلود .
- غرفة البترول وصناعات التعدين .
- غرفة صناعة الطباعة .
- غرفة صناعة مقدمى خدمات الرعاية الصحية بالقطاع الخاص .

تعمل هذه الغرف عن كثب مع الأعضاء وتقوم بتقديم المساعدة التقنية لتعزيز نمو الشركات التابعة لها، كما تتمثل الأهداف الرئيسية لها فى التنمية الصناعية فيما يلى:

- **الاهتمام برعاية مصالح الأعضاء قبل الجهات المسئولة.**
- **بذل كل الجهد لخدمة مجتمع الغرف.**
- **الالتحام بينها وبين أعضائها، وتمثيلهم أمام الجهات المعنية والسلطات العامة.**
- **رسم السياسة الصناعية مع وزارة التجارة والصناعة .**
- **التعاون مع المؤسسات المسئولة فى تنمية الصناعات المختلفة.**

وتقوم الغرف الصناعية التابعة لاتحاد الصناعات المصرية بكثير من الأعمال والأنشطة لتحقيق أهداف تنمية الصادرات المصرية وأهمها ما يلى: [1]

- **المساعدة على حل المشاكل الصناعية مع الجهات الرسمية بالرغم من صعوبتها بسبب تشعب الصناعات بين عدد من الأجهزة المعنية بها .**
- **مواجهة مشاكل الأعضاء لكى يتم حلها حفاظاً على الاقتصاد القومى باعتبارها جزء منه.**
- **إقامة المعارض الخارجية على نفقة أعضائها لغزو المنتجات المصرية للأسواق العربية والأجنبية لكى تتمكن من المنافسة فى الأسواق المفتوحة.**
- **المشاركة فى إعداد وتعديل بعض المواصفات القياسية للصناعات المصرية حتى تتواءم هذه المواصفات مع ظروف الإنتاج والمواصفات العالمية.**
- **إعداد الدراسات لتطوير مستوى جودة المنتجات الصناعية.**
- **الوقوف إلى جانب أعضائها فى أى مشاكل تتعلق بالرقابة المفروضة على المنتجات الصناعية المصرية.**
- **دفع الأعضاء بالغرف على الاهتمام الشديد بالتسويق الخارجى.**
- **إعداد قوائم بالسلع الصناعية التى يمكن إدراجها ضمن البروتوكولات للتعاون الدولى.**
- **إصدار أدلة المصانع ذات الإمكانات التصديرية وطبعة بعدة لغات .**
- **الوقوف إلى جانب الأعضاء فى لجان التحكيم لفض المنازعات.**
- **إصدار شهادات المزاولة والمنشأ وغيرها لاستصدار الشهادات والتراخيص من الجهات المعنية وعلى سبيل المثال: بطاقة التصدير والاستيراد.**

هـ- <u>اللجان الفنية المتخصصة بالاتحاد</u>

[1] موسوعة الصادرات المصرية، السنة الثالثة، ١٩٩٤، ص٢٦٩، ٣٠٣.

تعد هذه اللجان مصدر القوة الأساسى التى تدعم اتحاد الصناعات وتذلل العقبات التى تواجه القطاع الصناعى فى مصر، كما تعد تلك اللجان المحرك الرئيسى والأكثر ديناميكية فى عمل الاتحاد، ويضم الاتحاد تسعة عشر لجنة فنية متخصصة وهى كالتالى:

- **لجنة الجمارك.**
- **لجنة شئون العمل.**
- **لجنة المشروعات الصغيرة والمتوسطة.**
- **لجنة قانون الاتحاد.**
- **لجنة العلاقات الدولية.**
- **لجنة منظمات الأعمال وجمعيات المستثمرين.**
- **لجنة سياسة التجارة الخارجية والنقل والموانى.**
- **لجنة الطاقة.**
- **لجنة قانون العمل.**
- **لجنة قانون التجارة .**
- **لجنة التمويل والاستثمار من أجل التشغيل.**
- **لجنة الضرائب.**
- **لجنة تحديث الصناعة.**
- **لجنة البحث العلمى ونقل التكنولوجيا.**
- **لجنة رواد الصناعة.**
- **لجنة الإعلام.**
- **لجنة الاقتصاد الرسمى وحماية المستهلك ومنع الاحتكار .**
- **لجنة التدريب الصناعى والمهنى.**
- **لجنة قانون الصناعة.**

و- <u>الأنتقادات الموجهة لاتحاد الصناعات المصرية</u>

- **ذكر فى القيم الأساسية لأتحاد الصناعات، بأنه أخذ على عاتقة مهمة قيادة النمو الصناعى للأقتصاد المصرى على الصعيد المحلى والعالمي، غير أنه لم يوضح كيف يمكن تحقيق ذلك.**

- **ذكر فى الأهداف العامة لاتحاد الصناعات فى الدراسات والبحوث الأقتصادية، بأن الاتحاد يقوم بالعديد من البحوث التى تساعد فى مختلف القطاعات ولم يوضح ذلك، كما أن الأهداف العامة للإتحاد لم تتغير لتواكب الوقت الحالى.**

- **ذكر فى الخدمات القانونية والمالية، بإن الأتحاد يقوم على تحديث التشريعات الجديدة ذات الصلة بالشأن الصناعي، ولكن ليس من الواضح كيف يتم تحديث تلك التشريعات الجديدة ذات الصلة بالشأن الصناعي، علماً بأن القانون رقم (٢١) لسنة ١٩٥٨ فى شأن تنظيم الصناعة وتشجيعها، ولائحته التنفيذية صدر فى واقع أقتصادى واجتماعي يتصف فى ذلك الوقت بالنظام الأشتراكى، وقد تغيرت هذه الظروف فى الوقت الحالى ولم يتم تعديل تلك القانون حتى يكون فعال مع متطلبات الوضع الحالى.**

- **على الرغم بأن الأتحاد وضع العديد من الأهداف التى لو تم تنفيذها لحققت الصناعات التحويلية طفرة كبيرة، إلا أنه من الصعب الحكم على تنفيذ هذه الأهداف فى ظل عدم إصدار دليل إنجاز سنوى يوضح ما يحققة الأتحاد للصناعات التحويلية وأن يكون متاح لكافة الجهات المهتمة بالصناعات التحويلية وكذلك المنشآت الصناعية.**

- **وضع الأتحاد خطة للطاقة منها توجيه مصانع، الأسمنت إلى إستخدام الفحم بدلاً من الغاز، وذلك باستيرادة من الخارج بتكلفة مقدرة والتساؤل الذى يثار هل تمت دراسات مستفيضة لتوضيح مدى سلامة هذه الخطة على التلوث البيئ ومن عدمة خاصة مما يتسبب إلى زيادة أنبعاثات غاز أول أكسيد الكربون، غاز ثانى أكسيد الكربون، وإذا كان هذا من الممكن فلماذا سعت غالبية الدول المتقدمة وهى التى تمتلك احتياطات كبيرة من الفحم لنقل صناعاتها من الأسمنت إلى الدول النامية.**

٢- أستراتيجية مصر للتنمية الصناعية

طرحت الأستراتيجية التى قامت بها وزارة التجارة والصناعة والتى صدرت عام ٢٠٠٠ رؤية للصناعة المصرية على مدى السنوات المقبلة، والتى تم تحديثها وتطويرها عام ٢٠٠٥ حيث تحددت الأهداف الأستراتيجية، وتشير إلى أدوات معينة تستطيع السياسة العامة أن تسهم من خلالها في دعم التنمية الصناعية، ومن شأن الرؤية التى تطرحها هذه الأستراتيجية أن تجعل مصر من الدول الصناعية الأولى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بحلول عام ٢٠٢٥.

ويعد هذا هدف طموح لكنه قابل للتحقيق، فليس هناك من الأهداف والأدوات التى تحددها الأستراتيجية ما يتجاوز قدرتنا الفعلية إذا ما أستطعنا أن نرتفع بأدائنا إلى المستوى المطلوب.

أ- أفتراضات الإستراتيجية

وقد بدأ تنفيذ الاستراتيجية بالفعل، فالجانب الأكبر من البرامج الموضوعة قد دخل حيز التنفيذ، والتنفيذ لا تنفرد به وزارة التجارة والصناعة وأنما من خلال عدد من الوزارات ترتكز أهم ملامح الأستراتيجية في أقرار حزمة من الأجراءات العاجلة لدعم الصناعة وتيسير اجراءاتها وازالة معوقاتها، حيث تعتمد الأستراتيجية في المقام الأول على تحديد معدلات النمو المستهدفة في الناتج المحلى الأجمالى الحقيقى وقيمة التصنيع المضافة، ثم تقدير الأستثمارات المطلوبة وفقا لتقديرات المعامل الحدى لأنتاجية رأس المال، وذلك أنطلاقاً من الافتراضات التالية:

- يبلغ المعامل الحدى لإنتاجية رأس المال المقدر للاقتصاد في مجموعة ٣,٥%، ويفترض ثباته على امتداد الفترة الزمنية للاستراتيجية. أما المعامل الحدي المقدر لأنتاجية رأس المال للقطاع الصناعى فهو ٤ في الفترة الأولى الممتدة حتى السنة المالية ٢٠١٥، ومن المفترض أن ينخفض هذا المعامل إلى ٣,٥ ابتداء من السنة المالية ٢٠١٦ نتيجة للتحسن في انتاجية رأس المال.
- يفترض أن ينخفض معدل التضخم تدريجياً من ٨,٩% في عام ٢٠٠٥ ليبلغ ٥,٥% في عام ٢٠٠٦، و٥% في عام ٢٠٠٧، و٤,٥% في عام ٢٠٠٨، و٤% في عام ٢٠٠٩، و٣,٥% في عام ٢٠١٠، ثم يستقر في حدود ٣% حتى نهاية عام ٢٠٢٥.
- يفترض أن ينخفض نصيب استثمارات منشآت القطاع العام في القطاع الصناعى تدريجياً من مستواه الحالى البالغ ٣٢% ليبلغ ٢٠% في الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٨، ثم ١٥% في الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٢، و١٠% في الفترة ٢٠١٣-٢٠١٧، ليستقر بعد ذلك عند ٥% خلال الفترة ٢٠١٨-٢٠٢٢، وتتفق هذه الافتراضات مع التطورات المنتظرة في برنامج الخصخصة.

- **جرى تحديد حجم الاستثمار الأجنبى المباشر المستهدف بطريقة تحكمية، وبحيث يبدو المتوسط المستهدف خلال كل فترة خمسية واقعياً في ضوء بيانات الاستثمار الأجنبى المباشر في الاقتصاد المصرى خلال الفترة الماضية.**
- **جرى تحديد أهداف الاستثمارات الصناعية من جانب القطاع الخاص المحلى على أساس افتراض أن تكون معدلات نمو السيولة الكلية مساوية لنمو الناتج المحلى الاجمالى الاسمى، وهو ما يفترض بدوره ثبات سرعة دوران النقود على امتداد الفترة الزمنية للاستراتيجية ومن المفترض أيضاً أن تحدث زيادة مطردة في نسبة الائتمان المقدم للقطاع الخاص إلى السيولة الكلية، والبالغة نحو ٥٠% في الوقت الحالى لتصل إلى ٦٧% بحلول عام ٢٠٢٥. وأخيراً يفترض أن تحدث زيادة تدريجية لنصيب القطاع الصناعي في جملة التدفق السنوي للائتمان المقدم للقطاع الخاص ليرتفع من ٣٦% في الوقت الحالى إلى ٤٥% بحلول عام ٢٠٢٥. وبناء على ذلك، وضعت تقديرات للزيادة السنوية المستهدفة في الإئتمان المصرفي المقدم للقطاع الصناعى، على أن تتم تغطية الجزء المتبقى من الاستثمارات الصناعية للقطاع الخاص المحلى من مؤسسات مالية غير مصرفية، أى من سوق رأس المال.**
- **تمشياً مع الهدف العام للاستراتيجية وهو زيادة الصادرات الصناعية، جرى تحديد أهداف التصدير بافتراض حدوث زيادة مطردة في الميل التصديرى للقطاع الصناعى، أى في نسبة الصادرات الصناعية إلى قيمة التصنيع المضافة. والمستهدف أن تزيد هذه النسبة من مستواها الحالي البالغ ٢٠% لتصل إلى ٤٠% بحلول عام٢٠٢٥.**
- **لدى تحديد الأهداف المتعلقة بالعمالة، قدر متوسط تكلفة فرصة العمل الواحدة في القطاع الصناعى بمائة ألف (١٠٠٠٠٠) جنيه مصري. وعلى ذلك، فإن تقديرات الآثار التى ستحدثها الاستراتيجية من حيث توفير فرص العمل تقتصر على الآثار المباشرة دون سواها.**

ب- الأنتقادات الموجهة للإستراتيجية

وقد تم توجيه العديد من الانتقادات لهذه الأستراتيجية ومن أهمها ما يلى:

- فى ظل تحول وزارة الصناعة والتجارة الخارجية من وزارة إنتاجية إلى وزارة خدمية قد يمكن من السهل إعداد إستراتيجية لتنمية الصناعة، ولكن يمكن القول للحد صعوبة تنفيذ هذه الإستراتجية.
- هذه الإستراتيجية لم تشر إلى الطاقات العاطلة في المصانع المصرية.
- ان الإستراتيجية افترضت أنه لا يوجد في العالم غيرنا، ونحن سنكون الدولة الرائدة.
- تتجاهل الاستراتيجية السوق الداخلى، ودائماً التوجه للتصدير، وهى استراتيجية موضوعة في اطار رسمى للدولة التى يفترض أن السوق الداخلى هام جداً لها بنفس قدر الأسواق الخارجية، ولكن الاستراتيجية لا تهتم بالسوق الداخلى بنفس القدر.
- الأستراتيجية لم توضح معرفة ما هو وضعنا، وقدراتنا.
- لم تولى الاهتمام الكافى للأوضاع التنافسية وقدرة نفاذ الصادرات المصرية للأسواق المختلفة واشكالية الموائمة مع تجمعات كالأتحاد الأوربى ، الكوميسا، انشاء المناطق الصناعية المؤهلة، مجموعة إلى b ، اتفاقية AGOA بين الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأفريقية .
- لم تحدد الأستراتيجية الفترة الزمنية للأنطلاق، ما مدى تحقيق الأهداف الأقتصادية والأجتماعية والسياسية والأمنية للمجتمع.
- غاب عن هذه الاستراتيجية أن تشجع الأنشطة القائمة بالفعل للوصول إلى الحجم الأمثل للأنتاج، وهذه الرؤية التى يجب على الأستراتيجية أن توفرها بدلاً من التطرق لتشجيع صناعات لا ندرى هل سيكون لنا باع فيها أم لا.
- لا تركز على وصول الأنشطة القديمة والصناعات القديمة من خلال الأندماج إلى تكوين كيانات كبيرة، حيث تحاول حل مشكلات الطاقة العاطلة الموجود فيها.
- تهتم الأستراتيجية بتنمية الأعمال حيث تتناول الشق الأقتصادى والغرض منه تحقيق مميزات أقتصادية دائمة، ولكن أغفلت ما يسمى باستراتيجية التنمية التكنولوجية والغرض منها هو تحقيق أفضل تكنولوجية دائمة في اطار تحديد دقيق لنوع التنمية التكنولوجية المستهدفة، فلابد من التداخل والتكامل والتطابق.
- تعد أهداف الاستراتيجية متواضعة وليست طموحة، حيث تقدر الأستراتيجية مساهمة الصناعة في الناتج المحلى ٢٢,٦% عام ٢٠٢٥، وهذا هدف متواضع جداً لأن الناتج المحلى الاجمالى يدور حول (٧% -١٩%).
- هناك بعد غائب عن هذه الأستراتيجية، وهو أسلوب الخصخصة والطريقة التى تتم بها خصخصة المشروعات، حيث أن أسلوب الخصخصة الذى يتم حاليا هو البحث عن

مستثمر واحد، وهذا ليس صحيح، فالمفروض أنه إذا كان هناك رؤية استراتيجية لخدمة الصناعة والأقتصاد المصرى يجب أن يتم بيع القطاع العام إلى أكبر عدد من المساهمين المصريين.

- **تم ألقاء عبء استراتيجية تنمية الصناعات الصغيرة على الصندوق الأجتماعى دون وجود رؤية أستراتيحية عن تنمية هذه الصناعات، وعدم وجود تكامل بين الصناعات الصغيرة والصناعات الكبيرة بتلك الأستراتيجية.**
- **يجب اعادة النظر في الأستراتيجية بحيث لا تبقى استراتيجية زيادة القدرة التنافسية والصناعية ولا الصناعة وأنما استراتيجية للتصنيع، لأن هذا هو الذى يعطى الصناعة وعملية التصنيع البعد التنموى لها.**

٣- <u>السياسات المتعلقة بالصناعات التحويلية</u>

١.٣- إقامة المناطق الصناعية

تعتبر المناطق الصناعية الركيزة الأساسية للتنمية الصناعية في مصر، وفيما يلى نتناول الموضوع بقدر من الأيجاز.

أ- <u>مفهوم المناطق الصناعية:</u>

يقصد بالمناطق الصناعية، المساحات المحددة من الأراضى التى تقع داخل أو خارج زمام المحافظات، والموضح إحداثيات حدودها الخارجية على خرائط مساحية وتخصص للمشروعات الصناعية والأنشطة الخدمية المرتبطة بها وفقاً لأحكام القوانين والقرارات المنظمة للصناعة والاستثمار. ويستثنى كل من المناطق الصناعية الحرة العامة والمناطق الأقتصادية والمناطق الحرفية وورش الصيانة.

وتطبق أحكام قرار إنشاء المناطق الصناعية على المناطق الصناعية القائمة والجديدة، وكذلك الأراضى الحاصلة على ترخيص صناعى وغير المستغلة والمملوكة للشركات او الأفراد ويتم تحويلها إلى مناطق صناعية.[*]

هى تحديد مساحة مكانية خاصة في المحافظات التى يكون لها ميزة نسبية معينة أو شهرة مميزة في صناعة من الصناعات، على أن يراعى وجود ظهير صحراوى لهذه المحافظات توجد فيه المناطق الصناعية المجمعة، كما أن المناطق الصناعية لن تكون مقصورة على الحدود المصرية وأنما تكون في دول أخرى مثل السودان والجزائر.[**]

---

[*] قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم (٣٥٠) لسنة ٢٠٠٥ بإنشاء الهيئة العامة للتنمية الصناعية.

[**] تعريف للسيد/ وزير الصناعة، سنة ٢٠١٣.

ب- أهمية المناطق الصناعية

تعتبر المناطق الصناعية أحد أهم مقومات جذب الاستثمار فى ظروف الأقتصاد المفتوح، وتكمن أهمية المناطق الصناعية فى الأتى :

- **توفير فرص جاذبة للأستثمارات من خلال تسهيل حصول المستثمرين على الأرضى والبنية التحتية بأسعار مشجعة.**
- **تحقيق إنتشار جغرافى متوازن للصناعة والأستثمارات الصناعية.**
- **توفير فرص عمل جديدة وتسريع حركة التنمية الصناعية والنمو الصناعي.**
- **تطوير المنشآت الصغيرة والمتوسطة من خلال خلق الجو المناسب.**
- **خلق الجو المناسب لاستقرار الصناعة.**
- **جذب الاستثمارات إلى القطاع الصناعى.**
- **النهوض بالصناعات الأساسية.**

جـ- أهداف المناطق الصناعية

تستهدف المناطق الصناعية الأتى :

- **توفير الأراضى والخدمات اللازمة للنشاط والاستثمار الصناعية فى مناطق محدودة وتسهيل مهمة وتكلفة الأستثمار والرعاية والأشراف والتكامل الصناعي.**
- **الاستفادة من المزايا النسبية وتوزيع وتنويع التنمية الصناعية.**
- **زيادة فرص العمل والدخل واستقطاب التكنولوجيا ورأس المال.**
- **إعادة توطين النشاطات الصناعية القائمة بتشجيع إنتقالها من داخل المدن إلى المناطق الصناعية للحد من أستنزاف الموارد المائية والتأثير البيئي فى مناطق التجمعات السكانية.**
- **إقامة تكامل صناعي بين المنشآت الصناعية التى ستقام فى المناطق الصناعية.**
- **جذب الأستثمارات الأجنبية للأستثمار.**
- **توطين رأس المال الوطنى.**
- **تحفيز القطاع الخاص على المساهمة فى تحقيق التنمية الأقتصادية والاجتماعية المستدامة والشاملة.**
- **أدخال التكنولوجيا الحديثة.**
- **إكتساب العاملين المهارة الفنية اللازمة لتطوير إنتاجهم .**
- **تشجيع الصادرات وتنمية التجارة الخارجية.**
- **تشجيع إقامة الصناعات التصديرية.**
- **تنشيط القطاعات الاقتصادية العاملة بالدولة مثل قطاع النقل والقطاع المصرفى والقطاع السياحى وغير ذلك من القطاعات**

د- فوائد المناطق الصناعية

يحقق إنشاء المناطق الصناعية فوائد كثيرة للقطاع الصناعى، فهى البنية المناسبة لازدهار وتطوير مختلف الصناعات، فتخطيط المناطق الصناعية على أساس تشابة اختصاص الصناعات التى تتشابك مدخلاتها ومخرجاتها يؤدى إلى تكامل هذه الصناعة، فينعكس ذلك بالأيجاب فى إنخفاض تكاليف إنتاجها ويحقق لها مزايا الإنتاج الكبير كما يساعد تجميع المصانع فى منطقة واحدة من أستغلال الخدمات والتسهيلات المتاحة ضمن المناطق الصناعية كالمرافق العامة وغير ذلك مما يؤدى إلى تخفيض التكاليف الإستثمارية.

كما أن إنتشار المناطق الصناعية يعود بالكثير من الفوائد، مثل:-

- توفير فرص العمل.
- جذب الإستثمارات الأجنبية.
- نقل وتوطين التقنية .
- تعزيز قدرة المنتجات الصناعيةعلى المنافسة فى الأسواق المفتوحة.
- الإلتزام بالمتطلبات البيئية.
- توسيع رقعة البنية الأساسية من الخدمات.
- توافر الأدارة المتخصصة يساعد على المحافظة على النظافة وتشجيع الممارسات غير الضارة بالبيئة.
- نشر الأحصائيات حول الصناعات التى تشملها، مما يساعد على عملية التحديث والتطوير من خلال اتخاذ القرارات الأكثر علمية وفائدة.
- مراعاة شروط التشغيل لكل نشاط مثل نشاط الصناعات المعدنية والكهربائية، الخ.
- دعم وتطوير المنشآت الصغيرة فى المناطق الريفية.
- منح الأراضى فى المناطق الصناعية بأسعار مناسبة وقد تكون رمزية.
- المساعدة فى توفير المواد الخام وتسويق المنتجات .
- إعفاء أو تخفيض على رسوم الخدمات البلدية والتنظيمية.
- توفير قطع الأراضى المطورة والمزودة بكافة خدمات البنية التحتية مثل الطرق وشبكات المياه وخدمات الصرف الصحى والمياه العادمة ومعالجاتها، توصيل الكهرباء والأتصالات إلى كل المشاريع داخل المناطق الصناعية .
- توفير مبان صناعية جاهزة بمواصفات عالية ومساحات مختلفة.

- **توفير الوقت من حيث إجراءات التأسيس المباشر فى العمل وذلك من خلال السهولة والمرونة فى التعاون لتسهيل مهمة الشركات الصناعية المستمرة داخل المناطق الصناعية.**

هـ- <u>تطوير المناطق الصناعية</u>

تقوم الهيئة العامة للتنمية الصناعية بوضع خطة عمل تشمل ما يلى :- [1]

أولاً: توفير أراضى صناعية مرفقة بمساحة قدرها ١٠ مليون متر مربع سنويا وذلك من خلال :

- **رفع كفاءة ٧٩ منطقة صناعية قائمة.**
- **التخطيط لأنشاء مناطق صناعية جديدة من خلال توفير أراضى مخصصة لمشروعات صناعية عملاقة، وإعداد المخطط الهيكلي للتنمية الصناعية ٢٠٠٦- ٢٠٢٥.**
- **تطوير الإجراءات واللوائح لتتوافق مع المستوي العالمى لتحقيق القدرة التنافسية ، ويتم رفع كفاءة المناطق الصناعية خلال دراسة وتقييم ٧٩ منطقة صناعية قائمة للتخطيط لرفع كفاءتها واعداد خطة تنفيذية لكل منطقة صناعية وإعداد موازنة مالية لتحقيق الهدف من رفع كفاءة المناطق الصناعية وتحديد قيمة الدعم النهائى المطلوب لمواجهة المرافق المطلوبة.**

ثانياً: العمل على حل بعض المشاكل وتبسيط الأجراءات وذلك من خلال الخطوات التالية:

- **صدور قرار وزاري بزيادة نسبة البناء من ٥٠% إلى ٦٠% مما أدى لتخفيض الأرض للمستثمربنحو ٢٥% دون أعباء إضافية على ميزانية الدولة.**
- **اختصار الإجراءات حيث تم اختصار المدة الزمنية اللازمة من ٩٠يوم للحصول على الأرضي وموافقة مبدئية وتخصيص الأرضى إلى ١٥ يوم حاليا.**
- **بالنسبة لإجراءات البناء، فقد تم زيادة عدد المكاتب المجمعة العشرية من ٩٥إلى ١٣٥ مكتب ما والعمل على زيادتها لتصل إلى ٢٠٠ مكتب مستقبلاً.**
- **تخصيص ٢٢٢أرضى صناعية على مساحة ٢.٨٦٠مليون متر مربع وبإجمالى استثمارات تقدر بحوالى ٣.٥مليار جنية .**
- **حل مشكلة جزئية تمويل إنشاء مصانع فى الصعيد عن طريق توقيع بروتكول مع البنك الأهلى المصرى.**
- **إنشاء مشروع الشباك الموحد One Stop Window مع الهيئة العامة للأستثمار.**

---

[1] الهيئة العامة للتنمية الصناعية، دليل خدمات المستثمرين،مرجع سبق ذكره.

- **طرح نماذج لتصميم مصانع نموذجية معتمدة للمستثمرين لبعض الصناعات للبدء فيها فوراً بدون إجراءات تراخيص.**

ثالثاً: التخطيط لإنشاء مناطق صناعية جديدة.

- **لإيجاد صناعات تتمتع بمميزات تنافسية عالمية حسب كل محافظة (موقعها/ ثرواتها الطبيعية- إمكانياتها – تراثها ...الخ).**
- **رفع نسب الإشغال بالمناطق الصناعية لتعظيم الاستفادة مما تم انفاقة على البنية الأساسية بتسلل المناطق.**
- **زيادة القدرة التنافسية لمنتجات المناطق الصناعية.**
- **تفصيل نظام الشباك الواحد.**
- **إنشاء تجمعات صناعية متخصصة لتعزيز التنافسية ولزيادة الإنتاجية والقدرة على الأبتكار وتتكون من المنتجين والجهات المساندة لهم(الموردين/ العملاء/ المؤسسات المالية / التدريبية/ المنظمة).**

و- <u>التجمعات الصناعية الصديقة للبيئة</u>

تعتبر التجمعات الصناعية الصديقة للبيئة أحد المداخل الرئيسية التى يجب الأخذ بها حيث أنه على مدى السنوات الماضية، شهدت كثير من دول العالم انشاء كثير من التجمعات الصناعية الصديقة للبيئة، التى يتم تصميمها وتشغيلها كجزء متكامل من الأنظمة البيئية، وذلك بغرض دعم مناطق صناعية محلية متخصصة في صناعات معينة، فالعمل المشترك والجماعى والتعاون في أدارة الأمور المتصلة بالبيئة والموارد، يتيح لمجموعة المنشأت أن تعمل على تحقيق عدد من الفوائد الجماعية تزيد في أجمالها عن أجمالى الفوائد فيما لو أنفردت كل منشأة صناعية بالعمل على رفع مستوى أدائها. الأن أصبح موضوع تطوير التجمعات الصناعية الصديقة للبيئة يحتل المقدمة على أستراتيجية وزارة التجارة والصناعة على اشراك القطاع الخاص في انشاء وتشغيل المناطق الصناعية الصديقة للبيئة، حيث تعتمد هذه الاستراتيجية على تدابير ترمى إلى حشد جهود الفاعلين الاقتصادية من نهج يعتمد على الشراكة بين الدولة والقطاع الخاص.

فالغرض الرئيسي لتنمية هذه التجمعات في مصر* هو تحقيق نموذج متكامل للتنمية الصناعية بغرض أن يدعم علاقات العمل ويوثق علاقات العمل في منطقة صناعية معينة وان يربط بين المناطق الصناعية التى تنتج منتجات مرتبطة ببعضها البعض أو متكاملة. كما تؤدى أقامة التجمعات الصناعية الصديقة للبيئة إلى تطوير البنية الأساسية، وهو ما يؤدى بدوره إلى خلق طلب على سلع مختلفة، ويساهم في دعم النمو الاقتصادى. كذلك تكون تلك التجمعات مدخل

* تجمع دمياط الصناعى لصناعات الأثاث.

رئيسى يعمل على تحقيق انطلاقة كبيرة في عملية التصنيع المصرية، حيث سيكون في هذه المناطق الجديدة بنية أساسية مرتفعة الأداء تعمل على تعزيز التكامل الرأسى والأفقى بين الأنشطة المترابطة وتوفير خدمات صناعية متكاملة مجمعة في كيان واحد، ففي كل منطقة صناعية صديقة للبيئة، سيكون هناك مجموعة متضافرة من الأجهزة تتولى تقديم خدمات صناعية واسعة المدى لتشغيل المنشأت الموجودة بتلك المنطقة.

كذلك تركيز تلك التجمعات الصناعية في مناطق معينة يعمل على ما يلى:[1]

- **يساعد على تسهيل التسويق وبناء الثقة مع العملاء**
- **زيادة الوفورات التى يحققها التوطن.**
- **يساعد على تسهيل التسويق وبناء الثقة مع العملاء.**
- **نشر وأستيعاب تكنولوجيا ومعارف جديدة.**
- **توثيق الروابط المهنية بين المنشأت.**
- **تحسين القدرة التنافسية للمنشأت.**

وبناء على ذلك تكون التجمعات الصناعية الصديقة للبيئة وسيلة فعالة لنشر تكنولوجيات جديدة، مما يؤدى إلى وجود بنية أساسية مادية وتدريبية رفيعة المستوى تؤدى إلى تقديم خدمات ذات مستوى عالى الكفاءة وفي الموعد المحدد. كما تكون ايضا هذه التجمعات هى الطريق إلى تنفيذ الخريطة الصناعية المستهدفة والمتمثلة في تعزيز الصناعات القائمة واستحداث وتطوير مجالات صناعية جديدة.

تسند عملية تخطيط وتنمية التجمعات الصناعية الصديقة للبيئة بالكامل إلى منشآت من القطاع الخاص تتولى عملية التطوير، وتقدير متطلبات أقامتها وتصميم بنيتها الأساسية ومرافقها، وتوفير التمويل اللازم لها، ووضع خطط للنهوض بها بما يساعد على أجتذاب المستثمرين الأجانب والمحليين. سيكون لكل تجمع من هذه التجمعات لجنة محلية للتنمية الصناعية تشرف على توفير الخدمات للمنشآت المحلية، وتضم هذه اللجان المحلية ممثلين لكافة الجهات المعنية، مثل:

- **الهيئة العامة للتنمية الصناعية.**
- **وزارة التجارة والصناعة.**
- **الوزارات المعنية.**
- **المنشأة الخاصة المسند إليها تطوير المشروع.**
- **المجالس المحلية وغيرها.**
- **تقوم هذه اللجان بمسؤلية ادارة وتنفيذ استراتيجية التنمية القطاعية.**

---

[1] وزارة التجارة والصناعة، " استراتيجية مصر للتنمية الصناعية- الصناعة قاطرة التنمية " ، ٢٠١٠، ص ٣٦، ٣٧.

- برامج القدرة التنافسية للمنشآت.
- برامج تنمية الموردين.
- استراتيجية تنمية وترويج الصادرات.
- برامج الدعم المالى.
- برامج زيادة الاستثمار الأجنبى المباشر.
- المرافق المجمعة لتسويق المنتجات.
- خطط تطوير مشروعات معينة.

ز- مشاكل المناطق الصناعية

عندما بدأت مصر تطبيق فكرة أنشاء مدن صناعية ومناطق صناعية كانت تهدف إلى إيجاد رئة جديدة يتنفس بها الاقتصاد وتتنفس بها السوق المحلية وتزداد الصادرات والاستثمارات وتتطور الصناعة والتجارة والزراعة والنقل، ويتم تشغيل الأيدى العاملة وغير ذلك من فوائد تعم على مصر، لكن الواقع يقول أن المناطق الصناعية بالمحافظات قد تبدو وهماً فى بعضها وقد تنشط فى البعض الأخر إلا أن ما يجمع بينها هو عدم أكتراث السلطة المركزية بمشاكلها على الرغم مما يمكن أن توفرة فرص عمل واعدة وما يمكن أن تحققة فى الناتج الأجمالى للدولة، وعلى الرغم من عدم وجود الأراضى المخصصة لهذا الغرض فى كافة المحافظات ومن وجود رأس المال المحلى المتحفز للأستثمار فى هذه الأراضى إلا أنها تصطدم بمعوقات البيروقراطية تارة وسوء التخطيط تارة أخرى إضافة إلى ممارسات العمالة الى رأت فى فوضى الشهور الأخيرة أرضاً خصبة للهرج والمرج.
كما أن الخسائر أصبحت تطارد المستثمر المحلى والتردد أصبح سمة المستثمر الأجنبى والمواطن فى الأخر يدفع الثمن كما أن معاناة الأقتصاد كل يوم تتفاقم دون إجراءات حقيقية تنهض بهذا القطاع الذى كان يجب أن تمتد إليه يد الأنقاذ.
كذلك توجد العديد من المشاكل التى تتشابة وتتكرر فى كثير منها تهدد نشاط المناطق الصناعية بالتوقف وإهدار المليارات من حجم استثماراتها وخسارة نحو قيمة طاقاتها التصديرية ونشر الآلف من الأيدى العاملة بمصانعها، وتنقسم المشاكل إلى ما يلى:-*

أولاً: مشاكل الإجراءات

- تعدد الجهات والمتطلبات لتخليص الإجراءات لأقامة النشاط الصناعي حيث يمثل عقبة خطيرة أمام تشجيع هذا النشاط واستمراره، حيث أن بداية نشاط المصنع يستغرق نحو عام

* قام الباحث بتصنيف المشاكل.

ونصف فى ظل تعدد الإجراءات التى تضم السجل الصناعى ورخصة المصنع والبطاقة الاستراديةوموافقة الدفاع المدنى.

- تراجع الإستثمار فى المناطق الصناعية بسبب غياب مسئولية كل جهة من الجهات المعنية بتنمية الإستثمار وأيضاً غياب مفهوم المراقبة العادلة الفاعلة والصارمة والواعية.
- المعلومات البيروقراطية وإجراءات التراخيص وإستخراج المرافقات المطلوبة لتشغيل المشروع.
- الشروط التعاقدية المبالغ فيها أحياناً وأختلاف القواعد.
- إختلاف أسعار الأراضى.
- تسقيع الأراضى.

ثانياً: مشاكل مالية

- صعوبة الاقتراض من البنوك، وذلك لتعجيز الأشتراطات البنكية لتمويل الاستثمار الصناعى.
- تنافس الحكومة المستثمرين فى الأقتراض من البنوك وذلك من خلال السندات وأذونات الخزانة وذلك لضخامة قروضها مقارنة بالمستثمرين، بالإضافة عن أرتفاع فائدتها،الأمر الذى يجعل البنوك تفضل إقراض الحكومة عن المستثمرين.
- التعثر المالى لسداد مديونيات البنوك (القروض).

ثالثا: مشاكل الضرائب والتأمينات

- الضرائب العقارية المفروضة على المنشآت الصناعية.
- إنتهاء فترة الأعفاء الضريبى بتلك المناطق.
- عدم قدرة أصحاب المصانع على دفع التأمينات للعمال وبالتالى أدى إلى وجود كثير من القضايا مرفوعة من العمال قبل أصحاب المصانع.

رابعا: مشاكل الجمارك

- يوجد تشوهاً جمركيا كبيراً في التعريفة الجمركية حيث تنخفض الجمارك على المنتج النهائى المستورد، في حين ترتفع على خامات الإنتاج اللازمة للتصنيع المحلى، مثل بواردات خامات إنتاج الغسالات حيث تصل تعريفتها الجمركية من ٢ إلى ١٠% في حين تصل تعريفة المنتج النهائى المستورد إلى ٥%، مما يسهل دخول الغسالات المستوردة وبتكلفة مخفضة، في حين يعانى المنتج المحلى ارتفاعاً فى تكلفة تصنيعة، ومن ثم إنخفاض فى قدراته التنافسية أمام المستورد الأمر الذى يضر بالصناعة المصرية ويكبدها خسائر بالغة.

- أنه بحلول عام ٢٠١٦ سوف يتم رفع الجمارك نهائياً حيث تدخل جميع البضائع من الصين وتركيا بدون جمارك، وهو ما يعنى شللاً تاماً فى الصناعة المصرية حيث أن نسبة الحماية الجمركية الأن تصل إلى ١٦%.
- مشكلة تدنى قيمة الفواتير للواردات المعروفة بظاهرة ضرب الفواتير ويترتب عليها تدنى قيمة الرسوم الجمركية وتدنى قيمة المبيعات مما يترتب عليه تدنى سعر المنتج المستورد مقارنة بسعر تكلفة المنتج المحلى (الحكومة الفنية تدعم عملتها بنسبة ٢٥%).
- مشكلة الأغراق فى العديد من المنتجات، وبيعها فى السوق المحلى وبيعها بأقل من سعر بيعها في سوق بلد المصدر حيث أن قيمة المنتج النهائى أقل من سعر الخامات الداخلة في الإنتاج عن المعلن عنها فى البورصات العالمية.
- مشكلة التهريب ودخول بعض الممنوعات داخل بعض المنتجات (الترامودل داخل الأقمشة) وفى هذه الحالة يتم بيع الأقمشة بسعر أقل من قيمتها مما يؤثر على المنتج المحلى. (ولعب الأطفال).

خامسا: <u>مشاكل قانونية</u>

- صدور قانون جديد لتقسيط ثمن الأراضى على أربع سنوات بدلاً من عشر سنوات، حيث هذا القانون لا يشجع على الاستثمار وإنما يعطله.
- وجود تخبط في القوانين الخاصة بالأستثمار ومنها إقامة المنطقة الحرة داخل المصانع التى كانت توفر خامات معفاة من الضرائب والجمارك، مما يشجع المستثمرين على الأستمرار.
- قيام الحكومة بوقف دعم الصادرات الذى كان معمولاً به طوال سنوات.

سادسا: <u>مشاكل العمالة</u>

- الاضطرابات والاحتجاجات العمالية المبالغ فيها ،، حيث أن كثير من العمال لهم مطالب تفوق الحدود ويهددون بترك العمل أو أيذاء المنشأة الصناعية العاملين بها.
- ظهور بؤر من بعض العمال لأثارة الشغب دون الحرص على ادارة العمل بالشكل والمهارة الواجبين مما يؤدى إلى تعطيل الإنتاج والتأثير على المنشأة بضرر كبير.
- عدم استقرار العمالة فى المصانع، وذلك لعدم شرح واف للعمالة الجديدة عن طبيعة العمل وفرص الترقى وطرق تثبيت وزيادة المرتبات، وإلى أقناعهم أنهم يؤدون عملا وطنياً فى نهضة مصر صناعيا.
- تسريح العمالة بعد أحداث ثورة ٢٥ يناير بسبب الظروف الأقتصادية.
- لا توجد مدارس متخصصة لامداد المصانع بما تحتاجة من عمالة، حيث لا يوجد تفريغ عمالة جيدة مما يعرض المصانع بالغلق.

- **إنتشار عمالة الأطفال بالمناطق نتيجة التفكك الأسرى والفقر والمرض والتسرب من التعليم.**
- **عدم إقامة مصانع جديدة، وهذا يجعل فرص العمل صعبة أمام الشباب، كما أن المصانع الكبيرة أصبحت لا تطلب عمالة أضافية.**
- **عدم أقامة سكن للعاملين بالمنشآت الصناعية بالمناطق الصناعية حيث يتم استقطاب عمالة من خارج محافظات تلك المناطق.**

سابعا: <u>التسويق</u>

- **تكدس الإنتاج بالمصانع لضف عملية التسويق نظراً لقيام الجهات الحكومية والهيئات بعمل مناقصات مركزية مما يحرم المنطقة من دخولها لعده أسباب، أهمها تكلفة نقل المنتج إلى مكان التسليم،**
- **عدم القدرة على التسويق.**

ثامنا: <u>مشاكل فنية</u>

- **ارتفاع أسعار المواد الخام نتيجة احتكار البعض لهذه المواد مما يؤدى إلى أرتفاع التكلفة وبالتالى يتم اللجوء إلى مادة خام أقل جودة من بعض الدول مما يؤدى إلى عدم جودة المنتج.**

تاسعا: <u>مشاكل البنية التحتية</u>

- **عدم توفر أرضى صناعية بالمناطق المطلوبة من المستثمرين فى المدن الصناعية**
- **عدم وجود تجمعات صناعية متخصصة مزودة بالخدمات الداعمة للأستثمار.**
- **تخصيص أراضى بدون بنية أساسية.**
- **عدم توافر الاعتمادات المالية لتوصيل المرافق لكثير من المناطق الصناعية لاتمام البنية الأساسية.**
- **توقف الصيانة فى الخدامات والمرافق.**
- **معظم شوارع المناطق لصناعية تحتاج إلى أعادة رصف من جديد، وأن الطرق أصبحت لا تصلح للسير عليها من كثرة التشققات، وهذا يعوق عملية الأستثمار فى تلك المناطق.**
- **عدم وجود مرافق فى بعض المناطق الصناعية وبصفة خاصة فى مناطق الصعيد، حيث لا يوجد خدمة الصرف الصحى، عدم توافر مياه الشرب.**
- **ارتفاع أسعار فواتير المياه فى بعض المناطق بالمقارنة في مناطق أخر مما يعوق حركة الإنتاج.**
- **تأخر تنفيذ شبكات الصرف لوجود عيوب بها.**

عاشرا: مشاكل الطاقة

- **عدم توصيل الغاز الطبيعى خاصاً بعد تجريم استخدام غاز البوتاجاز فى النشاط الصناعى وكذلك أرتفاع أسعار ورسوم مقياسات التوصيلات الخارجية للغاز الطبيعى للمشروعات الصناعية.**
- **أرتفاع أسعار الكهرباء ومقياسات التوصيل ورسوم زيادة القدرة الكهربائية للمشروعات الصناعية مما يسبب أعباء كبيرة على المشروعات مما أدى إلى أرهاقهم وتأخيرهم عن تقديم إنتاج تنافسى قوى بالمنطقة العربية بالذات.**
- **انقطاع الكهرباء لتخفيف الأحمال، مما يؤدى إلى توقف المصانع، مما يجعل بعض المصانع تلجأ لأستخدام موالدت الديزل مما يسبب تلوث البيئة.**

إحدى عشر: مشاكل بيئية

- **عدم الألتزام بالمعايير البيئية، حيث أن كثير من المنشآت بالمناطق الصناعية لم تقم بعمل محطات معالجة داخلية لمياه الصرف الصناعي ذات تقينة عالية متقدمة ومتطورة وإعادة استخدام المياه المعالجة فى عمليات الصناعة من خلال دوائر مغلقة.**
- **عدم إقامة محطة لمعالجة مياه الصرف الصحى واستخدام المياه المعالجة فى أغراض زراعة الغابات الشجرية حول المدن الصناعية.**

إثنى عشر: مشاكل أمنية

- **الافتقار إلى الأمن في المناطق الصناعية أدى إلى تكبد المصانع خسائر كبيرة من جراء الافتقار إلى الأمن التى يتبعها الكثير من السرقات للمصانع وسياراتها النقل وحوداث الخطف الأمر الذى يمثل خطورة شديدة على دورية العمل بالمناطق الصناعية، خاصة في ظل ضعف قوات الشرطة حيث أنها لا تملك القوة الكافية من حيث الأسلحة وعدد الأفراد لمواجهة البلطجة، ومن ثم أصبحت لا تقوى على فعل أى شئ لحماية مصانع المناطق الصناعية أو الحفاظ على أمنها كما أن العمال يأتون إلى العمل بمعرفتهم مما يعطل حركة الإنتاج وذلك خشية أصحاب المصنع من تنقلات سيارات المصانع.**

ثلاثة عشر: مشاكل أخرى

- **عدم وجود استثمارات جديدة أو توسعات لان الوضع غير ملائم للاستثمار، حيث أن الوضع الأقتصادي بصفة عامة متدهور بسبب الأحداث السياسية الحالية والمظاهرات اليومية والأعتصامات.**
- **الخلل المعلوماتى الذى يعم المناطق الصناعية والذى يتمثل فى عدم وجود قاعدة معلومات حديثة للمصانع والشركات بتلك المناطق.**

- وجود كثير من الورش والتى يمكن أقامتها بمناطق الحرفيين في بعض المناطق الصناعية.
- عدم وجود نقطة أسعاف لمواجهة أى أصابات فى بعض المناطق.
- الأمن الصناعى المتمثل فى حنفيات مياه الحريق عدم توافر المياه بخط المياه العكرة بشكل منتظم.
- عدم تخصيص أراضى لبناء اسكان للعاملين أو تخصيص وحدات سكنية منخفضة التكاليف لأسكان العمال.
- إنتشار المبانى السكنية والصناعية حول بعض المناطق الصناعية.

٤- القوانين ذات التأثير على الصناعات التحويلية

تعتبر إدارة البنية الأساسية التشريعية أحدى المسائل الهامة في أى سياسة تشريعية جيدة ولكنها في كثير من الأحيان من الأمور التى تلقى أقل اهتمام.

تعتبر العديد من دول العالم ضرورة وجود ادارة فعالة للبنية التشريعية أولوية أساسية لديها، فادارة البنية التشريعية وآلية اصدار التشريعات تؤدى إلى تدخلات أقتصادية عالية الجودة حيث أصبحت أمراً هاماً لتعزيز فرص النمو الأقتصادى مع الأستخدام الأمثل لموارد الدولة.

تكمن أهمية مراجعة القوانين والأدوات التشريعية في أنها أحد أركان الإدارة الجيدة للبنية التشريعية التى تقوم على أتاحة القوانين والأدوات التشريعية القائمة ومراجعتها بأستمرار للتأكد من أنها تحقق الغرض الذى تم وضعها من أجله وأنها تناسب الأحتياجات الأقتصادية والأجتماعية للمستثمر.

تهدف مراجعة القوانين والأدوات التشريعية إلى بناء نظام لأدارة البنية التشريعية من أجل المساهمة في الوصول إلى مناخ أعمال مبنى على الوضوح والعدالة من تنقية القوانين والأدوات التشريعية من التداخل والتعارض وألغاء المتقادم منها، وتحديث المعايير والأشتراطات في الأدوات التشريعية لدعم مناخ أعمال فعال وتحقيق أهداف التنمية، وتخفيض الأعباء المالية والأدارية التى تفرضها القوانين والأدوات التشريعية.

سوف يقوم الباحث بمراجعة بعض القوانين والأدوات التشريعية المتعلقة بمناخ التصنيع في مصر وهى:

١.٤- قانون رقم ٢١ لسنة ١٩٥٨
في شأن تنظيم الصناعة وتشجيعها، ولائحته التنفيذية.

٢.٤- قانون رقم٢٤ لسنة ١٩٧٧.

في شأن السجل الصناعى ولائحته التنفيذية.

٣.٤- قانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٧.

بأصدار قانون ضمانات وحوافز الأستثمار ولائحته التنفيذية.

٤.٤- القوانين والبرامج المتعلقة بالصناعات التحويلية والمحافظة على البيئة

وفيما يلى نتناول هذه القوانين.

١.٤- قانون رقم ٢١ لسنة ١٩٥٨

في شأن تنظيم الصناعة وتشجيعها، ولائحته التنفيذية.

قامت الحكومة بأعداد القانون رقم (٢١) لسنة ١٩٥٨ بتنظيم الصناعة وتشجيعها، حيث أن هذا القانون يشمل قواعد شاملة مرنة تهدف جميعها إلى تمكين الجهات الحكومية المختصة من دعم النشاط الصناعى في البلاد وتشجيعه وتوجيهه الوجهة الأقتصادية والفنية السليمة مستعينة في ذلك بالهيئات الصناعية التى أعيد تنظيمها ووسع نطاقها بحيث تكون أكبر أثراً منها الآن.

أ- مكونات القانون

يتكون القانون من ثلاثة أبواب هى:

أولاً- في التنظيم الصناعى.

ثانياً- في تشجيع ودعم الصناعة.

ثالثاً- في الأحكام العامة الأنتقالية.

يبدأ الباب الأول الخاص بالتنظيم الصناعى، <u>الفصل الأول</u>، عقدت أحكامه في الترخيص بالمشروعات الصناعية وقيدها، وقد روعى في وضع هذه الأحكام أن ثمة ضرراً أكيداً يلحق بالصالح العام نتيجة اطلاق الحرية لأصحاب الأموال في استثمار أموالهم في الصناعات التى يشاوؤن أو في تحديد مكان وحجم وغرض مشروعاتهم الصناعية على النحو الذى يريدون دون رقيب أو حسيب بل دون هاد من الحكومة يقيهم سوء استثمار الأموال ، وقد لوحظ عملاً أن هذه الحرية المطلقة أدت في أحيان كثيرة إلى وجود مشروعات صناعية لا يحتاجها الأقتصاد القومى إطلاقا أو أنه على الأقل لا يحتاجها بالأوضاع التى أقيمت تلك المشروعات على أساسها كأن تكون هذه المشروعات بحيث يتعذر تصريف منتجاتها في الداخل أو في الخارج أو كأن تكون هذه المنتجات باهظة التكاليف رديئة الصنع، ولاشك أن وجود مثل هذه المشروعات فيه بعثرة لقوى الإنتاج في البلاد كذلك لوحظ من جهة أخرى أن من الصناعات ما تركز في بعض مناطق القطر في غير موجب أو داع بينما بقيت مناطق أخرى كثيرة تخلو من كل نشاط صناعى فأصابها الركود وران على أهلها فقر مدقع، ولو أن هذه الصناعات وزعت بين أرجاء القطر على أساس سليم لعم الخير هذه الأرجاء.

لهذا كان طبيعيا أن يستوجب القانون الرجوع إلى وزارة الصناعة وهى الجهة الحكومية المختصة كى تتبسط الأمور وترضخ في اقامة المشروعات الصناعية أو تكبير حجمها أو تغيير غرضها الصناعى أو مكان أقامتها في ذلك حاجة الاقتصاد القومى وأحوال التصدير والأستهلاك وفي نطاق خطط التنمية الأقتصادية والأجتماعية للدولة. كما أن من اللازم الرجوع إلى هذه السلطة نفسها لاستئذاتها عند ادارة المنشأة الصناعية وقف أنتاجها كلية أو تقلل منه فيما يجاوز حدوداً معينة واستلزم هذا الترخيص أو الأذن هو نتيجة منطقية لفكرة التخطيط الصناعى نفسها وتحقيقها لذلك نصت المادة الأولى من المشروع على أنه لا يجوز أقامة المنشآت الصناعية أو تكبير حجمها أو تغيير غرضها الصناعى أو مكان إقامتها إلا بترخيص من وزير الصناعة بعد أخذ رأى لجنة يصدر بتشكيلها قرار من رئيس الجمهورية مراعيا في ذلك حاجة البلاد الأقتصادية والأجتماعية للدولة ويقدم صاحب الشأن طلب الترخيص للوزارة مصحوباً بجميع ما تتطلبه القوانين المتعلقة بهذا الشأن من مستندات. كما نص القانون على تشكيل لجنة بقرار من رئيس الجمهورية للنظر في الغاء الترخيص إذا تخلف صاحب الشأن بغير سبب معقول عن القيام بما رخص له فيه أو لم يتخذ لذلك الخطوات الأيجابية خلال المهلة أو الامتداد الوارد بالترخيص كما يلغى الترخيص.

أن توقف صاحب الشأن عن البدء في العمل بما رخص له في مدة تزيدعن سنة بدون إذن من الوزارة وعلة ذلك ترجع إلى الرغبة في ضمان جدية طلب الترخيص والتأكد من سير التصنيع فعلاً وفق الخطة الموضوعة دون خلل أوتباطؤ لا مبرر له.

وقضى القانون بأنه في حالة ادارة المنشأة الصناعية التى تباشر نشاطها في الصناعات الأساسية الاحتكارية وقف انتاجها أو التقليل منه فيما يجاوز حدوداً معينة فإنه لابد من الحصول على أذن سابق لذلك من الوزارة وذلك أيضا لضمان أشباع رغبات المستهلكين وتنفيذاً للخطط المرسومة.

كما ينظم القانون كيفية التظلم من القرارات التى تصدر في شأن التراخيص المشار إليه. كذلك نص القانون على إلزام المنشآت الصناعية القائمة وقت العمل بهذا القانون بتقديم طلب لقيدها خلال ثلاثة شهور من وقت اخضاعها لأحكام هذا الفصل، كما نص على الزام المشروعات الصناعية بأن تقدم دوريا لوزارة الصناعة جميع البيانات الخاصة بكمية أنتاجها ورقم تكاليفها أو أرباحها أو غير ذلك من الشئون المتعلقة بنشاطها والزامها أيضا بأن تطلع موظفى وزارة الصناعة الذين يصدر بتعينهم قرار وزارى على كافة المستندات والدفاتر والحسابات الخاصة بنشاطها ولهؤلاء الموظفين صفة الضبطية القضائية.

وفي <u>الفصل الثانى</u> أوضح القانون دور وزارة الصناعة في تحديد المواصفات والمعايير فنص على أن تقوم الوزارة بعد أخذ رأى الهيئات المختصة باعداد قوائم بأنواع ومواصفات المنتجات الصناعية المصرية والمواد الأولية والمحلية، كما أن لوزير الصناعة أن يتخذ قرارات ملزمة

للمنشآت الصناعية فيما يتعلق بتحديد مواصفات المنتجات والخامات المستعملة في الصناعة، وتهدف هذه الأحكام إلى تسهيل تصريف المنتجات المصرية والمواد الأولية المحلية بعد أن تحدد مواصفاتها تحديداً دقيقا يرفع كل شك في أمرها ويجعل التعامل فيها أمراً ميسوراً ويخفض تكاليف أنتاجها، ويرفع مستواها بما يساوى مستوى الانتاج العالمى وبذلك تتطور صناعتها إلى صناعة مصدرة تنافس المنتجات الأجنبية في الخارج بما يدعم مركز البلاد الاقتصادى والمالى.

أما الباب الثانى من القانون فينقسم إلى فصلين يحصى أولها تشجيع الصناعة بينما يهتم الثانى بأمور الدعم الصناعى، وقد أشتمل الفصل الأول وسائل عدة إدارية وفنية ومالية تهدف جميعا إلى تشجيع الصناعة على نطاق لم يسبق له مثيل في مصر، لهذا نص القانون على الزام وزارة الصناعة بأن تمد أصحاب الشأن بناء على طلبهم بالمعلومات والبيانات الأحصائية والبحوث والخرائط الفنية التى تلزمهم في انشاء صناعة معينة أو التوسع فيها والنهوض بها كما نص أن للوزارة أن تقدم إلى الهيئات والمؤسسات العلمية أو الفنية المختصة بنشر الصناعة أو رفع مستواها على وجه العموم منحاً مالية نظير اجراء تجارب وأبحاث تتعلق بهذه الشئون، كما رخص القانون أيضا للجهات الحكومية المختصة بالأتفاق مع وزارة الصناعة في تقديم المعونة والتسهيلات اللازمة لإقامة أبنية للمنشآت الصناعية.

أما الفصل الثانى فقد تضمن أحكام خاصة بدعم الصناعة في مصر، وتحقيقا لذلك نص القانون على وجود هيئة عامة للدعم تنظر إلى صالح الصناعة عموماً، وأجاز القانون فرض رسم على المنشآت الصناعية لدعم الصناعة ويصدر رئيس الجمهورية بناء على عرض وزير الصناعة بالأتفاق مع الوزراء ذو الصلة قراراً بتعيين هذا الرسم ونسبته بخصوص كل صناعة، وتضاف قيمته إلى تكاليف انتاج المنشآت الصناعية.

ونص القانون على وجود لجان خاصة تقوم لدعم كل صناعة على حدة، أو لدعم صناعات مشتركة، وتقترح هذه اللجان أوجه صرف أموال التنمية الصناعية المخصصة لها بميزانية الهيئة العامة لدعم الصناعة، كما تشرف على كيفية صرفها.

ويعاقب القانون من لا يؤدى الرسم المبين في المادة ٢٥ منه في المواعيد المحددة باللائحة التنفيذية بغرامة لا تقل عن عشرين جنيه ولا تزيد عن مائتى جنيه تتضاعف في حالة العودة ، وأجازت المادة (٢٨) من القانون انشاء كل من الغرف الصناعية والمجالس الإقليمية للصناعة واتحاد الصناعات بقرار من رئيس الجمهورية على أن يكون لهذه الهيئات الشخصية الأعتبارية وأن تعتبر من المؤسسات العامة.

وأوضح القانون في الباب الثالث الأحكام العامة والأنتقالية، فنص على أن كل شخص مكلف بتنفيذ هذا القانون ملزم بمراعاة سر المهنة طبقا للمادة ٣١ من قانون العقوبات، وفي حالة المخالفة تطبق عليه العقوبات الواردة لها.

ونص القانون على أن يلغى القوانين رقم ٧٣ لسنة ١٩٤٧، ٢٥١لسنة ١٩٥٣، ٦ لسنة ١٩٤٥، ٥ لسنة ١٩٥٧، كما يلغى كل ما يخالف أحكام هذا القانون.

ونص القانون على أن يكون اصدار اللائحة التنفيذية المشار إليها في القانون بقرار من رئيس الجمهورية.

ب- <u>الأنتقادات الموجهة للقانون</u>

- **مضى أكثر من خمسون عام على إصدار القانون والذى صدر فى ظل أوضاع أقتصادية وإجتماعية معينة فى ظل النظام الأشتراكى، وقد تحول المجتمع إلى الأخذ بنظام الخصخصة وتشجيع القطاع الخاص، ولم يتغير القانون إلى مواكبة التطورات الحديثة المصاحبة للتغيير فى النظام الأقتصادي.**
- **أن الموافقة على منح التراخيص لأقامة المشروعات الصناعية يتطلب أتباع إجراءات عديدة لا تتفق وسرعة الفصل فى منح التراخيص حتى تتوافق وتتماشى مع أهداف تشجيع المستثمرين.**
- **تتطلب إجراءات منح التراخيص الكثير من الطلبات العديدة، ومستندات عديدة، حيث يشكل ذلك عقبة كبيرة أمام المستثمرين.**
- **ضعف قيمة الغرامات لمن لا يؤدى الرسم المبين فى المادة (٢٥) منه فى المواعيد المحددة بلائحته التنفيذية وهى عشرون جنية ولا تزيد عن مائتى جنيه تتضاعف فى حالة العودة.**

٢.٤- قانون رقم٢٤ لسنة ١٩٧٧في شأن السجل الصناعى ولائحته التنفيذية.

صدر القانون رقم٢٤ لسنة ١٩٧٧ حيث أقر بأن تعد وزارة الصناعة والثروة المعدنية سجلاً صناعياً نوعيا لقيد المنشآت الصناعية والحرفية سواء التابعة للقطاع العام أو القطاع الخاص أو القطاع المشترك أو القطاع التعاونى، يقسم السجل الصناعى نوعيا حسب القطاعات الصناعية والحرفية وهى تعدينية – كيماوية- هندسية- معدنية-غذائية- غزل ونسيج* والتى لا يقل رأس مالها عن خمسة ألاف جنيه أو لا يقل عدد العاملين فيها عن عشرة عمال ويصدرقرار من وزير الصناعة والثروة المعدنية، ولا تسرى أحكام هذا القانون على المنشآت التى تعمل في مجال الأنتاج الحربى.

وقد تضمن القانون أحكاماً من أهمها"

- **الزام المنشآت الصناعية والحرفية الخاضعة لأحكامه بالتقدم للقيد في السجل الصناعى وتجديد هذا القيد كل خمس سنوات.**

* القرار الوزارى رقم ١٨٦ لسنة ١٩٧٨ باللائحة التنفيذية للقانون رقم٢٤ لسنة ١٩٧٧ في شأن السجل الصناعى.، الوقائع المصرية – العدد ١٤٩ في ٢٧ يونيه سنة ١٩٧٨.

- **الأخطار بأى تغيير في البيانات المتعلقة بهذه المنشآت والمسجلة في السجل الصناعى.**
- **الزام صاحب المنشأة أو القائم على ادارتها بتقديم طلب القيد أو طلب تجديده أو تغيير البيانات.**
- **تسليم المنشأة شهادة بقيدها في السجل الصناعى أو تجديده أو تغيير البيانات واعتبار هذه الشهادة من المستندات اللازمة للتعامل مع الجهات المختلفة بعد أنقضاء سنة على تاريخ نشر اللائحة التنفيذية له.**
- **شطب قيد المنشأة من السجل الصناعة إذا أصبحت غير خاضعة لأحكام القانون أو في حالة توقفها عن الانتاج بصفة نهائية.**
- **حق صاحب المنشأة أو القائم على أدارتها في التظلم لوزير الصناعة والثروة المعدنية من قرار الوزير بشطب قيد المنشأة عن السجل الصناعى.**
- **إصدار وزارة الصناعة والثروة المعدنية نشرة سنوية بالمنشآت الصناعية التى تم تسجيلها تشمل بيانات متعلقة بهذه المنشأت.**
- **خضوع طلبات القيد والتجديد والمستخرجات للرسوم بما لا خمسة جنيهات.**
- **التفتيش على المنشأة أو الأطلاع على دفاترها ومستنداتها للتحقق من صحة البيانات الواردة بالسجل الصناعى.**
- **العقوبة على صاحب المنشأة أو المسئول عن ادارتها في حالة مخالفة احكامه، وكذلك لكل من يدون على المكاتب والمطبوعات المتعلقة بالمنشأة ما يخالف البيانات الواردة بالسجل الصناعى، وكذلك لكل من يمتنع عن تمكين العاملين المختصين بالتفتيش عن تأدية مهمتهم.**
- **التزام كل شخص مكلف بتنفيذ القانون بمراعاة سرية البيانات الواردة بالسجل الصناعى والتى لا تتضمنها النشرة السنوية.**

أ- القيد في السجل الصناعى

يكون طلب القيد في السجل الصناعى على النموذج (١س ص)، شاملاً البيانات التالية:

- **اسم المنشأة وسمتها التجارية وعنوانها وعنوان مركز ادارتها.**
- **اسم صاحب المنشأة أو مديرها المسئول عن ادارتها وكيانها القانونى.**
- **رأس مال المنشأة والعمالة والأجور والاعانات.**
- **المنتجات والخدمات والرسوم التى تقدمها المنشأة.**
- **الخامات اللازمة لها والقوى المحركة وعدد أيام العمل السنوية، وعدد ورديات كل يوم عمل.**

المستندات المطلوبة

يرفق بالطلب في القيد بالسجل الصناعى المستندات الآتية:

- **صورة رخصة التشغيل أو قرار أنشاء الشركة بالنسبة لشركات قطاع الأعمال العام.**
- **صورة شهادة التأمينات الأجتماعية.**
- **صورة السجل التجارى.**

كما يرفق بالطلب المستندات الآتية:

- **صورة موافقة وزارة الصناعة.**
- **صورة موافقة الهيئة العامة للاستثمار.**
- **شهادة العضوية في الغرف الصناعية.**

طلب تعديل بيانات بالسجل

يكون طلب تعديل بيانات السجل الصناعى أو بعضها على النموذج (٢س ص) وذلك بالنسبة للبيانات التى تحدث تأثيراً جوهرياً في الطاقة الإنتاجية للمنشأة أو تغير من الوضع القانونى لها وهى:

- **تغيير اسم المنشأة أو صاحبها أو مديرها المسئول.**
- **زيادة رأس المال بغرض زيادة الانتاج.**
- **أية تغييرات سنوية أخرى تؤثر على الأنتاج.**

طلب تجديد القيـد

يكون طلب تجديد القيد بالسجل الصناعى على النموذج (٣ س ص) مرفقاً به المستندات الدالة على حدوث التغيير في بيانات القيد الأصلية في حالة حدوثها وذلك في حدود المستندات الواردة في طلب القيد في السجل.

وكان قد أسند تنفيذ قانون السجل الصناعى إلى الهيئة العامة للتصنيع[*] ومع أنشاء الهيئة العامة للتنمية الصناعية، ولتحل محل الهيئة العامة للتصنيع كما تؤول إليها أموالها وموجوداتها وما لها من حقوق وما عليها من التزامات، وتتمتع بكافة سلطاتها وصلاحياتها، أصبحت هى الجهة الأدارية المسئولة عن اصدار السجل الصناعى للمنشآت الصناعية.

ب- <u>الأنتقادات الموجهة للقانون</u>

يتم التعامل مع بيانات السجل الصناعى المتعلقة بالإنتاج كمية ونوعاً دون التنسيق مع الجهاز المركزى للتعبئة العامة والأحصاء، وذلك حتى تكون البيانات الصادرة من الجهات المتعددة بشأن الصناعات التحويلية موحدة وغير متضاربة.

---

[*] القرار الوزارى رقم (٤٧١) لسنة ١٩٧٨.

٣.٤- قانون رقم (٨) لسنة ١٩٩٧ بشأن قانون ضمانات وحوافز الأستثمار ولائحته التنفيذية الصادرة بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم١٢٤٧ لسنة ٢٠٠٤

أ- علاقة القانون بالصناعات التحويلية

قام الباحث باستعراض قانون ضمانات وحوافز الأستثمار، ومع التركيز على علاقته بالصناعات التحويلية والذى يشمل على ما يلى:

- **الصناعة والتعدين.**
- **التنمية الصناعية والمتكاملة للمناطق الصناعية أو أستكمال التنمية أو تسويق أو إدارة المناطق الصناعية المنشأة بقرار من رئيس مجلس الوزراء.**
- **التأجير التمويلى.**
- **تصميم وأنتاج البرامج.**
- **تصميم وانتاج معدات الحاسبات الآلية.**
- **انشاء وادارة المناطق التكنولوجية.**
- **التسويق والترويج لتنمية المناطق وجذب المستثمرين في مجالات التنمية الصناعية [وفقا للضوابط التى يصدر بها قرار من الوزير المختص].**

ب- الضمانات

- **عدم جواز تأميم الشركات والمنشآت ومصادرتها.**
- **عدم جواز فرض الحراسة على الشركات والمنشآت أو الحجر على أموالها أو الاستيلاء أو التحفظ عليها أو تجميدها من غير الطريق القضائى.**
- **عدم جواز التدخل لأى جهة أدارية في تسعير منتجات الشركة أو تحديد ربحها.**
- **لا يجوز الغاء أو أيقاف تراخيص الانتفاع بالعقارات التى رخص بالانتفاع بها للشركة إلا في حالة مخالفة شروط الترخيص.**
- **عدم رفع دعاوى جنائية على الشركات والمنشآت من أى جهة إلا بعد أخذ رأى الهيئة العامة للأستثمار.**
- **تسوية المنازعات تتم بالطريقة التى تم الأتفاق عليها مع المستثمر أو وفقا للاتفاقيات السارية بين مصر ودولة المستثمر أو الأتفاقية الخاصة بتسوية المنازعات بالقانون ٩٠٠ لسنة ١٩٧١ أو بالتحكيم.**

كما يتضمن القانون عدداً من الأعفاءات التى يمكن أن تتعلق بالصناعات التحويلية وهى:

- **اعفاءات جمركية موحدة ٥% على الآلات والمعدات اللازمة للأنتاج (الأستثمار الداخلى).**
- **اعفاء عقود التأسيس وعقود القرض والرهن المرتبطة باعمال الشركات والمنشآت من ضريبة الدمغة ورسوم التوثيق والشهر لمدة خمس سنوات من تاريخ القيد بالسجل التجارى.**

- **اعفاء عقود تسجيل الأراضى اللازمة لأقامة الشركات والمنشآت من ضريبة الدمغة ورسوم التوثيق والشهر.**

جـ- <u>النقد الموجه للقانون</u>

- **أن القانون لم يربط بين الحوافز الممنوحة للأستثمار في الصناعات التحويلية المختلفة منحيث المخاطر التى يتحملها المستثمرين حسب نوعية هذه الصناعات وأثرها على تعميق التصنيع المحلى.**
- **أن القانون أخذ في اعتباره تنمية المناطق النائية والمناطق خارج الوادى القديم ولم يأخذ في اعتباره التفاوت الكبير بين المحافظات المختلفة من حيث تنميتها صناعيا.**

٤.٤- <u>القوانين والبرامج المتعلقة بالصناعات التحويلية والمحافظة على البيئة</u>

لقد تضخمت المشكلات البيئية إلى الدرجة التى أصبحت فيه الأنشطة تمثل خطورة كبيرة على حياة الأنسان وبيئته، وذلك في الغياب الكبير للفلسفة البيئية التى تعمل على الحفاظ والتوازن على أستقلال الموارد الطبيعية وضرورات الحفاظ على قوانين أستمرارها، وعلى الرغم من أن الصناعة وبصفة خاصة الصناعات التحويلية تحتل مرتبة كبيرة في اقتصايات الدول، فقد كانت وما أستلزمته من ثورات تكنولوجيا متلاحقة السبب الرئيسى في تهديد البيئة، فمقابل التطور الذى حدث من خلال الثورة التكنولوجيا والدخول في عصر الصناعة، فقد اختلفت الموازين للبيئة الطبيعية. ولقد تصاعد الأهتمام بالوعى البيئى في مصر بخطورة حجم مشكلات التلوث الصناعى الناتج عن تلك الصناعات فقد تم انشاء جهاز شئون البيئة، ووزارة الدولة لشئون البيئة، واصدار القانون رقم (٤) لسنة ١٩٩٤ في شأن حماية البيئة واللائحة التنفيذية له رقم ٣٣٨ لسنة ١٩٩٥ ، والقانون رقم (٩) لسنة ٢٠٠٩، وفيما يلى نتناول جهاز شئون البيئة، برامج الألتزام البيئى.

أولاً: <u>جهاز شئون البيئة</u>[*]

- **أنشأ برئاسة مجلس الوزراء جهاز تنمية البيئة يسمى جهاز شئون البيئة وتكون له الشخصية الاعتبارية العامة، ويتبع الوزير المختص بشئون البيئة، وتكون له موازنة مستقلة، ويكون مركزه مدينة القاهرة، وتكون الأولوية بالمناطق الصناعية.**

[*] القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤، بأصدار قانون فئ شأن البيئة.

أ- **أهداف الجهاز**

تتركز أهداف جهاز شئون البيئة بما يلى:

- **رسم السياسات العامة وإعداد الخطط اللازمة للحفاظ على البيئة، وتنميتها ومتابعة تنفيذها مع الجهات الإدارية المختصة.**
- **تنفيذ بعض المشروعات التجريبية.**
- **دعم العلاقات البيئية بين مصر والدول والمنظمات الدولية والإقليمية.**
- **اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة للانضمام إلى الاتفاقيات الدولية والإقليمية المتعلقة بالبيئة.**
- **يعد مشروعات القوانين والقرارات اللازمة لتنفيذ هذه الاتفاقيات.**

ب- أنشطة الجهاز

- إعداد مشروعات القوانين والقرارات المتعلقة بتحقيق أهداف الجهاز وإبداء الرأي في التشريعات المقترحة ذات العلاقة بالمحافظة على البيئة.
- إعداد الدراسات عن الوضع البيئى وصياغة الخطة القومية لحماية البيئة والمشروعات التى تتضمنها وإعداد الموازنة التقديرية لكل منها وكذلك الخرائط البيئية للمناطق العمرانية والمناطق المخطط تنميتها ووضع المعايير الواجب الالتزام بها عند تخطيط وتنمية المناطق الجديدة وكذلك المعايير المستهدفة للمناطق القديمة.
- وضع المعايير والاشتراطات الواجب على أصحاب المشروعات والمنشآت الالتزام بها قبل الإنشاء وأثناء التشغيل.
- حصر المؤسسات والمعاهد الوطنية وكذلك الكفاءات التى تسهم في إعداد وتنفيذ برامج المحافظة على البيئة والاستفادة منها في إعداد وتنفيذ المشروعات والدراسات التى تقوم بإعدادها.
- المتابعة الميدانية لتنفيذ المعايير والاشتراطات التى تلتزم الأجهزة والمنشآت بتنفيذها واتخاذ الإجراءات التى ينص عليها القانون ضد المخالفين لهذه المعايير والشروط.
- وضع المعدلات والنسب والأحمال النوعية للملوثات والتأكد من الالتزام بها.
- جمع المعلومات القومية والدولية الخاصة بالوضع البيئى والتغييرات التى تطرأ عليه بصفة دورية بالتعاون مع مراكز المعلومات في الجهات الأخرى وتقويمها واستخدامها في الإدارة والتخطيط البيئى ونشرها.
- وضع أسس وإجراءات تقويم التأثير البيئي للمشروعات.
- إهداد خطة للطوارئ البيئية والتنسيق بين الجهات المعنية لإعداد برامج مواجهة الكوارث البيئية.
- إعداد خطة للتدريب البيئي والإشراف على تنفيذها.
- المشاركة في إعداد وتنفيذ البرنامج القومي للرصد البيئي والاستفادة من بياناته.
- إعداد التقارير الدورية عن المؤشرات الرئيسية للوضع البيئي ونشرها بصفة دورية.
- وضع برامج التثقيف البيئي للمواطنين والمعاونة في تنفيذها.
- التنسيق مع الجهات الأخرى بشأن تنظيم وتأمين تداول المواد الخطرة.
- إدارة المحميات الطبيعية والإشراف عليها.
- إعداد مشروعات الموازنة اللازمة لحماية وتنمية البيئة.
- متابعة تنفيذ الاتفاقيات الدولية والإقليمية المتعلقة بالبيئة.
- اقتراح آليات أقتصادية لتشجيع الأنشطة المختلفة على اتخاذ إجراءات منع التلوث.
- تنفيذ المشروعات التجريبية للمحافظة على الثروات الطبيعية وحماية البيئة من التلوث.

- **التنسيق مع الوزارة المختصة بالتعاون الدولي للتأكد من أن المشروعات الممولة من المنظمات والدول المانحة تتفق مع اعتبارات سلامة البيئة.**
- **المشاركة في إعداد خطة تأمين البلاد ضد تسرب المواد والنفايات الخطرة والملوثة للبيئة.**
- **إعداد إستراتيجية للإدارة البيئية المتكاملة للمناطق الساحلية.**
- **الاشتراك مع وزارة التربية والتعليم في إعداد برامج تدريبية لحماية البيئة في نطاق برامج الدراسة المختلفة في مرحلة التعليم الأساسي.**
- **إعداد تقرير سنوي عن الوضع البيئي يقدم إلى رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء وتودع نسخة من هذا التقرير مجلس الشعب.**

جـ- <u>صندوق حماية البيئة</u>

ينشأ بجهاز شئون البيئة صندوق خاص يسمى(صندوق حماية البيئة) تؤول إليه ما يلى:

- **المبالغ التى تخصصها الدول في موازنتها للصندوق.**
- **الاعانات والهبات المقدمة من الهيئات الوطنية والأجنبية لأغراض حماية البئية وتنميتها.**
- **الغرامات التى يحكم بها والتعويضات التى يحكم بها أو ينفق عليها عن الأضرار التى تصيب البيئة.**
- **موارد صندوق المحميات المنصوص عليها في القانون رقم ١٠٢ لسنة ١٩٨٣.**

ويضع جهاز شئون البيئة خطة للطوارئ لمواجهة الكوارث البيئية، وتعتمد الخطة من مجلس الوزراء. تستند خطة الطوارئ بوجه خاص إلى ما يلى:[١]

- **جمع المعلومات المتوفرة محلياً ودولياً عن كيفية مواجهة الكوارث البيئية والتخفيف من الأضرار التى تنتج عنها.**
- **حصر الإمكانات المتوفرة على المستوى المحلى والقومى والدولى وتحديد كيفية الاستعانة بها بطريقة تكفل سرعة مواجهة الكارثة.**

تتضمن خطة الطوارئ ما يأتى:

- **تحديد أنواع الكوارث البيئية والجهات المسئولة عن الأبلاغ عن وقوعها أو توقع حدوثها.**
- **انشاء غرفة عمليات مركزية لتلقى البلاغات عن الكارثة البيئية ومتابعة أستقلالها وارسال المعلومات الدقيقة عنها بهدف حشد الأمكانات اللازمة لمواجهتها.**

---

[١] القانون رقم (٤) لسنة ١٩٩٤، بإصدار قانون في شأن البيئة.

- **تكوين مجموعة عمل لمتابعة مواجهة الكارثة البيئية عند وقوعها أو توقع وقوعها ويكون لرئيس مجموعة العمل المشار إليها جميع السلطات اللازمة لمواجهة الكارثة البيئية بالتعاون والتنسيق مع الأجهزة المختصة.**

ثانيا: <u>وزارة الدولة لشئون البيئة</u>

١- <u>برامج الألتزام البيئى</u> [١]

تقوم وزارة الدولة لشئون البيئة بأدارة العديد من البرامج التمويلية لتحقيق الألتزام البيئى من خلال تقديم حزمة ميسرة لتمويل عدد من المشروعات، ومن أهم هذه المشروعات التى تقدمها الوزارة ما يلى:

أ- <u>مشروع التحكم في التلوث الصناعى – المرحلة الثانية</u> (٢٠٠٧-٢٠١٢)

يقوم مشروع بتقديم حزمة تمويلية ميسرة لدعم مشاريع التحكم في التلوث الصناعى بالمنشأت الصناعية عن طريق حزمة تمويلية (٢٠% منحه، ٨٠% قرض) وتركز (المرحلة الثانية) في محافظات القاهرة الكبرى والإسكندرية على المناطق ذات الكثافة العالية من ناحية المنشأت الصناعية الضخمة التى ينتج عنها أحمال كبيرة من ملوثات الهواء والصرف مثل مصانع الأسمنت، الحديد والصلب، الصناعات الكيماوية، الدباغة، هذا ويبلغ اجمالى الحزمة التمويلية لتلك المرحلة حوالى ٢٨٥ مليون دولار، ويشمل الدعم المقدم من البرنامج على:

المكون التمويلى:

قروض ميسرة للمنشأت الصناعية يتم إعادة إقراضها من خلال البنك الأهلى المصرى (٨٠% قرض، ٢٠% منحه لا ترد، ويبلغ قيمة التمويل لهذا المكون.

ب- <u>مشروع الأنتاج الأنظف</u>

وتتخلص أهمية مشروعات الأنتاج الأنظف في كونه أهم السبل لتحقيق التنمية المستدامة وخفض الملوثات في قطاع الصناعة من المصدر، كما يعد مواكباً للسياسات العالمية الصناعية، وأنتشار أساليب الأنتاج الأنظف وظهور مفاهيم عالمية جديدة تتخذ من مبادئ الجودة الشاملة أساساً تعتمد عليه في جودة المنتج.

جـ- <u>مشروع حماية البيئة للقطاع الخاص وقطاع الأعمال العام الصناعى</u> PPSI (٢٠٠٨-٢٠١٢)

[١] وزارة الدولة لشئون البيئة ، تقرير حالة البيئة في مصر عام ٢٠١٠، ص ٣٤٦.

يهدف مشروع حماية البيئة للقطاع الخاص وقطاع الأعمال إلى دعم الصناعات (الكبرى والمتوسطة والصغيرة) المصرية للألتزام بالقوانين البيئية، وهو مشروع مشترك بين الحكومة الألمانية ممثلة في بنك التعمير الألمانى والحكومة المصرية ممثلة في البنك المركزى المصرى كمتلق، وجهاز شئون البيئة كجهة منفذة للمشروع.

ويهدف المشروع إلى ما يلى

- **دعم مشروعات التحكم في التلوث الصناعى بالمنشأت الصناعية للقطاعين الخاص والأعمال العام.**
- **إنشاء آلية تمويلية وفنية ومؤسسية مستدامة للحد من التلوث وتقليل احمال التلوث في المناطق الأكثر تلوثا في مصر وبالتركيز على محافظات الدلتا والصعيد ولتحسين الظروف البيئية داخل المنشأت الصناعية وخارجها.**
- **تفعيل الاجراءات التشريعية، رفع كفاءة التفتيش البيئى للبنوك المشاركة وكذلك رفع الوعى والثقافة العامة المتعلقة بالبيئة الصناعية في مصر وبخاصة في محافظات الوجه البحرى والصعيد.**

د- برنامج المدن الصناعية صديقة البيئة

يعتبر برنامج المدن الصناعية صديقة البيئة أحد المشروعات الرائدة لوزارة الدولة لشئون البيئة، ويهدف البرنامج إلى تشجيع الممارسات غير الضارة بالبيئة والاستثمارات في مجال التكنولوجيا النظيفة وذلك في المناطق الصناعية بمصر.

يوجد نماذج كثيرة للتجمعات الصناعية في مصر، منها على سبيل المثال، التجمعات المقامة في مدينة العاشر من رمضان والسادس من أكتوبر والتى حققت نجاح كبير على مدى السنوات السابقة.

فالتجمعات الصناعية الصديقة للبيئة لا تقدم نموذج جديد بل تقدم صورة متطورة من شأنها أن تعمل على تجميع الأنشطة الصناعية المترابطة، الأمر الذى لا يحقق بالضرورة في التجمعات القائمة، فالتجمعات الجديدة تعمل على تعميق التكامل الأفقى والرأسى بين الأنشطة الصناعية المترابطة، الأمر الذى يؤدى إلى تعزيز كفاءة الوحدات الصناعية ويساعد على تقديم الخدمات الصناعية لها.

ثالثا- الرؤية المستقبلية للبيئة

١- رفع الوعى البيئى المدنى من خلال تطبيق بعض الأنظمة مثل نظام تقييم وتصنيف التلوث الناتج عن المشروعات الصناعية (PROPER) من خلال نشر نتائج البرامج في الصحف المصرية لتقييم مستوى أداء الشركات.

٢- تطبيق نظام تقييم التأثير البيئي لكافة المشروعات الجديدة الذى يتوافق مع اشتراطات الجهات الممولة (البنك الدولى للأنشاء والتعمير، بنك اليابان للتعاون الدولى، بنك الاستثمار الأوربى، الوكالة الفرنسية للتنمية).

ومن أهم الاشتراطات عقد جلسات إستماع والاعلان عن تلك المشروعات قبل تنفيذها مما يعطى شفافية وتحسين الوضع البيئي.

٣- نقل جميع الصناعات الحرفية الملوثة من داخل الكتل السكانية وتجميعها بالمناطق الصناعية المعتمدة مثل منطقة العكرشة وبدر.

٤- تحويل الصرف على النيل إلى الصرف على الشبكات العمومية في عدد من الشركات الصناعية الكبرى التى تمثل مصدراً رئيسياً لتلويث ماء النيل بعد تنفيذ مشروعات معالجة المياه أو أعادة استخدامها.

٥- تقليل أحمال التلوث داخل المناطق الأكثر تلوثاً بالقاهرة الكبرى (فيما يخص جودة الهواء) والاسكندرية (فيما يخص الصرف على البحر)، بعد تنفيذ المشروعات المقترحة بالشركات الصناعية من خلال البرامج التمويلية بوزارة الدولة لشئون البيئة.

٦- دراسة تأثير اصدار اللائحة التنفيذية لقانون رقم (٩) لسنة ٢٠٠٩ على الأداء البيئي للصناعات.

رابعاً: <u>الأنتقادات الموجهة للقانون</u>

- رغم نص القانون رقم (٤) لسنة ١٩٩٤ على أن يضع جهاز شئون البيئة بالاشتراك مع وزارة مالية نظاماً للحوافز الأقتصادية لتحفيز وتشجيع المبادرات من جانب المنشآت الصناعية لتحقيق التوافق البيئى، إلا أن ذلك لم يتحقق حتى الأن، بعد مرور سنوات على صدور اللائحة التنفيذية للقانون.

الفصل الثالث

الثـــــروة التعديـنيـــة فـي مصــر

الفصل الثالث

الثـــــروة التعدينيـــة في مصـــر

تمهيد

ذكر من قبل في الفصل الأول أن عملية التصنيع تعنى من بين ما تعنيه تحويل المواد الخام إلى منتجات نصف مصنعه أو تامة الصنع.

كما أوضح هذا الفصل قيام العديد من الصناعات التحويلية والمتمثلة في الصناعات الوسيطة والتى تعتمد في معظمها على استخدام الخامات التعدينية وأن تنمية هذه الصناعات يعنى استخداما متواصلا للخامات المحلية مما يترتب عليه تناقصا في المخزون المتاح للخامات المستخدمة. وتتوقف كمية الخامات التعدينية المستخدمة في الصناعة التحويلية على وفرة ونوعية هذه الخامات. فكلما كانت الكميات المتوفرة كبيرة وذات جودة عالية، كلما أمكن القول بإمكانية استخدام هذه الخامات لفترة زمنية طويلة طالما أنها لم تتعرض لاستخدام جائر أو إستنزاف.

ولما كانت التنمية المستدامة تهدف من بين ما تهدف إليه استخدام الموارد الطبيعية القابلة للنفاذ أطول فترة ممكنة ومن ثم المحافظة على حقوق الأجيال القادمة، فإنه يصبح من الضرورى أن يتم تناول الثروة التعدينية في مصر من حيث المعادن التى تتواجد بها والكميات المتوافرة منها، وهذا ما نتناوله الفصل الحالى من الدراسة، وذلك توطئة لإقتراح الصناعات القائمة عليها ومدى قدرتها على تحقيق التنمية المستدامة في الفصل الخامس من الدراسة.

١ - الثروات التعدينية- الصحراء الغربية

١.١- الرواسب المعدنية

أولا- خامات الحديد

تتواجد رواسب خام الحديد الأقتصادية بتتابع صخور عصري الكريتاوى والأيوسين شمال شرق أسوان شمال شرق الواحات البحرية ويستغل بهذه المناطق وتتركز أعمال الأستغلال حالياً على حديد الواحات البحرية.

خامات حديد الواحات البحرية:

توجد خامات حديد الواحات البحرية في أربعة مواقع هى منطقة (الجديدة وغرابى وناصر والحارة). وتتماثل صفات الخام وأنواعه الرئيسية في هذه المناطق وأن كان أفضلها هى منطقة (الجديدة) حيث النسبة المرتفعة من الحديد مع إنخفاض كمية الشوائب وعلى الأخص شوائب السيلكا والمنجنيز والكلور والباريت. وقد أجريت على هذه الخامات دراسات مكثفة قامت بها هيئة المساحة الجيولوجية منذ عام ١٩٥٦ حتى عام ١٩٦٧ ثم مجمع الحديد والصلب حتى إقامة منجم حديد الجديدة وتجهيزاً وتسليم المواقع إلى شركة الحديد والصلب عام ١٩٧٤م.

(أ) منطقة الجديدة:

يقع منجم (الجديدة) على سطح الهضبة البحرية المطلة على منخفض الواحات البحرية وعلى مسافة١٧كم من الحافة الشمالية الشرقية لهذا المنخفض وتبلغ مساحة موقع الخام حوالى ٦,٥كم٢ وتنحصر بين خطى 11 ْ٢٩ -12 ْ٢٩ شرقاً وخطى طول 26 ْ28 -27 ْ28 شمالاً.

ويتراوح سمك طبقة الخام بين الخمسة أمتار حتى الخمسة عشر متراً يعلوها طبقات من الطفلة الخضراء يصل متوسط سمكها إلى حوالى ٦ أمتار. والتى يلزم إزالتها للكشف عن الخام وإستخراجه وتسوق شركة الحديد والصلب هذه الطفلات حالياً لصناعة الحراريات والسيراميك.

وبدأت عمليات الإستخراج من منجم الجديدة بطاقة إنتاجية سنوية تراوحت بين ٢,٢،٢مليون طن.

(ب) جبل غربى:

ويقع قرب الطرف الشمالى الغربى لمنخفض الواحات البحرية بين:

ويوجد على الخام غطاء من الصخور يتراوح سمكه من ٠,٥متراً- ١,٥ مترا ويتكون من رمل غير متماسك من التكوينات الحديثة أومن الكوارتزيت المنتمى إلى عصر الأوليجوسين.

ويتراوح سمك طبقة خام الحديد بين ٣,٩- ١٥,١ متراً بمتوسط يبلغ ١١,١٠ وقد اثبتت الدراسات أن أحتياطى الخام يبلغ حوالى ٥٥.٥ مليون طن يحتوى في المتوسط على ٤٨% حديد، ٩% سيلكا، ٣,٩% منجنيز، ٠,٧% كبريتات، ٠,٨٦% كلور، ٠,١٩% فوسفور.

ويعتبر إرتفاع نسبة المنجنيز واحداً من العوائق التى حالت دون إستغلال هذه المنطقة حتى الأن.

(ج) <u>منطقة ناصر</u>:

تقع منطقة ناصر إلى الشمال من خام غرابى ويعتبر الإمتداد الطبيعى له حيث يتواجد الخام في حزام ضيق يصل طوله إلى٥كم ويمتد من الشرق إلى الغرب.

يتواجد الخام أما على هيئة طبقة منتظمة أو على شكل عدسة وفي نفس المستوى الإستراتيجي لجبل غرابى. وتبلغ مساحة منطقة الخام حوالى ١,٢كم^{٢}.

وتشير الدراسات التى أجريت على هذه المنطقة أن سمك طبقة الخام يتراوح بين ٢,٥-٢٠,٧ بمتوسط يصل إلى ١٢,٦م. وقد قدر احتياطى الخام بحوالى ٢٩ مليون طن بمتوسط ٤٤,٧% حديد، ٦,٧٧% سيلكا، ٥% منجنيز، ٠,٦٦% كبريت، ١,٣% كلور، ٠,١٦% فوسفور.

ويلاحظ هنا أيضاً إرتفاع نسبة المنجنيز عن منطقة جبل غرابى الأمر الذى أعاق أيضاً البدء في إستغلال هذه الخامات حتى الأن.

(د) <u>منطقة الحارا</u>:

تقع منطقة الحارا على مسافة ١٣كم في إتجاه جنوب/جنوب شرق جبل غرابى.

ويتراوح سمك طبقة الغطاء الصخرى الذى يعلو الخام بين المتر ١، ٢٧م وهى عبارة عن طبقة من الرمال حديثة التكوين في أطراف الخام أما في وسط الخام فإن هذا الغطاء يتكون من صخور الكوارتزيت.

جدول رقم (١) ميزان خامات الحديد في مصر

البيـان	كمية الحديد (مليون طن)
أولاً: خامات حديد الجديدة (الصحراء الغربية):	
– خامات مؤكدة ويجرى إستغلالها منذ عام١٩٧٣م	١٢١
– خامات مؤكدة بعد الإستغلال بواقع ٢–٣ مليون طن/سنه (اعتبارا من عام ٢٠٠٥م)	٧١
إجمالى (أولاً)	١٩٢
ثانياً: خامات حديد غرابى – ناصر – الحارا (الصحراء الغربية).	
خامات مؤكدة لا يجرى إستغلالها لإحتوائها على نسبة عالية من المنجنيز.	
– غرابى	٥٦
– ناصر	٢٩
– الحارا	٥٢.٥
إجمالى (ثانياً)	١٣٧.٥
الإجمالى	٣٢٩.٥

ثانيا– خامات الفوسفات

يتواجد الفوسفات بالصحراء الغربية في وادى النيل في منطقة السباعية شرق وغرب النيل حيث بدأت عمليات التعدين بإحتكارات أوروبية.

وقد قامت شركة النصر للتعدين ومنذ بداية القرن الحادى والعشرين بتكثيف عمليات إستخراج الفوسفات عالى الجودة من مناجم شرق وغرب النيل بإدفو بهدف الوفاء بإحتياجات مصنعى كفر الزيات وأسيوط، وأيضاً للتصدير إلى الخارج من موانى البحر الأحمر بكميات وصلت عام١٩٩٩/٢٠٠٠م إلى أكثر من٦٠٠ ألف طن.

ظهرت الحاجة إلى الأسمدة الفوسفاتية لرفع إنتاجية المحاصيل الزراعية المتنامية في مصر خاصة بعد أكتشاف الفوسفات الخام وإستخراجه وتجارته وكانت العقبة الرئيسية في طريق إقامة صناعة الأسمدة الفوسفاتية من الفوسفات المحلى هى عدم وفرة حامض الكبريتيك لعدم وجود كبريت خام في مصر بكميات كافية تصلح لإنتاج هذا الحامض.

وقد تم في ٢٠٠٠/٩/١ تشغيل مصنع لإنتاج سماد السوبر فوسفات الثلاثى بطاقة تبلغ ٤٥ ألف طن سنوياً، وكانت الشركة تحصل على خام الفوسفات من مناجمها بمنطقة السباعية غرب النيل إلا أنه بعد ضم مناجم غرب النيل إلى شركة النصر للتعدين بدأت تحصل على احتياجها من هذه الشركة ويقدر احتياجها من خام الفوسفات بحوالى ٤٠٠ ألف طن سنوياً.

وهكذا أصبح لمصر ٣مصانع لإنتاج الأسمدة الفوسفاتية إعتماداً على خام الفوسفات المصرى المنتج من مناطق وجود خامات الفوسفات بوادى النيل شرق وغرب منطقة السباعية بأدفو جنوب مصر وتستهلك حوالى ٨٠٠ ألف طن من خامات الفوسفات المنتجة من هذه المناطق.

وفي مجال تطوير صناعة الأسمدة وإنتاج حامض الفوسفوريك أقامت شركة أبو زعبل للأسمدة وحدة لإنتاج هذا الحامض لإنتاج ثلاثى فوسفات الكالسيوم بدأت إنتاجها الفعلى في ٢٠٠٠/٩/١م وبطاقة إنتاجية ١٢٠ ألف طن سنوياً.

<u>مشروع فوسفات أبوطرطور:</u>

كان من نتيجة دراسات هيئة المساحة الجيولوجية عام١٩٦٢-١٩٦٧م تحديد وتتبع مناطق ظهور طبقات الفوسفات في صخور العصر الطباشيرى الأعلى الظاهر على سفوح الهضبة المحيطة بمنخفضات الخارجة والداخلة وغيرها. وقد أظهرت هذه الدراسة والتى أعدت في نطاق الدراسات التى أعقبت الإعلان عن إكتشاف الوادى الجديد غرب النيل عام ١٩٦٢م عن السمك غير العادى لطبقات خام الفوسفات الظاهرة في سفوح هضبة أبو طرطور والتى بلغت أكثر من ١٣متراً.

ويتميز الخام بوجود شوائب بنسبة عالية من كبريتيد الحديد وأكسيد الحديد والمغنسيوم الحديدى (معدن الأنكيريت) مما يعوق إستخدام هذا الخام بتكلفة إقتصادية مقبولة في الصناعة.

وبرغم ذلك فقد بدىء بإنشاء منجم بطاقة إنتاجية تبلغ ١,٢مليون طن سنوياً بلغت أطوال أنفاقه الداخلية أكثر من ٣٢كجم.

وقد بلغت تكاليف المشروع الإجمالية بنهاية القرن العشرين حوالى ٦,٢مليار جنيه مصرى منها ١,٥ مليار جنيه لإنشاء المنجم ومرافقة فقط ولم تظهر جدوى إستغلال هذا المشروع حتى الآن برغم توالى الجهود المبذولة لذلك.

وقد تم خلال شهر يونيو ٢٠٠٠ عقد بروتوكول للتعاون مع الحكومة الأوكرانية لإقامة وحدة تركيز إضافية بطاقة ٦٠٠ ألف طن وإعادة تأهيل إحدى واجهات التشغيل بالمنجم وإجراء تجارب نصف صناعية بمعامل أوكرانيا على عينة حجمها يصل إلى ٥٠٠٠ طن لإنتاج حامض فورسفوريك نقى مطابق للمواصفات. علاوة على ذلك فإنه يجرى عرض المشروع على المستثمرين للمشاركة في إستكمال هذا المشروع الكبير.

ثالثا- <u>الجبس والانهيدريت</u>:

الجبس أحد الخامات التبخيرية ذات التركيب الكيمائى المكون من كبريتات الكالسيوم المائية، أما الإنهدريت، فيتركب من كبريتات الكالسيوم فاقدة ماء التى تكونت نتيجة عمليات البخر للمحاليل المائية الحاملة لها. وتوجد هذه الرواسب على هيئة عروق أو طبقات عدسيه الشكل أو

طبقات سميكه ذات امتداد كبير وينتمى العديد من العصور الجيولوجية أقدمها العصر الميوسينى وأحدثها الحديث (الحقب الرباعى).

يتم استخدام الجبس المكلسن (عجينة باريس) على نطاق واسع في أغراض التشييد مثل تغطية الحوائط بالمصيص وعمل الحوائط الجبسية والألواح الجبسية لتغطية الحوائط في بعض الحالات.

وتستخدم كميات كبيرة أيضاً من الجبس المكلسن في عمل القوالب الخاصة بصب الأوانى الفخارية والخزفية وغيرها في أعمال تكسيه الحوائط بالرخام وعمل حليات الأسقف والحوائط وبعض التماثيل والأدوات الأخري التى تستخدم في الديكور. وتستخدم النوعيات الممتازة من الجبس المكلسن في الأغراض الطبية مثل عمل جبائر كسور العظام وقوالب أطقم الأسنان ويستخدم الجبس الخام (غير المكلسن) كمادة مالئة في صناعة الورق والدهانات، وينثر الجبس مطحونا في الممرات المنجمية للفحم لمنع الانفجار الذى ينتج عن تجمع الغازات. ويضاف بنسبة ٣-٥% إلى الأسمنت البورتلاندى لضبط فترة التصلد، كما يستخدم في معالجة بعض أنواع التربة لمعالجة حموضتها ويشابه الأنهيدريت الجبس الخام في استخداماته.

أ- <u>توزيع مناطق الجبس والانهيدريت في الصحراء الغربية:</u>

توجد خامات الجبس والأنهيدريت بكميات كبيرة في كثير من المناطق المنتشرة في ربوع الجمهورية إحداها في محافظة مطروح حيث محور الأسكندرية. ونورد فيما يلى تواجد الجبس في محافظة مطروح.

<u>مناطق الجبس بمحافظة مطروح:</u>

يوجد الجبس بكميات في العديد من المناطق ويتركز القابل منها للاستغلال على امتداد الشريط الساحلى الشمالى فيما بين برج العرب والعلمين وبعمق حوالى ٥٠كم إلى الجنوب، وفيما يلى أهم المناطق التى تعرضت للاستغلال والمستكشفة حديثاً وجديرة بتقييمها:

- <u>منطقة الحمام:</u>

غرب الاسكندرية بحوالى ٧- كم. والكميات الموجودة بهذه المنطقة قليلة ونوعيتها متوسطة نظراً لاختلاطها بالصخور الجيرية والمواد الطفلية. ويمكن الاستفادة بها كجبس زراعي.

- <u>منطقة العميد:</u>

غرب الحمام بحوالى ١٥كم، ويوجد الجبس جنوب طريق الاسكندرية- مرسى مطروح بحوالى ٣كم في منخفض طولى بين حاجز مريوط الرملى وحاجز خشم العش.

وتقدر الاحتياطيات من الجبس في هذه المنطقة بحوالى ١٤مليون طن منها حوالى ٣ مليون طن مؤكدة والباقى احتياطى محتمل. وتتراوح نسبة كبريتات الكالسيوم المائية فيه والتى تحدد درجة الجودة من ٦٦,٤٦ إلى ٨٩,١٥%.

ويتم استغلال هذا الجبس في الوقت الحالى بواسطة الشركة المصرية للجبس (قطاع خاص).

- **منطقة علم الملح:**

شرق العلمين بحوالى ٧كم. ويلزم استكمال دراسة المنطقة لتحديد مؤشراتها الاقتصادية وصلاحيتها للاستغلال.

- **منطقة غرب العلمين:**

غرب العلمين بحوالى ١٠كم وجنوب خط سكة حديد مطروح بحوالى٤كم.

هذا ويستلزم الأمر استكمال دراسة المنطقة بهدف تحديد مؤشراتها الاقتصادية وإمكانيات استغلالها.

- **منطقة دير البرقان– الحجيف:**

تعتبر أهم مناطق وجود الجبس بشمال الصحراء الغربية حيث تمتد رواسب الجبس فيها لمسافة تصل إلى٤٠كم من دير البرقان في الغرب إلى شرق جبل الحجيف في الشرق.

وقد تم دراسة الجبس في منطقة دير البرقان، وتبين من هذه الدراسة ما يلى:

يظهر الجزء الأكبر من نطاق الجبس العلوى مكشوفاً فوق سطح الأرض ويختفي ناحية الشمال والشرق تحت غطاء صخرى من الحجر الجيري الدولوميتى الوردى التابع لعصر البليو–بليستوسين (تكوين الملح).

يوجد الجبس في كل نطاق على هيئة مجموعة من العدسات مختلفة السمك ويبلغ أقصى سمك لها ١١,٦٥متراً في النطاق العلوى و١٠,٥٠ متراً في النطاق السفلى.

يقدر اجمالى الاحتياطى (مؤكد ومحتمل ومفروض) لنطاق الجبس العلوى بحوالى ٦٠مليون طن، أما النطاق السفلى فتقدر احتياطياته بحوالى٣٥ مليون طن. وبذلك يكون اجمالى احتياطى الجبس في الجزء الذى تم تقييمه في منطقة الدراسة ومساحته حوالى ٦ كم٢ هو حوالى ٩٥ مليون طن.

وهو النوع الجيد، وتتراوح نسب ($CaSO_4$-$2H_2O$) أغلب الجبس من النوع المائى.

ومن الجدير بالذكر الاشارة إلى وجود كميات ضخمة من الجبس في منطقة دير البرقان–جبل الحجيف بالقياس على ما تم تحقيقه من احتياطيات في الجزء المحدود من المنطقة الذى تم تقييمه والمستغل حالياً بواسطة مصنع جبس وأسمنت العامرية.

رابعا– البازلت

البازلت صخر ناري بركانى دقيق الحبيبات أسود اللون وقد يكون زجاجى بصورة جزئية، والعينات الكبيرة منه عند كسرها تظهر أسطح ناعمة وذلك ما لم يكن الصخر ذو نسيج بورفيرى أو به فجوات فقاعية. ويميل البازلت إلى اللون الأسود، تشكل طفوح البازلت في العالم خمسة أضعاف

باقى جميع الصخور البركانية المقذوفة إلى سطح الأرض، كما يشكل البازلت متداخلات صغيرة في باطن الأرض.

أ- أنواع البازلت:

يوجد ثلاث أنواع من البازلت:

١- البازلت الثوليتى.

٢- البازلت الأوليفينى القلوى.

٣- البازلت العالي الألومينا (البازلت الألومينى).

ب- صخور البازلت في مصر:

تظهر مكاشف صخور البازلت في أماكن عديدة منها:

- **شمال الصحراء الغربية: وادى سمالوط- جبل قطرانى حيث محور الفيوم.**
- **جنوب الصحراء الغربية: درب الأربعين- قرب تل بورشيرى (حيث محور توشكى).**
- **الواحات البحرية: تل البازلت-جبل الهفوف- جبل منديشة (حيث محور الوحات البحرية).**

ج- أهم مواقع صخور البازلت شمال الصحراء الغربية:

- **بازلت قطرانى- أبو زعبل (البازلت الثوليتى)**

تنتشر في شمال مصر عدة مكاشف البازلت تمتد من شمال الفيوم إلى شرق القاهرة ومن أهم هذه المكاشف الحزام الذى يمتد من جبل قطرانى إلى أبو رواش ثم يختفى تحت الصخور الرسوبية غرب القاهرة. ويعود الظهور شمال القاهرة في منطقة أبو زعبل ويعتبر هذا الحزام المتقطع هو المكشف الجنوبى لتتابع من البازلت الثوليتى الذى يمتد في مساحة كبيرة من شمال مصر. ويوجد البازلت على هيئة طبقة واحدة بمتوسط سمك ٣٢متر وتمتد بشكل متقطع حتى تظهر في مدينة ٦ أكتوبر وأبو رواش على طريق مصر- الاسكندرية ولذلك تعتبر كميات البازلت الموجودة بهذا الحزام كبيرة جداً.

- **بازلت منطقة أبو زعبل**

تعتبر منطقة أبو زعبل من أكبر محاجر البازلت في مصر حيث يبلغ فيها سمك البازلت أكبر من ٦٠متر. وتقدر الاحتياطيات في منطقة الاستغلال وما حولها بحوالى١٠٠ مليون م^{٣}.

- **منطقة الواحات البحرية**

يوجد داخل منخفض البحرية عدة تلال مغطاة من أعلى بالبازلت الذى يصل سمكه إلى بضع عشرات من الأمتار. ويتميز بوجود فواصل رأسية كبيرة إذ يبلغ إتساع الفاصل الواحد حوالى متر. ويعتبر بازلت الواحات البحرية مثال جيد لفيوض البازلت القلوية. ويوجد البازلت بكميات

ضخمة على هيئة فراشات وسدود في كثير من المواقع منها جبل المنديشة وجبل الهفوف وجبل المعيسرة وتل البازلت.

- **<u>بازلت منطقتى غرب مدينتى بنى مزار وسمالوط (محافظة المنيا)</u>**

حيث توجد مكاشف البازلت على هيئة كتل بطول يتراوح من٢٠٠ إلى٨٠٠ متر بسمك حوالى ٢٠متر فوق سطح الأرض. وتقدر الكميات الظاهرة على السطح في درب البهنساوى بحوالى ٥٠ مليون متر مكعب.

٢٠١- الرواسب المحجرية

أولا- الحجر الجيرى

يغطى الجزء الأكبر من جمهورية مصر العربية صخور الحجر الجيرى، والذى يتبع عصور وتكاوين ليثولوجية مختلفة وغالبا ما تكون هذه الصخور الهضاب المطلة على وادى النيل والتى تمتد من الحدود الجنوبية لمحافظة أسوان (سن الكداب) وحتى حدود محافظة القاهرة بالشمال.

ويبلغ احتياطى الحجر الجيرى بمنطقة وادى النيل حوالى ٢٧,٤٧٩ مليون طن (المساحة الجيولوجية، ١٩٩٦) وتنقسم محاجر الحجر الجيرى إلى رتبتان هما:

الرتبة الأولى: ذات احتياطى كبير، تستخدم خاماتها في صناعة الاسمنت والحديد والصلب Fertilizers والمخصبات.

الرتبة الثانية: تستخدم في رصف الطرق والبناء

ويعتبر الحجر الجيرة الذى يتم استغلاله بمنطقة سمالوط من الأنواع عالية الرتبة كيميائيا حيث تتراوح نسبة كربونات الكالسيوم به ٩٦,٤% إلى ٩٨,٨% ونسبة كربونات المغنسيوم ١% ولذا يستخدم في صناعات عديدة.

تغطى صخور الحجر الجيرى مساحات شاسعة من أرض مصر وخاصة الصحراء الغربية وتتباين أنواع هذه الصخور بحسب وجود أو عدم وجود نوعيات مختلفة من الشوائب أهمها الطفلة أو السليكا أو المغنسيوم منفردة أو مجمعة كما تختلف درجة الصلابة من مكان لأخر وأشدها صلابة هو ما نسمية الرخام.

ولا يقتصر إستخدام الحجر الجيرى على أعمال البناء والرصف والتكسية ولكن وأصبح له إستخدامات صناعية هامة، من أهمها الصناعات المعدنية في الحديد والصلب وكمادة رئيسية مالئة والبويات وصناعة الكاوتشوك. وأيضا كمادة مالئة في صناعة PVC لصناعة البلاستيك والـ الورق. وقد أصبح لإنتاج الجير (هيدروكسيد الكالسيوم) الذى يتم عن طريق حريق الحجر الجيرى أهمية كبرى في الاستخدامات الصناعية الواسعة.

وتحقيقاً لهذا الهدف فقد تم الاستعراض للبيانات والخامات المتوافرة عن خامات صناعة الأسمنت، تشمل هذه الخامات أساساً على الأحجار الجيرية والطفلات الصحراوية بالإضافة إلى كميات محددة من الجبس.

- **<u>الأحجار الجيرية</u>**

تظهر على الأرض في معظم الكتل الجبلية – وتمتد على سفوح هذه الكتل لتغطى مساحات شاسعة يسهل الحصول عليها وبذلك تعتبر الإحتياطيات وفيرة غير محدودة.

- **<u>الطفلة الصحراوية</u>**

ذات انتشار واسع وتتبادل أحيانا مع طبقات الحجر الجيرى مما يسهل من عمليات تعدينها سوياً، وبذلك تعتبر إحتياطاتها ضخمة وتناسب نوعياتها صناعة الأسمنت وتتراوح نسبة السيلكا فيها من حوالى٣٦% إلى ٦٠% والألومنيا من١٠% إلى٢٠%.

- **<u>الرخام والحجر الجيرى والألباستر:</u>**

يندر الرخام النقي بمصر ولكن يوجد بمحاجر محدودة بأسوان ووادي المياه وبوسط الصحراء الشرقية. بينما الحجر الجيري الصلب واسع الأستغلال كرخام محلي وينتشر بمحاجر عديدة بمصر ويأخذ أسماء كثيرة حسب الموقع الجغرافي مثل زعفرانة والحسنة والمنيا ويعكس هذا الأسم تجاريا المصدر والجودة. وتوجد محاجر الحجر الجيرى على ضفاف هضاب وادي النيل على امتداد الجزء الشرقي من منطقة الدراسة. وللألباستر المصري شهرته التاريخية عبر عصور الحضارات المختلفة والتى استمرت وحظي بأسماء تجارية عديدة منها ليتووبوتشنيو وبروكلاتيلا، ويوجد بمحاجر وأماكن محدودة بوادى النيل. وتبلغ محاجر الحجر الجيري الصلب والرخام والألباستر ١٢٢ محجرا انتاجها الكلى ٢٥,٠٠٠ متر مكعب وكسر الرخام حوالى ٧٨,٠٠٠ طن (دردير وأخرون ١٩٩٨).

- **الألباستر**

أحد أنواع كربونات الكالسيوم التى يتميز بحزم من التركيب الغروي ولة جودة عالية عالمية ويتواجد بهضبة الحجر الجيري الإيوسيني، ويتم استغلاله بمحاجر بنى سويف بوادي النيل منذ عهد الفراعنة وحتى الآن ويتميز بلونه العسلي المائل للإصفرار كما يتواجد الألباستر بوادي الأسيوطى بجوار مدينة أسيوط (العقاد والنجار، ١٩٦٣).

- **الأحجار الجيرية عالية الجودة**

أحد أنواع كربونات الكالسيوم الذى يتميز بنسبة عالية من كربونات الكالسيوم قد تصل إلى ٩٩% مما يجعلها صالحة لكثير من الصناعات بعد طحنها إلى حجوم مختلفة كمادة مالئة لهذه المنتجات مثل البلاستيك، الورق وحتى الأدوية ويتم استخراجها من محاجر المنيا بوادى النيل كما تم إكتشاف موقع جديد غرب مدينة سيدى برانى بالساحل الشمالى الغربى.

ثانيا- الطفلة الصحراوية

تنتشر مكاشف عديدة للطفلة بالتتابعات الصخرية المختلفة بمناطق مختلفة في مصر، وتوجد أما نقية أو مصاحبة لمكونات أخري مثل الرمل والكربونات وأكاسيد الحديد. وتعتبر صناعة الأسمنت المستخدم الأساسي للطفلة اضافة لصناعات الفخار والسيراميك وتستخدم طفلة البنتونيت لحفر الآبار.

وتستخدم الطفلة في كثير من الأغراض أهمها صناعة الأسمنت وصناعة الطوب الطفلي، كما تستخدم في تحسين تربة مناطق الاستصلاح الزراعي بالصحراء ويستخدم بعض الأنواع المتميزة بخواص معينة في تصنيع البنتونيت اللازم لسوائل حفر آبار البترول والمياه الجوفية.
وقد تم دراسة الطفلة الصحراوية في الصحراء الغربية نوجز البيانات الخاصة بها في الجدول التالى.

جدول رقم (٢)

بعض مناطق وجود الطفلة بالمحافظات ونسبة مكوناتها الأساسية

المحافظات والمناطق	احتياطى جيولوجى (مليون طن)	سمك الطبقات بالمنطقة (مترا)	نسبة المكونات الأساسية (بالوزن %)		
			CaO+ MgO	$A1_2O_3$	SiO_2
محافظة مطروح:					
١- الحمام – قارة سومارة	٥٠	٧,٠٠ -٢,٠٠	٢,٤١-٤,٧٢	-١٣,٩٦ ١٨,١٧	-٤٦,٧٤ ٤٩,٥٠
٢- العلمين- منقار أبو دويس	٨٥٠	١٠,٥٠-١,٠٠	٠,٤٥-٤,١٩	-١٢,٥٠ ١٩,٠٤	-٤٠,٠٩ ٥٦,٥٠
٣- الضبعة- باب القاعود	٢٠٠	١٠,٠٠-١,٠٠	٦,٦٥-١,١٤	-١٦,٢٥ ٢٣,٥٩	-٤٠,٦٤ ٥٦,٦١
٤- رأس الحكمة – منقار عمر	٧٥	٥,٥٠-١,٥٠	١٣,٠٨-٢,٨٦	-١١,٩٢ ١٩,٧٧	-٣٨,٩٤ ٤٩,٧١
٥- مرسى مطروح – رأس القطارة	٦٥	١٥,٠٠-١,٠٠	٤,٣-١,٦٥	-١٢,١٤ ١٧,٧١	-٤٦,٢٥ ٥٢,٠٠
٦- القطارة	١٠٠	١٢,٠٠-٧,٠٠	٥,٠٢-٣,٧٥	-١٧,٨٢ ٢١,٧٧	-٤٦,٩٤ ٥١,١٦
٧- القنيطرة – قارة	٢٥٠	٢٠,٠٠-٢,٠٠	٦,٦١-١,٣٢	-١٥,٠٦ ٢٢,٧١	-٤٣,٧١ ٥٣,٢٥
٨- سيوة	٢٧٠	١١,٠٠-٣,٠٠	٢,١٣-٢,٥٤	-١٦,٧٤ ١٧,٠٤	-٤٨,٩٥ ٤٩,٤٨
محافظة البحيرة:					
١- وادي النطرون		٨,٥٠-١,٠٠	٨,٨٣-٢,١١	-٩,٠٥ ١٧,٢٩	-٤٣,٨٧ ٥٦,٣٠
٢- وادي الفارغ	غير محسوب	٨,٥٠-٠,٥٠	٤,٤٣-١,٤٤	-١١,٠١ ١٩,٣٣	-٤٥,٧٣ ٦٧,٤١
محافظة الفيوم:					
١- قصر الصاغة	غير محسوب	٦,٠٠-٠,٥٠	٩,٠٨-١,٦٠	-١٠,٧٧ ١٨,٨٠	-٤٧,١٢ ٦١,١٢
٢- أم رجل	غير محسوب	١٧,٧٠-٣,٨٠	٦,١٠-٢,٧٦	-١٥,٧٥ ٢٠,٧٢	-٤٥,٦٥ ٥٨,٧٣
٣- كوم أوشيم		٤,٣٠-٠,٨٠	٤,٦٠-١,٩٠	-١٦,٠٠ ٢٢,٤١	-٤٦,٤٤ ٥٥,٤٧
٤- قوته		٢٣,٠٠-٢,٠٠	٧,٢٠-٣,٦٠	-١٦,١٩ ٢٠,٩٤	-٤٣,٠٢ ٤٩,٢٦
٥- قارة الفرس		٥,٥٠-٢,٠٠	٥,٨٨-٢,٢٢	-١٥,١٥ ٢٠,٠٥	-٥٠,٢٦ ٦٠,٢١
٦- سيلا		١٣,٣٠	٦,٢٦	١٩,٦٩	٤٤,٣٧

تابع جدول رقم (٢)

بعض مناطق وجود الطفلة بمحافظات الجمهورية ونسبة مكوناتها الأساسية

المحافظات والمناطق	احتياطى جيولوجى (مليون طن)	سمك الطبقات بالمنطقة (مترا)	نسبة المكونات الأساسية (بالوزن %)		
			CaO+ MgO	$A1_2O_3$	SiO_2
محافظة بنى سويف: غرب النيل					
١- جبل القلمون – منقار شنارة		٢٥,٠٠-٤,٠٠	٨,٨٦-٢,٢١	-١٦,٧٢ ٢٠,٩٥	-٤٣,٢٢ ٥١,٨٠
٢- جبل النولون – جبل اللاهون		٥,٠٠	١٦,٥٧-٠,٩٨	-١٣,٣٨ ١٩,٢٣	-٣٢,٨٧ ٥٤,٨٠
محافظة المنيا: غرب النيل					
١- جنوب غرب بنى مزار	غير محسوب	متوسط ٢,٧٥	١١,٥٧ -٥,٧٦	-١٦,٦١ ١٩,٩٥	-٣٥,٨٩ ٤٣,٣٨
٢- قارة الضبعة (غرب البهنسا)	٦٤٥ مليون م^3	٣,٥٠-١,٠٠	١١,٧٨-٣,٧٨	-١٢,١٤ ١٨,٨٦	-٣٨,٧٢ ٤٥,٦٥
محافظة سوهاج:					
شرق النيل:	٧٠٥,٦				
غرب النيل:					
١- الكوامل		غير مقاس	٦,٤٩	١٤,٦٤	٤٣,٩٤
محافظة قنـــا:					
١- جبل عرس (الضفة الغربية لوادى قنا)	٤٩,٢٤٨	غير مقاس	١٤,٦٦	١٩,٣٨	٣٤,٥٠
٢- البلاص (غرب النيل)		غير مقاس	-١٤,٩٧ ٢٤,٢٦	-١٣,٩٢ ١٤,٠٠	-٢٧,٨٢ ٣٧,٠٠
٣- جبل قرن الجير (غرب النيل)		غير مقاس	١٤,٦٦	١٥,٠٠	٣٦,٨٠
محافظة الوادى الجديد:					
١- جبل طروان	كبير وغير محسوب	غير مقاس	١٢,٥٦-٠,٢٣	-١٨,٩٦ ٢٥,٩٨	-٣٣,٩٣ ٤٧,٣٢
٢- جبل الطيـــر		غير مقاس	٧,٤١-٢,٠٣	-١٤,٠٦ ٢١,٣٠	-٤٤,٨٧ ٥٦,٧٢
٣- جبل غنيمـــة		غير مقاس	٢٠,٢٤-١,٥٦	-١٦,٦٠ ٢٤,٥٠	-٢٩,٩٢ ٤٨,٦٠
٤- أم الغنـــايم		غير مقاس	١١,٤٢-١,٥٩	-٢٠,١٣ ٢٦,٤٩	-٣٣,٨٣ ٤٥,٠٣
٥- نقب أم الديادب		غير مقاس	١٤,١٩-٢,٧٤	-١١,٩٣ ٢٣,٤١	-٣٦,٨٤ ٦٨,٩٨

المصدر: التقارير الداخلية للنشاط الحقلي بالمساحة الجيولوجية.

وما يستحق ذكره هو أن معظم هذه الطفلات من النوع ذات الجودة العالية.

ثالثا- البنتونيت

البنتونيت نوعية متميزة من الطفلة ذات خواص فيزيائية ورايولوجية تنفرد بها ويحتاج إليها في كثير من الإستخدامات الإنشائية والحيوية. ويتكون البنتونيت بصفة أساسية من معدن المنتموريلونيت الصوديومى ذو خاصية الإنتفاخ وإكتساب الحالة الغروبة عند إمتصاصه كميات كبيرة من الماء. وتؤهل هذه الخاصية البنتونيت لتحضير سوائل الحفر اللازمة لحفر أبار البترول والمياه الجوفية.

وتتوافر الطفلة البنتونيتية في العديد من المناطق في محافظات مطروح والفيوم حيث توجد شركتان لإنتاج البنتونيت في مصر أحداهما وهى الشركة المصرية للتعدين وكيماويات الحفر التى اقامت مصنعاً في منطقة برج العرب لتنشيط الطفلة البنتونيتية المستخرجة من منطقتى جنوب غرب العلمين والبرقان جنوب الحمام بالساحل الشمالى، والذى بدأ إنتاجه عام١٩٩٠ بطاقة تصل إلى ٢٥٠ ألف طن سنوياً تستهلك محلياً وجزء منها للتصدير.

أ- أهم المناطق الواعدة لخام البنتونيت في الفيوم:

بنتونيت قصر الصاغة:

أجريت الدراسة على عدد من العينات المماثلة لرواسب الطفلة البنتونيتية لموقعين من منطقة قصر الصاغة بالفيوم، وشملت الدراسة التحاليل بالأشعة السينية الحيودية والتحليل الحرارى التفاضلى والتثاقلى والميكروسكوبى الألكترونى وتحليل كيميائى والتى اثبتت جودة الخام.

بنتونيت كوم أوشيم:

تقع المنطقة على بعد حوالى ١كم إلى الغرب من الطريق الصحراوى (القاهرة – الفيوم) الذى تتصل به عند علامة الكيلو٣٥ من الفيوم وتمتد المنطقة لمسافة حوالى ٨ كم وباتساع حوالى ٢كم توجد طبقة الخام في منطقة كوم أوشيم ضمن صخور تكوين قصر الصاغة الذى ينتمى إلى عصر الأيوسين الأعلى.

تحتوى المنطقة على العديد من المحاجر التى يزيد عددها عن٢٠ محجراً يتم إستخراج الطفلة منها لأغراض تصنيع الطوب الطفلى.

وتم عمل بئر إستكشافى قامت به هيئة المساحة الجيولوجية عام ١٩٨٧م في منطقة محاجر طفلة كوم أوشيم حتى عمق ٤٥٠ متر تبين الأتى:

(وجود قطاع أخر من الطفلة يزيد سمكه عن ٣٠٠ متراً تحت طبقات الحجر الرملى التابع لتكوين بركة قارون المكون لأرض المحاجر ولكن لم يتم إجراء التحاليل الكيميائية والمعدنية والحرارية عليها).

التوصيات

أولاً: منطقة قصر الصاغة:

منطقة قصر الصاغة من المناطق الحاوية على البنتونيت الحاوى على معدن المونتموريلونيت الصوديومى بنسبة ٥٧-٦٧% وبإحتياطى جيولوجى ٨ مليون طن يمكن إستخدامه في رمل المسابك الذى يمثل حوالى٣٠% من إجمالى إستهلاك البنتونيت.

ثانياً : منطقة كوم أوشيم

١- إعادة النظر في طفلة المحاجر بكون أوشيم (ستة عشر محجرا). والتى تمت الدراسة عليها الدراسةى عليها والتى أثبتت أنها بنتوينه وحاوية على المونتمورينوليت بين ١,٧٧ إلى٩٦,٤% والمستخدمة حاليا في صناعة الطوب الطفلى والتى يمكن استغلالها في تحضير سوائل الحفر لآبار البترول والمياه الجوفية والبحث الجيولوجى والتعدينى. وفي حالة تعذر ذلك يتم تحديد مناطق واعدة مجاوره للمحاجر وعمل الدراسات التفصيلية عليها وعرضها للإستثمار.

٢- إجراء دراسات تفصيلية على الطفلة الحادية للمحاجر والتى تم الحفر بها حتى عمق ٤٥٠ مترا من كونها طفلة بنتونية ونسبة معدن المدنتيمور تلوينت بها لأهمية استخدامها وإضافة المزيد من الاحتياط لخام البنتونيت.

لذا يتطلب تحديد مساحات لأهم المناطق الواعدة للطفلة البنتونيتية لكل من قصر الصاغة وكوم أوشيم لإجراء الدراسات التفصيلية عليها لعرضها للإستثمار.

رابعا- كاولين منطقة كلابشة

يوجد الخام على هيئة طبقات متبادلة مع طبقات من الحجر الرملى للعصر الكرتيارى العلوى بمنطقة مساحتها ٧كم^{٢}ويبعد عن أسوان ١٠٥ كم شمال غرب أسوان.

يوجد الكاولين بمنطقة كلابشة على هيئة طبقات يتراوح سمكها من عدة سنتميترات إلى٦,٤متر بمتوسط سمك ٦,٤متر والغطاء الصخرى من الحجر الرملى يصل إلى٣متر بإجمالى احتياطى ١٦,٥مليون طن.

خامسا- صخور الدولوميت

يتميز بصلابته العالية بالمقارنة بالحجر الجيرى ويوجد مصاحبا له ويوجد منه احتياطي كبير يتركز بمحافظة السويس، ويستخدم في صناعة الزجاج والسيراميك والحديد والصلب ويصاحب صخور الحجر الجيرى الواسعة الأنتشار على ضفاف وادى النيل.

ويكون الدولوميت إما الترسيب الكيميائى من مياه البحر أو بتحول الحجر الجيرى نتيجة لتعرضه للسوائل المائية الحاملة للماغنسيا، حيث يحل أيون الماغنسيوم جزئياً محل أيون الكالسيوم.

وتوجد صخور الدولوميت بوفرة في مصر وتنتشر في مواقع عديدة وخاصة ضمن الكتل الجبلية والهضاب المكونة من صخور الحجر الجيرى أحدها في الصحراء الغربية.

أ- مجالات إستخدام الدولوميت

يستخدم الدولوميت في المجالات التالية:

- **مجال الإنشاء والتشييد**

بناء الحوائط – رصف الطرق- خلطات الخرسانة المسلحة- مصدات الأمواج- تثبيت قضبان السكة الحديد- إنتاج الرخام.

- **مجال إنتاج الحراريات**

يستخدم الدولوميت لإنتاج بعض العناصر والتى من أهمها أكسيد المغنسيوم الذى يقاوم درجات الحرارة العالية والتى يستفاد بها إما في تبطين الأفران التى تتعرض لدرجات الحرارة العالية أو تغليف الغلايات ومواسير البخار كعازل حرارى حيث يتم حرق الدولوميت في أفران لافحة أو دوارة عند درجة حرارة ١٥٠٠ ْ تقريباً للحصول على ما يسمى بالدولوميت المحروق.

- **مجال الصناعة والزراعة**

- يستخدم الدولوميت كمادة مصهرة ومنقية في عمليات صهر الحديد والمعادن الأخرى.

- يضاف الدولوميت لخلطات بعض أنواع الزجاج.

- الدولوميت مصدر هام لإنتاج الماغنسيا ذات التطبيقات الصناعية العديدة وخاصة في صناعة الطوب الحرارى القاعدى.

- معالجة التربة الزراعية وتصحيح درجة حموضتها برش بودرة الدولوميت على هذه التربة.

ب- <u>مناطق تواجد صخور الدولوميت</u>

- **محافظة مطروح**

تنتشر صخور الدولوميت إنتشاراً كبيراً في غرب المحافظة (محورالأسكندرية) إمتداداً من الحافة الغربية لمنخفض القطارة وحتى حدود نصر الغربية، وتمثل المناطق الحاوية على الدولوميت أجزاءاً من الهضبة المعروفة بهضبة الدفة وهى:
الضبعة- باب القاعود- رأس الحكمة – منقار عمر- مرسى مطروح- رأس القطارة- سيدى برانى- السلوم- القطارة- القنيطرة – قارة- واحة سيوة.

- **محافظة الجيزة:**

تتوافر صخور الدولوميت في منطقتين بمحافظة الجيزة هما أبورواش حيث محور الجيزة والواحات البحرية لمحور الواحات البحرية ففي منطقة أبورواش يوجد الدولوميت على هيئة طبقات أو عدسات أو متداخلات ضمن قطاع الصخور الجيرية من العصر الطباشيرى.
وأهم مواقع وجود الدولوميت هى جبل الحجاف على بعد ٢كم شمال شرق علامة الكيلو٢٨ بطريق القاهرة – الاسكندرية الصحراوى حيث يكون الدولوميت الذى يوجد على هيئة عدسات يفصل بينها صخور الحجر الجيرى ويتراوح سمك طبقات الدولوميت من٥ إلى ٥٠ مترا وتبلغ كمياته المقدرة في أحد المواقع حوالى٥,٥ مليون طن.

- **<u>الواحات البحرية</u>:**

أما منطقة الواحات البحرية (محور الواحات البحرية) فيوجد فيها الدولوميت بسمك كبير نسبياً وإنتشار واسع، وقد تم دراسته في موقعين هما:

- **<u>جبل الهفوف</u>:**

حيث يتراوح سمك الطبقات من ١٠ إلى٢٥ متراً ويقدر الإحتياطى بحوالى ٣٥٠مليون طن (المصدر: هيئة المساحة الجيولوجية).

- **<u>حول منجم حديد الجديدة:</u>**

حيث يتراوح سمك الطبقات من ١٠إلى ٤٠ متراً ويقدر الإحتياطى بحوالى٩٠٠ مليون طن (المصدر: تقارير المساحة الجيولوجية).

سادسا- رمال الزجاج

رمال الزجاج هى نوعيات من الرواسب الرملية التى تتكون حبيباتها أساساً من السيليكا وتتوافر فيها عوامل النقاء بدرجة كبيرة لتتميز باللون الأبيض وإنعدام الشوائب التى يؤثر وجودها بنسب مهما كانت ضئيلة على نوعيات الزجاج المنتج من هذه الرمال.

وتعتبر صناعة الزجاج من أولى الصناعات التى إستخدمت رمل السيليكا منذ أكثر من ٤ الآف عام في كل من بابل ومصر، كما عرفت نوعيات كثيرة من الزجاج خلال العصور الرومانية. ورمل الزجاج هو أحد الرمال الملقبة (بالرمال الصناعية) التى تشتمل على نوعيات أخرى يعرف كل منها بالغرض الذى يستخدم من أجله مثل (رمل المسابك) رمال الصنفرة ورمال المرشحات ورمال التهشيم الهيدروليكى للصخور المحملة لزيت البترول والغاز ولكل من هذه النوعيات المواصفات الطبيعية والكيميائية التى تناسب غرض إستخدامها. وتعتبر رمال الزجاج أنقاها.

وتقاس درجة نقاء وجودة رمل الزجاج بنسبة إحتوائه على السيليكا وعدم إحتوائه على الشوائب ذات التأثير السلبى على صناعة الزجاج والتى تقع في مجموعتين هما:

- **الشوائب التى تتسبب في تلوين الزجاج مثل مركبات الحديد والكروم والكوبالت والتيتانيوم والمنجنيز والنيكل.**
- **المعادن الحرارية الثقيلة مثل الكورندوم والأندالوزيت والكيانيت والسيلمانيت والزركون التى يسعب إنصهارها وتجانسها مع الزجاج المنصهر وتبقى في المنتج الزجاج على هيئة حبيبات دقيقة مما يضعف من خواص الزجاج الميكانيكية والبصرية.**

ويعتبر التدرج الحبيبى للرمال البيضاء من العوامل الأساسية أيضاً في تحديد مدى مناسبتها لصناعة الزجاج، ويرجع ذلك إلى التفاوت في سرعة وسهولة إنصهار الحبيبات وتجانسها مع باقى مكونات خلطة الزجاج. فالحبيبات كبيرة الحجم يصعب إنصهارها في درجات الحرارة المستخدمة عادة في الأفران وتتسبب في تكوين حصوات في المنتج الزجاجى، كما تتسبب الحبيبات فائقة النعومة في ظهور فقاعات هوائية في المنتج، أما تراب السيليكا فلا ينصهر بسهولة ويتكور على هيئة بذور دقيقة تظهر كعيوب في الزجاج المنتج.

تم دراسة الرمال البيضاء بالصحراء الغربية بغرض إستخدامها في صناعة الزجاج في ثلاث مناطق، أثنان منها بالقرب من القاهرة هما وادى النطرون وشمال الفيوم حيث محور الجيزة والواسطى وتنتمى الرمال البيضاء فيها إلى حقب السينوزوى، والمنطقة الثالثة منطقة الواحات الداخلة والخارجة بالوادى الجديد حيث محور أسيوط وتنتمى الرمال البيضاء فيها إلى حقب الميزوزوى.

- **منطقة وادى النطرون:**

تقع منطقة الرمال البيضاء غرب منخفض وادى النطرون وبالقرب من الطريق الصحراوى القاهرة- الأسكندرية وتبعد عن القاهرة حوالى ١١٠كم.

- **إجمالى الإحتياطى الذى تم حسابه والممكن إستخراجه من المواقع الستة حوالى١,٧ مليون طن والإحتمالات تشير إلى وجود إحتياطيات أكثر من ذلك.**

- **منطقة شمال الفيوم:**
- **منطقة الوادى الجديد:**

توجد الرمال البيضاء في مواقع عدة في الواحات الخارجة والداخلة مثل جبل طارق وجبل مغربى وأبو بيان وتيدا وعلى طريق الخارجة- الداخلة (محور أسيوط) ضمن صخور الحجر الرملى النوعى على هيئة ثنايا أو طبقات تختلف في سمكها من سنتيمترات قليلة إلى أكثر من ٦أمتار.

وتعتبر الرمال البيضاء بمناطق الصحراء الغربية غير مناسبة لإستخدامها في صناعة الزجاج للأسباب الأتية:

- **تحتوى جميعها على نسبة عالية من أكسيد الحديديك التى تتراوح على مستوى المناطق المختلفة بين ٠,٢٥ و١,١٤%.**
- **الإحتياطيات التى يمكن تعدينها إقتصادياً قليلة نتيجة لوجود غطاء صخرى يغطى معظمها.**
- **تكلفة معالجة الخام لتحسين مواصفاته عالية ولا تتناسب مع سعر البيع.**
- **تعد بعض المواقع مثل الوادى الجديد من أماكن التصنيع لا يبرر الإنفاق على مثل هذا الخام في الوقت الذى يتم الحصول عليه من مناطق أخرى أكثر تميزاً.**

سابعا- ملح الطعام:

لم يعد ملح الطعام (كلوريد الصوديوم) مادة غذائية كما كان متعارفاً عليه من قبل، بل أصبح مادة أساسية وأولية على قدر كبير من الأهمية للصناعة بعد أن زادت نسبة ما يستهلك منه للأغراض الصناعية عن٧٠%. وبعد أن أصبح الملح من مدخلات صناعات كيميائية ودوائية عديدة هامه، وتراجعت نسبة إستخدام الملح للغذاء حتى وصلت إلى أقل من ٥% تقريباً من الإنتاج العالمى.

وتعتبر مياه البحر أحد المصادر الرئيسية لإنتاج الأملاح عن طريق التبخير الشمسى أما المصدر الأخر فهو القباب الملحية الظاهرة على سطح الأرض أو القريبة منه. ويتم على الملح المنتج العديد من العمليات الصناعية لرفع جودته بالغسيل والتكرير والتعقيم ليصلح للإستخدام في الإستهلاك الغذائى أو في الصناعات المختلفة.

تقدر الطاقة الإنتاجية العالمية لإنتاج ملح الطعام في العالم حوالى٢٥٠ مليون طن في السنة تنتج منها أمريكا ٤٠ مليون طن ومثلها الصين. وفي مصر يبلغ إنتاج الملح حوالى٢مليون طن سنوياً من ملاحات شمسية صناعية عالية التجهيز منها:
ملاحة المكس للملاحات، ملاحة برج العرب، وملاحة فريدة تنتج مجموعة من الأملاح المختلفة من بحيرة قارون.

٣.١- تصنيف الثروات التعدينية في الصحراء الغربية

لقد تم تصنيف الثروات التعدينية في الصحراء الغربية من حيث تواجدها (الموقع) وحجم الاحتياطى إلى مجموعتين هما: خامات ذات رصيد كبير، وخامات ذات رصيد محدود، كما هو مبين في الجدولين التاليين.

أ- الخامات ذات الرصيد الكبير

وتتضمن الخامات ذات الرصيد الكبير ما يلى: الفوسفات، الحديد، الجبس والإنهيدريت، الحجر الجيرى والطفلة، البازلت، الدولوميت، الرمل والزلط ، وملح الطعام.

ب- الخامات ذات الرصيد المحدود

وتتضمن الخامات ذات الرصيد المحدود ما يلى: البنتونيت، الكاولين، رمال الزجاج، الشب.

جدول رقم (٣)

احتياطيات الخامات ذات الرصيد الكبير

نوع الخام	الموقع	حجم الاحتياطى بالمليون طن	نسبة المعدن في الخام
الفوسفات	ابوطرطور	بليون	٢٤-٢٦%
الحديد (الوحات البحرية)	الجديدة	١٢١	٥٢%
	غرابى	٥٥	٤٨%
	ناصر	٢٩	٤٤%
	الحارة	٥٣	٤٤%
الجبس والانهيدريت	الحمام	كميات قليلة	
	العميد	١٤ مليون طن	
	علم الملح	غير محدد	
	غرب العلمين	١٨٧ ألف متر مكعب	
	دير البرقان	٣٥ مليون طن	
الحجر الجيرى	سمالوط- أبو روح المنيا- درب الطوخى ملوي- تونة الجبل	كميات غير محدودة (صناعة الاسمنت)	
البازلت	قطرانى	غير محدد	
	أبو زعبل	١٠٠م٣	
	درب الاربعين	مليون	
	الواحات البحرية	غير محدد	
	سملوط	٥٠ مليون م٣	
الدولوميت	مطروح الواحات البحرية	غير محدد	
الرمل والزلط	ملوي	غير محدد	
ملح الطعام	برج العرب المكس	غير محدد	
	بحيرة قارون	٥٠٠ ألف طن سنويا	

المصدر:

- الهيئة العامة للمساحة الجيولوجية والمشروعات التعدينية، المناجم والمحاجر والملاحات- في أعوام ١٩٩٦، ١٩٩٧، ١٩٩٨، القاهرة ٢٠٠٠.
- الهيئة المصرية العامة للثروة المعدنية، النشرات الإعلامية لخامات المناجم والمحاجر، أعداد مختلفة.
- أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا، ١٩٩٣، القاهرة، ١٩٩٢.

جدول رقم (٤)

الخامات ذات الرصيد الرصيد المحدود

نوع الخام	الموقع	حجم الاحتياطى بالمليون طن	نسبة المعدن في الخام
البنتونيت	مطروح – غرب العلمين الفيوم – قصر الصاغة	غير محدد	
كاولين	كلابشة	١٦,٥مليون طن	
رمال الزجاج	وادي النطرون	١,٧ مليون طن	
	شمال بحيرة قارون	غير محدد	
	الوحات الخارجة والدخلة	أحتياطى قليل	
الشب	درب الأربعين واحة باريس	كميات قليلة	

المصدر:

- الهيئة العامة للمساحة الجيولوجية والمشروعات التعدينية، المناجم والمحاجر والملاحات– في أعوام ١٩٩٦، ١٩٩٧، ١٩٩٨، القاهرة ٢٠٠٠.
- الهيئة المصرية العامة للثروة المعدنية، النشرات الإعلامية لخامات المناجم والمحاجر، أعداد مختلفة.
- أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا، ١٩٩٣، القاهرة، ١٩٩٢.

٢- الثروات التعدينية – الصحراء الشرقية (البحر الأحمر)

تعتبر محافظة البحر الأحمر من أهم محافظات الجمهورية بالنسبة للثروة التعدينية نظراً لاحتوائها علي الغالبية العظمي من الخامات الفلزية واللافلزية و أحجار الزينة ومواد البناء حيث أنها تغطى الجزء الأكبر من الصحراء الشرقية التي تقارب مساحتها حوالى ٢٥% من مساحة مصر وتشتمل على الآتى:

٢.١- مجموعة خامات الفلزات الحديدية :

وتشمل الحديد، المنجنيز ، الكروم ، التنجستين ،المولبدينم ، النيكل ، التيتانيوم ، الفاناديوم.

٢.٢- مجموعة خامات الفلزات غير حديدية :

وتشمل النحاس ، الرصاص ، الزنك ، القصدير ، النيوبيوم والتنتالم ، خامات الألومنيوم.

٢ . ٣- مجموعة خامات الفلزات النفيسة : وتشمل الذهب والفضة.

٢ . ٤- مجموعة خامات المعادن اللافلزية : وتحتوى علي ٣ مجموعات وهي:-

أ – خامات الحراريات : وتشمل الفلسبار, الكوارتز, الرمال البيضاء, الاسبستوس, المجنزيت والتلك مجنزيت, زركون.

ب – خامات الصناعات الكيمائية : وتشمل الفوسفات , الكبريت , البوتاسيوم.

ج- خامات أخرى: التلك, الفيرموكيوليت, الكورندم, الباريت, الاسترنشيوم, الفلورسبار, الطينة الدياتومية.

٢ . ٥- مجموعة خامات مواد البناء :

وتشمل الرمال , الزلط والتربة الزلطية , الحجر الجيري والدولوميت , الجبس , الطفلة .

٢ . ٦- مجموعة خامات أحجار الزينة

وتشمل: الجرانيت, الديوريت والجابرو, السربنتين, البريشيا الخضراء, الحجر السماقي الإمبراطوري, الرخام.

٢ . ٧- مجموعة خامات الطاقة: وتشمل الطفلة الزيتية.

٢ . ٨- مجموعة خامات الأحجار الكريمة وشبة الكريمة وتشمل: الزمرد, الزبرجد, الامازونيت, الجارنت (العقيق), الاميشيت (الجمشت), الياقوت, السفير.

٢ . ٩- تصنيف الثروات التعدينية في الصحراء الشرقية (البحر الأحمر)

وفيما يلي نتناول هذه المجموعات.

٢ . ١- مجموعة خامات الفلزات الحديدية.

أ- الحديد Iron Ores

الاستخدام :

بجانب استخدامه كفلز إلا أن كثافته النوعية العالية (٣,٨-٤,٢ جم/ سم٣) جذبت الأنظار لاستخدامه كمادة ثقيلة ضمن الخلطة الخرسانية لتكسيه مواسير خطوط الغاز والبترول التي يتم مدها تحت سطح البحر.

والجدول التالي يوضح موقف خام الحديد بالصحراء الشرقية

جدول رقم(٥)

المنطقة	عدد المناطق	الاحتياطى	الموقف
منطقة خام حديد شرق أسوان	منطقة واحدة	خام حديد مؤكد	متوقف
منطقة خام حديد القصير	ست مناطق	خام حديد مؤكد	تحتاج دراسات للاستغلال الأمثل
منطقة خام حديد جنوب شرق أسوان	منطقة واحدة	خام حديد باحتياطى جيولوجى	

ب- خامات المنجنيز Manganese

الاستخدام :

يستخدم المنجنيز في صناعات المسابك الحديدية وصناعة البطاريات الجافة والفيرومنجنيز والصناعات الكيماوية كعامل مؤكسد وصناعة الزجاج والأسمدة والإصباغ والبويات واستخلاص اليورانيوم و الحراريات و برونز المنجنيز.

التوزيع الجغرافي والاحتياطى:

يتم استغلال خام المنجنيز من بعض مواقع الصحراء الشرقية على نطاق محدود وهى:

وادى معاليك: **لا تتجاوز نسبة المنجنيز بوادى معاليك نسبة ٤٢,٤% إلا أن قرب المنطقة من طرق المواصلات ساعد في إستغلال هذا الموقع من قبل الأفراد.**

جبل علبة : **تقع بالقرب من خط الساحل عند الحدود المصرية السودانية وهذه المنطقة كانت تقوم باستغلالها شركة النصر للفوسفات حيث ترتفع نسبة الاحتياطى بهذه المنطقة إلى نحو ١٢٥ ألف طن تم استخراج نصفها منذ بدأ الإستغلال، وتتميز خامات النطاق الساحلى الميوسينى بوجودها على هيئة عدسات صغيرة وجيوب في صخور عصر الميوسين.**

جـ – الكروميت Chromite

الاستخدام :

يستخدم في صناعة الصلب القوى والسبائك المقاومة للحرارة، المحركات النفاثة، التوربينات الغازية، صلب الالآت القاطعة، دباغة الجلود، الاصباغ، الصناعات الحرارية والتصوير الفوتوغرافي، الطوب الحراري الكروميتي المستخدم في الافران المفتوحة في صناعة الحديد وأفران النحاس، والزجاج، والأسمنت.

التوزيع الجغرافى والاحتياطى:

يوجد خام الكروم على شكل عدسات بمنطقة البرامية وبمنطقة سويل، بجبل الراش وبمنطقة أبو ضهر يوجد الخام في درجتين من الجودة، مرتفع الجودة في أبو ضهر والبرامية ومنخفض الجودة في باقى المناطق.

ولم يتم حتى الآن عمل تقديرات حقيقية لخام الكروم ذلك لصعوبة حصر الكروم نظراً لطبيعته الخاصة، ولم ينتظم حتى الآن استخراج الكروم، وكل ما يستخرج يتجه لسد جزء من احتياجات صناعة الحراريات، ومع الطلب العالمى المتزايد على الكروم للتوسع في صناعة الحراريات والصلب فلزاما علينا استخدام التكنولوجيا الحديثة للبحث عنه وتقدير حجم الخام بمصر.

د – التنجستين Tungsten

الاستخدام :

يستخدم فى صناعة الصلب القوى للآلات القاطعة والصلب المغناطيسي والصلب الذى يتحمل الحرارة العالية ويدخل في المسابك غير الحديدية والسبائك الثقيلة، كربيد التنجستين (صناعة الآلات القاطعة والدقاقات الخاصة بالحفر) المصابيح الكهربية، الالكترونيات، أنابيب الاشعة السينية، الأصباغ، الحبر، السراميك, لمبات الفلورسنت.

التوزيع الجغرافي والاحتياطي:

وقد أظهرت الدراسات التى تمت على خامات التنجستين الآتى: يوجد الخام في صورة معدن الولفراميت مساحبا لعروق المرو الأبيض القاطعة في بعض الصخور النارية والمتحولة، كما يوجد ضمن الفتات الصخرى ومازال معدن التنجستين يحتاج إلى دراسات كثيرة بالأساليب التكنولوجية لتقدير حجم الاحتياطى المؤكد والمحتمل له.

هـ- الموليبدنم Molybdenum

الاستخدام :

يستخدم في صناعة مثل صلب السرعات العالية والصلب الذى يستخدم في درجات الحرارة المتوسطة كما في حالات تكرير البترول وفي الصناعات الكهربائية والالكترونية، الأسمدة والسيراميك وكعامل مساعد في التفاعلات الكيميائية.

التوزيع الجغرافي والاحتياطى:

يتواجد الموليبدنم في موقعين فقط بجنوب الصحراء الشرقية وهم وادى باره- حمر عكارم (منطقة جبلية تبعد عن الشيخ الشاذلى بحوالى ٧٠كم)، ويوجد الخام مع قليل من معادن الكاستيرات والبيربل، والفلوريت وكبريتيدات ويحتاج خام الموليبدنم إلى العديد من الدراسات باستخدام الأساليب الحديثة.

و – النيكل Nickel

الاستخدام :

هو من الفلزات الحديدية قليلة التواجد في الطبيعة، ويستخدم كفلز أو سبيكة مع الحديد والفلزات غير الحديدية في حالات كثيرة سواء حربية أو سلمية، والسبائك مقاومة التآكل, سبائك ذات خواص مغناطيسية.

التوزيع الجغرافي والاحتياطى:

يوجد النيكل ثلاث مواقع هم أبو سويل- جابرو عكارم- جزيرة الزبرجد، وتعتبر منطقة أبو سويل هى أهم تلك المناطق، وتحتاج هذه المناطق للدراسة والبحث لاستغلالها ولمعرفة الاحتياطى سواء المؤكد أو المحتمل.

ز – الفاناديوم Vanadium

قليل التواجد ولا توجد له معادن مستقلة في مصر.

الاستخدام :

يستخدم في صناعة سبيكة الفيروفاناديوم Ferrovanadium والذى يدخل في صناعة صلب الآلات القاطعة، سبائك مع الذهب لطب الأسنان والصلب القوى والهندسى يضاف إلى النحاس لعمل البرونز- يضاف إلى الألومنيوم لعمل سبائك صناعة الطائرات ، صناعة الزجاج والسيراميك والبويات.

التوزيع الجغرافي والاحتياطى:

ويتواجد الخام مختلطاً مع خام الألمنيت بمنطقة أم غلقة ولم يستغل خام الفانديوم في التصنيع حتى الآن، لكن يتم استخراج خام الألمنيت بمنطقة أم غلقة ولم يستغل خام الفانديوم في التصنيع حتى الآن، لكن يتم استخراج خام الألمنيت من منطقة أبو غلقة واستخدامه محلياً.

٢٠٢- خامات الفلزات غير الحديدية

أ- النحاس Copper

الاستخدام :

يعتبر النحاس من العناصر القليلة التى يمكن استخدامها بصورة نقية إلى جانب استخدامه في صورة سبائك ومركبات، وتستهلك الصناعات الكهربية حوالى ٥٠% من النحاس المنتج مثل المواتير والمولدات الكهربية وأجهزة التحكم وتوزيع الطاقة، ويفضل استخدام النحاس في التوصيلات الأرضية والتوصيلات المنزلية، ويمكن استخدامه مع الألياف الضوئية والتى تتمتع بحساسيتها السريعة للاتصالات المسموعة والمرئية. والمعدات البحرية، وتكسيات الأسقف بالإضافة إلى بعض الأجزاء الصغيرة في صناعة السيارات والصناعات الحربية، ونظراً لتوصيله الجيد للحرارة فإنه يستخدم في أجهزة الإشعاع الحرارى والسخانات المختلفة كما أن له استخدامات أخرى كصناعة سك العملة والمجوهرات وأوانى الطبخ وأغراض الزينة. كما أن مركباته تستخدم في الأغراض الزراعية للسيطرة على انتشار الفطريات.

التوزيع الجغرافي والاحتياطى:

ويوجد جنوب الصحراء الشرقية أكثر من ١٥ موقع للنحاس، حيث يتضح تركز خام النحاس في منطقتين رئيسيتين هما: المنطقة الشمالية: تتميز مناجم المنطقة الشمالية بجنوب الصحراء الشرقية بتواجد خام النحاس مصاحبا لعروق المرو الحاملة للذهب، ولكن هذه المناطق تحتاج للمزيد من الدراسات لتقييمها اقتصاديا.

ب – الرصاص والزنك lead Zinc Ores

الاستخدام :

يستخدم الرصاص في الصناعات الحربية، والصناعات المدنية، تصنيع البطاريات، البنزين، أسلاك التليفونات كغطاء، آلات الكاتبة والطباعة، السبائك، البويات المانعة للصدأ، يمنع التآكل للمعادن، المواد الكيماوية.

التوزيع الجغرافي والاحتياطى:

يظهر الرصاص والزنك في نوعين من التكوينات الصخرية وهما:

النوع الأول (أم سميوكى)، النوع الثانى (أم غيج).

وتم استغلال خامات الرصاص والزنك في منطقة أم غيج على فترات متقطعة، ثم توقف العمل في الستينيات ثم بدأ الاستغلال من قبل القطاع الخاص عام ١٩٩٠-١٩٩١.

وهناك مناطق أخرى لتواجد الخام كوجوده بالقرب من أسوان في منطقة زوج البهار ورأس بناس وأبو عنز ومنطقة الرنجة ولكنها غير اقتصادية وتحتاج إلى المزيد من الدراسات الجيوكيميائية والجيولوجية لتحديد نسب المعدن في كل منطقة.

ج – القصدير Tin Ores

الاستخدام :

صناعة صفائح القصدير، اللحام، سبائك النحاس الأصفر والبرونز، صناعات كيماوية، كهربية وإليكترونية.

التوزيع الجغرافي والاحتياطى:

يوجد بمنطقة الدراسة حوالى ٦ مواقع للقصدير أهم أربع مناطق منها هى (المويلحة- أبو دياب- العجلة- النوبيع).

المويلحة: يعتبر أول موقع للقصدير اكتشف بمصر ويوجد القصدير بها في عروق وعريقات المرو مع خام التنجستين، نسبة القصدير بها ما بين ٠,١ و٠,٣%، وقد استغل الخام من سنوات ١٩٥١، ثم توقف الإنتاج عام ١٩٧٥.

أبو دياب: وتبين وجود المعدن بنسبة ١٢,٥ طن في رمال أبو دياب، إلا أن القصدير موجود في الصخر بنسبة متوسطها ١% وهى نسبة ضعيفة وغير اقتصادية، وفي عام ١٩٩١-١٩٩٢ أعيدت دراسة منطقة أبو دياب بالإستعانة بخبراء شركة (جيومينرارريا) في إطار منحة قدمتها الحكومة الإيطالية، ولكن النتائج لم تكن إيجابية، ومازالت مصر تستورد القصدير.

العجلة: في عام ١٩٧٤ أجرت المساحة الجيولوجية دراسة لمشروع لأستغلال قصدير العجلة وقدر إنتاج المصنع سنويا بحوالى ٢٦,٨٥ طنا من القصدير، وكان الربح المقترح حوالى

٣٢١٣ جنيه ولم ينفذ المشروع حينها، ثم عاودت المساحة الجيولوجية استغلال خام لقصدير وخلال الثمانيات أمكن تمويل مشروع بهدف الحصول على ٢٠ طنا سنويا من العجلة.

<u>التنويع</u> : تقع بالقرب من أبو دياب، حيث أن خام القصدير يتواجد مع التنتالوم والنيوبيوم، وتقدر كمية الفلزات التى يمكن استخلاصها بحوالى ٤٧٧,٩طن.

د- <u>النيوبيوم والتنتالم</u> Niobium – Tantalum

<u>التواجد</u> :

اكتشفت وجود النيوبيوم والتنتاليوم في جبل أبو دياب شمال مرسى علم منذ سبعينيات القرن الماضى ضمن صخور نوع من أنواع الجرانيت الأبيض المكون من الكوارتز والفلسبار والمحتوى أيضاً على معدن القصدير.

<u>الاستخدام :</u>

لم يبدأ استغلالها واستخدامها صناعياً في أواخر القرن العشرين، ويتميز الخام بأنه من العناصر الإستراتيجية ذات نقطة الإنصهار العالية والتى تستخدم في الصناعات المتقدمة تكنولوجيا في صناعة السبائك الحديدية عالية الجودة خفيفة الوزن ذات قوة تحمل عالية والتى تستعمل في المنشآت الضخمة والمعدات وخطوط الأنابيب والتشكيل، وإضافة النيوبيوم مع النيكل والكوبالت يجعلها تتحمل الحرارة الشديدة مما يزيد إستخدامها في الصناعة.

<u>التوزيع الجغرافي والاحتياطى</u>:

وقد تم تقدير احتياطيات الصخور الظاهرة فوق سطح الأرض والحاوية للمعادن الاقتصادية بحوالى ٧,٣ مليون طن.

وقد اثبتت دراسة تالية أجريت عام ١٩٩٢ بالتعاون مع أحدى الشركات الإيطالية وبمنحه من إيطاليا إمكانية الإستفادة بالصخر الحاوى على النيوبيوم والتناليوم وهو الفلسبار والكوارتز في صناعة الزجاج والسيراميك وغيرها.

وقد منحت إحدى الشركات الإسترالية هى شركة جبس لاند وبمقتضى اتفاقية مشتركة مع هيئة الثروة المعدنية حق البحث والإستغلال لهذه الخامات مجتمعة وذلك منذ عام ٢٠٠٤ إلا أن النتائج لم تظهر حتى الآن.

هـ – الألمونيوم Aluminium

<u>التواجد</u>:

الألمونيوم هو أحد الفلزات الخفيفة التى تتميز بعدة خواص مكنت من استخدامه في مجالات عدة هى:

صناعة الكابلات الكهربائية، الإنشاء والعمران، وسائل النقل المختلفة جوية وبرية وبحرية، أبراج الرادار، الصناعات الحربية في بناء الطائرات وأبراج الرادار وفي المدفعية والقذائف، في الصناعات الكيميائية، ويدخل في صناعة السبائك المختلفة.

<u>التوزيع الجغرافى والاحتياطى</u>:

يتركز خام الألومونيوم في منطقة أبو خروف، على بعد ٩٥ كم جنوب غرب مرسى علم، وتؤكد الدراسات أرتفاع نسبة الألومنيا في الخام بهذه المنطقة حيث تتراوح ما بين ١٨,٥-٢١,٢% وأجريت دراسات تفصيلية خلال الفترة ١٩٦٤-١٩٦٦ أثبتت وجود احتياطيات قدرها حوالى ٢٦م طن كما أظهرت الدراسة أن إنتاج الألومنيا بالطرق المتبعة في هذا الوقت غير اقتصادى. ورغم أهمية خام الأومونيوم لدخوله في صناعة الألومنيا لم تكف مصر عن التفكير في إيجاد وسيلة للاعتماد على خام محلى بدلاً من الإستيراد، فأجريت دراسة أخرى لبحث احتمال وجود الخام في مناطق شرق وغرب أسوان ولكن لم تكن النتائج حاسمة وذلك عام ١٩٩١، وتبقى الحاجة للعديد من الدراسات الجيولوجية والجيوكيميائية للبحث عن مصادر الألومونيوم لما له من أهمية كبيرة في صناعة ولاعتماد صناعات كثيرة عليه.

٢ . ٣ - مجموعة الفلزات النفيسة

الذهب Gold

يعتبر الذهب الوحيد من مجموعة الفلزات النفيسة الذى يتواجد في مواقع عديدة في صحراء مصر الشرقية.

٢ . ٤ - مجموعة خامات المعادن اللافلزية

أولا- خامات الحراريات

أ- الفلسبارات: **Feldspars**

التواجد:

تعتبر الفلسبارات أكثر المعادن شيوعا وانتشاراً حيث تبلغ نسبتها حوالى (٦٠%) من المعادن المنتشرة في القشرة الأرضية. والفلسبار هو المعدن الذى يدخل في تركيب معظم الصخور النارية. يتواجد الفلسبار في الجرانيت وعروق البجماتيت، كما يوجب في الفتات الصخرى الناتج منهما.

الاستخدام:

صناعة الحراريات **Refractories** مثل الخزف والصيني والقيشاني وصناعة الزجاج وطلاء المعادن بالمينا، المواد المالئة (بنسبة لا تزيد عن ١٠%) والطلاء والصابون.

التوزيع الجغرافي والاحتياطى:

وتنتشر في وديان الصحراء الشرقية ويوجد حوالى ١٢ موقع يستخرج منها الفلسبار.

والفلسبار المستخرج من الصحراء الشرقية يكون في صورة أما فلسبار عروق أو فلسبار وديان أو فلسبار كوارتز، ويبلغ الإحتياطى التعدينى حوالى ٢٥٨ ألف طن. وفيما يلى أهم المواقع: روض عشاب – مروة سويقات – وادى الجمال- أم رشيد، أم خيار.

وتتميز مصر بوفرة وجود الخام وسهولة استخراجه وقلة تكلفته النسبية ووفرة الأيدى العاملة سواء في أعمال استخراج الخام أو تجهيزه ورفع جودته أو تصنيعه. ووجود موانىء التصدير المناسبة على شاطئ البحر الأحمر قريبا من أماكن الإنتاج (رشا ٢٠٠).

ب- الكوارتز Quartz

الاستخدام:

يستخدم في صناعة السبائك الحديدية، سبيكة الفيروسليكون Ferrosilicon، صناعة السيراميك، الأغراض الإلكترونية والرادار وكذلك في البصريات.

التوزيع الجغرافي والاحتياطى:

روض اللقاح: تقع بالقرب من منطقة المويلحة وإلى الشرق منها.

أبو حرجل. تقع بجوار أم خيام ومنطقة أبو خروق.

تنتشر رواسب الكوارتز في كثير من مواقع الصحراء الشرقية، وتتركز معظم هذه المواقع في المنطقة المحصورة ما بين جنوب غرب مرسى علم وجنوب غرب برنيس، وأهم هذه المواقع هى منطقة أم هجاليج التى تقع على طريق إدفو- مرسى علم وتبعد حوالى (١٢٠كم) من مدينة إدفو، ويوجد بها الكوارتز على هيئة أجسام كتلية ذات أحجام كبيرة ينتشر بها عروق الكوارتز المتفاوتة السمك والطول، وتقوم حالياً شركة السبائك الحديدية بإستغلال هذا الخام في صناعة سبيكة الفيروسيليكون بإدفو جنوب مصر.

جـ- الرمال البيضاء White Sands

التواجد :

تعتبر الرمال البيضاء من أهم الخامات الغير فلزية والتى يطلق عليها الذهب الأبيض، وتتكون أساسا من حبيبات معدن الكوارتز، وترتفع درجة جودتها كلما كانت نقية وخالية من الشوائب.

الاستخدام:

وتستخدم الرمال البيضاء في صناعة الحراريات، السيراميكيات، الزجاج، الخزف والصينى، الأسمنت الأبيض، رمل المسابك، المرشحات، المنظفات الصناعية، المبيدات الحشرية الأغراض الإلكترونية.

التوزيع الجغرافي والاحتياطى:

تتركز الرمال البيضاء (رمال الزجاج) على طريق إدفو- مرسى علم على بعد ٩٥كم من مدينة إدفو في منطقتين وهما:

- **شرق إدفو: تحتوى الرمال البيضاء بها على ٩٧% كوارتز، ٢,٨% مواد طينية وهى منطقة لم تستغل بعد.**
- **وادى قنا: تغطى منطقة وادى قنا وهى أيضاً غير مستغلة.**

ومازالت المنطقة تحتاج للمزيد من الدراسات لاستغلال هذه المواد وخاصة مع ما تتميز به هذه المنطقة من قرب لمدن جنوب الوادى مما يوفر الأيدى العاملة وكذا قربها للطرق الرئيسية وغير ذلك من المميزات.

د – الاسبستوس Asbestos

الاستخدام:

يستخدم في أغراض صناعية كثيرة تعتمد في الدرجة الأولى على طول التيلة ويستخدم في صناعة ملابس الأمان من الحريق، العزل الحرارى أمان الأفران، تيل الفرامل، الجوانات، عزل الكابلات، مواسير والواح الاسبستوس الاسمنتية ... الخ ، ولكن توقف استخدامه لاضراره الصحية.

هـ- خامات الماجنزيت والتلك ماجنزيت Magnesites

الاستخدام :

يتكون الماجنزيت اساساً من كربونات المغنيسيوم ، ويستخدم بعد تحويلة الي الأكسيد في الحراريات سواء في خلط السيراميك أو في تبطين الافران ، الطوب الحرارى.

التوزيع الجغرافي والاحتياطى:

ويتركز الخام في وسط وجنوب الصحراء الشرقية، ويتواجد الخام مختلطاً مع خامات التلك والكلسيت والميكا والدولوميت ضمن الصخور المتحولة مثل صخور الشيست والسربنتين في أغلب المناطق، وأهم هذه المناطق (وادى بيزح- جبل المدرجج- أم السلاتيت – أم درجاج- وادى الجرف) ويتم إنتاجه بكميات قليلة من منطقة حفافيت.

و- الزركون Zircon

التواجد:

يتكون معدن الزركون من سليكات الزركونيوم ويتواجد على هيئة حبيبات تشبه رمل السليكا إلا أنه يأخذ ألواناً شتى وتعتبر البلورات الكبيرة منه من الأحجار الكريمة نظراً لما يتميز به من صلابة وتعتبر مع

جمال اللون. ويوجد الزركون بنسب ضئيلة جدا" في صخور القاعدة على إختلاف أنواعها ولكن بنسب متفاوتة ويتركز بنسب إقتصادية ضمن الفتات الصخري الناتج عن عمليات التجوية للصخور الحاملة له والذي يتجمع في الوديان.

الاستخدام :

ويستخدم في صناعة الحراريات refractories والخزف والصيني والسيراميك.

التوزيع الجغرافي والاحتياطى:

ويوجد على هيئة حبيبات تشبه حبيبيات رمل السيليكا، وتعتبر البلورات الكبيرة منه الأحجار الكريمة، ويوجد حوالى ٣ مواقع أهمها وادى نجرس وسكيت.

ز- التلك

التواجد :

يتكون التلك أساساً من سيليكات المغنيسيوم المائية ويتواجد على هيئة عدسات أو عروق داخل صخور القاعدة وخاصة القاعدية وفوق القاعدية وتصل أبعاد أجسام الخام إلى ٨٠ م فى الطول ، ٥٠ م فى العرض ، ٠.٢ – ٥ م في السمك.

الاستخدام :

يستخدم في كثير من الصناعات وخصوصاً الطبية وصناعة الورق وصناعة البويات – الفخار – السيراميك – المبيدات الحشرية – المنسوجات – مستحضرات التجميل – الصابون – المطاط – التشحيم – تكسية الحوائط مع الأسبستوس.

التوزيع الجغرافي والاحتياطى:

ينتشر التلك بجنوب الصحراء الشرقية ، وأهم هذه المواقع [الدرهيب– وادى مياه– روض أم الفرج_ عنجورية– العطشان– وادى جرف بالهنديد].

ثانيا- خامات الصناعات الكيماوية

أ- الفوسفات Phosphates

التواجد:

يتواجد الخام في محافظة البحر الأحمر في قطاعي سفاجة والقصير ويمتد حزام الرواسب الحاملة للخام على طول الساحل الغربى للبحر الأحمر، وتنتمي هذه الرواسب للعصر الكيريتاسى العلوي، وتوجد طبقات الفوسفات الرئيسية في ثلاثة نطاقات تعرف بالنطاقات الحاملة للفوسفات.

الاستخدام:

يستخدم خام الفوسفات هو المصدر الأساسي لإنتاج سماد السوبر فوسفات بدرجاته المختلفة وحامض الفوسفوريك وهو ذات أهمية إقتصادية في مصر.

ب- الكبريت:

التواجد:

يتواجد الكبريت بكميات قليلة في بعض صخور المتبخرات الممتدة على ساحل البحر الأحمر حيث يظهر على السطح على هيئة حبيبات أو جيوب صغيرة أو راقات تنتشر في صخور الجبس والأنهيدريت وتملأ بعض الشقوق كما توجد رواسب الكبريت أيضا " تحت سطح الأرض وقد سبق إستغلال البعض منها ونصبت مناجمه في منطقة جمصه Gemsa والبعض الآخر سجل في القطاع الجيولوجى في بعض آبار الحفر للبحث عن البترول.

الاستخدام:

ويستخدم في الصناعات الكيماوية – الأدوية- النسيج- الورق- حامض الكبريتيك الهام في الصناعات الكثيرة- الأسمدة الفوسفاتية – السوبر فوسفات.

جـ- البوتاسيوم Potassium

بدأت عمليات إستكشاف البوتاسيوم في الآونة الأخيرة في ضوء البيانات التى تم الحصول عليها من آبار البحث عن البترول. وقد تم التحقق من وجود الخام بنسبة تتراوح بين ٠,٠٢- ١٤,٧٦% ومازال العمل جاريا في إستكمال الإستكشاف وتقييم الخام من خلال إتفاقية للبحث عن البوتاسيوم واستغلاله بين هيئة المساحة الجيولوجية وشركة B.H.B الأمريكية في مساحة حوالي ١٢٠٠٠كم٢ معظمها في البحر.

جـ- خامات أخرى

- **الفيرومكيوليت Vermiculite**

هو نوع من أنواع الميكا ولكن يتميز عند تعرضه للحرارة نتيجة لانفصال الوريقات التى يتكون منها عن بعضها البعض نتيجة لتحول ما يحتويه من ماء إلى بخار.

الاستخدام:

ويستخدم في العزل الحرارى- العزل الصوتى- العزل في التبريد- الخرسانة الخفيفة.

- **الكورندم Corandam**

هو أكسيد الألومنيوم المتبلور ويوجد في صور متعددة نتيجة لنوع ونسبة الشوائب فيه.

<u>الاستخدام:</u>

ويستخدم في أعمال الصنفرة (البرى)- أقراص القطع والمناشير- ومسحوق التلميع.

- **الباريت Barite**

<u>الاستخدام:</u>

يستخدم سوائل الحفر في حفارات البترول- صناعة الكيماويات والبويات- الكاوتش والجلود- السيراميك- الزجاج- ومواسير الغاز والبترول تحت الماء وغيرها.

- **خامات الاسترانشيوم Strontium**

<u>الاستخدام:</u>

يستخدم في صناعات شاشات التليفزيون- السيراميك الحديدى- وفي ضوء الأمان المتوهج (الأحمر اللامع) – في استخلاص فلز الزنك – بعض السبائك- المستحضرات الطبية.

- **خام الفلورسبار**

<u>التواجد:</u>

كعروق مستقلة أو ضمن عروق المرو في صخور القاعدة.

<u>الاستخدام:</u>

هو فلوريد الكالسيومن والذى يستخدم في: صناعة الفلزات – حامض الهيدروفلوريك- صناعة الألومنيوم – الزجاج والسيراميك.

٢ . ٥- مجموعة خامات مواد البناء

أ- الرمال

ب- الزلط والتربة الزلطية

جـ- الأحجار الجيرية والدولوميت

- الحجر الجيرى

التواجد:

الأحجار الجيرية والدولوميت تمثلان الرسوبيات السائدة في منطقة البحر الأحمر. وأهم التكوينات لهما في عصر الباليوسين، الايوسين، الميوسين والبليوسين وهى متداخلة مع صخور الطفلات وألوانها الرمادى ، الرمادى الأصفر، الرمادى الباهت، الأصفر البني وهى صلبة متماسكة لها ميل خفيف.

الاستخدام:

الأحجار الجيرية تصلح بصفة خاصة في صناعة الحديد والصلب. وتصلح الأحجار الجيرية في مناطق رأس بناس، بير النخيل في صناعة الأسمنت البورتلاندى.

- الطفلات Shales

التواجد:

تنتمى رواسب الخام إلى عصر الطباشيرى والباليوسين والايوسين والميوسين ويتواجد طبقات متتالية مغمورة بين الأحجار الجيرية والطينية، وتوجد بكميات هائلة في مناطق الدراسة بسمك يصل إلى ٣٠م تتكون من الاحجار الجيرية والمارل والمستخدمة في أغراض البناء.

الاستخدام:

وتستخدم الطفلات في مواد البناء، السيراميك، الاسمنت والحراريات وطين الحفر، المواد المالئة.

- جـ- المتبخرات Evaporites

الاستخدام:

يستخدم الجبس في صناعة الأسمنت، حيث يضاف بنسبة ٤٠-٥٠ كجم لكل طن من الأسمنت، ويستخدم الجبس في صناعة المخصبات والأسمدة الكيماوية مثل كبريتات الأمونيوم، وكذلك في المجالات الطبية والإنشائية.

٢ . ٦ - مجموعة خامات أحجار الزينة

أحجار الزينة بصفة عامة هى صخور طبيعية يتم اختيارها وصقلها بأشكال مختلفة. وأهم خواص هذه الصخور هو جمال شكلها ومقاومتها الشديدة للعوامل الخارجية ويتحكم اللون وشكل الحبيبات والنسيج في سعر هذه الأحجار تتوافر أحجار الزينة بنوعيات وأشكال عديدة وتحتوى كل من الصحراء الشرقية وجنوب سيناء على الجزء الأكبر منها ذات الأصل الناري حيث توجد سلاسل صخور القاعدة.

التواجد:

يتواجد الجرانيت والجرانودايوريت في نطاق محافظة البحر الأحمر في جبل الصلاعي، منطقة علمكان، جبل أبو غلقة، وادي خداع، حبل أم اتلي، جبل الفرايد، جبل الفريد والمعرفاوي، أسفلت بئر الجاهلية، طريق بئر أبرق، جبل هرهجيت، وادي الخريط، جبل الأنبط، درة عنتر، حمرة مكبد، حمر عكارم ووادي الجرارة.

٢ . ٧ - مجموعات خامات الطاقة

تشمل خامات الطاقة على الفحم بأنواعه والطفلة الكربونية والطفلة الزيتية ورمال القار والحجر البتيومينى، وتوجد هذه الأنواع في مناطق متفرقة وما يوجد منها في محافظة البحر الأحمر.

التعريف والاستخدام:

الطفلة الزينية هى نوع من الطفلات تحتوى على نسبة عالية من المواد الهيدروكربونية وتشكل وجودها بكميات كبيرة مخزونا احتياطيا يمكن الحصول منه على الوقود السائل.

وتستخدم الطفلة الزيتية في محطات توليد الكهرباء بالاحتراق المباشر والرماد الناتج بعد الحرق تستخدم في صناعة الأسمنت واستصلاح الأراضى.

تواجد الخام:

توجد الطفلة الزيتية في محافظة البحر الأحمر في عدم مناطق أعلى طبقات الفوسفات وذلك ضمن رواسب العصر الكريتاوى ويبلغ سمك النطاق الحاوي لها حوالى ٢٥م.

٢ . ٨- مجموعة خامات الأحجار الكريمة وشبه الكريمة

أ- الزمرد:

أحد أنواع معدن البريل وهو مجموعة من السليكات وسيليكات البريليوم والألمونيوم ذو لون أخضر نقى. يرتبط الزمرد في تواجده بصخور الشيست الميكانى أو عروق المرو القاطعة في هذه الصخور، كما يوجد في الفتات الصخري.

ب- الزبرجد Zabargad

أحد أنواع معدن الاوليفين من مجموعة السيلسكات وسيليكات الحديد والماغنسيوم، ذو لون أخضر مصفر شفاف. يوجد في صورة بلورات داخل تجاويف الصخور الفوق قاعدية المعروفة باسم الدونيت والتى تتكون أساسا من الاوليفين. وتتفكك بلورات الزبدجد من الصخور الحاوية لها بفعل عوامل التعرية والتجوية وتتساقط مع الفتات الصخري المتجمع اسفل الكتلة الصخرية.

جـ- الامازونيت Amazonite

أحد أنواع الميكروكلين Microvline من مجموعة السيلسكات (سيليكات الالمونيوم والبوتاسيوم) ذو لون أخضر مشوب بالزرقة. يوجد في عروق البجماتيت وبعض الأجسام.

جـ- الجارنت (العقيق) Garnet

أحد معادن مجموعة السليكات (سيليكات مختلفة) ذو ألوان مختلفة (بنى، أسود، أصفر، أخضر وأحمر ياقوت). يتواجد الجارنت على هيئة بلورات متناثرة في صخور الشست ويتم الحصول عليه من الرواسب الوديانية الناتجة من تفتت الصخور الحاوية له بعوامل التجوية.

د- الأميشست (الجمشست): Amethyst

أحد أنواع معدن الوارتز ويتميز بلونه البنفسجي الشفاف. يوجد ضمن عروق بجماتيت الكوارتز Quartz pegmatite كما يوجد بالصخور البركانية في وادى نتش.

هـ- الياقوت : Corandam

أحد أنواع الكوراندوم من مجموعة الأكاسيد (أكسيد الألمونيوم) ويتميز بصلابة فائقة ولون أحمر قاني. يوجد في عروق الكوراندوم Corandam Vein.

و- السيفير Sapphire

أحد أنواع معدن الكواندوم ذو لون أزرق. يوجد ضمن عروق الكوراندوم.

٢ . ٩- تصنيف الثروات التعدينية فى الصحراء الشرقية (البحر الأحمر)

ولقد تم تصنيف الثروات التعدينية في الصحراء الشرقية (البحر الأحمر) من حيث تواجدها (الموقع) وحجم الاحتياطى إلى ثلاثة مجموعات هى: خامات ذات رصيد كبير، خامات ذات رصيد محدود، وخامات ذات رصيد شحيح، كما هو مبين في الجداول التالية:

أ- خامات ذات رصيد كبير:

وتتضمن الخامات الآتية: (أحجار الزينة- الفوسفات – الرمال البيضاء- الكاولين- الفلسبار- الجبس)، ولم يتم حساب الاحتياطى الخاص بمعدن الفلسبار وأحجار الزينة والجبس.

جدول رقم (٦)

احتياطيات الخامات ذات الرصيد الكبير

(بالمليون طن)

نوع الخام	الموقع	حجم الاحتياطى بالمليون طن	نسبة المعدن في الخام
الفوسفات	القصير	٥	٢٤-٢٥%
	السباعية شرق	٢٢	٢٢
كوارتز	أم هجليج	١٣,٤	٩٦,٧-٩٨,٢
رمال بيضاء	طريق أدفو- مرسى علم	غير محدد	٩٧
	وادى الدخل	٤,١	٩٦
كاولين	كلابسة	٨	-

المصدر: الهيئة العامة للمساحة الجيولوجية والمشروعات التعدينية، المناجم والمحاجر والملاحات – في عامين ٩٦ ، ١٩٩٨، ٩٧، ١٩٩٧، القاهرة ٢٠٠٠.

- الهيئة المصرية العامة للثروة المعدنية، النشرات الإعلامية لخامات المناجم والمحاجر، أعداد مختلفة.
- أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا، ١٩٩٣، القاهرة، ١٩٩٢.

ب- الخامات ذات الرصيد المحدود:

وتتضمن الخامات ذات الرصيد المحدود ما يلى: الحديد- المنجنيز- التيتانيوم- الفاناديوم- النحاس الزنك والرصاص- التلك- الكبريت.

جدول رقم (٧)

حجم الإحتياطى بالمليون طن

(بالمليون طن)

نوع الخام	الموقع	حجم	نسبة المعدن في الخام
الحديد	وادى كريم	١٧,٨	%٥٦,٤
	الدبـاح	٦,١	%٥٣,٥
	أم غميس الزرقـا	٥,٦	%٥٩,٧
	جبل الحديد	٣,٥	%٦٩
	أم نـار	١٣,٧	-
المنجنيز	حـلايب	٠,١٢	-
التيتاتيوم	أبو غلقة	٤٠	٣٤,٩
الفانديوم	أبو غلقة	٣٥	٣٦,٥
النحاس	أم سميوكى	٠,٢٧	٤,٣٥-١,٠٤
	الدرهيب	-	٩,٥-٠,١
	أبو جردى	-	٣,٧-٠,٤
	عيجـات	-	٧,٢-٠,٧
	العطـوى	-	١,٠٥-٠,٢٢
	ابو سويل	٠,٨٥	١,٥٣-٢,٨٥
	جابر وعكارم	٠,٧٠	١,١٨-٠,٩٥
	أم غيـج	١,٥	زنك ١١%- رصاص ١,٣%
رصاص وزنك	أم سميوكى	٠,٢٧	زنك ٩,٩-٢١,٨ رصاص ١,٥- ٢,٣
	أبو عنـز	٠,٣٥	-
	جبل الرصاص	٠.٣٧	-
التلك	الدرهيب- أدفو	١٣	-
الكبريت	-	-	-

المصدر: الهيئة العامة للمساحة الجيولوجية والمشروعات التعدينية، المناجم والمحاجر والملاحات- في عامين ٩٦، ١٩٩٨، ٩٧، ١٩٩٧، القاهرة، ٢٠٠٠.

- الهيئة المصرية العامة للثروة المعدنية، النشرات الإعلامية لخامات المناجم والمحاجر، أعداد مختلفة.
- أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا، ١٩٩٣، القاهرة، ١٩٩٢.

تابع جدول رقم (٧)

احتياطيات الخامات ذات الرصيد المحدود (الذهب)

نوع الخام	الموقع	حجم الاحتياطى	نسبة المعدن	الكمية (كجم)
الذهب	عقود	٨٥٩٥ طن	١٢,٦٨	١٠٩
	البرامية	١٦,٥٢ م.طن	٣,٠-١,٠٧	٢١٠٠
	حنجلية	٥٠٤٨ ألف طن	٧,٥-١,٠٠	٠٠
	السكرى	٦,٨ م أوقية	٨,٣٦	٠٠
	فاطيرى	٣٢,٦ ألف طن	٥,٥	١٧٨,٤
	سمنة	٨,١٣٥ ألف طن	٨,٠٠-٧,٠٠	٤٦
	أم الروس	٠٠	٢,٧٥	٠٠
	أم عليجة	٠٠	٧,٨٤-٠,٣	٠٠
	الأنيت	٠٠	٢-١,٣	٠٠
	الصباحية	٨٣٠٠٠ طن	١,٧-٠,٥٥	١٨٥
	دنقاش	٧,٠٥ طن	٤,٥	٣١,٧
	أم عود	١٥٦٠٠ طن	٢٢,٧	٣٥٤
	وادى العلاقى	٢٢٠٠ طن	١,٠-٠,٣	٠٠
	حمش	٠٠	١**	٠٠
	أم حجاب	٠٠	٢,٢	٠٠
	سموت	٠٠	٢,٨	٠٠
	أم سمرة	٠٠	١٢,٠-٠,٥	٠٠
	أبو مروات	٢٩٠ ألف طن	٧,٧-٣,٨	١٠١,٥٢
	العريضة	٩٦٤٩ ألف طن	٣,٢	٢١,٥
	حمامة	٠٠	٥,٥-٠,١	٠٠

المصدر: الهيئة العامة للمساحة الجيولوجية والمشروعات التعدينية، المناجم والمحاجر والملاحات- في عامين ٩٦، ١٩٩٨، ٩٧، ١٩٩٧، القاهرة، ٢٠٠٠.

- الهيئة المصرية العامة للثروة المعدنية، النشرات الإعلامية لخامات المناجم والمحاجر، أعداد مختلفة.
- أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا، ١٩٩٣، القاهرة، ١٩٩٢.

ج- خامات ذات رصيد شحيح:

وتشمل هذه المجموعة على مجموعة من المعادن وهى الأحجار الكريمة (زمرد- زبرجد) الأحجار شبه الكريمة، العناصر الأرضية التالية : خامات الاسترنشيوم، خامات النيكل، خامات المولييدينم – خامات الباريت- الفلوسبار- القصدير – الألومنيوم- الكروم.

جدول رقم (٨)

احتياطيات الخامات ذات الرصيد الشحيح

نوع الخام	الموقع	حجم	نسبة المعدن في الخام
المولييدينم	جبل قطار	٠,٠٤٥	%٠,٢٧٢
	حمر عكارم	٠,٨	٠,٠٣١
الباريت	علبة	٠,٢٥	-
	أم القبور	٠,٩٤	-
القصدير	العجلة	٠,٥١	٠,٠٨
	المويلحة	٠,٢٨	٠,٠٨
	أبو دياب	٠,٨٥	٠,٠٨
	النويبع	٠,٩٤	٠,٠٥
إسترنشيوم	وادى ايثل	٠,٢	٣١,٥
	أبو غربان	٠,٣	٢٤
الألمونيوم	أبوخروق	٠,٧٥	٢١,٢-١٨,٥
	أبو مروات	٠,٧٩	١٠٢,٠-٤٣,٣
الفضة	حمامة	٠٠	١٨,٠-٠,٢
	أم سمبوكى	٠,٢٧	١,٥-٠,٢٦
ماجنزيت وتلك	جبل أم سلتيت	٠,٥٨٥	-
الكروم	حجر دنقاش	٠,٠٩	عبارة عن ٧ عدسة
	وادى أم حجرى	٠,٠١٥	عبارة عن عدسة
	رأس شعيب	٠,٢٤	عبارة عن ٢٠ عدسة
	وادى لاوى	٠,٠٦	عبارة عن ١٠
	أبو ضهر	٠,٠٦٠	-
	زرقة النعام (١-٣)	٠,٠٩٥	-
	أم الطيور	٠,١٥	عبارة عن ١٢ عدسة

المصدر: الهيئة العامة للمساحة الجيولوجية والمشروعات التعدينية، المناجم والمحاجر والملاحات- في أعوام ٩٦، ١٩٩٧، ١٩٩٨، القاهرة، ٢٠٠٠.

- الهيئة المصرية العامة للثروة المعدنية، النشرات الإعلامية لخامات المناجم والمحاجر، أعداد مختلفة.
- أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا، ١٩٩٣، القاهرة، ١٩٩٣.

٣- الثروات التعدينية – اقليم قناة السويس

يوجد بمنطقة الاقليم ثلاثة أنواع من الثروات المعدنية:

أولا- ثروات طبيعية ثبُت توفّر إحتياطيات إقتصادية مؤكّدة تسمح بالإستغلال التجارى لها ، مثل الجبس والحجر الجيرى والطفلة والكاولين والرمال البيضاء والفحم والغاز الطبيعى ، وجارى العمل حالياً على إستخراجها وتصنيعها . وهذه الأنشطة تحظى بالأولوية فى الوقت الراهن والمراد تدبير الإعتمادات المالية ومعالجة الإختناقات القائمة وتوفير متطلّباتها الخدمية وإيجاد منافذ التسويق لمنتجاتها.

ثانيا- ثروات طبيعية ثبُت توفّر إحتياطيات إقتصادية مؤكّدة منها ، مثل الملاحات، إلا أنه حدث تراخى فى إستغلالها فى الفترة السابقة ، وعلي ذلك مطلوب تعزيز فعاليات المشروعات القائمة عليها والبدء فى التشغيل الإقتصادى لها .

ثالثا- ثروات تعدينية أوضحت البحوث الإستكشافية الأولية إمكانات توفّر إحتياطيات إلا أنها مازالت غير مؤكّدة من حيث الإستغلال الإقتصادى ، مثل خام البنتونيت . وهذه الثروات تتطلّب تكثيف البحث والتنقيب عنها فى المدى القريب ، على أن ينُظر فى إمكانية الإستفادة منها إقتصادياً عن طريق القطاع الخاص، من خلال نقلها كمادة خام إلى مراكز التصنيع الحالية أو باستغلالها محلياً فى إقامة مجموعة الصناعات المرتبطة بها إذا ثبُت جدواها، بحيث تشكّل ركائز إقتصادية ومراكز للعمران والإستيطان البشرى .

وفيما يلى بيان توزيع المتوافر من النوعيات المختلفة من الخامات والمواد المشار إليها على مستوى كل محافظة من محافظات القناة .

٣ . ١- محافظة بورسعيد:

يقتصر نشاط إستغلال المناجم والمحاجر على إنتاج ملح الطعام (كلوريد الصوديوم) الذى تقوم به شركة النصر للملاّحات ، وهى الشركة الوحيدة التابعة لقطاع الأعمال العام التى تتولّى الإنتاج من ملاّحات بورفؤاد حيث تقع أحواض التركيز والتبلور وقنوات التغذية والصرف على مساحة ٢٥٠٠ فدان، وقد قامت الشركة بتطوير النشاط بتكلفة ٣٣ مليون جنيه إعتماداً على مواردها الذاتية ، وتركّز فى المرحلة الحالية على تحسين الأداء وزيادة حصيلة الأحواض.

الوضع الراهن للصناعات الاستخراجية بمحافظة بورسعيد:

- **يقدّر المخزون من كلوريد الصوديوم بمحافظة بورسعيد بنحو ثلث إجمالى المخزون على مستوى الجمهورية ، وتتفاوت الكميات المقدّرة بحسب الإنتاج السنوى والوفورات المتحقّقة من السنوات السابقة. وفيما يلى بيان بتطوّر المخزون خلال الفترة ١٩٩٣/٩٢ – ١٩٩٧/٩٦.**

جدول (٩)

المخزون المقدر من ملح الطعام

السنة	المخزون المقدر من ملح الطعام (بالألف طن)
١٩٩٣/١٩٩٢	٣٠٠
١٩٩٤/١٩٩٣	١٨٢
١٩٩٥/١٩٩٤	٢٥٧
١٩٩٦/١٩٩٥	٣٦٢
١٩٩٧/١٩٩٦	٥١٣

٢٠٣- محافظة الإسماعيلية:

توجد بمحافظة الإسماعيلية بعض خامات مواد البناء وصناعة الأسمنت التى تصلح للإستغلال فى أغراض التشييد والبناء ، وتضم الحجر الجيرى والرمال والزلط والطفلة والجبس والسن الطبيعى .

وفيما يلى إشارة موجزة لهذه الخامات وأماكن تواجدها:

أ- الحجر الجير

وهو من أهم الرواسب المحجرية في محافظة الإسماعيلية ، ويوجد فى منطقتين رئيسيتين هما :

منطقة فنارة : وهى جزء من جبل الجوزاء الحمراء على الجانب الشرقى فى مواجهة طريق السويس/الإسماعيلية بين الكيلو ٣٧ و ٤٤ من الإسماعيلية . وتعتبر رواسب الحجر الجيرى من أنقى الأنواع ، ويمكن إستخدامه صناعياً بتوفير وسائل النقل والمعدات اللازمة لتكسيره حيث أنه من النوع الصلب النقى.

ب- الطفلة:

تغطى رواسب الطفلة مساحات كبيرة فى منطقة الإسماعيلية ، وتوجد هذه الرواسب على هيئة طبقات مختلفة السُمك ويفصل بينها طبقات من الحجر الجيرى ، وأهم أماكن وجودها :

- **منطقة فايد : على الجانب الشرقى من منطقة جبل الجوزاء الحمراء وفى الجنوب الشرقى من جبل شبراويت ، ويتراوح سُمك الطفلة فى هذه المنطقة من ٧ إلى ٣٩ متراً، كما يوجد بمحطّة أبو صوير، إلا أن الخام غير جيّد لصناعة الطوب الطفلى نظراً لإنخفاض نسبة السيليكا به .**
- **منطقة شمال الواصفية : وتقع شمال شرق مدينة الإسماعيلية بحوالى ٥ كم ، ويبلغ سُمك الطفلة فيها حوالى ١,١٥ متراً تحت طبقة من الرمال بسُمك ٠,٢٥ متراً .**

ت-الجبس :

يوجد الجبس بمنطقة البلاّح جنوب القنطرة على الساحل الغربى لقناة السويس وتتولّى إستغلاله شركة الجبّاسات والرخام والمحاجر ، وقد قاربت الإحتياطيات الجيولوجية منه على النفاذ مع إنخفاض فى درجة الجودة ، ويُفضّل إستخدامه لإغراض إستصلاح الأراضى الزراعية التى ترتفع فيها نسبة أملاح الصوديوم بدلاً من الجبس الصناعى أو الجبس الطبّى .

ث-الدولوميت :

توجد منه كميات ضئيلة جنوب الإسماعيلية ولكنه بحالة غير نقية .

ج- السن الطبيعى :

يوجد بمناطق فايد وفنارة بكميات قليلة ونوعية رديئة، ويتم الحصول عليها من كسّارة عتاقة بالسويس .

ح- الأملاح :

توجد سياحات لإنتاج الملح للأغراض الصناعية والدباغة ، وهى سياحات منطقة الرياح (حوالى ٨٠ فداناً) وسياحات منطقة أبو خليفة (حوالى ٣٠٦ فداناً) ، كذلك يوجد ٧ ملاّحات بمركز القنطرة شرق بمساحة ٩٨٦ فداناً يُستخدم الملح المستخرج منها للأغراض الصناعية فقط (صناعة الجبن والأسماك المملّحة) (جدول رقم ٢-١) . والأملاح المُنتجة غير صالحة للإستهلاك نتيجة إختلاطها بأملاح أخرى لاتصلُح للغذاء الآدمى ونتيجة تلوّث بعضها بمخلّفات الصرف الصحّى. وقد قام جهاز شئون البيئة بدراسة وضع هذه السياحات بالتعاون مع الوزارات والهيئات المعنية (وزارة الصحّة ، الهيئة العامة للتصنيع ، هيئة القطاع العام للتعدين) وانتهى بالفعل إلى عدم صلاحية الملح المستخرج من هذه السياحات وإلى ضرورة منع إستخدامه ومصادرة الكميات الموجودة منه .

د- الطمـــى :

يتواجد الطمى بكمّيات وفيرة فى منطقة فايد، حيث يبلغ عمق الطمى ٤٠ متراً ، وفى منطقة الواصفية بعمق عشرة أمتار ، ويغطّى مساحة تصل إلى ٧,٥ كم٢ ، ويجرى توفيره من خلال عمليات تطهير وحفر المجارى المائية بمعرفة مديرية الرى بالإسماعيلية .

٣٠٣- محافظة السويس :

تنتشر بمحافظة السويس خامات غير فلزية تدخل معظمها فى مواد البناء والصناعات المرتبطة بها ، ويوضّح الجدول (١٠) أهم هذه الخامات وأماكن تواجدها والإحتياطيات المتوفّرة منها.

جدول رقم (١٠)

المنطقة	الموقع	الإحتياطيات	ملاحظات
الحجـر الجيـرى			
جبل أخيضر	٥٠ كم جنوب غرب السويس	١٧٥ مليون طن	طبقات أفقية - نوع أبيض - صلب إلى متوسّط الصلابة ، سُمك يصل إلى أكثر من ٢٠٠ متر دون غطاء صخرى - يدخل فى صناعة الأسمنت
الســادات	١٧ كم جنوب مدينة السويس	١٥٠ مليون طن	من النوع الصلب ذات درجة نقاوة عالية بمتوسط سُمك ٤٠ متراً ، ويستغل حالياً فى صناعة الأسمدة النيتروجينية
عجـرود	١٥ كم شمال غرب السويس	١٠٠ مليون طن	من النوع الطباشيرى ، ويتراوح السُمك من ٧ إلى ٣٤ متراً
الشلوّفـة	٢٠ كم شمال السويس	لم تقدّر بعد	متوسّط الصلابة بسُمك من ٣ إلى ١٦ متراً
جبل شهابى	شمال غرب جبل شبراويت	لم تقدّر بعد	من النوع الصلب بسُمك حوالى ثلاثة متر

تابع جدول رقم (١٠)

المنطقة	الموقع	الإحتياطيات	ملاحظات
الهريف	جنوب طريق السويس/القاهرة عند الكيلو ٥٠ من السويس	لم تقدّر بعد	من النوع الصلب يستخدم فى إنتاج حصوة الموزايكو أو كسر لعمل البلاط والرخام الصناعى
جبل أم خشيب	شرق البحيرات المرّة بنحو ٣٥ كم	لم تقدّر بعد	يصل سُمك الطبقات إلى ٩٠ متر ، ويتكوّن الجزء العلوى من دولوميت جيرى ، والسفلى من حجر جيرى نقى
الطفلـــة			
الحفاير	٢٧ كم جنوب غرب السويس	لم تقدّر بعد	سُمك الطبقة من ٥ إلى ١٥ متراً
الشلوّفة	١٢ كم شمال غرب السويس	لم تقدّر بعد	رواسب طفلة دون طبقة غطاء بسُمك من متر حتى ١٨ متراً
عجرود	١٥ كم شمال غرب السويس	لم تقدّر بعد	سُمك الطبقات من ٥ إلى ٣١ متراً
عيون موسى	١٣ كم جنوب شرق السويس	كبيرة (مئات الملايين من الأطنان)	من النوع البنتونيتى وسُمك الطبقة العليا ١٠ متر والسفلى من ٧ متر تحت الرواسب الوديانية إلى ١٤٠ متراً تحت طبقة المارل .
الزلط والتربـة الزلطيـة			
كوع القـرد	٣٥ كم شمال طريق السويس/القاهرة	١٢ مليون طن (فى منطقة محدودة)	السُمك من ٠,٣ إلى أربعة أمتار
عيون موسى	١٤ كم جنوب شرق السويس	محدودة	من النوع البنتومينى منخفض الدرجة – سُمك صغير ٦٠ / ١٢٠ سم على أعماق كبيرة (٤٥٠-٦٠٠م) ودرجة جودة غير مرتفعة مما يؤثّر على إقتصاديات التشغيل والعائد من الإستخراج
الجبـــس			
وادى الريانـة	١٥ كم جنوب شرق عيون موسى	١٦ مليون طن	سُمك يصل إلى ستة أمتار ن وهو نوع جيّد جداً ويصلح للجبس الطبى .
الدولوميـت			
عتاقـة / الأدبية	السفوح الشرقية لجبل عتاقة بامتداد ٢٠ كم	١٥٥ مليون طن	سُمك من ١٥ إلى ٢٥ متـراً
الرمـال البيضـــاء			
أبو الدرج	٩٠ كم جنوب مدينة السويس	٤ مليون طن في مساحة ٠,٣ كم^2	من ٣,٥ إلى ١٨ متراً . ويعتبر من أجود أنواع الرمال الطبيعية
الكـــاوليـن			
منطقة أبو الدرج	٩٠ كم جنوب مدينة السويس	٥٠٠ ألف طن	يوجد متبادلا مع طبقات الحجر الرملى
الرخام			
جبل تلمـد	١١كم جنوب غرب الزعفرانة	لم تقدر	
الألباستر (حجر الصوان)			
منطقة أبو الدرج	جنوب غرب البحيرات المرة	محدودة	سُمك الطبقات من متر إلى خمسة أمتار وكميات صغيرة يستخرجها القطاع الخاص
البازلـت			
جبل أخيضر	طريق القاهرة/ السويس	محدودة	سُمك الطبقات من ٦ إلى ٨ متر وكميات صغيرة يستخرجها القطاع الخاص

جدول (١١)
المستغل من خامات المحاجر بمحافظة السويس ١٩٩٥

الخـــام	الإنتاج السنوى (ألف م^3)	الخام	الإنتاج السنوى (ألف م^3)
دولوميت	١٧٠	كسر رخام	١,١
حجر جيرى	٤٤,٥	رخام (كتل)	١
زلط	١٠٠	طفلة	١١٠
رمال	٩٠	حجر فرعونى	٠,٤
أحجار جيرية صلبة	٨٣	جملة	٦٠٠,٠

٤- الثروات التعدينية (سيناء)

مقدمة

سيناء منجم لم يستغل بعد ولم يجد من يستثمره بعد، حيث تزخر بأجود أنواع الرخام ورمال الزجاج والفحم ومواد البناء والرصف وخامات الأسمنت والكبريت وأحجار الزينة والبترول والملح النقى.. وفيها رمال السليكون الذى تم تحليله في لندن وجاءت نتيجة درجة نقائه ٩٩% وهذا معناه أن استخدام رمال السليكون في صناعة الزجاج يعد إهداراً لها فهى تناسب صناعة الخلايا الضوئية بالإضافة أن خام الحجر الجيرى بها، وهو المكون الأساسي لمواد البناء والطفلة لا يوجد مثيل له في العالم، كما أن الأسمنت المنتج من خامات سيناء يتحمل درجة ضغط تفوق مثيله في أماكن أخرى في العالم، وقد أثبتت التحاليل أن الكيلو جرام الواحد يتحمل على السنتيمتر المربع ٦٥ داين وحدة قياس الضغط والقياسات العالمية تتراوح ما بين ٤٠ و٥٥ داين.

يوجد في سيناء العديد من الثروات الطبيعية التى لو أحسن استغلالها وتنميتها لأصبحت مصدراً هاما للدخل القومى، هنا يأتى دور الجيولوجيا وعلاقتها بالتنمية، وهو دور ممكن أن يكون فاعلا ومؤثراً، ولابد أن يكون هناك استغلالا لما هو موجود ومتاح من بنية تحتية مثل شبكة الطرق التى تقطع صحارينا، وقربها من خطوط القوي وبعض مصادر المياه المتاحة ونوعية المصادر الطبيعية القريبة من مواقع تلك البني التحتية. هذه أهم نقطة يجب أن تؤخذ الاعتبار كى نضع خطة لتنمية تلك المناطق الصحراوية وجعلها مناطق جذب لإعادة توزيع الخريطة السكانية ودفع عجلة التنمية وزيادة الثروة وبقدر معقول من التمويل دون أن نكون مضطرين لإنشاء بنية تحتية جديدة كاملة.

١- <u>الرمال السوداء</u>

تعتبر الرمال السوداء رمال شاطئية ترسبت نتيجة لإصطدام مياه النيل الحاملة لها بمياه البحر الأبيض المتوسط عند مصاب النهر وانتشرت على طول الساحل في إتجاه الشرق حتى مدينة رفح المصرية بفعل التيارات البحرية والأمواج.

وترجع الأهمية الإقتصادية للرمال السوداء إلى إحتواءها على نسبة من المعادن التى تستخدم في الصناعة مثل الإلمينيت والروتيل والأكاسيد الحديدية والزيوكون والجارنت والمونازيت والسيليكات الثقيلة.

أ- الموقع: منطقتى الرمانة والعريش بشمال سيناء

المنطقة	الموقع	الاحتياطى من المادة الخام
شمال سيناء (مناطق الرمانة والعريش).	شمال سيناء	يقدر حجم الاحتياطى فيها بحوالى ٨٤٨ مليون طن مترى.

٢- <u>كلوريد الصوديوم</u>

يتم إنتاج ملح كلوريد الصوديوم من مياه البحر بنسبة إستخلاص حوالى ٦٠% بالوزن من كميته الذائبة في المياه وذلك بطريقتين أما بطريقة البخر الشمسى لماء البحر أو بالطرق الصناعية باستخدام الطاقة الشمسية وتعرف باسم التبخير بالتفريغ Vacuum Evaporation.

ب- الاستخدامات :

يستخدم كلوريد الصوديوم في انتاج كل من الصودا الكاوية والكلورين المستخدم في صناعة الملح.

٣- <u>الرمال البيضاء</u>

أ- الموقع: منطقة شبه جزيرة سيناء، شمال سيناء.

الطفلة:

وتوجد في جبل المغارة وريسان وعنيزة والحسنة وجبل الحلال والبروك وتستخدم في صناعة الأسمنت وعمليات حفر الآبار وتكرير الزيوت والخزف والصينى وصناعة الطوب الطفلى.

الجبس:

ويوجد حول سبخة البردويل في الروضة ومسفق ويستخدم في الأغراض الزراعية وصناعة الأسمنت وأعمال البناء والتشييد.

١٠٤- محافظة شمال سيناء

تتميز محافظة شمال سيناء بوفرة الخامات التعدينية التى لم تستغل بعد أو مازالت دون الاستغلال الأمثل. ويوضح الجدول رقم (١٢) أهم هذه الثروات التعدينية وأماكن تواجدها والإحتياطيات المقدرة من الخامات التى أجريت لها دراسات إستكشافية.

جدول رقم (١٢)
الموارد التعدينية بمحافظة شمال سيناء

الخـــام	أهم المناطق	الإحتياطيات	ملاحظات
الكبريت	* دكلا شرق العريش * جبل بضيع وهضبة العجمة	٢٠ مليون طن (في المساحة التى تم دراستها في المنطقة من العريش حتى رفح وهى٤كم٢) والقابل للإستخراج ١٠ مليون طن غير مقدرة بعد.	تم الغاء اتفاقية شركة فريبورت الأمريكية بالبحث والتنقيب بنظام المشاركة مع المساحة الجيولوجية، والمنطقة معروضة للاستغلال مع توافر الغاز الطبيعى بالمنطقة، ويمكن الآن إعادة دراسة إستخراج الكبريت والعثور على الغاز الطبيعى في المنطقة. يحتاج لمزيد من الدراسات.
الرمال البيضاء	* جبل المنشرح (غرب مدينة الحسنة) * منطقة وادى فيللى (أسفل جبل يلق) * جبل المنظور بالمنارة * جبل الحلال * وادى أم هظب	٣ مليون طن ٢ مليون طن غير مقدرة بعد غير مقدرة بعد ٢٠ مليون طن	يمكن التوسع في إستخراجه ودراسة إمكانات تصديره من ميناء العريش، ويستخدم في صناعة الزجاج والبلور والخلايا الضوئية.
الفحـم	منطقة جبـل المغـارة	٥٢ مليون طن منها ٢٧ مليون طن إحتياطى مؤكد قابل للإستخراج، بالإضافة إلى ١٦ مليون طن في وادى الركب كإحتياطى جيولوجى.	تم إنشاء منجم في منطقة المغارة بدأ إنتاجه في يونيه ١٩٩٦ بطاقة ١٢٥ ألف طن تزداد إلى ٦٠٠ ألف طن في الخمس سنوات التالية، وتوقف إستخراج الفحم من خلال شركة سيناء الفحم، ويمكن دراسة اسالة الفحم لتوليد الطاقة والمياه.
الرمال السوداء	إمتداد المنطقة الساحلية من بور فؤاد إلى رفح	٤٤ مليون طن في كل من رمانة وغرب مدينة العريش على مساحة ١٨كم٢	تحتوى على معادن إقصادية (المنيت – هيماتيت- ماجنيت – جارنت روتابل – زركون – مونازيت)، وقدرت بنحو٢٤٧ ألف طن في رمانة و٩٣٥ ألف طن غرب العريش، فضلا عن سليكات ثقيلة (٢٦٢، ٧٤٣ ألف طن على التوالى) وتحتاج إلى دراسة تفصيلية.

تابع جدول رقم (١٢)
الموارد التعدينية بمحافظة شمال سيناء

الخـــام	أهم المناطق	الإحتياطيات	ملاحظات
الأمــلاح	لسبخات الممتدة على طول ساحل شمال سيناء وحول بحيرة البردويل في ملاحات الروضة والعجرة والصافية والقطرات وسبيكة.	مصدر متجدد	توجد شبكة غرب العريش بحوالى ٣٠كم بطاقة ٥٠٠ ألف طن تعالج بالغسيل إلى٣٥٠ ألف طن، ويقدر المخزون الحالى من الملح غير المغسول بمليون طن يجرى تصدير جانب من الإنتاج عن طريق ميناء العريش البحرى، وتم إنشاء أول خط لتكرير الملح في مارس ١٩٩٨.
الجبس	الروضة مصفق	١,٧ مليون طن ٠,٣ مليون طن	يوجد الجبش متبلوراً في السبخات المتاخمة لبحيرة البردويل ويكون مختلطاً برمال الشاطىء.
الحجر الجيرى	* جبل لبنى والحلال والمغارة والمنظور ويلق وسحاب وأم خشيب والطوال وريسان عنيزة * مناطق متفرقة في الجفجافة والحسنة والقسيمة ونخل.	٦٠٠ مليون طن غير مقدرة بعد.	
الزلــط	* المتسعات الرحبة بين الجبال (ريسانة عنيزة وجبل الحلال ويلق والحسنة والمغارة وأبو عجيلة...)		
المــارل	* جبل الحلال * غرب طريق العريش- القسيمة * مناطق أخرى منتشرة	غير مقدرة بعد	يغطى المارل مساحات شاسعة، سواء منفرداً أو مختلطاً بالحجر الجيرى والطفلة، ويمكن الإستفادة منه في صناعة الأسمنت.
الشيرت	٧كم غرب طريق القسيمة/الكونتيلا والكيلو ٢٤ على هذا المحور	غير مقدرة بعد	
الخفخاف	* رمانة- سبيكة * الشيخ زويد - الخروبة	غير مقدرة بعد	يتواجد حجر الخفخاف مترسباً في شكل طبقات مختلفة السمك على سواحل البحر المتوسط.
الرصاص	جبل خرم	غير مقدرة بعد	يحتاج لمزيد من البحث والدراسات لتقييم الإحتياطيات.
النحــاس	هضاب وسط سيناء	غير مقدرة بعد	يحتاج إلى دراسة تفصيلية لإمكانية الإستغلال الإقتصادى.
اليورانيوم	هضاب وسط سيناء	غير مقدرة بعد	يحتاج إلى دراسة تفصيلية لإمكانية الإستغلال الإقتصادى.
الدولوميت	جبل المغارة والحلال والعرف وطلعة البدن وريسان عنيزة وسن سعد والحسنة والجفجافة	غير مقدرة بعد	يحتاج لمزيد من الدراسات، وهو يستخدم في حماية أرصفة الموانى.
الفيروز	منطقة المغارة		يمكن إستخراجه فقط عن طريق البدو كنشاط فردى.
الرخام والحجرالرخامى	وادى الحمامات ووادى الأثيلى شمال غرب الحسنة هضاب وسط سيناء جبل يلق	٥,٥مليون طن(في المساحة المدروسة ٣كم)	رخام بوتشينو وتتراوح سمك الطبقات من(٢) إلى (١٥) متراً رخام أبيض (برلاتو) ويستخرج على هيئة بلوكات كبيرة رخام من نوع فليتو الحسنة وتريستا
الطفلة	ريسان عنيزة والمغارة وجبل الحلال	١٨,٥ مليون طن	يستخدم في صناعة الأسمنت والطوب الطفلى وعمليات حفر الآبار.

٢٠٤- محافظة جنوب سيناء

يتوفر بمحافظة جنوب سيناء عديد من الثروات والموارد الطبيعية التى تشكل ركيزة أساسية لمجموعة عريضة من الصناعات المرتبطة. وتنقسم مناطق الثروات التعدينية إلى ثلاثة أقسام رئيسية هى:

أ- منطقة صخور القاعدة بالمثلث الجنوبى:

وتقع في الطرف الجنوبى في منطقة مثلثة الشكل تنحصر بين خليج السويس وخليج العقبة، وتغطى حوالى ١٢,٥% من مساحة سيناء، ويندرج مسطح هذه الكتلة في الميل شمالا حيث تعلوها مباشرة الصخور الرسوبية، ويوجد بهذه المنطقة معادن النحاس والمنجنيز والجرانيت والنايس والتنجستين والفلسبار وبعض المواد المشعة، وقد تم إجراء مسح لهذه الصخور وإعداد خرائط تفصيلية تؤكد إمكانات كبيرة للتواجد.

ب- منطقة الهضاب وسط سيناء:

تغطى هذه المنطقة ما يقرب من ٣٧% من المساحة الكلية لشبه جزيرة سيناء، وتتكون من هضبة الطباشيرية التى ترتكز عليها جزيرة من هضبة العجمة الأيوسينية، ويبلغ إمتداد هضبة التيه حوالى ١٤٠٠كم، وتقع أجزاء منها في نطاق محافظة شمال سيناء، وتتواجد في منطقة الجنوب الغربى من هذه الهضبة أهم الثروات المعدنية المستغلة حالياً والتى تتركز حول منطقة أم بجمة، وأهمها المنجنيز والطينات الكاولينية والجبس والرمل الزجاجى.

ج- منطقة أخدود خليج السويس:

تشغل هذه المنطقة مساحة تبلغ حوالى ١٣% من مساحة سيناء، وأهم ثرواتها المعدنية الجبس والبنتونيت والحجر الجيرى والكاولين والرمال البيضاء، بالإضافة إلى البترول والغاز الطبيعى.

ويوضح الجدول رقم (١٣) أهم الخامات التعدينية بمحافظة جنوب سيناء وأماكن تواجدها والإحتياطيات المقدرة من بعض منها في ضوء نتائج الدراسات والأبحاث الإستكشافية والإستخراجية.

جدول رقم (١٣)
الموارد التعدينية بمحافظة جنوب سيناء

الخـــام	أهم المناطق	الإحتياطيات	ملاحظات
المنجنيـز	أم بجمة بأبو زنيمة /رأس محمد ووادى نسرين.	انتهى الخام تقريبا ونبحث عن مصدر جديد.	تقوم عليه صناعة سبيكة الفيرومنجنيز حالياً ويمكن تطوير الصناعة لإنتاج سبائك حديدية أخرى مع وجود الغازات الطبيعية في موقع قريبة.
الكـاولـين	جنوب شرق أبو زنيمـة شمال شرق أبو زنيمة هضبـة التيـــه هضبـة الجنـــة	١,٥ مليون طن ١٠ مليون طن ٨٨ مليون طن غير مقدرة بعد	على هيئة طبقات على هيئة مادة لاصقة لحبيبات الرمال البيضاء.
الطفلة الصحراوية	جبل عران ووديان المطلة وغرندل وسدر وفيران		
رمال القار	منطقة أبو درية جنوب أبو رديس بحوالى ٥٠كم	٢٠٠ مليون متر مكعب (في مساحة ٤كم٢)	
الحجر الجيرى	حواف وادى بعبع وفيران ووتير		على هيئة طبقات سمكية يتوافر فيها التجانس في النوعية والتركيب الكيميائى.
الدولوميت	جبل الراحة وخشم الطارف والنزازت	غير مقدرة بعد	يكون الخام أما بمفرده أو مصاحباً لرواسب الأحجار الكريمة.
الفلسبار	وادى الطر (فرع من وادى كيـد)	٢٦ مليون طن إحتياطى مؤكد (على مساحة ١,٥كم٢) وما يزيد عن ١٠٠مليون طن إحتياطى جيولوجى.	
الرخام والجرانيت	* وديان السد وزغرة والعش وطرفه والغائب بمناطق نويبع وسانت كاترين. *وديان نصب وسعل وفيران وسولاف * وادى الرمينة والنهايات ووادى السبى ومرزقة شرق رأس سدر وادى أبو جعدة	تقدر الإحتياطيات الكلية بنحو ٢٠ مليون متر مكعب). (في المناطق المدروسة فقط)	جرانيت أحمر ووردى ورمادى جرانيت أسود ورمادى ونايس جرانيتى ورخام أخضر وأبيض رخام أسود وألباستر رخام أخضر
الرمال البيضاء	شمـال شرق وجنـوب شرق مدينة أبو زنيمة	مليـون طـن في مواقـع الخبـــوبة وأبو قفص وأبـو نتش والنصب الغربى تزيد عن ١٠٠ مليون طن.	
الأملاح	خليج بلاعيـم	محدودة	تستخرج من ملاحات تابعة لبعض الشركات كشركة بلاعيم البحرية لغرض عمليات الحفر.
كبريتات الصوديوم	هضبة العجمة والتمـد	غير مقدرة بعـد.	

تابع جدول رقم (١٣)
الموارد التعدينية بمحافظة جنوب سيناء

الخـــام	أهم المناطق	الإحتياطيات	ملاحظات
النحـاس	سهل السند قرب دير كاترين، وادى أبو طليمان قرب رأس النقب وجبل الحمراء، وكذلك في وادى سمره ووادى فيران ونسرين والرجبة ورقيطة.	٢٥٠ ألف طن (وادى سمرة فقط).	إحتياطيات قليلة غير اقتصادية.
البنتونيت	وسط الخميـرة.	غير مقدرة بعـد.	
اليورانيوم	أم بجمـة سانت كاترين	إحتياطيات غير مؤكدة.	يوجد في الطفلات المحيطة بخام المنجنيز.
التنجستين	الجبال المتاخمة لخليج العقبـة	غير مقدرة وتحت الدراسة.	
الـدهـب	وادى كيـد، وادى مدسوس ووادى أم زريق	غير مقدرة وتحت الدراسة.	
الفيـروز	سرابيط الخادم وادى المغارة	غير مقدرة بعـد	
الطفلة الكربونية	شرق ميناء أبو زنيمة (مناطق بدعة وثورة)	مليون طـن	
الألبـاتيـت	شمال مدينة شرم الشيخ بحوالى ٤٠كم	١,٥ مليون طن احتياطى اولى ٢٦ مليون طن إحتياطى مؤكد ٢٠٠ مليون طن احتياطى محتمل	
أحجـار الزينـة	قرب ساحل خليج السويس من رأس مطارمة حتى أبو زنيمـة		
الجبس	مناطق رأس ملعب ووادى الريانة	إحتياطى ٨٠ مليون طن	من النوع النقى وترتفع فيه نسبة كبريتات الكالسيوم المائية إلى ٩٥%، ويصلح لإنتاج المصيص والجبس الطبى والحوائط الجبسية.

د- <u>الوضع الراهن للصناعات الاستخراجية بمحافظة جنوب سيناء</u>

بالرغم من توفر إحتياطيات مؤكدة من عديد من الخامات التعدينية إلا أن عمليات الإستغلال مازالت محدودة، وفيما يلى بيان بالموقف الراهن للأنشطة الإستخراجية القائمة:

- **<u>رمال الزجاج</u>:**

يتم العمل حاليا في ثلاثة محاجر لرمال الزجاج عالى النقاء والذى يصلح لصناعة الزجاج الفاخر والبلور والعدسات الطبية، ويتولى القطاع الخاص محجرين في حين يتبع المحجر الثالث إحدى شركات قطاع الأعمال العام. ويقدر الإنتاج السنوى لهذه المحاجر الثلاثة بنحو ٩٠ ألف طن.

- **الجبس:**

تنتشر خامات الجبس لمسافات طويلة على شاطئ الخليج في جنوب سيناء، ويوجد حاليا ثلاثة محاجر كبيرة لإستخراج خام الجبس ينتج أحدهم جبسا يستخدم في إستصلاح الأراضى الملحية (جبس زراعى)، يقوم المحجران الآخران بتغذية مصانع المصيص في منطقة رأس ملعب. ويقدر الإنتاج السنوى للمحاجر الثلاثة بنحو ٣٠٠ ألف طن.

- **الحجر الجيرى والدولوميت:**

تعد المحاجر التى يتم إستخراج الحجر الجيرى والدولوميت منها محدودة في الوقت الراهن، وتنحصر في تلك التى تغذى مصنع الفيرومنجنيز بأبو زنيمة، وهما محجران بطاقة إنتاجية سنوية ١٠٠ ألف طن، بالإضافة إلى محجرين يقعان شمال مدينة طور سيناء بطاقة سنوية ٤٠ ألف طن.

- **الرخام والجرانيت:**

يجرى حالياً إستخراج أنواع مختلفة من الرخام والجرانيت وبألوان متعددة في مواقع شتى في جنوب سيناء، مثل وادى فيران ووادى نصب وأبو جعيدة والنهايات ومناطق نويبع وسانت كاترين، والإنتاج الحالي في هذه المحاجر بدائى وغير منتظم، ويقوم به القطاع الخاص وبعمالة مؤقتة تفتقر إلى المهارات المطلوبة, وهناك مشروع كبير لإقامة مصنع لنشر وصقل الكميات المستخرجة من محاجر الرخام والجرانيت في مناطق جنوب وشرق مدينة أبو زنيمة.

- **الطفلة والطفلة الكربونية:**

لم يتم حتى الآن إستغلال محاجر الطفلة المتوافرة في جنوب سيناء نظراً لعدم البدء في تنفيذ مشروع مصنع أسمنت بور تلاندى جنوب أبو زنيمة، كما لم يجر إستغلال الطفلة الكبربونية كمصدر للطاقة رغم ما تحتويه هذه الطفلة من نسبة من الكربون.

- **المنجنيز:**

يجرى حالياً إستخراج خامات المنجنيز من جبل أم بجمة، وذلك لخلطة بخامات المنجنيز عالية الدرجة المستوردة لتغذية أفران الفيرومنجنيز نظراً لإنخفاض نسبة الخام المحلى. وتتم عمليات الإستخراج في الوقت الراهن من أربعة مناجم بمنطقة أو بجمة بطاقة ١٠ آلاف طن، ومن منجمين بوادى نصب بطاقة سنوية ٨ آلاف طن. ويقوم مصنع الفيرومنجنيز حالياً بإنتاج سبيكة الفيرومنجنيز معتمدا على الخامات المحلية والمستوردة ويبلغ إنتاجه السنوى نحو ٣٠ ألف طن.

- **الكاولين:**

يجرى إستخراج خام الكاولين من عدة مناجم شرق مدينة أبو زنيمة، ويتم تسويق هذه الخامات لشركات الحراريات والخزف والصينى، بالإضافة إلى تصدير جزء من الإنتاج للدول العربية. ويوجد حالياً ستة مناجم بمناطق الدهيسة وسبع سلامة وهضبة التيه بطاقة إجمالية ٤٠ ألف طن/سنة.

ويوضح الجدول رقم (١٤) إنتاج محافظة جنوب سيناء من المحاجر والمناجم الواقعة في نطاقها.

جدول رقم (١٤)
الإنتاج السنوى من مناجم ومحاجر محافظة جنوب سيناء، ١٩٩٨

نوع	المنطقة	عدد المحاجر	الإنتاج السنوى (بالطن)
(أ) خامات المحاجر			
رمال زجاج	أبو زنيمة	٣	٩٠
الجبس	رأس ملعب	٣	٣٠٠
الحجر الجيرى	جنوب أبو زنيمة	٢	١٠٠
	شمال مدينة الطور	٢	٤٠
الرخام	وادى فيران	٣	
	أبو جعدة	٢	
الجرانيت	سانت كاترين	٢	(*)
	نوبيع	٣	
الطفلة	جنوب أبو زنيمة	١	
(ب) خامات المناجم			
المنجنيز	أم بجمة	٤	١٠
	وادى نصيب	٢	٦
الكاولين	الدهيسة	٢	١٠
	سبع سلامة	١	٥
	هضبة التيه	٣	١٥
الفيرو منجنيز	أبو زنيمة	١	٣٠

(*) غير مقدر لعدم إنتظام الإنتاج بسبب موسمية العمالة وتقادم المعدات المستخدمة.

الفصل الرابع

الثروة الزراعية في مصر

الـفـصل الـرابـع

الـثــروة الـزراعيـــة فـي مـصر

تمهيد

تشكل الثروة الزراعية الركن الثانى من مفهوم عملية التصنيع والذى على أساسه تقوم العديد من الصناعات التحويلية والمتمثلة في الصناعات الغذائية، المشروبات، منتجات التبغ، المنسوجات، الملابس الجاهزة، الأحذية والمنتجات الجلدية، والخشب ومنتجاته.

وأن ما نعنيه بالثروة الزراعية هى الثروة بمفهومها الواسع والتى تشمل التركيب المحصولى، الثروة السمكية، والثروة الحيوانية.

ويمكن القول أن الثروة الزراعية بمفهومها الواسع هى ثروة متجددة أى تتصف بالإستدامة. غير أن إمكانية تصنيع المنتجات الزراعية تتوقف على التركيب المحصولى والذى يبين المحاصيل الزراعية ومدى إمكانية تصنيعها، والثروة السمكية من حيث كميتها وأصنافها، والثروة الحيوانية والإمكانات المتاحة لتصنيعها.

من ذلك فإن الفصل الحالى يتناول التركيب المحصولى، الثروة السمكية، والثروة الحيوانية، وذلك للوقوف على مدى إمكانية استخدام الثروة الزراعية بمفهومها الواسع في الصناعات التحويلية ومدى قدرتها على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وذلك كما يتم تناوله في الفصل الخامس.

١- هيكل التركيب المحصولى

١ . ١- نظرة كلية

يعد القطاع الزراعى أحد قطاعات[١] الاقتصاد القومى الهامة، حيث يعمل به نحو ٢٩,٢% من إجمالى المشتغلين فى القطاعات الاقتصادية فى عام ٢٠١١، وساهم هذا القطاع بنسبة نحو ١٣,٣% من الناتج المحلى الإجمالى بالأسعار الثابتة عام ٢٠١٠/٢٠١١، وبمعدل نمو حقيقى بلغ حوالى ٢,٧% فى نفس العام. وبالرغم من صغر هذه المساهمة، إلا أن العديد من الصناعات التحويلية تعتمد وتقوم على العرض من المنتجات الزراعية، وبالتالى فإن فى استمرارية تدفق هذه المنتجات، ما يعنى استمرار التنمية الصناعية، والصناعات القائمة عليها، كما أن احتمالات تحقيق أهداف التنمية الزراعية المستدامة، وما تستهدفه من زيادة فى مجالات التوسع الزراعى الأفقى للأراضى الزراعية، والتوسع الزراعى الرأسى فى إنتاجية المحاصيل والمنتجات الزراعية، وزيادة الإنتاج الزراعى، الذى ينعكس بدوره على زيادة العرض من الخامات الزراعية اللازمة لتغذية العديد من الصناعات التحويلية، وهو ما يفسر العلاقة التبادلية والترابطية بين قطاعى الزراعة والصناعة. هذا بالإضافة إلى زيادة فرص العمل لاستيعاب جزء من البطالة الموجودة بالمجتمع، مع زيادة القدرة على تحقيق المزيد من نسب الاكتفاء الذاتى، لرفع مستوى الأمن القومى الغذائى، والحد من الاستيراد من السلع الزراعية ومنتجاتها. كما ان الصناعات الزراعية تعمل على زيادة القيمة المضافة للمواد الخام الزراعية، وتحقيق الكفاءة الاقتصادية فى استغلال واستخدام وحدات الموارد الزراعية المتاحة، وتنميتها وصيانتها وترشيد استخدامها، للمحافظة عليها للأجيال القادمة، وذلك عن طريق تخفيض الفاقد من الهدر فى استخدام الموارد الزراعية المتاحة، وتقليل الفاقد من الحاصلات الزراعية المنتجة، خلال عمليات التسويق أو خلال مراحل الإنتاج المختلفة.

ويشير التطور فى إجمالى المساحة المنزرعة خلال الفترة (١٩٩١/١٩٩٢-٢٠١٠/٢٠١١) إلى زيادة متوسط المساحة المنزرعة خلال الفترة المذكورة من نحو ٧٣٨٤,٤ ألف فدان (١٩٩١/١٩٩٢-١٩٩٥/١٩٩٦)، إلى حوالى ٨٦٢٤,٤ ألف فدان (٢٠٠٦/٢٠٠٧-٢٠١٠/٢٠١١) كما هو مبين بجدول (١) بالملحق.

---

[١] الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائى السنوى، سبتمبر ٢٠١٢.

كما زاد متوسط المساحة المحصولية لنفس الفترة المذكورة، من حوالى ١٢٩٦٤,٦ ألف فدان (١٩٩٢/١٩٩١-١٩٩٦/١٩٩٥)، إلى حوالى ١٥٣٨٢,٦ألف فدان (٢٠٠٧/٢٠٠٦-٢٠١١/٢٠١٠)، كما هو موضح بنفس الجدول.

وقد قدرت أحد الدراسات[١]إجمالى المساحة الأرضية المنزرعة لعام ٢٠١١/٢٠١٠ بنحو ٨,٦٢ مليون فدان، مقابل نحو ٨,٧ مليون فدان عام ٢٠١٠/٢٠٠٩، وبنسبة انخفاض بلغت حوالى ١,٤%. كما قدرت إجمالى المساحة المحصولية بنحو ١٥,٣٥ مليون فدان فى عام ٢٠١١/٢٠١٠، مقابل ١٥,٣٣ مليون فدان عن العام السابق له، وبنسبة زيادة قدرها نحو ٠,١% .

وهذا يعنى زيادة الاستغلال الزراعى للموارد الأرضية المتاحة، بالرغم من تناقص المساحات الأرضية المنزرعة، بين العامين المذكورين.

وتشير الدراسة المذكورة أيضاً، إلى حجم الاستقطاع من الأراضى الزراعية، والبالغ نحو ٧٥٠ ألف فدان، خلال الفترة (١٩٥٢-١٩٨٤)، والتى لم يقابلها زيادة فى المساحة المنزرعة، إلا بنسبة ٢% خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٠)، حيث تم استصلاح نحو ١,٥ مليون فدان خلال الفترة (١٩٥٢-١٩٨٤).

وجدير بالذكر أن حجم الاستقطاع من الأراضى الزراعية، قد زاد بعد ثورة ٢٥ يناير، نتيجة للأحداث الجارية والافتقاد إلى وجود الأمن بالشارع المصرى، بسبب الامتداد العمرانى على هذه الأراضى، مع العلم أن كفاءة إنتاج الأراضى الزراعية القديمة، يفوق ٣ أمثال كفاءة الأراضى المستصلحة حديثاً (حتى بلوغ مرحلة الإنتاج الحدى للأراضى الجديدة).

وكنتيجة طبيعية للاستقطاع من الأراضى الزراعية، فقد انعكس ذلك على تناقص متوسط نصيب الفرد من المساحة المنزرعة، والذى قدر بنحو ٠,١٠٧ فدان/نسمه فى عام ٢٠١١، ولعدد سكان تقديرى، حوالى ٨٠,٤ مليون نسمة، مقابل متوسط مساحة منزرعة/الفرد، بلغ نحو ٠,١١٦ فدان فى عام ٢٠٠٦، ولعدد سكان تقديرى حوالى ٧٢,٨ مليون نسمة.

---

[١] الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء – دراسة الفجوة الغذائية للسلع الرئيسية – وسبل علاجها فى مصر، مايو ٢٠١٢.

أولا: الوضع القائم للتركيب المحصولى فى مصر عام ٢٠١٠/٢٠١١:

يتسبب الاختلاف فى العوامل البيئية والمناخية والاقتصادية، فى اختلاف أنماط استغلال الأراضى الزراعية بين المناطق الزراعية فى مصر، بالإضافة إلى القدرة الإنتاجية لهذه الأراضى، نتيجة للتباين فى نوعيتها، حيث تسود الأراضى الرملية فى معظم محافظات الحدود، بينما تسود الأراضى الطينية فى أغلب محافظات الدلتا (الوجه البحرى)، والوجه القبلى.

كما تختلف الظروف البيئية والعوامل المناخية بين مناطق الوجهين البحرى والقبلى ومحافظات الحدود، وكذلك مواقع الأراضى الزراعية المستغلة من مراكز الاستهلاك، ذات الطلب المرتفع على الحاصلات الزراعية، والذى ينعكس بدوره على زيادة أو نقص المساحات المستغلة فى إنتاج الحاصلات الزراعية من منطقة إلى أخرى، خاصة فيما يتعلق بحاصلات الخضر والفاكهة.

وبدراسة توزيع استغلال الأراضى الزراعية، فيما بين الحاصلات الزراعية المختلفة فى عام ٢٠١٠/٢٠١١ (التركيب المحصولى)، يتضح أن إجمالى مساحة الخضر والمحاصيل الشتوية يمثل النسبة الأكبر من إجمالى المساحة المنزرعة، حيث بلغ نحو ٧٧,٣٣% منها، يليها المساحات المنزرعة بالفاكهة (المعمرات)، والتى بلغت نحو ١٦,٤٦% من إجمالى المساحة المنزرعة فى نفس العام. وكما هو مبين بجدول (١). أما محصول قصب السكر (المعمرات)، فقد أحتل ما نسبته ٣,٨٢% من إجمالى المساحة المنزرعة، يليه النخيل، ثم البرسيم الحجازى (أعلاف)، ثم الأشجار الخشبية، وبنسب بلغت حوالى ١,١٦%، ٠,٩٤%، ٠,٢٩% على التوالى.

وفيما يتعلق بالأهمية النسبية لزراعة المحاصيل الزراعية غير المستديمة بين محافظات الجمهورية، فنلاحظ من جدول (١)، أن محافظة البحيرة تأتى فى مقدمة المحافظات من حيث المساحة المنزرعة بالخضر والمحاصيل الشتوية، وبنسبة بلغت نحو ١١,٢٥% من إجمالى المساحة المنزرعة خضر ومحاصيل شتوية، يليها محافظات الشرقية، الدقهلية، كفر الشيخ، وبنسب بلغت حوالى ١١,١٨%، ٩,٠٢%، ٨,١١% على الترتيب، فى عام ٢٠١٠، ٢٠١١.

وبالنسبة للمحاصيل المستديمة (المعمرات) وتشمل البرسيم الحجازى والقصب والنخيل وحدائق الفاكهة والأشجار الخشبية، فيبين نفس الجدول، أن محافظة الإسماعيلية تتصدر مقدمة المحافظات المنزرعة بحدائق الفاكهة، وبنسبة بلغت نحو ١٠,٧٩% من إجمالى المساحة المنزرعة بالفاكهة، يليها محافظات البحيرة، الشرقية، شمال سيناء على التوالى، وبنسب بلغت حوالى ٨,٢١%، ٧,٥٤%، ٧,١٨% على الترتيب فى عام ٢٠١٠/٢٠١١. أما محصول القصب، فتحتل محافظة قنا المرتبة الأولى من حيث المساحة المنزرعة به، وبنسبة بلغت نحو ٣٥,٨٦% من إجمالى المساحة المنزرعة على مستوى الجمهورية، يليها محافظات أسوان، الأقصر، المنيا على

التوالى، وبنسب بلغت حوالى ٢٥,١٣%، ١٩,٣١%، ١٢,١٣% من إجمالى المساحة المنزرعة به على مستوى الجمهورية على الترتيب، فى نفس العام.

وفيما يتعلق بمحاصيل الأعلاف المستديمة، فنلاحظ من نفس الجدول أن محافظة الوادى الجديد تأتى فى مقدمة المحافظات المنزرعة بالبرسيم الحجازى، وبنسبة بلغت نحو ٦٦,٨٥% من إجمالى المساحة المنزرعة على مستوى الجمهورية يليها محافظات أسوان، الأقصر، الجيزة على التوالى، وبنسب بلغت نحو ١٠,٥٣%، ٥,٤٠%، ٣,٤٥% من إجمالى المساحة المنزرعة على مستوى الجمهورية، فى عام ٢٠١١/٢٠١٠.

وبالنسبة لأشجار النخيل المستديم، فتأتى محافظة شمال سيناء فى المقدمة، وبنسبة بلغت نحو ١٩,٣٦% من إجمالى المساحة المنزرعة على مستوى الجمهورية، يليها محافظات البحيرة، الوادى الجديد، أسوان، على التوالى، وبنسب بلغت نحو ١٧,٠٦%، ١٤,٤٩%، ١١,٠٤% على الترتيب، من إجمالى المساحة المنزرعة على مستوى الجمهورية، وكما هو مبين بجدول (١).

أما الأشجار الخشبية، فتقل أهميتها النسبية بين المحاصيل المستديمة، وتأتى محافظة البحر الأحمر فى مقدمة المحافظات المنزرعة بها، وبنسبة بلغت نحو ٦٠,١٩% من إجمالى المساحة المنزرعة على مستوى الجمهورية. يليها محافظات المنوفية، سوهاج، أسوان، على التوالى، وبنسب بلغت نحو ٨,٣٤%، ٦,٧١%، ٥,٣٣% على الترتيب، من إجمالى المساحة المنزرعة على مستوى الجمهورية، فى عام ٢٠١١/٢٠١٠.

وبتوزيع استغلال الأراضى الزراعية بين المحاصيل الزراعية، حسب العروات الزراعية الثلاثة (الشتوية، الصيفية، النيلية)، نلاحظ من جدول (٢) أن مساحة المحاصيل الشتوية تأتى فى المقدمة، وبنسبة بلغت نحو ٣٨,٠٥% من إجمالى المساحة المحصولية فى عام ٢٠١١/٢٠١٠، نظراً لتعدد زراعة المحاصيل بهذه العروة، يليها المحاصيل الصيفية، ثم المحاصيل النيلية، وبنسبة بلغت حوالى ٣٥,٥٦%، ٣,٠٥% على الترتيب، من إجمالى المساحة المحصولية فى نفس العام.

وفيما يتعلق بزراعة الخضر، فيوضح نفس الجدول، أن الخضر الصيفية تأتى فى المقدمة من حيث المساحة المزروعة، وبنسبة بلغت نحو ٦,٩٦% من إجمالى المساحة المحصولية، فى عام ٢٠١١/٢٠١٠، يليها الخضر الشتوية، ثم الخضر النيلية، وبنسبة بلغت حوالى ٥,١٦%، ١,٣٧% من إجمالى المساحة المحصولية على التوالى.

جدول رقم (١) بالعرض الأهمية النسبية لاجمالى المساحة المنزرعة

جدول (٢) بالعرض الأهمية النسبية لاجمالى المساحة المحصولية

كما بلغت نسبة حدائق الفاكهة نحو ٩,٢% من إجمالى المساحة المحصولية، فى نفس العام.

وتأتى زراعة نخيل البلح فى مؤخرة المزروعات، وبنسبة بلغت نحو ٠,٦٥% من إجمالى المساحة المحصولية، وكما هو مبين بجدول (٢).

وبالنسبة للإنتاج الزراعى من العروات الثلاثة، فيوضح جدول (٣)، المساحة المزروعة بالحاصلات الحقلية والإنتاج منها بالنسبة لإجمالى الجمهورية حسب المجموعات الزراعية، فى عام ٢٠١٠/٢٠١١، ويتضح منه أن المساحة المنزرعة بالحبوب تتصدر المساحات المزروعة بالعروات الثلاثة بنسبة نحو ٧٧,١% من إجمالى الجمهورية، فى حين شغلت الأعلاف الخضراء مساحة بلغت نحو ٧,٨% من إجمالى المساحة المنزرعة على مستوى الجمهورية للعروات الثلاثة نفس العام.

يلى ذلك المساحات المنزرعة بالمحاصيل السكرية، ثم المحاصيل الزيتية، ثم مجموعة البقوليات، ثم البصل، ثم النباتات الطبية والعطرية التى تأتى فى المؤخرة، وذلك بالعروات الثلاثة، وبمساحات بلغت حوالى ٧,٥%،٣%،١,٩%،١,٩%،٠,٨% على التوالى،

جدول (٣) نسب مساحة وإنتاج الحاصلات الحقلية الشتوية والصيفية والنيلية إلى إجمالى الجمهورية طبقاً للمجموعات عام ٢٠١٠/٢٠١١

%

البيان	المساحة %				الإنتاج %			
	شتوى	صيفى	نيلى	الجملة	شتوى	صيفى	نيلى	الجملة
الحبوب	٨١,١٦	٧٣,٧٩	٧٨,١٧	٧٧,١٣	٤٥,٥١	٣٧.٠٧	٥٣.٩٩	٤٠,٥٨
البقول	٤,٣٩	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٨٦	١,٤٧	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٥١
المحاصيل الزيتية	٠,٠٠	٥,٧٠	٠,٥٦	٣,٠٣	٠,٠٠	٠,٨٩	٠,١١	٠,٥٦
المحاصيل السكرية	٩,٣٧	٦,٧٩	٠,٠٠	٧,٥٤	٤٠,١٢	٤٧,٢٠	٠,٠٠	٤٣,١١
البصل	٣,٥٧	٠,٣١	٣,٥٩	١,٨٥	١٠,٨١	٠,٧١	١٠,٩٧	٤,٥٦
الأعلاف الخضراء	٠,٢٦	١٢,٩١	١٧,٥٣	٧,٧٩	٠,٩٣	١٣,٥١	٣٤,٩٤	٩,٩٠
النباتات الطبية والعطرية	١,٢٥	٠,٥٠	٠,١٥	٠,٨٠	١,١٥	٠,٦٢	٠,٠٠	٠,٧٨
الاجمالى	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠

المصدر:

جمعت وحسبت من جدول (٣) بالملحق .

وبلغ إجمالى الإنتاج من هذه المجموعات حوالى ٢٣,٣ مليون طن، ٣٠٠ ألف طن، ٢٧٥ ألف طن، ٢,٥ مليون طن، ٤٢٢ ألف طن على الترتيب، لنفس العام.

٢ . ١ - نظرة محصولية:[1]

ونظراً لأهمية بعض المحاصيل الزراعية، والتى تعتبر مواد خام في بعض الصناعات التحويلية، فسوف يتناول الجزء التالى من الدراسة، استعراض للمساحات المنزرعة من بعض المحاصيل ذات الأهمية الصناعية، والإنتاج منها بالنسبة للعروات الزراعية الثلاثة، في عام ٢٠١٠/٢٠١١، والذى يمثل جانب العرض من تلك المحاصيل بالنسبة للاستخدامات المختلفة منها.

أولاً- المحاصيل الحقلية الشتوية لعام ٢٠١٠/٢٠١١ :

يتناول هذا الجزء من الدراسة أهم المحاصيل الحقلية الشتوية، من حيث المساحة المنزرعة والإنتاج منها، فى عام ٢٠١٠/٢٠١١، وسوف يتم اختيار بعض المحاصيل ذات الصلة بالصناعات الزراعية على النحو التالى:

١- مجموعة الحبوب :

تشمل محاصيل الحبوب القمح والشعير والأرز والذرة الشامى والذرة الرفيعة والشيلم والشوفان.

القمح :

محصول شتوى، تجود زراعته فى الأراضى[2] الطينية والطينية الطميية جيدة الصرف، خصوصاً إذا احتوت على قليل من الجير والمادة العضوية والفوسفات القابل للذوبان. ويحتاج القمح لمناخ معتدل البرودة فى أطوار نموه الأولى، وكذلك لمناخ معتدل الحرارة عند النضج، ويحتاج للرى حسب طبيعة وميعاد الزراعة. وعادة ما يعطى له ٢-٣ ريات بالوجه البحرى، ٣-٤ ريات بمصر الوسطى، ٤-٥ ريات بمصر العليا، على ألا تزيد الفترة بين الريتين عن شهر أو ٥ أسابيع. ومن دراسة المساحة المنزرعة منه والإنتاج، فى عام ٢٠١٠/٢٠١١، فيوضح جدول (٤) بالمحلق، أن إجمالى المساحة المنزرعة بلغت نحو ٣,٠٥ مليون فدان، منها ٢,٥ مليون فدان بالأراضى القديمة، وبنسبة بلغت نحو ٨١,٩٥% من إجمالى المساحة المنزرعة على مستوى الجمهورية، وحوالى ٥٥٠,٣ ألف فدان بالأراضى الجديدة، وبنسبة بلغت نحو ١٨,٠٥% من إجمالى المساحة المنزرعة على مستوى الجمهورية. وهذا يرجع إلى خصائص التربة الطينية بالأراضى القديمة، والتى تصلح لزراعة هذا المحصول، بالإضافة إلى العوامل البيئية الأخرى.

---

[1] تم فصل الخضر عن المحاصيل الشتوية والصيفية والنيلية، ووضعها في جداول متتالية حتى يسهل للقارىء متابعتها، كما ضمت مع حدائق الفاكهة في عنوان واحد.

[2] محمد عبد الله حسين (دكتور) وآخرون، زراعة المحاصيل، جامعة القاهرة ، كلية الزراعة، قسم المحاصيل، ١٩٧٤.

جدول(٤) نسب مساحة وإنتاج القمح بالأراضى القديمة والجديدة لإجمالى الجمهورية طبقاً للمحافظات عام ٢٠١١/٢٠١٠

%

البيان / المحافظات	القمح					
	الأراضى القديمة		الأراضى الجديدة		الإجمالى	
	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج
القاهرة	٠,٢٩	٠,٢٨	٠,٧٣	٠,٧٦	٠,٣٧	٠,٣٦
الإسكندرية	٠,٠٦	٠,٠٦	١١,١٥	١٢,١٨	٢,٠٧	١,٩٩
بورسعيد	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٦٤	٣,٧٧	٠,٦٦	٠,٦٠
السويس	٠,١١	٠,١٠	٠,٣٠	٠,٢٨	٠,١٥	٠,١٣
دمياط	١,٢٨	١,١٩	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٠٥	١,٠٠
الدقهلية	١١,٠٣	١١,٠٦	٤,٤٥	٤,٤٠	٩,٨٤	٩,٩٩
الشرقية	١٤,٦١	١٣,٢٧	٧,٠٧	٧,١٧	١٣,٢٥	١٢,٣٠
القليوبية	١,٩٨	١,٨٩	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٦٣	١,٥٩
كفر الشيخ	٩,٤٨	٨,٩٨	٠,٤٩	٠,٤٩	٧,٨٦	٧,٦٣
الغربية	٥,٨٦	٥,٨٧	٠,٠٠	٠,٠٠	٤,٨١	٤,٩٣
المنوفية	٤,٤٤	٥,٠١	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٦٤	٤,٢١
البحيرة	١٢,٥١	١٢,٥٦	٠,٩١	١,٠٤	١٠,٤٢	١٠,٧٢
الإسماعيلية	١,٠٨	٠,٩٥	٤,١٩	٤,٢٥	١,٦٤	١,٤٧
الجيزة	٠,٧٣	٠,٧٩	٢,٠٨	٢,٣٧	٠,٩٨	١,٠٤
بنى سويف	٤,٨٧	٥,٠٦	١,٦٤	١,٦٩	٤,٢٨	٤,٥٢
الفيوم	٦,٤٤	٦,٤١	٠,٤٨	٠,٥٠	٥,٣٧	٥,٤٧
المنيا	٧,٨٧	٨,٨٤	٣,١١	٣,٧١	٧,٠١	٨,٠٢
أسيوط	٦,١١	٦,٤٨	٢,٤٩	١,٨٨	٥,٤٦	٥,٧٤
سوهاج	٦,٩٢	٦,٨٩	٢,٤٠	٢,٤٧	٦,١٠	٦,١٩
قنا	٢,٧٥	٢,٨٦	٤,٦٥	٥,٠٢	٣,٠٩	٣,٢٠
أسوان	٠,٣٧	٠,٣٣	٦,٥١	٥,٧٥	١,٤٨	١,١٩
الأقصر	٠,٩٩	٠,٩٧	٢,٢١	١,٩٢	١,٢١	١,١٢
الوادى الجديد	٠,٢١	٠,١٧	١٤,٣٩	١٣,٤٨	٢,٧٧	٢,٢٩
مطروح[١]	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٥٨	١,٣١	٠,٢٩	٠,٢١
شمال سيناء[٢]	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
جنوب سيناء	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
النوبارية	٠,٠٠	٠,٠٠	٢٥,٥١	٢٥,٥٧	٤,٦١	٤,٠٨
الإجمالى العام	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (٤) بالملحق .

[١] يوجد ١٠٥٥٠ فدان قمح، ٧٦٠٠٠ فدان شعير استخدمت مراعى

[٢] يوجد ٢٤٤ فدان قمح بإنتاجية ١.٠٠ أردب/فدان.

ومن الطبيعى أن ينعكس التباين بين المحافظات، بما يشتمل عليه من تباين فى الأراضى الزراعية على إجمالى الإنتاج والإنتاجية، ونسب المساهمة فى الإنتاج الكلى للمحاصيل الزراعية. يوضح جدول (٢) بالملحق الحصر التصنيفى للأراضى المنزرعة على مستوى الجمهورية والجدارة الإنتاجية لها، حسب سنوات التصنيف.

وبالرجوع إلى محصول القمح، فيوضح جدول (٤) أن زراعته تتركز فى محافظات الشرقية والبحيرة والدقهلية وكفر الشيخ بالوجه البحرى (الأراضى القديمة) وبنسبة بلغت نحو١٤,٦%، ١٢,٥%، ١١%، ٩,٥%من إجمالى مساحته على مستوى الجمهورية على التوالى. الأمر الذى يتفق واحتياجات القمح المناخية والتربة. وتتركز زراعة القمح بالأراضى الجديدة فى محافظات الإسكندرية والشرقية والدقهلية لنفس الأسباب المذكورة، وبإجمالى نسبة بلغت نحو ٢٢,٨% من إجمالى مساحته على مستوى الجمهورية. كما تقدمت محافظة الوادى الجديد فى زراعته بالأراضى الجديدة وبنسبة بلغت حوالى ١٤,٤% على مستوى الجمهورية، وقد يرجع ذلك إلى توافر العوامل المناخية والبيئية لزراعته بهذه الأراضى. وجدير بالذكر أن محافظات مطروح وشمال وجنوب سيناء لا تزرع القمح وقد يرجع ذلك إلى تفضيل المزارعين لزراعة الشعير عن القمح بهذه المناطق على الأمطار.

٢- <u>البقوليات</u> :

تشمل الفول والعدس والحلبة والحمص والترمس والفول السودانى.

<u>الفول كامل النضج</u> :

محصول شتوى تجود زراعته فى معظم الأراضى وتعمل على خصوبتها لاحتوائه على العقد الجذرية .

ويوضح جدول (٥) بالملحق أن إجمالى المساحة المنزرعة بالفول بلغ نحو ١٣١,٤٣ ألف فدان، فى عام ٢٠١٠/٢٠١١، منها حوالى ٨٦,٣٧ ألف فدان بالأراضى القديمة وبنسبة بلغت نحو ٦٥,٧١% من إجمالى المساحة المنزرعة على مستوى الجمهورية، ونحو ٤٥,٠٦ ألف فدان بالأراضى الجديدة، وبنسبة بلغت نحو ٣٤,٢٩% من إجمالى المساحة المنزرعة على مستوى الجمهورية.

وبلغ الإنتاج الكلى للفول المنفرد نحو ١٧٤,٦٣ ألف طن، منه حوالى ١١٠,٩٢ ألف طن فول منفرد بالأراضى القديمة (بالإضافة إلى ٥٣١ طن فول محمل على محاصيل أخرى) وبنسبة بلغت نحو٦٣,٨٢%من إجمالى الإنتاج الكلى على مستوى الجمهورية، فى نفس العام، وحوالى ٦٣,١٤ ألف طن فول منفرد (بالإضافة إلى ٤٣ طن فول محمل) بالأراضى الجديدة، وبنسبة بلغت حوالى ٣٦,١٨% من إجمالى الإنتاج الكلى على مستوى الجمهورية.

جدول(٥) نسب مساحة وإنتاج الفول كامل النضج بالأراضى القديمة والجديدة لإجمالى الجمهورية طبقاً للمحافظات عام٢٠١٠/٢٠١١

%

البيان	الفول كامل النضج المنفرد							
	الأراضى القديمة			الأراضى الجديدة			الإجمالى	
المحافظات	المساحة	الإنتاج	المحمل	المساحة	الإنتاج	المحمل	المساحة	الإنتاج
القاهرة	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
الأسكندرية	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١٣,٤٣	١٢,٨٤	٠,٠٠	٤,٦٠	٤,٦٤
بورسعيد	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٦٢	٠,٥٤	٠,٠٠	٠,٢١	٠,٢٠
السويس	٠,٠٥	٠,٠٦	٠,٠٠	٠,٤٧	٠,٣٦	٠,٠٠	٠,٢٠	٠,١٧
دمياط	١,٨٩	١,٩٢	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٢٤	١,٢٢
الدقهلية	١٠,٥٩	١٢,٢٧	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٦,٩٦	٧,٨٠
الشرقية	١٣,٢٣	١٣,٧٥	٠,٠٠	١٠,٧٨	٨,١٨	٠,٠٠	١٢,٣٩	١١,٦٩
القليوبية	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠١	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠١	٠,٠٠
كفر الشيخ	٢٤,٥٢	٢٢,٢٨	٠,٠٠	١,٦٤	١,٣٥	٠,٠٠	١٦,٦٨	١٤,٦٤
الغربية	٢.٣٥	٢.٢٣	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١.٥٤	١.٤٢
المنوفية	٠,٠٢	٠,٠٢	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠١	٠,٠١
البحيرة	٣٢,٩٧	٣٣,٩٦	٠,٠٠	٠,٧٨	٠,٥٥	٠,٠٠	٢١,٩٣	٢١,٧٧
الإسماعيلية	٠,١٧	٠,١٤	٠,٠٠	٠,٥١	٠,٣٤	٠,٠٠	٠,٢٨	٠,٢١
الجيزة	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
بنى سويف	٠,٠٢	٠,٠١	٠,٠٠	٠,٠٣	٠,٠٣	٠,٠٠	٠,٠٢	٠,٠٢
الفيوم	١,٣١	١,١١	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٨٦	٠,٧٠
المنيا	٠,٤٥	٠,٤٤	٠,٠٠	٠,٢٤	٠,١٧	٠,٠٠	٠,٣٨	٠,٣٤
أسيوط	٨,٩٧	٨,١١	٠,٠٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٠٠	٦,٠٧	٥,٢٩
سوهاج	١,٣٦	١,٦٥	٠,٠٠	٠,٣٣	٠,٣٥	٠,٠٠	١,٠١	١,١٨
قنا	٠,٤١	٠,٣٤	١٤,٨٨	٠,٠٦	٠,٠٤	٤٦,٥١	٠,٢٩	٠,٢٩
أسوان	٠,٥٨	٠,٥٥	٦٢,٧١	٤,٦٦	٣,٠٧	٠,٠٠	١.٩٨	١,٦٥
الأقصر	١,٠٢	١,٠٥	٢٢,٤١	٠,٢٤	٠,١٩	٥٣,٤٩	٠,٧٦	٠,٨٢
الوادى الجديد	٠.٠٩	٠.٠٩	٠,٠٠	٨,٤٦	٧,٢٨	٠,٠٠	٢,٩٦	٢,٦٩
مطروح	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٢٩	١,٠٧	٠,٠٠	٠,٤٤	٠,٣٩
شمال سيناء	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٢	٠,٠١	٠,٠٠	٠,٠١	٠,٠٠
النوبارية	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٥٥,٩٢	٦٣,٢٧	٠,٠٠	١٩,١٧	٢٢,٨٨
الإجمالى العام	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (٥) بالملحق .

ويوضح جدول (٥) تركز زراعة الفول فى بعض محافظات الأراضى القديمة بالوجه البحرى كالبحيرة وكفر الشيخ والشرقية والدقهلية، وبإجمالى نسب لهم بلغت نحو ٨١,٣% من إجمالى مساحته على مستوى الجمهورية، كما يلاحظ عدم زراعته بمحافظات مطروح وشمال وجنوب سيناء بالأراضى القديمة، وتتركز زراعة هذا المحصول فى الأراضى الجديدة فى محافظتى الإسكندرية والشرقية (١٣,٤%، ١٠,٨% على التوالى من مساحته على مستوى الجمهورية) بالوجه البحرى، ويزرع الفول فى أراضى الوجه القبلى، كما يزرع بالأراضى الجديدة بمصر الوسطى فى محافظتى بنى سويف والمنيا، ولا يزرع بالجيزة والفيوم. كما تم زراعته بالوادى الجديد ومطروح وشمال سيناء. ويلاحظ من جدول (٥) أن منطقة النوبارية هى الأكثر زراعة له وبنسبة بلغت نحو ٥٥,٩% من إجمالى مساحته على مستوى الجمهورية. مما يعنى إمكانية التوسع فى زراعة الفول بالأراضى الجديدة (خاصة النوبارية)، ومما يؤكد إمكانية زراعته بمعظم الأراضى الزراعية.

٣- <u>المحاصيل السكرية</u>

تشمل المحاصيل السكرية قصب وبنجر السكر.

<u>بنجر السكر</u>:

بنجر السكر محصول شتوى، يمكن زراعته فى معظم أنواع الأراضى، إلا أنه يجود فى الأراضى الصفراء الرملية، والأراضى الثقيلة، لذا يزرع فى معظم الأراضى القديمة بمصر، حيث تتركز زراعته فى كفر الشيخ (٣٦,٣٦%)، الدقهلية (١١,٩٦%)، البحيرة (١١,٤٩%)، الفيوم (١٠,٨٤%) من إجمالى مساحته على مستوى الجمهورية. وهو محصول المناطق المعتدلة والباردة ولا يتأثر بالسقيع . ويمكن أن يتحمل نسبة من ملوحة التربة ، لكنه لا يجود بالأراضى الغدقة. ويحتاج إلى تنظيم الرى طول فترة نموه، وتتوقف كمية مياه الرى على منطقة الزراعة وطبيعة الأرض وميعاد الزراعة وعمر النبات. ويأخذ فى المتوسط ٦ ريات بالعروة الشتوية، ٨ ريات بالعروة النيلية.

وباستعراض المساحة المنزرعة من هذا المحصول، والإنتاج الكلى على مستوى الجمهورية، يتضح أن إجمالى المساحة المنزرعة منه قد بلغت نحو ٣٦١,٩ ألف فدان فى عام ٢٠١١/٢٠١٠، وكما هو مبين بجدول (٦) بالملحق، منها حوالى ٢٩٠,٧٥ ألف فدان بالأراضى القديمة وبنسبة بلغت نحو ٨٠,٣٤%من إجمالى المساحة المنزرعة منه على مستوى الجمهورية، وحوالى٧١,١٥ألف فدان بالأراضى الجديدة، وبنسبة بلغت نحو ١٩,٦٦%من إجمالى المساحة المنزرعة منه على مستوى الجمهورية، الأمر الذى يعنى تركز زراعته فى الأراضى القديمة.

كما بلغ الإنتاج الكلى من بنجر السكر نحو ٧,٤٩ مليون طن، منه نحو ٦,٢٠ مليون طن بالأراضى القديمة، ونحو ١,٢٨ مليون طن بالأراضى الجديدة، وبنسبة بلغت حوالى ٨٢,٨٩% من إجمالى الإنتاج الكلى على مستوى الجمهورية للأراضى القديمة، ونحو ١٧,١١% من إجمالى الإنتاج الكلى على مستوى الجمهورية للأراضى الجديدة.

جدول (٦) نسب مساحة وإنتاج بنجر السكر بالأراضى القديمة والجديدة لإجمالى الجمهورية طبقاً للمحافظات عام ٢٠١٠/٢٠١١

%

البيان	بنجر السكر					
	الأراضى القديمة		الأراضى الجديدة		الإجمالى	
المحافظات	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج
الإسكندرية	٠,٠٠	٠,٠٠	٥,٥٧	٥,٦٣	١,١٠	٠,٩٦
بورسعيد	٠,٠٠	٠,٠٠	١٥,١٥	١٦,٢١	٢,٩٨	٢,٧٧
دمياط	١,٦١	١,٥٤	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٢٩	١,٢٧
الدقهلية	١١,٩٦	١٣,٥٤	١٧,٨٦	١٩,٩٦	١٣,١٢	١٤,٦٤
الشرقية	٧,١١	٧,٠٩	٢١,٠٠	١٩,٧٣	٩,٨٤	٩,٢٦
القليوبية	٠,٢١	٠,٢٢	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,١٧	٠,١٨
كفر الشيخ	٣٦,٣٦	٣٤,١٧	٤,٢٥	٤.١٩	٣٠,٠٥	٢٩,٠٤
الغربية	٣,٨٣	٤,٠٤	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٠٨	٣,٣٥
المنوفية	٠,٢٤	٠,٢٣	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,١٩	٠,١٩
البحيرة	١١,٤٩	١٠,١٤	٢,٦٧	١,٩٧	٩,٧٦	٨,٧٤
الإسماعيلية	٠,٢٣	٠,٢١	٢,٦٠	٣,١٠	٠,٦٩	٠,٧٠
الجيزة	٠,١٠	٠,٠٨	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٨	٠,٠٧
بنى سويف	٨,٨٢	٩,٦٧	٢,٤٧	٢,٤٦	٧,٥٧	٨,٤٤
الفيوم	١٠,٨٤	٩,٢١	٠,٣١	٠,٣١	٨,٧٧	٧,٦٩
المنيا	٥,٥١	٧,٣٧	١,٢٩	١,٤٢	٤,٦٨	٦,٣٥
أسيوط	١,٦٧	٢,٤٨	٠,٢٩	٠,٣٧	١,٤٠	٢,١٢
سوهاج	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٣	٠,٠٥	٠,٠١	٠,٠١
النوبارية	٠,٠٠	٠,٠٠	٢٦,٥١	٢٤,٥٩	٥,٢١	٤,٢١
الإجمالى العام	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (٦) بالملحق .

ويوضح جدول (٦) زراعة بنجر السكر فى جميع المحافظات بالأراضى القديمة، ما عدا محافظتى الإسكندرية وبورسعيد. أما فى الأراضى الجديدة فزرع فى معظم المحافظات ما عدا محافظات دمياط والقليوبية والغربية والمنوفية والجيزة. وقد يرجع ذلك إلى تنافس المحاصيل الشتوية الأخرى معه على نفس مساحة الأرض الزراعية. ويلاحظ من نفس الجدول تركز زراعته بمنطقة النوبارية بالأراضى الجديدة (٢٦,٥%) أى ما يقرب من ثلث مساحته على مستوى الجمهورية، كما تتركز زراعته بمحافظات الشرقية (٢١%)، والدقهلية (١٧,٨٦%)، بورسعيد(١٥,١٥%) بالأراضى الجديدة بمناسبة التربة والمناخ لزراعته بها، الأمر الذى يعنى إمكانية التوسع فى زراعته بنجر السكر بالأراضى الجديدة لصناعة السكر.

٤- <u>محاصيل الألياف</u> :

تشمل القطن والكتان والتيل والجوت والجوت المنشورى والكابوك وقنب مانيلا والسيسال ونبات الرامى.

<u>الكتان</u>:

محصول شتوى، تجود زراعته فى الأراضى الصفراء الثقيلة أو الطينية الخفيفة أو المتوسطة جيدة الصرف، وهو نبات حساس جداً لضعف التربة ولذلك لا يمكن زراعته فى الأراضى الضعيفة أو الملحية أو القلوية أو الرملية أو الغدقة. ولهذا لا تنتشر زراعته بالأراضى الجديدة إلا فى المناطق الملائمة لظروف زراعته. ويحتاج إلى مناخ معتدل البرودة خالى من الأمطار الغزيرة والسقيع، وتؤدى الغيوم إلى استطالة الألياف ونعومتها. وباستعراض المساحة المنزرعة منه، نجد أنها مساحة بسيطة لا تزيد عن ٨٠٦٨ فدان، وكما هو مبين بجدول (٧) بالملحق، منها نحو ٧٥٦٩ فدان بالأراضى القديمة، ونحو ٤٩٩ فدان بالأراضى الجديدة، وبنسبة بلغت حوالى ٩٣,٨٢% بالأراضى القديمة، ونحو ٦,١٨% بالأراضى الجديدة، وذلك من إجمالى المساحة المنزرعة على مستوى الجمهورية فى عام ٢٠١١/٢٠١٠. أى أن النسبة الأكبر من زراعة هذا المحصول تقع فى أراضى الدلتا، نتيجة للعوامل البيئية والطبيعية اللازمة لزراعته. ومن الطبيعى أن ينعكس ذلك على الإنتاج الكلى منه، حيث يتبين من جدول (٧) بالملحق ، أن إجمالى الإنتاج من ألياف الكتان قد بلغ نحو ٣٥,٧ ألف طن منه ٣٣,٥٩ ألف طن بالأراضى القديمة ونحو ٢,١١ ألف طن بالأراضى الجديدة، وبنسبة بلغت نحو ٩٤,٠٨%، ٥,٩٢% على التوالى من إجمالى إنتاج الألياف على مستوى الجمهورية.

جدول (٧) نسب مساحة وإنتاج الكتان بالأراضى القديمة والجديدة لإجمالى الجمهورية طبقاً للمحافظات عام ٢٠١١/٢٠١٠

%

البيان	الكتان								
	ألياف						بذرة		
	الأراضى القديمة		الأراضى الجديدة		الإجمالى		الأراضى القديمة	الأراضى الجديدة	الإجمالى
المحافظات	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	الإنتاج	الإنتاج	الإنتاج
دمياط	١٦,٧١	١٥,٠٣	٠,٠٠	٠,٠٠	١٥,٦٨	١٤,١٤	١٠,٥٦	٠,٠٠	٩,٩٢
الدقهلية	٣٤,١٣	٣٧,١٩	٠,٠٠	٠,٠٠	٣٢,٠٢	٣٤,٩٩	٣٩,٥٨	٠,٠٠	٣٧,١٧
الشرقية	١١,٨٨	١٣,٤٤	٤٤,٨٩	٤١.٣٨	١٣,٩٢	١٥,٠٩	١٣,٩٩	٤٤,٥٧	١٥,٨٥
القليوبية	٠,٣٣	٠,٣٥	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٣١	٠,٣٢	٠,٤٠	٠,٠٠	٠,٣٧
كفرالشيخ	١٠,١٥	١٠,٢٨	٥,٠١	٥,٢٦	٩,٨٣	٩,٩٨	١٤,٩٨	٧,٢٥	١٤,٥١
الغربية	٢١,٤٢	١٧,٥٨	٠,٠٠	٠,٠٠	٠٩.,٢٠	١٦,٥٤	١٤,٧٤	٠,٠٠	١٣,٨٤
المنوفية	١,١٤	١,٤٤	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٠٧	١,٣٥	١,١٥	٠,٠٠	١,٠٨
البحيرة	٤,٢٥	٤,٦٩	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٩٩	٤,٤١	٤,٦٠	٠,٠٠	٤,٣٢
النوبارية	٠,٠٠	٠,٠٠	٥٠,١٠	٥٣,٣٦	٣,١٠	٣,١٦	٠,٠٠	٤٨,١٩	٢,٩٣
الإجمالى العام	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (٧) بالملحق .

وتركزت زراعة الكتان عام ٢٠١١/٢٠١٠ فى محافظات الدقهلية (٣٤,١٣%)، والغربية (٢١,٤٢%)، دمياط (١٦,٧١%) بمنطقة الدلتا بالأراضى القديمة كمحصول ألياف، كما هو مبين بجدول (٧)، بينما انفردت محافظة الشرقية بزراعة نحو ٤٤,٨٩% من مساحته المنزرعة على مستوى الجمهورية، وتم زراعته بمحافظة كفر الشيخ بنسبة ٥%. كما يلاحظ من نفس الجدول تركز زراعته بمنطقة النوبارية بالأراضى الجديدة بنسبة ٥٠,١% على مستوى زراعته بالجمهورية، وهذا يعنى إمكانية التوسع فى زراعة هذا المحصول بهذه المنطقة.

٥- **محصول البصل كامل النضج :**

البصل محصول شتوى، تصلح زراعته فى جميع الأراضى، إلا أنه يجود بالأراضى الطينية الخصبة جيدة الصرف والصفراء الرملية، ويحتاج البصل لدرجات حرارة منخفضة فى بداية نموه، وحرارة مرتفعة نسبياً فى مراحل نموه الأخيرة. ويتم الرى على حسب طبيعة التربة وحاجة النبات، ولا يحتاج البصل لمياه رى كثيرة من ٤-٥ ريات.

وباستعراض المساحة المنزرعة منه، تبين من جدول (٨) بالملحق أن إجمالى المساحة المنزرعة فى عام ٢٠١١/٢٠١٠ قد بلغت نحو ١٢٣,٤٩ ألف فدان، منها حوالى ٩٢,١٠ ألف فدان للبصل المنفرد بالأراضى القديمة، ونحو ٣١,٣٩ ألف فدان بالأراضى الجديدة، وبنسبة بلغت نحو ٧٤,٥٨%، ٢٥,٤٢% على التوالى من إجمالى المساحة المنزرعة على مستوى الجمهورية.

وبالنسبة للإنتاج الكلى فقد بلغ نحو ١,٩ مليون طن على مستوى الجمهورية، منه حوالى ١,٣ مليون طن للبصل المنفرد، بالإضافة إلى نحو ١٣٥,٤ ألف طن للبصل المحمل فى الأراضى القديمة، وبنسبة بلغت نحو ٧٦,٥٨% من إجمالى إنتاج الجمهورية. بينما بلغ الإنتاج الكلى للبصل المنفرد نحو ٤٤٤,٠٥ ألف طن، وبنسبة بلغت نحو ٢٣,٤٢% من إجمالى الإنتاج على مستوى الجمهورية بالأراضى الجديدة.

ويوضح جدول (٨) تركز زراعة البصل فى محافظتى الغربية والدقهلية فى أراضى الوجه البحرى بالأراضى القديمة، وبما نسبته مجتمعة نحو ٤٧,٣٧% من إجمالى مساحته المنزرعة فى الجمهورية (أى ما يقرب من نصف المساحة نظراً لملائمة الظروف البيئية لزراعته. كما زرع البصل فى معظم المحافظات بالأراضى القديمة ما عدا الإسكندرية والإسماعيلية والجيزة ومطروح وشمال سيناء، وقد يرجع ذلك لمنافسة المحاصيل الشتوية الأخرى للزراعة فى نفس مساحة الأرض الزراعية(مثال زراعة الثوم بالجيزة والإسماعيلية). ويلاحظ من نفس الجدول زراعة البصل فى محافظات سوهاج وبنى سويف والوادى الجديد والمنيا بالأراضى الجديدة، نظراً لملائمة التربة والمناخ لزراعته. لذا ينصح بالتوسع فى زراعته بالأراضى الجديدة بالمحافظات التى تجود بها زراعته.

جدول (٨) نسب مساحة وإنتاج االبصل بالأراضى القديمة والجديدة لإجمالى الجمهورية طبقاً للمحافظات عام٢٠١٠/٢٠١١

%

البيان	البصل كامل النضج المنفرد						
	الأراضى القديمة			الأراضى الجديدة		الإجمالى	
المحافظات	المساحة	الإنتاج	المحمل	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج
القاهرة	٠,٥٣	٠,٣٦	٠,٠٠	١,٢٠	٠,٧٠	٠,٧٠	٠,٤٢
الإسكندرية	٠,٠٠	٠.٠٠	٠,٠٠	١,٠٧	٠,٦٧	٠,٢٧	٠,١٦
السويس	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠٠	١,٠١	٠,٧٣	٠,٢٦	٠,١٨
دمياط	٠,٤٨	٠,٢١	٠,٠٧	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٣٦	٠,١٥
الدقهلية	١٩,٥٤	٢٠,٦٧	٦,٠٣	٠,٠٠	٠,٠٠	١٤,٥٧	١٤,٧٩
الشرقية	٦,٣٧	٥,٣٢	٠,٠٠	١,٥٩	٠,٨٨	٥,١٦	٣,٩٠
القليوبية	٩,٤٤	٨,٢٩	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٧,٠٤	٥,٧٦
كفر الشيخ	٠,٦٥	٠,٤٨	٧,٠٣	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٤٨	٠,٨٤
الغربية	٢٧,٨٣	٢٨,٢٠	٧٤,٢٩	٠,٠٠	٠,٠٠	٢٠,٧٦	٢٤,٨٨
المنوفية	٠,٢١	٠,١٥	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,١٦	٠,١١
البحيرة	٦,٦٢	٧,٠٢	٧,١٣	١,٩١	١,٤٦	٥,٤٢	٥,٧٢
الإسماعيلية	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
الجيزة	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
بنى سويف	٦,١٣	٤,٩٤	٢,١٢	٢١,٦٦	٢٠,٤١	١٠,٠٧	٨,٣٦
الفيوم	٩,٧٩	٩,٣٣	٠,٠٠	٢,٣٤	٢,٠١	٧,٨٩	٦,٩٥
المنيا	١,٤٦	١,٦٦	٠,٠٠	٧,٣٢	٥,٦٨	٢,٩٥	٢,٤٨
أسيوط	٥,٢٧	٦,٦٩	٠,٠٠	٦,١١	٤,٨١	٥,٤٨	٥,٧٧
سوهاج	٤,٦٢	٥,٧٢	٠,٠٠	٢٣,١٧	٣٢,٣٠	٩,٣٣	١١,٥٤
قنا	٠,٢٧	٠,٢٣	٠,٠٠	٤,٢٧	٣,٩٧	١,٢٩	١,٠٩
أسوان	٠,٣٢	٠,٣٩	٢,٥٢	٣,٠٨	٢,٤٩	١,٠٢	١,٠٤
الأقصر	٠,٣٦	٠,٢٧	٠,٨٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٢٧	٠,٢٥
الوادى الجديد	٠,٠٩	٠,٠٦	٠,٠٠	٧,٩٤	٧,٠٣	٢,٠٩	١,٦٩
مطروح	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٥٤	٠,١٣	٠,١٤	٠,٠٣
شمال سيناء	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٢	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠٠
النوبارية	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١٦,٧٦	١٦,٧٢	٤,٢٦	٣,٩٢
الإجمالى العام	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (٨) بالملحق .

٦- **محصول الثوم :**

محصول شتوى، تجود زراعته بالأراضى الصفراء والخفيفة والثقيلة، ولا تجود زراعته فى الأراضى الطينية الثقيلة أو الرملية. ويحتاج فى مراحل النمو الأولى إلى جو بارد نوعاً ونهار قصير نسبياً، بينما يحتاج لدرجات حرارة مرتفعة نوعاً ونهار طويل نسبياً فى مرحلة تكوين الرؤوس.

وبدراسة إجمالى المساحات المنزرعة من هذا المحصول، يتبين من جدول (٩) بالملحق، أنها بلغت نحو ٢٨,٩٢ ألف فدان فى عام ٢٠١٠/٢٠١١، منها نحو ٢٥,٨٥ ألف فدان بالأراضى القديمة، ونحو ٣,٠٧ ألف فدان بالأراضى الجديدة، وبلغت نسبتهما نحو ٨٩,٣٩%، ١٠,٦١% على التوالى، من إجمالى المساحة المنزرعة.

كما بلغ الإنتاج الكلى من الثوم حوالى ٢٩٥,٨٥ ألف طن على مستوى الجمهورية، منه حوالى ٢٧٤,٥٢ ألف طن بالأراضى القديمة، وحوالى ٢١,٣٣ ألف طن بالأراضى الجديدة، وبلغت نسبتهما نحو ٩٢,٧٩%، ٧,٢١% على التوالى من إجمالى الإنتاج على مستوى الجمهورية.

جدول (٩) نسب مساحة وإنتاج الثوم بالأراضى القديمة والجديدة لإجمالى الجمهورية طبقاً للمحافظات عام ٢٠١٠/٢٠١١

%

البيان	الثوم المنفرد						
	الأراضى القديمة			الأراضى الجديدة		الإجمالى	
المحافظات	المساحة	الإنتاج	المحمل	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج
القاهرة	٠,٨٢	٠,٦٩	٠,٠٠	٥,٤١	٥,٥٠	١,٣١	٠,٩٩
الإسكندرية	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٩,٩٤	٩,٥٤	١,٠٥	٠,٦٩
السويس	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٩٩	٢,٥٢	٠,٢١	٠,١٨
دمياط	٠,٣٤	٠,١٦	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٣٠	٠,١٤
الدقهلية	٥,١٥	٣,٥٢	١٣,٥٨	٠,٠٠	٠,٠٠	٤,٦٠	٣,٩٨
الشرقية	٩,١٥	٧,٣٢	٠,٠٠	٢٣,١٤	٢٢,١٥	١٠,٦٤	٧,٨٧
القليوبية	١,٥٢	١,٣٥	٢,٨٥	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٣٦	١,٣٦
كفر الشيخ	٠,٠٤	٠,٠٢	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٤	٠,٠٢
الغربية	١,٠٨	٠,٧٨	٥,٤٥	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٩٧	١,٠٥
المنوفية	٠,٢١	٠,١٦	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,١٨	٠,١٤
البحيرة	٠,٩٩	٠,٨٨	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٨٨	٠,٧٥
الإسماعيلية	٠,٠٧	٠,٠٢	٠,٠٠	٠,٣٦	٠,٢٦	٠,١٠	٠,٠٤
الجيزة	١,٣٩	٠,٩٤	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٢٤	٠,٨١
بنى سويف	٣٧,١٧	٤٣,٢٠	٧٧,٠٨	٠,١٦	٠,١٤	٣٣,٢٤	٤٢,٤٧
الفيوم	٧,٥٥	٥,٣٧	٠,٠٠	٣,٢٦	٢,٧٤	٧,١٠	٤,٨٠
المنيا	٢٦,٦٧	٢٦,٨٨	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢٣,٨٤	٢٣,٠٦
أسيوط	٣,٤٩	٤.٤٥	٠,٠٠	٠,٣٣	٠,٤٠	٣,١٥	٣,٨٥
سوهاج	١,٤٩	١,٦٨	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٣٣	١,٤٤
قنا	٠,٦٠	٠,٦٠	٠,٠٠	٠,٢٩	٠,٣٩	٠,٥٧	٠,٥٤
أسوان	١,٣٥	١,٢٥	١,٠٣	٩,٧٨	٧,٩٠	٢,٢٤	١,٧١
الأقصر	٠,٩٢	٠,٧٢	٠,٠٠	١,١١	٠,٧٢	٠,٩٤	٠,٦٧
الوادى الجديد	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠٠	١١,٤٧	١١,٢٩	١,٢٣	٠,٨٢
مطروح	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٨١	٠,٣٥	٠,٠٩	٠,٠٣
شمال سيناء	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
النوبارية	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٣١,٩٤	٣٦,١٠	٣,٣٩	٢,٦٠
الإجمالى العام	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (٩) بالملحق .

وتركزت زراعة الثوم فى الأراضى القديمة فى معظم المحافظات (باستثناء محافظات الإسكندرية والسويس ومطروح وشمال سيناء) وكما هو مبين بجدول (٩) وذلك لملائمة الظروف البيئية بها لزراعته. كما زرع الثوم بالأراضى الجديدة بمحافظات القاهرة والإسكندرية والسويس والشرقية والإسماعيلية بالوجه البحرى، وفى محافظتى بنى سويف والفيوم بمصر الوسطى، وفى أسيوط وقنا وأسوان والأقصر بالوجه القبلى. وزرع بالوادى الجديد ومطروح وكما هو مبين بجدول (٩) الذى يلاحظ منه أيضاً زراعة نحو ٣١,٩% من إجمالى مساحة الثوم على مستوى الجمهورية

فى منطقة النوبارية، مما يعنى التوسع فى زراعته بهذه المنطقة. كما يوضح جدول (٩) عدم زراعة هذا المحصول فى محافظات الجيزة والمنيا وسوهاج، وقد يرجع ذلك لمنافسة المحاصيل الشتوية الأخرى على الزراعة فى نفس مساحة الأرض الزراعية، كمثال زراعة البصل فى محافظتى المنيا وسوهاج فى نفس العام.

٧- مجموعة النباتات الطبية والعطرية والزينة :

هى محاصيل غير تقليدية يوجد منها نحو ٢٠٠٠ نوع، منها ما ينمو برياً فى وادى النيل والصحراء الشرقية والغربية وسيناء ويزرع منها نحو ٦٠ نوع.

تقسم هذه المجموعة إلى :[١]

(أ) النباتات الطبية:

وتضم الكركديه- الحناء- الشطة- الكسبرة- الكمون- الشمر- اليانسون - الشيح - البابونج- المغات- النعناع- حبة البركة- القرطم- حشيشة الليمون- النارنج- السلق- الكرفس- الشبت- العرقسوس- الكرات بشوشة- السنامكى- الخله- الحلبه- حصا اللبان -الزعتر- البقدونس- البروكلى- البردقوس- سلفا سكلاريا- الكراوية- الداتورة .

(ب) النباتات العطرية :

تشمل العتر- الهوهوبا- الريحان- القرنفل- الورد البلدى- الياسمين- البنفسج- الفل - الانتاجيت.

(جـ) نباتات الزينة:

وهى: التيوبيروز - الجلاديولاس - الداليا - الفاريسكم - الكلوندوما - الكلانديولا - عصفور الجنة - الجيوفيلا - الابصال .

وبدراسة إجمالى المساحة المزروعة بالنباتات الطبية والعطرية، فيبين جدول (١٠) بالملحق أنها بلغت نحو ٤٨,١٧ ألف فدان فى عام ٢٠١١/٢٠١٠، منها حوالى ٤٠,٩١ ألف فدان بالأراضى القديمة، وبنسبة بلغت نحو ٨٤,٩٢% من إجمالى المساحة المزروعة على مستوى الجمهورية، وحوالى ٧,٢٦ ألف فدان بالأراضى الجديدة، وبنسبة بلغت نحو ١٥,٠٨% من إجمالى المساحة المزروعة على مستوى الجمهورية.

---

[١] الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات المساحات المحصولية والإنتاج النباتى – مرجع سابق .

وبالنسبة لإجمالى الإنتاج منها، فقد بلغ نحو ٢١٣.٨٢ ألف طن، منها حوالى ١٩٨,٥٥ ألف طن بالأراضى القديمة، وبنسبة بلغت نحو ٩٢,٨٦% من إجمالى الإنتاج على مستوى الجمهورية، ونحو ١٥,٢٧ ألف طن بالأراضى الجديدة وبنسبة بلغت نحو ٧,١٤% من إجمالى الإنتاج على مستوى الجمهورية.

ويوضح جدول (١٠) تركز زراعة النباتات الطبية والعطرية بالأراضى القديمة فى محافظات المنيا والفيوم وبنى سويف، وذلك لملائمة الأراضى الزراعية والعوامل البيئية لزراعتها بهذه الأراضى، كما يلاحظ عدم زراعتها فى محافظات أسوان والوادى الجديد ومطروح والبحر الأحمر، بالرغم من زراعة هذه النباتات بهذه المحافظات فى الأراضى الجديدة، مما يعنى إمكانية التوسع فى زراعته بها. كما يلاحظ من نفس الجدول عدم زراعة هذه النباتات فى منطقة الدلتا بالأراضى الجديدة، وقد يرجع ذلك إلى تفضيل المزارعين لزراعة المحاصيل التقليدية فى هذه المحافظات، بالإضافة إلى عدم ملائمة الظروف المناخية والتربة لزراعة بعض الأنواع منها، فعلى سبيل المثال تحتاج الحناء لدرجات حرارة مرتفعة حيث تتوقف البرودة نموها، ويلائم زراعة الحناء الأراضى الرملية والصفراء الخفيفة.

ثانيا- المحاصيل الحقلية الصيفية لعام ٢٠١٠/٢٠١١:

سوف يتناول هذا الجزء من الدراسة، أهم المحاصيل الحقلية الصيفية، ذات الصلة بالصناعات التحويلية فى مصر، على النحو التالى:

١- محاصيل الألياف :

(أ) محصول القطن :

يعتبر القطن من المحاصيل الصيفة، وتجود زراعته بالأراضى الطينية الثقيلة والصفراء الطينية المتوسطة الخصوبة، التى تحتفظ بالرطوبة جيدة الصرف والتهوية، ويحتاج إلى مناخ دافىء خلال موسم النمو خصوصاً فترتى الإزهار والإثمار.

ويوضح جدول (١١) بالملحق المساحة والإنتاج الكلى من القطن، حيث يتبين منه أن إجمالى المساحة المنزرعة به قد بلغت حوالى ٥٢٠,١٢ ألف فدان، فى عام ٢٠١٠/٢٠١١، منها نحو ٥٠٧ ألف فدان بالأراضى القديمة، وبنسبة بلغت نحو ٩٧,٤٨% من إجمالى المساحة المنزرعة على مستوى الجمهورية، ونحو ١٣,١٢ ألف فدان بالأراضى الجديدة، وبنسبة بلغت نحو ٢,٥٢% من إجمالى المساحة المنزرعة على مستوى الجمهورية.

جدول (١٠) نسب مساحة وإنتاج النباتات الطبية والعطرية بالأراضى القديمة والجديدة

لإجمالى الجمهورية طبقاً للمحافظات عام ٢٠١٠/٢٠١١

%

البيان	إجمالى النباتات الطبية والعطرية					
	الأراضى القديمة		الأراضى الجديدة		الإجمالى	
المحافظات	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج
دمياط	٠,٠١	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠١	٠,٠٠١
الدقهلية	٠,٠٦	٠,٠١	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٥	٠,٠١
الشرقية	٠,١١	٠,٠٤	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,١٠	٠,٠٣
القليوبية	٠,٨١	١,٨٢	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٦٩	١,٦٩
الغربية	٢,٤١	٠,٥٨	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٠٤	٠,٥٤
المنوفية	٠,٨٩	٠,١٧	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٧٦	٠,١٥
البحيرة	٢,٣٥	٠,٧١	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٩٩	٠,٦٦
الجيزة	٠,٧٨	١,٠٨	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٦٦	١,٠٠
بنى سويف	١٩,٩٨	٦٨,٠٥	٦,٢٦	١١,٩٩	١٧,٩١	٦٤,٠٥
الفيوم	٢٨,٠٣	١٨,٦٧	٣,٧٢	١,٣١	٢٤,٣٦	١٧,٤٣
المنيا	٣٥,٩٥	٧,٠٧	٥٤,٥٦	٥٢,٠٩	٣٨,٧٥	١٠,٢٨
أسيوط	٨,٢٥	١,٧٠	٦,٤٧	٣,٣٣	٧,٩٨	١,٨٢
قنا	٠,٣٨	٠,٠٩	٠,٠٦	٠,٠٥	٠,٣٣	٠,٠٩
أسوان	٠,٠٠	٠,٠٠	٩,١٨	٧,٨٥	١,٣٨	٠,٥٦
الوادى الجديد	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٦٥	٠,٤١	٠,٢٥	٠,٠٣
مطروح	٠,٠٠	٠,٠٠	٦,٦٠	١٢,٠٢	٠,٩٩	٠,٨٦
البحر الأحمر	٠,٠٠	٠,٠٠	٤,٦١	٠,١٠	٠,٧٠	٠,٠١
النوبارية	٠,٠٠	٠,٠٠	٦,٨٨	١٠,٨٦	١,٠٤	٠,٧٨
الإجمالى العام	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (١٠) بالملحق .

جدول (١١) نسب مساحة وإنتاج القطن بالأراضى القديمة والجديدة لإجمالى الجمهورية طبقاً للمحافظات

عام٢٠١٠/٢٠١١

%

البيان	القطن								
	الأراضى القديمة			الأراضى الجديدة			الإجمالى		
	المساحة	الإنتاج		المساحة	الإنتاج		المساحة	الإنتاج	
المحافظات		ألياف	بذرة		ألياف	بذرة		ألياف	بذرة
الإسكندرية	١,٧٣	١,٦١	١,٥٧	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٦٩	١,٥٧	١,٥٣
بورسعيد	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢٩,٧٩	٢٧,٨٦	٢٩,٨٣	٠,٧٥	٠,٧٠	٠,٦٦
دمياط	١,٧٩	١,٦٤	٢,٠٣	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٧٥	١.٦٠	١.٩٨
الدقهلية	١٢,٩٢	١٥,٦٦	١١,٢٢	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١٢,٦٠	١٥,٢٧	١٠,٩٧
الشرقية	١٢,٢٥	١٣,٠١	١٠,٦٦	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١١,٩٤	١٢,٦٩	١٠,٤٣
القليوبية	٠,٢٦	٠,٢٧	٠,٢٩	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٢٥	٠,٢٦	٠,٢٨
كفر الشيخ	٢٦,٥٤	٢٤,١٨	٢٣,٠٦	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢٥,٨٧	٢٣,٥٧	٢٢,٥٥
الغربية	٥,٠٩	٥,٨٤	٧,٥٢	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٤,٩٦	٥,٧٠	٧,٣٦
المنوفية	١,٠٧	١,١٢	١,١٤	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٠٤	١,٠٩	١,١١
البحيرة	٢٨,٤٥	٢٨,١٣	٣٤,١٤	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢٧,٧٣	٢٧,٤٢	٣٣,٣٩
الإسماعيلية	٠,٣٢	٠,٢٥	٠,٢٧	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٣١	٠,٢٥	٠,٢٧
بنى سويف	٢,٠٨	١,٦٣	١,٨٥	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٠٣	١,٥٩	١,٨١
الفيوم	٤,٦٣	٣,٥٣	٣,٨١	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٤,٥٢	٣,٤٤	٣,٧٢
المنيا	٠,٦٣	٠,٥٤	٠,٦٨	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٦١	٠,٥٣	٠,٦٦
أسيوط	١,٧٤	٢,٠٣	١,٤٥	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٧٠	١,٩٨	١,٤٢
سوهاج	٠,٥٠	٠,٥٦	٠,٣٢	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٤٩	٠,٥٥	٠,٣٢
الوادى الجديد	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٨٥	٠,٧١	٠,٧٣	٠,٠٢	٠,٠٢	٠,٠٢
النوبارية	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٦٩,٣٥	٧١,٤٤	٦٩,٤٤	١,٧٥	١,٧٩	١,٥٣
الإجمالى العام	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (١١) بالملحق .

ويزرع القطن فى محافظات الجمهورية، فيما عدا بعض محافظات مثل القاهرة وبورسعيد والوادى الجديد. وتتركز زراعة القطن بالأراضى القديمة فى محافظات البحيرة وكفر الشيخ والدقهلية والشرقية، حيث يبلغ مجموع نسبة مساحة هذه المحافظات نحو ٨٠,٢% من إجمالى مساحة القطن المنزرعة بالجمهورية وكما هو موضح بجدول (١١)، وذلك لملائمة أراضى هذه المحافظات لزراعته، بالإضافة إلى العوامل المناخية والبيئية المناسبة. وفيما يتعلق بزراعة القطن بالأراضى الجديدة فنلاحظ عدم زراعته بها إلا فى مساحات ضئيلة بمحافظتى بورسعيد والوادى الجديد، وقد يرجع ذلك إلى عدم مناسبة الظروف البيئية والتربة لزراعته، حيث تعمل الأراضى الخفيفة على زيادة نموه الخضرى، كما لا تنجح زراعته بالأراضى الرملية لفقرها فى المواد الغذائية وضعف احتفاظها بالمياه. كما لا تنجح زراعة القطن بالأراضى الغدقة والقلوية والملحية، كما لا ينصح بزراعته بالأراضى المستصلحة حديثاً، إلا إذا نجح بها زراعة البرسيم والأرز بإنتاج عالى. ولا توافق زراعته الأراضى الذائبة الخصوبة كأراضى الجزائر والسواحل، حيث يزداد فيها نموه الخضرى وتأخره فى النضج فيصاب بشدة بديدان اللوز. ولضمان نمو القطن جيداً فى جميع الأراضى الملائمة لزراعته يجب ألا يكون بها طبقة متماسكة صلبه أو صماء فى منطقة تحت التربة، نظراً لأن وجودها يعرقل نمو الجذور .

وتجدر الإشارة فى هذا الصدد إلى المشاكل التى تواجه تسويق محصول القطن، وكذلك المعوقات التى تواجه تصنيعه وتخزينه، والتى تحتاج إلى دعم فعال من الدولة لصناعة الغزل والنسيج، حتى لا تفقد البلاد الأسواق العالمية المستوردة للمنتجات والملابس القطنية، بالإضافة إلى السوق المحلى على هذه المنتجات.

٢- <u>المحاصيل السكرية</u>:

<u>قصب السكر</u> :

محصول صيفى، يحتاج إلى جو حار رطب مشمس، وتنجح زراعته فى أغلب الأراضى، إلا أنه يجود فى الأراضى الطينية الثقيلة الخصبة الغنية فى الجير، جيدة الصرف.

وبدراسة المساحات المنزرعة من هذا المحصول المستديم والإنتاج منه، فى عام ٢٠١٠/٢٠١١، نلاحظ من جدول (١٢) بالملحق أن إجمالى المساحة المنزرعة منه قد بلغ نحو ٣٢٥.٥ ألف فدان، منها نحو ٢٨٥,٨٧ ألف فدان بالأراضى القديمة، بنسبة بلغت حوالى ٨٧,٨٢% من إجمالى المساحة المنزرعة على مستوى الجمهورية، وبلغ إجمالى المساحة المنزرعة بالأراضى الجديدة حوالى ٣٩,٦٣ ألف فدان، بنسب بلغت نحو ١٢,١٨% من إجمالى المساحة المنزرعة على مستوى الجمهورية. ويتبين من جدول (١٢).

جدول (١٢) نسب مساحة وإنتاج قصب السكر بالأراضى القديمة والجديدة
لإجمالى الجمهورية طبقاً للمحافظات عام ٢٠١٠/٢٠١١

%

البيان	قصب السكر					
	الأراضى القديمة		الأراضى الجديدة		الإجمالى	
المحافظات	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج
القاهرة	٠,٠١	٠,٠٠٣	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠٥	٠,٠٠٣
الإسكندرية	٠,٠٠	٠,٠٠١	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠٢	٠,٠٠١
السويس	٠,٠٠	٠,٠٠٣	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠٤	٠,٠٠٣
دمياط	٠,٠٢	٠,٠٠٨	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠١٤	٠,٠٠٧
الدقهلية	٠,١٩	٠,١٤٢	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,١٦٣	٠,١٢٥
الشرقية	٠,٠٨	٠,٠٥٥	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٦٦	٠,٠٤٨
القليوبية	٠,٢٧	٠,١٨٣	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٢٣٣	٠,١٦١
كفر الشيخ	٠,٠٦	٠,٠٥٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٥٢	٠,٠٤٤
الغربية	٠,٥٥	٠,٤٧٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٤٨٠	٠,٤١٥
المنوفية	٠,٠١	٠,٠٠٥	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠٧	٠,٠٠٤
البحيرة	٠,٠٦	٠,٠٣٥	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٥٤	٠,٠٣١
الجيزة	٠,٦٤	٠,٥٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٥٥٩	٠,٤٤٢
بنى سويف	٠,٢١	٠,١٢٦	٠,١٦	٠,٠٦	٠,٢٠٤	٠,١١٩
الفيوم	٠,١٨	٠,٠٩٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,١٥٧	٠,٠٨٠
المنيا	١٣,٧٣	١٣,٤٠٧	٠,٥٩	٠,٥٢	١٢,١٣٣	١١,٩٠٧
أسيوط	٠,٥٤	٠,٤١١	٠,١٢	٠,٠٩	٠,٤٨٩	٠,٣٧٣
سوهاج	٥,١٢	٥,١٤٦	٣,٦٦	٣,٦٢	٤,٩٤٥	٤,٩٦٨
قنا	٣٨,٨٣	٣٩,٨٦٢	١٤,٤٣	١٥,٣١	٣٥,٨٥٩	٣٧,٠٠٣
أسوان	٢٠,٣٠	٢٠,٢٢٤	٥٩,٩٧	٦١,٢٢	٢٥,١٣١	٢٤,٩٩٨
الأقصر	١٩,٢٢	١٩,٢٧٩	١٩,٩٩	١٨.٩٦	١٩.٣١٢	١٩.٢٤٢
النوبارية	٠,٠٠	٠,٠٠٠	١,٠٨	٠,٢٢	٠,١٣١	٠,٠٢٦
الإجمالى العام	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (١٢) بالملحق .

أن قصب السكر يزرع فى جميع المحافظات، فيما عدا محافظتى الإسكندرية والسويس، لعدم مناسبة المياه والعوامل البيئية الأخرى لزراعته. وتتركز زراعة القصب فى محافظات الوجه القبلى وتشكل نسبة نحو ٩٧,٨% من إجمالى مساحته بالجمهورية. وبالنسبة لزراعة القصب فى الأراضى الجديدة فيتضح من نفس الجدول عدم زراعته بمحافظات الدلتا، وتركز زراعته فى الوجه القبلى خاصة فى محافظة أسوان (نحو ٦٠% من إجمالى مساحته بالجمهورية) وذلك لعدم مناسبة الظروف البيئية لزراعته بمحافظات الدلتا. وجدير بالذكر عد النصح بزراعة القصب بالأراضى السوداء الثقيلة لقلة محصوله بها، كما لا ينصح بزراعته بالأراضى الرملية لعد احتفاظها بالمياه وسهولة رقاد القصب فيها وقلة محتوياته السكرية، كما لا تنجح زراعته بالأراضى الغدقة أو الملحية أو شديدة القلوية.

وبالنسبة لإنتاج قصب السكر، فقد بلغ نحو ١٥,٧٧ مليون طن ، منها نحو ١٣,٩٣ مليون طن بالأراضى القديمة، وبنسبة بلغت نحو ٨٨,٣٦% من إجمالى الإنتاج على مستوى الجمهورية، وبلغ إجمالى إنتاجه بالأراضى الجديدة نحو ١,٨٤ مليون طن، وبنسبة بلغت نحو ١١,٦٤%من إجمالى إنتاجه على مستوى الجمهورية.

٤- <u>محاصيل الحبوب</u>:

أ- <u>الذرة الشامية (البيضاء – الصفراء)</u>:

محصول صيفى بنوعيه، تجود زراعته بالأراضى خصبة جيدة الصرف والطمييية المرتفعة فى المادة العضوية، وهو نبات مجهد للتربة ويحتاج لدرجة حرارة مرتفعة نسبياً مع توفر الرطوبة الدفىء أثناء التزهير.

وبدراسة إجمالي المساحة المنزرعة بالذرة الشامية (البيضاء والصفراء)، فى عام ٢٠١٠/٢٠١١، يتضح من جدول (١٣) بالملحق ، أنها بلغت نحو ١,٧٦مليون فدان، منها نحو ١,٤٨مليون فدان زرعت بالذرة الشامي البيضاء، ونحو ٢٧٦,٣٥ ألف فدان بالذرة الشامي الصفراء. وبلغ إجمالى مساحة الأراضى المنزرعة بالذرة الشامية بنوعيها، بالأراضى القديمة نحو ١,٥٨ مليون فدان، وبنسبة بلغت نحو ٨٩,٧٩% من إجمالى المساحة المنزرعة على مستوى الجمهورية ، وبلغ إجمالى المساحة المنزرعة بها بنوعيتها بالأراضى الجديدة نحو ١٧٩,٥٩ ألف فدان، بنسبة بلغت نحو ١٠,٢١% من الإجمالى على مستوى الجمهورية.

جدول (١٣)

وبلغ الإنتاج الكلى من الذرة الشامى البيضاء نحو ٥,٠٣مليون طن، بنسبة ٨٥,٤٢% من إجمالى الإنتاج على مستوى الجمهورية، وبلغ هذا الإنتاج من الذرة الشامى الصفراء نحو ٨٥٨,٣٢ ألف طن، وبنسبة بلغت نحو ١٤,٥٨% من إجمالى الإنتاج على مستوى الجمهورية .

وتركزت زراعة الذرة الشامية بنوعيها فى محافظات المنيا والشرقية والمنوفية بنسب بلغت نحو ١٤,٢%، ١٣,٧%، ١١,١% من إجمالى المساحة المنزرعة منه على مستوى الجمهورية على الترتيب وكما هو مبين بجدول (١٣) وذلك لخصوبة أراضى هذه المحافظات. وبالنسبة للذرة الشامية البيضاء فقد تركزت زراعتها فى محافظات المنيا والشرقية والمنوفية بالأراضى القديمة بنسب بلغت نحو ١٦,٢%، ١٤,١%، ١٢,٦% من إجمالى مساحة الذرة الشامية البيضاء على مستوى الجمهورية على التوالى، وذلك توافقاً مع احتياجات هذا المحصول بالأراضى الخصبة جيدة الصرف. كما تركزت زراعته فى محافظات الإسكندرية والشرقية وبنى سويف بالأراضى الجديدة، وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع أسعارها بهذه المحافظات.

أما الذرة الشامية الصفراء فتركزت زراعتها بمحافظات أسيوط والشرقية والمنوفية والمنيا بالأراضى القديمة، وتمثل هذه المحافظات مجتمعة نحو ٥٢,١٢% من إجمالى مساحة الذرة الشامية الصفراء على مستوى الجمهورية)، أى ما يزيد بقليل عن نصف المساحة المنزرعة بهذا المحصول). كما تركزت زراعة الذرة الشامية الصفراء فى الأراضى الجديدة فى محافظات الإسكندرية والشرقية والإسماعيلية وبما يشكل نحو ٣٥% من إجمالى المساحة المنزرعة به على مستوى الجمهورية عام ٢٠١١/٢٠١٠. أما المحافظات التى لم تزرع هذا المحصول فقد يرجع ذلك إلى أنه يحتاج لأراضى غنية بالعناصر الغذائية، فهو محصول مجهد للتربة وقد لا تتوافر هذه الظروف بأراضيها الزراعية. كما يلاحظ من جدول (١٣) تركز زراعة الذرة الشامية بنوعيها بمنطقة النوبارية، مما يعنى أنها منطقة صالحة للتوسع فى زراعة معظم المحاصيل بها.

ب- <u>الأرز</u>:

يعتبر الأرز محصول صيفى، تجود زراعته فى معظم الأراضى بشرط أن تكون ذات قدرة عالية على الاحتفاظ بالمياه لمدة طويلة. كما يزرع بالأراضى حديثة الإصلاح فى شمال الدلتا بشرط ألا تزيد نسبة الأملاح بها عن ٠,٣% (مرحلة غسيل التربة من الأملاح)، كما يتم زراعته بالأراضى التى تم إصلاحها وأفضل الأراضى لزراعة الأرز هى الطينية الخصبة ولكنه لا يزرع بالأراضى القلوية، ولا يمكن زراعته فى الأراضى الرملية لضعف قدرتها على الاحتفاظ بالمياه، ويحتاج الأرز لمناخ حار رطب مع تيارات هوائية خفيفة. والأرز نبات شبه مائى يلزمه غمر الأرض بالمياه باستمرار، وتزداد كمية المياه مع ازدياد طول النبات، مع تغييرها باستمرار لتجديد الهواء وعدم تكوين ريم فوق سطح المياه.

وبدراسة المساحة المنزرعة منه، تبين أن إجمالى هذه المساحة بلغ نحو ١,٤١مليون فدان على مستوى الجمهورية، فى عام ٢٠١١/٢٠١٠، وكما هو مبين بجدول (١٤) بالملحق، منها حوالى ١,٣١مليون فدان بالأراضى القديمة، ونحو ١٠١,٧١ألف فدان بالأراضى الجديدة، وبلغت نسبتهما حوالى ٩٢,٧٨%، ٧,٢٢% على التوالى من إجمالى المساحة المنزرعة على مستوى الجمهورية.

كما بلغ الإنتاج من الأراضى القديمة نحو ٥.٣٣مليون طن، بنسبة ٩٤% من إجمالى الإنتاج على مستوى الجمهورية، وبلغ إجمالى إنتاج الأراضى الجديدة نحو ٣٤ألف طن، بنسبة بلغت حوالى ٦% من إجمالى الإنتاج على مستوى الجمهورية.

وتركز زراعة الأرز فى محافظات الدقهلية وكفر الشيخ والبحيرة والشرقية بأراضى الدلتا، وتمثل مساحة هذه المحافظات مجتمعة نحو ٨٣,٤٧% من إجمالى مساحته المنزرعة على مستوى الجمهورية، وكما هو مبين بجدول (١٤). وتنحصر زراعة الأرز بالأراضى الجديدة فى عدة محافظات أهمها محافظات الشرقية والدقهلية وبورسعيد. وقد يرجع عدم زراعته بالعديد من المحافظات بالأراضى الجديدة إلى عدم توافر الاحتياجات المناسبة لنموه والسابق ذكرها.

<u>البصل كامل النضج:</u>

بدراسة البصل كامل النضج، يلاحظ من جدول (١٥) بالملحق، أن إجمالى المساحة المنزرعة منه بلغ نحو ١١,٧ ألف فدان، منها حوالى ٩,٦ ألف فدان بالأراضى القديمة، وبنسبة بلغت نحو ٨١,٨٨%من إجمالى المساحة المنزرعة على مستوى الجمهورية، ونحو ٢,١٣ ألف فدان بالأراضى الجديدة ، بنسبة حوالى ١٨,١٢% من إجمالى المساحة المنزرعة على مستوى الجمهورية، فى عام ٢٠١١/٢٠١٠.

كما بلغ الإنتاج الكلى من هذا المحصول نحو ٢٠٤,٨٧ألف طن ، منه ١٨٨,٩١ألف طن بالأراضى القديمة، بنسبة ٩٢,٢١% من إجمالى الإنتاج على مستوى الجمهورية، ونحو ١٥,٩٦ألف طن بالأراضى الجديدة، وبنسبة بلغت نحو ٧,٧٩% من إجمالى إنتاج الجمهورية.

من هذا العرض يتضح انخفاض المساحة والإنتاج الكلى من البصل كامل النضج بالعروة الصيفية عن مثيله بالعروة الشتوية.

جدول (١٤)

نسب مساحة وإنتاج الأرز بالأراضى القديمة والجديدة لإجمالى الجمهورية طبقا للمحافظات عام ٢٠١٠/٢٠١١

%

البيان	الأرز					
	الأراضى القديمة		الأراضى الجديدة		الإجمالى	
المحافظات	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج
القاهرة	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
الإسكندرية	٠,١٢	٠,١٠	٠,٩٥	٠,٩٨	٠,١٨	٠,١٦
بورسعيد	٠,٠٠	٠,٠٠	٢٢,٠٣	٢٤,٠٥	١,٥٩	١,٤٤
السويس	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
دمياط	٥,٢٩	٤,٨٢	٠,٠٠	٠,٠٠	٤,٩١	٤,٥٣
الدقهلية	٣٠,٢٧	٣٣,٢٨	٢٥,٤١	٢٢,٨٠	٢٩,٩٢	٣٢,٦٥
الشرقية	١٤,٧٢	١٣,٠٤	٤٣,٣١	٤٣,٣٣	١٦,٧٨	١٤,٨٦
القليوبية	١,٢٧	٠,٩٧	٠,٠٠	٠,٠٠	١,١٨	٠,٩٢
كفر الشيخ	٢٢,٣٥	٢١,٦٥	٤,١٩	٤,٧١	٢١,٠٤	٢٠,٦٣
الغربية	٩,٤٣	٩,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٨,٧٥	٨,٤٦
المنوفية	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
البحيرة	١٦,١٣	١٦,٨١	٠.٠٠	٠.٠٠	١٤,٩٧	١٥,٨١
الإسماعيلية	٠,٤٠	٠,٣٠	٠,٢٥	٠,١٨	٠,٣٩	٠,٢٩
الجيزة	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
بنى سويف	٠,٠٢	٠,٠٢	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٢	٠,٠٢
الفيوم	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
المنيا	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
أسيوط	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
سوهاج	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
قنا	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
أسوان	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
الأقصر	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
الوادى الجديد	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٦١	٣,٧٨	٠,٢٦	٠,٢٣
مطروح	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
شمال سيناء	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
النوبارية	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٢٦	٠,١٦	٠,٠٢	٠,٠١
الإجمالى العام	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (١٤) بالملحق.

جدول (١٥)

نسب مساحة وإنتاج البصل الصيفى بالأراضى القديمة والجديدة

لإجمالى الجمهورية طبقاً للمحافظات عام ٢٠١٠/٢٠١١

%

البيان	كامل النضج (المنفرد)						
	الأراضى القديمة			الأراضى الجديدة		الإجمالى	
المحافظات	المساحة	الإنتاج	المحمل	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج
السويس	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,١٨	٢,٣٥	٠,٢١	٠,١٨
دمياط	٠,٢٢	٠,٠٥	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,١٨	٠,٠٥
الشرقية	٠,٠٢	٠,٠١	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٢	٠,٠١
القليوبية	٢٢,٩٨	١٥,١٧	١٧,٧٤	٠,٠٠	٠,٠٠	١٨,٨٢	١٤,١٣
المنوفية	٣,٣٠	١,٧٥	٢٥,٨٧	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٧٠	٢,٩٦
البحيرة	١٢,٩٨	٩,٩٥	٥٦,٣٨	٠,٠٠	٠,٠٠	١٠,٦٣	١١,٧٨
الإسماعيلية	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
الجيزة	٦٠,٥٠	٧٣,٠٧	٠,٠٠	١,١٨	٣,٣٧	٤٩,٧٥	٦٣,٥٤
شمال سيناء	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٦٥	٠,٨٨	٠,٣٠	٠,٠٧
النوبارية	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٩٦,٠٠	٩٣,٤٠	١٧,٣٩	٧,٢٨
الإجمالى العام	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (١٥) بالملحق .

ويلاحظ من جدول (١٥) تركز زراعة البصل الصيفى فى محافظات الجيزة والقليوبية والبحيرة بالأراضى القديمة، وبما يمثل نحو ٩٦,٥% من إجمالى مساحته المنزرعة على مستوى الجمهورية، نتيجة لملائمة الظروف المناخية والتربة لزراعته. كما يلاحظ عدم زراعته بالأراضى الجديدة إلا فى محافظات السويس والجيزة وشمال سيناء بمساحات ضئيلة، وقد يرجع ذلك لعدم مناسبة الظروف البيئية لزراعته فى باقى المحافظات. إلا أنه زرع بكثافة فى الأراضى الجديدة بالنوبارية، نظرا لملائمة الظروف البيئية لزراعته (٩٦% من مساحته بالعروة الصيفية على مستوى الجمهورية).

٥- مجموعة المحاصيل الزيتية :

تضم هذه المجموعة محاصيل السمسم وعباد الشمس وفول الصويا والفول السودانى والخروع والقرطم وخص الزيت.

الفول السودانى المنفرد:

محصول صيفى، تجود زراعته فى الأراضى المفككة، خاصة الأراضى الرملية التى تم إصلاحها والتى يتوافر بها مياه الرى، وكذلك الأراضى الصفراء والخفيفة. أما الأراضى الرملية حديثة الإصلاح فيجب العناية بتسميدها بالأسمدة العضوية، ووجود الجير يساعد على تفكيك التربة المتماسكة. ويحتاج الفول السودانى إلى جو دافىء وشمس ساطعة. ويحتاج أثناء نموه من ١٤- ٢٠ رية.

وبدراسة المساحة المنزرعة منه عام ٢٠١٠/٢٠١١، يلاحظ من جدول (١٦) أن إجمالى مساحته على مستوى الجمهورية، قد بلغت نحو ١٥٤,٨١ألف فدان، منها نحو ٤٧,٠٤ألف فدان بالأراضى القديمة، وبنسبة بلغت حوالى ٣٠,٣٩% من إجمالى المساحة المنزرعة على مستوى الجمهورية، ونحو ١٠٧,٧٧ألف فدان بالأراضى الجديدة، وبنسبة بلغت نحو ٦٩,٦١% من إجمالى المساحة المنزرعة على مستوى الجمهورية.

ويعنى هذا أن الفول السودانى تصلح زراعته فى الأراضى الجديدة، حيث يمكن التوسع فى زراعته بها مستقبلا، بهدف إنتاج زيت الطعام وزيادة العرض منه، وخفض الفجوة الزيتية، مع توفير الأعلاف للثروة الحيوانية، بالإضافة لاستخدام هذا المحصول فى بعض الصناعات الغذائية الأخرى.

وفيما يتعلق بالإنتاج منه ، فيوضح جدول (١٦) بالملحق، أنه بلغ نحو ٢٠٦,٥١ألف طن، منها نحو ٦٥,٤٣ألف طن بالأراضى القديمة، وبنسبة بلغت حوالى ٣١,٦٨% من إجمالى الإنتاج على مستوى الجمهورية، ونحو ١٤١,٠٨ألف طن بالأراضى الجديدة، وبما نسبته ٦٨,٣٢%من إجمالى إنتاج الجمهورية.

جدول(١٦) نسب مساحة وإنتاج الفول السودانى المنفرد بالأراضى القديمة والجديدة لإجمالى الجمهورية طبقاً للمحافظات عام ٢٠١٠/٢٠١١

%

البيان	الفول السودانى المنفرد					
	الأراضى القديمة		الأراضى الجديدة		الإجمالى	
المحافظات	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج
الإسكندرية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
بورسعيد	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
السويس	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٥٩٠	٠,٦٧٠	٠,٤١١	٠,٤٥٨
الدقهلية	٠,٠٠٢	٠,٠٠٢	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠١	٠,٠٠٠
الشرقية	٣٨,٤٧٠	٣٨,٧٤١	١٠,١٥٧	٩,٨٧١	١٨,٧٦١	١٩,٠١٨
القليوبية	١,٦٧٩	١,٥٩٧	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٥١٠	٠,٥٠٦
كفر الشيخ	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
الغربية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
المنوفية	١,٢٦٥	١,١٨٣	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٣٨٤	٠,٣٧٥
البحيرة	١٠,٩٠٣	١٠,٢٦٤	١,١٦٠	٠,٩٢٠	٤,١٢٠	٣,٨٨١
الإسماعيلية	١٢,٨٦٠	١٤,٠٧٩	١٣,٨٩٤	١٦,٢٥٩	١٣,٥٨٠	١٥,٥٦٨
الجيزة	٦,٨٤٧	٨,٥٤٢	٠,٣٧٣	٠,٤٩٤	٢,٣٤٠	٣,٠٤٤
بنى سويف	٠,٦١٦	٠,٤٥٤	١,٢٢٦	١,٠٢٩	١,٠٤١	٠,٨٤٧
الفيوم	١,٢٦٩	٠,٣٧٣	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٣٨٦	٠,١١٨
المنيا	١٧,٢٠٣	١٥,٤٢٦	٥,٧٢٠	٥,٥٠٨	٩,٢٠٩	٨,٦٥٠
أسيوط	٤,٤٥١	٥,٠٩١	١,٥٦٣	١,٣٨١	٢,٤٤٠	٢,٥٥٧
سوهاج	٣,٨٨٤	٣,٧٨١	٠,٣٨٤	٠,٣١٨	١,٤٤٨	١,٤١٥
قنا	٠,٠٧٢	٠,٠٣٧	٠,٠٠٥	٠,٠٠٢	٠,٠٢٥	٠,٠١٣
أسوان	٠,٠٣٠	٠,٠١١	٢,٠٨٩	١,٤٢٢	١,٤٦٣	٠,٩٧٥
الأقصر	٠,٣٠٦	٠,٢٩٥	٠,٠٢٣	٠,٠٢٢	٠,١٠٩	٠,١٠٨
الوادى الجديد	٠,١٤٢	٠,١٢٥	٣,٨٧٠	٣,٥٥٥	٢,٧٣٧	٢,٤٦٨
مطروح	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,١٧٦	٠,٠٩٦	٠,١٢٣	٠,٠٦٥
النوبارية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٥٨,٧٧١	٥٨,٤٥٤	٤٠,٩١٢	٣٩,٩٣٤
الإجمالى العام	١٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (١٦) بالملحق .

ويبين جدول (١٦) تركز زراعة الفول السودانى بمحافظات الشرقية والمنيا والإسماعيلية بالأراضى القديمة، وتمثل مساحة هذه المحافظات نحو ٦٨,٥% من إجمالى مساحته المنزرعة على مستوى الجمهورية. بينما تركزت زراعته فى محافظات الإسماعيلية والشرقية والمنيا بالأراضى الجديدة (٢٩,٧٨% من إجمالى زراعته على مستوى الجمهورية). ويلاحظ من نفس الجدول ارتفاع نسبة زراعته بمنطقة النوبارية (٥٨,٧٧% من إجمالى الجمهورية)، لذلك يمكن القول أن هناك إمكانية للتوسع فى زراعته بالأراضى الجديدة.

<u>محصول فول الصويا</u>:

محصول صيفى تنجح زراعته فى جميع أنواع الأراضى وتجود زراعته فى الأراضى الصفراء الخصبة والأقل خصوبة بشرط توافر العقد البكتيرية الخاصة به . ويتأثر نموه بالحرارة والضوء والرطوبة ويجب أن يكون متوسط درجة الحرارة خلال الصيف من ٧٥-٧٧ درجة فهرنهيت. ويروى بعد ٣- ٤ أسابيع فى الزراعة المبكرة وبعد أسبوعين فى الزراعة المتأخرة، ثم يروى كل أسبوعين ويمنع الرى قبل الحصاد بأسبوعين أو ثلاثة.

ومن جدول (١٧) بالملحق تبين أن إجمالى المساحة المنزرعة من هذا المحصول فى عام ٢٠١٠ /٢٠١١، قد بلغت حوالى ٢٢,٧٢ألف فدان، منها نحو ٢٢,٥٧ألف فدان بالأراضى القديمة، وبنسبة بلغت نحو ٩٩,٣٥% من إجمالى المساحة المنزرعة على مستوى الجمهورية، وحوالى ١٤٧ فدان بالأراضى الجديدة، وبنسبة بلغت نحو ٠,٦٥%من إجمالى مساحته على مستوى الجمهورية، وهى نسبة ضئيلة مقارنة بأهمية هذا المحصول.

ويبين جدول (١٧) أن مجموع نسبة زراعة فول الصويا بالوجه البحرى (الأراضى القديمة) بلغ نحو ٣,٣% على مستوى زراعته بالجمهورية. وتركزت زراعته بمصر الوسطى، حيث بلغت نسبة زراعته بمحافظات المنيا وبنى سويف والفيوم نحو ٩٠,٣% من إجمالى مساحته على مستوى الجمهورية عام ٢٠١٠/٢٠١١، وذلك لملائمة الظروف المناخية والتربة الزراعية. وجدير بالذكر أن محافظة المنيا هى أول محافظة فى زراعة هذا المحصول وزادت زراعته بها فى الثمانينات والتسعينات نتيجة لتشجيع الدولة ودعمها لزراعته فى تلك الفترة وارتفاع أسعاره واكتساب المزارعين خبرة فى زراعته. ويلاحظ من نفس الجدول عدم زراعة فول الصويا بالأراضى الجديدة إلا فى محافظتى المنيا وبنى سويف لمساحات ضئيلة نتيجة لانخفاض العائد من زراعته بعد تخلى الدولة عن دعمه. وفول الصويا من المحاصيل التى يمكن التوسع فى زراعته لإنتاج الزيوت وأعلاف الدواجن والبروتين النباتى ولبن الصويا.

جدول(١٧) نسب مساحة وإنتاج فول الصويا بالأراضى القديمة والجديدة
لإجمالى الجمهورية حسب المحافظات عام ٢٠١٠/٢٠١١

%

البيان	فول الصويا					
	الأراضى القديمة		الأراضى الجديدة		الإجمالى	
المحافظات	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج
الإسكندرية	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
بورسعيد	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
السويس	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
الدقهلية	٢,٢٩	٢,١٩	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٢٨	٢,١٨
الشرقية	٠,١٣	٠,١٣	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,١٣	٠,١٣
القليوبية	٠,٤٨	٠,٥٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٤٨	٠,٥٠
كفر الشيخ	٠,١٢	٠,٠٨	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,١٢	٠,٠٨
الغربية	٠,١٣	٠,١٣	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,١٣	٠,١٢
المنوفية	٠,١٤	٠,٢٢	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,١٤	٠,٢٢
البحيرة	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٥	٠,٠٥
الإسماعيلية	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
الجيزة	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
بنى سويف	٩,٨٩	٩,٩٥	١,٣٦	١,٠٦	٩,٨٣	٩,٨٩
الفيوم	٠,١٦	٠,١٦	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,١٦	٠,١٥
المنيا	٨٠,٢١	٨٠,٥٥	١٧,٠١	١١,٦٤	٧٩,٨٠	٨٠,١١
أسيوط	٥,٧٩	٥,٤٩	٠,٠٠	٠,٠٠	٥,٧٥	٥,٤٦
سوهاج	٠,١٨	٠,٢٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,١٨	٠,٢٠
قنـا	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
أسوان	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
الأقصر	٠,٤٤	٠,٣٦	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٤٤	٠,٣٥
الوادى الجديد	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
مطروح	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
النوبارية	٠,٠٠	٠,٠٠	٨١,٦٣	٨٧,٣٠	٠,٥٣	٠,٥٥
الإجمالى العام	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (١٧) بالملحق .

محصول السمسم:

السمسم محصول صيفى، تجود زراعته بالأراضى الصفراء الخصبة والأراضى الرملية الثقيلة، ويمكن زراعته بالأراضى الرملية الحديثة الإصلاح، مع مراعاة العناية بالرى والتسميد العضوى. ولا ينصح بزراعته فى الأراضى الطينية الثقيلة الغدقة أو الملحية أو القلوية. ويحتاج السمسم لجو حار شبه جاف ودرجات حرارة عالية. والسمسم حساس جداً للرى ويحتاج فى المتوسط من ٧-١٠ ريات بالأراضى الرملية، ونحو ٣-٤ ريات بالأراضى الصفراء.

وبدراسة المساحة المنزرعة من هذا المحصول، يلاحظ من جدول (١٨) بالملحق أنها بلغت نحو ٧٨,٣٣ألف فدان، فى عام ٢٠١٠/٢٠١١، منها نحو ٤١,٢١ألف فدان بالأراضى القديمة، وبنسبة بلغت نحو ٥٢,٦٢% من إجمالى المساحة المنزرعة على مستوى الجمهورية، ونحو ٣٧,١١ ألف فدان بالأراضى الجديدة، وبنسبة بلغت حوالى ٤٧,٣٨% من إجمالى المساح المنزرعة على مستوى الجمهورية.

كما بلغ الإنتاج الكلى من السمسم نحو ٤٣,٢ ألف طن، منه نحو ٢٣,٨ألف طن بالأراضي القديمة، وبما نسبته أو ٥٥% من إجمالى الإنتاج على مستوى الجمهورية، وحوالى ١٩,٤ ألف طن بالأراضي الجديدة، وبما نسبته ٤٤,٩% من إجمالى الإنتاج على مستوى الجمهورية.

ويوضح جدول (١٨) تركز زراعة السمسم فى الأراضى القديمة فى محافظات الشرقية والإسماعيلية والفيوم والمنيا وبنسبة بلغت نحو ٧١,٣% من إجمالى مساحته المنزرعة على مستوى الجمهورية عام ٢٠١٠/٢٠١١. ولم يزرع السمسم فى محافظتى الوادى الجديد ومطروح وقد يرجع ذلك إلى عدم ملائمة الظروف البيئية لزراعته أو تفضيل المزارعين لزراعة محاصيل صيفية أخرى. أما فى الأراضى الجديدة فتركزت زراعته فى محافظات الشرقية والإسماعيلية والمنيا وبنسبة بلغت نحو ٣٧,٢% من إجمالى مساحته على مستوى الجمهورية. كما يلاحظ عدم زراعته بمحافظات القليوبية وكفر الشيخ والغربية والمنوفية بالأراضى الجديدة، وقد يرجع ذلك إلى منافسة المحاصيل الصيفية الأخرى له على نفس المساحة الزراعية أو لعدم مناسبة الأراضى الزراعية لزراعته، حيث ينصح بعدم زراعته بالأراضى الطينية الثقيلة أو القلوية.

جدول (١٨) نسب مساحة وإنتاج السمسم بالأراضى القديمة والجديدة لإجمالى الجمهورية طبقاً للمحافظات عام ٢٠١٠/٢٠١١

%

البيان	السمسم					
	الأراضى القديمة		الأراضى الجديدة		الإجمالى	
المحافظات	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج
الإسكندرية	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٣٨	٢,١٠	١,١٣	٠,٩٤
بورسعيد	٠,٠٠	٠,٠٠	٥,١٠	٥,٣٣	٢,٤٢	٢,٣٩
السويس	١,١٦	١,٢٦	١,٣٠	١,٢٠	١,٢٣	١,٢٣
الدقهلية	٠,٢٠	٠,١٦	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٩	٠,٠٩
الشرقية	٢٥,٤٥	٢٧,٤١	١٢,٣٨	١٢,٦٤	١٩,٢٥	٢٠,٧٨
القليوبية	٠,٠٢	٠,٠٢	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠١	٠,٠١
كفر الشيخ	٠,١٦	٠,١٤	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٨	٠,٠٨
الغربية	٠,٠١	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠١	٠,٠٠
المنوفية	٠,٠١	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
البحيرة	٢,٧٠	٢,٤٢	٠,٤٠	٠,٣٥	١,٦١	١,٤٩
الإسماعيلية	١٦,٦١	١٣,٩٣	١٣,٧٨	١٥,٧٠	١٥,٢٧	١٤,٧٢
الجيزة	٥,٧٦	٦,١٤	٠,٩٢	١,١١	٣,٤٦	٣,٨٨
بنى سويف	٢,١٤	٢,٠٠	٥,٨٠	٥,٣٦	٣,٨٧	٣,٥٠
الفيوم	١٥,٧٦	١٣,٧٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٨.٢٩	٧.٥٥
المنيا	١٣,٤٥	١٥,٧٠	١١,٠٦	١٤,١٧	١٢,٣٢	١٥,٠١
أسيوط	٤,٥٢	٤,٤٧	١,٢٢	٠,٩٧	٢,٩٦	٢,٩٠
سوهاج	٢,٨٢	٣,١٠	٠,٩١	١,١٤	١,٩٢	٢,٢٢
قنا	٢,٧٥	٣,١٣	٠,٤٤	٠,٥٢	١,٦٦	١,٩٦
أسوان	٠,٦٤	٠,٦٨	٨,٥١	٧,٩٤	٤,٣٧	٣,٩٤
الأقصر	٥,٨٧	٥,٧٥	٢,١٤	١,٨٨	٤,١٠	٤,٠١
الوادى الجديد	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٧٩	٠,٥٩	٠,٣٨	٠,٢٧
مطروح	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٣٨	٠,٢٢	٠,١٨	٠,١٠
النوبارية	٠,٠٠	٠,٠٠	٣٢,٤٨	٢٨,٧٨	١٥,٣٩	١٢,٩٣
الإجمالى العام	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (١٨) بالملحق .

عباد الشمس:

محصول صيفى، يزرع فى جميع الأراضى جيدة الصرف، ولا ينصح بزراعته فى الأراضى شديدة الخصوبة لقوة نموه الخضرى وضعف محصوله. ويمكن زراعته بالأراضى المستصلحة حديثاً والأراضى الملحية نوعاً. ويحتاج عباد الشمس لدرجات حرارة مرتفعة نوعاً، ويروى بع ٧-١٠ يوماً من الزراعة ثم كل ١٥ يوماً، ويوقف الرى قبل الحصاد بحوالى ١٥ يوم .

بدراسة إجمالى المساحة المنزرعة من عباد الشمس، يبين جدول (١٩) بالملحق، أنها بلغت نحو ١٧,٥٤ألف فدان، منها نحو ١٤,٤٦ألف فدان بالأراضى القديمة، بنسبة بلغت نحو ٨٢,٤٦%من إجمالى المساحة المنزرعة على مستوى الجمهورية، ونحو ٣,٠٨ألف فدان بالأراضى الجديدة، وبما نسبته ١٧,٥٤% من إجمالى المساحة المنزرعة على مستوى الجمهورية، فى عام ٢٠١١/٢٠١٠.

ويوضح جدول (١٩) تركز زراعة هذا المحصول فى الأراضى القديمة فى محافظات البحيرة والفيوم وأسيوط والمنيا، وبنسبة بلغت نحو ٩٢,٩% من إجمالى مساحته على مستوى الجمهورية، كما يلاحظ عدم زراعته بمحافظات عديدة، وقد يرجع ذلك لانخفاض المساحات المنزرعة بالمحاصيل الزيتية على مستوى الجمهورية مما سبب ظهور الفجوة الزيتية. وفيما يتعلق بزراعة عباد الشمس بالأراضى الجديدة فيوضح نفس الجدول تركز زراعته فى محافظات الجيزة والإسكندرية ومطروح والمنيا وبنى سويف والبحيرة والوادى الجديد، فى حين لم يزرع بمعظم المحافظات نتيجة لانخفاض مساحته على مستوى الجمهورية. ويلاحظ أيضاً من جدوا (١٩) تركز زراعة عباد الشمس بمنطقة النوبارية التى انفردت بزراعته بما يزيد عن نصف المساحة المنزرعة على مستوى الجمهورية. مما يعنى إمكانية التوسع فى زراعة عباد الشمس بالأراضى الجديدة لسد العجز فى إنتاج المحاصيل الزيتية بهدف الوصول بأعلى نسبة من الإكتفاء الذاتى منها.

النباتات الطبية والعطرية:

معظم هذه النباتات تجود زراعتها بمختلف الأراضى خاصة الغنية جيدة الصرف، وتزرع بالأراضى الرملية والصفراء الخفيفة، وتحتاج لدرجات حرارة مرتفعة كنبات الحناء.

يوضح جدول (٢٠) بالملحق إجمالى المساحة والإنتاج الكلى من النباتات الطبية والعطرية لعام ٢٠١١/٢٠١٠، ويتبين منه أن إجمالى المساحة المنزرعة قد بلغ نحو ٢٣,٩٧ ألف فدان، منها ١٤ ألف فدان بالأراضى القديمة، بنسبة نحو ٥٨,٤% من إجمالى المساحة المنزرعة على مستوى الجمهورية،

جدول (١٩) نسب مساحة وإنتاج عباد الشمس بالأراضي القديمة والجديدة
لإجمالى الجمهورية طبقاً للمحافظات عام ٢٠١٠/٢٠١١

%

البيان	عباد الشمس					
	الأراضى القديمة		الأراضى الجديدة		الإجمالى	
المحافظات	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج
الإسكندرية	٠,٠٠	٠,٠٠	١٢,٥٨	١٠,٣٤	٢,٢١	٢,٢٢
بورسعيد	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
السويس	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
الدقهلية	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
الشرقية	٠,١٠	٠,٠٨	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٩	٠,٠٧
القليوبية	٠,٢٧	٠,٣٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٢٢	٠,٢٣
كفر الشيخ	٠,١٤	٠,١٣	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,١١	٠,١٠
الغربية	٠,٠٦	٠,٠٦	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٥	٠,٠٥
المنوفية	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
البحيرة	٣٢,٥٥	٣٣,٤٣	٣,٢٥	٢,٥٤	٢٧,٤١	٢٦,٧٩
الإسماعيلية	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
الجيزة	٢,٨٦	٤,٧٤	١٥,٠٢	١٩,٩٤	٤,٩٩	٨,٠١
بنى سويف	٣,٢٨	٥,٠٦	٣,٥٨	٢,٦٧	٣,٣٣	٤,٥٥
الفيوم	٣٠,٨٢	٢٦,٠١	٠,٠٠	٠,٠٠	٢٥,٤١	٢٠,٤٢
المنيا	١٢,٩٠	١٣,٦١	٣,٩٣	٢,٧٧	١١,٣٣	١١,٢٨
أسيوط	١٦,٦٤	١٥,٩٧	٠,٠٠	٠,٠٠	١٣,٧٢	١٢,٥٤
سوهاج	٠,٣٨	٠,٦١	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٣١	٠,٤٨
قنا	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
أسوان	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
الأقصر	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
الوادى الجديد	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٤٩	٠,٣٠	٠,٠٩	٠,٠٧
مطروح	٠,٠٠	٠,٠٠	٥,٨٥	٣,٢٠	١,٠٣	٠,٦٩
النوبارية	٠,٠٠	٠,٠٠	٥٥,٣٠	٥٨,٢٣	٩,٧٠	١٢,٥١
الإجمالى العام	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (١٩) بالملحق .

أما الأراضى الجديدة فبلغ إجمالى المساحة المنزرعة بها نحو ٩,٩٧ألف فدان، بنسبة ٤١,٦% من إجمالى المساحة المنزرعة على مستوى الجمهورية.

ويوضح جدول (٢٠) تركز زراعة هذه النباتات فى الأراضى القديمة فى محافظتى بنى سوف والفيوم بمصر الوسطى ومحافظة أسيوط بمصر العليا، نتيجة لتوافر الظروف المناخية والتربة الملائمة لزراعتها. فى حين تركزت زراعتها فى الأراضى الجديدة بمحافظات أسوان والأقصر والمنيا، أى فى الوجه القبلى ومصر الوسطى، وقد يرجع ذلك إلى صغر حجم المساحات المنزرعة بهذه النباتات، وعدم الاهتمام بالتوسع فى زراعتها بالرغم من أهميتها الاقتصادية والعائد المجزى من زراعتها وتعدد الصناعات القائمة عليها، أو قدر يرجع ذلك بصفة رئيسية إلى الاعتماد على إنتاج النباتات الطبية والعطرية البرية سواء للاستهلاك المحلى أو التصدير. ويمكن القول بإمكانية التوسع فى زراعة هذه النباتات خاصة بالوجه القبلى نظراً لأهميتها كمواد خام للعديد من الصناعات التحويلية.

<u>الأشجار الخشبية</u>.

بدراسة المساحة المنزرعة من الأشجار الخشبية فى عام ٢٠١٠/٢٠١١، يتضح أن إجمالى هذه المساحة، بلغ نحو ٢٤,٨ألف فدان، موزعة بين الأراضي القديمة بإجمالي مساحة بلغت نحو ٢,٠٩ ألف فدان، ونسبة نحو ٨,٤% من إجمالى المساحة المنزرعة على مستوى الجمهورية، كما هو مبين بجدول (٢١) بالمحلق، وبلغت مساهمة الأراضى الجديدة بنسبة ٩١,٦% من إجمالى المساحة المنزرعة على مستوى الجمهورية (لمساحة ٢٢,٧٤ ألف فدان).

ويبين جدول (٢١) تركز زراعة الأشجار الخشبية فى محافظات الإسماعيلية والمنوفية بالأراضى القديمة، بنسبة بلغت نحو ٧٥,١% من إجمالى مساحتها على مستوى الجمهورية، فى حين تركزت زراعتها بالأراضى الجديدة فى محافظة البحر الأحمر وبنسبة بلغت نحو٧٥,٧% من إجمالى مساحة الأشجار الخشبية على مستوى الجمهورية عام ٢٠١٠/٢٠١١. الأمر الذى يعنى إمكانية التوسع فى زراعة هذه الأشجار بالأراضى الرملية والحدودية كمصدات للرياح وتثبيت الرمال، والاستفادة من مياه الصرف الزراعى والصحى المعالجة فى ريها، بهدف إنتاج بعض الأنواع من الأخشاب المستخدمة فى الصناعات التحويلية.

جدول (٢٠) نسب مساحة وإنتاج النباتات الطبية والعطرية بالأراضي القديمة والجديدة
لإجمالى الجمهورية عام ٢٠١٠/٢٠١١

%

البيان	إجمالى النباتات الطبية والعطرية					
	الأراضى القديمة		الأراضى الجديدة		الإجمالى	
المحافظات	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج
القاهرة	١,٠٣	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠.٦٠	٠.٠٠
الإسكندرية	٠,٨٦	٠,٠٠	٠,٥٩	٠,١٢	٠,٧٥	٠,٠١
بورسعيد	٠,٠٩	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٥	٠,٠٠
السويس	٠,٠٦	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٤	٠,٠٠
الدقهلية	١,١٦	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٦٨	٠,٠٠
الشرقية	٠,٨٧	١,٢٥	٠,٠٣	٠,١٨	٠,٥٢	١,١٧
القليوبية	١,٨٩	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,١١	٠,٠٠
كفر الشيخ	٠,١٩	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,١١	٠,٠٠
الغربية	٢,٩٩	٠,٨٨	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٧٥	٠,٨٢
المنوفية	٢,٦٠	٠,١٧	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٥٢	٠,١٦
البحيرة	٧,٠٣	٠,٥٧	٠,٠٠	٠,٠٠	٤,١٠	٠,٥٣
الإسماعيلية	٠,٣١	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,١٨	٠,٠٠
الجيزة	٣,٢٤	٠,١٦	٠,١٨	٠,٠٠	١,٩٧	٠,١٥
بنى سويف	٢٥,١٢	٤٤,١٩	٣,٧١	٢٣,٢٦	١٦,٢١	٤٢,٦٧
الفيوم	٢٣,٣٩	٢٢,١٥	٠,٠٠	٠,٠٠	١٣,٦٦	٢٠,٥٣
المنيا	٣,٩٤	٠,٤٩	٥,٨١	٢٢,٧٧	٤,٧١	٢,١٢
أسيوط	٢٠,٥١	٢٩,٩٣	٣,٢٦	١٦,٩٤	١٣,٣٣	٢٨,٩٩
سوهاج	٠,٠٤	٠,٠٠	٠,٠٣	٠,٠٠	٠,٠٣	٠,٠٠
قنا	٠,٩٠	٠,٠٥	٢,٠٧	٠,٨١	١,٣٨	٠,١١
أسوان	٠,٣٨	٠,٠١	٥١,١٣	١٤,٥٣	٢١,٤٩	١,٠٧
الأقصر	٣,٣٩	٠,١٤	٢٣,٦٢	٦,٢١	١١,٨١	٠,٥٨
البحر الأحمر	٠,٠٠	٠,٠٠	٣,٥٤	٠,٢١	١,٤٧	٠,٠١
الوادى الجديد	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٩	٠,٠٣	٠,٠٤	٠,٠٠
شمال سيناء	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,١٣	٠,٠٠	٠,٠٥	٠,٠٠
النوبارية	٠,٠٠	٠,٠٠	٥,٨٢	١٥,٠٠	٢,٤٢	١,٠٩
الإجمالى العام	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (٢٠) بالملحق .

جدول (٢١) نسب مساحة الأشجار الخشبية بالأراضى القديمة والجديدة
لإجمالى الجمهورية طبقاً للمحافظات عام ٢٠١٠/٢٠١١

%

البيان / المحافظات	الأشجار الخشبية		
	الأراضى القديمة	الأراضى الجديدة	الإجمالى
الإسكندرية	٣,٥٥	٠,٨١	١,٠٤
السويس	٠,٠٠	١,٨٦	١,٧٠
الدقهلية	٩,٢١	٠,٠٠	٠,٧٧
كفر الشيخ	٠,٨٢	٠,٠٠	٠,٠٧
المنوفية	٢٢,٤٩	٧,٠٤	٨,٣٤
البحيرة	٠,٠٠	٠,٨٦	٠,٧٩
الإسماعيلية	٥٢,٥٧	٠,٠٠	٤,٤٢
أسيوط	٠,٠٠	١,٣٢	١,٢١
سوهاج	٠,٠٠	٧,٣٣	٦,٧١
قنا	١١,٣٧	٠,٠٠	٠,٩٥
أسوان	٠,٠٠	٥,٨٢	٥,٣٣
الأقصر	٠,٠٠	٣,٣٣	٣,٠٥
البحر الأحمر	٠,٠٠	٦٥,٧١	٦٠,١٩
الوادى الجديد	٠,٠٠	٣,٤٠	٣,١١
شمال سيناء	٠,٠٠	٠,٤٤	٠,٤١
جنوب سيناء	٠,٠٠	٢,٠٧	١,٩٠
الإجمالى العام	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (٢١) بالملحق .

ثالثا- المحاصيل الحقلية النيلية لعام ٢٠١٠/٢٠١١ :

تعد العروة النيلية، أقل العروات، من حيث المساحة والإنتاج وعدد المحاصيل المنزرعة بها، لذلك سيتم الاقتصار فى دراسة محاصيلها الحقلية، على أهمها والتى تدخل كمادة خام فى بعض الصناعات التحويلية.

١- محاصيل الحبوب:

الذرة الشامية (البيضاء والصفراء):

تحتل الذرة الشامية بنوعيتها مكانه الصدارة بين المحاصيل الحقلية النيلية لأصناف الحبوب، من حيث المساحة المنزرعة فى عام ٢٠١٠/٢٠١١. وتشير إحصاءات الجهازالمركزي للتعبئة العامة [١] والإحصاء، إلى أن إجمالي المساحة المنزرعة لصنفي الذرة الشامية، قد بلغ نحو ٣٥٦,٥١ ألف فدان، منها نحو ٢٩٢,٠٦ ألف فدان للذرة الشامية البيضاء، ونحو ٦٤,٤٤ألف فدان للذرة الشامية الصفراء، فى عام ٢٠١٠/٢٠١١.

وقد بلغ الإنتاج الكلى للصنفين حوالى ٩٩٠,٧٦ ألف طن، منها نحو ٨٠٧,٧٨ألف طن ذرة شامية بيضاء (٨١,٥٣%)، ونحو ١٨٢,٩٩ ألف طن ذرة شامية صفراء (١٨,٤٧%).

وجدير بالذكر وجود تفضيل لزراعة الذرة الشامية البيضاء، وذلك لغرض خلطها بدقيق القمح فى صناعة الخبز.

الذرة الرفيعة [٢]

تشير الإحصاءات السابق ذكرها، أن الذرة الرفيعة النيلية، قد زرعت فى خمس محافظات فقط، فى عام ٢٠١٠/٢٠١١وهى محافظات بنى سويف، الفيوم، أسوان، الأقصر، الوادى الجديد، وتعد الذرة الرفيعة من محاصيل الأعلاف، وقد بلغ إجمالى المساحة المنزرعة منها نحو ٣,٦٩ألف فدان، أنتجت نحو٨.٤٦ ألف طن.

الأرز [٣]

تم زراعة الأرز النيلى، فى عام ٢٠١٠/٢٠١١، فى محافظتين هما بنى سويف والوادى الجديد، بإجمالى مساحة بلغت نحو ٣,١٩ ألف فدان، أنتجت نحو ٩,٦٥ ألف طن.

البصل كامل النضج (المقور) [1]

---

[١] مرجع سابق .

[٢] الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، مرجع سابق.

[٣] نفس المصدر

بلغ إجمالى المساحة المنزرعة بهذا المحصول، فى عام ٢٠١١/٢٠١٠، نحو ١٦,٥١ألف فدان، أنتجت حوالى ٢٠٣,١٩ ألف طن.

٢- المحاصيل الزيتية

- **تم زراعة[2] مساحة ضئيلة من الفول السودانى، فى عام ٢٠١١/٢٠١٠، بالعروة النيلية، بلغت نحو ٦٧ فدان فقط، أنتجت نحو ٦١ طن من هذا المحصول، بمحافظتي بنى سويف والوادى الجديد.**
- **زرع محصول فول الصويا، بمساحة ١٤فدان، بمحافظة بنى سويف، أنتجت نحو ٢٠ طن منه، فى نفس العام.**
- **تم زراعة نحو٢,٠٧ ألف فدان من السمسم، إنتجت حوالى ١,٢٣ألف طن، فى عام ٢٠١١/٢٠١٠.**
- **زرع عباد الشمس فى نحو ٤٤٧ فدان، أنتجت حوالى ٦١٩ طن، فى نفس العام المذكور.**

٣- النباتات الطبية والعطرية[3]

انحصرت زراعة هذه المجموعة للعروة النيلية، فى ٢٠١٠/ ٢٠١١، فى الكركدية، والكمون، والبردقوش، وبإجمالى مساحة بلغت نحو ٦٩٧ فدان، أنتجت نحو ٢١١طن.

رابعاً- الخضر وحدائق الفاكهة لعام ٢٠١١/٢٠١٠

أ- إجمالى مساحة وإنتاج الخضر الشتوية فى عام ٢٠١١/٢٠١٠.

تتميز الزراعة المصرية بتنوع إنتاج أصناف محاصيل الخضر، حيث يوجد العديد من الأنواع التى تصلح لإقامة العديد من الأنشطة الصناعية، التى تقوم على إعدادها وتجهيزها أو تصنيفها ، وسوف يتناول الجزء التالى من الدراسة، تقديرات الإنتاج من الخضر للعروات الثلاثة، والتى تصلح لإقامة الصناعات التحويلية حيث يشير جدول (٢٢) بالملحق إلى إجمالى مساحة وإنتاج الخضر الشتوية، حسب الأصناف، فى عام ٢٠١١/٢٠١٠، حيث يتبين منه أن محصول الطماطم هو الأكثر زراعة، وبمساحة بلغت نحو ٢٠٨,١٩ألف فدان، بنسبة نحو ٢٦,٤% من إجمالى مساحة الخضر الشتوية وكما هو مبين بجدول (٢٢). أنتجت نحو ٣,٤٩ مليون طن ،

---

(1) نفس المصدر

(2) نفس المصدر

(3) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، مرجع سابق.

بنسبة ٣٩,٧% من إجمالى إنتاج الطماطم على مستوى الجمهورية بالإضافة إلى حوالى٣٧,٨٣ ألف طن طماطم من الزراعة التحميل.

يليها فى الأهمية محصول البطاطس، والذى زرع، فى نفس العام، فى مساحة بلغت نحو ١٨٣,٩٩ألف فدان بنسبة ٢٣,٣٦% من إجمالى مساحة الخضر الشتوية على مستوى الجمهورية، أنتجت حوالى ١,٩٥مليون طن بطاطس بنسبة ٢٢,٢% من إنتاج الخضر الشتوية على مستوى الجمهورية وكما هو مبين بنفس الجدول.

جدول (٢٢) نسب إجمالي مساحة وإنتاجية وإنتاج الخضر الشتوية
لإجمالى الجمهورية طبقاً للأصناف عام ٢٠١٠/٢٠١١

%

البيان / الصنف		المساحة	الإنتاجية	الإنتاج
الطماطم	رئيسي	٢٦,٤٣	٧,٠٣	٣٩,٦٦
	محمل	٠,٠٠	٤,٢٦	٠,٤٣
الباذنجان	رئيسي	٤,٧١	٤,٦٠	٤,٦٣
	محمل	٠,٠٠	١,٣٤	٠,٠٠
الكوسة		٤,٠١	٣,٠٣	٢,٦٠
الفلفل		٣,٧٣	٣,٠٧	٢,٤٥
الكرنب	رئيسي	٤,٢٥	٥,٦١	٥,٠٨
	محمل	٠,٠٠	٠,٨٤	٠,٠٠
القنبيط		١,٩٧	٤,٩٧	٢,٠٩
البامية		٠,٠٢	١,٣٠	٠,٠١
الخرشوف		٢,٧٢	٣,٧٤	٢,١٧
الفاصوليا		٧,٩٤	١,٣٢	٢,٢٤
البسلة		٦,٧٧	١,٧٣	٢,٥٠
اللوبيا		٠,١٨	٠,٩٠	٠,٠٤
البطاطس		٢٣,٣٦	٤,٤٥	٢٢,١٩
البطاطا		٠,٠٢	٣,٥٥	٠,٠١
الملوخية		٠,١٣	٢,٨٠	٠,٠٧
السبانخ		٠,٥٢	٢,٨٠	٠,٣١
الخضر الثانوية		١,٦٨	٤,٣٩	١,٥٧
الخضر الجذرية		١,٧٣	٤,٨٦	١,٨٠
القلقاس		٠,١٠	٥,٢٣	٠,١٢
البطيخ		٣,٠٣	٤,٢٩	٢,٧٧
الكنتالوب		٢,٤٢	٤,٨٣	٢,٤٩
الخيار		٢٥,٧٨	٣,٧٦	٢,٠٧
القثاء		٠,٠٠	٢,٢٤	٠,٠٠
القرع العسلى		٠,٠١	١,٣٦	٠,٠٠
فراولة (الشليك)		١,٦٨	٧,٥٥	٢,٧٠
الخضر الأخرى(١)		٠,٠٠	٤,١٥	٠,٠٠
الإجمالى العام		١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠

(١) تشمل : طماطم ، بروكلى، إسبرجس.

(٢) توجد مساحة ٥٦٦٦ فدان خضر شتوية لم يرد إنتاجهم.

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (٢٢) بالملحق .

وبتوزيع زراعة الطماطم على المناطق[1]الإنتاجية، تبين أن المساحة المزروعة بالأراضي الجديدة، فى عام ٢٠١١/٢٠١٠، تفوق مثيلتها بالأراضي القديمة، حيث بلغت هذه المساحة نحو ١١٢,٢٣ ألف فدان بالأراضي الجديدة تركزت زراعتها فى محافظات الشرقية بنى سويف والمنيا وسوهاج مقابل نحو٩٥,٩٦ ألف فدان بالأراضي القديمة تركزت زراعتها فى محافظات الفيوم والشرقية والإسماعيلية والجيزة وقنا. وهذا يعنى أن الطماطم تجود زراعتها بالأراضى الجديدة ، أى إمكانية التوسع فى زراعتها بها نظراً للعائد السعرى المربح لها.

وعلى العكس من ذلك، تم زراعة المساحة الأكثر من محصول[2]البطاطس، بالأراضى القديمة، فى مساحة بلغت نحو ١٤٤,٢٣ألف فدان تركزت فى محافظات البحيرة والمنوفية والدقهلية وبنى سويف والغربية، مقابل نحو ٣٩,٧٦ألف فدان بالأراضى الجديدة، فى عام ٢٠١١/٢٠١٠ تركزت فى محافظات البحيرة والوادى الجديد، بالإضافة إلى منطقة النوبارية (٢٧,١ ألف فدان).

ب- <u>إجمالى مساحة وإنتاج الخضر الصيفية، فى عام ٢٠١١/٢٠١٠</u>:

تشير إحصاءات الجهازالمركزي للتعبئة العامة والإحصاء، لعام٢٠١١/٢٠١٠، إلى أن إجمالى المساحة المزروعة بالخضر الصيفية لجميع الأصناف،قد بلغ نحو١,٠٦مليون طن، منها نحو ٥٩٧,٦١ألف فدان بالأراضى القديمة، ونحو ٤٦٤,٢٧ألف فدان بالأراضى الجديدة.

كما بلغ الإنتاج الكلى من جميع الأصناف، نحو ١٠,٥٢ مليون طن، منها حوالى ٥,٣٧ مليون طن للأراضى القديمة، ونحو ٥,١٥ مليون طن خضر بالأراضي الجديدة.

ويشير جدول (٢٣) بالمحلق إلى توزيع المساحة المزروعة بالخضر الصيفية حسب الأصناف، فى عام ٢٠١١/٢٠١٠، ويتضح منه، أن محصول الطماطم يأتى فى مقدمة المساحة المزروعة بالخضر، بإجمالى مساحة بلغت نحو ٢٤٦,٣٦ ألف فدان وبنسبة ٢٣,٢% من إجمالى مساحة الخضر الصيفية على مستوى الجمهورية وكما هو مبين بجدول (٢٣)، أنتجت حوالى ٣,٧٩مليون طن طماطم كما زرعت الطماطم الصيفى بالنوبارية بمساحة بلغت نحو ٨٣,٥ ألف فدان، يليها محصول البطاطس، والذى زرع فى مساحة نحو ١٥١,١٤ ألف فدان بنسبة حوالى ١٤,٣% من إجمالى مساحة الخضر الصيفية على مستوى الجمهورية عام ٢٠١١/٢٠١٠، أنتجت حوالى ١,٨٥مليون طن بطاطس. وتركزت زراعة البطاطس الصيفى فى الأراضى القديمة فى محافظات البحيرة والمنوفية والغربية والدقهلية والشرقية، بينما اقتصر زراعتها على محافظات

---

(١) نفس المصدر .

(٢) الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء، مرجع سابق.

الإسكندرية والبحيرة فى الأراضى الجديدة، وبمساحات ضئيلة فى الوادى الجديد وشمال سيناء ومطروح. فى حين تركزت زراعة البطاطس الصيفى فى منطقة النوبارية (١١,٧ ألف فدان). ويمكن القول بإمكانية التوسع فى زراعة البطاطس بالأراضى الجديدة فى محافظتى الإسكندرية والبحيرة نظراً لملائمة الظروف المناخية والتربة لزراعته.

ج- إجمالى مساحة وإنتاج الخضر النيلية، فى عام ٢٠١٠/٢٠١١:

تبين إحصاءات جهاز الإحصاء، أن إجمالي المساحة المزروعة بالخضر النيلية، قد بلغ نحو ٢٠٩,١٨ ألف فدان، منها حوالي ١٦١,٢٥ألف فدان بالأراضي القديمة، ونحو ٤٧,٩٣ ألف فدان بالأراضي الجديدة. وقد بلغ الإنتاج الكلى للخضر النيلية نحو ١,٩٩ مليون طن للأصناف المختلفة، منها نحو١,٤٩مليون طن خضر بالأراضى القديمة، وحوالى٥٠١,٢٣ألف طن خضر بالأراضى الجديدة. وبتوزيع المساحة المزروعة بالخضر النيلية فى عام ٢٠١٠/٢٠١١ بين الأصناف المختلفة، يتضح من جدول (٢٤)، أن محاصيل البطاطس والطماطم والفاصوليا تحتل مراكز الصدارة بالعروة النيلية، وبنسب بلغت نحو ٢٦,٦%، ٢٤,٥%، ١٥,٦% على التوالى من إجمالى المساحة المنزرعة منها على مستوى الجمهورية. وتركزت زراعة البطاطس النيلى بالأراضى القديمة فى محافظات المنيا (٣٥,١ ألف فدان) ثم المنوفية (٧,٣ ألف فدان) ثم الجيزة (٢,٩ ألف فدان). فى حين تم زراعتها بالأراضى الجديدة فى محافظات الإسكندرية (٢٩,٨ ألف فدان) والجيزة (٤,٩ ألف فدان) فقط . وقد يرجع عدم زراعتها فى باقى المحافظات إلى صغر حجم المساحات المنزرعة بمحاصيل الخضر النيلى على مستوى الجمهورية، وانخفاض أهمية العروة النيلية بين العروات الثلاث. أما الطماطم النيلى فقد زرعت بالأراضى القديمة بجميع المحافظات، ما عدا محافظتى الوادى الجديد وشمال سيناء. بينما تركز زراعتها بالأراضى الجديدة فى محافظات الجيزة (٢,٣ ألف فدان) والمنوفية (٢٠٠٠ فدان) والأقصر (١,٥ ألف فدان)، وهى مساحات ضئيلة ، مما يدل على عدم الاهتمام بزراعة الطماطم بالعروة النيلية، وقد يرجع ذلك إلى عدم مناسبة الظروف المناخية والبيئة لإنتاجها فى هذه الفترة. وبالنسبة للفاصوليات الخضراء النيلية فقد تركزت زراعتها فى الأراضى القديمة فى محافظات الجيزة (٣.١ ألف فدان) والبحيرة(٢,١ ألف فدان) والمنوفية (١,٨ ألف فدان).أما فى الأراضى الجديدة فقد اقتصرت زراعتها بمساحات ضئيلة بمحافظات الإسماعيلية والجيزة والإسكندرية، هذا بالإضافة إلى منطقة النوبارية. وقد يرجع عدم زراعتها فى معظم المحافظات إلى عدم مناسبة الظروف البيئية لزراعتها فى هذه الفترة.

جدول (٢٣) نسب إجمالي مساحة وإنتاجية وإنتاج الخضر الصيفية لإجمالى الجمهورية طبقاً للأصناف عام ٢٠١٠/٢٠١١

%

البيان / الصنف	المساحة	الإنتاجية	الإنتاج
الطماطم رئيسي	٢٣,٢٠	٥,٠٥	٣٦,٠٧
محمل	٠,٠٠	٥,١٣	٠,١٣
الباذنجان	٥,٠٦	٣,٥٥	٥,٥٢
الكوسة	٤,٣٢	٢,٥٩	٣,٤٤
الفلفل	٥,١٦	٢,٣٥	٣,٧٣
الكرنب	٠,٨٠	٣,٦٧	٠,٩١
القنبيط	٠,٠٤	٣,٧٥	٠,٠٥
البامية	١,٤٤	١,٧٤	٠,٧٧
الخرشوف	٠,٠٢	٢,٩٧	٠,٠١
الفاصوليا	٥,٤٩	٠,٧٦	١,٢٨
البسلة الخضراء	٠,٠٣	١,٧٦	٠,٠١
اللوبيا	١,٢٧	٠,٧٣	٠,٢٩
البطاطس	١٤,٢٣	٤,٠١	١٧,٥٦
البطاطا	١,٧٥	٤,٤١	٢,٣٧
الملوخية	٠,٧٣	٢,٧٨	٠,٦٢
الخبازى	٠,٠٠	٥,٩٠	٠,٠٠
السبانخ	٠,٠٠	١,٣٤	٠,٠٠
الخضر الثانوية	٠,٩٧	٤,٠٩	١,٢٢
الخضر الجذرية	٠,١٤	٣,٠٤	٠,١٤
القلقاس	٠,٧٠	٤,١٠	٠,٨٨
البطيخ	٩,١٥	٤,٢٧	١٢,٠٣
الشهد	١,٢٣	٣,٥٤	١,٣٤
الشمام رئيسي	١,٥٥	٢,٧٢	١,٢٩
محمل	٠,٠٠	٢,٧٠	٠,٠٠
الكنتالوب	٤,٦٧	٣,٤٢	٤,٩٢
الخيار رئيسي	٣,٧٩	٢,٩٧	٣,٤٧
محمل	٠,٠٠	٣,٠٤	٠,٣٣
القثاء	٠,٥٨	٣,٨٧	٠,٦٩
القرع العسلى	٠,٠٠	٣,٥٧	٠,٠٠
كيزان العسل	٠,١٥	٣,١٢	٠,١٤
الفراوله(الشليك)	٠,٠١	٢,٨٩	٠,٠١
الخضر الأخرى (١)	١٣,٥٢	٠,١٨	٠,٧٦
الإجمالى العام	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠

(١) تشمل : إسبرجس، رجلة ، بطيخ لب، قرع اللب.

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (٢٣) بالملحق .

جدول (٢٤) نسب إجمالى مساحة وإنتاجية وإنتاج الخضر النيلية
لإجمالى الجمهورية طبقاً لأصناف عام ٢٠١٠/٢٠١١

%

البيـان / المحصول	المساحة	الإنتاجية	الإنتاج
الطماطم	٢٤,٥١	٧,٤٢	٣٨,٧٦
الباذنجان	٧,٨٢	٥,٣٩	٨,٩٧
الكوسة	٣,٤١	٢,٩٦	٢,١٥
الفلفل	٤,٩٠	٣,٠٢	٣,١٥
الكرنب	٣,٧٨	٥,٢٤	٤,٢٢
القنبيط	٠,٦١	٤,٨٨	٠,٦٣
البامية	٠,٢٨	٢,١٩	٠,١٣
الخرشوف	٠,٤٥	٠,٧٠	٠,٤٩
فاصوليا	١٥,٦٤	١,١٢	٣,٧٥
البسلة	٠,٤٦	٢,٤٣	٠,٢٤
اللوبيا	٠,١٧	١,٨٠	٠,٠٦
البطاطس	٢٦,٦٢	٤,٧٨	٢٧,٠٩
البطاطا	٠,٩١	٦,٣٧	١,٢٤
الملوخية	١,٩٧	٢,٦٧	١,١٢
السبانخ	٠,٠٨	٣,١٦	٠,٠٥
الخضر الثانوية	١,٤٧	٦,١٨	١,٩٣
الخضر الجذرية	٠,٧١	٥,٢٢	٠,٧٩
الكورمة (القلقاس)	٠,٠٠	٢,٦٢	٠,٠٠
الفراولة (الشليك)	٠,٠٦	٨,٧٣	٠,١١
البطيخ	٠,٠١	٢,٥٣	٠,٠١
بطيخ اللب	١,٠٤	٠,٢٥	٠,٠٦
القرع العسلى	٠,٠٢	٢,٢٢	٠,٠١
الشمام	٠,٣٤	٤,٥٨	٠,٣٣
الكنتالوب	٠,١٧	٤,٥٣	٠,١٦
الخيار	٤,٢٠	٤,٦٨	٤,١٩
القثاء	٠,٤٠	٤,٣٣	٠,٣٧
الإجمالى العام	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠

(١) توجد مساحة ١١١٤ فدان خضر نيلية لم يرد إنتاجهم.

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (٢٤) بالملحق .

ب- إجمالى مساحة وإنتاج حدائق الفاكهة، حسب المحافظات، فى عام ٢٠١٠/٢٠١١:

تتنوع وتتعدد أنواع وأصناف الفاكهة المنتجة بالزراعة المصرية، ومن ثم تتعدد الأنشطة الصناعية التى يمكن أن تقوم عليها، على سبيل المثال لا الحصر، صناعات العصائر والمشروبات والمربى، وصناعة الفرز والتدرج والحفظ والتعليب ...إلى غيرها من الصناعات.

ويوضح جدول (٢٥) بالملحق إجمالي مساحة وإنتاج حدائق الفاكهة، موزعة بين الأراضي القديمة والأراضي الجديدة، على مستوى المحافظات فى عام ٢٠١٠/٢٠١١. ويتضح منه أن إجمالى المساحة المثمرة لحدائق الفاكهة، بلغ نحو ١,١٧مليون فدان، منها نحو ٤٦٣,٦٩ألف فدان بالأراضى القديمة، وحوالى ٧١٠,٦٨ ألف فدان بالأراضى الجديدة . ومعنى ذلك إنتشار زراعتها فى المناطق الجديدة، مقارنة بالأراضى القديمة.

وقد بلغ الإنتاج الكلى من حدائق الفاكهة نحو ٨,٧٥ مليون طن، منها نحو ٣,٧٤مليون طن بالأراضى القديمة، ونحو ٥,٠١مليون طن بالأراضى الجديدة.

ويوضح جدول (٢٥) نسبة زراعة الفاكهة على مستوى الجمهورية ويتضح منه زراعة الفاكهة بالأراضى القديمة فى جميع المحافظات، ماعدا محافظات بورسعيد والبحر الأحمر ومطروح وشمال وجنوب سيناء، وقد يرجع ذلك للتنافس بينها كأشجار معمرة والمحاصيل التقليدية بهذه المحافظات. وقد بلغت نسب زراعتها بمحافظات البحيرة والشرقية والإسماعيلية مجتمعة ٤٢,٧٧% من إجمالى مساحتها على مستوى الجمهورية. كما زرعت الفاكهة بالأراضى الجديدة بجميع المحافظات ماعدا محافظات دمياط والدقهلية والغربية، مما يدل على فرص الاستثمار فى التوسع فى زراعتها بالأراضى الجديدة، نظراً لملائمة التربة والظروف المناخية لزراعتها، مع استخدام وسائل الرى الحديثة فى ريها وبما يتناسب واحتياجاتها المائية، وجودة الأصناف المنتجة من هذه الأراضى، نتيجة لخلوها من عوامل تلوث التربة الزراعية ومشاكل تدهور الدرجات الإنتاجية للأراضى الزراعية كما هو الحال فى الأراضى القديمة. ويتضح من جدول (٢٥) تركز زراعة أشجار الفاكهة فى منطقة النوبارية، بنسبة بلغت نحو ٤٣,٦% من إجمالى مساحة الفاكهة على مستوى الجمهورية .

جدول (٢٥) نسب إجمالى مساحة وإنتاج حدائق الفاكهة بالأراضى القديمة والجديدة

لإجمالى الجمهورية طبقاً للمحافظات عام ٢٠١٠/٢٠١١

%

البيان	الأراضى القديمة		الأراضى الجديدة		الإجمالى	
المحافظات	المساحة المثمرة	الإنتاج	المساحة المثمرة	الإنتاج	المساحة المثمرة	الإنتاج
القاهرة	٠,٠٣	٠,٠١	١,٠٩	٠,١٩	٠,٦٧	٠,١١
الإسكندرية	١,١٦	١,٢٩	٠,٩٢	٠,٧٠	١,٠٢	٠,٩٦
بورسعيد	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠٠و٠	٠,٠٠	٠,٠٠
السويس	٠,٤٦	٠,٢٤	١,٠٦	٠,٨٦	٠,٨٢	٠,٥٩
دمياط	١,٣٠	٠,٩٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٥١	٠,٣٨
الدقهلية	٢,٥٦	٢,٩٩	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٠١	١,٢٨
الشرقية	١٣,٠٧	١٠,١٢	٣,٢٢	٣,١٠	٧,١١	٦,١٠
القليوبية	٩,٨٣	١١,٢٤	٠,٠٢	٠,٠٢	٣,٨٩	٤,٨١
كفر الشيخ	٠,٩٧	١,٦٤	٠,٠٩	٠,١٥	٠,٤٤	٠,٧٩
الغربية	٥,٣٧	٥,٦٤	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,١٢	٢,٤١
المنوفية	٨,٥٤	٩,٥٢	٣,٦٠	٤,٤١	٥,٥٥	٦,٦٠
البحيرة	١٧,٣٦	٢٢,٥٥	٣,٥٩	٤,٤٣	٩,٠٣	١٢,١٧
الإسماعيلية	١٢,٣٤	٦,٧٤	٨,٦٦	٧,١٣	١٠,١١	٦,٩٦
الجيزة	٥,٨٢	٥,٣٢	١,٧٠	١,٨٦	٣,٣٣	٣,٣٤
بنى سويف	٢,٦٦	٣,٦٢	٠,٣١	٠,٣٨	١,٢٤	١,٧٧
الفيوم	٤,٠٩	٢,٣٢	١,٥٥	٠,٩٢	٢,٥٥	١,٥٢
المنيا	٥,٢١	٤,٦٤	٠,٤٣	٠.٣٧	٢.٣٢	٢.٢٠
أسيوط	٣,٦٥	٤,٦١	١,٢٩	١.١٢	٢.٢٢	٢.٦١
سوهاج	١,١٢	١,٦٨	٠,١٢	٠.١٣	٠.٥٢	٠.٧٩
قنا	١,٣٩	٢,١٩	٠,٢٠	٠,٢٣	٠,٦٧	١.٠٧
أسوان	١,١٣	٠,٨٦	٠,٢٥	٠,١٧	٠,٦٠	٠,٤٦
الأقصر	١,٦٠	١,٧٥	٠,١٩	٠,١٦	٠,٧٤	٠,٨٤
البحر الأحمر	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٢	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١
الوادى الجديد	٠,٣٣	٠,١٤	١,١٦	٠,٥٢	٠,٨٣	٠,٣٦
مطروح	٠,٠٠	٠,٠٠	١٢,٧٣	٣,٩٧	٧,٧١	٢,٢٨
شمال سيناء	٠,٠٠	٠,٠٠	١٢,٩٧	٥,٣٠	٧,٨٥	٣,٠٤
جنوب سيناء	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٢٢	٠,٢٥	٠,٧٤	٠,١٤
النوبارية	٠,٠٠	٠,٠٠	٤٣,٦٠	٦٣,٦١	٢٦,٣٨	٣٦,٤٤
الإجمالى العام	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (٢٥) بالملحق .

١ . ٣- <u>المتاح للاستهلاك من الإنتاج النباتى، حسب الاستخدامات فى عام ٢٠١٠/٢٠١١</u>:

يوضح جدول (٢٦) جانبى العرض والطلب للإنتاج النباتى، لعام ٢٠١٠، ويتبين منه أن إجمالى المتاح للاستخدام من الإنتاج النباتى قد بلغ نحو ٩٦,١٥مليون طن، كما بلغ إجمالى الاستهلاك موزعاً على الاستخدامات المختلفة نحو ٣٦.٢٣ألف طن.

ويتبين من نفس الجدول أن أعلى استخدام للتقاوى كانت فى المحاصيل النشوية (٤٦٩ ألف طن)، أى ما نسبته ١٢,٥% من المتاح للاستخدام من المحاصيل النشوية، وكان أقل استخدام كتقاوى لمحصولى البصل الثوم (١١ ألف طن) بنسبة نحو ٠,٥٩% من المتاح للاستخدام كم البصل والثوم. وبالنسبة للفاقد الزراعى فيبين نفس الجدول أنه بلغ أعلى حد فى الخضر (٣١٦٧ ألف طن) أى ما نسبته نحو ٢٢,٤٩% من المتاح للاستخدام من الخضر، يليه الفاقد من الحبوب (٢٦٢٨ ألف طن) وبنسبة نحو ٧,٩% من المتاح للاستخدام من الحبوب عام ٢٠١٠. وهذا يعنى الحاجة إلى الاستفادة من هذا الفاقد الزراعى عن طريق التصنيع الزراعى، خاصة بالنسبة للخضر سريعة التلف والعطب .

٤.١- <u>الاكتفاء الذاتى من أهم السلع الرئيسية، خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٠)</u> :

يوضح جدول (٢٧) وجود اكتفاء ذاتى خلال الفترة ٢٠٠٦/٢٠١٠ فى محاصيل الأرز والذرة الرفيعة والشعير والفاصوليا الجافة والفول السودانى وقصب وبنجر السكر وبذرة القطن. أما باقى المحاصيل فيوجد بها فجوة غذائية بلغت أدناها فى اللوبيا الجافة (١٣,٣%)، وبلغت أعلاها فى العدس (٩٨,٣%) عام ٢٠١٠. ونشير فى هذا الصدد إلى ضرورة عودة وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى إلى وضع برامج للتركيب المحصولى المناسب للأراضى الزراعية، وبما يتمشى مع الاحتياجات التصنيعية.

جدول (٢٦) المتاح للاستهلاك من الإنتاج النباتي حسب الاستخدامات، والميزان الغذائي لعام ٢٠١٠

الوحدة : بالألف طن

البيان	المعروض				المتاح للاستخدام	الاستخدامات					المتبقى لغذاء الإنسان	معامل الاستخراج	الغذاء الصافى	متوسط نصيب الفرد فى السنة (كجم)
	الإنتاج	الواردات	فرق المخزون	الصادرات		غذاء الحيوان	التقاوى	الصناعة	الفاقد	الإجمالى				
إجمـــالى الإنتـــاج النباتى	٨٤٢٦٣	١٦٥٦٨	–	٤٦٨٣	٩٦١٤٨	٧٣٥١	١١٣٨	١٨٧٢٢	٩٠٢٢	٣٦٢٣٣	٥٩٩١٥	٧٧,٥٦	٤٦٤٧١	٥٩٠,٣
محاصيل الحبوب	٢١٢٧٣	١٢٩٨٨	–	٩٦٨	٣٣٢٩٣	٥٦٦٣	٢٧٧	٦٢٢	٢٦٢٨	٩١٩٠	٢٤١٠٣	٨٢,٦	١٩٩١٨	٢٥٣,٠
المحاصيل النشوية	٤١٢٤	٨٤	–	٤٥٩	٣٧٤٩	–	٤٦٩	–	٦١٩	١٠٨٨	٢٦٦١	٨٧,٨٠	٢٣٣٧	٢٩,٧
المحاصيل السكرية	٢٣٣٢٢	–	–	٢	٢٣٣٢٠	–	٣١٠	١٧٠٥٦	٣٨٨	١٧٧٥٤	٥٥٦٦	١٠,٨٥	٦٠٤	٧.٧
المحليات	٢٢٦٩	١٢٢٩	–	٤٦٥	٣٠٣٣	–	–	–	–	–	٣٠٣٣	١٠٠,٠٠	٣٠٣٣	٣٨,٥
البقوليات	٣٢٥	٦٧٢	–	٩٢	٩٠٥	٨٢	١٤	–	٥٥	١٥١	٧٥٤	٩٥,٣٦	٧١٩	٩.١
النقل	٢١	٣٥	–	–	٥٦	–	–	٨٣٥	–	٨٣٥	٧٧٩–	٤,٣٦–	٣٤	٠,٤
المحاصيل الزيتية	٨٥٢	٦٧٢	–	٧١	١٤٥٣	–	١٩	٢٠٩	١٢٥	٣٥٣	١١٠٠	٣٤,٠٩	٣٧٥	٤,٨
الزيوت النباتية	٣٨٠	٦١٠	–	١١٠	٨٨٠	–	–	–	–	–	٨٨٠	٧٦,٢٥	٦٧١	٨,٥
البصل والثوم	٢٥٠٢	١٤	–	٦٤٢	١٨٧٤	–	١١	–	٢٨١	٢٩٢	١٥٨٢	٩٢,٣٥	١٤٦١	١٨,٦
الخضر	١٤٤٨١	٤٠	–	٤٤٢	١٤٠٧٩	–	٣٨	–	٣١٦٧	٣٢٠٥	١٠٨٧٤	٨٨,٧٠	٩٦٤٥	١٢٢,٥
الفاكهة	١٢٢٦٦	٢٠٢	–	١٤٢٢	١١٠٤٦	–	–	–	١٥١٧	١٥١٧	٩٥٢٩	٧٤,١١	٧٠٦٢	٨٩,٧
منتجات آخرى	٢٤٤٨	٢٢	–	١٠	٢٤٦٠	١٦٠٦	–	–	٢٤٢	١٨٤٨	٦١٢	١٠٠,٠٠	٦١٢	٧,٨

المتاح للاستخدام = الإنتاج+ الواردات (+أو –) فرق المخزون– الصادرات.

المتبقى لغذاء الإنسان= المتاح للاستخدام – الاستخدامات (غذاء الحيوان+التقاوى+الصناعة+الفاقد).

الغذاء الصافى =المتبقى لغذاء الإنسان × معامل الاستخراج%

متوسط نصيب الفرد فى السنة(كجم)= الغذاء الصافى÷عدد السكان (٧٨٧٢٨) ألف نسمة فى منتصف العام.

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى (قطاع الشئون الاقتصادية)، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.

جدول (٢٧) تطور نسب الاكتفاء الذاتى ، لأهم الحاصلات الزراعية، خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٠)

الحاصلات الزراعية/ السنوات	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠
مجموعة الحبوب:					
القمح	٥٦,٤	٥٣,٥	٥٤,٨	٧٤,٤	٤٠,٥
الارز	١٢٦,٥	١٣٠,٤	١٠٤,٨	١٠٨,٩	١١٠,٦
الذرة الشامية	٦٤,٨	٦٠,٨	٥٩,١	٧٩,٤	٦١,٤
الذرة الرفيعة	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	٩٩,٩	١٠٠,٥	٩٩,٧
الشعير	٩٧,٨	١٠٠,٠٠	١٣٩,٨	١٠٣,٥	١٠٤,٥
مجموعة البقوليات :					
الفول	٤٣,٠	٥١,٦	٢٨,٨	٧٠,١	٥٩,٢
العدس	١,٣	٢,٤	١,٨	١,١	١,٧
الفاصوليا الجافة	١٨٠,٠	٣٢١,١	٢٤٠,٠	١٠٨,٢	١٣٥,٩
اللوبيا الجافة	٧١,٤	٨٦,٧	٦٩,٢	٩٠,٩	٨٦,٧
مجموعة المحاصيل الزيتية:					
الفول السودانى	١٠٥,٧	١٠٣,٨	١٠٥,٠	١٢٠,٨	١١١,٩
بذرة الكتان	٣٥,٧	٨٠,٠	٨٥,٧	٨٠,٠	٧١,٤
بذرة عباد الشمس	١٢٢,٦	١١٦,٠	٩٣,٥	١٠٥,٠	٦٥,١
بذرة القطن	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠
بذرة السمسم	٨٢,٤	٨٩,٤	٧٧,١	٨٦,٠	٨١,٠
فول الصويا	٣,٩	٢,٢	٩,١	٥,٠	٥,٠
مجموعة المحاصيل السكرية:					
قصب السكر	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠
بنجر السكر	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، دراسة الفجوة الغذائية ... مصدر سابق.

الـخلاصـــــــة

من العرض السابق للتركيب المحصولى لعام ٢٠١٠/٢٠١١، ونسبة الاكتفاء الذاتى من أهم السلع الرئيسية فى مصر، يمكن القول أن هناك حاجة للتوسع فى بعض الحاصلات الزراعية على النحو التالى:

(١) التوسع فى زراعة القمح كمحصول استراتيجى، ولسد الفجوة الغذائية لهذا المحصول والذى تقوم عليه العديد من الصناعات التحويلية.

(٢) التوسع فى زراعة النباتات الطبية والعطرية، خاصة فى الأراضى الجديدة، نظراً لأهميتها الاقتصادية والتصنيعية.

(٣) الاستفادة من الفاقد الزراعى فى الخضر والفاكهة، والتوسع فى زراعتها بالأراضى الجديدة، نظراً لتعدد الصناعات التحويلية التى تقوم على الخضر والفاكهة (النخيل- التين- الزيتون- الرمان- المشمش)، (طماطم وبطاطس).

(٤) زراعة البرسيم ومحاصيل الأعلاف الأخرى واللوبيا والبسلة والفول السودانى بالأراضى الجديدة.

(٥) التوسع فى زراعة بنجر السكر، خاصة بالأراضى الجديدة.

(٦) التوسع فى زراعة النباتات الزيتية، لسد الفجوة الغذائية الزيتية. على أن تستخدم وسائل الرى الحديثة فى زراعة هذه المحاصيل، بما يمنع وجود فاقد فى مياه الرى، وتحسباً لخفض حصة مصر من مياه النيل. مع استخدام الأنواع المستنبطة والمهجنة عالية الإنتاجية ومقاومة للظروف الغير مناسبة فى الزراعة، للعديد من المحاصيل الزراعية. وعلى أن يتم الإبقاء على مساحات القطن، بما يتناسب واحتياجات المصانع، وإزالة المشاكل التى تواجه تصنيعه، نظراً لأهميته الاقتصادية.

كما يمكن التوسع فى زراعة الأشجار الخشبية فى مناطق الكثبان الرملية النشطة، لتثبيط هذه الكثبان، وللحفاظ على الزراعات خاصة فى منطقة جنوب الوادى، وذلك باستخدام مياه الصرف الزراعى والصحى المعالجة.

٢- الثروة السمكية

تعتبر الموارد السمكية عنصراً أساسياً هاماً فى المساهمة فى سد الفجوة الغذائية المصرية من حيث توفير البروتين الحيوانى وقيام العديد من الصناعات التحويلية التى تمكن من خلق فرص عمل عديدة فى مجال الصيد والصناعات التحويلية المختلفة. كما أنها تمثل أحد مصادر التنمية المستدامة.

ونظراً لهذه الأهمية البالغة، فإن هذا الجزء سوف يتناول ما يلى:

- تطور حجم الإنتاج وعدد مراكب الصيد المرخصة.
- المناطق الجغرافية للإنتاج السمكى.
- كمية الإنتاج السمكى من إجمالى المصايد حسب الصنف.
- تطور نسبة الاكتفاء الذاتى.

١٠٢- تطور حجم الإنتاج وعدد مراكب الصيد المرخصة

يتناول الجدول رقم (٢٨) تطور الإنتاج السمكى فى مصر حسب المصايد خلال الفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١١، ومنه يتضح ما يلى:

زيادة الإنتاج السمكى من نحو ٩٧١ ألف طن عام ٢٠٠٦ إلى نحو ١٣٦٢ ألف طن عام ٢٠١١ أى بنسبة زيادة بلغت نحو ٤٠% .

ولقد تحققت هذه الزيادة نتيجة لزيادة إنتاج المزارع السمكية والذى أرتفع نسبة نصيبها من الإنتاج السمكى من نحو ٦١% فى عام ٢٠٠٦ إلى نحو ٧٢% فى عام ٢٠١١، مقابل تناقص الإنتاج من المصايد الطبيعية والتى تشمل المياه البحرية، البحيرات والمياه العذبة من نحو ٣٨,٧% فى عام ٢٠٠٦ إلى نحو ٢٧% فى عام ٢٠١١ .

وفيما يتعلق بمراكب الصيد المرخصة بالمصايد البحرية والبحيرات والمياه العذبة والتى تستخدم للحصول على الإنتاج السمكى يتضح من الجدول رقم (٢٩) بوجود نوعين من المراكب هما أولاً، مراكب آلية وتستخدم للصيد فى المياه البحرية والتى تشمل البحر المتوسط والبحر الأحمر وتبلغ عددها ٤٨٥٢ مركب فى عام ٢٠١١ وتشكل نحو ١٦,٤% فى عام ٢٠١١. أما النوع الثانى فهو مراكب غير آلية وينقسم إلى مراكب درجة أولى ويبلغ عددها ٣٣ مركباً وبنسبة تبلغ نحو ١,١% من الإجمالى، مراكب درجة ثانية يبلغ عددها ٥٤٤ مركباً تشكل نحو ١,٨% من الإجمالى، ومراكب درجة ثالثة يبلغ عددها ٢٤١١٤ مركباً وتبلغ نسبتها من الإجمالى نحو ٨١,٦%.

جدول (٢٨) بالعرض

جدول (٢٩) عدد مراكب الصيد المرخصة بالمصايد البحرية والبحيرات والمياه العذبة عام ٢٠١١

درجة المراكب / المصايد	مراكب آلية	مراكب غير آلية				الجملة
		درجة أولى	درجة ثانية	درجة ثالثة	جملة	
<u>المياه البحرية</u>						
البحر المتوسط	٣٠٨٢	٢٦	٥١٥	٩٠٣	١٤٤٤	٤٥٢٦
البحر الأحمر	١٧٧٠	–	٧	١٨٣	١٩٠	١٩٦٠
جملة المياه البحرية	٤٨٥٢	٢٦	٥٢٢	١٠٨٦	١٦٣٤	٦٤٨٦
<u>البحيرات</u>						
المنزلة	–	–	–	١٩٦٩	١٩٦٩	١٩٦٩
البرلس	–	–	–	٥٧٢٥	٥٧٢٥	٥٧٢٥
البردويل	–	–	–	١٢٢٩	١٢٢٩	١٢٢٩
قارون	–	–	–	–	–	–
إدكو	–	–	–	٧٧٢	٧٧٢	٧٧٢
الريان (١)	–	–	–	٧٩	٧٩	٧٩
الريان (٣)	–	–	–	٧	٧	٧
مريوط	–	–	–	١١٤٥	١١٤٥	١١٤٥
بحيرة ناصر	–	–	–	٦٨١	٦٨١	٦٨١
البحيرات المرة والتمساح وقناة السويس	–	–	–	٧٦٩	٧٦٩	٧٦٩
جملة البحيرات	–	–	–	١٢٣٧٦	١٢٣٧٦	١٢٣٧٦
جملة المياة العذبة	–	٧	٢٢	١٠٦٥٢	١٠٦٨١	١٠٦٨١
الإجمالى العام	٤٨٥٢	٣٣	٥٤٤	٢٤١١٤	٢٤٦٩١	٢٩٥٤٣

<u>المصدر</u>:

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات الإنتاج السمكى عام ٢٠١١، الجهاز، القاهرة، ديسمبر ٢٠١٢.

من ذلك قد يمكن القول أن أسطول الصيد المصرى يتكون فى غالبيته من مراكب صيد غير فعالة أو متخلفة، وهو ما يؤثر على فعالية الإنتاج.

٢ . ٢ - المناطق الجغرافية للإنتاج السمكى

يتناول الجدول رقم (٣٠) الإنتاج السمكى للمحافظات حسب منطقة الصيد والمصايد والتى تشمل المياه البجرية (البحر المتوسط والبحر الأحمر) البحيرات، المياه العذبة، المزارع السمكية، وحقول الأرز، ومنه يتضح ما يلى:

- أن الإنتاج السمكى من المياه البحرية لكل من الإسكندرية، بورسعيد، دمياط، كفر الشيخ، البحيرة، ومطروح يأتى من البحر المتوسط، حيث تتواجد هذه المحافظات على شاطىء هذا البحر وتشكل نسبة ١٠٠% من الإنتاج السمكى المتحصل عليه من هذا البحر. وتأتى دمياط فى المرتبة الأولى بنصيب نسبى قدره نحو ٣٠,٥% يليها الإسكندرية نحو ٢٢,٢%، بورسعيد نحو ١٥,٣%، البحيرة نحو ١٥,٢%، وكفر الشيخ نحو ١٥%.
- أن الإنتاج السمكى من البحر الأحمر يتواجد فى محافظتين هما محافظة البحر الأحمر وتشكل نحو ٦٦,٤% منها ٣٥,٤% فى برانيس، والمحافظة الثانية هى السويس ويبلغ نصيبها النسبى من إنتاج البحر الأحمر نحو ٣٣,٦%.

وفيما يتعلق بالإنتاج السمكى من البحيرات فمن الجدول رقم (٣٠) يتضح أن الإنتاج السمكى من البحيرات يتواجد فى الإسكندرية، بورسعيد، دمياط، الدقهلية، كفر الشيخ، البحيرة، الفيوم، أسوان، الوادى الجديد، إلا ان الإنتاج يتركز فى كفر الشيخ بنسبة نحو ٢٧,٨%، الدقهلية نحو ٢٧,٥%، أسوان نحو ١٧,٨%، وبورسعيد بنحو ٦,٨%.

وفيما يتعلق بالمياه العذبة، فإن الإنتاج السمكى يأتى من محافظات الوجه البحرى المتمثلة فى القاهرة، دمياط، الدقهلية، الشرقية، القليوبية، كفر الشيخ، الغربية، المنوفية، البحيرة، الإسماعيلية حيث تشكل هذه المحافظات نحو ٦٢%، ويتركز الإنتاج فى المنوفية بنسبة نحو ١٦,٦% والقليوبية بنسبة نحو ١٤,٢%.

أما محافظات الوجه القبلى والتى تضم الجيزة، بنى سويف، الفيوم، المنيا، سوهاج، قنا، الأقصر، أسوان فتساهم بنحو ٣٦,٥% وتمثل سوهاج والمنيا نحو ٨,٩%، ٨%، على التوالى.

جدول (٣٠) الانتاج السمكى

تابع جدول (٣٠) الانتاج السمكى

تابع جدول (٣٠) الانتاج السمكى

تابع جدول (٣٠) الانتاج السمكى

وبخصوص مساهمة المحافظات فى إنتاج المزارع السمكية تأتى محافظة كفر الشيخ فى المقدمة بنصيب قدره ٥١,٩%، وبورسعيد فى المرتبة الثانية بنصيب نسبى قدره نحو ١٦,٩%، تليها الشرقية بنحو ١١%، ثم المنوفية بنحو ١٠,٦%، ودمياط بنصيب نسبى قدره نحو ٧,٤%.

٣٠٢- كمية الإنتاج السنوى من إجمالى المصايد حسب الصنف

يتناول الجدول رقم (٣١) توزيع كمية الإنتاج السمكى من إجمالى المصايد حسب صنف الأسماك، ومنه يتضح أن سمك البلطى يحتل المرتبة الأولى بنسبة نحو ٥٣,٧%، يليه فى المرتبة الثانية المبروك الفضى والعادى بنحو ١٥%، العائلة البورية بنسبة نحو ١٠,١، ثم القراميط بنحو ٣,٢% .

مما سبق يمكن القول بما يلى:

- **أن المحافظات التى تستخدم مراكب آلية فى الصيد وتمثل مراكز الثقل فى الإنتاج هى: دمياط، الإسكندرية، بورسعيد، البحيرة، كفر الشيخ، البحر الأحمر، والسويس.**
- **أن المحافظات التى تستخدم مراكب غير آلية فى الصيد وتمثل مركز ثقل فى الإنتاج هى: كفر الشيخ، الدقهلية، أسوان، بورسعيد، المنوفية، القليوبية، سوهاج، المنيا.**
- **أن المحافظات التى تساهم بثقل فى الإنتاج السمكى من المزارع تتمثل فى كفر الشيخ، بورسعيد، الشرقية، المنوفية، ودمياط .**
- **على الرغم من أن الجدول الذى يتناول كمية الإنتاج السمكى يتضمن ٢٥ صنفاً محدداً فإن الإنتاج السمكى يتركز بنسبة نحو ٨٢,٠% فى البلطى، المبروك الفضى والعادى، العائلة البورية، والقراميط .**

جدول رقم (٣١)
كمية الإنتاج السمكى من إجمالى المصايد
حسب الصنف
٢٠١١

الكمية بالطن

الصنف	الكمية	%
مكرونة	٦٢٥٥	٠,٦
سردين	١٢٨١٨	٠,٩
عائلة بورية	١٣٧٥٤٣	١٠,١
موزة	٤١٨٨	٠,٣
صرع	٣٣٩٣	٠,٢
بربونى	٤٩٧٩	٠,٣
مرجان	٤٢١٧	٠,٣
بياض	٦٣٦٠	٠,٥
سلفونيا (موسى)	١٩٧٧	٠,١
دينيس	١٥٨٥٨	١,٢
قاروص	١٩٠٢٧	١,٤
بلاميطة	١١٣٣	٠,١
دراك	١٢٥٤	٠,١
وقار (كشر)	٣٣٧٢	٠,٣
لوت	١٢٨٣١	٠,٩
جمبرى	١٥٣٣٧	١,١
استاكوزا	٤	–
سيبيا- سبيط- أخطبوط	٢٨٥٨	٠,٢
بلطى	٧٣٠٨٣٧	٥٣,٧
قراميط	٤٣٢٩٢	٣,٢
كشر بياض	١٠٨١١	٠,٨
مبروك حشائش	٣٢١٦٠	٠,٢
مبروك فضى وعادى	٢٠٤٣٦٠	١٥,٠
شيلان	٥١٢٦	٠,٤
كابوريا	١٩٠٦	٠,١
أخرى	٨٢١٨٤	٦,٠
إجمالى	١٣٦٢١٧٤	٩٨,٠

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، المرجع السابق.

٤٠٢- تطور نسبة الإكتفاء الذاتى من الأسماك

حققت الزيادة الكبيرة فى الإنتاج السمكى زيادة ملحوظة فى الإكتفاء الذاتى من الأسماك خلال الفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٠.

فمن الجدول رقم (٣٢) يتضح تزايد نسبة الإكتفاء الذاتى من الأسماك من ٦٧,٤% فى عام ٢٠٠٦ إلى ٨٨,١% فى عام ٢٠١٠. وعلى الرغم من هذه الزيادة فلازال هناك فجوة لم تغطى بلغت نسبتها نحو ١٢% فى عام ٢٠١٠.

جدول رقم (٣٢)

تطور نسبة الإكتفاء الذاتى من الأسماك

٢٠١٠-٢٠٠٦

السنوات	نسب الاكتفاء الذاتى %
٢٠٠٦	%٦٧,٤
٢٠٠٧	%٨٨,٦
٢٠٠٨	%٩٤,٣
٢٠٠٩	%٨٦,٥
٢٠١٠	%٨٨,١

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، المرجع السابق.

٣- الثروة الحيوانية :

بعض المؤشرات المرتبطة بالإنتاج الحيوانى :

تمثل الثروة الحيوانية استغلالاً للموارد الطبيعية الزراعية وتتصف بالاستدامة فى إنتاج البروتين الحيوانى والألبان، وسيقتصر دراسة الثروة الحيوانية على بعض المؤشرات الخاصة بقطاع الإنتاج الحيوانى. وفى دراسة للجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء أوضحت[١] المؤشرات التالية:

(١) انخفاض الفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء من ٢٩٨ ألف طن، عام ٢٠٠٦ إلى ١٩١ ألف طن عام ٢٠١٠، بنسبة ٣٦%.

---

(١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، دراسة الفجوة الغذائية للسلع الرئيسية وسبل علاجها فى مصر، اصدار مايو ٢٠١٢.

(٢) زيادة الإنتاج من اللحوم الحمراء من ٨٧٧ ألف طن، إلى ٩٩٢ ألف طن بنسبة ١٣.١%، خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٠)، مع زيادة كمية المتاح للاستهلاك من ١١٧٥ ألف طن عام ٢٠٠٦، إلى ١١٨٣ ألف طن عام ٢٠١٠، بنسبة ٠,٧%.

(٣) انخفاض متوسط نصيب الفرد من المتاح للاستهلاك من ١٦,٣كجم/السنة، إلى ١٥ كجم/السنة، بنسبة ٨%، خلال نفس الفترة .

(٤) توقع زيادة الفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء من ١٩٨,٣ ألف طن عام ٢٠١١، إلى ٢١٢,٨ ألف طن عام ٢٠١٥ .

(٥) تذبذب كميات الألبان المنتجة خلال الفترة (٢٠٠٦- ٢٠١٠)، حيث بلغ الإنتاج من الألبان نحو ٥,٨ مليون طن عام ٢٠١٠، وانخفض المتبقى لغذاء الإنسان من اللبن الحليب الخام من ٥٧٨٦ ألف طن، عام ٢٠٠٦، إلى ٥٧٧٤ ألف طن عام ٢٠١٠، بنسبة ٠,٢% .

(٦) انخفاض متوسط نصيب الفرد من الألبان من ٨٠,٤ كجم/السنة عام ٢٠٠٦، إلى ٧٣,٣ كجم/السنة عام ٢٠١٠، بنسبة ٨,٨% .

وأوضحت الدراسة انخفاض الفجوة من لحوم الأبقار من ٢٩٦ ألف طن، عام ٢٠٠٦، إلى ١٨٨ ألف طن عام ٢٠١٠، بنسبة ٣٦,٥% .

فى حين لا توجد فجوة أو فائض فى لحوم الجاموس، نظراً لتساوى الإنتاج والاستهلاك .

وأشارت نفس الدراسة إلى زيادة الفجوة من لحوم الضأن، من ٢ ألف طن عام ٢٠٠٦، إلى ٣ آلاف طن عام ٢٠١٠، بنسبة ٥٠%. بينما يتساوى الإنتاج والاستهلاك بالنسبة إلى لحوم الماعز والإبل (عدم وجود فجوة أو فائض).

(٧) فيما يتعلق بنسبة الاكتفاء الذاتى لمجموعة الإنتاج الحيوانى، فقد أوضحت الدراسة زيادة نسبة الاكتفاء الذاتى من الأبقار من ٥٥,٤% عام ٢٠٠٦، إلى ٧٠,٩% عام ٢٠١٠، مع ثبات نسبة الاكتفاء الذاتى من لحوم الجاموس، حيث بلغت ١٠٠%، خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٠)، حيث يكفى حجم الإنتاج منها حجم الاستهلاك المحلى لها .

(٨) انخفاض نسبة الاكتفاء الذاتى من اللبن الخام من ٩٨,٨% عام ٢٠٠٦، إلى ٥٧,٩% عام ٢٠١٠

الملحق الإحصائى للفصل الرابع

جدول (١) تطور إجمالى المساحة المحصولية والمساحة المنزرعة

من عام ١٩٩١/١٩٩٢حتى ٢٠١٠/٢٠١١

المساحة بالألف فدان

السنوات / البيان	المساحة المحصولية	المساحة المنزرعة
١٩٩١/ ١٩٩٢	١١٥٣٣	٧١٣٨
١٩٩٢/ ١٩٩٣	١٢٧٦٧	٧١٣٤
١٩٩٣/ ١٩٩٤	١٣٠٠٢	٧١٩٥
١٩٩٤/ ١٩٩٥	١٣٨١١	٧٨٦٦
١٩٩٥/ ١٩٩٦	١٣٧١٠	٧٥٨٩
المتوسط	**١٢٩٦٤,٦**	**٧٣٨٤,٤**
١٩٩٦/ ١٩٩٧	١٣٦١٥	٧٥٥٩
١٩٩٧/ ١٩٩٨	١٣٨٦١	٧٧٦١
١٩٩٨/ ١٩٩٩	١٣٩٢٥	٧٨٣٣
١٩٩٩/ ٢٠٠٠	١٣٩٢٥	٧٨٣٦
٢٠٠٠/ ٢٠٠١	١٤٠٢٦	٧٩٤٥
المتوسط	**١٣٨٧٠,٤**	**٧٧٨٦,٨**
٢٠٠١/ ٢٠٠٢	١٤٣٥٠	٨١٤٧
٢٠٠٢/ ٢٠٠٣	١٤٤٧٤	٨١١٣
٢٠٠٣/٢٠٠٤	١٤٥٥١	٨٢٧٩
٢٠٠٤/ ٢٠٠٥	١٥٠٣٤	٨٣٨٥
٢٠٠٥/٢٠٠٦	١٥٠٣٦	٨٥٢٧
المتوسط	**١٤٦٨٩**	**٨٢٩٠,٢**
٢٠٠٦/ ٢٠٠٧	١٥٣٠٠	٨٥٤٧
٢٠٠٧/ ٢٠٠٨	١٥٤٣٠	٨٤٣٢
٢٠٠٨/ ٢٠٠٩	١٥٤٩٥	٨٧٨٣
٢٠٠٩/٢٠١٠	١٥٣٣٤	٨٧٤١
٢٠١٠/ ٢٠١١	١٥٣٥٤	٨٦١٩
المتوسط	**١٥٣٨٢,٦**	**٨٦٢٤,٤**

المصدر:

جمعت وحسبت من : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات المساحات المحصولية والإنتاج النباتى، عام ٢٠١٠/٢٠١١، إصدار نوفمبر ٢٠١٢.

جدول (٢) تقسيم الأراضى بالمحافظات طبقاً لسنة الحصر والقدرة الإنتاجية

المساحة بالفدان

المحافظات	سنة الحصر	أراضى منزرعة من الدرجة				جملة المنزرع	أراضى درجة خامسة		أراضى درجة سادسة		جملة الزمام
		الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة		بور صالحة للزراعة	بور مغمورة بالمياه	صالحة للزراعة	منافع عامة	
القاهرة	١٩٧٠	–	٧٩٥٢	٥٠٢٧	٩٧٦	١٣٩٥٥	٤٣٤٣	٢١	٢٣٨٧٣	–	٤٢١٩٢
الإسكندرية	١٩٦١	–	٦١٨٠	١١٤٤٣	٥٤٣٩	٢٣٠٦٢	٨٩	٢١٨٣٦	١٠٢٠	٢٠٩١٢	٦٦٩١٩
بورسعيد	١٩٧٧	–	–	–	٥٠٠	٥٠٠	١٠٠٠٠	٦٤٥٠٠	–	١٠٠٠	٧٦٠٠٠
السويس	١٩٧٨	–	–	٥٢٦٥	٢٦٧٨	٧٩٤٣	٤٢٠٠٠	٣٣٠	–	٨٠٧٢	٥٨٣٤٥
دمياط	١٩٦٤	–	٢٣٣٨٢	٥٦٠٩١	٢٣١٥٦	١٠٢٦٢٩	٢٨٣٣٩	٣٩٠٥	٤٢	٩٧٢٠	١٤٤٦٣٥
الدقهلية	١٩٧٦	٦٣٧٠	٢٣٨١٥٠	٣٣٩٥١٢	٦٢٠٧٥	٦٤٦١٠٧	١٠٦٥٥٠	٩٧٢٠	٢١٥	٦١٧٦٢	٨٢٤٣٥٤
الشرقية	١٩٧٥	١٣٣٨٢	٢٦٦٣٩٣	٢٨٢٧٧٠	٧٩١٣٨	٦٤١٦٨٣	١٧١٣٩١	٩١٣٩٠	٤٨٧	٦٨٢٨٩	٩٧٣٢٤٠
القليوبية	١٩٦٧	٦٤١٧١	٨٥٥١١	٣٨٣٦٥	٥٥٣٤	١٩٣٥٨١	٤٣٥٥	١٧٧	٥٦٦	٢٥٦٨٣	٢٢٤٣٦٢
كفر الشيخ	١٩٦٣	–	٦٣٠٠٧	٢٩٦٤٦٩	٦٩٧١٩	٤٢٩١٩٥	١٣٢٠٩٢	٢١٧٧٢٠	١٠٢٢	٣٧٦٤٢	٨١٧٦٧١
الغربية	١٩٦٨	٢٦٣٨٣	٢٣٧٢٩٣	١٣٤٦٧١	١٧٦٧٠	٤١٦٠١٧	٧٢٠	٣٩٦	٢	٤٤٨٠١	٤٦١٩٣٦
المنوفية	١٩٦٨	٧٥٣٧٥	١٩٠٠٥٠	٤٩٦٦٠	١٠٥١٠	٣٢٥٥٩٥	٢٢٨٧	٤٦٧	–	٣٧٢١٢	٣٦٥٥٦١
البحيرة	١٩٦٣	٦٤٧٦	١٣٢٣٧٢	٤٥١٨٣٣	١١٢٨٧٨	٧٠٣٥٥٩	٢٤٥٥٦٣	٧٢٤٩٠	٣١٦٥	٥٦٢٠٢	١٠٨٠٩٧٩
الإسماعيلية	١٩٧٨	–	٢٠٤٤	٤٧٥١٦	٣٨٧٥٢	٨٨٣١٢	١٢٥٥٤٨	٧٤٨١٧	١٤٥٩٠	٤٦٦٧٦	٣٤٩٩٤٣
الجيزة	١٩٧٤	١٢٨٦٩	١١٣٠٠٧	٤٢٨١٢	٩٠٧٩	١٧٧٧٦٧	١٥٤٧٤	٢٦٢	٢٠٣	٣٦٩١٧	٢٣٠٦٢٣
بنى سويف	١٩٦٦	٢٦٠٧٣	١٣٠١٨٤	٩٠٧٨٨	١٨٠٣٥	٢٦٥٠٨٠	١١٠٨١	١١٠٠	٢٨٦٣	٢٩٦٨٨	٣٠٩٨١٢
الفيوم	١٩٨٣	٥٨٨	٨٤٢٢١	١٨٠٣٣٨	٥٩٧٩٨	٣٢٤٩٤٥	٣٨٤٥٤	٤٠٧٣	٢٢٢٢٤	٢٧١٣٢	٤١٦٨٢٨
المنيا	١٩٦٩	٤٩٥٩١	٢٧١١٤٣	٩٢٨٤٩	٢٧٤٧٦	٤٤١٠٥٩	٣٥٤٤٦	١٤٠٢	١٧٧٤	٤٩٩٧٦	٥٢٩٦٥٧
أسيوط	١٩٧١	٣١٣٥٩	٢٥٤٧٤٤	١٥٠١٦	٦٤٨٥	٣٠٧٦٠٤	١٧٠٢٥	٤٩٥	٧٩٥	٣٢٩٨٩	٣٥٨٩٠٨
سوهاج	١٩٧٥	٢٤٣٦٩	٢٢٦٠٩٥	٤١٧٥٠	١٢٨٥٠	٣٠٥٠٦٤	١١٠٨١	٣٤١	–	٣٦٨٢٢	٣٥٣٣٠٨
قنا	١٩٧٤	١٠٤٤٨	٢٦٤٦٦٥	٥٥٠٦٥	١٧٥١٢	٣٤٧٦٩٠	٢٩٣٨٣	٣٥٢	٩٠٢	٤٦١٧٧	٤٢٤٥٠٤
أسوان	١٩٧٤	٢٤٣٦	٥٩٤٠٠	٤٦٨٧٧	٢٣٥٠٩	١٣٢٢٢٢	١٨٢١٨	٤٣٦	٤٥٤٨	٢٢٢٣٥	١٧٧٦٥٩
الاجمالى العام		٣٤٩٨٩٠	٢٦٥٥٧٩٣	٢٢٨٤١١٧	٦٠٣٧٦٩	٥٨٩٣٥٦٩	١٠٤٩٤٣٩	٥٦٦٢٣٠	٧٨٢٩١	٦٩٩٩٠٧	٨٢٨٧٤٣٦

(١) السنوات المذكورة عن أخر حصر لتحليل التربة حيث إنه يتم التحليل على فترات متباعدة أو عند الطلب لارتفاع التكلفة.

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، المرجع السابق.

جدول (٣) إجمالى مساحة وإنتاج الحاصلات الحقلية الشتوية والصيفية والنيلية
طبقاً للمجموعات عام ٢٠١٠/٢٠١١

المساحة بالفدان

الإنتاج بالطن

البيان	المساحة				الإنتاج			
	شتوى	صيفى	نيلى	الجملة	شتوى	صيفى	نيلى	الجملة
الحبوب	٣١٣٣٣٦٣	٣٥٣٧٨٠١	٣٦٣٣٨٦	٧٠٣٤٥٥٠	٨٤٩٣	١٢٣٨٢	١٠٠٩	٢١٨٨٤
البقول	١٦٩٦٤٨	–	–	١٦٩٦٤٨	٢٧٥	–	–	٢٧٥
المحاصيل الزيتية	–	٢٧٣٣٩٣	٢٦٠٢	٢٧٥٩٩٥	–	٢٩٨	٢	٣٠٠
المحاصيل السكرية	٣٦١٨٩٦	٣٢٥٤٩٨	–	٦٨٧٣٩٤	٧٤٨٦	١٥٧٦٥	–	٢٣٢٥١
البصل	١٣٧٧٢٥	١٤٦٩٣	١٦٦٨٦	١٦٩١٠٤	٢٠١٨	٢٣٦	٢٠٥	٢٤٥٩
الأعلاف الخضراء	١٠١٠٩	٦١٨٩٤٠	٨١٥١٥	٧١٠٥٦٤	١٧٤	٤٥١٢	٦٥٣	٥٣٣٩
النباتات الطبية والعطرية	٤٨١٧٢	٢٣٩٧٤	٦٩٧	٧٢٨٤٣	٢١٤	٢٠٨	–	٤٢٢

المصدر:

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات المساحات المحصولية والإنتاج، عام ٢٠١٠، ٢٠١١، إصدار نوفمبر ٢٠١٢.

جدول(٤) مساحة وإنتاج القمح بالأراضى القديمة والجديدة طبقاً للمحافظات عام ٢٠١٠/٢٠١١

المساحة بالفدان/ الإنتاج بالطن

البيان	القمح					
	الأراضى القديمة		الأراضى الجديدة		الإجمالى	
المحافظات	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج
القاهرة	٧١٣٠	١٩٩٤٩	٤٠٠٠	١٠٠٩٨	١١١٣٠	٣٠٠٤٧
الإسكندرية	١٦١٤	٤٢٠٧	٦١٣٤٠	١٦٢٥٥٨	٦٢٩٥٤	١٦٦٧٦٥
بورسعيد	–	–	٢٠٠٢٤	٥٠٢٥٠	٢٠٠٢٤	٥٠٢٥٠
السويس	٢٧٨٧	٧٣٣٠	١٦٦٧	٣٦٩٤	٤٤٥٤	١١٠٢٤
دمياط	٣١٩٨٦	٨٣٤٣٦	–	–	٣١٩٨٦	٨٣٤٣٦
الدقهلية	٢٧٥٥٦٠	٧٧٧٩٠٧	٢٤٤٦٥	٥٨٧١٣	٣٠٠٠٢٥	٨٣٦٦٢٠
الشرقية	٣٦٥٠٧٨	٩٣٣٩٣٩	٣٨٩٠٥	٩٥٦١٢	٤٠٣٩٨٣	١٠٢٩٥٥١
القليوبية	٤٩٥٩١	١٣٢٨٢٨	٢٧	٢٤	٤٩٦١٨	١٣٢٨٥٢
كفر الشيخ	٢٣٦٨٩٧	٦٣٢١٣٠	٢٧٠٣	٦٥٢٤	٢٣٩٦٠٠	٦٣٨٦٥٤
الغربية	١٤٦٥٢٢	٤١٢٧٥٢	–	–	١٤٦٥٢٢	٤١٢٧٥٢
المنوفية	١١٠٨٦٠	٣٥٢٢٠٢	–	–	١١٠٨٦٠	٣٥٢٢٠٢
البحيرة	٣١٢٥٥٩	٨٨٣٤٧٩	٥٠٠٠	١٣٩٤٣	٣١٧٥٥٩	٨٩٧٤٢٢
الإسماعيلية	٢٦٩٤٦	٦٦٥٦٠	٢٣٠٧٣	٥٦٧١٢	٥٠٠١٩	١٢٣٢٧٢
الجيزة	١٨٢٩٨	٥٥٦٩٤	١١٤٥٠	٣١٥٧٦	٢٩٧٤٨	٨٧٢٧٠
بنى سويف	١٢١٦٠١	٣٥٥٨٤١	٩٠١٩	٢٢٥٠٠	١٣٠٦٢٠	٣٧٨٣٤١
الفيوم	١٦٠٩٩٢	٤٥٠٧٨٣	٢٦١٨	٦٦٧٠	١٦٣٦١٠	٤٥٧٤٥٣
المنيا	١٩٦٦٨٤	٦٢١٩٤٢	١٧٠٩٧	٤٩٥٤٤	٢١٣٧٨١	٦٧١٤٨٦
أسيوط	١٥٢٦٣٣	٤٥٥٧٦٣	١٣٧٢٤	٢٥٠٩٢	١٦٦٣٥٧	٤٨٠٨٥٥
سوهاج	١٧٢٧٧٨	٤٨٥١٠٩	١٣٢٢٦	٣٣٠٠٥	١٨٦٠٠٤	٥١٨١١٤
قنا	٦٨٦٦٣	٢٠١٢٠١	٢٥٥٩٥	٦٧٠١٠	٩٤٢٥٨	٢٦٨٢١١
أسوان	٩١٨٣	٢٢٩٢٤	٣٥٨٣٣	٧٦٧٤١	٤٥٠١٦	٩٩٦٦٥
الأقصر	٢٤٨١٢	٦٨٥٢٩	١٢١٧٦	٢٥٥٦٩	٣٦٩٨٨	٩٤٠٩٨
الوادى الجديد	٥١٤٣	١١٧١٠	٧٩١٨٧	١٧٩٨٠٣	٨٤٣٣٠	١٩١٥١٣
مطروح[١]	–	–	٨٧٠٠	١٧٤٢٢	٨٧٠٠	١٧٤٢٢
شمال سيناء[٢]	–	–	–	–	–	–
جنوب سيناء	–	–	٥٥	٧٨	٥٥	٧٨
النوبارية	–	–	١٤٠٤٠٠	٣٤١١٧٣	١٤٠٤٠٠	٣٤١١٧٣
الإجمالى العام	٢٤٩٨٣١٧	٧٠٣٦٢١٥	٥٥٠٢٨٤	١٣٣٤٣١١	٣٠٤٨٦٠١	٨٣٧٠٥٢٦

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات المساحات المحصولية والإنتاج، عام ٢٠١٠/٢٠١١، إصدار نوفمبر ٢٠١٢.

[١] يوجد ١٠٥٥٠ فدان قمح، ٧٦٠٠٠ فدان شعير استخدمت مراعى

[٢] يوجد ٢٤٤ فدان قمح بإنتاجية ١.٠٠ أردب/فدان.

جدول(٥) مساحة وإنتاج الفول كامل النضج بالأراضى القديمة والجديدة طبقاً للمحافظات عام٢٠١٠/٢٠١١

المساحة بالفدان

الإنتاج بالطن

البيان	الفول كامل النضج المنفرد							
	الأراضى القديمة			الأراضى الجديدة			الإجمالى	
المحافظات	المساحة	الإنتاج	المحمل	المساحة	الإنتاج	المحمل	المساحة	الإنتاج
القاهرة	–	–	–	–	–	–	–	–
الإسكندرية	–	–	–	٦٠٥٠	٨١٠٤	–	٦٠٥٠	٨١٠٤
بورسعيد	–	–	–	٢٨٠	٣٤١	–	٢٨٠	٣٤١
السويس	٤٣	٦٣	–	٢١٤	٢٢٧	–	٢٥٧	٢٩٠
دمياط	١٦٣١	٢١٢٧	–	–	–	–	١٦٣١	٢١٢٧
الدقهلية	٩١٤٤	١٣٦١٥	–	–	–	–	٩١٤٤	١٣٦١٥
الشرقية	١١٤٢٦	١٥٢٥٣	–	٤٨٥٩	٥١٦٥	–	١٦٢٨٥	٢٠٤١٨
القليوبية	٤	٥	–	٣	١	–	٧	٦
كفر الشيخ	٢١١٧٨	٢٤٧١٤	–	٧٣٩	٨٥٢	–	٢١٩١٧	٢٥٥٦٦
الغربية	٢٠٢٦	٢٤٧٣	–	–	–	–	٢٠٢٦	٢٤٧٣
المنوفية	١٨	٢٢	–	–	–	–	١٨	٢٢
البحيرة	٢٨٤٧٨	٣٧٦٧٠	–	٣٥٠	٣٤٧	–	٢٨٨٢٨	٣٨٠١٧
الإسماعيلية	١٤٣	١٥٥	–	٢٣٠	٢١٤	–	٣٧٣	٣٦٩
الجيزة	–	–	–	–	–	–	–	–
بنى سويف	١٣	١٢	–	١٣	١٦	–	٢٦	٢٨
الفيوم	١١٣٠	١٢٢٨	–	–	–	–	١١٣٠	١٢٢٨
المنيا	٣٩١	٤٨٨	–	١٠٧	١٠٧	–	٤٩٨	٥٩٥
أسيوط	٧٧٤٩	٨٩٩٦	–	٢٢٦	٢٤٠	–	٧٩٧٥	٩٢٣٦
سوهاج	١١٧٦	١٨٣٢	–	١٤٧	٢٢٠	–	١٣٢٣	٢٠٥٢
قنا	٣٥١	٣٨٢	٧٩	٢٩	٢٧	٢٠	٣٨٠	٥٠٨
أسوان	٥٠٢	٦١٣	٣٣٣	٢١٠٠	١٩٣٧	–	٢٦٠٢	٢٨٨٣
الأقصر	٨٨٣	١١٧٠	١١٩	١١٠	١١٧	٢٣	٩٩٣	١٤٢٩
الوادى الجديد	٨١	١٠١	–	٣٨١٣	٤٥٩٥	–	٣٨٩٤	٤٦٩٦
مطروح	–	–	–	٥٨٠	٦٧٣	–	٥٨٠	٦٧٣
شمال سيناء	–	–	–	١١	٦	–	١١	٦
النوبارية	–	–	–	٢٥٢٠٠	٣٩٩٤٩	–	٢٥٢٠٠	٣٩٩٤٩
الإجمالى العام	٨٦٣٦٧	١١٠٩١٩	٥٣١	٤٥٠٦١	٦٣١٣٨	٤٣	١٣١٤٢٨	١٧٤٦٣١

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، مصدر سابق.

جدول (٦) مساحة وإنتاج المحاصيل السكرية بالأراضى القديمة والجديدة

طبقاً للمحافظات عام ٢٠١٠/٢٠١١

المساحة بالفدان

الإنتاج بالطن

البيان	بنجر السكر					
	الأراضى القديمة		الأراضى الجديدة		الإجمالى	
المحافظات	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج
الإسكندرية	–	–	٣٩٦٣	٧٢١٧٠	٣٩٦٣	٧٢١٧٠
بورسعيد	–	–	١٠٧٧٧	٢٠٧٦٩٤	١٠٧٧٧	٢٠٧٦٩٤
دمياط	٤٦٦٨	٩٥٤٣٥	–	–	٤٦٦٨	٩٥٤٣٥
الدقهلية	٣٤٧٨٣	٨٤٠٠٥٦	١٢٧٠٧	٢٥٥٧٢٨	٤٧٤٩٠	١٠٩٥٧٨٤
الشرقية	٢٠٦٧٥	٤٤٠١٩٥	١٤٩٤١	٢٥٢٧٨٧	٣٥٦١٦	٦٩٢٩٨٢
القليوبية	٦٠٠	١٣٣٤٩	–	–	٦٠٠	١٣٣٤٩
كفر الشيخ	١٠٥٧٢٨	٢١٢٠٥٤٦	٣٠٢١	٥٣٦٢٠	١٠٨٧٤٩	٢١٧٤١٦٦
الغربية	١١١٤٢	٢٥٠٩٨٨	–	–	١١١٤٢	٢٥٠٩٨٨
المنوفية	٧٠٠	١٤٥٧٣	–	–	٧٠٠	١٤٥٧٣
البحيرة	٣٣٤١٨	٦٢٩٤٣٦	١٩٠٠	٢٥٢٢٣	٣٥٣١٨	٦٥٤٦٥٩
الإسماعيلية	٦٥٨	١٢٩٣٣	١٨٤٩	٣٩٧٧٢	٢٥٠٧	٥٢٧٠٥
الجيزة	٣٠٣	٤٩٣٩	–	–	٣٠٣	٤٩٣٩
بنى سويف	٢٥٦٤٠	٦٠٠١٤٨	١٧٥٦	٣١٥٢٢	٢٧٣٩٦	٦٣١٦٧٠
الفيوم	٣١٥١٩	٥٧١٣٨٢	٢٢٣	٤٠٠٥	٣١٧٤٢	٥٧٥٣٨٧
المنيا	١٦٠٣٣	٤٥٧٠٦٠	٩٢٠	١٨٢٠٠	١٦٩٥٣	٤٧٥٢٦٠
أسيوط	٤٨٦٩	١٥٣٦٣٥	٢٠٩	٤٧٥٤	٥٠٧٨	١٥٨٣٨٩
سوهاج	٩	٢٩٧	٢١	٦٢٤	٣٠	٩٢١
النوبارية	–	–	١٨٨٦٤	٣١٥٠٣٠	١٨٨٦٤	٣١٥٠٣٠
الإجمالى العام	٢٩٠٧٤٥	٦٢٠٤٩٧٢	٧١١٥١	١٢٨١١٢٩	٣٦١٨٩٦	٧٤٨٦١٠١

المصدر:

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، مصدر سابق.

جدول (٧) مساحة وإنتاج الكتان بالأراضى القديمة والجديدة
طبقاً للمحافظات عام ٢٠١٠/٢٠١١

المساحات بالفدان

الإنتاج بالطن

البيان	الكتان								
	ألياف						بذرة		
	الأراضى القديمة		الأراضى الجديدة		الإجمالى		الأراضى القديمة	الأراضى الجديدة	الإجمالى
المحافظات	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	الإنتاج	الإنتاج	الإنتاج
دمياط	١٢٦٥	٥٠٤٩	–	–	١٢٦٥	٥٠٤٩	٤٥٠	–	٤٥٠
الدقهلية	٢٥٨٣	١٢٤٩٣	–	–	٢٥٨٣	١٢٤٩٣	١٦٨٦	–	١٦٨٦
الشرقية	٨٩٩	٤٥١٥	٢٢٤	٨٧٤	١١٢٣	٥٣٨٩	٥٩٦	١٢٣	٧١٩
القليوبية	٢٥	١١٦	–	–	٢٥	١١٦	١٧	–	١٧
كفرالشيخ	٧٦٨	٣٤٥٣	٢٥	١١١	٧٩٣	٣٥٦٤	٦٣٨	٢٠	٦٥٨
الغربية	١٦٢١	٥٩٠٧	–	–	١٦٢١	٥٩٠٧	٦٢٨	–	٦٢٨
المنوفية	٨٦	٤٨٣	–	–	٨٦	٤٨٣	٤٩	–	٤٩
البحيرة	٣٢٢	١٥٧٦	–	–	٣٢٢	١٥٧٦	١٩٦	–	١٩٦
النوبارية	–	–	٢٥٠	١١٢٧	٢٥٠	١١٢٧	–	١٣٣	١٣٣
الإجمالى العام	٧٥٦٩	٣٣٥٩٢	٤٩٩	٢١١٢	٨٠٦٨	٣٥٧٠٤	٤٢٦٠	٢٧٦	٤٥٣٦

المصدر:

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، مصدر سابق.

جدول (٨) مساحة وإنتاج االبصل بالأراضى القديمة والجديدة
طبقاً للمحافظات عام٢٠١٠/٢٠١١

المساحة بالفدان

الإنتاج بالطن

البيان	البصل كامل النضج المنفرد							
	الأراضى القديمة			الأراضى الجديدة		الإجمالى		
المحافظات	المساحة	الإنتاج	المحمل	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج
القاهرة	٤٩١	٤٧٦٨	–	٣٧٧	٣١٠٧	٨٦٨	٧٨٧٥
الإسكندرية	–	–	–	٣٣٦	٢٩٨٨	٣٣٦	٢٩٨٨
السويس	٨	١١٦	–	٣١٨	٣٢٥٧	٣٢٦	٣٣٧٣
دمياط	٤٤٦	٢٧٤٤	٩٢	–	–	٤٤٦	٢٨٣٦
الدقهلية	١٧٩٩٧	٢٧٢٢٢٨	٨١٦٨	–	–	١٧٩٩٧	٢٨٠٣٩٦
الشرقية	٥٨٦٦	٧٠٠٦٧	–	٥٠٠	٣٩١٢	٦٣٦٦	٧٣٩٧٩
القليوبية	٨٦٩٧	١٠٩١٢٨	–	–	–	٨٦٩٧	١٠٩١٢٨
كفر الشيخ	٥٩٨	٦٣٥٢	٩٥١٦	–	–	٥٩٨	١٥٨٦٨
الغربية	٢٥٦٣٤	٣٧١٢٥٧	١٠٠٥٨٨	–	–	٢٥٦٣٤	٤٧١٨٤٥
المنوفية	١٩٨	٢٠٣٧	–	–	–	١٩٨	٢٠٣٧
البحيرة	٦٠٩٨	٩٢٤١٨	٩٦٥٩	٦٠٠	٦٤٦٦	٦٦٩٨	١٠٨٥٤٣
الإسماعيلية	–	–	–	–	–	–	–
الجيزة	–	–	–	–	–	–	–
بنى سويف	٥٦٤٣	٦٥٠٢٨	٢٨٧١	٦٧٩٨	٩٠٦٢٧	١٢٤٤١	١٥٨٥٢٦
الفيوم	٩٠١٣	١٢٢٨٢٩	–	٧٣٥	٨٩٠٤	٩٧٤٨	١٣١٧٣٣
المنيا	١٣٤٢	٢١٨١٧	–	٢٢٩٧	٢٥٢٣٩	٣٦٣٩	٤٧٠٥٦
أسيوط	٤٨٥٠	٨٨٠٧١	–	١٩١٨	٢١٣٥٠	٦٧٦٨	١٠٩٤٢١
سوهاج	٤٢٥١	٧٥٢٩٨	–	٧٢٧٤	١٤٣٤٤٥	١١٥٢٥	٢١٨٧٤٣
قنا	٢٤٩	٢٩٦٧	–	١٣٤١	١٧٦١٠	١٥٩٠	٢٠٥٧٧
أسوان	٢٩٧	٥١٩٧	٣٤١٦	٩٦٦	١١٠٧٥	١٢٦٣	١٩٦٨٨
الأقصر	٣٣٣	٣٦٠٣	١٠٨٥	–	–	٣٣٣	٤٦٨٨
الوادى الجديد	٨٥	٧٧٨	–	٢٤٩٣	٣١٢٠٥	٢٥٧٨	٣١٩٨٣
مطروح	–	–	–	١٧٠	٥٦٠	١٧٠	٥٦٠
شمال سيناء	–	–	–	٧	٥٦	٧	٥٦
النوبارية	–	–	–	٥٢٦١	٧٤٢٤٨	٥٢٦١	٧٤٢٤٨
الإجمالى العام	٩٢٠٩٦	١٣١٦٧٠٣	١٣٥٣٩٥	٣١٣٩١	٤٤٤٠٤٩	١٢٣٤٨٧	١٨٩٦١٤٧

المصدر:

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، مصدر سابق.

جدول (٩) مساحة وإنتاج الثوم بالأراضى القديمة والجديدة
طبقاً للمحافظات عام٢٠١٠/٢٠١١

المساحة بالفدان

الإنتاج بالطن

البيان	الثوم المنفرد						
	الأراضى القديمة			الأراضى الجديدة		الإجمالى	
المحافظات	المساحة	الإنتاج	المحمل	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج
القاهرة	٢١٣	١٧٤٨	–	١٦٦	١١٧٣	٣٧٩	٢٩٢١
الإسكندرية	–	–	–	٣٠٥	٢٠٣٤	٣٠٥	٢٠٣٤
السويس	–	–	–	٦١	٥٣٧	٦١	٥٣٧
دمياط	٨٧	٤١٥	–	–	–	٨٧	٤١٥
الدقهلية	١٣٣٠	٨٩٤٦	٢٨١٥	–	–	١٣٣٠	١١٧٦١
الشرقية	٢٣٦٦	١٨٥٦٥	–	٧١٠	٤٧٢٤	٣٠٧٦	٢٣٢٨٩
القليوبية	٣٩٣	٣٤١٩	٥٩١	–	–	٣٩٣	٤٠١٠
كفر الشيخ	١١	٤٥	–	–	–	١١	٤٥
الغربية	٢٨٠	١٩٧٢	١١٣٠	–	–	٢٨٠	٣١٠٢
المنوفية	٥٣	٤١٢	–	–	–	٥٣	٤١٢
البحيرة	٢٥٥	٢٢٣٠	–	–	–	٢٥٥	٢٢٣٠
الإسماعيلية	١٧	٥٩	–	١١	٥٥	٢٨	١١٤
الجيزة	٣٥٨	٢٣٩١	–	–	–	٣٥٨	٢٣٩١
بنى سويف	٩٦٠٨	١٠٩٦٤٧	١٥٩٧٦	٥	٣٠	٩٦١٣	١٢٥٦٥٣
الفيوم	١٩٥٢	١٣٦٢٧	–	١٠٠	٥٨٤	٢٠٥٢	١٤٢١١
المنيا	٦٨٩٤	٦٨٢٢٩	–	–	–	٦٨٩٤	٦٨٢٢٩
أسيوط	٩٠١	١١٣٠٤	–	١٠	٨٥	٩١١	١١٣٨٩
سوهاج	٣٨٦	٤٢٧٤	–	–	–	٣٨٦	٤٢٧٤
قنا	١٥٥	١٥١٤	–	٩	٨٤	١٦٤	١٥٩٨
أسوان	٣٤٨	٣١٦٠	٢١٤	٣٠٠	١٦٨٥	٦٤٨	٥٠٥٩
الأقصر	٢٣٨	١٨١٨	–	٣٤	١٥٣	٢٧٢	١٩٧١
الوادى الجديد	٣	١٨	–	٣٥٢	٢٤٠٨	٣٥٥	٢٤٢٦
مطروح	–	–	–	٢٥	٧٥	٢٥	٧٥
شمال سيناء	–	–	–	–	–	–	–
النوبارية	–	–	–	٩٨٠	٧٦٩٩	٩٨٠	٧٦٩٩
الإجمالى العام	٢٥٨٤٨	٢٥٣٧٩٣	٢٠٧٢٦	٣٠٦٨	٢١٣٢٦	٢٨٩١٦	٢٩٥٨٤٥

المصدر:

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، مرجع سابق.

جدول (١٠) مساحة وإنتاج النباتات الطبية والعطرية بالأراضى القديمة والجديدة
طبقاً للمحافظات عام ٢٠١٠/٢٠١١

المساحة بالفدان

الإنتاج بالطن

البيان	إجمالى النباتات الطبية والعطرية					
	الأراضى القديمة		الأراضى الجديدة		الإجمالى	
المحافظات	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج
دمياط	٤	٣	–	–	٤	٣
الدقهلية	٢٦	١٦	–	–	٢٦	١٦
الشرقية	٤٧	٧٣	–	–	٤٧	٧٣
القليوبية	٣٣٢	٣٦١٨	–	–	٣٣٢	٣٦١٨
الغربية	٩٨٤	١١٥٥	–	–	٩٨٤	١١٥٥
المنوفية	٣٦٤	٣٢٨	–	–	٣٦٤	٣٢٨
البحيرة	٩٦١	١٤١٥	–	–	٩٦١	١٤١٥
الجيزة	٣٢٠	٢١٤٢	–	–	٣٢٠	٢١٤٢
بنى سويف	٨١٧٢	١٣٥١٢٥	٤٥٥	١٨٣٠	٨٦٢٧	١٣٦٩٥٥
الفيوم	١١٤٦٥	٣٧٠٧٩	٢٧٠	٢٠٠	١١٧٣٥	٣٧٢٧٩
المنيا	١٤٧٠٥	١٤٠٣٥	٣٩٦٣	٧٩٥٢	١٨٦٦٨	٢١٩٨٧
أسيوط	٣٣٧٤	٣٣٨١	٤٧٠	٥٠٨	٣٨٤٤	٣٨٨٩
قنا	١٥٥	١٨٤	٤	٨	١٥٩	١٩٢
أسوان	–	–	٦٦٧	١١٩٨	٦٦٧	١١٩٨
الوادى الجديد	–	–	١٢٠	٦٣	١٢٠	٦٣
مطروح	–	–	٤٧٩	١٨٣٥	٤٧٩	١٨٣٥
البحر الأحمر	–	–	٣٣٥	١٥	٣٣٥	١٥
النوبارية	–	–	٥٠٠	١٦٥٨	٥٠٠	١٦٥٨
الإجمالى العام	٤٠٩٠٩	١٩٨٥٥٤	٧٢٦٣	١٥٢٦٧	٤٨١٧٢	٢١٣٨٢١

المصدر:

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، مرجع سابق.

جدول (١١) مساحة وإنتاج القطن بالأراضى القديمة والجديدة
طبقاً للمحافظات عام٢٠١٠/٢٠١١

المساحة بالفدان

الإنتاج بالطن

البيان	القطن								
	الأراضى القديمة			الأراضى الجديدة			الإجمالى		
	المساحة	الإنتاج		المساحة	الإنتاج		المساحة	الإنتاج	
المحافظات		ألياف	بذرة		ألياف	بذرة		ألياف	بذرة
الإسكندرية	٨٧٧٥	٩٩٥١	٣٣٤٦	–	–	–	٨٧٧٥	٩٩٥١	٣٣٤٦
بورسعيد	–	–	–	٣٩٠٩	٤٤٢١	١٤٣٣	٣٩٠٩	٤٤٢١	١٤٣٣
دمياط	٩٠٩٩	١٠١٧٥	٤٣٣٠	–	–	–	٩٠٩٩	١٠١٧٥	٤٣٣٠
الدقهلية	٦٥٥١٣	٩٦٨٨٩	٢٣٩٦٤	–	–	–	٦٥٥١٣	٩٦٨٨٩	٢٣٩٦٤
الشرقية	٦٢١١٧	٨٠٥١٨	٢٢٧٧٤	–	–	–	٦٢١١٧	٨٠٥١٨	٢٢٧٧٤
القليوبية	١٢٩٤	١٦٦٩	٦١٧	–	–	–	١٢٩٤	١٦٦٩	٦١٧
كفر الشيخ	١٣٤٥٣٥	١٤٩٥٩٦	٤٩٢٦٦	–	–	–	١٣٤٥٣٥	١٤٩٥٩٦	٤٩٢٦٦
الغربية	٢٥٧٨٦	٣٦١٤٥	١٦٠٧٢	–	–	–	٢٥٧٨٦	٣٦١٤٥	١٦٠٧٢
المنوفية	٥٤٣٤	٦٩٣٢	٢٤٣١	–	–	–	٥٤٣٤	٦٩٣٢	٢٤٣١
البحيرة	١٤٤٢٥٥	١٧٤٠٣٦	٧٢٩٤٢	–	–	–	١٤٤٢٥٥	١٧٤٠٣٦	٧٢٩٤٢
الإسماعيلية	١٦٠٠	١٥٧٥	٥٨٧	–	–	–	١٦٠٠	١٥٧٥	٥٨٧
بنى سويف	١٠٥٤٠	١٠٠٧٧	٣٩٥٠	–	–	–	١٠٥٤٠	١٠٠٧٧	٣٩٥٠
الفيوم	٢٣٤٨٩	٢١٨٢٧	٨١٣١	–	–	–	٢٣٤٨٩	٢١٨٢٧	٨١٣١
المنيا	٣١٩١	٣٣٧٢	١٤٤٧	–	–	–	٣١٩١	٣٣٧٢	١٤٤٧
أسيوط	٨٨٢٧	١٢٥٤٠	٣٠٩٩	–	–	–	٨٨٢٧	١٢٥٤٠	٣٠٩٩
سوهاج	٢٥٤٦	٣٤٨٥	٦٩٠	–	–	–	٢٥٤٦	٣٤٨٥	٦٩٠
الوادى الجديد	–	–	–	١١٢	١١٢	٣٥	١١٢	١١٢	٣٥
النوبارية	–	–	–	٩١٠٠	١١٣٣٧	٣٣٣٦	٩١٠٠	١١٣٣٧	٣٣٣٦
الإجمالى العام	٥٠٧٠٠١	٦١٨٧٨٧	٢١٣٦٤٦	١٣١٢١	١٥٨٧٠	٤٨٠٤	٥٢٠١٢٢	٦٣٤٦٥٧	٢١٨٤٥٠

المصدر:

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، مرجع سابق

جدول (١٢) مساحة وإنتاج قصب السكر بالأراضى القديمة والجديدة

طبقاً للمحافظات عام ٢٠١٠/٢٠١١

المساحة بالفدان

الإنتاج بالطن

البيان	قصب السكر					
	الأراضى القديمة		الأراضى الجديدة		الإجمالى	
المحافظات	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج
القاهرة	١٦	٤٦٤	–	–	١٦	٤٦٤
الإسكندرية	٥	٢٠٠	–	–	٥	٢٠٠
السويس	١٤	٤٠٦	–	–	١٤	٤٠٦
دمياط	٤٥	١٠٩٦	–	–	٤٥	١٠٩٦
الدقهلية	٥٣٢	١٩٧٧٤	–	–	٥٣٢	١٩٧٧٤
الشرقية	٢١٥	٧٦٤٤	–	–	٢١٥	٧٦٤٤
القليوبية	٧٦٠	٢٥٤٥٢	–	–	٧٦٠	٢٥٤٥٢
كفر الشيخ	١٦٨	٦٩٢٣	–	–	١٦٨	٦٩٢٣
الغربية	١٥٦٢	٦٥٤٥٥	–	–	١٥٦٢	٦٥٤٥٥
المنوفية	٢٢	٦٣٨	–	–	٢٢	٦٣٨
البحيرة	١٧٦	٤٨٢٨	–	–	١٧٦	٤٨٢٨
الجيزة	١٨٢٠	٦٩٦٦٦	–	–	١٨٢٠	٦٩٦٦٦
بنى سويف	٥٩٩	١٧٦١٢	٦٤	١١٥٢	٦٦٣	١٨٧٦٤
الفيوم	٥١٠	١٢٥٧٢	–	–	٥١٠	١٢٥٧٣
المنيا	٣٩٢٥٩	١٨٦٧٥٨٢	٢٣٥	٩٥٠٩	٣٩٤٩٤	١٨٧٧٠٩١
أسيوط	١٥٤٥	٥٧١٨٦	٤٨	١٦٤٠	١٥٩٣	٥٨٨٢٦
سوهاج	١٤٦٤٥	٧١٦٧٧٢	١٤٥٠	٦٦٤٤٩	١٦٠٩٥	٧٨٣٢٢١
قنا	١١١٠٠٠	٥٥٥٢٦٧٥	٥٧١٩	٢٨٠٩٨١	١١٦٧١٩	٥٨٣٣٦٥٦
أسوان	٥٨٠٣٥	٢٨١٧٢٠٠	٢٣٧٦٦	١١٢٣٧٢٨	٨١٨٠١	٣٩٤٠٩٢٨
الأقصر	٥٤٩٣٨	٢٦٨٥٥٤٤	٧٩٢٢	٣٤٧٩٤٨	٦٢٨٦٠	٣٠٣٣٤٩٢
النوبارية	–	–	٤٢٨	٤١١٧	٤٢٨	٤١١٧
الإجمالىالعام	٢٨٥٨٦٦	١٣٩٢٩٦٨٩	٣٩٦٣٢	١٨٣٥٥٢٤	٣٢٥٤٩٨	١٥٧٦٥٢١٣

المصدر:

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، مرجع سابق.

جدول (١٣) بالعر ض

جدول (١٤) مساحة وإنتاج الأرز بالأراضى القديمة والجديدة طبقا للمحافظات عام ٢٠١٠/٢٠١١

المساحة بالفدان/ الإنتاج بالطن

البيان	الأرز					
	الأراضى القديمة		الأراضى الجديدة		الإجمالى	
المحافظات	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج
القاهرة	–	–	–	–	–	–
الإسكندرية	١٥٨٠	٥٤٥٧	٩٦٢	٣٣٤٢	٢٥٤٢	٨٧٩٩
بورسعيد	–	–	٢٢٤٠٩	٨١٧٩٣	٢٢٤٠٩	٨١٧٩٣
السويس	–	–	–	–	–	–
دمياط	٦٩١٩٣	٢٥٦٤٩٩	–	–	٦٩١٩٣	٢٥٦٤٩٩
الدقهلية	٣٩٥٧٧٥	١٧٧٢١١٥	٢٥٨٤٦	٧٧٥٣٨	٤٢١٦٢١	١٨٤٩٦٥٣
الشرقية	١٩٢٤٠١	٦٩٤٥٤٠	٤٤٠٥٢	١٤٧٣٥١	٢٣٦٤٥٣	٨٤١٨٩١
القليوبية	١٦٥٦٦	٥١٩٠١	–	–	١٦٥٦٦	٥١٩٠١
كفر الشيخ	٢٩٢٢٦٠	١١٥٢٩٩١	٤٢٥٧	١٦٠٢٧	٢٩٦٥١٧	١١٦٩٠١٨
الغربية	١٢٣٣٠٤	٤٧٩٤٠٦	–	–	١٢٣٣٠٤	٤٧٩٤٠٦
المنوفية	–	–	–	–	–	–
البحيرة	٢١٠٨٨٦	٨٩٥٤٢٢	–	–	٢١٠٨٨٦	٨٩٥٤٢٢
الإسماعيلية	٥١٩٦	١٦٠٢٣	٢٥٠	٦٢٥	٥٤٤٦	١٦٦٤٨
الجيزة	–	–	–	–	–	–
بنى سويف	٢٨٥	٩٣٣	–	–	٢٨٥	٩٣٣
الفيوم	–	–	–	–	–	–
المنيا	–	–	–	–	–	–
أسيوط	–	–	–	–	–	–
سوهاج	–	–	–	–	–	–
قنا	–	–	–	–	–	–
أسوان	–	–	–	–	–	–
الأقصر	–	–	–	–	–	–
الوادى الجديد	–	–	٣٦٧٥	١٢٨٥٩	٣٦٧٥	١٢٨٥٩
مطروح	–	–	–	–	–	–
شمال سيناء	–	–	–	–	–	–
النوبارية	–	–	٢٦٠	٥٥٣	٢٦٠	٥٥٣
الإجمالى العام	١٣٠٧٤٤٦	٥٣٢٥٢٨٧	١٠١٧١١	٣٤٠٠٨٨	١٤٠٩١٥٧	٥٦٦٥٣٧٥

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، مرجع سابق.

جدول (١٥) مساحة وإنتاج البصل بالأراضى القديمة والجديدة طبقاً للمحافظات عام ٢٠١٠/٢٠١١

المساحة بالفدان

الإنتاج بالطن

البيان	كامل النضج (المنفرد)						
	الأراضى القديمة			الأراضى الجديدة		الإجمالى	
المحافظات	المساحة	الإنتاج	المحمل	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج
السويس	–	–	–	٢٥	٣٧٥	٢٥	٣٧٥
دمياط	٢١	٩٧	–	–	–	٢١	٩٧
الشرقية	٢	٢٠	–	–	–	٢	٢٠
القليوبية	٢٢٠٧	٢٦٩١٦	٢٠٣٩	–	–	٢٢٠٧	٢٨٩٥٥
المنوفية	٣١٧	٣٠٩٩	٢٩٧٣	–	–	٣١٧	٦٠٧٢
البحيرة	١٢٤٧	١٧٦٥٠	٦٤٧٩	–	–	١٢٤٧	٢٤١٢٩
الإسماعيلية	–	–	–	–	–	–	–
الجيزة	٥٨١٠	١٢٩٦٣٢	–	٢٥	٥٣٨	٥٨٣٥	١٣٠١٧٠
شمال سيناء	–	–	–	٣٥	١٤١	٣٥	١٤١
النوبارية	–	–	–	٢٠٤٠	١٤٩٠٧	٢٠٤٠	١٤٩٠٧
الإجمالى العام	٩٦٠٤	١٧٧٤١٤	١١٤٩١	٢١٢٥	١٥٩٦١	١١٧٢٩	٢٠٤٨٦٦

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، مرجع سابق.

جدول(١٦) مساحة وإنتاج الفول السودانى المنفرد بالأراضى القديمة والجديدة طبقاً للمحافظات
عام ٢٠١٠/٢٠١١

المساحة بالفدان الإنتاج بالطن

البيان	الفول السودانى المنفرد					
	الأراضى القديمة		الأراضى الجديدة		الإجمالى	
المحافظات	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج
الإسكندرية	–	–	–	–	–	–
بورسعيد	–	–	–	–	–	–
السويس	–	–	٦٣٦	٩٤٥	٦٣٦	٩٤٥
الدقهلية	١	١	–	–	١	١
الشرقية	١٨٠٩٨	٢٥٣٤٨	١٠٩٤٦	١٣٩٢٦	٢٩٠٤٤	٣٩٢٧٤
القليوبية	٧٩٠	١٠٤٥	–	–	٧٩٠	١٠٤٥
كفر الشيخ	–	–	–	–	–	–
الغربية	–	–	–	–	–	–
المنوفية	٥٩٥	٧٧٤	–	–	٥٩٥	٧٧٤
البحيرة	٥١٢٩	٦٧١٦	١٢٥٠	١٢٩٨	٦٣٧٩	٨٠١٤
الإسماعيلية	٦٠٥٠	٩٢١٢	١٤٩٧٣	٢٢٩٣٨	٢١٠٢٣	٣٢١٥٠
الجيزة	٣٢٢١	٥٥٨٩	٤٠٢	٦٩٧	٣٦٢٣	٦٢٨٦
بنى سويف	٢٩٠	٢٩٧	١٣٢١	١٤٥٢	١٦١١	١٧٤٩
الفيوم	٥٩٧	٢٤٤	–	–	٥٩٧	٢٤٤
المنيا	٨٠٩٣	١٠٠٩٣	٦١٦٤	٧٧٧١	١٤٢٥٧	١٧٨٦٤
أسيوط	٢٠٩٤	٣٣٣١	١٦٨٤	١٩٤٩	٣٧٧٨	٥٢٨٠
سوهاج	١٨٢٧	٢٤٧٤	٤١٤	٤٤٨	٢٢٤١	٢٩٢٢
قنا	٣٤	٢٤	٥	٣	٣٩	٢٧
أسوان	١٤	٧	٢٢٥١	٢٠٠٦	٢٢٦٥	٢٠١٣
الأقصر	١٤٤	١٩٣	٢٥	٣١	١٦٩	٢٢٤
الوادى الجديد	٦٧	٨٢	٤١٧١	٥٠١٥	٤٢٣٨	٥٠٩٧
مطروح	–	–	١٩٠	١٣٥	١٩٠	١٣٥
النوبارية	–	–	٦٣٣٣٧	٨٢٤٦٩	٦٣٣٣٧	٨٢٤٦٩
الإجمالى العام	٤٧٠٤٤	٦٥٤٣٠	١٠٧٧٦٩	١٤١٠٨٣	١٥٤٨١٣	٢٠٦٥١٣

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، مرجع سابق.

جدول(١٧) مساحة وإنتاج فول الصويا بالأراضى القديمة والجديدة حسب المحافظات عام ٢٠١٠/٢٠١١

المساحة بالفدان الإنتاج بالطن

البيان	فول الصويا					
	الأراضى القديمة		الأراضى الجديدة		الإجمالى	
المحافظات	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج
الإسكندرية	–	–	–	–	–	–
بورسعيد	–	–	–	–	–	–
السويس	–	–	–	–	–	–
الدقهلية	٥١٧	٦٤٨	–	–	٥١٧	٦٤٨
الشرقية	٣٠	٣٨	–	–	٣٠	٣٨
القليوبية	١٠٨	١٤٩	–	–	١٠٨	١٤٩
كفر الشيخ	٢٧	٢٤	–	–	٢٧	٢٤
الغربية	٣٠	٣٧	–	–	٣٠	٣٧
المنوفية	٣١	٦٤	–	–	٣١	٦٤
البحيرة	١١	١٤	–	–	١١	١٤
الإسماعيلية	–	–	–	–	–	–
الجيزة	–	–	–	–	–	–
بنى سويف	٢٢٣٢	٢٩٤٣	٢	٢	٢٢٣٤	٢٩٤٥
الفيوم	٣٦	٤٦	–	–	٣٦	٤٦
المنيا	١٨١٠٤	٢٣٨٢٣	٢٥	٢٢	١٨١٢٩	٢٣٨٤٥
أسيوط	١٣٠٦	١٦٢٥	–	–	١٣٠٦	١٦٢٥
سوهاج	٤٠	٦٠	–	–	٤٠	٦٠
قنا	–	–	–	–	–	–
أسوان	–	–	–	–	–	–
الأقصر	١٠٠	١٠٥	–	–	١٠٠	١٠٥
الوادى الجديد	–	–	–	–	–	–
مطروح	–	–	–	–	–	–
النوبارية	–	–	١٢٠	١٦٥	١٢٠	١٦٥
الإجمالى العام	٢٢٥٧٢	٢٩٥٧٦	١٤٧	١٨٩	٢٢٧١٩	٢٩٧٦٥

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، مرجع سابق.

جدول (١٨) مساحة وإنتاج السمسم بالأراضى القديمة والجديدة طبقاً للمحافظات عام ٢٠١٠/٢٠١١

المساحة بالفدان الإنتاج بالطن

البيان	السمسم					
	الأراضى القديمة		الأراضى الجديدة		الإجمالى	
المحافظات	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج
الإسكندرية	–	–	٨٨٥	٤٠٨	٨٨٥	٤٠٨
بورسعيد	–	–	١٨٩٤	١٠٣٤	١٨٩٤	١٠٣٤
السويس	٤٧٩	٢٩٩	٤٨١	٢٣٣	٩٦٠	٥٣٢
الدقهلية	٨٣	٣٨	–	–	٧٣	٣٨
الشرقية	١٠٤٨٧	٦٥٢٣	٤٥٩٣	٢٤٥٣	١٥٠٨٠	٨٩٧٦
القليوبية	٨	٤	–	–	٨	٤
كفر الشيخ	٦٦	٣٣	–	–	٦٦	٣٣
الغربية	٤	١	–	–	٤	١
المنوفية	٣	١	–	–	٣	١
البحيرة	١١١٢	٥٧٥	١٥٠	٦٧	١٢٦٢	٦٤٢
الإسماعيلية	٦٨٤٦	٣٣١٥	٥١١٤	٣٠٤٥	١١٩٦٠	٦٣٦٠
الجيزة	٢٣٧٣	١٤٦١	٣٤٠	٢١٥	٢٧١٣	١٦٧٦
بنى سويف	٨٨٢	٤٧٥	٢١٥٣	١٠٣٩	٣٠٣٥	١٥١٤
الفيوم	٦٤٩٥	٣٢٦٠	–	–	٦٤٩٥	٣٢٦٠
المنيا	٥٥٤٤	٣٧٣٧	٤١٠٣	٢٧٤٩	٩٦٤٧	٦٤٨٦
أسيوط	١٨٦٣	١٠٦٥	٤٥٣	١٨٩	٢٣١٦	١٢٥٤
سوهاج	١١٦١	٧٣٧	٣٣٩	٢٢١	١٥٠٠	٩٥٨
قنا	١١٣٥	٧٤٦	١٦٥	١٠٠	١٣٠٠	٨٤٦
أسوان	٢٦٥	١٦٣	٣١٥٧	١٥٤١	٣٤٢٢	١٧٠٤
الأقصر	٢٤١٨	١٣٦٩	٧٩٦	٣٦٥	٣٢١٤	١٧٣٤
الوادى الجديد	–	–	٢٩٤	١١٥	٢٩٤	١١٥
مطروح	–	–	١٤٠	٤٢	١٤٠	٤٢
النوبارية	–	–	١٢٠٥٥	٥٥٨٤	١٢٠٥٥	٥٥٨٤
الإجمالى العام	٤١٢١٤	٢٣٨٠٢	٣٧١١٢	١٩٤٠٠	٧٨٣٢٦	٤٣٢٠٢

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، مرجع سابق.

جدول (١٩) مساحة وإنتاج عباد الشمس بالأراضي القديمة والجديدة طبقاً للمحافظات عام ٢٠١٠/٢٠١١

المساحة بالفدان/ والإنتاج بالطن

البيان	عباد الشمس					
	الأراضى القديمة		الأراضى الجديدة		الإجمالى	
المحافظات	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج
الإسكندرية	–	–	٣٨٧	٤٠٧	٣٨٧	٤٠٧
بورسعيد	–	–	–	–	–	–
السويس	–	–	–	–	–	–
الدقهلية	–	–	–	–	–	–
الشرقية	١٥	١٢	–	–	١٥	١٢
القليوبية	٣٩	٤٣	–	–	٣٩	٤٣
كفر الشيخ	٢٠	١٩	–	–	٢٠	١٩
الغربية	٩	٩	–	–	٩	٩
المنوفية	–	–	–	–	–	–
البحيرة	٤٧٠٧	٤٨٠٩	١٠٠	١٠٠	٤٨٠٧	٤٩٠٩
الإسماعيلية	–	–	–	–	–	–
الجيزة	٤١٣	٦٨٢	٤٦٢	٧٨٥	٨٧٥	١٤٦٧
بنى سويف	٤٧٤	٧٢٨	١١٠	١٠٥	٥٨٤	٨٣٣
الفيوم	٤٤٥٦	٣٧٤٢	–	–	٤٤٥٦	٣٧٤٢
المنيا	١٨٦٥	١٩٥٨	١٢١	١٠٩	١٩٨٦	٢٠٦٧
أسيوط	٢٤٠٦	٢٢٩٧	–	–	٢٤٠٦	٢٢٩٧
سوهاج	٥٥	٨٨	–	–	٥٥	٨٨
قنا	–	–	–	–	–	–
أسوان	–	–	–	–	–	–
الأقصر	–	–	–	–	–	–
الوادى الجديد	–	–	١٥	١٢	١٥	١٢
مطروح	–	–	١٨٠	١٢٦	١٨٠	١٢٦
النوبارية	–	–	١٧٠١	٢٢٩٢	١٧٠١	٢٢٩٢
الإجمالى العام	١٤٤٥٩	١٤٣٨٧	٣٠٧٦	٣٩٣٦	١٧٥٣٥	١٨٣٢٣

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، مرجع سابق.

جدول (٢٠) مساحة وإنتاج النباتات الطبية والعطرية بالأراضي القديمة والجديدة ٢٠١٠/٢٠١١

المساحة بالفدان ، والإنتاج بالطن

البيان	إجمالى النباتات الطبية والعطرية					
	الأراضى القديمة		الأراضى الجديدة		الإجمالى	
المحافظات	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج
القاهرة	١٤٤	–	–	–	١٤٤	–
الإسكندرية	١٢١	–	٥٩	١٨	١٨٠	١٨
بورسعيد	١٣	–	–	–	١٣	–
السويس	٩	–	–	–	٩	–
الدقهلية	١٦٣	–	–	–	١٦٣	–
الشرقية	١٢٢	٢٤٠٨	٣	٢٧	١٢٥	٢٤٣٥
القليوبية	٢٦٥	–	–	–	٢٦٥	–
كفر الشيخ	٢٦	–	–	–	٢٦	–
الغربية	٤١٩	١٧٠٠	–	–	٤١٩	١٧٠٠
المنوفية	٣٦٤	٣٢٨	–	–	٣٦٤	٣٢٨
البحيرة	٩٨٤	١٠٩٦	–	–	٩٨٤	١٠٩٦
الإسماعيلية	٤٣	٧	–	–	٤٣	٧
الجيزة	٤٥٤	٣٠٢	١٨	–	٤٧٢	٣٠٢
بنى سويف	٣٥١٧	٨٥١٢٨	٣٧٠	٣٥٢٥	٣٨٨٧	٨٨٦٥٣
الفيوم	٣٢٧٥	٤٢٦٥٩	–	–	٣٢٧٥	٤٢٦٥٩
المنيا	٥٥١	٩٥٠	٥٧٩	٣٤٥١	١١٣٠	٤٤٠١
أسيوط	٢٨٧١	٥٧٦٥٨	٣٢٥	٢٥٦٨	٣١٩٦	٦٠٢٢٦
سوهاج	٥	–	٣	–	٨	–
قنا	١٢٦	١٠٠	٢٠٦	١٢٣	٣٣٢	٢٢٣
أسوان	٥٣	١٩	٥١٠٠	٢٢٠٣	٥١٥٣	٢٢٢٢
الأقصر	٤٧٥	٢٧٠	٢٣٥٦	٩٤٢	٢٨٣١	١٢١٢
البحر الأحمر	–	–	٣٥٣	٣٢	٣٥٣	٢٣
الوادى الجديد	–	–	٩	٥	٩	٥
شمال سيناء	–	–	١٣	–	١٣	–
النوبارية	–	–	٥٨٠	٢٢٧٣	٥٨٠	٢٢٧٣
الإجمالى العام	١٤٠٠٠	١٩٢٦٢٥	٩٩٧٤	١٥١٥٨	٢٣٩٧٤	٢٠٧٧٨٣

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، مرجع سابق.

جدول (٢١) مساحة الأشجار الخشبية بالأراضى القديمة والجديدة

طبقاً للمحافظات عام ٢٠١٠/٢٠١١

البيان / المحافظات	الأشجار الخشبية		
	الأراضى القديمة	الأراضى الجديدة	الإجمالى
الإسكندرية	٧٤	١٨٥	٢٥٩
السويس	–	٤٢٣	٤٢٣
الدقهلية	١٩٢	–	١٩٢
كفر الشيخ	١٧	–	١٧
المنوفية	٤٦٩	١٦٠٠	٢٠٦٩
البحيرة	–	١٩٦	١٩٦
الإسماعيلية	١٠٩٦	–	١٠٩٦
أسيوط	–	٣٠٠	٣٠٠
سوهاج	–	١٦٦٦	١٦٦٦
قنا	٢٣٧	–	٢٣٧
أسوان	–	١٣٢٤	١٣٢٤
الأقصر	–	٧٥٧	٧٥٧
البحر الأحمر	–	١٤٩٤٢	١٤٩٤٢
الوادى الجديد	–	٧٧٣	٧٧٣
شمال سيناء	–	١٠١	١٠١
جنوب سيناء	–	٤٧١	٤٧١
الإجمالى العام	٢٠٨٥	٢٢٧٣٨	٢٤٨٢٣

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، مرجع سابق.

جدول (٢٢) إجمالي مساحة وإنتاجية وإنتاج الخضر الشتوية
طبقاً للأصناف عام ٢٠١٠/٢٠١١

المساحة بالفدان/ الإنتاج بالطن

البيان / الصنف		المساحة	الإنتاجية	الإنتاج
الطماطم	رئيسي	٢٠٨١٨٩	١٦.٧٥	٣٤٨٧٣٤٥
	محمل	–	١٠.١٥	٣٧٨٢٧
الباذنجان	رئيسي	٣٧١٠٤	١٠.٩٦	٤٠٦٧٣٧
	محمل	–	٣.٢	٣٢
الكوسة	رئيسي	٣١٥٨٧	٧.٢٣	٢٢٨٤١٧
الفلفل	محمل	٢٩٣٧٥	٧.٣٢	٢١٥١١٨
الكرنب	رئيسي	٣٣٤٣٤	١٣.٣٦	٤٤٦٦٤٥
	محمل	–	٢.٠٠	٢
القنبيط		١٥٥٢٨	١١.٨٣	١٨٣٧٥٠
البامية		١٨٤	٣.١٠	٥٧٠
الخرشوف		٢١٤٥٠	٨.٩١	١٩١١١٧
الفاصوليا		٦٢٥٤٥	٣.١٥	١٩٦٩١٠
البسلة		٥٣٣٥١	٤.١٢	٢٢٠٠٢٠
اللوبيا		١٤٥٥	٢.١٥	٣١٣١
البطاطس		١٨٣٩٩٠	١٠.٦١	١٩٥١٤٣٨
البطاطا		١٣٢	٨.٤٥	١١١٥
الملوخية		٩٨٥	٦.٦٦	٦٥٥٦
السبانخ		٤١٣٤	٦.٦٨	٢٧٥٩٩
الخضر الثانوية		١٣١٩٦	١٠.٤٧	١٣٨٢١٢
الخضر الجذرية		١٣٦٣١	١١.٥٩	١٥٨٠١١
القلقاس		٨٢٠	١٢.٤٦	١٠٢١٦
البطيخ		٢٣٨٣٦	١٠.٢٣	٢٤٣٨٥٩
الكنتالوب		١٩٠٣٢	١١.٥٠	٢١٨٨١٣
الخيار		٢٠٣٠٢٠	٨.٩٥	١٨١٨٢٠
القثاء		٦	٥.٣٣	٣٢
القرع العسلى		٨٥	٣.٢٣	٢٧٥
فراولة (الشليك)		١٣٢٠٦	١٧.٩٨	٢٣٧٤٣٢
الخضر الأخرى(١)		٣٣	٩.٨٨	٣٢٦
الإجمالى العام		٧٨٧٦٠٨	–	٨٧٩٣٣٢٥

(٣) تشمل : قوطة، بروكلى، إسبرجس.

(٤) توجد مساحة ٥٦٦٦ فدان خضر شتوية لم يرد إنتاجهم.

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، مرجع سابق.

جدول (٢٣) إجمالي مساحة وإنتاجية وإنتاج الخضر الصيفية طبقاً للأصناف عام ٢٠١٠/٢٠١١

المساحة بالفدان/ الإنتاج بالطن

البيان / الصنف	المساحة	الإنتاجية	الإنتاج
الطماطم رئيسي	٢٤٦٣٦٣	١٥.٤٠	٣٧٩٣٦٦٤
محمل	–	١٥.٦٤	١٣٧٣٥
الباذنجان	٥٣٧٣٧	١٠.٨١	٥٨٠٨٤٠
الكوسة	٤٥٨٥٩	٧.٩٠	٣٦٢٢٣٢
الفلفل	٥٤٨٢٤	٧.١٦	٣٩٢٥٥١
الكرنب	٨٥٢٣	١١.١٨	٩٥٣٢٠
القنبيط	٤٢٤	١١.٤٥	٤٨٥٥
البامية	١٥٢٤٨	٥.٣١	٨٠٨٩١
الخرشوف	١٧٠	٩.٠٦	١٥٤٠
الفاصوليا	٥٨٣٣٥	٢.٣١	١٣٤٥٧٤
البسلة الخضراء	٢٨٥	٥.٣٦	١٥٢٨
اللوبيا	١٣٥٢١	٢.٢٤	٣٠٢٣٥
البطاطس	١٥١١٤٤	١٢.٢٢	١٨٤٦٨٩٤
البطاطا	١٨٥٣٠	١٣.٤٥	٢٤٩١٥٩
الملوخية	٧٧١٦	٨.٤٨	٦٥٤٥٧
الخبازى	١٥	١٨.٠٠	٢٧٠
السبانخ	٢٥	٤.٠٨	١٠٢
الخضر الثانوية	١٠٢٧٧	١٢.٤٧	١٢٨١٩١
الخضر الجذرية	١٥٣٩	٩.٢٨	١٤٢٨١
القلقاس	٧٤٣٩	١٢.٤٩	٩٢٨٨٥
البطيخ	٩٧١٦٨	١٣.٠٢	١٢٦٤٩٦٩
الشهد	١٣٠٧٠	١٠.٧٨	١٤٠٨٤٣
الشمام رئيسي	١٦٤١٨	٨.٢٨	١٣٥٨٥٩
محمل	–	٨.٢٣	٤٣٦
الكنتالوب	٤٩٦٠٧	١٠.٤٤	٥١٧٨٣٨
الخيار رئيسي	٤٠٢٢١	٩.٠٧	٣٦٤٦٩٤
محمل	–	٩.٢٦	٣٤٩٧٢
القثاء	٦١٦٥	١١.٧٩	٧٢٦٩٩
القرع العسلى	٤٧	١٠.٨٩	٥١٢
كيزان العسل	١٥٦٢	٩.٥٠	١٤٨٣٩
الفراوله(الشليك)	٦٦	٨.٨٢	٥٨٢
الخضر الأخرى (١)	١٤٣٥٨٢	٠.٥٦	٧٩٩٧٩
الإجمالى العام	١٠٦١٨٨٠	–	١٠٥١٧٤٢٦

(٢) تشمل : إسبرجس، رجلة ، بطيخ لب، قرع اللب.

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، مرجع سابق.

جدول (٢٤) إجمالى مساحة وإنتاجية وإنتاج الخضر النيلية

طبقاً لأصناف عام ٢٠١٠/٢٠١١

المساحة بالفدان/ الإنتاج بالطن

البيـان / المحصول	المساحة	الإنتاجية	الإنتاج
الطماطم	٥١٢٧١	١٥,٠٧	٧٧٢٦٩٢
الباذنجان	١٦٣٤٩	١٠,٩٤	١٧٨٨٢١
الكوسة	٧١٢٥	٦,٠٢	٤٢٩٠٨
الفلفل	١٠٢٤٥	٦,١٣	٦٢٧٦٥
الكرنب	٧٨٩٧	١٠,٦٤	٨٤٠٤٤
القنبيط	١٢٧١	٩.٩١	١٢٥٩٦
البامية	٥٨١	٤,٤٤	٢٥٨٠
الخرشوف	٩٤١	١,٤٢	٩٨٠١
فاصوليا	٣٢٧٠٩	٢,٢٨	٧٤٦٩٩
البسلة	٩٦٢	٤,٩٤	٤٧٤٩
اللوبيا	٣٥٠	٣,٦٦	١٢٨٠
البطاطس	٥٥٦٧٧	٩,٧٠	٥٤٠٠٩٩
البطاطا	١٩٠٦	١٢,٩٤	٢٤٦٦١
الملوخية	٤١٢٦	٥,٤٣	٢٢٣٩٣
السبانخ	١٦٦	٦,٤٢	١٠٦٦
الخضر الثانوية	٣٠٧١	١٢,٥٤	٣٨٥١٩
الخضر الجذرية	١٤٧٩	١٠,٥٩	١٥٦٦٦
الكورمة (القلقاس)	٣	٥,٣٣	١٦
الفراولة (الشليك)	١٢٨	١٧,٧٣	٢٢٧٠
البطيخ	٢٢	٥,١٤	١١٣
بطيخ اللب	٢١٨٢	٠,٥٠	١١٠١
القرع العسلى	٣٢	٤,٥٠	١٤٤
الشمام	٧٠٦	٩,٢٩	٦٥٦٠
الكنتالوب	٣٥١	٩,١٩	٣٢٢٤
الخيار	٨٧٩٣	٩,٥١	٨٣٥٨٤
القثاء	٨٤٠	٨,٨٠	٧٣٩٤
الإجمالى العام	٢٠٩١٨٣	–	١٩٩٣٧٤٥

(٢) توجد مساحة ١١١٤ فدان خضر نيلية لم يرد إنتاجهم.

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، مرجع سابق.

جدول (٢٥) إجمالى مساحة وإنتاج حدائق الفاكهة بالأراضى القديمة والجديدة

طبقاً للمحافظات عام ٢٠١٠/٢٠١١

المساحة بالفدان/ الإنتاج بالطن

البيان / المحافظات	الأراضى القديمة		الأراضى الجديدة		الإجمالى	
	المساحة المثمرة	الإنتاج	المساحة المثمرة	الإنتاج	المساحة المثمرة	الإنتاج
القاهرة	١٢٦	٢٨٤	٧٧٧٥	٩٢٩١	٧٩٠١	٩٥٧٥
الإسكندرية	٥٣٧٢	٤٨٢٢٣	٦٥٦٩	٣٥٣٣٢	١١٩٤١	٨٣٥٥٥
بورسعيد	–	–	٣٠	٩٣	٣٠	٩٣
السويس	٢١١٤	٨٩٠٦	٧٥٠٨	٤٢٩٩٢	٩٦٢٢	٥١٨٩٨
دمياط	٦٠٠٨	٣٣٤٦٥	–	–	٦٠٠٨	٣٣٤٦٥
الدقهلية	١١٨٦١	١١١٦٣٢	–	–	١١٨٦١	١١١٦٣٢
الشرقية	٦٠٥٩٩	٣٧٨١٤٣	٢٢٩١٦	١٥٥٥٤٧	٨٣٥١٥	٥٣٣٦٩٠
القليوبية	٤٥٥٩٨	٤١٩٨٦٦	١٤٣	١٢٢٣	٤٥٧٤١	٤٢١٠٨٩
كفر الشيخ	٤٥٠٤	٦١٣١٢	٦٧١	٧٦٥٧	٥١٧٥	٦٨٩٦٩
الغربية	٢٤٨٨٢	٢١٠٥٩٥	–	–	٢٤٨٨٢	٢١٠٥٩٥
المنوفية	٣٩٦٠٨	٣٥٥٨١٧	٢٥٦١٨	٢٢١١٥١	٦٥٢٢٦	٥٧٦٩٦٨
البحيرة	٨٠٤٩٥	٨٤٢٤٧٥	٢٥٥١٤	٢٢١٨٠٢	١٠٦٠٠٩	١٠٦٤٢٧٧
الإسماعيلية	٥٧٢٣٠	٢٥١٩٢٤	٦١٥١٤	٣٥٧١٦١	١١٨٧٤٤	٦٠٩٠٨٥
الجيزة	٢٦٩٨١	١٩٨٦٠٦	١٢٠٧٧	٩٣٤٦٦	٣٩٠٥٨	٢٩٢٠٧٢
بنى سويف	١٢٣٥٤	١٣٥٣٨٤	٢٢٠٤	١٩١٩٩	١٤٥٥٨	١٥٤٥٨٣
الفيوم	١٨٩٧٩	٨٦٨٢٩	١١٠٠٥	٤٦٣٠٢	٢٩٩٨٤	١٣٣١٣١
المنيا	٢٤١٧٢	١٧٣٥٠٤	٣٠٤٦	١٨٥٦٤	٢٧٢١٨	١٩٢٠٦٨
أسيوط	١٦٩٣٧	١٧٢٢٢١	٩١٨٢	٥٥٩١٢	٢٦١١٩	٢٢٨١٣٣
سوهاج	٥٢١٣	٦٢٧٠٦	٨٧١	٦٣٣٦	٦٠٨٤	٦٩٠٤٢
قنا	٦٤٥٥	٨١٨٨٧	١٤١٧	١١٦١٣	٧٨٧٢	٩٣٥٠٠
أسوان	٥٢٤٨	٣٢٠٠٥	١٧٧٢	٨٥١٦	٧٠٢٠	٤٠٥٢١
الأقصر	٧٤٠٧	٦٥٤٧٢	١٣٣٤	٨٠٩٨	٨٧٤١	٧٣٥٧٠
البحر الأحمر	–	–	١٦٢	٥٠٦	١٦٢	٥٠٦
الوادى الجديد	١٥٤٣	٥١٠٥	٨٢٠٩	٢٥٩٧١	٩٧٥٢	٣١٠٧٦
مطروح	–	–	٩٠٤٩٢	١٩٩٠٢٩	٩٠٤٩٢	١٩٩٠٢٩
شمال سيناء	–	–	٩٢١٨٥	٢٦٥٧٨٥	٩٢١٨٥	٢٦٥٧٨٥
جنوب سيناء	–	–	٨٦٣٨	١٢٣٩٩	٨٦٣٨	١٢٣٩٩
النوبارية	–	–	٣٠٩٨٢٥	٣١٨٧٨٦١	٣٠٩٨٢٥	٣١٨٧٨٦١
الإجمالى العام	٤٦٣٦٨٦	٣٧٣٦٣٦١	٧١٠٦٧٧	٥٠١١٨٠٦	١١٧٤٣٦٣	٨٧٤٨١٦٧

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، مرجع سابق.

الفصل الخامس

الصناعات التحويلية والتنمية المستدامة في مصر
(رؤية مستقبلية)

الصناعات التحويلية والتنمية المستدامة (رؤية مستقبلية)

تمهيد:

تم تعريف عملية التصنيع من قبل بأنها عملية تحويل الخامات والمنتجات الأولية إلى منتجات نصف مصنعه أو تامة الصنع، وتحويل المنتجات نصف المصنعة إلى منتجات تامة الصنع.

ولما كانت المواد الأولية تتمثل في الثروة التعدينية والثروة الزراعية، فإنه من الضروري أن نتناول الصناعات التى يمكن أن تقام على هذه الثروات مع الأخذ في الاعتبار أن الثروات التعدينية يمكن أن تكون كبيرة أو محدودة أو شحيحة، وإنطلاقاً من ذلك فإنه في الحالتين الأوليتين وكمية الخامات المتاحة ونوعيتها وفنون الإنتاج المتاحة والعمر الزمنى لها يمكن أن تنفذ خلال فترة وجيزه وهو ما لا يتفق ومفهوم التنمية المستدامة من حيث مراعاة حق الأجيال القادمة في هذه الثروات. وهذا أمر لا مفر منه. أما الثروة الزراعية والمتضمنه المحاصيل الزراعية والثروة السمكية فتتصف بالاستدامة إلى أن يرث الله الأرض وما عليها، وأن استخدام هذه الثروات تتوقف على كمية المواد الأولية المتاحة ونوعيتها من حيث ملاءمتها لعملية التصنيع.

كما أن التعريف السابق يتضمن مفهوماً آخر وهو صناعات تعميق الصناعات التحويلية والذى يتمثل في إمكانية إجراء العديد من العمليات الصناعية للحصول على منتج متعدد المواصفات لنفس كمية المواد الأولية المستخدمة أو إقامة صناعات تعتمد على منتجات متعددة تتكامل مع بعضها للحصول على المنتج النهائى، ويتمثل ذلك بصفة أساسية في صناعة الآلات والمعدات بمفهومها الواسع وصناعة وسائل النقل وهذه الصناعات هى القادرة على احداث نقله نوعية تمكن من احداث تغيير جذرى في هيكل الصناعات التحويلية ومقدرتها على تحقيق أهداف التنمية المستدامة والمتمثلة في إيجاد فرص للتشغيل وتعظم القيمة المضافة، حيث أنه لا يمكن أن تقام أى صناعة تحويلية إلا إذا كانت متوافقة بيئيا، وذلك بعد تطبيق قانون البيئة رقم (٩) لسنة ٢٠٠٩.

وبناء على ذلك فإن الجزء الحالى من الدراسة يتناول ما يلى:

- الصناعات التحويلية والثروة التعدينية.
- الصناعات التحويلية والثروة الزراعية.
- الصناعات التحويلية وصناعات تعميق التصنيع المحلى.

وما نود التنبيه إليه أن الصناعات المقترحة هى مجرد أفكار لمشاريع، وهذا ما يتطلب بالتبعية إجراء دراسات الجدوى لها. وهذا ما يمكن أن يمثل عدداً من الدراسات المستقبلية لهذه المشروعات. كما أن هذا الفصل من الدراسة سوف يتطرق بإيجاز إلى إقتراح السياسات والتشريعات اللازمة.

١- الصناعات التحويلية والثروة التعدينية*

١٠١- محافظات جنوب الوادى والوادى الجديد ومطروح

إستنادا إلى الخامات التعدينية الموجودة في محافظات جنوب الوادي ومحافظة الوادى الجديد ومحافظة مطروح المؤكدة والصالحة للإستخدام الصناعى، فإن هذه المناطق صالحة لإقامة العديد من الصناعات التحويلية والتى يمكن اقتراحها فيما يلى:

١- إنتاج البنتويت في منطقة العلمية والفيوم وذلك لأهميته الكبيره في الاستخدامات الصناعية وغيرها تستخدم في تحضير رمل المسابك، مكورات الحديد، امتصاص المواد الملونه والعوالق من الدهون والشموع وصناعة الأدوية والجبائر الطبية، وصناعة البلاستيك الاسفنجى كمادة مالئة وصناعة الغزل والنسيج تسميد) وفي السيراميك. وتحضير سوائل حفر أبار البترول والمياه الجوفية وآبار الإستكشاف التعدينى وأعمال بناء الأنفاق وذلك لمنع تسرب المياه.

٢- إنتاج الأسمنت في العديد من المحافظات بناء على احتياجاتها.

٣- إنتاج الجبس في مطروح.

٤- إنتاج كربونات الكالسيوم عالية الجودة (من الأحجار الجيرية عالية الجودة) مما يجعلها صالحة لكثير من الصناعات بعد طحنها إلى حجوم مختلفة كمادة مالئة لصناعة العديد من المنتجات مثل البلاستيك، الورق، وبصفة خاصة الصناعات الدوائية، ويقترح اقامة المصنع في محافظة المنيا وسيدى برانى بالساحل الشمالى (محافظة مطروح).

٥- إنتاج الملح ويشمل كلوريد صوديوم، كلوريد صوديوم صناعى، كلوريد صوديوم غذائى، صودا كاوية، كربونات صوديوم (صودا آسن) كلوريد الصوديوم، ويقترح أن يقام المصنع غرب مدينة مرسى مطروح بالنجيله.

٦- إنتاج الصوف الصخرى من البازلت، الذى يتواجد في أماكن عديده سبق ذكرها من قبل منها محافظة المنيا ومحافظة الفيوم. ولما كان إقامة هذا المشروع يشكل أهمية كبيرة للصناعات التحويلية فسيتم تناوله بقدر من التفصيل فيما يلى:

* تم استبعاد الدلتا باعتبارها منطقة زراعية.

٢- استخدامات البازلت في الصناعة:

لم يعد البازلت مادة مواد بناء فقط فقد تطورت استخداماته مؤخرا ليدخل في العديد من النواحى الصناعية وستعرض فيما يلى أهم هذه الاستخدامات:

أ- الصوف الصخرى

هو عبارة عن نسيج ليفى يستخدم كمادة عازلة للحرارة والصوت ومانعة لانتشار الحرائق. ويتم تصنيعه عن طريق غزل مصهور صخور البازلت وتشكيله بأنواع مختلفة حسب غرض الاستخدام.

ب- أهم المنتجات واستخداماتها :

ألواح علي هيئة بانوهات متفاوتة التقوية نتيجة إضافة مادة رابطة ، و يمكن تصفيح الألواح من كلا الوجهين بمواد تصفيح مختلفة مثل ورق القطران المانع لإنتشار الرطوبة أو رقائق الألومنيوم العاكسة للحرارة أو الفيبرجلاس ..... ألخ حسب حاجات الاستخدام في أغراض العزل المختلفة المبينة فيما يلي :-

- **جدران الأبنية الخارجية و الأسقف و الأرضيات.**
- **القواطع الداخلية و صناعة الأبنية الجاهزة**
- **العزل في الثلاجات و أجسام المركبات و الشاحنات المبردة.**
- **الأنظمة العازلة للصوت.**
- **عزل أقنية الهواء الداخلي.**

- **اللفائف اللبادية :**

والتي تصنع من الياف الصوف الصخري علي هيئة لفائف مسطحة ومقواة بدرجة ضعيفة بواسطة إضافة مادة رابطة وهذه لفائف متماسكة وقابلة للإنثناء وتنتج بسمكات وكثافات مختلفة وذلك حسب غرض الاستخدام ، و تصفح بمواد التصفح المختلفة مثل رقائق الألومنيوم أو ورق القطران أو بدون تصفيح حسب الطلب.

وفيما يلي مجالات استخدام اللفائف اللبادية :

- **أغراض العزل الحراري في الأبنية والمنشات المعدنية وحظائر الحيوانات.**
- **أغراض العزل الحراري في المتطلبات والتجهيزات الصناعية.**

- **الفراشات العازلة:**

والتي تصنع من نسيج الصوف الصخري وهي علي هيئة فراشات مخاطة متماسكة الألياف وقابلة للإنثناء علي شكل لفات ، ويمكن أن تصفح علي وجه واحد أو وجهين بمواد التصفيح المختلفة مثل الورق الكرتون أو الفيبرجلاس أو رقائق اللومنيوم أو صفائح البولي ايثيلين أو الشبك المعدني.

وتستخدم الفراشات العازلة في الغراض التالية:

- **العزل الحراري و الصوتي و الحماية من الحريق في الأبنية الخشبية الخفيفة و في المنشات و الأبنية و الحظائر الحديدية و في التجهيزات الصناعية و الميكانيكية.**
- **العزل الحراري للأجسام الساخنة أو الباردة .**
- **عزل درجات الحرارة العالية أكثر من ٤٠٠ م و تكون في هذه الحالة مصفحة بالشبك المعدني المجلفن و محاطة بالأسلاك المعدنية.**

- **مغلفات الأنابيب:**

حيث تنتج علي هيئة اسطوانات مفرغة مشقوقة من جانب واحد علي طول القطعة وتكون بأقطار مختلفة من نصف الي ٦ بوصة وبسمك يتراوح من ١ الي ٣.٥ بوصة وهي مصفحة برقائق الألومنيوم.

- **الياف الصوف الصخري السائبة:**

وهي ألياف معدنية من مصهور الصخر البازلتي مغزولة علي هيئة الياف طويلة التيلة منظمة و سائبة بدون إضافة أى مادة رابطة و تستخدم :-

- **في الأعمال الميكانيكية والتجهيزات الصناعية بطريقة الحشو في الأماكن و المواقع غير المنتظمة وغير القابلة للتحكم في التركيب. كما تستخدم الألياف السائبة قصيرة التيلة كمادة أولية في صناعة الأسقف المعلقة.**

- **مميزات الصوف الصخري:**
- **القدرة الجيدة علي العزل الحراري**
- **غير قابل للاحتراق**
- **خامل كيميائيا و متعادل كهربائيا**
- **لا تنمو عليه الطفيليات و لا تقرضه القوارض**

- **يساهم في حماية البيئة من التلوث بأشكاله المختلفة و لذلك يعتبر البديل الأمثل للصوف الزجاجي و الاسبستوس**
- **يتم استخدامه بسرعة و سهولة دون الحاجة الي كفاءات خاصة لذلك**
- **يمكن تصنيعه محليا و بأسعار مناسبة و بمستوى منافس**
- **يقل سعره كثيرا عن سعر الصوف الزجاجي.**

وتجدر الإشارة أن الصوف الصخري أكثر جودة و أكثر استخداما في العوازل من الصوف الزجاجي وفي خلال الأعوام القادمة سيتم منع استخدامات الصوف الزجاجي مثل الحظر علي استخدام الاسبستوس لما لها من تأثير ضار علي الصحة العامة.

- **<u>حتمية إنتاج مصر للصوف الصخري :</u>**

تأتي حتمية إنتاج مصر للصوف الصخري نظرا لزيادة الاحتياجات السنوية للسوق المحلي حاليا من كل من الصوف الصخري و الصوف الزجاجي و التي يتم استيرادها من الخارج من الدول الاوربية و كميات صغيرة تستورد من الأردن و السعودية بالاضافة الي توافر خامات البازلت بأماكن كثيرة و باحتياجات كبيرة .

- **<u>الاستهلاك المحلى للعوازل المختلفة و الصناعات المستهلكة</u>**

يستعمل الصوف الصخري حاليا بنسبة ٢٠% فقط و من المنتظر أن تزيد نسبة الاستخدام له في السنوات القادمة لتصل الي (٤٠ – ٥٠ %) خصوصا بعد تطبيق قوانين المحافظة علي البيئة و الصحة العامة .

بينما تغطي الأنواع الاخري من الصوف الزجاجي و الاسبستوس احتياجات السوق بنسبة تتراوح بين (٥٠ – ٦٠%) .

ويبين الجدول التالى الكميات المستخدمة من مواد العزل المختلفة سنويا موزعة على أغراض الإستخدام.

جدول يبين الكميات المستخدمة من مواد العزل المختلفة سنويا

موزعة علي أغراض الاستخدام

الصناعة	الاستهلاك طن/سنة	النوع والكمية (طن/سنة)		
		صوف صخري	صوف زجاجي	اسبستوس
صناعة تكرير البترول والغاز	٢٥٠٠	٩٠٠	٦٥٠	٩٥٠
صناعة البتروكيماويات	١٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٣٠٠
صناعة الكيماويات	٩٠٠	١٠٠	٣٠٠	٥٠٠
صناعة الأغذية	٨٠٠	–	٧٠٠	١٠٠
صناعة النسيج	١٢٠٠	٢٨٠	٨٠٠	١٢٠
صناعة توليد الطاقة	١٨٠٠	٣٠٠	٧٠٠	٨٠٠
صناعات اخري	٥٠٠	٥٠	٤٥٠	–
إجمالي	٩٥٠٠	٢٣٣٠	٤٤٠٠	٢٧٧٠

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

ولما كانت البنية الأساسية ومصادر الطاقة والمياه تتواجد بالقرب من كثير من مواقع تواجد خامات البازلت اللازمة لصناعة الصوف الصخرى، فإنه يقترح إقامة مصنع لإنتاج الصوف الصخرى بطاقة إنتاجية تقدر بحوالى ٩٠٠ طن كمرحلة أولى تستخدم حوالى ٢٠ ألف طن سنويا من البازلت، بهدف تغطية احتياجات السوق المحلي من الأنواع المختلفة ليحل محلها جميعا منتجات الصوف الصخري علي أن يتم خلال الفترة القادمة اجراء دراسة متأنية للإمكانيات التصديرية للمنتج. ويقترح إقامة المشروع في محافظة المنيا.

٢٠١- الصناعات التحويلية بمحافظة البحر الأحمر:

بناءاً على ما تتضمنه محافظة البحر الأحمر من موارد تعدينية يمكن اقتراح إقامة الصناعات التالية:

- مصنع لإنتاج ومعالجة رمال الزجاج الكاولينية.

يقدر احتياطى رمال الزجاج الكاولينية في الصحراء الشرقية بنحو ١,٥ مليار طن، والاحتياطى القومى ٥ مليار طن.

الاحتياطى المطلوب للمشروع : ٦٠ مليون طن.

- **يكفى الاحتياطى القومي لإنشاء أكثر من ٨٠ مصنع لإنتاج ومعالجة رمال الزجاج الكاولينية.**

- مصنع لإنتاج الزجاج والكريستال.

- **يكفي الاحتياطى القومى لإنشاء المئات من مصانع إنتاج الزجاج والكريستال.**

- مصنع لإنتاج رقائق السيليكون.

- مصنع لمعالجة وتركيز خام الفوسفات.

ويبلغ احتياطى فوسفات قطاع قنا- أدفو نحو ١,١ مليار طن.

- **يكفى الاحتياطى القومي لإنشاء أكثر من ١٨ مصنع لمعالجة وتركيز خام الفوسفات.**

ويمكن البدء حاليا بإنشاء ٨ مصانع بالمناطق الصناعية (بصعيد مصر- الوادى الجديد).

- مصنع لإنتاج حامض الفوسفوريك.

ويمكن البدء حاليا بإنشاء ٤ مصانع بالمناطق الصناعية (بصعيد مصر- الوادى الجديد).

- مصنع لإنتاج الأسمدة.

الاحتياطى المطلوب للمشروع ٣٠ مليون طن من خام الفوسفات المركز. ويمكن البدء حالياً بإنشاء ٤ مصانع بالمناطق الصناعية (بصعيد مصر- الوادى الجديد).

والاحتياطى المطلوب للمصانع الأربعة ١٢٠ مليون طن سنوياً.

- خام القصدير (نموذج لإنتاج القصدير- مشروعات صغيرة) .

الرواسب المعدنية بمنطقة العجلة.

الاحتياطى ٥١٥ ألف طن.

الرواسب المعدنية بمنطقة المويلحة.

الاحتياطى ٩٤٠ ألف طن.

الاحتياطى المطلوب للمشروع ١٥٠ ألف طن.

الأنتاج السنوى للمشروع ١٢٠ طن قصدير & ٤٠ ألف طن من الكوارتز & ٢٠ ألف طن من الفلسبار.

٣٠١- محافظات أقليم قناة السويس

أستناداً إلى ما يتضمنه أقليم قناة السويس والذى يشمل محافظة بورسعيد، محافظة الاسماعيلية، محافظة السويس من ثروات تعدينية سبق ذكرها من قبل، فإن الصناعات التحويلية التى يمكن اقتراحها في محافظات الاقليم هى كما يلى:

أولا- محافظة بورسعيد:

تتضمن المشروعات المستهدفة لمحافظة بورسعيد ما يلى:

١- مشروعات التوسّع الرأسى فى لملاّحة بورفؤاد بتحسين الأداء وزيادة حصيلة الأحواض الحالية ، وإستغلال وتصنيع باقى عناصر كلوريد الصوديوم المختلفة والتى لها قيمة إقتصادية .

٢- مشروع إنتاج الطباشير من الجير النقى.

ثانيا- محافظة الاسماعيلية

المشروعات المستهدفة لمحافظة الإسماعيلية

تتمثّل أهم المشروعات في الاتي :

- **مشروعات إنتاج الطوب الطفلي بمنطقة فايد بطاقة إنتاجية ٦٠ مليون طوبة .**
- **مشروعات إنتاج الرمال والحصى وبلوكات الحجر الجيرى والدبش والخرسانة لأغراض البناء والتعمير.**

- على الرغم من توافر مادة الجبس في منطقة البلاج، إلا أنه لا يمكن إقامة مصنع للجبس الطبى بمحافظة الإسماعيلية حيث يتطلب الأمر خامات بالغة النقاء وهو ما لا يتوافر بمنطقة البلاج.

ثالثا- <u>محافظة السويس</u>

تتميّز محافظة السويس بالتخصّص الواضح فى القطاعات المرتبطة بنشاط البترول وصناعات البتروكيماويات والأسمدة والأسمنت ومواد البناء.

ومن المشروعات التى يقترح إقامتها في هذه المحافظة ما يلى:

- مشروع التوسّع فى إنتاج الأسمدة النيتروجينية.
- مشروع إنتاج الأسمنت الأبيض بإستخدام صناعات الحجر الجيرى بجبل السادات (وصناعات الكاولين بجنوب سيناء).
- مشروعات إنتاج الطوب الطفلى (وحدات متكرّرة) بمنطقة وادى حجول.
- مشروع إنتاج الطوب الرملى بمنطقة عجرود.
- مشروع إنتاج الجير النقى بمنطقة السادات.
- مشروع إنتاج الدولوميت (الدبش والخرسانة) بالسفوح الشرقية بهضبة عتاقة.
- مشروع إنتاج حصوة الموزايكو بمنطقة الهريف.
- مشروع إنتاج الرخام وبلاط الرخام والرخام التجميعى غرب خليج السويس.
- مشروع إنتاج البنتونيت.

٤٠١- <u>محافظات سيناء</u>

استناداً إلى ما تزخر به محافظات سيناء من موارد تعدينية هائلة يمكن اقتراح إقامة المشروعات التالية:

أولا- <u>محافظة شمال سيناء</u>

يمكن أن تتضمن مشروعات الصناعات التحويلية استنادا على ما يتضمنه المحافظة من موارد تعدينية مؤكدة فيما يلى:

- مشروع إستغلال فحم منجم المغارة واسالته لتوفير الطاقة والمياه.
- مشروع إقامة المُجمع الكيميائى لإنتاج كربونات الصوديوم والصودا الكاوية والأسمدة البوتاسية والمنتجات الكيماوية الأخرى.
- مشروعات إستغلال الغاز الطبيعى بحقول شمال سيناء البحرية.
- مشروع إنتاج الأسمنت البورتلاندى بمنطقة بغداد بشمال وسط سيناء (العريش).
- مشروع إنتاج الكبريت من حقل العريش.

- مشروع إنتاج السيراميك والقيشانى والأدوات الصحية.
- مشروعات لإنتاج بلوكات الطوب الحجرى غرب جبل لبنى بطاقة سنوية ٣ مليون طوبة للوحدة.
- مشروع إنتاج الرخام وبلاط الرخام بوادى الخمارات والإيثلى بمركز الحسنة بطاقة إنتاجية سنوية ١٠ آلاف متر مكعّب .
- مشروع لإنتاج الزجاج المسطّح والعبوات الزجاجية فى إطار المُجمع الكيميائى بملاّحة سبيكة.
- مشروع إستغلال الرمال السوداء الممتدة على طول المنطقة الساحلية من بورفؤاد حتى رفح، خاصة المواقع غرب مدينة العريش ورمّانة ، وذلك لإستخلاص معادن ذات قيمة إقتصادية مرتفعة مثل الألمنيت والماجنيت والمونازيت والزركون .

ثانيا- محافظة جنوب سيناء

استناداً إلى الخامات التعدينية التى تتواجد في محافظة جنوب سيناء يمكن إقامة مجموعة المشروعات التالية:

- مشروع التوسّع فى إنتاج السبائك الحديدية بأبوزنيمه بإضافة خطوط جديدة لإنتاج سبائك السليكو منجنيز والفيروكروم وكربيد الكالسيوم والفيرومنجنيز عالى ومنخفض الكربون والفيروتيتانيوم وحراريات الألومينا العالية .
- مشروع إنتاج الأسمنت البورتلاندى بطاقة نصف مليون طن تتدرج إلى مليون طن سنوياً بمنطقة أبو زنيمة .
- مشروع إنتاج الجبس بمنطقة رأس ملعب.
- مشروع إنتاج الألباتيت شمال مدينة شرم الشيخ .
- مشروع إنتاج الكاولين سنوياً بهضبة التيه القريبة من أبو زنيمة.
- مشروع إنتاج رمال الزجاج والكاولين النقى من منطقة هضبة الجنة على بُعد ٤٠-٦٠كم غرب ميناء نويبع.
- مشروع إقامة نشر وتلميع الجرانيت بمنطقة دهب، وكذا مشروعات متكررة بمواقع متفرقه.
- مشروع إستغلال الطفله الكربونية بشرق أبو زنيمه كمصدر للطاقة لمحطّات توليد الكهرباء وصناعة الأسمنت.
- مشروع إستخراج خام البنتونيت بمنطقة أبوزنيمة.
- مشروع إنتاج أسمنت أبيض فى منطقة أبو زنيمة.

٢- الصناعات التحويلية والثروة الزراعية

١٠٢- التركيب المحصولى

تتوقف القدرة على تصنيع المحاصيل الزراعية مستقبلا على التركيب المحصولى والذى يبين إمكانية التوسع في إنتاج المحاصيل مستقبلا، وما هى المحاصيل التى يمكن تصنيعها.

مما توصل إليه الفصل الرابع من هذه الدراسة يمكن القول بما يلى:

- **إمكانية تصنيع النباتات الطبية والعطرية. ويمثل ذلك أهمية خاصة في التوسع العقاقير الطبية ذات المنشأ الطبيعى وتفضيلها على ذات المنشأ الكيماوى متى كانت مطابقة للمواصفات والاحتياجات العلاجية، خاصة وأن العالم يتجه إلى تفضيل الأعشاب في العلاجات الطبية. كما أنها تمثل مصدرا هاما للصناعات العطرية.**
- **يشكل التوسع في تصنيع الخضر والفاكهة مدخلا هاما لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، نظراً لإمكانيات التوسع في زراعتها مستقبلا.**
- **التوسع في تصنيع السكر من بنجر السكر خاصة وأن بنجر السكر يتفوق على قصب السكر من حيث الاقتصاد في المياه المستخدمة.**

ومن ثم فإن هذا المحصول يعد من المحاصيل الهامة والتى تتفق والتنمية المستدامة من حيث توفير المياه واستخدامها استخداما إقتصاديا.

- **إمكانية التوسع في تصنيع النباتات الزيتية بشرط الوفاء بالاشتراطات المذكورة في الفصل الرابع.**

٢.٢- الثروة السمكية

تشكل الثروة السمكية أحد مصادر التنمية المستدامة. وعلى الرغم من أن الإنتاج السمكى في مصر حقق زيادة واضحة إلا أن القيمة المضافة لصناعة تجهيز وحفظ وتعليب الأسماك بلغت نحو ٠,٢٢% من القيمة المضافة للصناعات الغذائية في عام ٢٠١٠.[1]

ويمكن تفسير هذه القيمة المتواضعة بأن أصناف الأسماك التى يتم إصطيادها كما هو موضح في الجزء الرابع من الدراسة يتركز في سمك البلطى، المبروك الفضى والعادى، العائلة البورية، والقراميط وهى أصناف لا تصلح لعملية التصنيع، وذلك على الرغم من أهميتها الكبرى لتلبية الاستهلاك المحلى في صورة أسماك طازجة.

٢.٣- الثروة الحيوانية

على الرغم من أن الثروة الحيوانية تشكل أحد مصادر التنمية المستدامة، إلا أن الإمكانات المستقبلية لتصنيعها مستقبلا تعتبر محدودة كما يستنتج مما هو مذكور بشأنها في الفصل الخامس، حيث أن الإنتاج المحلى من غالبية منتجات الثروة الحيوانية لا يكفى الإستهلاك المحلى حاليا.

٣- الصناعات التحويلية وصناعات تعميق التصنيع المحلى

١٠٣- الحاجة إلى إقامة وتنمية صناعات تعميق التصنيع المحلى

إستنادا إلى ما تقدم وما ذكر في الفصل الأول (القيمة المضافة) فإن الصناعات التحويلية حتى يمكنها تحقيق أهداف التنمية المستدامة فإن عليها أن تتجه إلى الأخذ بنمط جديد يركز على تنمية صناعات تعميق التصنيع المحلى دون إهمال الصناعات التقليدية الحالية وذلك للآتى:

إن تدعيم صناعات تعميق التصنيع المحلى تستند على عدد من الحقائق التالية:-

- **على الرغم من تعدد الخامات التعدينية، إلا أن الخامات ذات الرصيد الكبير تتركز في عدد محدود من الخامات التعدينية منها: الحجر الجيرى والطفلة، الفوسفات، الحديد، رمال بيضاء، كوارتز، الرمال السوداء، الرخام.**

وأن جودة الفوسفات والحديد من حيث نسبة المعدن في الخام منخفضة حيث تبلغ في فسنات أبو طرطور من ٢٤-٢٦%، والحديد من ٤٤% إلى ٥٢%. وأن الحجر

[1] محسوبة من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة السنوية لإحصاء الإنتاج الصناعى في منشآت القطاع الخاص، الجهاز، ٢٠١٠.

الجيرى والطفلة تمثل أهم الخامات التعدينية التى تستخدم في صناعة الأسمنت والتى تفسر في نفس الوقت التوسع الكبير في صناعة الأسمنت، غير أن هذه الصناعة وصناعة إنتاج الزجاج من الرمال تعتبر صناعات كثيفة الإستخدام للطاقة كما أنها ملوثة للبيئة. وأنه في ظل الندرة النسبية لمصادر الطاقة، فإن التوسع في هذه الصناعة لا تراعى مصلحة الأجيال القادمة من حيث استخدام الطاقة. كما أنها تعتبر صناعة أحادية المنتج لا تسهم بفاعلية في زيادة فرص التشغيل وتعظيم القيمة المضافة.

- **تعد الإمكانيات المتاحة من الثروة الزراعية القابلة للتصنيع مستقبلا في الأراضى القديمة والجديدة طبقا للتركيب المحصولي متمثلة في الخضروات، الفاكهة، النباتات الطبية والعطرية، بنجر السكر والنباتات الزيتية، وهى في غالبيتها صناعات أحادية المنتج.**
- **إن إقامة وتدعيم صناعات تعميق التصنيع المحلى لا تستند على كونها المدخل الفعال لتحقيق أهداف التنمية المستدامة مستقبلاً من حيث تعظيم فرص التشغيل والقيمة المضافة، ولكن لتجنب المشاكل الناجمة عن التصدير في ظل مجتمع تسيطر عليه الصادرات الزراعية والصناعية أحادية المنتجات على الصادرات القومية مما يضعف قدرتها التنافسية في الأسواق العالمية خاصة وأنها صناعات تعتمد على استخدام فنون إنتاج معروفة.**

ولقد[1] كشفت بيانات جديدة للبنك الدولى أن هناك عددا قليلا من الشركات العالمية الكبرى تهيمن على أسواق التصدير في البلدان النامية والمتقدمة مع إستئثار نسبة ١% من هذه الشركات على أكثر من نصف إجمالى الصادرات وأحيانا ما يقارب ٨٠%. ومن بين الاستنتاجات الرئيسية التى كشفت عنها قاعدة البيانات الجديدة أن الشركات التى تسعى إلى الدخول إلى أسواق التصدير تواجه مصاعب شديدة تؤدى إلى إنسحاب نسبة ٥٧% منها في المتوسط خلال عام من دخولها وترتفع هذه النسبة إلى الثلثين في منطقة إفريقيا جنوب الصحراء. أنه يصعب تحقيق الأمن القومى المصري وهو أمر لازم للمحافظة على حقوق الأجيال القادمة واحتلال مصر مكانة لائقة بها بين الدول المختلفة في غياب صناعات تعميق التصنيع المحلى.

٣- <u>صناعات تعميق التصنيع المحلى المقترحة</u>

نظراً لكثرة صناعات تعميق التصنيع المحلى، فإن العمل الحالى سوف يركز على عدد محدود من الصناعات التى تشمل الصناعات التالية.

١- <u>تصنيع وسائل النقل</u>

---

[1] ساره العيسوى، الأهرام ، الخميس ٣١ مايو ٢٠١٢.

تشمل وسائل النقل المقترح تصنيعها أولا: أوتوبيسات النقل العام والميكروباسات وذلك للآتى:

- **كشف تقرير حكومى رسمى صدر عن الهيئة العامة للنقل العام أن نسبة ٥٤% من أوتوبيسات الهيئة البالغ عددها ٤٥٨٢ إنتهى عمرها الإفتراضى منذ ٥ سنوات، وأن نسبة ٤٠% منها لا تعمل.[1]**
- **أن التوسع في استخدام السيارات الخاصة أدى إلى مشكلة مرور بالغة التعقيد لعدم قدرة الشوارع على استيعابها. ومما لاشك فيه أن هذه الظاهرة من الممكن خلال عدد محدود من السنوات أن تجعل مدينة القاهرة على سبيل المثال مدينة مغلقة. كما أنها ستجعل من مشكلة التلوث البيئى مشكلة يصعب حلها، هذا بالإضافة إلى التزايد الحاد في استهلاك البنزين نتيجة انخفاض سرعات السيارات وكثرة فترات التوقف، مما يسبب إهدار لموارد المجتمع الناضبة ومن ثم عدم الأخذ في الاعتبار حق الأجيال القادمة، وهو ما لا يتفق مع أهداف التنمية المستدامة. علاوة على الآثار السيئة على الإستثمار والإقتصاد القومى.**

٢- تصنيع عربات السكك الحديدية ومترو الأنفاق

تعتبر عربات السكك الحديدية ومترو الأنفاق إحدى الوسائل الفعالة في نقل المواطنين وحل المشاكل التى تسببها السيارات الخاصة.

ثالثا: تصنيع قطع الغيار اللازمة والتى تشكل مكونا للأتوبيسات والميكروباصات وعربات السكك الحديدية ومترو الأنفاق.

ويرى الباحث حتمية إنشاء ورش للصيانة لوسائل النقل وعربات السكك الحديد تكون مزودة بالآلات والمعدات لتقديم الصيانة الفعالة، ولتكون نواه في المستقبل لتصنيع مكونات هذه المنتجات.

٣- تصنيع طواحين الهواء اللازمة لتوليد الكهرباء من الرياح:

تشكل الطاقة الكهربائية عنصرا رئيسيا للتقدم الصناعى. وتعتبر الطاقة المولدة من الرياح أحد المصادر الرئيسية للطاقة المتجددة والتى تتفق مع التنمية المستدامة من حيث استمرار توليدها والتوسع فيه عبر الأجيال المتعاقبة دون تعرضها للنفاذ، تحافظ على البيئة من التلوث حيث أن مخلفاتها لا تحتوى على غازات ملوثة للبيئة كما يحدث في حالة إستخدام الوقود الحفرى،

---

[1] الأهرام ، السبت ٩ يوليو ٢٠١٢.

يمكن إقامتها على الأراضى الزراعية واستخدامها في الزراعة أى دون إنقاص لمساحة الأرض الزراعية أى أنها لا تؤثر سلبا على حق الأجيال القادمة، تتصف برخص إنتاجها. غير أن إنتاجها يتطلب تواجد الرياح التى تشغل التوربينات المستخدمة لتوليد الكهرباء- مزارع الرياح.

وفي مصر فإنه في ظل أزمة الوقود الحالية والتى تؤثر سلبا على إنتاج الكهرباء سواء كان هذا الوقود غازا أو سولار والذى من المتوقع أن ينضب خلال فترة زمنية ليست بطويله، فإن توليد الكهرباء من الرياح يصبح مطلبا أساسيا.

لهذا فإن إنتاج طواحين الهواء اللازمة لتوليد الكهرباء من الرياح يشكل مكانة متقدمة في صناعات تعميق التصنيع المحلى.

ولقد نجح صندوق تمويل العلوم والتكنولوجيا تمويل بحث قام به فريق بحث مصرى من الجامعة البريطانية في الانتهاء من تصميم نموذج ريش طواحين الهواء اللازمة لتوليد الطاقة من الرياح محليا. وهذه الريش كان يتم استيرادها. ولقد قرر أحد المصانع الخاصة أن يتولى[1] إنتاج النموذج.

ومن ثم فإن هذا النجاح يشكل نواة لبدء تصنيع توربينات رياح متكاملة.

٤- تصنيع مصانع فرز وتدوير القمامة

يشكل انتشار القمامة في جميع إنحاء مصر تقريبا هاجسا رئيسيا لأفراد المجتمع.[2]

وبالنظر إلى هذا الموضوع نجد أنه ذي شقين، أولهما، أنه يشكل خطرا على الصحة العامة حيث أنها تنشر نحو ٤٢ مرضا كلها خطيرة، ولقد قدرت أجهزة البيئة والأمم المتحدة أن التلوث الناتج عنها يكلف مصر نحو ٣٤ مليار جنيه. ولقد أثبتت البحوث وجود علاقة مباشرة في الإصابة بالأمراض المزمنة مثل السرطان، الفشل الكلوي، الإجهاض وتشوه الأجنة، أمراض الجهاز التنفسي، وفقر الدم. فضلا عن ذلك فإن تقرير الأمم المتحدة أوضح أن بيئة القمامة تولد مجموعة من الأمراض الاجتماعية مثل الإرهاب، التوتر، سوء معاملة الزوجات والأطفال، والاغتصاب، وارتفاع نسبة وفيات الأطفال، وهذا ما لا يتوافق مع الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة. أما الشق الثانى، فهى تشكل مصدرا لتحقيق التنمية المستدامة من خلال تدويرها.

---

[1] د. نادية زخارى (وزيرة البحث العلمي السابقة)، الأهرام، الإثنين ١٥ أبريل ٢٠١٣.

[2] أحمد عبد الوهاب (خبير البيئة العالمى)، الأهرام، ١٩ أغسطس ٢٠١٢.

حيث أن تدوير القمامة يمكن أن ينتج ١٥ مليون طن سماد طبيعى يستصلح ٢ مليون فدان زراعى جديد ويمكن زيادة إمكاناتها لرفع خصوبتها. كما تنتج القمامة ٦٠٥ ألف طن من الحديد يمكنها أن تدخل في صناعة ٨١٥ ألف طن حديد تسليح ثمنها نحو ٢٨٠ مليون جنيه. وكذلك ٥ ملايين طن ورق قيمتها ٣٥ مليونا، ٦٠٠ طن زجاج قيمتها ٥٥ مليون جنيه، ١٩٠ ألف طن بلاستيك، و٨٠٠ طن قماش. ويقدر عائد القمامة بنحو ١,١ مليار جنيه. كما أنها نمكن من إنشاء المئات من الصناعات التى تعتمد على إعادة تدوير القمامة، وتوفير ما لا يقل عن مليون فرصة عمل. كما أنه يمكن تحويل النفايات المنزلية إلى طاقة كهربائية.

ومما لاشك فيه أن تدوير القمامة يمكن من إقامة العديد من الصناعات التى تخلق فرص عمل عديدة وتعظم القيمة المضافة محققة بذلك أحد أهداف التنمية المستدامة.

وهذا يستدعى بالضرورة القصوى إقامة مصانع فرز وتدوير القمامة، وأن إنتشارها في جميع المحافظات يشكل طلبا فعالا يمكن من نشر المصانع في جميع المحافظات، ومن ثم ضرورة تصنيع المصانع اللازمة لفرز وتدوير القمامة.

ويشترط لنجاح أداء هذه المصانع إقامة ورش للصيانة يتم تطويرها وتحديثها لتكون نواه فعاله في إنتاج قطع الغيار اللازمة والدخول في تصنيع مكوناتها مستقبلا.

٥- تصنيع مصانع السكر ومخلفاته من البنجر

يشكل السكر منتجا رئيسيا لتلبية احتياج العديد من الصناعات الغذائية والأفراد.

ولقد أوضحت الدراسة في الفصل الرابع أهمية النوع في زراعة البنجر لما يتصف به من قلة استهلاكه للمياه مقارنة بقصب السكر، كما توجد زراعته في الأراضى الجديدة. وأنه مع التزايد السكانى سوف يتبعه زيادة في الطلب على السكر. كما يمكن تصنيع مخلفات صناعة البنجر وصناعة الإثيانول- الوقود الحيوى- وصناعة السكر المسال.

ومن يمكن القول بأن دخول مصر مرحلة تصنيع مصانع السكر ومخلفاتها يشكل أمرا حيويا لاسيما في تناقص الدور المتوقع لصناعة السكر من قصب السكر، نظراً لاستهلاكه الكثيف للمياه.

ويقترح أهمية أن تقام ورش لصيانة هذه المصانع في أماكن إقامتها وتزويدها بالآلات والمعدات اللازمة وتطويرها تكنولوجيا لتكون وحدات إنتاجية لتصنيع قطع الغيار ومكونات المصانع مستقبلا.

٦- تصنيع الآلات والمعدات اللازمة لصناعة الرخام

نظرا لما يتميز به منتج الرخام من كونه عازلا للحرارة وسهولة التنظيف والشكل الجمالى، فإنه من المتوقع أن يزداد الطلب المحلى عليه لإستخدامه بكثافة في عمليات الإنشاءات لاسيما في المستشفيات والمبانى الحكومية وشركات القطاع الخاص. ومن ثم فإنه يصبح من الضرورى لمصانع إنتاج الرخام الحالية والمستقبلية تعميق صناعة الرخام وذلك بالتحول لتكون مصانع متعددة المنتجات أى ذات مساحات بتخانات متعددة.

إن هذا التوجه يمكن من تحقيق أحد أهداف التنمية المستدامة والمتمثلة في زيادة فرص التشغيل وتعظيم القيمة المضافة والمحافظة على حق الأجيال القادمة في أحد مكونات الثروة التعدينية.

وهذا يستدعى بالضرورة الدخول في إنتاج الآلات والمعدات والأدوات اللازمة لمصانع إنتاج الرخام.

ولما كانت هذه المصانع تتواجد في مناطق صناعية، فإنه يقترح إقامة ورش لصيانة الآلات والمعدات والأدوات في هذه المناطق لتتحول مستقبلا إلى وحدات إنتاجية لتصنيع مكونات هذه الآلات والمعدات اللازمة مستقبلا.

٧- تصنيع مراكب صيد الأسماك

أوضحت الدراسة في الجزء الرابع منها أهمية الأسماك كبديل أو مكمل بروتينى حيوانى للغذاء، وأنه من المتوقع زيادة الطلب على هذا البديل لرخص سعره نسبيا بالمقارنة بالبروتين الحيوانى. ومن ثم تزايد الفجوة الغذائية، وللتغلب على ذلك فإن الأمر يقتضى من بين ما يقتضيه تواجد أسطول صيد فعال، غير أن الدراسة في الجزء الرابع منها توضح أن غالبية أسطول الصيد المصرى يتكون من مراكب صيد درجة ثالثة.

وبناء على ذلك فإنه من الضرورى للغاية أن يتضمن تعميق التصنيع المحلى إنتاج مراكب الصيد، خاصة وأن الثروة السمكية تشكل أحد مصادر التنمية المستدامة.

٨- تصنيع الحفارات

يشكل نظافة نهر النيل مطلبا حيويا نظرا لكونه مصدر الحياة للمصريين، وتوجد ظاهرة لم تسترعى الانتباه الكامل لها ألا وهى ظاهرة انتشار ورد النيل، فهذا النبات القاتل تستهلك ٣ مليارات متر مكعب سنويا من حصتنا من مياه النيل، كما يقضى على الثروة السمكية التى تشكل أحد المصادر الهامة. علاوة على ذلك فإنه يعيق حركة الملاحة، والصيد ويشكل مصدرا لإيواء الحشرات والقوارض والزواحف التى إنتشرت بالمناطق المتاخمة لضفاف النيل مما[1] يتعارض مع أحد أهداف التنمية المستدامة والمتمثل في ضرورة المحافظة على البيئة.

وبناء على ذلك فإن تصنيع الحفارات لابد وأن يكون له مكانا بارزا في تعميق التصنيع المحلى.

---

[1] الأهرام، الأحد، ٢٦ مايو ٢٠١٣.

٩- بعض المنتجات الصناعية الأخرى (آلات)

يوجد عدد من الآلات الأخرى التى تلعب دورا هاما في تعميق التصنيع المحلى وربما لا تخضع لتطور تكنولوجى سريع من حيث الشكل والكفاءة مما يسهل من تسويقها بإفتراض أن إنتاجها يتم بسعر تنافسي، وهذه الآلات يتوافر لها سوق كبير حاليا من أفراد المجتمع ومن المتوقع كبر هذه السوق مستقبلاً وتشمل هذه الآلات ما يلى:

- **ماكينات رفع المياه لرى المحاصيل الزراعية.**
- **المثقاب والمنشار الكهربائيين.**
- **مواتير رفع المياه للمنازل.**

١٠- صناعة الحديد والصلب

إن الدخول في إنتاج الصناعات التى تم ذكرها يتطلب تواجد نوعيات معينة من الصلب مثل الصلب المخصوص، ومسطحات رقائق الصلب ذات التخانات المتعددة، ..ألخ.

وهذا ما يقتضى ضرورة تطوير صناعة الحديد والصلب إنتاجيا حتى تكون قادرة على تلبية احتياجات صناعات تعميق التصنيع المحلى.

٤ – السياسات المقترحة

١٠٤ – ما يتعلق بتصنيع الثروات التعدينية والزراعية

نظرا لتواجد العديد من الثروات التعدينية والزراعية في العديد من الأماكن، فإننا نقترح إنشاء شركة قابضة عملاقة لتصنيع الثروات التعدينية وأخرى للثروات الزراعية وعلى أن يتم طرح رأسمال لكل منهما للجمهور للإكتتاب فيه.

وأن طرح رأسمال الشركتين للجمهور للإكتتاب فيه يعنى توسيع قاعدة الملكية للأفراد، وهو ما يشكل دافعا قويا للأفراد للإقبال على منتجات هذه الشركات حتى ولو كان السعر مرتفعاً بعض الشئ مقارنا بالمستورد لعلمهم أن ذلك سيؤدى إلى نجاح الشركات التى يساهمون فيها وما يترتب عليه من تحقيق أرباح لهم.

وتكون مهمة هذه الشركات متمثلة بصفة أساسية فيما يلى:

- **إجراء دراسات الجدوى الفنية والإقتصادية للمشروعات المقترحة مع التركيز بصفة خاصة على التسويق، خاصة وأن دراسة الطاقة العاطلة أوضحت أن قصور الدراسات المتعلقة بالتسويق تقف وراء هذه الظاهرة.**
- **بحث إشراك البنوك في تمويل هذه المشروعات.**
- **إعداد الدراسات المتعلقة بالعمالة اللازمة من حيث العدد والماهرة اللازمين. والتنسيق مع مراكز التدريب والمدارس الفنية الصناعية والجامعات على إعداد العمالة اللازمة وفق احتياجات المشروعات حسب جدول زمنى يرتبط بتنفيذ هذه المشروعات.**
- **اختيار أماكن إقامة الصناعات على ضوء توافر البنية الأساسية المتمثلة في الطرق، الكهرباء، المياه،...الخ.**
- **بالنسبة للزراعة تحديد إقامة المجمعات الزراعية الصناعية والعمل على إقامتها مع تفعيل الزراعة التعاقدية للمزايا العديدة التى تقدمها للمزارعين والمصانع.**

٢.٤ – ما يتعلق بصناعات تعميق التصنيع المحلى

إن إقامة قاعدة صناعية لتعميق التصنيع المحلى يشكل هدفا قوميا لابد من تحقيقه.

ولما كان القطاع الخاص الوطنى ورأس المال الأجنبى غالبا لن يدخلا هذا المجال نظرا لكبر الاستثمارات الكبيرة المطلوبة وارتفاع درجة المخاطرة، فإن العبء الأساسى سيقع على عاتق الدولة. ولهذا، فإنه يقترح تكوين هيئة يطلق عليها " الهيئة القومية لتعميق التصنيع المحلى" وتتكون هذه الهيئة على الأقل من وزراء الإنتاج الحربى، الصناعة والتجارة الخارجية، المالية، الكهرباء، والبيئة، والزراعة وعلى أن تتولى هذه الهيئة القيام بكل ما من شأنه أنجاح هذه المهمة القومية، وعلى وجه الخصوص ما يلي:

- **دراسة متعمقة يجريها المتخصصون للآلات والمعدات الموجودة في المصانع الحربية، شركة النصر للمطروقات، شركة سيماف، ورش السكك الحديدية، الشركة الهندسية لصناعة السيارات، ...الخ. لتحديد الإمكانات الفنية ممثلا في الآلات والمعدات المتواجدة ومدى إمكانية إسهام هذه الآلات والمعدات في تعميق التصنيع المحلى.**
- **تحديد الآلات والمعدات اللازم تواجدها بشكل تكاملى بين هذه الأجهزة لتمكينها من القيام بدور فعال في تعميق التصنيع المحلى. هذا بالإضافة إلى العمالة اللازمة.**
- **تحديد مساهمة الدولة في التمويل اللازم، أخذا في الاعتبار أن عددا لا يستهان به من المشروعات المقترح إنتاجها تدخل في صميم مشتريات الحكومة.**
- **تفعيل مساهمة البنوك الوطنية في توفير الدعم المالى لهذه المشروعات ويقترح النظر في إمكانية ربط عدد من المشروعات المقترحة لكل بنك يتولى دعمها ماليا.**

٤ . ٣ - <u>ما يتعلق بالصناعات الصغيرة</u>

أوضحت الدراسة المتعلقة بالصناعات الصغيرة في فصلها الأول، أن الصناعات الصغيرة يمكن أن تلعب دورا رئيسيا في تنمية الصناعات التحويلية متمثلا في تعظيم فرص التشغيل، والقيمة المضافة ومكافحة الفقر، جذب المدخرات المحلية مما يقلل الاعتماد على رأس المال الأجنبى وتحقيق المساواتية، وهى جميعا من أهداف التنمية المستدامة.

ويمكن القول أن أحد المعوقات الرئيسية التى تحد من الدور الذى يمكن أن تقوم به الصناعات الصغيرة يكمن في عدم المعرفة بالمنتجات التى تحتاجها الصناعات التحويلية وكيفية الوصول إلى ذلك، وهو ما أدى إلى تركز الصناعات الصغيرة في عدد محدود من الصناعات الإستهلاكية انطلاقا من مبدأ تقليد الغير، وليس من مبدأ المساهمة الفعالة في تنمية الصناعات التحويلية عامة وتعميق التصنيع المحلى بصفة خاصة، حيث تستطيع الصناعات الصغيرة إنتاج العديد من المكونات اللازمة لصناعات تعميق التصنيع المحلى. وحتى يتحقق ذلك تقترح ما يلى:

- **إنشاء المناطق الصناعية المتخصصة بصفة عامه، والتى يمكنها تصنيع مكونات صناعات تعميق التصنيع المحلى المذكورة من قبل بصفة خاصة.**
- **الأخذ بما يمكن أن نسميه نشر " المناقصات الإنتاجية" وأن ما نقصده بالمناقصات الإنتاجية هو قيام المنشآت الصناعية كبيرة الحجم بنشر مناقصات في كافة وسائل الاعلام المقروءة، المرئية، والمسموعة بهدف تصنيع مكونات محددة بمواصفات ومقاييس محددة لإدخالها كمكونات لصناعات معينه.**

ونرى أن نشر المناقصات الإنتاجية سيكون ذات فاعلية في تنمية الصناعات التحويلية بصفة عامة وتعميق التصنيع المحلى بصفة خاصة لما يلى:

- **أن الصناعات الصغيرة سوف تكون على علم بما يمكن أن تساهم في إنتاجه في الصناعات المختلفة.**
- **أن الصناعات الكبيرة سوف تضع يدها على الصناعات الصغيرة وقدراتها الإنتاجية، ومن ثم يمكن تطبيق سياسة التعاقد الجزئى بين الصناعات الكبيرة والصناعات الصغيرة، وما له من مزايا عديدة لكلا الحجمين.**
- **أن الأخذ بهذا المبدأ سيكون حافزا للصناعات الصغيرة لتطوير إمكاناتها التكنولوجية والإطمئنان إلى أن تسويق منتجاتها لن تتعرض للمشكلات التى تواجهها حاليا.**

- **على الرغم من أن الصندوق الإجتماعى أنشئ لتنمية الصناعات الصغيرة إلا أنه في حقيقة الأمر يقتصر عمله على تمويل هذه الصناعات. ولما كانت هذه الصناعات تواجه العديد من المشكلات فإنه من الأكثر فعالية لهذه الصناعات إنشاء كيان مسئول يكون قادرا على دراسة ما تواجهه هذه الصناعات من مشكلات واقتراح الحلول الفعالة إنطلاقا من الواقع الفعلى لهذه الصناعات، والتنسيق بين الصناعات الكبيرة والصغيرة.**

٤ . ٤- ما يتعلق بالتركيب المحصولى والثروة السمكية

أولا- التركيب المحصولى

يلعب التركيب المحصولى دورا فاعلا في تنمية الصناعات التحويلية. ولقد طبقت مصر سياستين في هذا الشأن، أولهما، قيام الدولة بتحديد التركيب المحصولى وتطبيقه على المزارعين. والسياسة الثانية التى أتبعت بعد ذلك هى إعطاء المزارعين حرية الأخذ بالتركيب المحصولى الذى يرونه.

ولقد نجم عن تطبيق السياسة الثانية تغليب المنفعة الخاصة على المنفعة القومية في وقت تتصف فيه الأرض الزراعية. التى تعرضت في الأيام الأخيرة إلى فقدان جزء ليس بالقليل في إقامة المبانى السكنية. بالندرة النسبية. ولقد[1] نجم عن ذلك مصيبة زراعية في مصر. ففي العام الماضى وصلت المساحة المزروعة من اللب إلى ٧٠٠ ألف فدان.

ولما كان هذا المحصول من المحاصيل الصيفية، فبمقارنته بالمساحة المنزرعة بالذرة الشامية والبيضاء- على سبيل المثال- واللذين يدخلان في صناعة الأعلاف والزيوت، نجد أن المساحة المزروعة باللب بلغت نحو ٤٠% من المساحة المنزرعة بهذين المحصولين في العام الماضى.

وهذا يتطلب بالضرورة عودة وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى إلى وضع برنامج للتركيب المحصولى المناسب للأراضى الزراعية، وبما يتماشى مع الإحتياجات التصنيعية (كما هو مقترح في الفصل الرابع) وعلى أن يتم تحديد أسعار عادلة للمحاصيل المقترحة.

- **تفعيل دور الجمعيات التعاونية وبنوك التسليف الزراعى في توفير مستلزمات الإنتاج من الأسمدة والقروض الميسرة للمزارعين.**

ثانيا- <u>ما يتعلق بالثروة السمكية</u>

أتضح من قبل أن غالبية الإنتاج السمكى يتكون من أصناف لا تصلح لإقامة صناعات تحويلية فعاله حيث تقتصر عملية التصنيع في غالبيتها على التقشير والتثليج ومن ثم فإنه يقترح إقامة مزارع سمكية تعطى نوعيات من الأسماك قابلة للتصنيع.

وإذا كان ذلك غير ممكن فإنه يقترح تحديد الدول التى يتواجد بمياهها الإقليمية أسماك يمكن تصنيعها والدخول معها في اتفاقيات تتيح لمصر الصيد في هذه المياه مقابل حصول الدولة المضيفة على نسبة من الأسماك التى تم اصطيادها. أو ما يمكن أن نسميه بالصيد في المياه الإقليمية للغير بالمشاركة- هذا بالإضافة إلى الاهتمام بتصنيع شباك الصيد، وإقامة مصانع الثلج.

٤ . ٥- <u>البحث العلمي</u>

يشكل البحث العلمى أحد الروافد الأساسية اللازمة لتنمية الصناعات التحويلية وبصفة خاصة صناعات تعميق التصنيع المحلى. وإذا كان الإنفاق على البحث العلمى كنسبة من الناتج

[1] د. عبد السلام جمعة، الأهرام ١٢ يونيو ٢٠١٣.

المحلى الإجمالى يعد متواضعا بالمقارنة بالدول المتقدمة صناعيا والتى تسير بخطوات سريعة في مجال التقدم الصناعى، فإن الأمر يقتضى زيادة فعالية المتاح للإنفاق على البحث العلمى من خلال الأخذ بخطوات فعاله منها ما يلى:

- **قيام وزارة البحث العلمى بإجراء دراسة شاملة لإستبعاد البحوث المتكررة في مراكز البحوث المختلفة، وتحويل ميزانيات البحوث المستبعدة إلى الأنشطة البحثية ذات الحاجة الملحة.**
- **زيادة تفعيل دور صندوق العلوم والتكنولوجيا التابع لوزارة البحث العلمي بالاستفادة من العلماء المصريون الذين يعملون بالخارج أسوة بما حدث في تصميم نموذج ريش طواحين الهواء اللازمة لتوليد الطاقة من الرياح محليا وذلك بالإستفادة من الإمكانات المتاحة لديهم.**
- **دعوة رجال الأعمال للمساهمة الفعالة في إجراء البحوث اللازمة لتنمية الصناعات التحويلية.**
- **حتمية التنسيق الفعال بين الشركات القابضة المقترحة من قبل وصندوق العلوم والتكنولوجيا وغيرها من مراكز البحوث القائمة لتحقيق الاستفادة القصوى من الموارد المالية والبشرية المتاحة في تنمية الصناعة التحويلية ولاسيما ما يتعلق بتعميق التصنيع المحلى.**

٤ . ٦- <u>تواجد قاعدة من قوة العمل الماهرة</u>

يقتضى تنمية الصناعات التحويلية بصفة عامة وتعميق التصنيع المحلى بصفة خاصة إلى توافر قاعدة عريضة من قوة العمل ذات التخصصات الفنية المتعددة والمهارات عالية المستوى للتعامل مع الآلات والمعدات ذات التخصصات المختلفة والعمليات الصناعية الفنية المتخصصة.. وهذا يقتضى الإرتقاء بالتعليم الفنى والتدريب الصناعى، وما يستوجب الأخذ- على الأقل- بما يلى:

- **إنشاء كيان موحد للتدريب يشرف على جميع جهات التدريب تكون مهمته وضع برامج التدريب بطريقة متكاملة بين جميع جهات التدريب.**
- **تعديل المواد التعليمية في مدارس التعليم الفنى الصناعى بما يمكن من تخريج عماله فنية ماهرة تتفق واحتياجات الصناعة التحويلية، وتزويد هذه المدارس بالورش التعليمية الفعالة.**
- **أن تشارك الشركات القابضة والهيئة القومية لتعميق التصنيع المحلى المذكورين من قبل بفاعلية في إعداد البرامج التدريبية والمواد التعليمية بالمدارس الفنية.**
- **أن يتم التعامل مع عرض العمل الكبير في مصر على أنه أحد المصادر الفعالة لتحقيق التنمية المستدامة، كما هو الحال في اليابان والدول الصاعدة صناعيا، وذلك بتعديل**

سياسة القبول في مرحلة التعليم الثانوى بما يمكن من تحفيز الإقبال على مدارس التعليم الفنى.

٥- التشريعات

أولا- ما يتعلق بالصناعات التحويلية:

حتمية إصدار التشريعات التى تمكن من رفع كفاءة الأجهزة المعنية بقطاع الصناعات التحويلية وعلى سبيل الخصوص ما يلى:

- إصدار تشريع جديد في شأن تنظيم الصناعة وتشجيعها ولائحته التنفيذية بدلا من القانون رقم ٢١ لسنة ١٩٥٨ والذى مضى على إصداره نحو ٥٥ عاما حدث خلالها تغييرات اقتصادية عديدة منها التحول من النظام الإشتراكى إلى نظام السوق الحر. وعلى أن يتضمن القانون كل ما من شأنه تحقيق النهوض بالصناعات التحويلية.
- تعديل قانون ضمان وحوافز الإستثمار بما يمكن من تحقيق أهداف التنمية المستدامة والمتمثلة في الآتى:
  - تعميق التصنيع المحلى وذلك من خلال ربط الحوافز المقدمة للمستثمرين بما يشجعهم على الإستثمار في صناعات تعميق التصنيع المحلى.
  - العمل على تحقيق العدالة في نشر الصناعات التحويلية في محافظات المجتمع المختلفة وبخاصة مناطق الصعيد.
- اعادة النظر في القوانين المتعلقة بالرسوم الجمركية بحيث تحول دون استيراد منتجات لها مثيل وطنى. كما تحد من استيراد الماكينات الخردة والتى تستخدم للحصول منها على قطع غيار حيث أن ذلك يشكل منافسة غير عادلة للمنتج الوطنى ويعوق صناعات إنتاج قطع الغيار. هذا في الوقت التى تحقق مكاسب للدول المصدرة حيث أنها في غالب الأحيان تشكل عبئا بيئيا عليها.

- إصدار تشريع جديد بشأن السجل الصناعى ولائحته التنفيذية الذى صدر بمقتضى القانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٧٧. وعلى أن يتضمن القانون من مواده على الأقل ما يلى:
  - تصحيح إسم الوزاره المعنية ليكون وزارة الصناعة والتجارة الخارجية بدلاً من الصناعة والثروة المعدنية والمعمول به حاليا.
  - تبسيط المستندات والإجراءات اللازمة للحصول على السجل الصناعى، ويمكن أن يتم ذلك بمشاركة إتحاد الصناعات والغرف التابعة به والمستثمرين.
  - أن يتم تنسيق بين وزارة الصناعة والتجارة الخارجية والجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء من حيث طريقة حساب قيمة الإنتاج، مستلزمات الإنتاج، والقيمة

المضافة،... الخ، حتى لا يجد الباحث تناقضا بين البيانات المتعلقة بالصناعات التحويلية والتى تصدرها هاتين الجهتين.

- إصدار تشريع جديد لدور اتحاد الصناعات والغرف الصناعية التابعة له يتضمن ما يلى:
  - تحديد الواجبات المسنده إليه طبقا لموارده المالية والبشرية الفعلية، وذلك حتى لا يتم وضع العديد من الواجبات والتى لا يتم تنفيذها.
  - ضرورة إصدار دليل إنجاز سنوى منشور يتناول الأعمال التى قام بإنجازها والتى على أساسها يتم تقييم لعمل الإتحاد والحكم على كفاءة الاتحاد والعاملين.

  وما يستحق الذكر أن إتحاد الصناعات والغرف التابعة له قد مرت بعدة مراحل منذ ٤ يونيو ١٩٢٢ وحتى عام ١٩٥٨ عندما صدر القانون رقم ١٩٥٨/٢١ وصدور القرار الجمهورى ١٩٥٨/٤٥٣ المنظم للغرف الصناعية والمعمول به حاليا.

- إصدار تشريع جديد يتم بمقتضاه تحويل مركز تحديث الصناعة إلى مركز لتنمية الصناعات الصغيرة، وعلى أن يكون من بين أهدافه ما يلى:
  - التركيز على تنمية التجمعات الحرفية والصناعية الصغيرة في صورة جمعيات أهلية وتعاونية لرفع قدرتها التنافسية من خلال حزم خدمات مجتمعية بغرض زيادة التنافسية من حيث جودة المنتج والتدريب المهنى والتطوير وتصميم منتجات جديدة من أجل الإستدامة.
  - إنشاء حضانات تكنولوجية وبصفة خاصة في مجال تصنيع قطع الغيار.
  - إعداد وتنفيذ عدد من المشروعات في مجال التصميم الصناعى.
  - إصدار دليل انجاز سنوى منشور يتناول الأعمال التى قام بإنجازها والتى على أساسها يتم تقييم لعمل المركز والحكم على كفاءة العاملين بالمركز.
- تعديل قانون حوافز الاستثمار بما يضمن تشجيع الإستثمار في صناعات تعميق التصنيع المحلى وتنمية المحافظات الفقيرة.

- تفعيل قانون المشتريات الحكومية رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ بما يمكن من إعطاء أولية مطلقة للمنتجات المحلية وبما يمكن من تشجيع الصناعات التحويلية بصفة عامة وإنجاح صناعات تعميق التصنيع المحلى بصفة خاصة.

ثانيا- <u>ما يتعلق بالثروة التعدينية</u>

سرعة إصدار قانون المناجم والمحاجر، وعلى أن يتناول من بين ما يتناوله نصوصا تتناول إحداها الاستخدام الأمثل لمباشرة النشاط التعدينى (الاستخراج) وبما يضمن الأسلوب الأمثل

لإستخراج الخامات الذي لا ينطوى على هدر في الخامات القائمة لإطالة أجل الاستخدام. تسعير الخامات على أساس إقتصادي وبناء على الندرة النسبية للخامات المتواجدة، أسعار المنتجات التى سيتم تصنيعها، وبحيث تترتب على ذلك استخداما إقتصاديا في عملية التصنيع، إلزام الشركات التى تقوم بعملية الاستخراج بتحمل تكاليف الكمية التى يتم هدرها نتيجة لعملية الاستاخراج بالأسعار المحددة في التشريع. كما أنه يكون أداة لرفع القدرة التنافسية للصناعات المحلية في مواجهة الصناعات الأجنبية المماثلة والتى تعتمد على استخدام الخامات التعدينية المصرية.

ثالثاً: <u>ما يتعلق بالأجور</u>

تشكل العدالة الإجتماعية متمثلة في تحديد الأجور كأحد أهداف التنمية المستدامة. بل أنه لا قيمة لأى تنمية صناعية ما لم تؤدى إلى تحقيق العدالة الإجتماعية متمثلة في الأجور.

وكما تبين من قبل في الفصل الأول من هذه الدراسة وجود تفاوت كبير بين أجور المشتغلين في قطاع الصناعات التحويلية، مما يستدعى ضرورة اصدار تشريع يحدد الحد الأدنى والحد الأقصى للأجور.

إن التحدث بصفة مستمرة عن الأجور الرخيصة لقوة العمل لابد وأن تختفى ويحل محلها صدور تشريع يحدد الحد الأدنى والحد الأقصى للأجور، أخذا في الاعتبار أن الأجور تشكل لغالبية العاملين المصدر الأساسى إن لم يكن الوحيد للدخل، على أن يأخذ ذلك الحد الأدنى للأجور تلبية الاحتياجات الأساسية للمعيشة للمشتغل والتى تتضمن المسكن، الغذاء، الكساء، المواصلات، التعليم، والصحة. وعلى أن يتم دراسة هذين الحدين في كل فترة زمنية معينة على ضوء التغير في معدل التضخم السنوى.

المراجع

أولا: مراجع باللغة العربية

١- احمد النزهى ومهندس / عادل وهدان " العولمة وصناعة الحديد والصلب العربية ورقة مقدمة لندوة الاتحاد العربي للحديد والصلب" ، بيروت مايو ١٩٩٩.

٢- احمد عاطف دردير ، "خامات الثروة المعدنية ذات الميزة النسبية في الاقتصاد المصرى "، القاهرة ،٢٠٠٧ ص١٩.

٣- احمد عاطف دردير ، الاستغلال الأمثل للثروة المعدنية وتنظيم دورها في التنمية المتواصلة ، مجلة جمعية الهندسية الميكانيكيين العدد ٥١، ١٩٩٨.

٤- احمد عاطف دردير ،"موارد الثروة المعدنية ذات الميزة النسبية وفرص التصدير" تقرير مقدم إلى لقاء العمل السنوي السابع لجنة الشئون الاقتصادية والمالية بالحزب الوطني ، مايو ١٩٩٩.

٥- بروتوكول كويوتوا الملحق بإتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن المناخ ، الأمم المتحدة ٢٠٠٥.

٦- البنك الدولي ، مؤشرات التنمية الدولية ، ٢٠١١ البنك الدولي ، واشنطن ، ٢٠١١.

٧- بيان إنتاج خامات المناجم والملاحات وصادراتها حتى ١٩٩٨/٩٧" الهيئة المصرية العامة للمساحة الجيولوجية والمشروعات التعدينية ، القاهرة ٢٠٠٠.

٨- تقرير النهائي عن أعمال اللجنة المشكلة بالقرار الوزاري رقم (١٠٩) بتاريخ ١٩٩٤/٨/٢٧ بخصوص الاستغلال الأمثل لخام المنيت ابوغلقه بساحل البحر الأحمر : تقرير داخلي رقم (٤١) لسنة ٢٠٠٠.

٩- التقرير النهائي عن أعمال ونتائج دراسات احجار الزينة والخامات اللافلزية بجنوب الصحراء الشرقية البعثة ٩٩/٢١: تقرير رقم ٢٠٠٢/٢١ بهيئة المساحة الجيولوجية.

١٠- تقرير شركة الحديد والصلب.

١١- تقرير شركة النصر للفوسفات.

١٢- تقرير عن دراسة نفايات الذهب مركز تعدين مرسى علم : تقرير داخلي بمركز المعلومات رقم (٨٨) لسنه ١٩٩٩.

١٣- جريده الأهرام ، أعداد متفرقة.

١٤- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، الكتاب الإحصائي السنوي ، الجهاز ، القاهرة، ٢٠٠٦/٢٠٠٧.
١٥- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة الإنتاج الفعلي والطاقة العاطلة والمخزون من الإنتاج التام على مستوى الأنشطة الصناعية بمنشآت القطاع الخاص والاستثماري ، الجهاز ، القاهرة ، ٢٠٠٧، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩.
١٦- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، النشرة السنوية لإحصاءات المساحات المحصولين والإنتاج النباتي ، الجهاز ، القاهرة ٢٠١٢.
١٧- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، النشرة السنوية لإحصاء الإنتاج الصناعي السنوي في المنشآت القطاع الخاص ، الجهاز ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ،٢٠٠٩، ٢٠١٠.
١٨- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، النشرة السنوية لإحصاءات الإنتاج السمكي ، الجهاز ،القاهرة ٢٠١٢،٢٠١١.
١٩- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، النشرة السنوية لإحصاءات الإنتاج الصناعي لمنشآت القطاع العام/الأعمال العام ، الجهاز ، القاهرة ، ٢٠٠٧/٢٠٠٨، ٢٠٠٨/٢٠٠٩، ٢٠٠٩/٢٠١٠.
٢٠- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، دراسة الفجوة الغذائية للسلع الرئيسية وسبل علاجها في مصر ، الجهاز ، القاهرة ٢٠١٢.
٢١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، نشرة الإنتاج الفعلي والطاقة العاطلة والمخزون من الإنتاج التام على مستوى الأنشطة الصناعية بمنشات القطاع العام / الأعمال العام ، الجهاز ، القاهرة ، ٢٠٠٨/٢٠٠٩، ٢٠٠٩/٢٠١٠، ٢٠١٠ ،٢٠١١.
٢٢- رشا حسين رمضان ، التغير في خريطة الموارد التعدينية جنوب الصحراء الشرقية ، رسالة ماجستير ، قسم الجغرافيا – جامعه حلوان ٢٠١٠.
٢٣- الشركة العربية للتعدين دراسة تقييم قطاع الثروة المعدنية العربية ومتطلبات تطويرها نوفمبر ١٩٩٥.
٢٤- فرص التنمية لخامات الثروة المعدنية لشبة جزيرة سيناء ، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا ، سنة ١٩٩٥.
٢٥- القانون رقم (٢١) لسنة ١٩٥٨ في شأن تنظيم الصناعة وتشجيعها ولائحة التنفيذية.
٢٦- القانون رقم (٢٤) لسنه ١٩٧٧ في شأن السجل الصناعي ولائحته التنفيذية.
٢٧- القانون رقم (٤) لسنة ١٩٩٤ في شأن حماية البيئة واللائحة التنفيذية رقم (٣٣٨) لسنة ١٩٩٥.
٢٨- القانون رقم (٨) لسنة ١٩٩٧ بإصدار قانون ضمانات وحوافز الاستثمار ولائحته التنفيذية.

٢٩- القرار الجمهوري رقم (٣٥) لسنه ٢٠٠٥.
٣٠- القرار الجمهوري رقم (٤٧٧) لسنه ٢٠٠٠ لإنشاء مركز تحديث الصناعة.
٣١- محمد السيد بدوى" التجربة المصرية في جذب الاستثمارات الأجنبية في قطاع الثروة التعدينية "، الهيئة المصرية العامة للمساحة الجيولوجية والمشروعات التعدينية ، المؤتمر العربي السابع للثروة المعدنية بالقاهرة ، ٢٥-٢٨اكتوبر ١٩٩٩.
٣٢- مشروع التقييم الاقتصادي لنفايات الذهب بمناجم مصر القديمة:
المرحلة الأولى : تقرير داخلي رقم ١٩٩٤/٩.
المرحلة الثانية : تقرير داخلي رقم ١٩٩٥/٢.
المرحلة الثالثة : تقرير داخلي رقم ١٩٩٥/٩.
المرحلة الرابعة : تقرير داخلي رقم ١٩٩٥/١١.
٣٣- مشروع التقييم الاقتصادي لنفايات الذهب بمناجم مصر القديمة المساحة الجيولوجية
المرحلة الأولى : تقرير داخلي رقم ١٩٩٤/٩.
المرحلة الثانية : تقرير داخلي رقم ١٩٩٥/٢.
٣٤- المناجم والمحاجر والملاحات في ست سنوات ١٩٩٠/١٩٩١-١٩٩٥-١٩٩٦ الهيئة المصرية العامة للمساحة الجيولوجية والمشروعات التعدينية ، القاهرة ١٩٩٧.
٣٥- موسوعة الصادرات المصرية ، السنة الثالثة ، القاهرة ١٩٩٤.
٣٦- نيفين حسين حشمت، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط وإستراتيجية التنمية الصناعية في مصر، المجلد الرابع عشر، العدد الثانى، معهد التخطيط القومي، ديسمبر ٢٠٠٦.
٣٧- الهيئة العامة للتنمية الصناعية ، دليل خدمات المستثمرين ٢٠٠٨.
٣٨- الهيئة العامة للثروة المعدنية ، مشروع وضع مواصفات الخامات التعدينية المصرية، مواصفات الخامات التعدينية المصاحبة للصخور الرسوبية ، بيانات غير منشورة ، رقم التوثيق ٤٦-٢٠٠٤.
٣٩- الهيئة العامة للمساحة الجيولوجية والمشروعات التعدينية المناجم ، المحاجر والملاحات الهيئة ،١٩٩٦ ، ١٩٩٧، ١٩٩٨ القاهرة ٢٠٠٠.